



مطبوعات  
مكتبة الملك فهد الوطنية  
السلسلة الثانية  
(٢٠)

# أنماط التوثيق في المخطوط العربي في القرن التاسع الهجري

الدكتور / معابد سليمان المشوخي

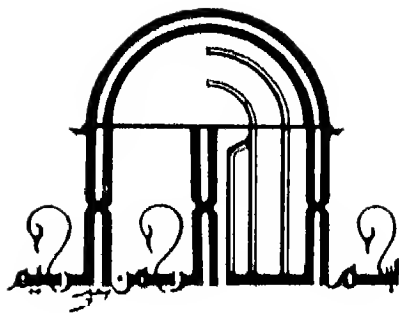


Bibliotheca Alexandrina

0050423

الرياض  
١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م





**مطبوعات  
مكتبة الملك فهد الوطنية  
السلسلة الثانية ( ٢٠ )**

**تهتم هذه السلسلة بنشر الدراسات والبحوث  
في إطار علم المكتبات والمعلومات بشكل عام**

# أنماط التوثيق في المخطوط العربي

## في القرن التاسع الهجري

الدكتور / عابد سليمان المشوخي  
خبير مخطوطات في مركز الملك فيصل  
للبحوث والدراسات الإسلامية

١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م

ح مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١٤هـ.

٠٩١،١

المشوخي ، عابد سليمان

م ٥٣٩

أنماط التوثيق في المخطوط العربي في القرن التاسع الهجري /  
عابد سليمان المشوخي - ط ١ - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ،  
١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.

٤٢٥ ص: ٢٤ سم - (السلسلة الثانية : ٢٠)

ردمك . - ٢٣ - ٩٩٦.٠٠٠

١. المخطوطات العربية - توثيق. أ. العنوان.

ب. السلسلة

رقم الإيداع : ١١٢٣ - ١٤

ردمك : ٢٣ - ٩٩٦.٠٠٠

المملكة العربية السعودية الرياض : ١١٤٧٢ ص.ب : ٧٥٧٢ هاتف : ٤٦٢٤٨٨٨ فاكس : ٤٦٤٥٣٤١

## الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٩
زهيد	٢٥
أهمية الكتاب عند المسلمين	٢٧
عناية المسلمين بالتوثيق	٣٥
الفصل الأول - المقابلات والتصحيحات	٤٥
أولاً - المقابلات	٤٧
- تعريف المقابلة	٤٧
- أهمية المقابلة	٤٨
- صيغ المقابلة وعلاماتها	٥٢
ثانياً - التصحيحات	٦٠
- تعريف التصحيح	٦٠
- أسباب الأخطاء وأهمية تصحيحها	٦٠
- الزيادة والحق	٦٥
- التضبيب	٧٠
- البدل	٧١
- التقديم والتأخير	٧٢
- الضبط	٧٣

٧٥	..... التعليق
٧٩	..... الفصل الثاني - السماع والقراءات والمطالعات
٨١	..... المقصود بالسماعات والقراءات
٨١	..... إثبات السماع أو القراءة وأهميتهما في توثيق المخطوط.....
٨٤	..... أضرب السماع وكيفية إثباته
٨٤	..... عناصر السماع
٩٢	..... القراءة
٩٧	..... المطالعة
١٠١	..... الفصل الثالث - الإجازات
١٠٣	..... أولاً - تعريف الإجازة
١٠٤	..... ثانياً - عناصر الإجازة وشروطها
١٠٩	..... ثالثاً - دوافع الإجازة
١١٢	..... رابعاً - أنواع الإجازة وتطورها وتنوع أساليبها وصيغها
١٢٩	..... خامساً - أهمية الإجازة في توثيق المخطوط والاحتجاج بها
١٣٥	..... الفصل الرابع - تسلسل النص
١٣٧	..... أولاً - التعقيبات
١٣٧	..... تعريف التعقيبة
١٣٨	..... نشأة التعقيبات
١٣٣	..... أهمية التعقيبات
١٣٨	..... أنواع التعقيبات
١٤٣	..... ثانياً - الترقيم
١٤٣	..... الأرقام العددية
١٤٧	..... علامات الترقيم



## الفصل الخامس - اختلال التوثيق في المخطوط العربي

١٦١	..... وأسبابه
١٦٥	..... - اختلال نسبة المخطوط وأسبابه
١٧٢	..... - اختلال تاريخ النسخ وأسبابه
١٧٤	..... - اختلال الملامح المادية للمخطوط العربي وأسبابه
١٨٦	..... - دور النساخ في اضطراب التوثيق
١٩٣	..... الخاتمة
١٩٥	..... أولاً - نتائج الدراسة
١٩٧	..... ثانياً - التوصيات
١٩٩	..... قائمة المصادر
٢٠١	..... أولاً - المصادر المخطوطة
٢٢٠	..... ثانياً - المراجع العربية والمعربة
٢٣٢	..... ثالثاً - المراجع الأجنبية
٢٣٣	..... الملاحق



## المقدمة

تهتم الأمم الحية بالحفاظ على استمرار حضارتها وتطورها، وتعمل دوماً على تأصيلها من خلال الرجوع إلى أسسها ومكوناتها لربطها بواقعها المعاصر.

وتعد المخطوطات العربية تاريخ أمة ونتاج حضارة كبرى ، وثروة فكرية إنسانية ؛ لما تتصف به من مزايا كثيرة يصعب إحصاؤها ويطول سردها .

ويعد توثيق النصوص من الأمور التي عني بها علماء المسلمين عناية شديدة، منذ أن بونت العلوم الإسلامية ، وكان لهم في هذا المجال مناهج واضحة المعالم، يدفعهم إلى ذلك حرصهم الشديد على أمانة النقل وصدق الرواية . وقد تجلت في كتبهم المخطوطة التي وصلت إلينا عدة ظواهر تضافرت للحفاظ على النصوص من التحريف والتصحيف والتبديل ، من ذلك ما نجده في كثير من المخطوطات العربية من قيد أو تدوين للسماعات والقراءات والإجازات بأنواعها ، وما نشاهده في الحواشي من تصحيح أو استدراك نقص ، وغير ذلك من الوسائل التي اتبعوها لتحقيق النصوص ، ونقلها بدقة وأمانة .

وقد ترك لنا العرب - خلال القرون السابقة - تراثاً فكرياً ضخماً قد لانجده عند أية أمة من الأمم ، وفي أية لغة من لغات البشر ، ويتمثل هذا التراث أكثر ما يتمثل في مئات الآلاف من المخطوطات التي يحتوي بعضها على بيانات توثيقية مهمة تتمثل في السماعات والقراءات والإجازات والمقابلات والتصحيحات ، وهذه كلها تعد من المصادر التي لا يستغني عنها الدارس للحركة الثقافية والثروة الفكرية والتراث الإنساني ، أو المؤرخ لتطور الحياة العلمية لعالمنا الإسلامي .

وتعد البيانات التوثيقية المصدر الذي يستعين به الباحث ويلجأ إليه الم فهرس لدحض فكرة معينة ، أو تصحيح تاريخ نسخ ، أو تاريخ وفاة مؤلف ، أو نسبة كتاب ، أو غير ذلك . فالسماعات ، والقراءات ، والإجازات ، وغيرها من بيانات التوثيق التي نجدها في بعض المخطوطات العربية تقدم لنا حلقات مترابطة من الرواة الذين عن طريقهم نقلت هذه المصنفات ، فكل سماع أو قراءة أو إجازة يحتوي على أسماء الأشخاص الذين تلقوا هذا الأصل عن سابقهم حتى نصل إلى مصنف الكتاب ، فهي بمثابة شهادات توثيقية لنقل هذه المادة مصنونة مضمونة ، محررة مضبوطة كما وضعها مؤلفها .

ولقد اهتم العلماء بالسماعات ، والقراءات ، والمقابلات والتصحيحات ، لما لها من فوائد توثيقية قيمة ، تضبط الأصول ، وتصونها من أيدي العابثين ونزوات المتطفلين ، وتحيطها بسياج دقيق من الضوابط المختلفة . كما أن الالتزام بأصول الرواية والتحمل ، واشتراط الأخذ فيها طبقة عن طبقة لم يترك فرصة لمن تحل أو مدع أن يدعي ما ليس له . فكتب التراجم والتواريخ والطبقات ضببطت لنا تاريخ هؤلاء الرجال ، وأحوالهم ، وشيوخهم ، وتلاميذهم ، وولادتهم ، ووفياتهم ، ومكانتهم من العلم ، ومن حاول أن يندس بينهم انكشف حاله وظهر ، ولم يخف أمره عليهم . وكما عرفت تلك الكتب بالرواة ، أكدت لنا السماعات والقراءات والإجازات عناوين الكتب ، وأسماء مصنفاتها ، وحددت منازل النسخ المختلفة للكتاب الواحد بحيث لا يستطيع أحد أن يدس بينها كتاباً منتحلاً ، ومن حاول ذلك فإنه لايجرؤ على التصريح باسمه ، فيبقى الكتاب مبتور النسب ، مجهول الأصل.

ورغم الضبط والدقة والحرص ، لم يخل الأمر من رصد بعض الظواهر التي أخلت بالتوثيق على نطاق ضيق ، كالاختلال في تاريخ النسخ ومكانه ، والخلط بين اسم الناسخ والمؤلف في نهاية المخطوط ، والكشط والشطب ، وما إلى ذلك من مظاهر الاختلال التي لاتخفى على ذوي الخبرة بالمخطوطات .

ويتصدى هذا الكتاب لدراسة أنماط التوثيق في المخطوط العربي في القرن التاسع الهجري على ضوء نماذج من المخطوطات الموجودة بمكتبات مصر وسوريا والسعودية .

ويقصد بالتوثيق هنا التثبت من صحة المخطوط ، وصحة نسبته إلى مؤلفه ،  
ويتم ذلك بالطرق الآتية :  
**أولاً - الإسناد :**

بمعنى أن يكون المخطوط مسنداً إلى المؤلف عن طريق تلامذته ، أو الرواة  
بالسند الصحيح إليه .

والإسناد - الذي يعد عماد التوثيق - قديم في الإسلام ، فقد روي أن  
الشعبي ( المتوفى سنة مائة وأربع هجرية ) قال للربيع بن خثيم حين حدث  
بحديث : " من حدثك بهذا الحديث ؟ فقال : عمرو بن ميمون الأودي . فلقيت  
عمراً بن ميمون فقلت : من حدثك بهذا الحديث ؟ فقال : عبدالرحمن بن أبي  
ليلى . فلقيت ابن أبي ليلى فقلت : من حدثك ؟ قال أبو أيوب الأنصاري صاحب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال يحيى بن سعيد : " وهذا أول من فتش  
عن الإسناد " (١).

**ثانياً - القراءة :**

أي أن تكون النسخة مقرومة على المؤلف وعليها خطه ، أو أن تكون مقرومة  
على ثقة عرف بإتقانه للكتاب .

**ثالثاً - السماع :**

أي أن تكون على النسخة سماعات ممن قرأ على المؤلف ، أو ممن عرف  
بإتقانه للكتاب وتصحيحه .

**رابعاً - معرفة مصادر المؤلف ، وعزو النص إلى مصدره .**

**خامساً - تتبع النقول التي نقلت عن المؤلف للتثبت من صحة  
النص.**

**سادساً - مراجعة مختصرات النص والشروح والتقييدات  
والحواشي التي عملت عليه.**

---

(١) محمد عجاج الخطيب : السنة قبل التوطين - القاهرة : مكتبة وهبة، ١٩٦٣م - ص ٢٢٢ - ٢٢٣ .

## أسباب اختيار الموضوع :

ويرجع السبب في اختيار موضوع البحث إلى ما لاحظته المؤلف خلال عمله في فهرسة المخطوطات<sup>(١)</sup> من دقة المسلمين وحرصهم الشديد على توثيق ما ينقلونه في مختلف العلوم بصفة عامة ، وعلم الحديث بصفة خاصة ، وما قبله في المخطوطات العربية من سماعات وقراءات وإجازات ومقابلات وتصحيحات ، وكلها مظاهر لتوثيق النصوص .

ولقد دفع هذا بالمؤلف إلى تتبع جهود العلماء المسلمين في هذا الجانب ، للوقوف على القواعد التي كانوا يسيرون عليها في توثيق المادة العلمية ، سواء بالأمانة في تدوينها ونقلها أو بالاستعانة بالمقابلات والسماعات والقراءات ، وشجعه على ذلك أن هذا الجانب لم ينل بعد العناية اللازمة من الباحثين .

## الدراسات السابقة :

وقد تتبع المؤلف الإنتاج الفكري العربي لمعرفة ما يمكن الوصول إليه من دراسات سابقة حول موضوع أنماط التوثيق في المخطوط العربي ، فلم يعثر على دراسة أكاديمية تناولت الموضوع بشكل رئيس مفصل، ولكنه وجد دراسات تناولت جزءاً من الموضوع ، ودراسات تناولت المخطوط بصفة عامة، وأخرى ثالثة مسته مسأ خفيفاً وتناولته عرضاً .

فمن الدراسات التي تناولت الموضوع جزئياً " إجازات السماع في المخطوطات القديمة " - صلاح الدين المنجد - مجلة معهد المخطوطات - ٠٠ - مج ١ ، ج ٢ ( ربيع الأول ١٣٧٥هـ ، نوفمبر ١٩٥٥ م ) - ص ٢٣٢-٢٥٢ .

---

(١) عمل المؤلف في قسم المخطوطات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض منذ سنة ١٩٨٠م ثم نقل إلى مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية مفهراً للمخطوطات منذ عام ١٩٨٤م حتى الآن، وقد ازدادت صلته بالمخطوطات خلال اشتراكه في إعداد معرض الخط العربي بمدينة الرياض بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية عام ١٤٠٦هـ، ومعرض الزخرفة الذي أقيم أيضاً بمدينة الرياض بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية عام ١٤٠٨هـ/١٤٠٩هـ بالإضافة إلى عمله عضواً في لجنة تقويم المخطوطات بالمركز.

تناول المنجد في هذه الدراسة إجازات السماع ، وبداية ظهورها ، والشروط التي يجب أن يتضمنها نص إجازة السماع ، وقيمة السماع وفائدته، ثم ذيل دراسته بنماذج من السماعات ، بعضها مؤرخ في القرن الخامس ، وبعضها الآخر في السادس والسابع والثامن ، وقد استشهد بمثال واحد من القرن التاسع الهجري. وبعض الأمثلة بدون تاريخ .

وقد استفدت من هذه الدراسة عند حديثي عن السماع في الفصل الثاني من الكتاب.

ومن الدراسات التي تناولت المخطوط بصفة عامة :

١ - المخطوط العربي منذ نشأته إلى آخر القرن الرابع الهجري .  
عبدالستار الحلوجي .- القاهرة : ١٩٦٩ م .- رسالة الدكتوراه - قسم الوثائق والمكتبات بكلية الآداب جامعة القاهرة .

وقد طبعت مرتين الطبعة الأولى سنة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م بجامعة الإمام والطبعة الثانية في جدة : مكتبة مصباح ، ١٩٨٩ م.

وهذه الرسالة الجامعية مقسمة إلى قسمين أساسين : أولهما عن ظروف نشأة المخطوط العربي وعوامل تطوره ، والقسم الثاني عن صناعة المخطوط خلال القرون الأولى . وقد تحدث الباحث عن بعض أنماط التوثيق في القرون الأولى .

وقد استفدت من هذه الدراسة في مواضع عدة من الكتاب .

٢ - المخطوط العربي من بداية الحكم العثماني حتى ظهور الطباعة في المشرق العربي . عدنان محمود عبدالهادي .- القاهرة : ١٩٨٧ ، ١٩٨٨ م .- رسالة ماجستير غير منشورة - قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب جامعة القاهرة .

وهذه الدراسة أيضاً رسالة جامعية تناولت الفترة التي تلي القرن التاسع الهجري ، وقد قسم الباحث رسالته إلى ثلاثة أبواب : خصص الأول منها للحديث عن المخطوط العربي منذ بداية القرن العاشر الهجري إلى بداية ظهور

الطباعة في المشرق العربي ، وهي دراسة تمهيدية ، وفي الباب الثاني تحدث الباحث عن الملامح المادية للمخطوط العربي ، أما الباب الأخير فخصصه للحديث عن توثيق المخطوط في العصر العثماني .  
ومن الدراسات الأخرى التي مست الموضوع مسأ خفيفاً واستفاد منها المؤلف :

١ - أصول نقد النصوص ونشر الكتب . برجستراسر . إعداد وتقديم محمد حمدي البكري - ط ٢ - الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٩٨٢ م .

والكتاب مقسم إلى ثلاثة أبواب :

الأول عن نسخ المخطوطات والدلائل الباطنة ، والإبرازات ووظيفة الناشر والاقتباس وجمع الرواية وترتيبها .

والباب الثاني خصصه للنص ، وتحدث فيه عن النقد ومعرفة اللغة والاسلوب ، وإصلاح الشكل ، وأخطاء النساخ ، والتحريف والخطأ .

والباب الأخير عن العمل والإصلاح .

وقد استفاد المؤلف من بعض المباحث التي تناولها المؤلف ، كحديثه عن أخطاء النساخ والتحريف والأخطاء .

٢ - تحقيق التراث . عبد الهادي الفضلي - جدة : مكتبة العلم ، ١٩٨٢ م .

تناول المؤلف في هذا الكتاب نشأة تحقيق المخطوطات وتطورها في أوروبا والبلاد العربية ، ثم عرّف بالتحقيق وشروطه ومقدماته وخطواته ، وتوثيق نسبة المخطوط إلى مؤلفه ، ثم تطرق في حديثه إلى السماعيات ، وعلامات الترقيم ، وضبط عنوان المخطوط ، واسم مؤلفه ، والمقابلة ، وتقويم النص ، والتصحيح والتحريف والخطأ ، وغير ذلك من الموضوعات الفرعية . وقد استفاد المؤلف من بعض المباحث التي تطرق إليها المؤلف بشكل عام .

٣ - تحقيق النصوص ونشرها . عبدالسلام هارون - القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٧٧ م .



تحدث فيه المؤلف عن الورق والوراقين ، وأصول النصوص والتحقيق ، والتصحيح والتحريف ، ومعالجة النصوص ، وقد تطرق المؤلف إلى موضوع تصحيح الأخطاء ، والزيادة والحذف ، والتغيير والتبديل ، والضبط والتعليق ، وبعض الموضوعات الأخرى التي استفاد منها المؤلف .

٤ - قواعد تحقيق المخطوطات . صلاح الدين المنجد . - بيروت : دار الكتاب الجديد ، ١٩٧٦ م .

تحدث المؤلف في هذا الكتاب عن جمع نسخ المخطوطات ، وترتيبها ، وغاية التحقيق ومنهجه ، والنقط والفواصل والإشارات ، وغيرها من الموضوعات الأخرى ، وتطرق إلى السماعات والإجازات بشكل مختصر .

٥ - مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين . رمضان عبدالتواب . - القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٨٦ م .

قسم المؤلف كتابه إلى تمهيد وثلاثة أبواب عالج في الباب الأول : مناهج التحقيق عند القدماء فتحدث فيه عن تاريخ علم تحقيق النصوص عند العرب ، وجهود علماء العربية القدامى في التحقيق ، ثم أورد بعض الأمثلة .

وفي الباب الثاني تناول مناهج التحقيق عند المحدثين ، فوضح فيه كيفية تحقيق النص ، والوسيلة التي تساعد على ذلك ، وكيفية إعداد النص للنشر ، ومكملات التحقيق والنشر .

أما الباب الأخير فخصصه لنشر مقالات في نقد تحقيق التراث .

وقد استفاد الدارس من الموضوعات التي تطرق لها المؤلف في الباب الأول من الكتاب .

وهذه الدراسات وضعت في الأصل لتناول تحقيق المخطوطات ، ولكنها تعرضت أحياناً إلى جزئيات من موضوع البحث فأفاد منها الدارس ، وكانت من الروافد التي أغنت الدراسة .

## حدود الدراسة :

وقد اختير القرن التاسع الهجري ؛ لأنه شهد نبوغ كثير من العلماء في شتى العلوم والفنون ، أمثال الحافظ ابن حجر العسقلاني مؤلف " الإصابة في تمييز الصحابة " و " تهذيب التهذيب " و " الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة " و " فتح الباري في شرح صحيح البخاري " و " لسان الميزان " ، وابن تقري بدي مؤلف " البحر الزاخر في علم الأوائل والأواخر " و " حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور " و " الدليل الشافي على المنهل الصافي " و " المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي " و " مورد اللطافة فيمن ورد السلطنة والخلافة " و " النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة " ، وعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي الذي ألف كثيراً من الكتب الضخمة ، نذكر منها على سبيل المثال:

" الإقتان في علوم القرآن " و " الجامع الكبير في الحديث " و " حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة " و " الدر المنثور في التفسير بالمأثور " و " المزهر في علوم اللغة " .

ومن علماء القرن التاسع الهجري أيضاً : محمود بن أحمد بن موسى العيني صاحب " زين المجالس " و " عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان " و " عمدة القاري " ( شرح صحيح البخاري ) ، والمقرئ صاحب " الخطط والسلوك " والقلقشندي صاحب " صبح الأعشى في صناعة الإنشا " ، وابن خلدون صاحب التاريخ المشهور ومؤسس علم الاجتماع .

ومن العلماء الذين ولدوا في النصف الثاني من القرن التاسع الهجري وكان لهم مؤلفات موسوعية أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني ، مؤلف " إرشاد الساري إلى صحيح البخاري " و " الفتح الداني في شرح حرز الأمانى " و " منهاج الابتهاج بشرح مسلم بن الحجاج " و " المواهب اللدنية بالمنح لحمدية " .

والكتب الضخمة التي ألفت في هذا القرن كثيرة لايتسع المقام لذكرها ، ولايستغني عنها طلاب العلم ، ولايستطيع أن يغض من شأنها باحث . فالعصر الذي ظهر فيه القلقشندي بصبحه ، وابن حجر بفتحه وتهذيبه ، وابن تغري بردي بكتبه المتعددة هذا العصر جدير بالدراسة ، وكل ما قيل ويقال من أنه كان عصر انحطاط وتخلف ، لايعدو أن يكون محض اتهامات باطلة ، يدحضها ماتحتويه مكتبات العالم من آلاف المخطوطات العربية المؤرخة في هذا القرن ، والتي حاول بها أصحابها لم شتات ما اندثر من آثارنا الفكرية ، وتسجيل ما كان مهدداً بالزوال من أدبنا .

وبالإضافة إلى ذلك يعد القرن التاسع الهجري نهاية العصر المملوكي الذي يمثل مرحلة ثقافية لها ملامحها التي تختلف عن العصر العثماني الذي أعقبها .

أما الحدود المكانية للبحث ، فلامعنى لها ، لأن المخطوطات العربية لاوطن لها ، ولأن السمات الحضارية والثقافية كانت واحدة في تلك الفترة ، وكان من عادة العلماء أن يتنقلوا بين ربوع العالم الإسلامي ، وكان من عادة الطلاب أن يرحلوا في طلب العلم نون أن تقف في وجوههم حدود أو سدود ، ومع هذا فقد كان علينا أن نضع حدوداً للعينة التي اخترناها لدراسة مختلف صور التوثيق حتى لا تتشعب بنا السبل ، فوقع اختيارنا على مجموعات المخطوطات المتاحة في مصر وسوريا والسعودية؛ وذلك لأنها من أهم مواطن المخطوطات العربية ، حيث توجد بها جملة من المكتبات الرئيسية التي تحتوي على آلاف المخطوطات . فدار الكتب المصرية - التي وقع عليها الاختيار من بين مكتبات جمهورية مصر العربية - تعد من أكبر المكتبات التي تحتوي على مخطوطات على مستوى العالم . وقد قامت بنشر العديد من الفهارس لمخطوطاتها التي تتجاوز ستين ألفاً .

وبالنسبة لسوريا تشكل مكتبة الظاهرية بدمشق والتي يطلق عليها الآن "مكتبة الأسد" المركز الرئيس للمخطوطات العربية في الجمهورية العربية السورية ، إذ تحتوي على أحد عشر ألف مخطوط .

أما المملكة العربية السعودية فقد اهتمت اهتماماً بالغاً بتجميع المخطوطات العربية على مستوى الجامعات والمراكز العلمية ، وقد اختار المؤلف منها : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وجامعة الملك سعود ، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية . بصفتها أكثر المراكز المتخصصة اختياراً وشراءً للمخطوطات فهي تضم نحو خمسين ألف مخطوط ، ومازالت تستقبل المخطوطات الأصلية من مختلف أنحاء العالم .

### المنهج والأدوات :

اقتضت طبيعة البحث في تقصي نشأة التوثيق وتطوره ، والتعرف على بداية الاهتمام به ، ومعرفة الأسباب والدوافع وراء ذلك ، والمراحل التي مرت بها صور التوثيق ، وجهود العلماء المسلمين في هذا المجال ، ودراسة " أنماط التوثيق في المخطوط العربي في القرن التاسع الهجري " بصفة خاصة - اقتضى كل ذلك استخدام منهجين في البحث :

١ - منهج البحث التاريخي : وهو المنهج الذي يتيح دراسة الموضوع بحسب المراحل التاريخية التي مرَّ بها <sup>(١)</sup> ، ومن ثم حاول المؤلف جمع النصوص المتعلقة بالتوثيق من المصادر الأساسية سواء كانت مخطوطة أم مطبوعة، فابتدأ بما يتصل بكتابة القرآن الكريم وتوثيقه ، وكذلك الأحاديث النبوية، ثم اتبع ذلك بما يتصل بتدوين العلوم الأخرى وتوثيقها ، وتتبع ما دخل عليها من تغير واختلاف إلى أن وصلت إلى الصيغة التي كانت عليها في القرن التاسع الهجري .

---

(١) حسن عثمان : منهج البحث التاريخي - القاهرة : دار المعارف بمصر، ١٩٦٥م - ص ٢٠.

٢ - المنهج الوصفي التحليلي : وهو المنهج " الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً " (١) .

وفي إطار هذا المنهج قام المؤلف بجمع أنماط التوثيق في مخطوطات القرن التاسع ، في كل من دار الكتب المصرية ، ومكتبة الأسد ، وجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية ، وجامعة الملك سعود ، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ووصف هذه الأنماط وحللها بعد أن استبعد المتشابه منها ، للوقوف على مدى عناية المسلمين بالتوثيق واقترح التوصيات الموجبة للتأسي بنهجهم والإفادة من توجيهاتهم ، وضم ذلك إلى ما أتاحه لنا هذا العصر من مناهج وسبل في هذا المجال .

ولتطبيق هذا المنهج تم اختيار عينة الدراسة بعد إجراء مسح شامل لفهارس المخطوطات العربية في كل من المراكز العلمية المذكورة آنفاً ، وذلك لرصد مخطوطات القرن التاسع الهجري .

ولم يكن الطريق ممهداً ، ولا الحقائق جاهزة ميسورة ، فبعض المخطوطات أوراقها ملتصقة ، وبعضها مبتور من أوله أو من آخره كما أن بعض الفهارس بياناتها مختصرة ، وبعضها يجمع بين المخطوطات والمطبوعات (٢) .

وقد حرص المؤلف على ذكر نماذج لكل حالة من حالات التوثيق ، واضطر إلى استبعاد كثير من النماذج تخفيفاً على القارئ ، واكتفاءً بما يوصل الفكرة الأساسية . وقد تم وضع هذه النماذج في ملاحق ، وأحيل إليها في مواضعها من البحث .

(١) عبدالباسط محمد حسن : أصول البحث الاجتماعي - ٠ ط٦ - القاهرة : مكتبة وهبة ، ١٩٧٧ م - ص ٣٠٤ .

(٢) لا نستطيع أن نطمئن إلى كل ما ورد في الفهارس المنشورة عن تواريخ نسخ المخطوطات ، فبعض النساخ قد ينقل تاريخ إتمام الكتاب ، أو تاريخ النسخة التي نقل عنها دون أن يشير إلى ذلك .

وقد روعي في اختيار عينة الدراسة مايلي :

١ - أن يكون تاريخ نسخ المخطوطات في الفترة ما بين إحدى وثمانمائة وتسعمائة هجرية . فليس بالضرورة أن يكون مؤلفو هذه المخطوطات من علماء القرن التاسع الهجري .

٢ - أن تمثل النماذج تواريخ متعددة ، من بداية القرن ونهايته ووسطه .

٣ - أن تحتوي النماذج على أكثر من صورة من صور التوثيق من حيث المضمون والفكرة والأسلوب .

٤ - أن تكون نماذج السماعيات والقراءات والإجازات وغيرها من صور التوثيق الأخرى من موضوعات متنوعة . مع أن أكثر بيانات التوثيق موجودة في مخطوطات مصطلح الحديث والحديث ، وهذا راجع لسبق علماء الحديث في العناية بالتوثيق ، وشدة اهتمامهم به منذ بداية ظهور الأحاديث الموضوعية .

٥ - أن تتنوع النماذج بحيث يحتوي بعضها على بيانات مفصلة ، ويقتصر البعض الآخر على بيانات مختصرة .

ويبلغ عدد مخطوطات القرن التاسع الهجري الموجودة في دار الكتب المصرية، ومكتبة الأسد ، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وجامعة الملك سعود ، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، سبعين وألفي مخطوط ، تم رصدها من خلال الفهارس المنشورة والفهارس البطاقية ، وذلك على النحو التالي :

- دار الكتب المصرية ٨٠٠ مخطوط
- مكتبة الأسد ٦٠٠ مخطوط
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٩٧ مخطوطاً
- جامعة الملك سعود ١٤٤ مخطوطاً
- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ٣٢٩ مخطوطاً

ويبلغ عدد المخطوطات التي تحتوي على بيانات توثيقية منها نحو خمسمائة مخطوط موزعة على النحو التالي :

النسبة المئوية

٢٦٢٥٪	٢١٠ مخطوطات من دار الكتب المصرية .
٢٠٠٠٪	١٢٠ مخطوطاً من مكتبة الأسد .
٢٢٨٤٪	٤٥ مخطوطاً من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
١٨٧٥٪	٢٧ مخطوطاً من جامعة الملك سعود .
٢٩٧٩٪	٩٨ مخطوطاً من مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

وبعد استبعاد النماذج المتشابهة في المخطوطات المشار إليها تم اختيار ١٥٢<sup>(١)</sup> مخطوطاً منها . وهذا بيان بتوزيعها مع ذكر النسبة المئوية لكل مكتبة مقارنة بمجموع المخطوطات المتاحة :

النسبة المئوية	عدد المخطوطات	
٢٧١٤٪	٥٧	١ - دار الكتب المصرية
١٦٦٧٪	٢٠	٢ - مكتبة الأسد
٤٠٠٠٪	١٨	٣ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٢٥٩٣٪	٧	٤ - جامعة الملك سعود
٥١٠٢٪	٥٠	٥ - مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

(١) انظر الملحق الثاني الذي يوضح توزيع عينة الدراسة جغرافياً وتاريخياً وموضوعياً بالأرقام والرسم البيانية.

وقد تم استخلاص ١٨٣ أنموذجاً منها لتمثل مختلف أنماط التوثيق في المخطوط العربي وبعض العوامل البشرية والطبيعية المؤثرة فيه .

أما تفاوت نسب عينات الدراسة في المخطوطات المحفوظة في كل من مصر وسوريا والسعودية فقد فرضته ظروف معينة أهمها صعوبة الاطلاع على العدد الهائل من المخطوطات في مصر وسوريا في زمن محدد ، إضافة إلى خلو فهرس المخطوطات من الوصف الشامل ، أو المعلومات التي تعين على تحديد ما ينبغي الاطلاع عليه منها مسبقاً ، وهذا النقص هو الذي دعا إلى التركيز على المخطوطات الموجودة في السعودية لسهولة الوصول إليها ، وعلى النماذج التي تم الحصول عليها من كل من مصر وسوريا في أثناء الرحلة إليهما .

### فصول الكتاب :

ويشتمل الكتاب على مقدمة ، وتمهيد ، وخمسة فصول ، وخاتمة .

عالجت المقدمة أهمية الموضوع ودواعي اختياره وحدوده ومنهجه وأدواته .

وتناول التمهيد أهمية الكتاب عند المسلمين وعنايتهم بالتوثيق ، أما الفصول فبيانها كالآتي :

**الفصل الأول :** تناول " المقابلات والتصحيحات " حيث تم بيان معنى المقابلات، وفوائدها ، وصيغها ، وعلاماتها ، مع ذكر بعض الأمثلة لها . وكذلك التصحيحات وأهميتها ، وصورها ورموز التصحيح، والزيادة واللحق ، والتضبيب ، والبدل ، والتقديم والتأخير ، والضبط والتعليق، مع ذكر بعض الأمثلة .

**الفصل الثاني :** يتناول " السماعات والقراءات والمطالعات " حيث يحدد المقصود بها ، ويبين صيغها وطرق إثباتها ، وأهميتها ، وعناصرها ، مع الاستشهاد ببعض الأمثلة .

**الفصل الثالث :** يتناول " الإجازات وأهميتها في توثيق المخطوطات " ، وفيه: تعريف الإجازة ، وعناصرها، وشروطها ، ودوافعها، وأنواعها ، وتطورها ، تنوع أساليبها ، وصيغها ، وأهميتها في توثيق المخطوط والاحتجاج بها .



**الفصل الرابع :** ناقش أسلوب " تسلسل النص " بنظام التعقيبات ثم بنظام الترقيم .

**الفصل الخامس والأخير:** يتناول " اختلال التوثيق في المخطوط العربي وأسبابه" واختلال تاريخ النسخ ، واختلال الملامح المادية للمخطوط ، وأسباب ذلك ودور النساخ فيه .

وأما **الختاتمة** فتلخص "النتائج" التي تم التوصل إليها، وتقدم بعض التوصيات.

وقد زود الكتاب بملاحق تضمنت جداول للنماذج المختارة للدراسة وتوزيعها الموضوعي والمكاني والزمني ، بالإضافة إلى صور ونماذج توضيحية لبيان مختلف أنماط التوثيق التي ترد في المخطوطات العربية .

ولقد اجتهدت قدر المستطاع في أن تكون الدراسة على الصورة التي كنت أرنو إليها من حيث تلافي النقص وسد الخلل ولكني مع ذلك لا أدعي الكمال ، فإنما أنا بشر في من ضعفهم ونقصهم ما لا أدفعه ، وحسبي أنني اجتهدت ، ولكل مجتهد نصيب ، والله أدمو أن يجعل عملي خالصاً لوجهه إنه سميع مجيب.



## تمهيد

- أهمية الكتاب عند المسلمين
- عناية المسلمين بالتوثيق



## أهمية الكتاب عند المسلمين :

إن المتأمل في تاريخ الأمة الإسلامية يلحظ مدى التقدم والازدهار الذي ساهم به في بناء الحضارة الإنسانية في شتى المجالات العلمية، ويعود الفضل في ذلك إلى ديننا الحنيف الذي يحث على طلب العلم وإكرام العلماء ، فقد كانت أولى الآيات التي نزلت على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هي : [ اقرأ باسم ربك الذي خلق . خلق الإنسان من علقٍ . اقرأ وربك الأكرم . الذي علم بالقلم . علم الإنسان ما لم يعلم ] (١) . ورفع القرآن الكريم من شأن العلماء فقال تعالى : [ ... يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجاتٍ والله بما تعملون خبيرٌ ] (٢) .

ومن توجيهات الرسول عليه الصلاة والسلام قوله : [ من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة ] (٣) .

وفي سبيل نشر الكتابة بين أبناء الأمة الإسلامية جعل فداء أسرى بدر أن يُعلم الواحد منهم عشرة من أبناء المسلمين القراءة والكتابة . وفي ذلك يقول ابن سعد في طبقاته : " كان فداء أسارى بدر أربعة آلاف إلى ما دون ذلك ، فمن لم يكن عنده شيء أمر أن يعلم غلمان الأنصار الكتابة " (٤) .

وفي ضوء هذه التوجيهات الكريمة بدأت القراءة والكتابة وطلب العلم تنتشر بين أوساط المسلمين ، وكان الاهتمام أولاً منصباً على كتابة القرآن الكريم، إذ لقي من العناية والاهتمام ما جعله محفوظاً في الصدور ، ومكتوباً في الرقاع

(١) العلق : ٩٦ : ١ - ٥ .

(٢) المجادلة : ٥٨ : ١١ .

(٣) ابن حجر العسقلاني : فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري - الرياض : رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، - ١٩٠٠ - ج ١ - ص ١٧٤ .

(٤) ابن سعد : الطبقات الكبرى ؛ تقديم إحسان عباس - بيروت : دار صادر ، - ١٩٠٠ - مج ٢ - ص ٢٢ .

والسعف والحجارة وغيرها . فعن زيد بن ثابت أنه قال : " كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف <sup>(١)</sup> القرآن من الرقاع " <sup>(٢)</sup> .

وهذا الاهتمام بالقرآن الكريم لا يمنع أن يكون قد كتب في عصر الرسول شيء من السنة . ومن الآثار التي تدل على ذلك ما أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العلم عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلاً من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه ، فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فركب راحلته ، فخطب ، فقال : " إن الله حبس عن مكة القتلى - أو الفيل شك من البخاري - وسلط عليهم رسوله والمؤمنين . ألا وإنما لم تحل لأحد قبلي ، ولاتحل لأحد من بعدي ، ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار ، ألا وإنما ساعتني هذه حرام لا يُختلى شوكها ، ولا يعضد شجرها ، ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد . ومن قتل له قتيلاً فهو بخير النظرين : إما أن يؤدى <sup>(٣)</sup> وإما أن يقاد <sup>(٤)</sup> . فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال : اكتب لي يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اكتبوا لأبي شاه <sup>(٥)</sup> .

وقد كان للنبي - صلى الله عليه وسلم - كتبة يقومون بكتابة معاملات الناس، وما يتعلق بشئون حياتهم ، فكان المغيرة بن شعبة والحسين بن نمير يكتبان ما بين الناس ، وكان عبدالله بن الأرقم بن عبد يغوث والعلاء بن عقبة يكتبان بين القوم في قبائلهم ومياهم ، وكان حذيفة بن اليمان يكتب خُرم <sup>(٦)</sup>

(١) أي ترتب السور والآيات وفق إشارة النبي صلى الله عليه وسلم.

(٢) السيوطي : الإتيان في علوم القرآن - ٣ ط - القاهرة : مطبعة حجازي، ١٩٤١م - ١ ج - ص ٩٩.

وانظر : الزركشي : البرهان في علوم القرآن؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - ٢ ط - ٩٩.

بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٩٧٢م - ١ ج - ص ٢٣٧.

(٣) أي يأخذ الدية.

(٤) أي يقاد لهم من القاتل.

(٥) ابن حجر العسقلاني : فتح الباري بشرح صحيح البخاري - ١٢ ج - ص ٢٠٥.

(٦) الخرم : التقدير الظني لما على النخل من الرطب وما على الكرم من العنب زيبياً.

ثمار الحجاز ، وكان معيقب بن أبي فاطمة يكتب مغامم - النبي صلى الله عليه وسلم (١) .

وشاعت الكتابة بين الصحابة ، فكانت لبعضهم صحف يدونون فيها بعض ماسمعه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كصحيفة عبدالله بن عمرو ابن العاص التي كان يسميها بالصادقة . روي عن مجاهد قوله : " أتيت عبدالله بن عمرو ، فتناولت صحيفة من تحت مفرشه ، فمنعني ، قلت ما كنت تمنعني شيئاً ، فقال : " هذه الصادقة ، هذه ماسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ) ، ليس بيني وبينه أحد .. " وفي رواية أخرى يقول عبدالله بن عمرو : " ما يرغبني في الحياة إلا خصلتان : الصادقة والوهطة . فأما الصادقة فصحيفة كتبتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ) ؛ وأما الوهطة فأرض تصدق بها عمرو بن العاص كان يقوم عليها " (٢) .

وفي عهد أبي بكر الصديق تم جمع القرآن الكريم في مصحف واحد ، فقد كانت العناية الكبرى موجهة نحو القرآن الكريم .

وأما السنة النبوية فتكاد تجمع الروايات على أن أول من فكر في جمعها وتدوينها رسمياً هو الخليفة الراشد عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه ، إذ كتب إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم عامله وقاضيه على المدينة : " انظروا ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ) فاكتبوه ، فإنني قد خفت دروس العلم وذهاب العلماء .. " (٣) .

كما أرسل إلى سائر الولاة في الأمصار المختلفة وكبار العلماء يطلب منهم مثل ذلك .

(١) الجهشيارى : الوزراء والكتاب ؛ تحقيق مصطفى السقا وآخرين - ط٢ - القاهرة : مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٨٠ - ص١٢ . وابن عبد ربه الأندلسي : العقد الفريد - بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٩٨٢ م - ج٤ - ص١٦١ .

(٢) الخطيب البغدادي : تقييد العلم ؛ تحقيق يوسف العش - ط٢ - دمشق : دار إحياء السنة النبوية ، ١٩٧٤ م - ص٨٤ - ٨٥ .

(٣) المصدر نفسه - ص١٠٦ .

وبعد ذلك شاع تدوين السنة النبوية على أيدي علماء المسلمين ، كابن جريج ( المتوفى سنة ١٥٠ هـ ) ، وشعبة بن الحجاج ( المتوفى سنة ١٦٠ هـ ) ، والإمام مالك ( المتوفى سنة ١٧٩ هـ ) .

ثم جاء القرن الثالث الهجري ، فكان من أزهى العصور لخدمة السنة النبوية؛ إذ حفل بأئمة المحدثين من أصحاب الصحاح والسنن والمسانيد .

لهذا نستطيع القول : إن حركة التدوين والاهتمام بالكتابة بدأت بالقرآن الكريم ، ثم بالسنة النبوية المطهرة ، ثم بالكتب التي تخدم هذين المصدرين ككتب السير والمغازي . ثم توالى المؤلفات ، فظهرت كتب اللغة والشعر والتاريخ. وبدأ التأليف يأخذ بعداً جديداً ، حيث ظهر عدد من العلماء الذين لم يقتصروا في التأليف على موضوع محدد ، بل أخذوا يصنفون في مختلف الموضوعات كالقراءات والتفسير والحديث والبلاغة والنحو وغير ذلك .

وكان من ثمار حلقات العلم ومجالس الإملاء التي عرفت في القرون الهجرية الأولى ظهور كتب كثيرة باسم الأمالي <sup>(١)</sup> ، ولعل من أشهر ما وصل إلينا " أمالي أبي يوسف الأنصاري " ( المتوفى سنة ١٨٣ هـ ) ، و " أمالي ثعلب " المطبوع باسم مجالس ثعلب ( المتوفى سنة ٢٩١ هـ ) ، و " أمالي ابن دريد " ( المتوفى سنة ٣٢١ هـ ) ، و " أمالي الزجاجي " ( المتوفى سنة ٣٣٩ هـ ) <sup>(٢)</sup> ، و " الأمالي لأبي علي القالي " ( المتوفى سنة ٣٥٦ هـ ) و " أمالي المرتضى " ( المتوفى ٤٣٦ هـ ) ، و " أمالي ابن الشجري " ( المتوفى سنة ٥٤٢ هـ ) ، وغيرها كثير <sup>(٣)</sup> .

(١) حاجي خليفة : كشف الظنون -٠ بيروت : دار العلوم الحديثة، -١٩ -٠ ج ١ . ع ١٦١ - ١٦٦ .  
(٢) يوجد اختلاف في تاريخ وفاته فبعض كتب التراجم ذكرت أنه توفي قبل سنة ٣٣٩ هـ وبعضها الآخر ذكر تاريخ وفاته سنة ٣٤٠ هـ. انظر السيوطي : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة؛ تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم -٠ ط ٢ -٠ بيروت : دار الفكر، ١٩٧٩ م -٠ ج ٢ -٠ ص ٧٧ .  
(٣) لمزيد من التفصيل انظر : حاجي خليفة : كشف الظنون -٠ ج ١ -٠ ع ١٦٤ .



وإلى جانب حث القرآن الكريم والسنة النبوية على التعلم والكتابة في أكثر من موضع وأكثر من أثر تطالعنا ظاهرة شغف كثير من العرب بالقراءة ، فالجاحظ لم يقع بيده كتاب قط إلا استوفى قراءته كائناً ما كان ، حتى إنه كان يكتري دكاكين الوراقين ويبيت فيها للنظر<sup>(١)</sup> . والخطيب البغدادي كان " يمشي وفي يده كتاب يطالعه " <sup>(٢)</sup> .

وكان ابن الرفعة لا يفارقه الكتاب حتى في أثناء المرض . يقول ابن حجر العسقلاني في ترجمته : إنه " كان مكباً على المطالعة حتى عرض له وجع المفاصل بحيث كان الثوب إذا لمس جسمه ألمه ، ومع ذلك معه كتاب ينظر إليه ، وربما انكب على وجهه وهو يطالع " <sup>(٣)</sup> .

وكان الفيروزآبادي " .. لا يسافر إلا وصحبته كتبه عدة أحمال ، ويخرج أكثرها في كل منزلة ، ينظر فيها ، ويعيدها إذا رحل " <sup>(٤)</sup> .

وكان الزهري " إذا جلس في بيته وضع كتبه حوله فيشتغل بها عن كل شيء من أمور الدنيا ، فقالت له امرأته يوماً : " والله لهذه الكتب أشد علي من ثلاث ضرائر " <sup>(٥)</sup> .

وقد أدى هذا الشغف بالقراءة والمثابرة على الكتابة إلى دفع عجلة التأليف ، وإمدادها بأسباب القوة والانطلاق <sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) ياقوت الحموي : معجم الأدياء - بيروت : دار إحياء التراث ، - ١٩ - ص ٥٦ .  
 (٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ - بيروت : دار إحياء التراث العربي ، - ١٩ - ص ٢ - ج ٢ - ص ١١٤١ .  
 (٣) ابن حجر العسقلاني : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة - بيروت : دار الجيل ، - ١٩ - ص ٢٨٧ - ج ١ .  
 (٤) السيوطي : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - ج ١ ، ص ١١٧ .  
 (٥) ابن خلكان : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : تحقيق إحسان عباس - بيروت : دار الثقافة ، - ١٩ - ص ١ - ج ١ - ص ٤٥١ .  
 (٦) عبد الستار الطلوجي : المخطوط العربي - ط ٢ - جدة : مكتبة مصباح ، ١٩٨٩ م - ص ١٠٤ - ١٠٥ .

ومن العوامل التي شجعت على التأليف :

## ١- تشجيع الخلفاء :

فقد اهتم الخلفاء المسلمون بجمع المخطوطات ، فطلبوها من مصادرهما ، وأنفقوا الأموال الطائلة في سبيل البحث عنها والتقاطها . وأنشأوا لها في حواضرهم ومدنهم خزائن فاخرة ، وجبسوا عليها أوقافاً وافرة ، وعينوا لها قواماً وأمناء ، وحشدوا فيها نساخاً ومترجمين ومجلدين ومُذهِّبين ، ثم استنهضوا رعاياهم لتحصيل المعارف والآداب . فنبغ منهم علماء أعلام .

وقد أولت الدولة العباسية العلم والمعرفة الكثير من اهتمامها ، فكثرت المصنفون والعلماء والنقلة والشعراء من الموالي والأعاجم .

وكان الخلفاء يقربون العلماء ، ويقتربون منهم ، ويجزلون لهم العطاء ، ويرقونهم إلى أعلى المناصب ، وكذلك فعلوا مع المترجمين . وقد أدى هذا إلى تنافس العرب والعجم في تأليف الكتب في مختلف الفنون ، حتى إنهم ما تركوا باباً من أبواب المعارف العقلية والنقلية إلا طرَّقوه ، وألَّفوا فيه .

## ٢- وفرة الورق :

انتشر استعمال الورق عند العرب منذ أواسط المائة الثانية للهجرة ، وبدأت صناعة الورق في القسم الشرقي من الإمبراطورية الإسلامية منذ عصر الرشيد وقد وفر الورق للكتابة مادة رخيصة الثمن يسيرة التداول ، فساعد ذلك على ازدهار الحركة العلمية وانتشار التأليف والنقل بدرجة لم تعهد من قبل .

" ولم يكد يمضي قرنان على نشأة تلك الصناعة في العراق وبلاد ما وراء النهر حتى انتقلت إلى الشام وفلسطين ، ثم إلى المغرب العربي والأندلس ، وبخاصة في شاطبة ، ولم تلبث أن عبرت البحر إلى صقلية وإيطاليا . وكانت النتيجة الطبيعية لذلك هي انتشار الورق في شتى أرجاء الدولة الإسلامية ، ورخص أسعاره ، ورواج سوق النسخ في تلك الحقبة من التاريخ " (١) .

(١) عبدالستار الحلوجي : " تراثنا المخطوط : دراسة في تاريخ النشأة والتطور " الدارة. ع. ٤ ، سنة ١٠٠٠ (نور الحجة ١٣٩٥هـ / ديسمبر ١٩٧٥م) - ص ١٧٠ .

### ٣ - صناعة الوراقة :

كان من جراء توافر الورق وكثرة المؤلفات نشوء مهنة الوراقة ، وظهور طبقة الوراقين الذين كانوا يقومون بمهمة نسخ الكتب وتصحيحها وتجليدها وبيعها ، وهو ما يعرف اليوم بصناعة النشر والتحقيق والتوزيع (١) . وقد عُرف ابن خلدون الوراقة بأنها معاناة الكتب بالانتساخ والتجليد (٢) .

وقد كان العديد من العلماء يشتغلون بالوراقة ، مثل مالك بن دينار المحدث الزاهد ( المتوفى سنة ١٣١ هـ ) ، والإمام الجليل أحمد بن حنبل ( المتوفى سنة ٢٤١ هـ ) ، وأحمد بن طيفور الأديب المؤرخ ( المتوفى سنة ٢٨٠ هـ ) ، ومحمد ابن عبدالله الكرمانى العالم اللغوي ( المتوفى سنة ٣٢٩ هـ ) ، ويحيى بن عدي رئيس علم المنطق في عصره ( المتوفى سنة ٣٦٤ هـ ) ، والقاضي أبي سعيد السيرافي إمام أهل النحوي عصره ( المتوفى سنة ٣٦٨ هـ ) ، وأبي حيان التوحيدي الأديب الفيلسوف ( المتوفى سنة ٤٠٠ هـ ) .

لقد كانت صناعة هؤلاء العلماء الوراقين مذهلة بحق ، فالحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي ( المتوفى سنة ٣٦٨ هـ ) كان لا يأكل إلا من كسب يده (٣) حيث كان ينسخ الكتب قبل أن يجلس للقضاء ، وكان يتقاضى عشرة دراهم لكل كراسة يقوم بنسخها ، وكتب ما يزيد على " ٣٧٥٨٠ " صفحة (٤) .

وابن حزم ( المتوفى سنة ٤٥٦ هـ ) له نحو " أربعمائة مجلد تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة (٥) .

(١) عبدالستار الطوجي : "تراثنا المخطوط : دراسة في تاريخ النشأة والتطور" - ص ١٧١ .

(٢) ابن خلدون : مقدمة ابن خلدون؛ تحقيق حجر عاصمي - بيروت؛ دار مكتبة الهلال، ١٩٨٣ م - ص ٣٦٨ .

(٣) ابن خلكان : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان - ص ٧٨ .

(٤) PEDERSEN, JOHANNES: THE ARABIC BOOK NEW JERSEY; PRINCETON UNIVERSITY PRESS, 1984, P.46.

(٥) ياقوت الحموي؛ معجم الأدباء - ج ١١ - ص ٢٣٩ .

وممن اشتغل بالوراقة من علماء القرن التاسع الهجري محمود بن أحمد بن موسى العيني (المتوفى سنة ٨٥٥هـ) ، ويقال إنه كتب كتاب القدوري في ليلة ، وإنه كتب الحاوي في ليلة أيضاً<sup>(١)</sup> .

وقد أدت هذه الصناعة وجهود الوراقين في هذا المضمار إلى ظهور آلاف النسخ المخطوطة في مختلف ميادين المعرفة : من حديث وتفسير وفقه وطب وهندسة وفلك وعلوم وأدب .

ومجمل القول أن تشجيع القرآن الكريم وحثه على التعليم والكتابة، وكذلك السنة النبوية ، وظهور مجالس الإملاء ، وتشجيع الخلفاء للعلم وأهله، واختراع الورق ومهنة الوراقة وظهور طبقة الوراقين ، كل هذه العوامل وغيرها أدت إلى غزارة الإنتاج وظهور آلاف المخطوطات .

---

(١) السخاوي : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - بيروت : دار مكتبة الحياة، - ١٩٠٠ - ج ٧ - ص ١٤٣ - ١٤٤ .

## عناية المسلمين بالتوثيق :

### توثيق القرآن الكريم :

اهتم المسلمون بالتوثيق منذ نزول الوحي ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل عليه من القرآن شيء دعا بعض من يكتب له ، فيأمر بكتابتها ، ويقول : ضعوا هذه الآيات في السورة التي يعينها لهم <sup>(١)</sup> .

وقد تمت كتابة القرآن الكريم في وقت نزوله ، لكنه كان مفرقاً في الكرايف<sup>(٢)</sup> والعسب<sup>(٣)</sup> ، ولم يجمع في مصحف واحد إلا في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقد روي عن علي رضي الله عنه قوله : رحم الله أبا بكر هو أول من جمع بين اللوحين <sup>(٤)</sup> .

ونقل عدد من المحدثين والمؤرخين رواية توضح لنا مقدار عناية الرسول صلى الله عليه وسلم بكتابة القرآن الكريم ، ومدى حرصه على ضبط ما يكتبه كتبة الوحي ، وتوثيق ما يكتب ، فقد جاء في تلك الرواية عن زيد بن ثابت أنه قال " كنت أكتب الوحي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو يملي عليّ فإذا فرغت قال : اقرأه ، فأقرأه فإن كان فيه سقط أقامه ، ثم أخرج به إلى الناس " <sup>(٥)</sup> .

ونقل الطبري في تفسيره روايتين تكشفان مدى دقة الصحابة - رضوان الله عليهم - في كتابة آيات القرآن الكريم والجهد الذي بذل في نسخ المصاحف .

(١) ابن حنبل: المسند ؛ تحقيق أحمد محمد شاكر - ط ٢٠٠٣ - القاهرة : دار المعارف للطباعة والنشر، ١٩٤٩م - ص ٢٣٠ - ٢٣١ ، ٣٧٦ .

(٢) الكرايف: جمع كرافة وهي أصل السعفة الغليظة الملتصقة بجذع النخلة. انظر: ابن منظور: لسان العرب - بيروت: دار لسان العرب، - ١٩٠٠ - مادة (كرنف).

(٣) العسب: جمع عسيب؛ وهي السعفة أو جريدة النخل حين تجف وينزع خوصها. انظر: لسان العرب لابن منظور مادة (عسب).

(٤) السجستاني: المصاحف - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٥ - ص ١١ .

(٥) اليسوي: المعرفة والتاريخ ؛ تحقيق أكرم ضياء العمري - ط ٢٠٠٢ - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨١م - ص ١٠١ . ٣٧٧ .

جاء في الرواية الأولى أن هانئاً البربري مولى عثمان قال : " كنت عند عثمان ، وهم يعرضون المصاحف ، فأرسلني بكتف شاة إلى أبي بن كعب، فيها (لم يتسن)، و (فأمهل الكافرين) ، و (لاتبديل الخلق) فقال : فدعا بالنواة فمحا إحدى اللامين وكتب ( لاتبديل لخلق الله ) ، ومحا ( فأمهل ) وكتب ( فمهل الكافرين )، وكتب ( لم يتسنه ) ألحق فيها الهاء .

ونقل عن سليمان بن عمير : قال حدثني هانيء مولى عثمان قال : كنت الرسول بين عثمان وزيد بن ثابت ، فقال زيد : سله عن قوله ( لم يتسن ) أو (لم يتسنه ) ، فقال عثمان اجعلوا فيها ( هاء ) (١) .

" وهاتان الروايتان توضحان أنه كانت هناك مراجعة واستشارة في إثبات صورة كلمة ما ، وتبينان مدى الحرص على أن يأتي المصحف دقيقاً في رسمه، حين يتوقف الكتابة عن إلحاق لام أو هاء ، أو حذف ألف ، حتى يستشار كبار الصحابة من كتبة الوحي وحفظة القرآن في إثبات ذلك أو حذفه " (٢) .

### توثيق الحديث النبوي :

كذلك انكب السلف الصالح من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على السنة النبوية المطهرة ، المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، فانتشر الرواة والمحدثون في أروقة المدارس وعَرَصات المساجد ، وأخذوا يبحثون في أسانيد الأحاديث النبوية ومتونها ، فنشأ علم مصطلح الحديث ، وطبقات الرجال ، والجرح والتعديل ، والتراجم توخياً للدقة ، وحرصاً على سلامة السنة من أي تحريف .

(١) الطبري: تفسير الطبري؛ تحقيق محمود محمد شاكر - ط٠ - ٢٠ - القاهرة : مكتبة ابن تيمية، -١٩٠٠ هـ - ص٠ ٤٦٢-٤٦٤ .

(٢) غانم قنوري الحمد: رسم المصحف - دراسة لغوية تاريخية - بغداد : اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري، ١٩٨٢ م - ص٠ ١٢٧ .

ولقد " عاصرت علوم الحديث مرحلتين متميزتين في نقل السنة ، والعناية بها ،  
وهما :

- مرحلة ما قبل تدوين المصنفات، وجمع الأحاديث في دواوينها المعروفة  
المشهوره .

- مرحلة ما بعد تدوين المصنفات .

ففي المرحلة الأولى : كانت العناية منصبة على نقلة الآثار ، والبحث عن  
أحوالهم ، والتفتيش في مروياتهم ، بعد جمعها ، ومعارضتها ، وفحصها ،  
وأثمرت هذه الغريفة تمييز الرجال ، ومعرفة الثقة ، والصدوق ، ومن يتحمل عنه ،  
ومن لا يكتب عنه . وكانت مروياتهم أحد العوامل المهمة في معرفة درجاتهم من  
الضبط والإتقان ، أو الخلل والنسيان ، أو التساهل وعدم الدقة والاهتمام .  
وصنف هؤلاء الرواة بذلك في مراتب ودرجات ، ووضعوا في دواوين تنفرد  
بعضها بالثقات ، ويحوي البعض منها الضعفاء والمجروحين ، ويضم البعض  
الأخر الثقات وغيرهم .

وقد واكب ذلك حصر المرويات ، وجمعها في دواوين ومصنفات على مناهج  
مختلفة أيضاً ، ولم ينته القرن الرابع إلا وقد ظهرت معظم تلك المصنفات،  
وأصبح الاعتماد على ما فيها من أحاديث .

المرحلة الثانية : ضبط المرويات بعد مرحلة التدوين ، وانقطاع مرحلة الرواية،  
والاعتماد على المصنفات بعد أن استقرت معظم الأحاديث النبوية في دواوين  
السنة المختلفة ، وأصبحت هذه الدواوين هي المصادر التي يعتمد عليها في أخذ  
الأحاديث النبوية (١) .

---

(١) أحمد محمد نور سيف: عناية المحدثين بتوثيق المرويات وأثر ذلك في تحقيق المخطوطات -٠- دمشق:  
دار المأمون للتراث، ١٩٨٧ م -٠- ص ٨-٩ .

وكانت أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم تنقل - أول الأمر - بالمشافهة " ولا تعرف صحتها إلا بالإسناد الصحيح ، والصحة في الإسناد لاتعرف إلا برواية الثقة عن الثقة والعدل عن العدل " (١) .

قال عبدالله بن المبارك : مثل الذي يطلب أمر دينه بلا إسناد كمثل الذي يرتقي السطح بلا سلم . وقد ورد عنه أيضاً قوله : " الإسناد من الدين ، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء . قال عبدان : ذكر هذا عند ذكر الزنادقة وما يضعون من الأحاديث " (٢) .

وهكذا لم يقتصر طلاب العلم على السماع فقط بل عدوا الإسناد أمراً مهماً . ومع أن ظاهرة السند كانت مرتبطة بالرواية الشفهية إلا أنها استمرت بعد التدوين ولم تقتصر على الحديث والعلوم الشرعية ، وإنما تعدتها إلى العلوم الأخرى كالتاريخ والأدب وغيرهما كما نراه عند الطبري في تاريخه ، والأصبهاني في أغانيه ، والقالي في أماليه وغير ذلك .

وهذا السند<sup>(٣)</sup> يقوم مقام المراجع المطبوعة في العصر الحاضر . وعن طريق الجرح والتعديل يمكن الحكم على السند .

وقد اهتم علماء الحديث بالسند من حيث صدق الرواة وضبطهم وحسن سماعهم لما يروونه ، وحقائق لقائهم بشيوخهم ، وعدم طرود شيء على المروري من زيادة أو نقص ، أو تحريف أو تصحيف ، أو مخالفة في الرواية ، وإلى جانب هذا حرص علماء الحديث على معرفة اتصال السند أو انقطاعه ، وعلوه ونزوله ، وغير ذلك مما فصلته علوم الحديث في ميدان معرفة الأسانيد ورواتها ،

(١) السمعاني: أدب الإملاء والاستملاء - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨١ م - ص ٤٠ .

(٢) المصدر نفسه - ص ٤ - ٦ .

(٣) السند في اللغة : المعتمد، كما يطلق على ما ارتفع من الأرض، وكل شيء أسندته إلى شيء فهو مسند . انظر: ابن منظور: لسان العرب - مادة: (سند) .

والسند في اصطلاح المحدثين: هو سلسلة الرواة الذين ينقلون ما أضيف إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ، وسمي سنداً إما لأن المسند يعتمد عليه في نسبة ما ينقله إلى مصدره ، أو لاعتماد الحفاظ على السند في معرفة صحة الحديث وضعفه - انظر: محمد عجاج الخطيب: المختصر الوجيز في علوم الحديث - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥ م - ص ٢٢ .



والغوص في دقائق أحوالها، إلى جانب علوم السنة الأخرى التي تضافرت للحفاظ على السنة وصيانتها .

فما نقل من الأحاديث نقلاً متواتراً لا يحتاج إلى دراسة أسانيده ، لأنه رواه جمع لايتوهم تواطؤهم على الكذب ، في جميع طبقاته . وما لم يبلغ حد التواتر فلا بد من إسناده ، ليعرف مخرجه وطريقه وأحوال رجاله ، من صدق وضبط وعدالة .

ولقد حفظ الله تعالى للأمة دينها ، بما هيا من علماء انبروا إلى ضبط المنقول عن الرسول صلى الله عليه وسلم وتوثيقه .

قال الإمام الحافظ أبو حاتم الرازي : " لم يكن في أمة من الأمم منذ خلق الله آدم أمة يحفظون آثار نبيهم غير هذه الأمة . قيل له : ربما روى أحدهم حديثاً لا أصل له . قال : علماءهم يعرفون الصحيح من غيره .. " (١) .

وكان لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عناية شديدة بمعرفة الحديث وبنقله لمن لم يبلغه ؛ فقد ذكر أن جابر بن عبدالله رحل مسيرة شهر إلى عبدالله ابن أنيس في حديث واحد<sup>(٢)</sup> . وذكر الحافظ الذهبي في ترجمة أبي بكر الصديق أنه : " كان أول من احتاط في قبول الأخبار : فروى ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب أن الجدة جاءت إلى أبي بكر تلتمس أن تورث ، فقال : ما أجد لك في كتاب الله شيئاً ، وما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر لك شيئاً ، ثم سأل الناس ، فقام المغيرة فقال : حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعطيها السدس ، فقال له : هل معك أحد ؟ فشهد محمد بن مسلمة بمثل ذلك ، فأنفذه لها أبو بكر رضي الله عنه " (٣) .

(١) المناوي: فيض القدير شرح الجامع الصغير - ٢٠ ط٢ - بيروت: دار المعرفة، ١٩٧٢ م - ٠١ ج - ٠١ ص ٤٣٤ .

(٢) الخطيب البغدادي: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ؛ تحقيق محمد رأفت سعيد - ٠١ الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨١ م - ٠١ ج - ٠١ ص ٢٨٢ .

(٣) الذهبي: تذكرة الحفاظ - ٠١ مج ١ - ٠١ ج - ٠١ ص ٢٠٠ .

وهذا دليل على حرص الصحابة رضوان الله عليهم على توثيق ما ينسب إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - وعلى حرص أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - على أن يعلم أصحابه التثبت .

وقال الذهبي في ترجمة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب : " وهو - أي عمر - الذي سن للمحدثين التثبت في النقل ، وربما كان يتوقف في خبر الواحد إذا ارتاب : فروى الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد : أن أبا موسى سلم على عمر من وراء الباب ثلاث مرات ، فلم يؤذن له فرجع ، فأرسل عمر في أثره ، فقال : لم رجعت ؟ قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : إذا سلم أحدكم ثلاثاً فلم يجب فليرجع . قال : لتأتيني على ذلك ببينة أو لأفعلن بك . فجاءنا أبو موسى ممتقعاً لونه ، ونحن جلوس ، فقلنا ما شأنك ؟ فأخبرنا وقال : فهل سمع أحد منكم ؟ فقلنا : نعم كلنا سمعنا ، فأرسلوا معه رجلاً منهم حتى أتى عمر فأخبره (١) .

وحقيقة الأمر أن أبا موسى الأشعري رجل اختاره عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليكون قاضياً وأميراً على البصرة ، وقد استقضاءه من قبل النبي - صلى الله عليه وسلم - أي أنه كان في غاية من الفضل والنبل والعقل والضبط والأمانة والثقة ، ولكن عمر أراد تعليم الناس التثبت والتوثيق .

وربما لجأ بعض الصحابة إلى استحلاف ناقل الخبر كنوع من التوثيق . فقد ورد عن علي بن أبي طالب قوله : " كنت إذا سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حديثاً نفعتني الله بما شاء منه ، وإذا حدثني عنه محدث استحلفته ، فإن حلف لي صدقته " (٢) .

وقد ازداد حرص الصحابة على توثيق كل ما ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أكثر وأكثر بعد وفاته ، وكان هذا شأن التابعين أيضاً بعد أن وقعت

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ - ج ١ - ص ٦٠٠ .

(٢) الخطيب البغدادي: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع - ج ١ - ص ٥٨ .

الفتن وتحزّب الناس شيعاً وفرقاً ، واتسع نطاق هذا الأمر بعد القرن الأول الهجري .

روى مسلم في صحيحه بسنده إلى مجاهد قال : " جاء بشير بن كعب العدوي إلى ابن عباس ، فجعل يحدث ويقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : فجعل ابن عباس لا يأذن لحديثه ، ولا ينظر إليه ، فقال : يا ابن عباس مالي لا أراك تسمع لحديثي؟ أحدثك عن رسول الله ولا تسمع . فقال ابن عباس : إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلاً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بأذاننا ، فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف " (١) .

وقد سار على النهج نفسه علماء الحديث من التابعين، حيث قاموا بتوثيق الأحاديث النبوية ، وتأكدوا من صحة كل حديث وكل حرف " ونقدوا الرجال وأحوالهم ورواياتهم ، واحتاطوا أشد الاحتياط في النقل ، فكانوا يحكمون بضعف الحديث لأقل شبهة في سيرة الناقل الشخصية ، مما يؤثر في العدالة عند أهل العلم . أما إذا اشتبهوا في صدقه ، وعلموا أنه كذب في شيء من كلامه فقد رفضوا روايته ، وسموا حديثه ( موضوعاً ) أو ( مكنوياً ) وإن لم يعرف عنه الكذب في رواية الحديث ، مع علمهم بأنه قد يصدق الكنوب .

وكذلك توثقوا من حفظ كل راو ، وقارنوا رواياته بعضها ببعض ، وبروايات غيره ، فإن وجدوا منه خطأ كثيراً وحفظاً غير جيد ضعّفوا روايته ، وإن كان لامطعن عليه في شخصه ولا في صدقه ، خشية أن تكون روايته مما خانته فيها الحفظ .

وقد حرروا القواعد التي وضعوها لقبول الحديث ، وهي قواعد هذا الفن ، وحققوها بأقصى ما في الوسع الإنساني ، احتياطاً لدينهم . فكانت قواعدهم

(١) مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم بشرح النووي -٠ الرياض : رئاسة إدارات البحوث والإفتاء والدعوة والإرشاد، -١٩- مج ١ -٠ ج ١ -٠ ص ٨١ - ٨٢ .

التي ساروا عليها أصح القواعد للإثبات التاريخي وأعلها وأدقها<sup>(١)</sup>. وقد تم لهم بذلك ما أرادوا من معرفة درجة كل حديث وصل إليهم ، على قدر الوسع والإمكان .

ولم يقتصر أمر التثبت من صحة الرويات على علماء الحديث ، وإنما امتد إلى مختلف الموضوعات " فقلدهم علماء اللغة وعلماء الأدب ، وعلماء التاريخ ، وغيرهم ، فاجتهدوا في رواية كل نقل في علومهم بإسناده ، كما تراه في كتب المتقدمين السابقين ، وطبقوا قواعد هذا العلم عند إرادة التوثق من صحة النقل في أي شئ يرجع فيه إلى النقل " <sup>(٢)</sup> .

وهكذا يمكن القول بأن كثيراً مما كتب في أصول التفسير والحديث والفقهِ واللغة ومناهج البحث وأداب البحث والمناظرة والمنطق كان خدمة لتحقيق النصوص وتوثيقها .

### الاعتماد على المصادر الأصلية :

وكان من منهج العلماء المسلمين الرجوع إلى المصادر للتثبت منها ، وهو جانب من الجوانب المهمة لأداء الأمانة العلمية .

وكانوا يشددون على ضرورة الأمانة والدقة في النقل ، ففي مقدمة كتاب " معجم البلدان " ذكر ياقوت أنه كان ينقل عن المصادر بكل دقة وأمانة . وسواء أكان المنقول حقاً أم باطلاً ، فإن الصدق في إيراده له أهميته في البحث العلمي عند العلماء<sup>(٣)</sup> ، لأنه ييسر للطالب اطلاعه على آراء أهل الخبرة في ذلك العلم .

والذي عايش المخطوطات وتعامل معها يلاحظ إشارات المؤلفين إلى عناوين الكتب التي استفادوا منها في مقدمة كتبهم .

(١) أحمد محمد شاكر: الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٠ - ص ٨.

(٢) أحمد محمد شاكر: الباعث الحثيث... - ص ٨.

(٣) ياقوت الحموي: معجم البلدان - بيروت: دار صادر، ١٩٨٤ م - مج ١ - ص ١١-١٢.

وكان السلف الصالح من علمائنا يحرصون على انتقاء أصح النسخ وأقربها إلى النص الأصلي عند اعتمادها في النقل . فنسخة المؤلف التي كتبها بخطه تأتي في الدرجة الأولى، تليها نسخة أحد طلاب المؤلف وعليها إجازته ، أو نسخة قام بنسخها عالم ثقة (١) .

ومما يدل على قيمة النسخ الأصلية عندهم ما يروى عن الجاحظ أنه لما قدم من البصرة إلى بغداد في بعض أسفاره " أهدى إلى محمد بن عبد الملك الزيات في وزارته نسخة من كتاب سيبويه ، وأعلم بإحضارها صحبته قبل أن يحضرها مجلسه ، فقال له ابن الزيات : أوظننت أن خزائننا خالية من هذا الكتاب ؟ فقال: ما ظننتُ ذلك ؛ ولكنها بخط الفراء ، ومقابلة الكسائي ، وتهذيب عمرو بن بحر الجاحظ . فقال له ابن الزيات : هذه أجل نسخة توجد وأغربها . فأحضرها إليه فسر بها ، ووقعت منه أجمل موقع " (٢) .

ونجد كثيراً من النساخ ينبهون على أن ما نقلوه هو من خط المؤلف ، أو أنهم كتبوا نسختهم عن نسخة تمت مقابلتها على نسخة المؤلف (٣) ، أو نسخة كتبت بخط عالم ثقة متقن صحيح النقل ، جيد الضبط ، ولاشك أن غايتهم من كل ذلك هي توثيق النص .

وكانوا ينسبون القول إلى قائله ، مراعين الدقة في ذلك ، فإذا نقلوا النص وفيه تصحيف أو تحريف نقلوه كما هو ، ثم نوهوا عنه بعبارة ( كذا وجدته ) وذكروا وجه الصواب فيه .

وكان العلماء يتوخون الأمانة العلمية فيما يكتبون منذ عرفت مجالس الإماء، وكان بعضهم يحرص على الكتابة عن فم المحدث ، ولا يلتفت للمستلمي . وها هو

(١) برجستراسر: أصول نقد النصوص ونشر الكتب ؛ إعداد وتقديم محمد حمدي البكري -٠ الرياض:

دار المريخ للنشر، ١٩٨٢ م -٠ ص ١٦-١٧ .

(٢) القفطي: إنباء الرواة على إنباء النحاه ؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم -٠ القاهرة: دار الفكر

العربي، ١٩٨٦ م -٠ ج ٢ -٠ ص ٣٥١ .

(٣) انظر اللوحتين ٢٠١ .

محمد بن عبدالله الموصللي يقول : " ماكتبت قط من في المستعلي ، ولا التفت إليه ، ولا أدري أي شيء يقول ، إنما أكتب عن في المحدث " (١) .

وكذلك كان طلاب العلم يهتمون بالأخذ المباشر عن الشيوخ ، ولم يكن بعضهم يكتفي بدراسة الكتاب على شيخ واحد . فمجير الدين الحنبلي - مثلاً - قرأ كتاب " المقنع " في الفقه الحنبلي على عدد من الشيوخ ، وحصل على الإجازات منهم ، فقد قرأ فيه على شهاب الدين أبي العباس أحمد بن عمر العميري ( المتوفى سنة ٨٩٠ هـ ) ، وشمس الدين أبي مساعد محمد بن عبدالوهاب ، وبرهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن الأنصاري ( المتوفى سنة ٨٩٣ هـ ) ، وحصل على الإجازة من كل منهم (٢) ، وقرأ فيه على شيخ الإسلام كمال الدين بن أبي شريف وحضر مجالسه العلمية بالمسجد الأقصى ، والمدرسة الصلاحية ، وحصل منه على الإجازة (٣) وقرأ فيه على قاضي القضاة نور الدين علي بن إبراهيم المالكي المصري ، وذكر مجير الدين الحنبلي أن قراءته كانت " قراءة بحث وفهم " (٤) .

---

(١) الخطيب البغدادي : الكفاية في علم الرواية -٠ المدينة المنورة: المكتبة العلمية، -١٩ -٠ ص٧٠ .  
 (٢) مجير الدين الحنبلي: الأئمة الجليل بتاريخ القدس والخليل -٠ عمان: مكتبة المحتسب ، ١٩٧٣ م -٠ ج٢ -٠ ص١٩١-١٩٢ و ٢٠٦-٢٠٧ .  
 (٣) المصدر نفسه -٠ ج٢ -٠ ص٣٨٢ .  
 (٤) عبدالجليل حسن عبدالمهدي: الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى في العصرين الأيوبي والمملوكي -٠ عمان: مكتبة الأقصى، ١٩٨٠ م -٠ ص١٠٣-١٠٤ .

# الفصل الأول :

## المقابلات والتصحيحات

### أولاً - المقابلات

- تعريف المقابلة
- أهمية المقابلة
- صيغ المقابلة وعلاماتها

### ثانياً - التصحيحات

- تعريف التصحيح
- أسباب الأخطاء وأهمية تصحيحها
- الزيادة والحق
- التضبيب
- البديل
- التقديم والتأخير
- الضبط
- التعليق





## الفصل الأول المقابلات والتصحيحات

أولاً - المقابلات :

تعريف المقابلة :

أورد صاحب لسان العرب معنى المقابلة فذكر أنها من : " قابل الشيء بالشيء مقابلة وقبالاً : عارضه .. ومقابلة الكتاب بالكتاب وقباله به : معارضته" (١) .

ومعنى هذا أن المقابلة والمعارضة لفظان يعبران عن معنى واحد ، وقد أطلق مصطلح المقابلة منذ أواخر القرن الثاني الهجري (٢) للدلالة على عمل علمي في غاية الأهمية ، يتم بعد انتهاء الطلبة من الاستماع إلى شيوخهم أو الرواة الذين يردون إلى الحواضر الإسلامية ، لاسيما في مواسم الحج ، فينقل عنهم طلبه العلم ما يروون من علوم مختلفة ، ثم يقومون بعد هذا بمقابلة هذه النصوص التي كتبوها فيما بينهم ؛ ليصحح بعضهم نسخته إن وجد فيها خطأ ، أو يضيف إليها مافاته تدوينه . ويؤيد القول السابق ما رواه أبو الفرج الأصفهاني

---

(١) ابن منظور: لسان العرب - ٥ مج - ص ٢٥١٩ - مادة (قبل).

(٢) سبقت الإشارة إلى أن الجاحظ قال لمحمد بن عبد الملك الزيات أن النسخة المهداة إليه من كتاب سيبويه مكتوبة بخط الفراء ومقابلة الكسائي (المتوفى سنة ١٨٠هـ) وفي هذا دليل على أن مصطلح المقابلة قد عرف في القرن الثاني الهجري.

من أن " .... أحمد بن عبيد الله بن عمار قال : كنا نختلف إلى أبي العباس المبرد ، ونحن أحداث ، نكتب عن الرواة ما يروونه من الآداب والأخبار .. فانصرفنا يوماً من مجلس أبي العباس المبرد ، وجلسنا في مجلس نتقابل بما كتبناه ، ونصح المجلس الذي شهدناه .. " (١) .

### أهمية المقابلة :

تعد المقابلات أو المعارضات المظهر الأول من مظاهر التوثيق في المخطوطات العربية ؛ لأنها الوسيلة التي يتم بها التحقق من سلامة النص وصحته بمطابقته على النسخة الأصل المعتمدة ، رغبة في إثباته كما كتبه مؤلفه . وإحالة الشيء إلى أصله ، ونسبة الكلام إلى قائله هو زبدة التوثيق .

ومن فوائد المقابلة : تقويم النص ، واكتشاف الخطأ الذي قد يحدث من المؤلف تارة ومن النساخ تارة أخرى ، بالإضافة إلى اكتشاف السقط إن وجد واستكمالها . والسقط قد يكون نتيجة للسهو أو وهم بعض النساخ أو انتقال النظر .

ولقد عني العرب عناية فائقة بهذا الجانب ، فكان الوراق أو الناسخ يقوم بمقابلة نسخته التي انتسخها بنسخة أخرى كتبها المؤلف أو أحد العلماء لكي يصححها ويستدرك ما فاتته من سقط ، ويصلح ما فيها من خطأ .

ويلحظ أن فن المقابلة والتصحيح - وبقيّة صور تحقيق المخطوطات وضبطها - يعود إلى ريادة المحدثين في العناية بضبط الحديث النبوي الشريف ، ثم صار من بعدهم تبعاً لهم .

ويستدل المحدثون على أهمية المقابلة بمعارضة جبريل عليه السلام للقرآن مع الرسول - صلى الله عليه وسلم - مرة كل عام ، وقد عارضه مرتين في عامه الأخير . ففي الحديث الشريف عن عائشة عن فاطمة رضي الله عنهما أن النبي

(١) الأصفهاني: الاغانى -٠ بيروت: مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، -١٩٠ ج٦ -٠ ص١٥٣ .

صلى الله عليه وسلم قال : " إن جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة ، وإنه عارضني العام مرتين " (١).

ومن هنا اتخذ علماء الحديث مصطلحاتهم في العرض والمقابلة أساساً لتوثيق الأحاديث النبوية ، وقلدهم العلماء الآخرون كل في مجال علمه وفنه .

وقد ذكر برجستراسر : أن المقابلة كانت " في العصور الإسلامية الأولى عبارة عن مقارنة دقيقة لنسخة بعينها مع مخطوط آخر للكتاب نفسه . وكانوا يعدون أفضل المقابلات التي تتم بمعاونة عالم ، فقد نسخ الحسن بن محمد بن الحسن ، ابن حملون ( المتوفى سنة ٦٠٨ هـ ) بخطه الجميل كثيراً من الكتب المهمة في الحديث ، وقابلها مقابلة دقيقة على الشيوخ " (٢) .

ويعد هذا المنهج - الذي أخذ به العلماء المسلمون في مقابلة النصوص بعضها ببعض بكل عناية ودقة - ذا دلالة واضحة على اهتمامهم بتوثيق النصوص، وفي ذلك يقول روزنتال : " إن أسلم طريقة ، لا بل الطريقة الوحيدة، للتثبت من صحة نص مخطوطة ما هي معارضة المخطوطة المراد التحقق من صحتها بمخطوطة أو مخطوطات آخر من نوعها معارضة دقيقة " (٣) .

وقد بلغت عناية العلماء بالمقابلة والمعارضة إلى الحد الذي عدوا فيه النص المنقول بدون معارضة كأنه لم يكتب ، يؤكد هذا ما رواه هشام من أن والده عروة بن الزبير قال له : " كتبت ؟ قال : نعم . قال : عارضت ؟ قال : لا . قال : لم تكتب " (٤) .

(١) البخاري: الجامع الصحيح - بيروت: دار إحياء التراث العربي، -١٩- ص٢٢٩.

(٢) برجستراسر: أصول نقد النصوص ونشر الكتب - ص٩٦.

(٣) روزنتال: مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي/ ترجمة أنيس فريحة - ط٤ - بيروت: دار الثقافة، ١٩٨٢ م - ص٧٢.

(٤) السمعاني: أدب الإملاء والاستملاء - ص٧٩.

ويروي عن يحيى بن أبي كثير أنه قال : " الذي يكتب ولا يعارض مثل الذي يدخل الخلاء ولا يستنجي " (١) .

وقد تأثر النساخ من علماء المسلمين بهذا المنهج رغبة منهم في الوصول إلى أصوب الروايات وأصحها ، وبالتالي كانوا يقابلون ما ينسخونه على الأصل ثم على النسخ الأخرى إذا ما توافرت ، أو يقرأونه على الشيخ إن كان حياً . ولهذا يشير بعض النساخ في نهاية المخطوط إلى أن نسختهم قد تم نقلها عن نسخة المؤلف ، أو عن نسخة كتبت عن نسخة المؤلف ، أو من نسخة قرئت على المؤلف .

قال الحميدي عن الحكم المستنصر ( المتوفى سنة ٣٦٦ هـ ) : " .. أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن أبي الحسين ، قال : .. أمرنا الحكم المستنصر بالله - رحمه الله - بمقابلة كتاب ( العين ) للخليل بن أحمد ، مع أبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي ( القالي ) وأحضر من الكتاب نسخاً كثيرة من جملتها نسخة القاضي منذر بن سعيد ( البلوطي ) التي رواها بمصر عن ابن ولاد ، فمررت لنا صور من الكتاب بالمقابلة ، فدخل علينا الحكم في بعض الأيام ، فسألنا عن النسخ ، فقلنا نحن : أما نسخة القاضي التي كتبها بخطه فهي أشد النسخ تصحيفاً وخطأً وتبديلاً ، فسألنا عما نذكره من ذلك فأنشدناه أبياتاً مكسورة ، وأسمعناه ألفاظاً مصحفة ، ولغات مبدلة ، فعجب من ذلك " (٢) .

فهذا النص ذو دلالة واضحة على أثر المقابلة في اكتشاف التصحيف والتغيير ، وذو دلالة على معرفة القوم بالنسخ المعتمدة التي يعتمد عليها محققو المخطوطات ، ويقارنون عليها .

ونسخة القاضي منذر هذه لو انتسخها ناسخ جاهل وأضاف إليها تغييراً وتصحيفاً وتحريفاً لبعدت عن أصلها خطوتين .

(١) ابن عبد البر التمري: جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧٨ م - ج ١ - ص ٧٧.

(٢) الحميدي: جنوة المقتبس في تاريخ الأندلس؛ تحقيق إبراهيم الإبياري - ط ٢ - القاهرة - بيروت: دار الكتاب المصري - دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٣ م - ص ٩١-٩٢.

وهكذا لو تناول النسخة الثانية ناسخ ثالث بتلك المثابة فإنها حينئذ تستعجم  
وتصبح كأنها كتاب آخر .

يقول امتياز أحمد : ولا كانت المقابلة من المصطلحات الحديثية التي  
اصطنعها طلاب الحديث في استنساخ الأحاديث النبوية إما سماعاً من  
شيوخهم أو نقلاً من مصنفات هؤلاء الشيوخ، ومن ثم مقابلتهم لهذه الأحاديث  
على هؤلاء الشيوخ، فقد جرت العادة في ذلك أن يقوم الطلاب باستعارة  
مخطوطات شيوخهم ويقومون بنسخها لاستخدامها أثناء الدرس أولاً ومن ثم  
توثيقها بالمقابلة (١) .

ولم يُجلِ امتياز أحمد هذه المعلومة إلى مصدر ولكن هناك نصاً آخر يؤكدها  
وهو ما ذكره ابن حجر العسقلاني في مقدمة كتابه : " انتقاض الاعتراض " (٢)  
حيث قال " ... وقد اجتمع عندي من طلبة العلم المهرة جماعة وافقوني على  
تحرير هذا الشرح بأن أكتب الكراس ثم يحصله كل منهم نسخاً ثم يقرأه  
أحدهم ويعارض معه رفقته مع البحث في ذلك والتحرير ، فصار السفر لا يكمل  
منه إلا وقد قوبل وحرر من ذلك النظر في ذلك الزمن " .

وكما تكون المقابلة تصحيحاً على النسخة التي كتبها المؤلف أو أملاها فإنها  
تكون أيضاً على مسودة المؤلف نفسه ، وذلك في النصوص المضطربة حينما  
يكون كتاب المؤلف مسودة لم يصححها مثل كتاب ( الجيم ) للشيباني ، أو  
يكون مؤلفوها ماتوا قبل الانتهاء من إتمامها ، فآتمها التلاميذ أو غيرهم .

ومن العلماء المسلمين من عدّ المقابلة وسيلة للتوصل إلى معرفة مختلف  
القراءات ، لا وسيلة أولية لإثبات النص الصحيح (٣) .

(١) امتياز أحمد: دلائل التوثيق المبكر للسنة والحديث / ترجمة عبدالمعطي أمين قلعجي - ٠ - كراتشي:

جامعة الدراسات الإسلامية، ١٩٩٠ م - ٠ - ص ٣٣٥.

(٢) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٦٢ حديث تيمور.

(٣) روزنتال: مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي - ٠ - ص ٧٤.

## صيغ المقابلة وعلاقتها :

هناك العديد من العبارات الخاصة التي استخدمها النساخ والوراقون أنفسهم في إشاراتهم إلى المقابلة ، والمقابلات التي وردت في مخطوطات القرن التاسع الهجري متنوعة من حيث صياغتها ومادتها العلمية . وسوف أشير إليها بدءاً بأكثرها ذكراً وانتهاءً بأقلها وروداً ، إذ الغالبية العظمى من المقابلات تقتصر على كلمة واحدة مثل " بلغ " <sup>(١)</sup> ، " قويل " <sup>(٢)</sup> ، " مقابلة " <sup>(٣)</sup> ، " قوبلت " <sup>(٤)</sup> ، .. وهكذا أو كلمتين أو أكثر مثل : " بلغ مقابلة " <sup>(٥)</sup> ، " بلغ مقابلة وتصحيحاً " <sup>(٦)</sup> ... الخ .

ومثل هذه الإشارات ترد في الغالب في حواشي المخطوط بجوار النص في مواضع يحددها الشخص المقابل عندما يتوقف ، ليواصل فيما بعد إجراء المقابلة وإكمالها من حيث انتهى .

وهناك نمط آخر من الإشارة إلى عملية المقابلة يتكون من عبارة موجزة توضح الصفة التي تمت عليها المقابلة مثل :

- " بلغ مقابلة على شيخنا " <sup>(٧)</sup> .
- " بلغ بأصل مؤلفه " <sup>(٨)</sup> .
- " بلغ مقابلة على نسخة المؤلف " <sup>(٩)</sup> .
- " بلغ مقابلة من أوله إلى آخره على أصل مؤلفه .. " <sup>(١٠)</sup>

- 
- (١) انظر اللوحة ٣ .
  - (٢) انظر اللوحة ٤ .
  - (٣) انظر اللوحة ٥ .
  - (٤) انظر اللوحة ٦ .
  - (٥) انظر اللوحة ٧ .
  - (٦) انظر اللوحة ٨ .
  - (٧) انظر اللوحة ٩ .
  - (٨) انظر اللوحة ١٠ .
  - (٩) انظر اللوحة ١١ .
  - (١٠) انظر اللوحة ١٢ .

- " بلغ مقابلة حسب الطاقة على نسخة قرئت على المؤلف " (١) .. وهكذا  
وقد تكون الإشارة إلى المقابلة أكثر تحديداً ، وذلك بذكر تاريخها بالسنة أو  
باليوم والشهر والسنة . ومن ذلك المثالان الآتيان :

١- ورد في ج ٢ من مخطوط " خزانة الأدب وغاية الأرب " لابن حجة  
الحموي (٢) مقابلة نصها : " الحمد لله . بلغ هذا الجزء مقابلة على نسختين:  
إحداهما بآثر المؤلف مع مراجعة ثالثة ، فصح حسب الوسع والطاقة بالجهد مع  
الجهد والله الحمد سنة خمسة عشر [ خمس عشرة ] وثمانمائة " .

٢- في نهاية مخطوط " فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث " للعراقي (٣) وردت  
مقابلة نصها : " بلغت المقابلة بنسخة صحيحة بقدر الوسع من أوله إلى آخره  
في رابع عشر من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة " (٤) .

ففي هذين المثالين ذكر لتاريخ المقابلة بالسنة أو باليوم والشهر والسنة كما  
في المثال الثاني ، بالإضافة إلى مقابلة المخطوط على أكثر من نسخة في بعض  
الأحيان حيث نجد الناسخ ( أو المقابل ) قد قابل النسخة في المثال الأول على  
ثلاث نسخ أخرى؛ لضبط النص وزيادة توثيقه .

وقد يضاف اسم المكان الذي تمت فيه المقابلة كما نجد في المثالين  
التاليين:

### المثال الأول :

ورد في نسخة مخطوطة من كتاب " الهداية في علم الرواية " لابن  
الجزري (٥) " بلغت هذه النسخة مقابلة وتحريراً في تاسع عشر شوال سنة

(١) انظر اللوحة ١٢ .

(٢) انظر مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٣٧ أدب (ف ١١٣٠٢) ، ج ٢ . ق ٢٣٠ . اللوحة ١٩ .

(٣) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١٨ مصطلح الحديث - طلعت (ف ٦١٠٩) .

(٤) انظر اللوحة ١٥ .

(٥) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٥١ - مصطلح تيمور (ف ١١٩٦٤) - ص ٩٦ . انظر اللوحة ١٦ .

ستين وثمانمائة بمدرسة الصالحية بالقاهرة على نسخة منقولة من أصل مقروء على المصنف رحمه الله .

### المثال الثاني :

ورد في نسخة مخطوطة من كتاب " مكارم الأخلاق ومعاليها " للخرايطي<sup>(١)</sup> :  
" بلغ كاتبه فتح الله المذكور فيه مقابلة بالأصل المنقول منه إلى هنا بإمساك الشيخ عبد القادر الدروي، وإذا جئنا للفظ مشكل يكشف عليه الشيخ عبد القادر المذكور صحاح الجوهرى - رحمه الله تعالى - مقابلة جيدة محررة حسب الطاقة والإمكان، بجامع الأزهر المعمور بذكر الله تعالى "

ففي هذا المثال الأخير تحديد للمكان الذي تمت فيه المقابلة وهو : الجامع الأزهر بالقاهرة ، ولم تقتصر المقابلة على القراءة فقط ، بل كان هناك نوع من التحقيق، فقد ذكر أن الشيخ عبد القادر كان يرجع لأحد المصادر أثناء المقابلة وهو كتاب : " الصحاح " للجوهري للكشف عن الألفاظ المشككة وكتابتها . ونفهم من هذه المقابلة أنها تمت على يد اثنين .

وقد يقوم بالمقابلة شخص واحد مع إغفال تاريخ المقابلة كما هو الحال في مخطوط " كنز الوصول إلى معرفة الأصول " للبزبوي<sup>(٢)</sup> ، حيث ورد نص المقابلة على النحو التالي :

" بلغ المقابلة على يد العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن علي بن يوسف البغدادي - غفر الله له وللمسلمين يارب العالمين - وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم "

وقد يحدد الجزء الذي تمت مقابلته من المخطوط كما في المقابلة التي وردت بالجزء الثاني من كتاب " خزنة الأدب وغاية الأرب " ومخطوطة " فتح المغيث بشرح ألفية الحديث " التي سبق ذكرها<sup>(٣)</sup> .

(١) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١١٧٦ ب ( ف ، ٢٥٤١١ ) ، ق ١١٢ . انظر اللوحة ١٧ .

(٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض رقم ٥٥٦٥ . انظر اللوحة ١٨ .

(٣) انظر ص ٥١ - ٥٢ .



وأحياناً تعطى المقابلات أرقاماً ، كما ورد في مخطوط " الاكتفا بسيرة المصطفى والثلاثة الخلفاء " لسليمان بن موسى بن سالم الكلاعي (١) حيث رقت بلاغات المقابلة (أي محطات التوقف) التي وردت في الحواشي (٢) .

وبعض المقابلات تحتوي على معلومات مفصلة مثل : عنوان المخطوط الذي تمت مقابلته ، واسم مؤلفه ، وتاريخ المقابلة باليوم والشهر والسنة ، واسم الناسخ والشخص المقابل عليه (٣) ، بالإضافة إلى ذكر عدد أجزاء المخطوط التي تمت مقابلتها ، ومكان المقابلة ، واسم كاتب المقابلة . ومن أمثلة هذا النوع من المقابلات التي وردت في مخطوطات القرن التاسع الهجري المثالان التاليان :

#### المثال الأول :

ورد في مخطوط " النجم الوهاج في شرح المنهاج " للدميري (٤) : " الحمد لله بلغ مقابلة هذا الجزء وثلاثة قبله وهو جميع الشرح المسمى بالنجم الوهاج في شرح المنهاج ، للشيخ كمال الدين الدميري ، على نسخ معتمدة ، بعضها مقابلة على نسخة قويت على نسخة المصنف ، فصح إن شاء الله ، وذلك في مجالس آخرها نهار الاثني رابع عشر من صفر الخير سنة تسع عشرة وثمانمائة على يد كاتبه الفقير عيسى البلقاوي ، نفعه الله به أمين " بشفاعة " سيد المرسلين والمسلمين أجمعين ، والحمد لله رب العالمين " .

ففي هذا المثال ذُكرت المعلومات التالية :

- عنوان المخطوط .
- اسم المؤلف .
- اسم الشخص المقابل .
- عدد أجزاء المخطوط .

(١) مخطوط دار الكتب المصرية . رقم ٢٠٧٤ - تاريخ طلعت (ف ١٩٥٤٣) .

(٢) انظر اللوحة ١٩ .

(٣) انظر اللوحة ٢٠ .

(٤) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض رقم ٧٩٦ . واللوحة ٢١ .

- تاريخ الانتهاء من المقابلة .

- مقابلة المخطوط على نسخ آخر معتمدة .

### المثال الثاني :

ورد في مخطوط " جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم " لابن رجب الحنبلي<sup>(١)</sup> النص التالي : " الحمد لله رب العالمين ، بلغ مقابلة وتصحيحاً - بحمد الله تعالى وعونه حسب الطاقة في مجالس متفرقة آخرها السادس من شهر الله المحرم الحرام عام ثمانية وخمسين وثمانمائة بمدرسة الضيائية تغمذ الله تعالى واقفها بالرحمة والرضوان بسفح جبل قاسيون ، بإمساك نسخة مع مالك هذه النسخة المباركة الفقير إلى الله تعالى العالم علاء الدين البغدادي ، والنسخة الممسكة مقابلة على قريب من عشر نسخ، منها نسخة عليها خط المصنف - تغمذه الله تعالى برحمته ورضوانه - ومع ذلك :

### إن تعجب عيباً فسد الخلالا فجل من لا عيب فيه وعلا

وكتب الفقير إلى الله - تعالى سبحانه - عبدالرحمن بن أحمد بن يوسف الحنبلي حامداً لله ، ومصلياً على رسوله محمد ، محوقلاً يغفر الله تعالى له ولوالديه ، وبالك هذه النسخة ، ولذوي الحقوق علينا ، ولجميع المسلمين ، الحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه وسلم " .

وكما نلاحظ فإن هذا المثال يشتمل على المعلومات التالية :

- الإشارة إلى مقابلة المخطوط في مجالس متفرقة .

- تاريخ آخر جلسة للمقابلة باليوم والشهر والسنة .

- مكان المقابلة .

---

(١) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٥٨٥٢ . انظر اللوحة ٢٢ .

- اسم مالك المخطوط المقابل به .

- مقابلة المخطوط على نسخة صحيحة ومتقنة كثيرة المقابلات .

- اسم كاتب المقابلة .

وتختلف الأصول التي تعتمد في المقابلة وكذلك يختلف عددها وفقاً لما يتيسر للناسخ ، فبعضها يعتمد فيه على نسخة المؤلف كما في اللوحة رقم (٢٣) وقد يقابل المخطوط مراراً على المصنف نفسه<sup>(١)</sup> أو على نسخ متعددة له<sup>(٢)</sup> . وفي بعض الأحيان يقابل المخطوط على نسخة قرئت على المؤلف<sup>(٣)</sup> ، أو على نسخة قوبلت على نسخة المؤلف<sup>(٤)</sup> ، أو نسخة منسوخة من أصل مقروء على المصنف<sup>(٥)</sup> ، أو نسخة بخط ولد المؤلف<sup>(٦)</sup> ، أو نسخة مكتوبة بخط أحد العلماء<sup>(٧)</sup> ، أو على نسختين<sup>(٨)</sup> أو ثلاث ، بل قد يزيد العدد عن ذلك ، ففي المثال السابق تمت مقابلة المخطوط بنحو عشر نسخ .

وبعض المقابلات توثق بتوقيع أحد الحضور بصحتها<sup>(٩)</sup> .

وقد ترد الإشارة إلى المقابلة مع أنماط التوثيق الأخرى ؛ ومثال ذلك ما ورد في نهاية "إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج" لابن قاضي شهبه<sup>(١٠)</sup> ، إذ ذكر المؤلف أن ناسخ المخطوط قابله عليه بعد سماعه منه في منتصف شعبان سنة ٨٧٩ هـ ، وبعد المقابلة والسماع أجاز له رواية الكتاب حيث يقول : " بلغ كاتب

(١) انظر اللوحة ٢٤ .

(٢) انظر اللوحة ٢٥ .

(٣) انظر اللوحة ٢٦ .

(٤) انظر اللوحة ٢١ .

(٥) انظر اللوحة ١٦ .

(٦) انظر اللوحة ٢٧ .

(٧) انظر اللوحة ٢٨ .

(٨) انظر اللوحتين ٢٩ ، ٣٠ .

(٩) انظر اللوحة ٢٠ .

(١٠) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٠ فقه شافعي (ف ٢٩٨٦٠) ج ١، ق ٢٥٢ . انظر اللوحة ٢١ .

هذه النسخة ومالكها سماعاً وتحريراً ومقابلة من أولها إلى ها هنا وهو المولى  
الفاضل العالم الكامل تاج الدين حسن بن المولى الفاضل خليل الدين إبراهيم  
الصالحي الكيلاني نفع الله به، وأجزت له أن يروي عني ، ويسنده إلي ، وأن  
يقيده لمن كان يرغب في استفادته ، وذلك في منتصف شهر شعبان المكرم سنة  
تسع وسبعين وثمانمائة ، كتبه مؤلفه محمد بن قاضي شهبة الشافعي<sup>(١)</sup>.

فهذا المثال اشتمل على :

- ١- اسم الشيخ المجيز وهو مؤلف المخطوط .
- ٢- اسم ناسخ المخطوط .
- ٣- الجزء الذي تمت مقابله ، وهو الجزء الأول من " إرشاد المحتاج إلى  
توجيه المنهاج " .
- ٤- إجازة المؤلف للناسخ برواية الكتاب وتدرسه .
- ٥- تاريخ الإجازة .

وكان بعض النساخ والوراقين إذا وقفوا في مقابلة نسخهم عند نقطة معينة  
أو انتهوا من مراجعة نسخهم على الشيوخ يضعون نقطة داخل الدائرة هكذا  
( ⊙ ) (٢).

فقد ذكر الخطيب البغدادي أنه رأى في كتب للإمام أحمد بن حنبل ،  
وإبراهيم الحري ، وابن جرير - بخطوطهم - الدائرة الأتفة الذكر بين كل  
حديثين، إلا أنها مرة تكون منقوطة ومرة غير منقوطة .

ثم فسر سبب النقط بقوله : " فاستحب أن تكون الدارات غُفلاً ، فإذا عورض  
بكل حديث نقط في الدارة التي تليه نقطة ، أو خط وسطها خطأ ، وقد كان  
بعض أهل العلم لا يعتد من سماعه إلا بما كان كذلك أو في معناه " (٣) .

(١) انظر اللوحة ٣١ .

(٢) انظر اللوحة ٣٢ .

(٣) الخطيب البغدادي: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع - ج ١ - ص ٢٠٢ .

وذكر ابن دقيق العيد ( المتوفى سنة ٧٠٢ هـ ) أن النقطة في الدائرة أو الخط علامة للفراغ من القراءة أو العرض (١) .

وقال العراقي ( المتوفى سنة ٨٠٦ هـ ) في ألفيته :

وتنبهني الدارة فصلاً وأرتضى إغفالها الخطيب حتى يعرضاً (٢) .

وذكر الخطيب البغدادي أن من علامات المقابلة وضع علامة (ع) وهي اختصار عورض ، فقد أسند إلى يحيى بن معين قوله : " كل حديث من حديث شعبة ليس عليه علامة عين لم يعرضه غندر (٣) على شعبة بعدما سمعه فلا يقول فيه حدثنا " (٤) .

ونخلص من هذا إلى أن علامات المقابلة ، هي :

(⊙) (٥) أو (⊖) (٦) أو (ع) اختصار كلمة عورض .

---

(١) ابن دقيق العيد: الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصحاح؛ تحقيق قحطان النوري - بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٩٨٢م. ص ٢٨٩.

(٢) العراقي: الفية الحديث؛ تحقيق أحمد محمد شاكر - ط ٢٠٠٠ - بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٨م - ص ٣٣.

(٣) هو: محمد بن جعفر الهذلي (المتوفى سنة ١٩٣ هـ)، كان من خيار أصحاب الحديث ومجوديههم.

(٤) الخطيب البغدادي: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع - ج ١ - ص ٢٠٢.

(٥) انظر اللوحة ٣٣.

(٦) انظر اللوحة ٣٤.

## ثانياً - التصحيحات :

### تعريف التصحيح :

يراد بالتصحيح في المخطوطات شيان :

الأول : ما قاله التهانوي و "هو تفعيل من الصحة التي هي ضد السقم ، فيكون المعنى إزالة السقم من السقيم " (١) ويتأتى ذلك بأن يكتب الناسخ أو القارئ في الهامش : " صوابه كذا " أو " لعله كذا " (٢) .

الثاني : تثبيت الصحيح ، وهو ما ذكره ابن الصلاح ؛ حيث عرّف التصحيح بقوله : " ... أما التصحيح ، فهو كتابة "صح" على الكلام أو عنده ، ولا يفعل ذلك إلا فيما صح رواية ومعنى ، غير أنه عرضة للشك أو الخلاف ، فيكتب عليه " صح " ليعرف أنه لم يغفل عنه ، وأنه قد ضبط وصح على ذلك الوجه " (٣) .

وقد عرف ابن خلدون التصحيح بقوله : " ضبط الدواوين العلمية وتصحيحها بالرواية المسندة إلى مؤلفيها ، لأنه الشأن الأهم من التصحيح والضبط ، فبذلك تسند الأقوال إلى قائلها ، والفتيا إلى الحاكم بها المجتهد في طريق استنباطها ، وما لم يكن تصحيح المتن بإسنادها إلى مدونها فلا يصح إسناد قول لهم ولا فتيا " (٤) .

### أسباب الأخطاء وأهمية تصحيحها :

بالرغم مما بذل في نسخ المخطوطات من دقة وإتقان وتحرر للصواب ، فقد خلت بعض المخطوطات من هذه الدقة وذلك الإتقان، وهذا يرجع إلى أسباب منها:

(١) التهانوي: كشف اصطلاحات الفنون - كلكته: طبعة اشياك، ١٨٦٢ - ص ٨١٩.

(٢) انظر اللوحة ٣٥.

(٣) ابن الصلاح: مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧٨ م - ص ٩٥.

(٤) ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون - بيروت: مؤسسة جمال الطباعة والنشر، ١٩٧٩ م - ج ١ - ص ٣٥٢.

١ - ضعف معرفة الناسخ بقواعد الإملاء ، وجهله بمعاني الكلمات التي يتولى نقلها إلى نسخته ، فقد ينقل عن نسخة بها تصحيف وتحريف ، أو بها محو أو سقط ، فلا ينتبه إلى كل ذلك .

٢ - سهو الناسخ في أثناء كتابته ، فيقع منه الخطأ في النقط أو الشكل ، وقد يغفل ، فتسقط منه كلمة أو كلمات .

٣ - تأثر الناسخ باللغة الدارجة فقد يبدل بعض النساخ الصحيح في الأصل بالدارج في لغتهم " : وكان أكثر خطئهم في الأعداد ، لأن العادة كانت جارية على أن ينطقوا بالأعداد طبق اللغة الدارجة ، ولهذا السبب فإن النسخ التي لا خطأ فيها في الأعداد نادرة " (١) .

وقول برجستراسر هذا فيه تعميم غير مقبول ، فقد يحدث في مخطوط أو مخطوطتين ، ولا يقع إلا من النساخ الجهلة ، ولا يصح تعميمه على الغالبية منهم ، وبخاصة في القرون الثمانية الأولى من التاريخ الإسلامي . فإن العناية بالضبط كانت أعلى ، والثقة في نقلهم أسمى .

٤ - عدم دقة سماع الناسخ للكلام المملى عليه ، فيكتب غير ما قيل ، وإلى هذا يشير الخطيب البغدادي بقوله : " وربما وقعت الأخطاء في النسخ المتعددة نتيجة لوفرة عدد الطلبة الذين كانوا يستملون ، وإغلاق فهم بعض عبارات النص عليهم ، إما لضعف صوت العالم ، أو لما كان يحدث خلال مجالس الأمالي من جلبلة وضوضاء . فالفراء أبوزكريا يحيى بن زياد مؤدب ولدي المأمون العباسي وصاحب " كتاب الحدود في النحو " عندما خرج إلى الناس ، وأخذ يملي كتابه " المعاني في اللغة " أرادوا أن يحصوا الناس الذين اجتمعوا إليه ، فلم يفلحوا لكثرتهم ، فعذوا القضاة منهم فكانوا ثمانين قاضياً ، واستمر يجلس إلى هذا العدد الكبير من النساخ حتى أتمه " (٢) .

(١) برجستراسر: أصول نقد النصوص ونشر الكتب - ص ٨٤.

(٢) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد - بيروت: دار الكتاب العربي، - ١٩٠٠ - مج ١٤ - ص ١٥٠.

ونتيجة لعدم سماع النساخ للشيخ أو الملمي ، بسبب كثرة الحضور في بعض مجالس العلم ، وبعد المسافة ، بالإضافة إلى الضوضاء في بعض الأحيان ، وتفاوت سلامة السماع وقوته بين النساخ ، كانت تقع الأخطاء ويحصل التصحيف والتحريف في نسخ المخطوط الواحد .

هـ - سرعة بعض النساخ في إنجاز النسخ ، وهذا أدى في كثير من الأحيان إلى وقوع النساخ في الخطأ دون تعمد أو إصرار <sup>(١)</sup> .

وقد نبه الصفدي صاحب كتاب " تصحيح التصحيف وتحريير التحريف إلى هذه الظواهر ، فقال : " ... ولقد كان غلط الأوائل قليلاً معدوداً ، وسبباً باب اقتحامه لا يزال مردوماً مردوداً ، تجيء منه الواحدة النادرة الفذة ، وقل أن تتلوها أخت لها في اللحاق بها مغذّة ، فأما بعد أولئك الفحول ، والسحب الهوامع التي أقلعت ، وعمت رياض الأدب بعدهم نوازل المحول ، فقد أتى الوادي قَطْمٌ على القَرِي <sup>(٢)</sup> ، وتقدم السقيم على البري <sup>(٣)</sup> (أي البريء) .

قلت أن زماناً مرُّ دَام لنا      وليت أن زماناً دَام لم يسلم <sup>(٤)</sup>

وعادة ما يقع التصحيف في المخطوطات العربية في الحروف المتشابهة مثل: الباء والتاء والثاء، والنون والياء ، والجيم والحاء والخاء، والذال والذال ، والراء والزاي ، والسين والشين ، والصاد والضاد ، والطاء والظاء ، والعين والغين .

وتظهر المشكلة بوضوح في المخطوطات غير المنقوطة ، فقد ينقل النساخ عن مخطوط غير منقوطة <sup>(٤)</sup> ، أو قليل النقط ، ويستخدم النقط في أثناء نسخه

(١) أشار برجستراسر إلى بعض الأخطاء التي يقع فيها بعض النساخ بسبب السرعة كسقوط ورقة أو ورقات أو سطر نتيجة لتكرار كلمتين في سطرين متتالين فيسقط النساخ سطرًا. ولزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع، انظر: كتابه " أصول نقد النصوص ونشر الكتب " ص ٢٤ وما بعدها حيث أعطى المؤلف أمثلة عديدة لذلك.

(٢) القرى: مجرى الماء في الروض، وقيل مجرى الماء في الحوض. انظر: لسان العرب. مادة (قرا).

(٣) الصفدي: تصحيح التصحيف وتحريير التحريف ؛ تحقيق السيد الشرقاوي - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٧ م - ص ٤ - ٥ .

(٤) انظر على سبيل المثال اللوحة ٣٦ .



فيؤدي ذلك إلى الوقوع في الخطأ - وبخاصة في ذكر الأسماء - والابتعاد عن المعنى الذي يقصده المؤلف وهذا دفع بالكثير من المؤلفين المسلمين إلى نسخ أعمالهم بأنفسهم ضمناً لسلامتها . - وبخاصة رجال الحديث - الذين يعنون بتوثيق أسماء الرجال والرواة في المتون ونصوص الأحاديث ، كما يظهر ذلك في كتب الضبط والمتشابه ، مثل : كتاب " المختلف والمؤتلف في أسماء الرجال " للدارقطني ( المتوفى سنة ٣٨٥ هـ ) و " الإكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب " لابن ماكولا ( المتوفى سنة ٤٧٥ هـ ) ، و " مشتببه النسبة " للذهبي ( المتوفى سنة ٧٤٨ هـ ) .

ومن الكتب التي ألقت في هذا الجانب في القرن التاسع الهجري: "توضيح المشتبه" لابن ناصر الدمشقي ( المتوفى سنة ٨٤٢ هـ ) و "تبصير المنتبه في تحرير المشتبه" لابن حجر العسقلاني ( المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ) .

ولما كان وقوع الأخطاء في النسخ أمراً لا مفر منه بسبب ما ذكر كان لابد من مراجعة ماتم نسخه حتى يتم تصحيح هذه الأخطاء .

ولقد كان بعض النساخ شديدي الحرص على صحة ما يكتبون من مخطوطات ، توخياً للأمانة العلمية ، وكان بعضهم من العلماء الأجلاء في مختلف العلوم، فمنهم المحدثون والأدباء ، ومنهم الشعراء والنحاة والرواة، وهؤلاء كانوا يعلمون أن الناسخ مهما أوتي من قدرة على النسخ، ومهما أوتي من حسن الدقة والأمانة ، لا بد أن يقع في بعض الأخطاء<sup>(١)</sup> . من أجل هذا كانوا يقومون بعملية المقابلة والتصحيح ، للتأكد من صحة النص ، وتصحيح ما وقع فيه من خطأ أو سهو أو تكرار ، وإضافة ما سقط من كلمات أو عبارات أثناء النسخ .

وقد نبه ابن الصلاح إلى ذلك ، فقال : " إن على كتبة الحديث وطلبته صرف الهممة إلى ضبط ما يكتبونه أو يحصلونه بخط الغير من مروياتهم ، على الوجه الذي رووه ، شكلاً ونقطاً يؤمن معهما الالتباس ، وكثيراً ما يتهاون بذلك الواثق

(١) روزنتال: مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي - ٠ - من ٦٢ .

بذهنه وتيقظه، وذلك وخيم العاقبة ، فإن الإنسان معرض للنسيان ، وأول ناسٍ أول الناس " (١) إشارة إلى قوله تعالى : ( ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً ) (٢) .

وكانوا يعتمدون في تصحيح مخطوطاتهم على النسخ الموثقة فكان "العالم المسلم يعلم أن هناك مخطوطات أقرب إلى النص الأصلي من غيرها من المخطوطات . ولذلك كانوا يحرصون على الحصول على أوثق النسخ لاستنساخها . وكانت أعظم النسخ قيمة تلك التي كتبها المصنف نفسه وعليها توقيعه ، ثم تأتي في الدرجة الثانية وتكاد تحل محل المخطوطة الموقعة المخطوطة التي نسخها أحد طلاب المصنف كما سمعها منه إملاءً في حلقة الدرس أو بإشراف المصنف نفسه ، أو تلك التي يكون المصنف قد صححها وأجازها . وإذا لم يستطع المستنسخ الحصول على واحدة من هاتين المخطوطتين فإنه كان يسعى للحصول على نسخة من ذلك المصنف كتبها عالم شهير، أو كانت في حوزة رجل عالم ، أو كان قد تداولها أكثر من عالم واحد . فإن نسخة كهذه كانت أحرى أن تكون موثوقة النص . وكانوا يعتبرون أن في قدم المخطوطة نوعاً من الضمان لصحتها واعتمادها " (٣) .

ويعد تصحيح الكتب من أشق الأعمال التي يقوم بها المصحح ، ولقد وضع لنا الجاحظ ذلك في كتابه ( الحيوان ) بقوله : " ولربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيحاً ، أو كلمة ساقطة ، فيكون إنشاء عشر ورقات من حر اللفظ وشريف المعاني أيسر عليه من إتمام ذلك النقص ، حتى يرده إلى موضعه من اتصال الكلام ؛ فكيف يطبق ذلك المعارض المستأجر ، والحكيم نفسه قد أعجزه هذا الباب " (٤) .

(١) ابن الصلاح: علوم الحديث؛ تحقيق نور الدين عتر - دمشق: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ١٩٨٦م. ص ١٨٢.

(٢) سورة طه، الآية ١١٥.

(٣) روزنتال: مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي - ص ٦٣.

(٤) الجاحظ : الحيوان؛ تحقيق عبدالسلام هارون - ط ٢٠ - القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٩٠٠ - ج ١٠ - ص ٧٩.

" أما كتابة " صح " على الحرف فهو إثبات لصحة معناه وروايته ، ولا يكتب " صح " إلا على ما هذا سبيله ، إما عند لحقه ، أو إصلاحه <sup>(١)</sup> أو تقييد مهمله ، وشكل مشكله ، ليعرف أنه صحيح بهذا السبيل ، وقد وقف عليه عند الرواية <sup>(٢)</sup> .

## الزيادة واللحق :

### أولاً : الزيادة :

المقصود بالزيادة هو : إدخال ما ليس من أصل الكتاب في الأصل . وهناك عدة أنواع للزيادة منها :

١ - أن تكون الزيادة بسبب إملاء المؤلف كتابه أكثر من مرة وفي أوقات متفاوتة <sup>(٣)</sup> .

٢ - أن يقوم أحد التلاميذ بإكمال كتاب شيخه . كما فعل أبو القاسم النويري عندما أكمل كتاب شيخه ابن مقدم البساطي ( المتوفى سنة ٨٤٢ هـ ) المسمى " شفاء الغليل على مختصر الشيخ خليل " <sup>(٤)</sup> . وكما أكمل بعض تلامذة أبي بكر أحمد بن محمد الأسدي ( المتوفى سنة ٨٥١ هـ ) عندما أكمل كتابه " التاريخ الكبير " <sup>(٥)</sup> .

٣ - أن يموت المؤلف قبل أن يهذب كتابه فيأتي من يبيضه فيزيد فيه .

فأحمد البوصيري ( المتوفى سنة ٨٤٠ هـ ) له كتاب " تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب " مات قبل أن يهذبه ويبيضه ، فبيضه من مسودته ولده على خلل كثير فيه ، فإنه ذكر في خطبته أنه يقتفي أثر الأصل في

(١) انظر اللوحة ٣٧ .

(٢) القاضي عياض: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع؛ تحقيق السيد أحمد صقر - ٠٠ ط٢ - القاهرة: دار التراث، ١٩٧٨ - ٠٠ ص١٦٦ .

(٣) انظر اللوحتين ٢٨ و ٣٩ .

(٤) السخاوي: الضوء اللامع لآهل القرن التاسع - ٠ ج ٤ - ٠ ص ٧ .

(٥) المصدر نفسه - ٠ ج ١١ - ٠ ص ٢٣ .

اصطلاحه وسرده، ولم يوف بذلك، بل أكثر من إيراد الموضوعات وشبهها بدون بيان " (١) .

٤ - أن تكون الزيادة بسبب اختلاط الحاشية بالنص على الناسخ ، فقد ينقل بعض النساخ الحاشية أحياناً على أنها من أصل النص ، لأنه لم يستطع التفريق حين النسخ بين الحاشية والأصل ، وإن كان بعضهم يشير إلى أنها حاشية (٢) .

٥ - أن تكون الزيادة تعويضاً للسقط في بعض المخطوطات ، فقد ذكر السخاوي عن محمد بن محمد بن علي بن صلاح المجد ( المتوفى سنة ٨٦٤ هـ ) " أنه ربما يقع له الكتاب المخروم فيوالي بين أوراقه أو كراريسه بكلام يزيد من عنده أو بتكرير تلك الكلمة بحيث يتوهمه الواقف عليه قبل التأمل تاماً ، وقد يكون الخرم من آخر الكتاب فيلحق ما يوهم به تمامه " (٣) .

#### وسائل حذف الزيادة :

ولحذف الزيادة من النص استخدم النساخ ما يأتي :

أ - تعيين الزائد من النص بكتابة لفظة " من " في أوله أو لفظة " لا " وكتابة لفظة " إلى " في آخره (٤) .

#### ب - الضرب :

وهو ما يعرف في عصرنا الحاضر بالشطب (٥) ويعد من أجود الأمور عند المحدثين وأفضلها (٦) . والضرب عدة أنواع منها :

(١) السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - ج ١ - ص ٢٥٢ .

(٢) انظر على سبيل المثال: "كتاب في البلاغة" لمؤلف مجهول - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢١٦٩-٢٥٠ . حيث خلط الناسخ الحاشية مع النص وأشار في آخر عبارة "اه بهامش الأصل" . انظر اللوحة ٤٠ .

(٣) السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - ج ٩ - ص ١٤٨ .

(٤) انظر اللوحة ٤١ .

(٥) انظر اللوحة ٤٢ .

(٦) ابن الصلاح: مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث - ص ٩٦ .

- ١- أن يخط فوق المضروب عليه خطأً مختلفاً بالكلمات المضروب عليها<sup>(١)</sup>. ويسمى هذا " الضرب " عند أهل المشرق ، " والشق " عند أهل المغرب .
- ٢- أن يخط فوق المضروب عليه خطأً لا يكون مختلفاً بالكلمات المضروب عليها ، بل يكون فوقها مع عطف طرفي الخط على أول المضروب عليه وآخره<sup>(٢)</sup>.
- ٣ - إحاطة النص الزائد بخط حوله<sup>(٣)</sup> .
- ٤ - إذا بلغت الزيادة عدة سطور أو صفحة كاملة فيضرب على سطورها بخطوط أفقية أو عمودية أو بالخطوط الأفقية والعمودية معاً<sup>(٤)</sup> .

### ج - المحو :

والمقصود به الإزالة ، أو مسح الكلمة بغير سلخ إن أمكن . وهو أولى من الكشط .

وقيل إن المحو يسود الورق . ولا يمكن استعمال المحو إلا إذا كانت الكتابة في لوح رق أو ورق صقيل جداً ، وكان المكتوب في حال الطراوة . وتتنوع طرق المحو ، فتارة يكون بالإصبع ، وتارة يكون بالخرقة . ومن أمثلة المحو في مخطوطات القرن التاسع ما لاحظته في بعض أوراق مخطوط " المختار للفتوى " لعبدالله بن محمود البلدي<sup>(٥)</sup> من محو لبعض الكلمات والعبارات<sup>(٦)</sup> . وتاريخ نسخه سنة ٨٤٩ هـ .

### د - الكشط :

ويقصد به سلخ الورق بسكين ونحوها ، وهو مأخوذ من قولهم : كشط البعير إذا نزع جلده ، ومرادهم بالكشط الحك والبشر ، والبشر مأخوذ من قولهم

(١) انظر اللوحة ٤٣ .

(٢) انظر اللوحة ٢٦ .

(٣) انظر اللوحين ٤٤ ، ٤٥ .

(٤) انظر اللوحة ٤٦ .

(٥) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٣٨٢٦ .

(٦) انظر اللوحة ٤٧ .

بشرت الأديم إذا قشرت وجهه ، والأكثر في الاستعمال لفظ الحك لإشعاره بالرفق بالقرطاس .

والكشط أقل الوسائل استخداماً ، والعلة في ذلك أنهم كانوا يكرهون حضور السكين مجلس السماع (١) .

قال القاضي عياض : " سمعت شيخنا أبا بحر سفيان بن العاص الأسدي يحكي عن بعض شيوخه أنه كان يقول : كان الشيوخ يكرهون حضور السكين مجلس السماع حتى لا يبشر شيء ؛ لأن ما يبشر منه قد يصح من رواية أخرى ، وقد يسمع الكتاب مرة أخرى على شيخ آخر يكون ما بشر وحك من رواية هذا صحيحاً في رواية الآخر ، فيحتاج إلى إلحاقه بعد أن بشره ، وهو إذا خط عليه وأوقفه من رواية الأول ، وصح عند الآخر اكتفى بعلامة الآخر عليه بصحته " (٢) .

ومن مخطوطات القرن التاسع التي تعرضت للكشط " فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد " لمحمود بن أحمد بن موسى العيني (٣) (المتوفى سنة ٨٥٥هـ) حيث كشط جزء من النص (٤) .

ويجدر بالذكر أنه يصعب التفريق بين المحو والكشط في بعض المخطوطات بسبب العوامل الطبيعية التي مرت عليها مع مرور الزمن .

وبعض النساخ يستخدم كلمة " سهو " (٥) في حذف الزيادة الناتجة عن التكرار أو كلمة " مكرر " (٦) .

---

(١) شرف الدين علي الراجحي: مصطلح الحديث وأثره على الدرس اللغوي عند العرب - بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٣ - ص ١٧٢.

(٢) القاضي عياض: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع - ص ١٧٠.

(٣) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٦٠٦.

(٤) انظر اللوحة ٤٨.

(٥) انظر اللوحة ٤٩.

(٦) انظر اللوحة ٥٠.

## ثانياً : اللحق :

واللحق " في اصطلاح أهل الحديث والكتابة ما سقط من أصل الكتاب فالحق بالحاشية ، وهو بفتح اللام والحاء وهو في اللغة : الشيء الزائد ، وكل شيء لحق شيئاً ، وقد استعمل اللحق بالمعنى الاصطلاحي بعض الشعراء ، فقال :

### كأنه بين أسطرٍ لَحَقُ (١) .

فأما إلحاق ما هو نص من الكتاب ، فإن الناسخ يخط من موضع سقوطه من السطر خطأ صاعداً إلى فوق ثم يعطفه بين السطرين عطفاً يسيرة إلى جهة الحاشية التي يكتب فيها اللحق (٢)، ويبدأ في الحاشية بكتابة اللحق مقابلاً للخط المنعطف ويكتب اللحق صاعداً إلى أعلى الورقة ، لئلا يخرج بعده نقص آخر ، فلا يكون ما يقابله من الحاشية فارغاً له لو كتب الأول نازلاً إلى أسفل ، وإذا كتب الأول صاعداً ، فما يوجد بعد ذلك من نقص يجد ما يقابله من الحاشية فارغاً له .

وتعطف علامة تخريج اللحق إلى جهة اليمين ، لأنه لو عطفها إلى جهة الشمال فربما ظهر بعده في السطر نفسه نقص آخر ، فإن خرج أمامه إلى جهة الشمال أيضاً وقع بين التخريجين إشكال ، حيث يشتبه موضع هذا السقط بموضع ذاك السقط ، وإن خرج الثاني إلى جهة اليمين تقابلت عطفاً التخريج إلى جهة الشمال وعطفاً التخريج إلى جهة اليمين ، وربما تلاقتا ، فأشبه ذلك الضرب على ما بينهما بخلاف ما إذا خرج الأول إلى جهة اليمين ، فإنه حينئذ يخرج الثاني إلى جهة الشمال ، فلا يلتقيان ، ولا يلزم إشكال ، إلا أن يتأخر النقص إلى آخر السطر ، فلا وجه حينئذ إلا تخريجه إلى جهة الشمال ، لقرب التخريج من اللحق وسرعة لحاق الناظر به ، وللأمن من نقص يحدث بعده ، نعم إن ضاق ما بعد آخر السطر ، لقرب الكتابة من طرف الورق لضيقه أو لضيقه

(١) طاهر الجزائري: توجيه النظر إلى أصول الأثر - بيروت: دار المعرفة، - ١٩ - ص ٣٥٥.

(٢) انظر اللوحة ٥١.

بالتجريد - بأن يكون السقط في الصحيفة اليمنى - فلا بأس حينئذ بالتخريج إلى جهة اليمين .

ويكتب عند انتهاء اللحق " صح " (١) . ومنهم من يكتب " انتهى " (٢) في نهاية الحاشية .

ومنهم من يكتب في آخر اللحق الكلمة المتصلة به داخل الكتاب في موضع التخريج ، ليؤذن باتصال الكلام .

وفيما يأتي بعض الرموز التي استخدمها النساخ في القرن التاسع للتنبيه على مواضع الإلحاق :

[ ، \ ، \ ، \ ، \ ، \ ، \ ، \ ] (٣)  
التضبيب :

التضبيب أو التمريض علامة توضع فوق العبارة التي هي صحيحة في نقلها ولكنها ضعيفة في معناها (٤) .

والعلامة هي بعض كلمة " صح " - هكذا : ص (٥) - تكتب على شيء فيه شك ، ليبحث عنه ، فإذا تبين له صحته أتمها بضم الحاء إليها ، فتصير صح ، ولو جعل لها علامة غيرها لتكلف الكشط لها وتكتب صح مكانها (٦) .

وقال ابن الصلاح : " وأما تسمية ذلك ضبة فقد بلغنا عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد اللغوي المعروف بابن الإفليلي ( المتوفى سنة ٤٤١ هـ ) أن ذلك لكون الحرف مقفلاً بها لا يتجه لقراءة ، كما أن الضبة التي تجعل على كسر أو خلل استعير لها اسمها ، ومثل ذلك غير مستنكر في باب الاستعارات " (٧) .

(١) انظر اللوحة ٥١ .

(٢) انظر اللوحة ٥٢ .

(٣) انظر اللوحات ٥١ ، ٥٣ - ٥٥ .

(٤) القاضي عياض: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقيد السماع - ص ١٦٦ - ١٦٧ .

(٥) انظر اللوحة ٥١ .

(٦) طاهر الجزائري: توجيه النظر إلى أصول الأثر - ص ٣٥٥ .

(٧) ابن الصلاح: مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث - ص ٩٦ . وعلوم الحديث/ لابن الصلاح -

ص ١٩٧ .



وقد علق العراقي على هذا الكلام بقوله : " ٠٠٠ وفي هذا نظر ويعد ، من حيث إن ضبة القدح وضعت جبراً للكسر ، والضبة على المكتوب ليست جابرة ، وإنما جعلت علامة على المكان المغلق وجهه ، المستبهم أمره ، فهي بضبة الباب أشبه ، كما تقدم نقل المصنف عن أبي القاسم الإفليلي ، وقد حكاه أبو القاسم هذا عن شيوخه من أهل الأدب " (١) .

وكلا الكلامين صحيح ، كلام ابن الإفليلي وكلام ابن الصلاح ، لأن الضبة روعي مدلولها وشكلها ، فمدلولها الإغلاق ، وشكلها أن تحيط بموضع اللبس إحاطة الضبة ، وكونها لجبر الكسر معنى استجد بعد التسمية ، وإنما المراعى في التسمية الإحاطة بالعييب وإغلاقه .

وفي المخطوطات العربية وجدت كلمة ( كذا ) تكتب فوق الخطأ المحض الذي لا شك فيه مع إيانة الصواب في الحاشية .

وأحياناً يكتب حرف ( ع ) رأس العين أو كلمة "لعله" (٢) إشارة إلى "لعله كذا" . وقد يكتب الحرف ( ظ ) (٣) في الحاشية أيضاً ويقصد به عبارة " فيه نظر" .

### البدل :

وهو أن يكون في النص كلمة أو عبارة كتبت بخط غير واضح ، بحيث إنها قد تشكل على القارئ ، فيعمد إلى وضع إشارة عليها ، ثم يكتب في الهامش الكلمة أو العبارة الواضحة ، ثم تعقب بكلمة بدل أو يكتب فوقها حرف الباء هكذا : (ب) كما ورد في مخطوط " شرح المواقف " لعلي الجرجاني (٤) ( المتوفى

(١) الترمذي: الجامع الصحيح؛ تحقيق أحمد محمد شاكر - بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٩٠٠ - ج ١ - ص ٣٤.

(٢) انظر اللوحة ٥٦ .

(٣) انظر اللوحة ٥٧ .

(٤) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٣٧٢ .

سنة ٨١٦هـ ) حيث كتب الناسخ عبارة في الحاشية ووضع فوقها حرف الباء وفي الورقة نفسها كتب الكلمة المراد إبدالها وكتب فوقها لفظة بدل (١) .  
**التقديم والتأخير :**

وهو أن يسهو الناسخ فيكتب كلمة أو عبارة قبل أخرى ، ولئلا يضطر إلى الضرب أو المحو أو الكشط يعمد إلى وضع إشارة تبين ما ينبغي تقديمه وما ينبغي تأخيره ، فإذا كان التقديم والتأخير في عبارة طويلة وضع إشارة في بداية العبارة المتقدمة، وكتب : ( يؤخر من ) ، ثم حدد بداية العبارة المتأخرة التي ينبغي تقديمها وكتب : ( يقدم ) ، كما ورد في مخطوط : " المستفاد من مبهمات المتن والإسناد " لأحمد بن عبد الرحيم العراقي (٢) - وهو من مخطوطات القرن التاسع - حيث قدم الناسخ عبارة على سابقتها . ففي السطر الخامس من اللوحة ( ٥٩ ) وضع الناسخ تنبيهاً لبداية العبارة المتقدمة بقوله : " يؤخر من " ثم حدد نهاية العبارة بكتابة لفظة " إلى " فوق الكلمة الثانية من السطر السادس . ثم حدد بداية العبارة المتأخرة ، والتي ينبغي أن تقدم على سابقتها بقوله : " يقدم " فوق الكلمة الرابعة من السطر السادس ، ووضع لفظة " إلى " فوق الكلمة قبل الأخيرة من السطر الثامن ، وبذلك حدد العبارة التي ينبغي تقديمها عن سابقتها (٢) .

أما إذا كان التقديم والتأخير واقعاً في كلمتين فقط فيكتب على كل منهما حرف ( م ) للدلالة على وجوب تقديم الكلمة الثانية على الأولى كما ورد في مخطوط : " أربعون حديثاً منتقاة من سنن أبي داود " لعبدالله بن موسى الزرندي (٤) ، حيث ورد في السطر الخامس قبل نهاية السماع المؤرخ سنة

(١) انظر اللوحة ٥٨ .

(٢) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٩٤ ( ف ٤٦٣٩٤ ) .

(٣) انظر اللوحة ٥٩ .

(٤) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٣٠ حديث تيمور ( ف ١١٧٦٨ ) .

٨٥٣ هـ علامة التقديم والتأخير " م م " فوق الاسم هكذا : " إبراهيم ، برهان الدين" (١) والفرض من ذلك هو تقديم برهان الدين على إبراهيم ، ليصبح الاسم برهان الدين إبراهيم .

وقد وجدت مثلاً نادراً للتقديم والتأخير وقع في مخطوط : " فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد " لمحمود بن أحمد بن موسى العيني (٢) ( المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ) . حيث إن الناسخ كتب الشرح بالمداد الأسود أولاً وترك فراغاً للأبيات الشعرية لكتابتها بمداد أحمر ، وعندما فعل ذلك نسي أن يكتب البيت الأول في الفراغ المخصص له فوضع بيت الشعر في فراغ يتبعه شرح للبيت الثاني وهكذا ، وقد أشار الناسخ في الحاشية لذلك ووضع الإشارات الدالة على التقديم والتأخير (٣) .

وهذا يدل على أن النساخ في بعض الأحيان يتركون بعض الفراغات لكتابة الأبيات الشعرية أو بعض العناوين البارزة بألوان وأقلام مختلفة وذلك بعد الانتهاء من نسخ المخطوط .

### الضبط :

" ضَبَطَ " الكتاب ونحوه : أصلح خللَهُ ، أو صححه وشكله " (٤) .

وضبط الكتاب بمعنى تقويمه وتصويبه مأخوذ من الضبط في الرواية الشفوية (٥) .

واللعناية بالضبط أدخل على الخط العربي النقط منذ بداية عصر التدوين ، ويسمى نقط الإعجام . أما نقط الإعراب فتحول إلى علامات الضمة والكسرة

(١) انظر اللوحة ٦٠ .

(٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٦٠٦ . تاريخ النسخ: سنة ٨٦٣ هـ .

(٣) انظر اللوحة ٦١ .

(٤) المعجم الوسيط - القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٧٣ م - ج ١ - ص ٥٢٣ .

(٥) عبدالهادي الفضلي : تحقيق التراث - جده مكتبة العلم، ١٩٨٢ م ص ١٧ .

والفتحة والسكون عبر القرون ، ووجد في بعض العصور نقط الإهمال زيادة في  
توكيد الفرق بين الحروف المعجمة والمهملة .

ومن خلال دراسة علامات الضبط في مخطوطات القرن التاسع وجد أن  
بعضها خالية من نقط الإعجام ومن علامات الضبط ومثال ذلك مخطوط "   
الحاوي الكبير في الفروع " لعلي بن محمد بن حبيب الماوردي <sup>(١)</sup> ( تاريخ  
النسخ : سنة ٨٧٥هـ ) كتب النص بدون تنقيط <sup>(٢)</sup> .

وبعضها مضبوط الشكل كما في مخطوط " أساس التوحيد في علم الكلام "   
ليحيى بن قاسم العلوي <sup>(٣)</sup> . تاريخ النسخ : سنة ٨٠٤ هـ . حيث ضبط  
الناسخ النص بحركات الإعراب <sup>(٤)</sup> المعروفة الآن .

ومثال آخر لضبط النص ورد في مخطوط " مفتاح العلوم " ليوסף بن أبي  
بكر بن محمد السكاكي <sup>(٥)</sup> وتاريخ نسخه سنة ٨٧٤هـ <sup>(٦)</sup> .

ومن رجال القرن التاسع الهجري الذين عرفوا بدقتهم وضبطهم وتوثيقهم لما  
يكتبون : شرف بن أمير السرائي المارديني الكاتب ( المتوفى سنة ٨٥١هـ ) قال  
عنه السخاوي : " كان مجيداً للكتابة في طريقتي ياقوت وابن البواب بحيث  
فاق " <sup>(٧)</sup> . نسخ مخطوط " شرح الجامع الصحيح " <sup>(٨)</sup> سنة ٨٢٥ هـ وضبط  
نصه وشكله . وأحمد بن محمد بن علي المقرئ ( المتوفى سنة ٨٧٥ هـ ) نسخ  
مخطوط " شرح الألفية " لمحمد بن محمد بن عبدالله ، ابن الناظم <sup>(٩)</sup> سنة  
٨٦٩ هـ وضبط نصه بالشكل .

(١) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٢١٦.

(٢) انظر اللوحة ٣٦.

(٣) مخطوط جامعة الملك سعود رقم ١٥٥٥.

(٤) انظر اللوحة ٦٢.

(٥) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٨٦٢٧.

(٦) انظر اللوحة ٦٣.

(٧) السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - ج ٢ - ص ٢٩٨.

(٨) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٥٥٦٤.

(٩) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٥١٥.

## التعليق :

يقال " علق على كلام غيره : تعقبه بنقد أو بيان أو تكميل أو تصحيح أو استنباط " (١) .

أو أنه بعبارة أخرى : " ما يدون أو يعلق على حاشية الكتاب من شرح أو إضافة أو استدراك أو فائدة " (٢) .

فالتعليق هو أن يتتبع أحدهم مؤلفاً في جزئياته ، وليس استثناءً للتأليف من جديد . ويهدف بالدرجة الأولى إلى دفع كل إيهام عن النص ، ورفع كل غموض وإبهام فيه .

وبدراسة التعليقات التي وردت في عينة الدراسة من مخطوطات القرن التاسع الهجري وجدت أنها على أنواع وأشكال متنوعة بحسب الغاية منها :

أ - تعليقات لتفسير أو توضيح بعض الكلمات الغريبة أو الغامضة ، أو المصطلحات المجهولة لإفهام القارئ المعنى المراد منها (٣) .

ب - لتصحيح خطأ وقع فيه المؤلف (٤) .

ج - لبسط قضية أشار إليها المؤلف بإجمال ، أو ورود نص أو ما إليه المؤلف ، ولا تتم الفائدة منه إلا بتوضيحه (٥) .

د - لتكميل النقص (٦) .

---

(١) المعجم الوسيط - مادة: علق - ص ٦٢٢ .

(٢) جيبور عبدالنور: المعجم الأدبي - بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩ م - ص ٧٣ .

(٣) انظر اللوحتين ٦٤ ، ٦٥ .

(٤) انظر اللوحة ٦٦ .

(٥) انظر اللوحة ٦٧ .

(٦) انظر اللوحة ٦٨ .

- هـ - لعنونة الموضوعات المتداخلة ، كقوله : مطلب في كذا<sup>(١)</sup> .
- و - لتسجيل الفوائد من قبل الناسخ أو المتملك من باب تداعي الخواطر<sup>(٢)</sup> .
- ز - لإثبات نصوص مقتبسة من كتاب آخر تدور حول موضوع يتناوله المخطوط<sup>(٣)</sup> .
- أما عن أشكال التعليقات التي ترد في مخطوطات القرن التاسع الهجري، فقد جاءت على وجوه متعددة على النحو التالي :
- ١ - تعليقات حول النص<sup>(٤)</sup> .
  - ٢ - تعليقات في جذاذات ( طيارات ) بين أوراق المخطوط<sup>(٥)</sup> .
  - ٣ - تعليقات بين الأسطر<sup>(٦)</sup> .
  - ٤ - تعليقات في بداية المخطوط<sup>(٧)</sup> .
  - ٥ - تعليقات في نهاية المخطوط<sup>(٨)</sup> .
- وقد تكتب بعض التعليقات - وبخاصة تلك الموجودة في حواشي النص - بأشكال زخرفية<sup>(٩)</sup> . تضيف على الصفحة جمالاً ورونقاً ، إذا أحسن المعلق تقييدها وهندستها .

- 
- (١) انظر اللوحة ٦٩ .
  - (٢) انظر اللوحة ٧٠ .
  - (٣) انظر اللوحة ٧١ .
  - (٤) انظر اللوحة ٧٢ .
  - (٥) انظر اللوحة ٧٣ .
  - (٦) انظر اللوحة ٧٤ .
  - (٧) انظر اللوحة ٧٥ .
  - (٨) انظر اللوحة ٧٥ .
  - (٩) انظر اللوحتين ٧٤ ، ٧٦ .

وقد تكثر التعليقات والإضافات في الحواشي إلى درجة قد تدفع بعضهم إلى أفراد هذه التعليقات بمصنفات مستقلة .

وتكمن أهمية هذه التعليقات بضرورها المختلفة في أنها توضح مدى العناية بتوثيق صحة النص ، ومدى تداوله بين القراء ، ومدى اهتمام العلماء بجزئياته أو كلياته ، ويمكن أن تلعب الاقتباسات دوراً مهماً في معرفة شروح بعض الكتب التي لم تصل إلينا ، وفي معرفة بعض المصادر الأخرى المشابهة التي فقدت أيضاً كما تعين المفهرس والمحقق معاً على تحديد تاريخ المخطوط إذا لم يكن مؤرخاً ، وبخاصة إذا كانت هذه التعليقات مؤرخة أو مقتبسة من كتاب نعرف تاريخ تصنيفه ، أو منسوبة إلى مؤلفين نعرف تواريخ وفياتهم .





## الفصل الثاني :

### السماعات والقراءات والمطالعات

- المقصود بالسماعات والقراءات.
- إثبات السماع أو القراءة وأهميتهما في توثيق المخطوط.
- اضرب السماع وكيفية إثباته.
- عناصر السماع.
- القراءة.
- المطالعة.



## الفصل الثاني

### السماعات والقراءات والمطالعات

#### المقصود بالسماعات والقراءات :

عرّف المحدثون السماع من الشيخ بقولهم : أن يحدث المحدث الراوي بحديث أو خبر ، سواء أكان ذلك التحديث شفاهاً من الصدر أم قراءة من كتاب<sup>(١)</sup> . فإما أن يقرأ الشيخ الحديث من حفظه ، أو من كتاب والحضور يسمعون لفظه ، سواء أكان المجلس للإملاء أم لغيره ، وهذه الطريقة تعد أرفع أنواع التحمل ، وهي طريقة الرعيل الأول من رواة الحديث ، حيث رأى بعض العلماء أن السماع من الشيخ والكتابة عنه أرفع من السماع وحده .

أما القراءة على الشيخ - ويطلق عليها ( العرض ) أيضاً - فتكون بالقراءة على الشيخ من حفظ القارئ ، أو من كتاب بين يديه . قال القاضي عياض : " وسواء كنت أنت القارئ ، أو غيرك وأنت تسمع ، أو قرأت في كتاب ، أو من حفظ ، أو كان الشيخ يحفظ ما يقرأ عليه ، أو يمسك أصله"<sup>(٢)</sup> . فكل هذا يسمى قراءة .

#### إثبات السماع أو القراءة وأهميتهما في توثيق المخطوط :

استعمل المحدثون مصطلح السماع أو التسميع والقراءة بعد أن أصبح الاعتماد في نقل السنة على المصنفات التي يراد منها جمع ما تفرق في الصحف والأجزاء والنسخ ، فانصرفت همة العلماء إلى ضبط هذه المصنفات ،

( ١ ) الطيبي : الخلاصة في أصول الحديث ؛ تحقيق صبحي السامرائي - بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨٥ - ص ١٠٠ ، والسيوطي : تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ؛ تحقيق عبد الوهاب

عبد اللطيف - ط ٢ - بيروت : دار احياء السنة النبوية ، ١٩٧٩ - ج ٢ - ص ٨ .

( ٢ ) القاضي عياض : الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع - ص ٧٠ .

والتحري في نقلها ، واستخدمت مجالس التحديث وسائل لهذا الضبط ببيان من قرىء الكتاب عليه أو تلقى منه ، ومن تولى ضبط ذلك المجلس ، ومن شارك فيه ، ومن تولى القراءة ، وأين كان ذلك ومتى ، وما القدر المقروء أو المسموع ، وهل شارك الجميع في هذا القدر . . إلى غير ذلك مما يعد وثيقة تاريخية .

ويتحقق بإثبات السماع والقراءة على المخطوط ما يلي :

**أولاً :** الإفادة بأن مضمونها قد سمع في حلقة سماع على شيخ معروف بتخصصه في فن يتعلق بموضوع النسخة ، وهذا يمنح المخطوط ثقة في صحة مادته ونصه وذلك بقراءته على الشيخ ومذاكرة الأقران ، وتصحيح السامع سواء كان ناسخاً أم مقابلاً . والسماعات والقراءات المثبتة بعد كل ذلك تعين المعنيين بتواريخ المخطوط على تحديد تاريخه في حالة إغفاله ، وهي بعد ذلك تكشف لنا عن قيمة المخطوط ، ومدى اهتمام الناس به في عصره وبعد عصره ، بل ومدى الثقة به وبمؤلفه . وهي آخر الأمر تعطينا صورة للحركة العلمية ، ومدى انتشار الثقافة ، بل ومدى عمقها في عصر من العصور<sup>(١)</sup> .

**ثانياً :** تشكيل " حلقات مترابطة من الرواة الذين عن طريقهم نقلت آلاف المخطوطات ، فكل سماع أو قراءة يحتوي على أسماء الأشخاص الذين تلقوا هذا الأصل عن سابقهم حتى ينتهي ذلك إلى مصنف الكتاب ، فهي بمثابة شهادات على شهادات بنقل هذه المادة مصونة مضمونة محررة مضبوطة كما وضعها مؤلفها " <sup>(٢)</sup> .

**ثالثاً :** إثبات أن للأطراف التي شاركت في سماع هذا الأصل وتلقته من مصدر موثوق به الحق في روايته ، وإجازته للأخرين .

**رابعاً :** توثيق النص المنقول . والشهادة على صحته وسلامته ، وكلما كثرت السماعات والقراءات على المخطوط كان ذلك أدعى للوثوق بصحته من ناحية ضبط النص ، وبخاصة إذا شارك في تلك السماعات حفاظ أو أئمة مبرزون ،

(١) عبدالستار الحلوجي : المخطوط العربي . - ص ١٧٣ .

(٢) أحمد محمد نور سيف : عناية المحدثين بتوثيق الروايات وأثر ذلك في تحقيق المخطوطات . - ص ١٦ .

فإن ذلك يعطي المخطوط أهمية ، فيقدم على غيره من النسخ الأخرى التي لم تحظ بهذا الاهتمام<sup>(١)</sup>.

خامساً : تحقيق فوائد ثقافية عامة مثل :

- أ - دراسة تاريخ التدريس في الإسلام ، والتأريخ لظاهرة علمية .
- ب - معرفة أسماء كثير من الرجال والشيوخ .
- ج - تحديد أمكنة تلقي العلم ومدارسته .
- د - معرفة بعض جوانب الحياة الاجتماعية الإسلامية<sup>(٢)</sup>.

وبين السماع والقراءة عموم وخصوص كما يقول الأصوليون ، فسماع الكتاب على الشيخ يقتضي قارئاً وسماعاً أو أكثر .

وقراءة الكتاب على الشيخ إذا جاءت بعبارة المتكلم الواحد مثل : " قرأت هذا

الكتاب على فلان " لا تقتضي وجود سامع أو سامعين غير المؤلف .

وفي مخطوطات القرن التاسع الهجري نجد العبارات التالية :

- " سمع جميع هذا الجزء على مصنفه فلان ... " <sup>(٣)</sup> .

- " قرأت هذا الجزء .. على فلان بن فلان ... " <sup>(٤)</sup> .

وعبارة " سمع هذا الجزء " يقصد بها أن أحد الحاضرين قرأ في الأصل ،

والشيخ يسمع ، وكذلك من حضر . ويسماع الشيخ وإقراره أو سكوته يكون مجيزاً لما يُقرأ ويسمع عليه .

ومجلس السماع يعد سماعاً وقراءة إذا كان أحد يقرأ على الشيخ ، وكان

آخرون يستمعون . ويعد مجلس سماع وإملاء إذا كان الشيخ يملئ وآخرون

يقيدون ما يملئ ، فإنه بالنسبة للسامعين يسمى سماعاً وبالنسبة للقارئ أو

القراء يسمى قراءة وعرضاً .

( ١ ) أحمد محمد نور سيف : عناية المحدثين بتوثيق الروايات وأثر ذلك في تحقيق المخطوطات - ص ١٧ - ١٨ .

( ٢ ) حول أهمية السماع والقراءات انظر صلاح الدين المنجد : " إجازات السماع في المخطوطات القديمة " - مجلة معهد المخطوطات العربية - مج ١ ، ج ٢ . ( ربيع الأول ١٣٧٥هـ ، نوفمبر ١٩٥٠ ) - ص ٢٣٢ - ٢٥٢ .

( ٣ ) انظر اللوحة ٧٧ .

( ٤ ) انظر اللوحة ٧٨ .

والتعبير عن انتهاء السماع أو القراءة أو المقابلة في المجالس الخاصة بها  
تدون عادة في نهاية النص المسموع أو المقروء عبارات مثل : " بلغ سماعاً " (١) .  
أو " بلغ قراءة " (٢) . وقد ترد هذه العبارات في الحاشية .

### أضرب السماع وكيفية إثباته :

أما أضرب السماع فيمكن تقسيمها قسمين :

١ - سماع من لفظ الشيخ (٣) وذلك بأن يقرأ هو بنفسه ما يراد إسماعه  
للحاضرين ، على جهة الإملاء أو بدون قصد الإملاء . قال القاضي عياض :  
" وسواء كان من حفظه أو القراءة من كتابه " (٤) ويجوز في هذا أن يقول  
السامع : حدثنا ، وأخبرنا ، وأنبأنا ، وسمعت فلاناً يقول ، وقال لنا فلان ،  
وذكر لنا فلان .

٢ - سماع عليه بأن يقرأ أحد الموجودين على الشيخ وهو يسمعه ويقره  
على ما يقرأه (٥) ، ويسمع الحاضرون بتلك القراءة على الشيخ ، ويعد هذا  
سماعاً بإقرار الشيخ للقارئ على ما يقرأ . ويسمى أيضاً قراءة على الشيخ كما  
سيأتي .

ويتم إثبات السماع بإقرار الشيخ بخطه بأن الطالب قد سمع عليه  
كتابته (٦) .

### عناصر السماع :

تتكون السماعات عادة من جملة من العناصر التي تضم معلومات ، تفصلها  
فيما يأتي :

- 
- ( ١ ) انظر اللوحة ٧٩ .
  - ( ٢ ) انظر اللوحة ٨٠ .
  - ( ٣ ) انظر اللوحة ٨١ .
  - ( ٤ ) القاضي عياض : الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع - ص ٦٩ .
  - ( ٥ ) انظر اللوحة ٨٢ .
  - ( ٦ ) انظر اللوحة ٨٣ .

## أولاً - اسم المُسْمَعُ :

ويراد به الشيخ إذا كان راوياً للنسخة أو المؤلف إذا كان يقرأ في نسخته فهو يُسْمَعُ غيره الكتاب ، وفيما يأتي صور من سماعات المُسْمَعِ :

أ - إذا كان المسمع هو مصنف الكتاب ، وكتب بنفسه الإقرار بالسماع ، وردت العبارة كما يلي :

" سمع جميع هذا الكتاب عليّ أو مني . . . فلان وفلان " [أسماء السامعين] وينتهي السماع بقوله : " كتبه مؤلفه فلان " [ اسم المسمع ] (١) .

ب - إذا كان المسمع مصنف الكتاب وهو لم يقرأ الكتاب على السامعين ولم يكتب السماع بخطه وردت العبارة كما يأتي :

" سمع جميع كتاب ( اسم الكتاب ) على مؤلفه " ( اسم المؤلف ) ، ويذيل السماع عادة بخط المؤلف ، فيقول : " هذا صحيح ، وكتب فلان " (٢) ، يلي ذلك اسم المؤلف .

ج - إذا كان المسمع غير مصنف الكتاب ، وكتب السماع بخطه ، ترد العبارة كما يلي : " سمع كتاب ( اسم الكتاب ) ، فقرأ عليّ ( اسم القارئ ) بحق روايتي إياه ( سند المقرئ ) (٣) ، فسمعه بقراءته ( أسماء السامعين ) ، وينتهي السماع بقوله : " وكتب فلان . . . " (٤) . ( اسم المسمع ) .

د - إذا كان المسمع غير مصنف الكتاب ، ولم يكتب السماع بخطه ، تكون عبارة الابتداء كالفقرة السابقة ، وينتهي السماع بخط المسمع بقوله : " هذا صحيح " ، أو " هذا صحيح على ما شرح ووصف " ، أو " السماع والإجازة صحيحان " ، أو " سماع صحيح " ، أو " صح وثبت " (٥) .

( ١ ) انظر : اللوحة ٨٤ .

( ٢ ) انظر اللوحتين ٨٥ ، ٨٦ .

( ٣ ) وهو ما يسمى بحق القراءة أما إذا سمع السامع المخطوط قراءة على المؤلف أو الراوي فله أن يردى الكتاب، ويسمى ذلك بحق الرواية أو حق السماع .

( ٤ ) انظر اللوحة ٨٢ .

( ٥ ) انظر اللوحة ٨٧ .

وقد يكون المسمعون أكثر من واحد في أوقات مختلفة ، ومثال ذلك: " رسالة الحسن البصري ... " (١) ، ففيها سماع على ثلاثة شيوخ في أوقات مختلفة ، وهم :

- ١ - محمد بن محمد بن عبدالله الخضيرى .
- ٢ - عبدالله بن محمد بن خلف المحلى الشيشنى .
- ٣ - يوسف بن عبدالهادى (٢) .

### ثانياً - أسماء السامعين :

تسرد أسماء الذين سمعوا الكتاب فرداً فرداً . مع أسماء الأب والجد الأول والأعلى أحياناً ، ويسبق الاسم صفة السامع ، فيقال مثلاً : " الشيخ الرحالة شهاب الدين " ، أو " المقرئ " ، أو " التاجر " ، أو " الشيخ العلامة الفقيه" (٣) ... وهكذا .

وإذا كان أحد السامعين يعرف باسم شهرة نص عليه ، فيقال : " فلان الشهير بكذا (٤) ، أو المعروف بابن كذا ، ويقرن الاسم بنسبته ، فيقال : " المقدسى " ، أو الذهبى " ، أو " الهاشمى " (٥) .

وجرت العادة على أن تذكر أسماء الرجال والنساء والأطفال والصغار إذا حضروا . وكانوا يببالغون في الدقة في ذكر سن من حضر السماع ؛ مثال ذلك ما جاء في سماع في مخطوط " مسائل الإمام أحمد بن حنبل " لراويهِ عبدالله ابن محمد بن عبدالعزيز البصرى (٦) : " ... سمعه من لفظي ولدي

(١) مخطوط مكتبة الأسد بدمشق رقم ٣٧٧٥ .

(٢) انظر : اللوحة ٨١ .

(٣) انظر اللوحتين ٧٧ ، ٨٨ .

(٤) انظر اللوحتين ٨٩ ، ٩٠ .

(٥) انظر اللوحة ٨٥ .

(٦) مخطوط مكتبة الأسد بدمشق رقم ( ٢٨١٩ عام ) [ مجاميع ٨٣ ] .



عبدالهادي ٠٠٠ وأم ولدي بلبل بنت عبدالله ، ولدي منها أبو نعيم أحمد في ثاني يوم مولده ٠٠٠<sup>(١)</sup> . وتاريخ السماع سنة ٨٩٧ هـ .

وذكر أسماء الصغار في السماعيات يفيد عند من أجاز رواية الصغير . وقد سمع كثير من العلماء وهم صغار في السن ، كابن عساكر الذي سمع وهو في السادسة<sup>(٢)</sup> .

وكان عدد السامعين يختلف في السماعيات . وقد يبلغون الثمانين في المجلس الواحد ويطلق عليهم طبقة السماع<sup>(٣)</sup> وقد يغفل كاتب السماع أسماء بعضهم ، فيقول : " وسمع جماعة لا أعرف أسماءهم " <sup>(٤)</sup> .

### ثالثاً - القدر المسموع من الكتاب :

وكانت أمانة العلم تدفعهم إلى النص على ما سمعه كل من الحاضرين ، فقد يتأخر أحدهم عن السماع ، فيفوته بعض الكتاب ، فيقولون : " سمعه مع فوت " أو " فاتته شيء من آخره " أو " سمع بعض هذه المجلدة " ، أو " سمع ٠٠٠ إلا قدراً يسيراً " ، وقد يحددون القدر المسموع ، فيقولون : " سمع من قوله كذا ٠٠٠ إلى آخر الكتاب " <sup>(٥)</sup> .

(١) انظر اللوحة ٩١ ، ولكن المحدثين مصطلحون على أن من كان نون سن الخامسة يقال (حضر) أو (أحضر) ومن كان في الخامسة فما فوق يقال له سمع . انظر ألفية السيوطي في علم الحديث ؛ تحقيق أحمد محمد شاكر - بيروت : دار المعرفة ، - ١٩ - ص ١١٥ .

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وأرديها وأهلها ؛ تحقيق صلاح الدين المنجد - دمشق : المجمع العلمي العربي ، - ١٩ - ص ١ مج ١ - ص ١٤ - ١٥ .

(٣) المصدر نفسه - ص ٦٤٥ . والطبقة هي الفئة من الناس الذين سمعوا قراءة النسخة أو أجزاء منها في فترات معينة فقد تسمع فئة من الحاضرين أجزاء ثم تترك المجلس ، وقد ينضم إلى المجلس فئة أخرى تسمع من مكان آخر من النسخة ، وهذا ما يسمى بالطبقات ، وقد تتعدد الطبقات مراراً نتيجة لتارك المجلس وحاضره .

(٤) انظر اللوحة ٨٧ .

(٥) انظر اللوحة ٨٤ .

#### رابعاً - اسم القارئ على الشيخ :

المراد بالقارئ من يتولى قراءة الكتاب الذي يراد تحمله من الشيخ، بعرضه عليه ويعد الشيخ هو المُسمع. ويختار القارئ عادة ممن عرف بإتقانه وحسن قراءته وعلمه ، وقد يكون من أقران الشيخ ، أو من تلاميذه المبرزين، وقد يشترك في القراءة أكثر من شخص في المجلس.

وينص على اسم القارئ قبل أسماء السامعين ، أو بعد أسمائهم ، فيقال : " بقراءة فلان . . ." (١)

#### خامساً - كاتب السماع :

وهو الذي يتولى تدوين وقائع السماع، وقد يكون هو الشيخ المسموع عليه وقد يكون هو القارئ على الشيخ وقد يكون غير القارئ.

وقد يذكر اسم الكاتب في آخر السماع ، حيث يرد اسمه فيمن سمع (٢) ، ويرد به : وهذا خطه . وقد يسمى أحياناً " مثبت السماع " . أو " كاتب الطباقي " . والطباقي جمع طبقة والمراد بها من دون اسمه من الرواة المشاركين في السماع .

وقد عنوا بالتدقيق في أمانة من يكتب السماعات ؛ لذلك كانوا ينعته بالثقة أو غير الثقة . وقد كان الربيعي (٣) ممن يزور السماعات ، وهو مؤلف " فضائل الشام ودمشق " .

وربما كان قارئ النسخة ومثبت السماع واحداً . كما كان زكي الدين القاسم البرزالي الإشبيلي الأندلسي في كثير من سماعاته في دمشق (٤) .

(١) انظر اللوحة ٨٧ .

(٢) انظر اللوحة ٨٢ .

(٣) وهو : علي بن محمد بن صافي الربيعي ( المتوفى سنة ٤٤٤ هـ ) .

(٤) صلاح الدين المنجد : " إجازات السماع في المخطوطات القديمة " - ص ٢٣٩ .

ومثال ذلك من مخطوطات القرن التاسع الهجري ما جاء في صفحة عنوان مخطوط " حديث الضب الذي تكلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سليمان بن أحمد الطبراني<sup>(١)</sup> حيث ورد السماع التالي :

" الحمد لله . سمعه من لفظي ولدي بدر الدين حسن ، وأمه بلبل بنت عبدالله ، وولدي عبد الهادي ، وصح ذلك ليلة الأحد ثالث عشر شهر جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وثمانين مائة ، وأجزت لهم أن يرووه عني . . . . . وكتب يوسف بن عبد الهادي " (٢) .

فكاتب السماع هو يوسف بن عبد الهادي على ما هو واضح من العبارة الأخيرة ، وقارئ المخطوط هو كاتب السماع نفسه بدليل قوله (سمعه من لفظي..). يدل ذلك على أن قارئ النسخة ومثبت السماع هو يوسف بن عبد الهادي .

وكان يشترط في كاتب السماع الأمور التالية :

١ - الأهمية : بأن يكون موثقاً به " غير مجهول الخط " (٣) .

٢ - التحري والدقة : " ببيان السامع والمسموع منه بلفظ غير محتمل ، ومجانبة التساهل فيمن يثبت اسمه والحذر من إسقاط اسم واحد منهم لغرض فاسد . فإن كان مثبت السماع غير حاضر في جميعه ، لكن أثبتته معتمداً على أخبار من يثق بخبره من حاضريه ، فلا بأس بذلك " (٤) .

٣ - الأمانة : وذلك بأن يكون أميناً فيما يثبته من الأسماء ، فيحذر إسقاط أو إضافة اسم لغرض فاسد (٥) .

---

(١) مخطوط مكتبة الأسد بدمشق رقم ٣٨١٢ .

(٢) انظر اللوحة ٨٣ .

(٣) الشهرزوري : علوم الحديث لابن الصلاح ؛ تحقيق نور الدين عتر . - المدينة المنورة : المكتبة العلمية ، ١٩٦٦ - ص ١٨٣ .

(٤) المصدر نفسه - ص ١٨٣ .

(٥) المصدر نفسه - ص ١٨٣ .

وفي تلك الشروط تأكيد لأثر كاتب السماع في توثيق المخطوط .

### سادساً - لفظ صح وثبت :

يذكر " لفظ " صح وثبت " بعد ذكر أسماء السامعين وقبل ذكر التاريخ .  
ومعنى ذلك أن الكاتب توثق من صحة الأسماء وما قرأه كل من السامعين<sup>(١)</sup> .

ومن الألفاظ والعبارات المستخدمة في مخطوطات القرن التاسع الهجري :

- " صح ذلك " (٢) أو " صحيح ذلك " (٣) .

- " صح وثبت " (٤) .

- " ما ذكر من السماع والإجازة صحيح " (٥) .

### سابعاً - مكان السماع :

وغالباً ما ينص على المكان الذي سمع الكتاب فيه ، وقد يذكر اسم البلد أو المدينة<sup>(٦)</sup> أو المدرسة<sup>(٧)</sup> أو المسجد أو المنزل<sup>(٨)</sup> الذي تم فيه السماع .

### ثامناً - تاريخ السماع ومدته :

وينتهي السماع قبل الحمدلة أو الصلاة على النبي بذكر التاريخ محدداً  
باليوم والشهر والسنة<sup>(٩)</sup> .

---

(١) صلاح الدين المنجد : " إجازات السماع في المخطوطات القديمة " - ص ٢٤٠ .

(٢) انظر اللوحة ٩٢ .

(٣) انظر اللوحة ٨٦ .

(٤) انظر اللوحة ٨٨ .

(٥) انظر اللوحة ٨٥ .

(٦) انظر اللوحة ٨٥ .

(٧) انظر اللوحة ٧٧ .

(٨) انظر اللوحة ٩٢ .

(٩) انظر اللوحة ٨٥ .

وقد يذكرون مدة السماع فيقولون :

- " وأجاز المسمع في مجلس واحد " (١) .
- " وصح ذلك وثبت في ستة مجالس متوالية آخرها يوم الخميس خامس عشر شوال سنة ست وثلاثين وثمانمائة " (٢) .
- " صح ذلك وثبت في ٥ مجالس آخرها ليلة الحادي عشر من شوال سنة سبع وأربعين وثمانمائة " (٣) .

#### تاسعاً - النسخة المقررة :

وفي بعض السماعات نجد وصفاً دقيقاً للنسخة التي قرئت وسمعتها الحاضرون ، ففي نهاية مخطوط : " الأحاديث العشاريات " لابن حجر العسقلاني (٤) سماع جاء فيه : " الحمد لله ... وبعد ، فقد سمع ... جمال الدين ابن جماعة ... هذا الجزء ، وهو عشرة أحاديث عشارية ... " (٥) .

وإذا نظرنا إلى السماعات التي وردت في مخطوطات القرن التاسع الهجري نجد بعضها يميل إلى الإيجاز ، وبعضها الآخر أكثر تفصيلاً .  
ومن أمثلة السماعات المختصرة ، وهي كثيرة :

أ - " بلغ سماعاً " (٦) .

ب - " ثم بلغ سماعاً من لفظي في ١٢ و الجماعة كذلك " (٧) .

- 
- (١) انظر اللوحة ٨٢ .
  - (٢) انظر اللوحة ٨٥ .
  - (٣) انظر اللوحة ٧٧ .
  - (٤) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٨٩ حديث تيمور ( ف ١١٧٨١ ) .
  - (٥) انظر اللوحة ٨٦ .
  - (٦) انظر اللوحة ٩٣ .
  - (٧) انظر اللوحة ٧٩ ، ويقصد بالرقم المذكور هو رقم مجلس السماع وقد يكتب بالحروف فيقال: في الثاني عشر .

ج - " بلغ السماع عليّ من ولدي من أول هذا الجزء إلى آخره . . " (١) .  
أما السماعات المفصلة أو المطولة ، فهي كثيرة جداً أكتفي منها بمثال ورد  
في مخطوط " مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (٢) .  
وقد اشتمل على البيانات التالية :

- ١ - اسم الكتاب المسموع واسم مؤلفه .
- ٢ - أسماء من سمعوا الكتاب على المؤلف .
- ٣ - تحديد الأجزاء المسموعة والأجزاء غير المسموعة من الكتاب لمن حضر  
مجالس السماع .
- ٤ - تحديد تاريخ السماع باليوم والشهر والسنة .
- ٥ - تحديد مكان السماع .
- ٦ - توقيع المؤلف على السماع وتصحيح ذلك (٣) .

#### القراءة :

وتثبت القراءة في كثير من المخطوطات العربية . سواء في حاشية أول ورقة  
من الكتاب ، وهي التي تحمل عنوان الكتاب ، أو فوق سطر التسمية ، أو على  
ظهر الكتاب ، أو في نهاية النص . وهذا هو الغالب .  
وتدل القراءة - كما أشرت سابقاً - على أن المخطوط مقروء على عالم  
متخصص في الفن المتعلق بموضوعها في مجالس التدريس ، كما تدل على  
صحة المخطوط ، لأن القارئ يصحح الأخطاء في حلقات القراءة .  
ويقوم واحد أو أكثر من الطلبة بقراءة كتاب يختاره الشيخ ، وكان الشيخ  
يقطع القراءة من حين لآخر للتعليق على بعض النصوص ، أو لتوضيح خبر  
غريب ، أو لفظة شاذة ، كما كان يفعل ابن كيسان في مجالسه (٤) .

(١) انظر اللوحة ٩٤ .

(٢) مخطوط دار الكتب المصرية . رقم ٤٦٩ حديث . المجلد الأول .

(٣) انظر اللوحة ٩٢ .

(٤) ياقوت الحموي : معجم الأديباء - مج ٩ - ص ١٧ - ص ١٣٧ - ١٤١ .

وفي القراءات التي وردت في نماذج الدراسة من مخطوطات القرن التاسع الهجري نجد بعض العبارات التي تصف لنا القراءة مثل : " قراءة تحقيق للمقاصد وتدقيق في بيان الفوائد <sup>(١)</sup> أو " قراءة بحث وتحريير " <sup>(٢)</sup> أو " قراءة بحث وإتقان وفهم " <sup>(٣)</sup>.

وكان من نتائج طريقة قراءة الكتب على هذا النحو المصطحب للشرح أن قررت كتب معينة على الطلاب يدرسونها بمعونة الشيخ ، وبسبب ذلك ظهرت الشروح والمختصرات والحواشي التي كان لها أهمية كبيرة في مختلف العلوم . وقد يطلق على القراءة " العرض " والسبب في ذلك أن القارئ يعرض ما يقرؤه على الشيخ ، كما يعرض القرآن على القارئ ، سواء أقرأ هو أم قرأ غيره وهو يسمع ، وسواء أقرأ من كتاب أم من حفظه ، وسواء كان الشيخ حافظاً لما يقرأ الراوي عليه أم لم يكن حافظاً ، شريطة أن يمسه بيده أصله أو يمسه له ثقة غيره، والرواية على هذه الطريقة صحيحة باتفاق .

وقد اختلف العلماء في مساواتها للسمع من لفظ الشيخ في المرتبة أو كونها دونه فمنهم من يرى ترجيح القراءة على السماع ومنهم من يساويها به، ومنهم من يرى السماع أرجح، ولكل منهم حجج وأدلة مفصلة في كتب مصطلح الحديث <sup>(٤)</sup> .

وبدراسة القراءات التي وردت في العينة المختارة من مخطوطات القرن التاسع الهجري وجد أن بعضها يميل إلى الإيجاز ويقتصر على كلمة واحدة فقط ؛ مثل : " قرئت " <sup>(٥)</sup> ، أو كلمتين مثل : " بلغ قراءة " فمن ذلك ماورد في

(١) انظر اللوحة ٩٥ .

(٢) انظر اللوحة ٨٠ .

(٣) انظر اللوحة ١٦ .

(٤) انظر العراقي: التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح - ٢٠ ط - بيروت: دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٨٤ - من ١٤٢ . والخطيب البغدادي : الكفاية في علم الرواية - من ٢٩٧ - ٢٩٨ . وابن حجر المسقلاني : شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر - من ٤٥ - مكة المكرمة : المكتبة الإمدادية ، ١٩٠٠ - من ٤٥ .

(٥) انظر اللوحة ٩٦ .

مخطوط "شرح العقائد النُسفية" للتفتازاني<sup>(١)</sup> والمؤرخ في سنة ٨٥٧ هـ فقد كتب في حاشية ورقة (١٢٢ أ) "بلغ قراءة على الشيخ"<sup>(٢)</sup>. وفي مخطوط "مصابيح السنة" للبغوي<sup>(٣)</sup> المؤرخ في سنة ٨٧٠ هـ ورد في حاشية الورقة (١٦٦ أ) "بلغ قراءة"<sup>(٤)</sup> فحسب .

ووجدت قراءات مؤلفة من عبارة أو عبارتين ، يذكر في بعضها وصف للقراءة التي تمت ، مثال ذلك ما ورد في مخطوط : "الدرر اللوامع بتحريير جمع الجوامع" لابن أبي شريف<sup>(٥)</sup> المؤرخ في سنة ٨٨٦ هـ إذ ورد في حاشيته "ثم بلغ - أسبغ الله تعالى ظلالة - قراءة بحث وتحريير ، كتبه مؤلفه"<sup>(٦)</sup> .

وقد يذكر في القراءة اسم الشيخ المقروء عليه ، فمن ذلك ما ورد في مخطوط "القول المبتكر في شرح نخبة الفكر" لابن قطلوبغا<sup>(٧)</sup> . من مخطوطات القرن التاسع الهجري ، ونص القراءة : "الحمد لله ... وبعد فقد قرأ علي .. أبو الخير محمد بن الشيخ شهاب الدين أحمد المنوفي .. وكتب قاسم الحنفي"<sup>(٨)</sup> . ومثال آخر ورد في مخطوط "الشفاء بتعريف حقوق المصطفى" للقاضي عياض<sup>(٩)</sup> ، والمؤرخ في سنة ٨٤٦ هـ ، فقد جاء في ورقة (٢٠) من المخطوط : "بلغ قراءة على سيدي الشيخ جمال الدين ابن جماعة"<sup>(١٠)</sup> .

- 
- (١) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١١٢٨ .
  - (٢) انظر اللوحة ٩٧ .
  - (٣) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٥٤٧٥ .
  - (٤) انظر اللوحة ٩٨ .
  - (٥) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٢٢ أصول طلعت (ف ٩٠٩٥) .
  - (٦) انظر اللوحة ٨٠ .
  - (٧) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٦٥ طلعت (ف ٦٠٥٦) .
  - (٨) انظر اللوحة ٩٥ .
  - (٩) مخطوطة مكتبة الأسد رقم ٨٢٧٧ .
  - (١٠) انظر اللوحة ٩٩ .



وقد يشار إلى اسم القارئ ، ومثال ذلك ما ورد في مخطوط : " لطائف المعارف " لابن رجب <sup>(١)</sup> ، والمؤرخ في سنة ٨٧٣ هـ ، فقد جاء في ورقة ( ١٩٧ ) " بلغ كاتبه ومالكه قراءة على الشيخ عثمان الديلمي .. " <sup>(٢)</sup> ومثال آخر ورد في مخطوط " الجامع الصحيح " ( ج ١٨ ) للبخاري <sup>(٣)</sup> ، والمؤرخ في سنة ٨٦٣ هـ . ففي ورقة ( ١٥٩ أ ) ورد : " الحمد لله قرأ هذا الجزء محمد بن يحيى الدين .. " <sup>(٤)</sup> .

وقد يضاف إلى ذلك تحديد الأجزاء المقروءة من الكتاب ومثال ذلك ما ورد في مخطوط " الجامع الصحيح " ( ج ١ ) للبخاري <sup>(٥)</sup> والمؤرخ في سنة ٨٠٣ هـ . ونص القراءة : " الحمد لله بلغ المحدث برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الشيخ بدر الدين محمد الحسن بن الغرس العجلوني المذكور والده أعلاه - أعزه الله تعالى وأدام النفع بهما - قراءة عليّ لجمييع هذا الجزء وللأجزاء التي بعده تتمة الصحيح في مجالس بسندي المكتتب بيده ، وعلى خطي بذلك ، وأجزت له مايجوز لي وعني روايته بشرطه .. " <sup>(٦)</sup> .

ومن المعلومات الأخرى التي تذكر أحياناً : مكان القراءة وتاريخها ، فمن ذلك ما ورد في المخطوط السابق ، حيث وردت القراءة الآتية : " بلغ قراءة عليّ ولدي العزيز أحمد - ختم الله بالصالحات أعماله ونعم في رياض المعارف الإلهية - من أول هذا الجزء إلى آخره بالضبط والتحقيق . حرره العبد الفقير إلى الله الغني محمود بن محمد بن الحسين الغزنوي السهروردي ، وكان في ... سنة ثلاث وثمانمئة بدمشق المحفوظة " <sup>(٧)</sup> .

(١) مخطوط مكتبة الأسد ٥٨٤٥ .

(٢) انظر اللوحة ١٠٠ .

(٣) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٣٢٤٥ .

(٤) انظر اللوحة ١٠١ .

(٥) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٩١٣ .

(٦) انظر اللوحة رقم ٩٤ .

(٧) انظر اللوحة ٩٤ .

وبعض القراءات تشتمل على المعلومات الآتية :

- ١ - اسم الشيخ .
- ٢ - عنوان الكتاب المقروء .
- ٣ - اسم القارئ وهو كاتب القراءة .
- ٤ - تاريخ القراءة باليوم والشهر والسنة .
- ٥ - مكان القراءة .

ومن هذه القراءات المفصلة قراءة وردت على صفحة عنوان مخطوط "أربعون حديثاً منتقاة من صحيح مسلم" لابن حجر العسقلاني<sup>(١)</sup> من مخطوطات القرن التاسع الهجري ونص القراءة : " الحمد لله ، قرأت جميع هذه الأربعين على راويها الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عيسى الفولادي بسماعه لجميع الصحيح على المحدث تاج الدين أبي عبدالله محمد بن الحافظ إسماعيل ابن بردس البعلبي ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخيزان ، أخبرنا أبو محمد القاسم بن أبي بكر بن القاسم بن غنمة الإربلي ، أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي ، أخبرنا الإمام أبو عبدالله محمد ابن الفضل الفراوي بسنده فيه . وصح وثبت في يوم السبت ثامن ربيع الآخر سنة ٨٦٦ بمسجد لله تعالى بالحدادين بالقرب من باب الجابية أحد أبواب دمشق المحروسة ، وأجاز لافظاً قاله لي وكتبه يوسف بن شاهين ( سبط ) ابن حجر العسقلاني عفا الله تعالى عنه حامداً مصلياً مسلماً ) " (٢) .

وقراءة أخرى وردت في مخطوط : " أربعون حديثاً منتقاة من معجم ابن ظهيرة " (٣) ليوسف بن شاهين الكركي ونصها : " الحمد لله ، قرأت جميع العشرين حديثاً الأول من هذه الأربعين داعياً لمخرجها على الشيخ المسند المعمر

(١) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٢١ حديث تيمور ( ف ١١٧٥٦ ) .

(٢) انظر اللوحة ١٠٢ .

(٣) مخطوط دار الكتب المصرية . رقم ٤٢٧ حديث تيمور ( ف ١١٥٧٩ ) .

أبي السعود محمد بن محمد بن محمد العراقي بإجازته من الجمال ابن ظهيرة المخرُج المعجم له . وسمع ذلك بدر الدين حسن بن ... محمد الحانوتي ، وهاجر ابنة كاتبها في الأولى من عمرها ، ووالدتها فاطمة ابنة أحمد بن موسى السنجق وفتاتها ، وأم الخير ابنة عبدالله، وصح ذلك وثبت في سادس شوال المبارك سنة سبع وثمانين وثمانمائة في تاريخه سمع ما ذكر أعلاه على الشيخ الثاني مافي ترجمة الشيخ الأول ، وهو : محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله ابن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي من مشيخة ابن ظهيرة الثاني تخرِج الحافظ خليل بن محمد بن حجة الأقفهسي... كتبه وأفاد...ولله الحمد... (١) داوود بن سليمان السحوري" (٢) .

وقد احتوت هذه القراءة على المعلومات التالية :

- ١ - اسم القارئ .
- ٢ - اسم الشيخ المقروء عليه .
- ٣ - ذكر الجزء المقروء من الكتاب .
- ٤ - ذكر أسماء من حضروا مجلس القراءة .
- ٥ - ذكر تاريخ القراءة باليوم والشهر والسنة .

### المطالعة :

أما المطالعة التي يطلق عليها أيضاً " النظر " فتعني أن يطالع عالم أو متعلم أو قارئ في الكتاب بقصد الاستفادة منه ، أو المذاكرة فيه .

وتقييدها يفيد أن عالماً طالع نسخة الكتاب خارج الدرس لينقل عنها معلومات ليستعملها في بحوثه وتدرسه .

وعادة تبدأ المطالعات بالعبارات الآتية : " طالع العبد .. " أو " طالع فيه العبد ... " أو " نظر فيه فلان بن فلان " .. وهكذا .

---

(١) كلمات غير مقرومة .

(٢) انظر اللوحة ١٠٣ .

وإذا نظرنا في المطالعات التي وردت في مخطوطات القرن التاسع الهجري وجدنا أن بعضها يقتصر على عبارة أو عبارتين ، ومثال ذلك ما ورد في صفحة العنوان لمخطوط : " التيسير في القراءات السبع " للداني <sup>(١)</sup> وهو من مخطوطات القرن التاسع الهجري حيث تعددت القراءات وتعددت التواريخ فبعضها مؤرخ في سنة ٨٠٧ هـ وهي مطالعة الصيداوي ونصها " طالع يوسف ابن رجب الصيداوي في سنة سبع وثمانمائة " . وبعضها مؤرخ سنة ٨٨٧ هـ ونص المطالعة : " طالع ابراهيم .. في سنة سبع وثمانين وثمانمائة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ورضي الله عن كل الصحابة أجمعين " . ومطالعة أخرى في السنة نفسها ونصها : " نظر في هذا الكتاب العبد الفقير أحوج الخلق إلى عفوربه القدير محمد بن عمر بن محمد الحاج إبراهيم بن عمر بن عبدالرحيم بن علي في بعلبك المحروسة سنة سبع وثمانين وثمانمائة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ورضي الله عن كل الصحابة أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل " . فقد أضيف في هذه المطالعة مكان المطالعة . وفي الصفحة نفسها مطالعة غير مؤرخة نصها : " نظر في هذا الكتاب المبارك علي بن رجب البريني غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين أمين .. " <sup>(٢)</sup> .

ومثال آخر ورد في نهاية مخطوط : " كشف المغطى في تبين الصلاة الوسطى " للدمياطي <sup>(٣)</sup> وتاريخ نسخه سنة ٨٧٩ هـ . فقد وجدت المطالعات الآتية:

١ - " بلغ الجزء مطالعة جميعه ٠٠٠ في ثاني جمادى الثانية سنة سبع وثمانين وثمانمائة " .

(١) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٠٢ تفسير تيمور ( ف ١١٢٣ ) .

(٢) انظر اللوحة ١٠٤ .

(٣) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٥٩٣ حديث ( ف ٣٤٤٤٦ ) .

٢ - " طالع هذه النسخة بتمامها الفقير إلى الله تعالى محمد . . الحنفي القاطن بباب الحريق بمصر المحروسة بتاريخ يوم الثلاثاء المبارك رابع عشر من جمادى الثاني سنة ٨٩٢ هـ . "

٣ - " ثم بلغ مطالعة جميعه في العشرين من رجب سنة سبع وتسعين وثمانمئة " (١) .

وتأتي بعض المطالعات أكثر تفصيلاً ومثال ذلك ما ورد في نهاية مخطوط : " المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز " لابن عطية الأندلسي (٢) . ونصها " طالع في هذا التفسير . . . يحيى بن سليمان . . . عند حضوره إلى قرية طفس . . . في عاشر من صفر الخير سنة تسع عشر، وثمانمئة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، غفر الله له ولوالديه ولقارئه ولسامعه ، والحمد لله رب العالمين " .

وفي نهاية مخطوط : " ذخائر العقبي في مناقب نوي القربى " للطبري (٤) وردت العبارة التالية : " الحمد لله طالعها داعياً لملكها سيدنا ومولانا القاضي عز الدين أبي البركات المشير إلى نفسه أعلاه بخطه الكريم أدام الله عزه وعلاه - فقير عفوره الغني - محمود بن إسماعيل العيني ثم الطبي الحنفي عامله الله بلطفه الجلي والخفي في منتصف حادي عشر آخر شهر سنة ٨٦٥ هـ " (٥) .

ويتضح لنا من الأمثلة السابقة أن المطالعات تحتوي على العناصر التالية:

- أ - اسم المطالع .
- ب - الجزء أو الكتاب الذي تمت مطالعته .

---

(١) انظر اللوحة ١٠٥ .  
(٢) مخطوط دار الكتب المصرية . رقم ١٠ تفسير ( ف ١٠٥٦٠ ) ج ١ .  
(٣) النقط هنا بديل عن كلمات غير واضحة .  
(٤) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١٩٦ تاريخ تيمور ( ف ١٧٨٧٦ ) . ورقة ٢٩٦ .  
(٥) انظر اللوحة ١٠٦ .

- ج - تاريخ المطالعة بالسنة ، وأحياناً باليوم والشهر والسنة .
  - د - مكان المطالعة .
- وتكمن أهميتها في أنها :
- ١ - تذكر أسماء بعض العلماء وطلاب العلم الذين قد لا نجد لهم ذكراً في كتب التراجم .
  - ٢ - تذكر أسماء بعض البلدان والمدن والقرى والأماكن العلمية .
  - ٣ - تساعد الباحثين والمفهرسين في تحديد تاريخ تقريري لنسخ المخطوطات في حالة عدم وجوده في المخطوط .
  - ٤ - تعد دليلاً على أهمية الكتاب ومدى اهتمام العلماء وطلاب العلم به وانتشار تداوله .

## الفصل الثالث :

### الإجازات

أولاً : تعريف الإجازة.

ثانياً : عناصر الإجازة وشروطها.

ثالثاً : دوافع الإجازة.

رابعاً : أنواع الإجازة وتطورها وتنوع

أساليبها وصيغها.

خامساً : أهمية الإجازة في توثيق

المخطوط والاحتجاج بها.





## الفصل الثالث الإجازات

### أولاً - تعريف الإجازة :

الإجازة في كلام العرب مأخوذة من الجواز، وهو : " الماء الذي يسقاه المال<sup>(١)</sup> من الماشية والحرث ، يقال منه استجزت فلاناً فأجازني ، إذا أسقاك ماءً لأرضك أو ماشيتك " (٢) .

وفي القاموس المحيط : " وأجاز له سوخ له ، ورأيةُ : أنفذه كجوزه ... واستجاز ، طلب الإجازة ، أي : الإذن ... " (٣) .

أما في الاصطلاح فهي إذن الشيخ في الرواية عنه ، إما بلفظه وإما بخطه . وقد استحسّن المحدثون الإجازة ، إذا كان المجيز عالماً والمُجاز من أهل الفن المهرة الحاذقين ، لأنها توسع وترخيص ، يتأهل له أهل العلم لمسيس حاجتهم إليها ، حتى وصفها أحدهم بقوله : الإجازة رأس مال كبير<sup>(٤)</sup> .

والإجازة في المخطوطات العربية إقرار خطي ، يرد في كثير منها في نهاية النص ، أو على أغلفة الكتب ، أو في نهاية الأجزاء ، وربما تأتي في بداية

(١) المال هنا : هو الإبل ونحوها .

(٢) ابن فارس : معجم مقاييس اللغة ؛ تحقيق عبدالسلام هارون -- ط ٢ -- القاهرة : مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٦٩ -- ج ١ -- ص ٤٩٤ .

(٣) الفيروزآبادي : القاموس المحيط -- بيروت : دار الجيل ، ١٩ -- مادة ( جاز ) .

(٤) الخطيب البغدادي : الكفاية في علم الرواية -- ص ٣١٢ .

المخطوط<sup>(١)</sup> ، ولكن الصفة الغالبة أن تكتب في نهايات الكتب التي درست على الشيوخ من التلاميذ وغيرهم من طلاب العلم .

وكانت الإجازة تكتب من قبل أحد العلماء سواء كان هو المؤلف ، أو كانت الإجازة من غيره ممن روى الكتاب عن مؤلفه ، وعرف بإتقانه ، وأتى الناس ليقرووه عليه . فالإجازة اعتراف من الأستاذ أو الشيخ بأن المجاز قد قرأ عليه أو سمع منه علماً من العلوم ، أو كتاباً من الكتب المشهورة<sup>(٢)</sup> ، وأنه أصبح قادراً على أن يرويها لغيره عن شيوخه .

### ثانياً - عناصر الإجازة وشروطها :

تتكون الإجازة من خمسة عناصر أساسية هي :

١ - **المجيز** : وهو الشيخ العالم بالفن الذي يجيز فيه ، ونجد في كثير من الأحيان إجازة الشيخ للطالب في كتبه الخاصة به<sup>(٣)</sup> وأحياناً أخرى يجيز للطالب في كتب أخرى لعلماء آخرين<sup>(٤)</sup> .

٢ - **المجاز** : وهو الكتاب أو الجزء الذي أجاز .

٣ - **المجاز له** : وهو من أعطاه الشيخ الإجازة ، والإذن ، وغالباً ما يكون أحد تلامذته<sup>(٥)</sup> أو ممن لهم اهتمام بتخصصه .

٤ - **نوع الإجازة** : كأن تكون إجازة رواية أو إقراء أو نسخ .. الخ .

٥ - **صيغة الإجازة** : وهي العبارة الدالة على الإذن . وترد عادة بصيغتين : صيغة المجيز بأن يقول : " أجزت فلاناً " أو " أجزت لفلان " . وصيغة المجاز له بأن يقول : " أجاز لي فلان " أو أخبرني في إجازة "

(١) انظر اللوحة ٩٥ .

(٢) جبور عبدالنور: المعجم الأدبي - ص ٦٠ .

(٣) انظر اللوحة ١٠٧ .

(٤) انظر اللوحة ١٠٨ .

(٥) انظر اللوحة ١٠٩ .

وقد لخص التهانوي أركان الإجازة وعناصرها بقوله : " وأركانها المجيز، والمجاز له، ولفظ الإجازة " (١) .

وإضافة إلى ما تقدم نجد بعض الإجازات تحتوي على :

أ - تاريخ منحها باليوم والشهر والسنة .

ب - الشروط الواجب أن يلتزم الطالب بها وهي شروط الرواية المتعارف عليها عند أهل العلم .

ج - طلب الشيخ المجيز من الطالب الدعاء له .

د - تحديد مكان منح الإجازة .

هـ - ذكر اسم كاتب الإجازة .

ومثال ذلك ما نجده في إجازة من محمد بن محمد بن محمد، ابن أمير حاج إلى علي بن الخوجا شرف الدين موسى بن الخوجا نور الدين محمود الحموي<sup>(٢)</sup> ونصها : " الحمد لله الذي شرف نوع الإنسان بجميل النطق وفصيح البيان وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الواحد الديان والكريم المنان وأشهد أن محمداً عبده ورسوله سيد ولد عدنان والمخصوص بمكارم الأخلاق وطهارة الأعراق وجوامع الكلم وأكمل الشرائع والأديان صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه مصادر الفضائل وموارد العلوم والعرفان وعلى التابعين وتابعيهم بإحسان ثم على من نحا نحوهم من السادة الأعيان في كل زمان ومكان صلاة دائمة ما بقي الملوان<sup>(٣)</sup> ، وإعراب عن الضمير حالاً ولسان<sup>(٤)</sup> وبعد قد أكمل كتابي هذا قراءة عليّ قراءة بحث وتحرير واشتغال وتقرير صاحبه الولد الجليل ، والشاب النبيل نو الذهن النقاد والطبع المنقاد ، سالك منهج أولى البراعة والأدب والمقتفي في النطق آثار أرباب الفصاحة من العرب

(١) التهانوي : كشف اصطلاحات الفنون - ص ٢١٨ .

(٢) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٦٧٥ نحو تيمور ( ف ١٦٩١٠ ) - ق ٢٢١ .

(٣) الملوان : الليل والنهار .

(٤) هكذا ورد في المخطوط وقواعد الإعراب تقتضي أن يكون " لساناً " بالنصب .

علماء الآداب والدين علي بن الخواجا شرف الدين موسى بن الخواجا نور الدين محمود الحموي أحد النجباء بمدينة حماة المحروسة نفعه الله تعالى بالعلم وزينه بالتقوى والحلم وأقر به عين والده وجمع له بين طريف المجد وتالده ولعمري أن سيما النجابة لأئحة عليه وشمائل النباهة ظاهرة عليه فالله تعالى يتفضل علينا وعليه بحسن التوفيق . . . وحلاوة التحقيق وكان آخر المجالس يوم الأحد ثالث شهرالله رجب الأرحب من سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وقد أجزته أن يروي عني الكتاب المشار إليه وما يحق لي وعني روايته متلفظاً بذلك بشرائطه المعتبرة وضوابطه المقررة لدى أهل الأثر والمعتبرين من أهل النظر ملتمساً منه دعاءه الصالح . . . الناصح، واتفق ذلك أجمع بحلب المحروسة جعل الله رايات الأعداي عنها منكوسة بالمدرسة الخلاوية النورية رحم الله تعالى واقفها ، وأثابه الجنة . وسطره عجلأ قائله العبد الفقير إلى كرم الله تعالى وسعة جوده الوفير محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الشهير بابن أمير حاج الحنفي عاملهم الله تعالى بلطفه الجلي والخفي وغفر لهم وللمسلمين أجمعين، والحمد لله رب العالمين " (١) .

ففي هذا المثال نجد المعلومات التالية :

- ١ - اسم التلميذ المجاز .
- ٢ - ثناء الشيخ على تلميذه .
- ٣ - منح الإجازة بعد قراءة جميع الكتاب على الشيخ في عدة جلسات .
- ٤ - ذكر تاريخ الانتهاء من مجالس القراءة باليوم والشهر والسنة .
- ٥ - إجازة الشيخ لتلميذه بالكتاب الذي قرأه عليه وغيره من الكتب التي يحق له روايتها .
- ٦ - طلب الشيخ المجيز من تلميذه الدعاء له .
- ٧ - وضع شروط للإجازة تتمثل في الالتزام بشروط الرواية المتعارف عليها عند أهل العلم.

(١) انظر اللوحة ١١٠ .

٨ - تحديد مكان منح الإجازة .

٩ - اسم كاتب الإجازة ، وهو الشيخ المجيز .

أما شروط الإجازة فتتمثل في " أن يكون الطالب أهلاً لها، يحسن فهم ما أجزبه ، وأن يحدد المحدث ما يجيز به ، وأن تكون نسخة الطالب معارضة بأصل الراوي (١) .

وكان الشيوخ يتشددون في منح الإجازة " ويشترطون فيمن يجيزون له الأهلية ، ٠٠٠ حتى إن بعض العلماء لم يكن يجيز أحداً إلا إذا استخبره واستمهره وسأله : ما لفظ الإجازة ؟ وما تعريفها وحقيقتها ومعناها ؟

ومنهم من يرفض إجازة المستجيز كما في امتناع الزمخشري من إجازة القاضي عياض " (٢) .

ويتبين من إجازات القرن التاسع الهجري أن بعض الطلاب كانوا يقرأون جزءاً من الكتاب على الشيخ ثم يجيز لهم الشيخ رواية بقية الكتاب بالإضافة إلى كتبه الأخرى (٣) ، في حين كان البعض الآخر لا يجيز تلميذه إلا بعد قراءة الكتاب كاملاً .

وقد تحدث الطيبي عن الشروط التي يستحسن توافرها في الإجازة فقال: " إنما تستحسن الإجازة إذا كان المجيز عالماً بما يجيزه ، والمجاز له من أهل العلم ، لأنها توسع يحتاج إليه أهل العلم ، وشرطه بعضهم وحكي ذلك عن مالك" (٤) .

لكن هذا لا يعني عدم جوازها بغير هذه الصورة ، فقد قرر غير واحد من أئمة الاصطلاح أن الإجازة تجوز وتصح للكبير والصغير منذ ولادته ، فتؤخذ له

(١) محمد عجاج الخطيب : المختصر الوجيز في علوم الحديث -- ص ٩٢ .

(٢) بهجة الحسيني : " استجازة الحافظ السلفي الشيخ الزمخشري -- مجلة المجمع العلمي العراقي -- مج ٢٣ ، ( ١٩٧٣ ) -- ص ١٦١ .

(٣) انظر اللوحة ١١١ .

(٤) الطيبي : الخلاصة في أصول الحديث -- ص ١٠٧ .

من الشيوخ ، بواسطة ثقة غيره ، وتُثبت كتابياً ، حتى إذا بلغ مبلغ الرواة ، ببلوغ الحُكم مع الرُّشد والتمييز ، جاز له أن يروي ما أُجيز به في صغره .  
 بل إن الخطيب البغدادي أُلّف كتاباً في جواز الإجازة للمعوم الذي لم يولد بعد ، وكذلك أجازوا الإجازة للغائب البعيد عن موضع إقامة الشيخ ، وذلك بمكاتبته إياه أو بطلب ثقة غيره ، ولهذا وُجدت في نماذج الإجازات الممنوحة في القرن التاسع الهجري إجازات لبعض الأطفال وصغار السن ، والغائبين عن أجازهم (١) .

ومن أمثلة منح الإجازة للأطفال وصغار السن ما ورد في مخطوط "المرقاة في شرح أسماء النبي صلى الله عليه وسلم" لجلال الدين السيوطي (٢) حيث أجاز المؤلف من حضر مجلسه ، وكان من بينهم أحد الأطفال الصغار . إلا أنه عبر في بداية الإجازة بلفظ السماع فقال : " الحمد لله ... سمع هذا الكتاب على مؤلفه بقراءة ... القيمري ... والد كاتبه ... وولد مؤلفه محمد أبو الطيب في أواخر الأولى من عمره ، وأمه غصون الحبشية ... وصح ذلك وثبت في المجالس المذكورة... آخرها يوم الأحد ثالث عشر صفر سنة اثنين وسبعين وثمانمائة . الحمد لله . صح ذلك وأجزت لهم ، وكتبه عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي" (٣) ، ومن المعروف لدى المحدثين أن الطفل لا يوصف بالسماع إلا إذا كان فوق الخامسة من عمره فإن كان دون الخامسة كتب له أنه " حضر " وقد صرح بذلك في الأنموذج (١١٣) حيث جاء فيه : " قرأت هذه الأربعين على سيدنا الشيخ ... بسماعه لجميع المعجم أصل هذه على الشهاب ... وحضره في الثانية من عمره ابني يحيى وأمه فاطمة بنت عبدالقادر .. وكتب محمد ... " (٤) .

(١) انظر السلفي : الوجيز في ذكر المجاز والمجيز ؛ تحقيق محمد خير البقاعي - بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٠ م - ص ٥١ - ٦٨ أصل وهامش . والخلاصة للطبيبي - ص ١٠٧ .

(٢) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٣٩٦٨ ب ( ف ٢٨٠٣٧ ) .

(٣) انظر اللوحة رقم ١١٢ .

(٤) انظر اللوحة رقم ١١٢ .

ومن الأمثلة الدالة على إجازة الغائبين ماورد في نهاية مخطوط " ربيع الفرع في شرح حديث أم زرع " للقيسي<sup>(١)</sup> ( المتوفى سنة ٨٤٢ هـ ) ، ونصها : " .. وأجاز أيضاً رضي الله عنه لمن أدرك حياته من المسلمين أن يرووا عنه جميع مروياته ومقروماته ومسموعاته وإجازاته ووجاداته<sup>(٢)</sup> ومناولاته<sup>(٣)</sup> وجميع مايندرج تحت الإجازة من العلوم الدينية ، وجميع مايجوز له وعنه روايته على مذهب من يرى ذلك من السادة العلماء المحدثين رضي الله عنهم أجمعين"<sup>(٤)</sup>.

### ثالثاً - دوافع الإجازة :

تعد الإجازة وسيلة مهمة لضمان صحة المؤلفات العلمية وصحة نسبتها إلى مؤلفيها " وكان الدافع الأول للإجازة خشية أن يوصم الطالب بالتزيف والتزوير"<sup>(٥)</sup>.

ومن الدوافع الأخرى للحصول على الإجازة من المؤلفين أنفسهم جهل بعض الوراقين أو النساخ أو المستملين أو عدم أمانة بعضهم في النسخ فأدى هذا إلى طلب الإجازة من المؤلف نفسه توكيلاً للصحة واكتساباً للثقة وبعداً عن ليسوا أهلاً لذلك من النساخ والوراقين لأنهم أهل صناعة وكسب همهم الأجر مقابل

(١) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٣٢٣٦ ب ( ف ٢٥٤٩٣ ) .

(٢) الوجادة مصدر ( وجدَّ يجدُ ) ويقصد بها العلم الذي يؤخذ من صحيفة من غير سماع ومثاله: أن يقف على كتاب شخص فيه أحاديث يرويها بخطه ولم يلقه ، أو لقيه ولكن لم يسمع منه ذلك الذي وجده بخطه، ولا له منه إجازة ولا نحوها ، فله أن يقول " وجدت بخط فلان ، أو قرأت بخط فلان ، أو في كتاب فلان بخطه : أخبرنا فلان بن فلان " انظر : ابن الصلاح : علوم الحديث - ص ١٦٥ .

(٣) المناولة : وهي أن يعطي الأستاذ تلميذه كتاباً من سماعه ، أو من تأليفه ، أو حديثاً مكتوباً ويقول له : " أروني هذا " .

انظر الوادي أشفي : ثبت الوادي أشفي : تحقيق عبدالله العمراني - بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٩٨٣ - ص ٨٢ .

(٤) انظر اللوحة ٨٤ .

(٥) قاسم السامرائي : " الإجازات وتطورها التاريخي " - مجلة عالم الكتب - مج ٢ - ع ٢ - (شوال ١٤٠١ هـ ، أغسطس ١٩٨١ ) - ص ٢٨١ .

النسخ دون الاهتمام بسلامة النص وضبطه (١) . لذلك قال أبو عبيدة في ورأقه كيسان: " كيسان يسمع غير ما أقول ، ويقول غير ما يسمع ، ويكتب غير ما يقول ، ويقرأ غير ما يكتب ، ويحفظ غير ما يقرأ " (٢) .

وقد كره المسلمون أن يأخذ الإنسان علمه بلا إجازة ولا جلوس إلى مشيخة، فيتلقاه عن الصحف والكتب مباشرة ، ولم يثقوا فيمن سلك هذا المسلك ، وسموا ذلك التصحيف ، يقول أبو العلاء المعري : أصل التصحيف أن يأخذ الرجل اللفظ من قراءته في صحيفة ولم يكن سمعه من الرجال ، فيغيره عن الصواب ، وقد وقع فيه جماعة من الأجلة من أئمة اللغة وأئمة الحديث . . . (٣) . حتى قيل لهم صحفي أو مصحفي .

ومن ثم عدوا القراءة والتحصيل من الكتب مباشرة قريناً للخطأ ، وعيباً كبيراً في حق صاحبه وسموا من يفعل ذلك " الصحفي " ، وهي كلمة كان لها في تلك الأزمان مدلول غير كريم ، وقد نعت الجاحظ أحمد بن عبد الوهاب حينما أراد هجاءه والسخرية منه بأنه " كان قليل السماع غمراً ، وصحفياً غفلاً . . . يعد أسماء الكتب ولا يفهم معانيها " (٤) .

وقد فضلوا محمد بن يزيد المبرد على أحمد بن يحيى ثعلب ، لأنه قرأ كتاب سيبويه على العلماء ، وقرأه الثاني على نفسه ، (٥) ولم يجدوا في الحسين بن أحمد النحوي - وكان من أئمة النحو في القرن الخامس - إلا أنه " كان في فهم الكتاب صحفياً " (٦) .

(١) قاسم السامرائي : " الإجازات وتطورها التاريخي " - ص ٢٨١ .

(٢) السمعاني : أدب الإملاء والاستملاء - ص ٩٢ .

(٣) السيوطي : المزهري في علوم اللغة وأنواعها؛ تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين - القاهرة : دار الفكر ، ١٩٠٠ - مج ٢ - ص ٣٥٣ .

(٤) الجاحظ : رسائل الجاحظ ؛ تحقيق علي أبو ملح - بيروت : دار مكتبة الهلال ، ١٩٨٧ - ص ٤٣٢ .

(٥) ياقوت الحموي : معجم الأدياء - مج ٢ - ص ٥٠٥ - ص ١٢١ .

(٦) مصطفى صادق الرافعي : تاريخ أدب العرب - ط ٤ - بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٩٧٤ - ص ١٠١ - ص ٢٩٩ .



وجرت مناظرة بين موفق الدين النحوي ( المتوفى سنة ٥٨٥ هـ ) - وكان من كبار علماء عصره ، ولكنه لم يأخذ علمه عن إمام - وبين عمر بن الشحنة فقلب فيها موفق الدين ، فعيره ابن الشحنة بقوله : " أنت صحفي . يعيبه بذلك ، فسافر موفق الدين من إربل إلى بغداد ، ولحق بها مكّي بن ريان ، فقرأ عليه أصول ابن السراج ، وكثيراً من كتاب سيبويه ، ولم يفعل ذلك حاجة إلى إفهام ، وإنما أراد أن ينتمي على عادتهم إلى إمام " (١) .

وهكذا كان حرص الطلاب والعلماء على الإجازة ، فالطالب يحرص عليها لينال علماً موثقاً لا شك في نسبه إلى مؤلفه ، وليثبت انتماءه إلى إمام ، ويثق الناس في تحصيله وعلمه ، والعالم يحرص عليها لضمان انتشار علمه سليماً صحيحاً خالياً من التحريف والتصحيف والأخطاء .

ولقد كانت الإجازة مدعاة للفخر ، وبخاصة إذا كان المصنف مشهوراً ، وكان الناس ينتهزون تنقل العلماء في البلدان ، فيطلبون منهم إجازة مؤلفاتهم ، ويبلغ الأمر ببعضهم أنهم أخذوا يطوفون على بيوت الشيوخ ، ويقتفون خطاهم أينما حلوا ليحصلوا على إجازاتهم (٢) .

ولم يكن الحرص على الحصول على الإجازة وفقاً على الطلاب بل كان بعض الملوك والأمراء يسعون أيضاً للحصول عليها ، " وقد حصل السلطان العثماني عبد الحميد الأول وكبير وزرائه راغب باشا على إجازات في الحديث من المرتضى الزبيدي صاحب كتاب " تاج العروس " (٣) .

وهكذا أصبحت الإجازات بمضي الوقت أمنية محبوبة ، ومطلباً يسعى للحصول عليه بوسائل مختلفة، فقد كان الآباء يجمعون الإجازات لأبنائهم من الشيوخ ما وجدوا إلى ذلك سبيلاً ، ومما يلفت النظر أن بعضهم استجيز له وهو صغير على ما يذكره السخاوي في مواضع كثيرة من كتابه " الضوء اللامع

(١) مصطفى صادق الرافعي : تاريخ آداب العرب - ج ١ - ص ٢٩٩ - ٣٠٠ .

(٢) عبدالله فياض : الإجازات العلمية عند المسلمين - بغداد : مطبعة الإرشاد ، ١٩٦٧ - ص ٤٢ .

(٣) دائرة المعارف الإسلامية - بيروت : دار المعرفة ، - ١٩ - مادة ( إجازة ) .

لأهل القرن التاسع " (١) . وكذلك ما ذكره مجير الدين الحنبلي في كتابه " الأنس الجليل... " (٢) .

**رابعاً - أنواع الإجازة وتطورها وتنوع أساليبها وصيغها :**

### ١ - أنواع الإجازة :

الإجازة معناها كما تقدم إذن الشيخ لتلميذه أن يروي عنه ماتحملة عنه ويكون الإذن بالمشافهة أو بالكتابة التحريرية ، أو بالمشافهة والكتابة معاً وقد ذكر العلماء لها عدة أنواع ، ومن اعتنى بها القاضي عياض ، إذ تقصاها بما لم يسبق إليه ، وذكر لها ستة أنواع ، ثم جاء ابن الصلاح ولخص كلامه وزاد نوعاً واحداً سابعاً وبعضهم زاد على هذا العدد (٣) .

وأهم أنواعها عند العلماء مايلي :

### أ - إجازة معين لمعين :

كقول القائل أجزتك كتاب البخاري أو أكثر . أو ما اشتمل عليه فهرستي . أو أجزتك أن تروي عني هذا الكتاب ، أو هذه الكتب . وفي هذا النوع من الإجازات التي قد تقتصر على كتاب واحد وقد تمتد إلى أكثر من كتاب يذكر اسم المجيز ، واسم الكتاب أو المادة العلمية المجازة ، والشخص المجاز له ، ولفظ الإجازة . وبعد هذا النوع أعلى أنواع الإجازات .

---

(١) السخاوي : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - ج ١ - ص ٢٩٦ و مج ٤ - ج ٧ - ص ٣٠١-٣٠٢ .

(٢) مجير الدين الحنبلي : الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل - ج ٢ - ص ١٥٤ .

(٣) لمزيد من التفصيل حول أنواع الإجازة انظر :

أ - القاضي عياض : الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ص ٨٨-١٠٧ .

ب - ابن الصلاح : مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث - ص ٧٢-٧٨ .

ج - الخطيب البغدادي : الكفاية في علم الرواية - ص ٣٢٦ - ٣٤٦ .

د - السيوطي : تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي - ص ٢٩ - ٤٠ .

هـ - القلقشندي : صبح الأعشى في صناعة الإنشا - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ،

١٩٨٥ - ج ١٤ - ص ٣٣٢ - ٣٣٣ .

وقد اعتاد الشيوخ أن يكتبوا إجازاتهم على الكتاب الذي درسه عليهم أحد التلامذة ، وكان بعض الشيوخ يجيز تلميذه كامل الكتاب بعد قراءة جزء يسير منه (١) ثقةً منه بعلمه . وبعضهم لا يجيز تلميذه إلا بعد قراءة الكتاب بكامله (٢).

#### ب - إجازة لمعين في غير معين :

وهي أن يعين الشيخ الشخص المجاز ولا يعين ما أجاز به من الكتب أو الأجزاء أو الأحاديث . كأن يقول : " أجزتكم جميع مسموعاتي " أو " أجزتكم جميع مسموعاتي " .

#### ج - إجازة هامة غير معينة :

وهي إجازة " لغير معين بوصف العموم مثل أن يقول : " أجزت لجميع المسلمين (٣) ، أو أجزت لكل أحد ، أو أجزت لمن أدرك زماني " وما أشبه ذلك (٤).

وخلاصة القول في هذا النوع من الإجازة هو أن الشيخ يعمم في الذين أجازهم ، ويعمم أيضاً في الكتب أو الأحاديث أو الأجزاء أو النصوص التي أجازها . كقوله على سبيل المثال : " أجزت ... جميع مروياتي " . وهذا النوع من الإجازات على ضربين :

" أحدهما : أن يكون العموم منحصراً في طائفة . كأن يقول : " أجزت أولاد فلان " أو " أجزت طلبة العلم في الأزهر " أو أجزت طلبة العلم في الحرم المكي " .

ثانيهما : لا يخص به طائفة معينة محصورة " (٥) كما ورد في اللوحة ١١٥ .

(١) انظر اللوحة ١١١ .

(٢) انظر اللوحتين ٨٤ و ١١٤ .

(٣) انظر اللوحة ١١٥ .

(٤) ابن الصلاح : مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث - ص ٧٣ .

(٥) بهيجة الحسيني : استجازة الحافظ السلفي الشيخ الزمخشري - مج ٢٣ - ص ١٥٥ .

#### د - إجازة المجهول :

وهي أن يجيز الشيخ شخصاً معيناً بكتاب مجهول . أو يجيز شخصاً مجهولاً بكتاب معين . ففي هذا النوع من الإجازات لا يحدد المجيز الشيء المجاز ولا المجاز له تحديداً دقيقاً يحول دون الوقوع في الخطأ والاشتباه مثل أن يقول : أجزت لمحمد بن خالد الدمشقي . وفي وقته ذلك جماعة مشتركون في هذا الاسم والنسب ، ثم لا يعين المجاز له منهم . أو يقول : " أجزت لفلان أن يروي عني كتاب السنن " وهو يروي جماعة من كتب السنن المعروفة بذلك ثم لا يعين " (١) ومثل هذه الإجازة في رأي الكثيرين باطلة وفسادة .

#### هـ - الإجازة للمعنوم (٢) وللطفل الصغير :

وصيغة هذا النوع من الإجازات تأتي على النحو التالي : " أجزت لفلان ومن يولد له " أو " أجزت لك ولولدك ولعقبك ما تناسلوا " (٣) .

وقد اختلف العلماء في صحة هذا النوع من الإجازة فأجازها الخطيب وأبطلها الطبري وابن الصباغ .

والإجازة للمعنوم تنقسم قسمين :

" أحدهما أن يعطف المعنوم على الموجود كأن يقول : أجزت لفلان لمن يولد له . والثاني : أن يخصص المعنوم بالإجازة من غير عطف كأن يقول : أجزت لمن يولد لفلان . وهو أضعف من القسم الأول ، والأول أقرب إلى الجواز " (٤) .

#### و - الإجازة المعلقة بالشرط :

كأن يقول : " أجزت لفلان إن شاء فلان " وقد اختلف فيها فقال قوم لا تجوز؛ لأن ما يفسد بالجهالة يفسد بالتعليق وقال قوم هي جائزة وقد وقع ذلك من بعض أئمة الحديث ، فقد وجد بخط أبي بكر بن أبي خيثمة صاحب يحيى

(١) ابن الصلاح : مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث - ص ٧٤ .

(٢) الذي لم يخلق بعد .

(٣) المصدر نفسه - ص ٧٥ .

(٤) طاهر الجزائري : توجيه النظر إلى أصول الأثر - ص ٢٠٦ .

ابن معين : أجزت لأبي زكريا يحيى بن مسلمة أن يروي عني ما أحب من تاريخي الذي سمعه مني أبو محمد القاسم بن الاصبغ ومحمد بن عبد الأعلى كما سمعاه مني وأذنت له في ذلك ولن أحب من أصحابه فإن أحب أن تكون الإجازة لأحد بعد هذا فإنا أجزت له ذلك بكتابي هذا وكتبه أحمد بن أبي خيثمة بيده في شوال سنة ست وسبعين ومائتين" (١) .

ز - إجازة ما لم يسمعه المجيز ولم يتحملة :

كان يقول الشيخ لشخص: " أجزت لك أن تروي عني ما سأسمعه " . قال القاضي عياض : " فهذا لم أر من تكلم عليه من المشايخ . ورأيت بعض المتأخرين والعصريين يصنعونه " (٢) .

ح - إجازة المجاز :

كقول الشيخ لتلميذه أو لشخص : " أجزتك مجازاتي " أو " أجزت لك مجازاتي " أو أجزت لك رواية ما أجزيت لي روايته " أو " أجزتك كل ما أجزانيه العلماء " .

وهذه الأنواع الثمانية: قد توافر في عينة الدراسة منها أربعة أنواع هي :

أ - إجازة معين لمعين : ومثالها ما ورد في نهاية مخطوط " القول المبدع في شرح المقنع " للمارديني (٣) ( المتوفى سنة ٩١٢ هـ ) والمؤرخ سنة ٨٨٦ هـ جاء في الإجازة : " الحمد لله رب العالمين .. وبعد فقد قرأ علي ... محمد ... الغزي .. جميع هذا الشرح ... وقد أجزته ... وكتبه مؤلفه محمد سبط المارديني في سبع عشري شعبان المكرم سنة تسع وثمانين وثمانمائة " (٤) .

ب - إجازة معين في غير معين : كما وردت في نهاية مخطوط : " مكارم الأخلاق ومعاليها " للخرايطي (٥) ( المتوفى سنة ٣٢٧ هـ ) والمؤرخ سنة ٨٩٤ هـ .

(١) طاهر الجزائري : توجيه النظر إلى أصول الأثر - ص ٢٠٥ .

(٢) القاضي عياض: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع - ص ١٠٥ - ١٠٦ .

(٣) مخطوط جامعة الملك سعود رقم ٣١٢٨ ز .

(٤) انظر اللوحة ١١٤ .

(٥) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١١٧٦ ب ( ف ٢٥٤١١ ) .

قال مانع الإجازة وكاتبها لمن قرأ عليه وهو الشيخ فتح الله بن عبدالرحيم المنفلوطي : " وأجزت له ... جميع مالي من مقروء ومسموع ومجاز ومجموع بشرطه . وكتب عثمان بن محمد بن عثمان الديلمي .. " (١) .

ج - إجازة عامة غير معينة: وذلك مثل ما ورد في نهاية مخطوط : " منجد المقرئين ومرشد الطالبين" لابن الجزري<sup>(٢)</sup> ( المتوفى سنة ٨٣٣ هـ ) والمؤرخ سنة ٨١٦ هـ . ونص الإجازة : " وأجزت جميع المسلمين روايته عني وجميع مايجوز لي روايته قاله وكتبه محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري " (٣) .

وإجازة أخرى وردت في نهاية مخطوط : " تقريب النشر في القراءات العشر " لابن الجزري<sup>(٤)</sup> ونصها : " وقد أجزت لجميع المسلمين روايته عني عموماً ، وأجزت لأولادي وغيرهم روايته عني ، مع جميع مايجوز لي وعني روايته وقاله وكتبه محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري " (٥)

د - إجازة المجاز : كما وردت في نهاية مخطوط : " ربيع الفرع في شرح حديث أم زرع " للقيسي<sup>(٦)</sup> ( المتوفى سنة ٨٤٢ هـ ) والمؤرخ سنة ٨٣٧ هـ . ومما جاء في نص الإجازة المذكورة : " وأجاز أيضاً ... جميع مقروءاته ومسموعاته وإجازاته ... " (٧) .

أما الأنواع الأخرى من الإجازات فلم أعثر عليها في عينة الدراسة؛ ولعل السبب يعود إلى أن هناك اختلافاً بين العلماء في صحتها ، ومن ثم لم يكتب لهذه الأنواع الانتشار مثلما كتبت لغيرها مما اتفق أكثر العلماء على صحتها .

(١) انظر اللوحة ١٧ .

(٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٤٧٠ - ٢ .

(٣) انظر اللوحة ١١٥ .

(٤) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٠١٨٥ .

(٥) انظر اللوحة ١١٦ .

(٦) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٢٢٣٦ ب ( ف ٢٥٤٩٣ ) .

(٧) انظر اللوحة ٨٤ .

## ٢ - تطور الإجازات وتنوع أهدافها وأساليبها وصيغها :

لما كان المحدثون هم أول من اهتموا بتدوين العلم في الإسلام وأكثر المشتغلين به ضبطاً وتوثيقاً له ، وعناية بمصادره وتحريماً لما أخذه ، فقد كانوا أيضاً أول من استعملوا لفظة الإجازة لغاية علمية .

ولعل أول نص وردت فيه كلمة الإجازة هو ما ذكره البخاري في صحيحه في معرض الاحتجاج بالقراءة على العالم من حديث ضمام بن ثعلبة . قال للنبي - صلى الله عليه وسلم - : آله أمرك أن تصلي ؟ قال : نعم . قال فهذه قراءة على النبي - صلى الله عليه وسلم - أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه " (١) .

ولعل أقدم إجازة وصلت إلينا بخط الراوي الأول إجازة سمح بها الربيع تلميذ الشافعي بنسخ كتاب الرسالة للشافعي .

ونص الإجازة : " أجاز الربيع بن سليمان صاحب الشافعي نسخ الرسالة ، وهي ثلاثة أجزاء في ذي القعدة سنة خمس وستين ومائتين وكتب الربيع بخطه " (٢) .

وجاء في كتاب " شرح التبصرة والتذكرة " للعراقي نقلاً عن الإمام أبي الحسن محمد بن أبي الحسين بن الوزان قال : ألفت بخط أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب الحافظ الشهير صاحب يحيى بن معين وصاحب التاريخ ما مثاله : " قد أجزت لأبي زكريا يحيى بن مسلمة أن يروي عني ما أحب من كتاب التاريخ الذي سمعه مني أبو محمد القاسم بن الأصمغ ، ومحمد ابن عبد الأعلى كما سمعاه مني ، وأذنت له في ذلك ، ولن أحب من أصحابه ، فإن أحب أن تكون الإجازة لأحد بعد هذا ، فأنا أجزت له ذلك بكتابي هذا ، وكتبه أحمد بن أبي خيثمة بيده في شوال من سنة ست وسبعين ومائتين " ثم قال : وكذلك أجاز حفيد يعقوب بن شيبه وهذه نسختها فيما حكاه الخطيب :

(١) البخاري: الجامع الصحيح - ج ١ - ص ٢٤ - كتاب العلم: باب ما جاء في العلم.

(٢) عبد السلام هارون: تحقيق النصوص ونشرها - ط ٤ - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٧٧ م - ص ٢٨.

"يقول محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه : قد أجزت لعمر بن أحمد الخلال، وابنه عبدالرحمن بن عمرو... جميع ما فاته من حديثي مما لم يدرك سماعه من المسند وغيره ، وقد أجزت ذلك لمن أحب عمر ، فليرووه عني إن شاعوا وكتبت لهم ذلك بخطي في صفر سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة " (١) .

وفي معجم الأدباء أشار ياقوت إلى إجازة وجدها على جزء من تفسير الطبري بخط عبدالله بن أحمد الفرغاني في شعبان سنة ٣٣٦هـ وفيها يجيز الفرغاني لطي بن عمران وإبراهيم بن محمد أن يرويا عنه بعض مؤلفات الطبري التي سمعها منه أو أخذها إجازة (٢) .

ولقد خضعت الإجازات إلى تغيرات كثيرة ، وتطورت أساليبها، حيث بدأت " بالإيجاز في العبارة والبساطة في الأسلوب ، وغالباً ما كانت تكتب على الكتب المراد إجازتها. ولا زالت المخطوطات العربية القديمة تحمل إجازات مؤلفيها عليها، غير أنهم أخذوا في العصور المتأخرة يتفننون في أساليب كتابتها ويعنون بتزيق عباراتها والإطالة والإسهاب فيها وتبادل عبارات المديح والثناء بين المجيز والمجاز إليه ، وذكر الأساتذة الذين تلقى عنهم المجيز علومه ، وأسماء مؤلفاته وكتبه وسائر مظاهر إنتاجه العلمي " (٣) .

وقد تطوّر نظام الإجازة بعد نهاية القرن الخامس للهجرة فصار كثير من العلماء يمنح الإجازات العامة لجميع المسلمين في عصره كما فعل السلفي في الإجازة التي منحها لمن أدرك حياته (٤) .

وصار العلماء يمنحونها لمعاصريهم بكل مصنفااتهم كتابة حتى ولو لم يقرأوا عليهم منها حرفاً. واستمر هذا النظام في منح الإجازات العامة حتى نهاية

(١) العراقي: شرح التبصرة والتذكرة؛ تحقيق محمد بن الحسين المراقي - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٠٠ - ٢٠٠٧، ص ٧١ - ٧٢. وقد بحثت عن هذا النص في مخطاته في كتب الخطيب البغدادي فلم أجده.

(٢) ياقوت الحموي: معجم الأدباء - ٩ مج ٩ - ص ١٨٣ - ص ٤٤ - ٤٥.

(٣) محمد غنيمه: تاريخ الجامعات الإسلامية الكبرى - تطوان: دار الطباعة المغربية، ١٩٥٣ م - ص ٢٢٧.

(٤) الصفدي: الوافي بالوفيات؛ تحقيق إحسان عباس - ألمانيا الغربية - فيسبادن: فرانزشتاين، ١٩٦٩ م - ٧٣ - ص ٢٤.



القرن الثامن للهجرة ، وقد عدد ابن بطوطة الكثير من علماء دمشق وغيرها من البلدان ممن أجازوه إجازة عامة ، وقال : " كل هؤلاء أجازني إجازة عامة في سنة ست وعشرين وسبعمائة بدمشق " (١) .

وإذا نظرنا إلى بعض إجازات القرن التاسع الهجري نجد أنها تبدأ بالبسملة، والحمد وخطبة طويلة عن العلم وأهميته ، ثم الثناء من المجاز لشيخه المجيز ، وكذلك ثناء الشيخ لتلميذه وربما يذكر في الإجازة أسماء مؤلفات الشيخ المجيز وأسماء العلماء الذين تتلمذ عليهم ، ويذكر في الإجازة أسماء الكتب التي أجزى بها ، وتاريخ الإجازة واسم كاتبها ومكانها .

ومثال ذلك إجازة حصل عليها أبو العباس القلقشندي (٢) أجاز به سراج الدين أبو حفص عمر الشهير بابن الملقن. فبعد حمد الله جاء الحديث عن مكانة العلم والعلماء، مع شواهد الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة، وبعد هذه المقدمة ذكر كاتب الإجازة اسم المجاز له وأثنى عليه وعلى علمه وخلقه وسيرته العلمية وصحبته لبعض العلماء والفقهاء، ثم ذكر إذن المجيز للطالب ووصيته له بالتقوى والتواضع وغير ذلك ، ثم حدد تاريخ الإجازة وذكر أن الشيخ المجيز كتب عليها أن " ما نسب إلي في هذه الإجازة المباركة من الإذن لفلان بتدريس المذهب الشافعي والإفتاء به لفظاً وخطاً ، صحيح " (٣) . وبين المجيز أن الطالب درس عليه عدداً من الكتب في فنون أخرى كالفقه والحديث وغيرها ، وأجاز له رواية مجازاته ومنها : الكتب الستة : البخاري ، ومسلم ، وأبوداود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، والمسائيد : مسند أحمد ، ومسند الشافعي ، وغير ذلك (٤) .

(١) ابن بطوطة: رحلة ابن بطوطة - بيروت: دار صادر، -١٩٠٠ ص ١١٠.

(٢) انظر النص الكامل للإجازة في كتاب: صبح الأعشى في صناعة الإنشا - ج ١٤ - ص ٢٢٣.

(٣) القلقشندي: المصدر نفسه - ج ١٤ - ص ٣٢٦.

(٤) القلقشندي : صبح الأعشى في صناعة الإنشا - ج ١٤ - ص ٣٢٦ وما بعدها.

وبدراسة إجازة القلقشندي . وغيرها من الإجازات المنفردة التي لم تثبت في كتاب بعينه (١) نجدها تتسم بأسلوب التكلف ، والالتزام في كثير من الأحيان بعبارات السجع ، واستعمال الطباق . والاستشهاد ببعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية عند الحديث عن أهمية العلم ومكانة العلماء وطلاب العلم ، وأنها تدعو إلى التحلي بالأخلاق ، والتقوى ، والتواضع والتثبت ، والتوثيق ، والضبط ، والتحري .

ومن خلال تتبع إجازات القرن التاسع الهجري - نماذج الدراسة - نجد أن هناك نمطين منها :

### الأول : إجازات مختصرة :

وربما يعود سبب اختصارها لورودها في حاشية النص ، حيث لا توجد المساحة الكافية لكتابة صيغة الإجازة بكاملها ، ومن أمثلة هذه الإجازات ما يأتي :

المثال الأول : ورد في مخطوط : " أربعون حديثاً " للنووي (٢) ونص الإجازة : " الحمد لله بلغ الشيخ الصالح تقي الدين أبو بكر قراءة علي إلى هنا وأجزت له ما يجوز لي روايته كتبه عثمان . . " (٣) .

المثال الثاني : ورد في مخطوط : " الإشارة إلى سيرة المصطفى " لعلاء الدين مغلطاي (٤) الإجازة المختصرة التالية " ثم بلغ مالكة التقي أبوبكر ابن الشيخ . . . شمس الدين محمد شيخ القراء بطلب الشهير بابن الغمري سماعاً من لفظي في ٢ وغيره كذلك ، وأجزت له روايته ، كتبه عمر الشماع الشافعي ، وسمعه من الشيخ إسماعيل بن حسين بن العمري والشمس محمد بن حسين الطيبي " (٥) .

(١) انظر اللوحة ١١٧ .

(٢) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٤٩٢٩ .

(٣) انظر اللوحة ١١٨ .

(٤) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٢٦٥ .

(٥) انظر اللوحة ١١٩ .

المثال الثالث : إجازة جاءت على مخطوط : " تقريب النشر في القراءات العشر " لابن الجزري <sup>(١)</sup> ( المتوفى سنة ٨٣٣هـ ) وورد نصها على النحو التالي :

" وقد أجزت لجميع المسلمين روايته عني عموماً وأجزت لأولادي محمد وأحمد وأبي الخير وغيرهم روايته عني ، مع جميع ما يجوز لي وعني روايته وقاله وكتبه محمد بن محمد بن محمد ، ابن الجزري عفا الله عنهم . . " <sup>(٢)</sup> .

المثال الرابع : إجازة وردت في مخطوط : " الشفا بتعريف حقوق المصطفى " للقاضي عياض <sup>(٣)</sup> ونصها :

" الحمد لله رب العالمين أما بعد فقد روى هذا الكتاب الشريف الموسوم بالشفا بتعريف حقوق المصطفى مولانا وسيدنا قاضي القضاة شيخ الشيوخ العارفين إمام العلماء والمحدثين أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني الشافعي - فسح الله في أجله - عن أبي العز محمد بن عبدالرحيم ابن حسن الحنفي عن يوسف بن محمد الدلاصي عن أبي العباس أحمد بن تامتيت عن أبي الحسن يحيى بن محمد الصائغ عن مؤلفه القاضي عياض رحمه الله تعالى وجمع بيني وبينه في دار كرامته أمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين حسبنا الله ونعم الوكيل وذلك في يوم الخميس ثامن ربيع الأول سنة ثمانين وأربعين وثمانمائة " <sup>(٤)</sup> .

ومن هذه الأمثلة يتبين أن هذه الفئة من الإجازات تحتوي على المعلومات التالية أو بعضها :

---

(١) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٠١٨٥ .

(٢) انظر اللوحة ١١٦ .

(٣) مخطوط مكتبة الأسد بدمشق رقم ٨٢٧٧ .

(٤) انظر اللوحة ١٢٠ .

- ١ - إجازة من المؤلف أو أحد الشيوخ لمن سمع الكتاب المقروء أو رواه .
- ٢ - ذكر عنوان الكتاب المجاز .
- ٣ - اسم المؤلف .
- ٤ - سند الرواية .
- ٥ - تاريخ الإجازة .

### الثاني : إجازات مطولة :

وهذا النمط من الإجازات امتداد لما كان في القرون السابقة ، حيث ترد الإجازة مشتملة على معلومات تفصيلية توضح أموراً كثيرة ، نكتفي منها بمثاليين :

المثال الأول : إجازة وردت في نهاية مخطوط : " تقریب الأسانید وترتيب المسانيد " للعراقي<sup>(١)</sup> ونصها :

" بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد حمد الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله ، فإن الأخ الفاضل المفضل شهاب الدين كاتب هذه النسخة - يسر الله له الخيرات ووقاه المكروهات - قرأ عليّ من هذا الكتاب المسمى بتقريب الأسانيد وترتيب المسانيد ، وهو النسخة الكبرى تأليف الشيخ الإمام العلامة الحافظ عبدالرحيم زين الدين العراقي تغمده الله برحمته قراءة بحث من أول البيوع إلى آخر الكتاب ، وسمع بقراءة غيره من أوله إلى البيوع وقرأ أيضاً ما لخصته على هذا الكتاب من الفوائد المكتوبة على هامش هذه النسخة ، كل ذلك مع البحث والتحرير في مجالس متفرقة آخرها في اليوم الحادي والعشرين من شهر شعبان عام تاريخه بالمدرسة النجمية البادرانية بدمشق المحروسة رحم الله واقفها - وأجزت له أن يروي هذا الكتاب عني بروايتي له من طرق متعددة ، منها قرأني له جميعه قراءة بحث بالقاهرة المعزية على شيخنا الإمام العلامة الحافظ علاء الدين القرقشندي<sup>(٢)</sup> - رحمه الله تعالى - بروايتيه له عن

(١) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٢٨٤ حديث .

(٢) هكذا ورد الإسم في المخطوط ولعله " القلقشندي " .

شيخه المؤلف ، وأجزت له أيضاً أن يروي عني كتاب الجامع الصحيح ، لحافظ الإسلام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري رضي الله عنه ، وكذلك جميع ما يجوز لي وعني روايته بشرطه المعتبر . وأسأل الله تعالى من فضله أن يجعلني وإياه من حزبه المفلحين ، ويحشرنا في زمرة الصالحين ، ويغفر لنا ولوالدينا ولشايخنا ولسائر المسلمين ، بمنه وكرمه . قال ذلك وكتبه فقير عفو الله محمد بن ولي الدين الشافعي عفا الله تعالى عنهما بتاريخ رابع عشري شهر شعبان عام تسعة وخمسين وثمانمائة . الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين" (١) .

فهذا المثال يشتمل على المعلومات التالية :

- ١ - اسم ناسخ الإجازة .
- ٢ - اسم القارئ .
- ٣ - اسم الشيخ المجيز .
- ٤ - اسم الكتاب المقروء ومؤلفه .
- ٥ - تحديد الجزء الذي قرأه المجاز على الشيخ .
- ٦ - تحديد الجزء الذي سمعه المجاز على الشيخ بقراءة غيره .
- ٧ - قراءة تعليقات الشيخ المكتوبة في حاشية النسخة .
- ٨ - قراءة الكتاب في مجالس متفرقة .
- ٩ - تحديد المكان الذي تمت فيه القراءة .
- ١٠ - إجازة رواية الكتاب المقروء على الشيخ .
- ١١ - ذكر سند الشيخ في روايته للكتاب .
- ١٢ - إجازة التلميذ رواية كتاب آخر غير الكتاب المقروء ، ورواية كل ما يحق للشيخ روايته بشرطه المعتبر .

(١) انظر اللوحة ١١١ .

١٣- ذكر اسم كاتب الإجازة .

١٤- تاريخ الإجازة .

المثال الثاني : إجازة وردت في مخطوط " الشفا بتعريف حقوق المصطفى " للقاضي عياض<sup>(١)</sup> (المتوفى سنة ٥٤٤هـ) ونصها : " الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد فقد أخبرني بجميع كتاب الشفا بتعريف حقوق النبي المصطفى - صلى الله عليه وسلم وزاده فضلاً لديه وشرفاً - بعد قراعتي عليه من أول الكتاب المشار إليه إلى أول الفصل السادس من الباب الأول وأجازني ببقيته ، وأذن لي في رواية ذلك عنه سيدنا ومولانا العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العالم العامل المحقق شيخ شيوخ العارفين خطيب الخطباء أبو محمد عبدالله بن سيدنا ومولانا العبد الفقير لله تعالى شيخ الإسلام نجم الدين بركة العلماء قدوة المحققين والمحدثين أبي عبدالله محمد بن جماعة الكتاني الشافعي خطيب المسجد الأقصى الشريف - فسح الله في مدته - وهو يومئذ بدار الخطابة بقبة المسجد الأقصى الشريف ، في نهار الأربعاء سابع شهر ربيع أول سنة ثمانين وأربعين وثمانمائة قال أخبرني بسماعه على الشيخين الإمامين المسندين الشيخ تاج الدين عبدالقادر بن يحيى . . الأنصاري القمني ونجم الدين يوسف بن محمد ابن محمد بن أبي الفتوح القرشي الدلاصي المؤذن بالجامع العتيق بمصر بسماعهما له من الشيخ نور الدين أبي الحسين يحيى بن أحمد بن تامتيت قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسين يحيى بن أحمد بن محمد بن علي الأنصاري عرف بابن الصائغ بإجازته من المؤلف وبسماعه أيضاً لجميع الكتاب على الشيخ الإمام العالم شرف الدين أبي الطيب محمد بن الشيخ الإمام العالم عزالدين أبي اليمن محمد بن الكويك بحق سماعه على الشيخ نجم الدين الدلاصي المذكور بسنده المتقدم صحيح ذلك وأجزته أن يروي عني ما تحرر لي روايته كتبه عبدالله بن محمد بن جماعة الشافعي . . " (٢) .

(١) مخطوط مكتبة الأسد بدمشق رقم ٨٢٧٧.

(٢) انظر اللوحة ١٢٠ .

فهذا المثال احتوى على المعلومات التالية :

- ١ - تحديد الجزء المقروء على الشيخ من النص .
- ٢ - إجازة الشيخ للقارئ عليه بجميع الكتاب لئلا يكون إكمال القراءة .
- ٣ - اسم الشيخ المقروء عليه .
- ٤ - وظيفة الشيخ المقروء عليه .
- ٥ - مكان القراءة .
- ٦ - تاريخ القراءة باليوم والشهر والسنة .
- ٧ - سند الشيخ المقروء عليه في روايته للكتاب .
- ٨ - توقيع الشيخ بصحة القراءة .
- ٩ - اسم كاتب القراءة .

وبدراسة الإجازات المختصرة والإجازات المطولة - في مخطوطات القرن التاسع - نجد أن الأخيرة أكثر شمولية فبالإضافة إلى العناصر التي تم استخلاصها من المثالين السابقين نجد أن بعض الإجازات تشتمل على وظائف بعض الرجال الذين حضروا المجالس العلمية وألقابهم وأماكن عملهم وتاريخ ميلاد بعضهم بالإضافة إلى ذكر من حضر في كل مجلس وتحديد مسموع كل من حضر مجالس السماع، والأجزاء التي فاتته في بعض الأحيان وتاريخ آخر مجلس.

وفي بعض الإجازات نجد توقيع الشيخ المجيز بصحتها<sup>(١)</sup> توقيع أحد الحضور بصحة الإجازة<sup>(٢)</sup> .

وقد يحضر مجالس السماع أشخاص لا تعرف أسماءهم<sup>(٣)</sup> وقد يحضر مجالس السماع بعض الملوك والأمراء للحصول على الإجازة<sup>(٤)</sup> .

---

(١) انظر اللوحة ٨٦ .

(٢) انظر اللوحة ١٢٠ .

(٣) انظر اللوحة ٨٧ .

(٤) انظر اللوحة ١٦ .

وغالباً ما يمنح الشيخ المجيز إجازته لمن حضر المجلس للكتاب المقرء عليه، سواء كان من تأليفه أو من تأليف غيره بحق سماعه ، بالإضافة إلى منح الإجازة بمؤلفاته ومسموعاته ومروياته<sup>(١)</sup> مع وضع شروط تتمثل في الالتزام بشروط الرواية المتعارف عليها عند أهل العلم .

ولم يقتصر منح الإجازة - لطلاب العلم - على الرجال دون النساء بل هناك عالمات وشيخات كُنَّ يمنحن الإجازات لطلاب العلم<sup>(٢)</sup> .

ولم تخلُ المجالس من حضور النساء وصغار السن أيضاً<sup>(٣)</sup> .

وغالباً ما يثني الشيخ على الطالب المجاز بل بعضهم يطلب من تلميذه الدعاء له<sup>(٤)</sup> ، وبعض الإجازات تشتمل على اسم مالك المخطوط وناسخه<sup>(٥)</sup> . وبعض الإجازات تحتوي على أسماء المدن والأماكن التي تمت فيها الإجازة<sup>(٦)</sup> .

وبعض الشيوخ يمنح إجازته لأولاده وزوجته كما ورد في مخطوط: " الأغرأب في أحكام الكلاب " ، ليوسف بن حسن بن عبدالهادي<sup>(٧)</sup> (المتوفى سنة ٩٠٩هـ) ونص الإجازة : " الحمد لله سمع مواضع متعددة منه ولدي عبدالهادي وسمع مواضع متعددة منه . . ولدي عبدالله ومواضع أخر ولدي علاء الدين حسن وأمه بلبل بنت عبدالله وأجزت لهم أن يرووه عني وجميع ما يجوز لي وعني روايته بشرطه عند أهله وصح ذلك في شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وثمانمائة وأجزت لهم وكتب يوسف بن عبدالهادي " <sup>(٨)</sup> .

(١) انظر اللوحة ١٢١ .

(٢) انظر اللوحة ١٢٢ .

(٣) انظر اللوحتين ٩١ و١١٣ .

(٤) انظر اللوحة ١١٠ .

(٥) انظر اللوحة ٨٥ .

(٦) انظر اللوحة ١٢٣ .

(٧) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٥٩٠ .

(٨) انظر اللوحة ١٢٤ . ولزيد من النماذج حول الإجازات المطولة انظر اللوحات ١٢٥-١٢٩ .



### ٣ - أمّا صيغ الإجازة فهي نوعان :

النوع الأول : نثر، وهو الأغلب في الإجازات ، وهذا النوع على ضربين : نثر معتاد<sup>(١)</sup> ، وهو الشائع عند المحدثين والفقهاء ، ونثر فني والمراد به كتابة الإجازة بأسلوب بليغ منمق مسجوع فيه توشية وتزيين للنص ومثال ذلك ما ورد في إجازة ذكرت في نهاية مخطوط : " تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد " للعراقي<sup>(٢)</sup> ( المتوفى سنة ٨٠٦ هـ ) .

ومما جاء فيها : " الحمد لله مانح الأغلاق وفتاح الاغلاق وصلى الله على سيدنا محمد أشرف الخلق على الإطلاق المبعوث لتتميم مكارم الأخلاق... صلى الله عليه وعلى آله الأبرار معادن العلوم والأسرار وعلى أصحابه الأماثل الأخيار صلاة دائمة ما دامت الأدوار وتقلبت الأطوار وتلايلات الأنوار... وبعد فقد حضر لدي وقرأ علي الولد الفاضل الأوحيد الكامل ذو اللسان الفصيح والفهم الصحيح والعقل الرجيع المشكور الساعي شهاب الدين أحمد بن محمد البقاعي... من أول كتاب تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد... تأليف... أوجد الأئمة الحائز للعلوم الجمة الراقي من الفضل أعلى المراقي... عبدالرحيم بن الحسين العراقي روى الله بالرحمة ثراه وأجزل من المغفرة قرأه... وقد أجاز لي مصنفه سقى الله عهده ووطىء في الفردوس مهده... أن أروي عنه الكتاب المذكور وجميع... ما رواه من حديث ماثور وما أنشأه من منظوم ومنثور... سنة خمس وثمانمائة بشرطه المعتبر عند أهل الأثر ممدأ إلي بصالح دعواته في أوقات خلواته وعقيب صلواته وذلك بمدينة دمشق حماها الله وصانها وجملها بالأمن وزانها وحبا أهلها بمزيد الكرامة وجعلها دار إسلام إلى يوم القيامة خامس شهر صفر المبارك سنة ستين وثمانمائة أحسن الله تمامها وقدر في خير وعافية ختامها قال ذلك بقمه ورقمه بقلمه الفقير إلى مولاه الشاكر ما أولاه إبراهيم بن أحمد الباعوني غفر الله زلله وأصلح خلكه حامدأ له على نواله... " (٣) .

(١) انظر اللوحتين ١٣٠ و١٣٢ .

(٢) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٣٨٤ ( ف ٣٦٣٦٨ ) .

(٣) انظر اللوحة ١٣٣ .

النوع الآخر : الإجازات المنظومة وهي قليلة ، ولكنها معروفة لدى العلماء والأدباء ، والشعراء ، ومن أمثلة هذا النوع من الإجازات :

١- إجازة من محمد بن محمد بن محمد ، ابن الجزري ( المتوفى سنة ٨٣٣هـ ) إلى أولاد الشيخ ابن حجر العسقلاني ( المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ) وردت في مخطوط : " الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر" للسخاوي<sup>(١)</sup> ( المتوفى سنة ٩٠٢ هـ ) والمؤرخ في سنة ٨٧١ هـ ونصها :

" إني أجزت لهم رواية كل ما أرويه من سنن الحديث ومُسندِ  
وكذا الصحاح الخمس ثم معاجم  
وجميع نظم لي ونثر والذي  
قاله يحفظهم وييسر في حيا  
شيخ العلوم ويحررها وإمامها  
وأنا المقصر في الورد العبد الفقير  
ير محمد بن محمد بن محمد<sup>(٢)</sup>

٢ - استجازة البلوي<sup>(٣)</sup> من الحوضي<sup>(٤)</sup> شعراً فيجيبه هذا شعراً سنة ٨٩٦هـ<sup>(٥)</sup> .

ومما جاء في طلب الإجازة قول البلوي مخاطباً الحوضي :

" يا مجيداً في كل فن مجيداً ليس شأؤ في الفضل إلا وحازه  
وإماماً في كل علم هماما بلغ الحد في الكمال وجازه  
مستفيد منكم أتاكم يرجي من هلاككم أن تسمعوا بالإجازة "

(١) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢١٠٥ .

(٢) انظر اللوحة ١٣٤ .

(٣) أحمد بن علي البلوي الوادي أشي ( المتوفى سنة ٩٢٨ هـ ) صاحب الثبت . انظر ثبت أبي جعفر أحمد بن علي الوادي أشي - ص ٤٢١ .

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن علي التلمساني ( المتوفى سنة ٩١٠ هـ ) انظر الزركلي: الاعلام - ص ٥٠ ط ٥ - بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٠ - ج ٦ - ص ١٩٥ .

(٥) الوادي أشي : ثبت أبي جعفر أحمد بن علي الوادي أشي - ص ٤٢٣ .

فيستجيب الحوضي لطلبه قائلاً :

" جاعني كَتَبَكَ العَزِيزُ محلاً  
 ولكم قد أننت في كل ما قد من  
 تأليف أو قـريـضٍ ونثـر  
 وعلى الشرط في السبيل المُجَاوِزة  
 وكذا ما أخذته من شيوخه -  
 أثمف الله جمعهم - بإجازة<sup>(١)</sup>

وطريقة الإجازة بالشعر ، عرفت في قرون عدة وكانت مألوفة قبل القرن التاسع وبعده، ويذكر لنا المقرئ التلمساني في كتابه ( نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب) عدداً من علماء دمشق وأعلامها استجازوه شعراً ، فأجابهم شعراً ، ما نحأ إياهم إجازته لرواية كتبه التي درسها لهم، ولرواية سائر ما يرويه هو عن شيوخه<sup>(٢)</sup> .

**خامساً - أهمية الإجازة في توثيق المخطوط والاحتجاج بها :**

تُعدُّ الإجازات ذات أهمية كبيرة عند الدارسين والباحثين ، لذلك عنوا بتدوينها وتوضيحها ، والتعليق عليها ، وكثيراً ما كان يرسل الرواة والفقهاء وطلبة العلم وراء الإجازات في الأقطار الأخرى التي تأتيهم بعلو الإسناد أو تكسبهم شهرة من روايتهم عن شيخ مشهور .

وهي بحد ذاتها مؤشر كبير للتقدم الحضاري عند العرب خاصة والمسلمين عامة . تقول بهيجة الحسيني : " لقد تفنن العلماء في أساليب الإجازة والاستجازة، لذا فهي ذات قيمة حضارية كبيرة ؛ إذ بواسطتها يمكن الوقوف

(١) الوادي أشي : ثبت أبي جعفر أحمد بن علي الوادي أشي - ص ٤٣١ - ٤٣٢ .

(٢) انظر المقرئ التلمساني : نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب ؛ تحقيق إحسان عباس - بيروت : دار صادر ، ١٩٦٨ - ج ٢ - ص ٤٢٤ وما بعدها .

على مبلغ رقي الحركة الأدبية والثقافية والعلمية حينذاك ، حيث تختلف إجازة عن إجازة ، واستجازة عن استجازة في الأسلوب والمضمون ، كما أن فيها فوائد لغوية، فهي بمثابة معجم لكثير من المصطلحات الفنية التي استعملت قديماً ، كما تمدنا بمعلومات وافية عن أصول الشيوخ العلماء وطلاب العلم والتعليم ، وتطلعنا على كثير من الأنظمة التي كانت متبعة في البلاد الإسلامية ، فهي وثائق صادقة لطلاب الدراسات الأدبية والاجتماعية والتاريخية \* (١) .

وتعدُّ الإجازاتُ وثائقَ تاريخية قيمة؛ لما تحتويه من معلومات غزيرة تتمثل في ذكر كثير من العلماء والشيوخ والطلاب الذين لا نجد لهم ذكراً في كتب التراجم غالباً ، بالإضافة إلى ذكر عناوين الكثير من الكتب وأسماء كثير من النساء العالمات إلى غير ذلك من المعلومات ذات الدلالة الاجتماعية - وفي نظر الباحث أن هذه الإجازات المنتشرة في آلاف المخطوطات العربية لم تدرس الدراسة التي تستحقها بحيث تستخلص منها المعلومات المفيدة عن أسماء الرجال وتراجمهم وعناوين الكتب وخلاف ذلك من المعلومات المفيدة .

يقول أغابزك الطهراني : " فهذه الإجازات برمتها كتب تاريخية رجالية، يحق علينا أن نلم شعثها ونثبتها صوتاً لها من الضياع وعوناً على الانتفاع ، بل هو تكليف لازم علينا عقلاً وشرعاً ، حيث إن فيه شكر خدمات صلحاء السلف ، وأداءً للأمانة المحتاج إليها إلى ضعفاء الخلف، ولكن مما يؤسف عليه عجزنا عن القيام بأداء هذا التكليف بما هو حقه، حيث إن جمع تلك الإجازات واستقصاها مما ليس لنا طريق عادي إليه لتشتتها في الأصقاع والبلاد النائية

(١) بهيجة الحسيني: استجازة الحافظ السلفي الشيخ الزمخشري - ص ١٦٢-١٦٣.

واندراجها غالباً في حواشي الكتب المتفرقة التي لا تصل إليها يد التنقيب إلا أن الميسور لا يسقط المعسور" (١) .

ويمكنُ إجمالُ أهمية الإجازات في النقاط التالية :

**أولاً -** تعد الإجازات تقليداً تعليمياً إسلامياً عاماً، تبناه شيوخ من حملة الحديث .

وبالرغم من أن الإجازة تعني مجرد شهادة الشيخ لتلميذه بالرواية عن لسانه في أمر محدد أو غير محدد ، إلا أن العلماء الأوائل أنزلوها في مقام الدرجة العلمية حيث كان الطالب بعد أن يستكمل تعليمه ينال من شيخه إجازة، قد تكون خاصة بكتاب أو موضوع يجيز له تدريسه أو روايته ، وقد تكون عامة وشاملة سائر ما قرأ عليه فتعني الدرجة العلمية .

**ثانياً -** لقد لعبت الإجازة دوراً مهماً في توثيق الحديث النبوي وذلك عن طريق حفظ سلسلة السند وربطها بالمصدر الأول الذي أخذ عنه الحديث . ويتم الربط المذكور حينما يذكر مانح الإجازة في إجازته طرق روايته التي تلقى عنها الحديث حتى يوصلها إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

ولم تقتصر مهمة الإجازة على حفظ سند الحديث ، بل إنها ساعدت على حفظ سند الكثير من الكتب في مختلف الفنون .

**ثالثاً -** تعد الإجازات التحريرية المفصلة ، وبخاصة التي لا تكتب على ظهور الكتب - بل تكون منفردة - وثائق صحيحة يمكن أن تكون دليلاً على ثقافة العلماء الماضين .

---

(١) الطهراني : الذريعة إلى تصانيف الشيعة - ط ٣ - بيروت : دار الأضواء ، ١٩٨٣ م - ج ١ - ص ١٣٢ - ١٣٣ .

فقد يورد الشيخ المجيز معلومات ثقافية عن شيوخه ، ومركزهم الاجتماعي والديني قد لا تتيسر في المصادر التاريخية وكتب التراجم .

وتعدنا الإجازات أحياناً بمعلومات مفيدة عن بعض التقاليد التربوية الإسلامية المرعية بين الشيخ والتلميذ في عهده كأن يذكر المجيز فضائل شيخه، ويبين تواضعه العلمي .

رابعاً - يمكن أن تعد الإجازات من بين الوسائل التي تزودنا بمعلومات جغرافية وتاريخية عن مراكز العلم في العالم الإسلامي ، وعن انتقال الأفراد نحوها .

ومن الأمثلة التي وردت فيها المعلومات المذكورة إجازة الشيخ محمد بن مكّي المعروف بالشهيد الأول إلى الشيخ شمس الدين ، أبي جعفر محمد بن الشيخ تاج الدين أبي محمد عبدالعلي بن نجدة .

قال الشهيد الأول وأجزت له جميع " مصنفات شاذان بن جبرائيل نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله . . . "

وقال أيضاً " وأما مصنفات القاضي الإمام الحبر المحقق خليفة الشيخ أبي جعفر الطوسي في البلاد الشامية عز الدين عبد العزيز بن البراج . . . "

وقال أيضاً : " وأما الخلاصة المالكية الألفية ، فإنني رويتها بحق قراءة بعضها ، وإجازة الباقي على الشيخ العلامة ، ملك النحاة شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الحسن الحنفي، فقيه الصخرة الشريفة ببيت المقدس، زاده الله شرفاً بحق قراءته على الشيخ الإمام العلامة برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري بمقام نبي الله إبراهيم .. "

وقال أيضاً : "ومما أرويه كتاب الجامع الصحيح تأليف الإمام المحدث

أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري عن عدة من العلماء منهم الشيخ الإمام العلامة شرف الدين محمد بن بكتاش التستري ثم البغدادي الشافعي، مدرس المدرسة النظامية والشيخ الإمام القاري، ملك القراء والحفاظ، شمس الدين محمد بن عبدالله البغدادي الحنبلي، والشيخ الإمام فخر الدين محمد بن الأعرز الحنفي، والشيخ الإمام المصنف المدرس بالمدرسة المستنصرية... عن الشيخ الإمام، رحالة الأمصار، رشيد الدين محمد بن أبي القاسم عبدالله بن عمر المقرئ شيخ دار الحديث بالمستنصرية... وكتب أضعف العباد محمد بن مكي... (١) .

وبقراءة النصوص السابقة تبين لنا الآتي :

١ - أسماء بعض المراكز العلمية كالمدرسة النظامية ، والمدرسة المستنصرية ودار الحديث ببغداد وبيت المقدس بفلسطين .

٢ - تحديد وظيفة بعض العلماء .

٣ - انتشار ظاهرة الألقاب وشيوعها مثل : ملك النحاة ، وملك القراء ، والشيخ الإمام فالكاتب أثبت ما كان يعرف به الحاضرون ويبدو أنهم كانوا يولون هذه الألقاب عناية اجتماعية فائقة، ويتضح هذا جلياً في بعض كتب التراجم التي تتناول رجال القرن التاسع الهجري .

خامساً - تساعد الإجازة في التعرف على تاريخ المخطوط والفترة التي كتب فيها إذا لم يرد في نهايته ذكر لتاريخ النسخ .

أما بالنسبة للاحتجاج بالإجازة فتعد عند علماء الحديث في الدرجة الثالثة

---

(١) محمد باقر المجلسي : بحار الأنوار - طهران : محمد رضا الموسوي الخراساني ، ١٩٦٦م - ٢٦٦ ج - ص ٤٠-٤٢ .

بعد السماع والقراءة ، وهي في مصطلح الحديث مبحث دقيق من مباحث توثيق درجة تحمل الحديث ، والرواية بها موضع خلاف عند علماء الحديث (١) . والراجع عند أكثرهم جوازها ، واختلفوا أيضاً في الصيغة التي يحدث بها الراوي بالإجازة ، والأحسن أن يقول :

• " أجاز لي فلان " .

• أو " أخبرني في إجازة " . . . . ونحو ذلك .

وعند المحدثين المتقدمين أنه لا يجوز لمن حمل الإجازة أن يروي بها إلا بعد أن يقابل نسخته على نسخة المؤلف أو على نسخة صحيحة مقابلة على نسخة المؤلف ويصححها .

**والخلاصة:** أن الإجازة بدأت عند علماء الحديث طريقاً لتحمله ونقله ثم توسع فيها حتى صارت أنواعاً مختلفة ذات صيغ متنوعة حملت إلينا الطابع التعليمي وكثيراً من الإشارات والمحات من سلاسل الرواية وثقافة الرواة والعلماء . وهي - قبل هذا - تعد أحد أنماط التوثيق الرئيسية في المخطوط العربي .

---

(١) لمزيد من التفصيل انظر صبحي الصالح : علوم الحديث ومصطلحه - ط ٩ - بيروت: دار العلم للملايين ، ١٩٧٧ - ص ٩٥ - ٩٦ .



## الفصل الرابع :

### تسلسل النص

أولاً : التعقيبات

ثانياً : الترقيم



## الفصل الرابع تسلسل النص

الحفاظ على تسلسل النص في المخطوطات العربية كان لا بد من اتباع نظام ضابط مانع من اختلاط فقرات النص أو مباحثه بتقدم المتأخر وتأخر المتقدم ، فيما لو انفردت أوراق المخطوط واختلطت ، وقد تبين من دراسة المخطوطات العربية أن النساخ والوراقين استخدموا لهذه الغاية نظامين : الأول : نظام التعقيبات ، والثاني : نظام الترقيم .

### أولاً - التعقيبات :

#### تعريف التعقيبية :

عرف أحد الباحثين التعقيبية بأنها " . . . الكلمات التي تثبت في آخر كل صفحة لتدل على أول كلمة من الصفحة القادمة، وهي تدل على تتابع النص" (١).

كما ورد تعريفها عند باحث آخر بأنها : " . . . الكلمة التي تكتب في أسفل الصفحة اليمنى غالباً لتدل على بدء الصفحة التي تليها ، فبنتبع هذه التعقيبات يمكن الاطمئنان إلى تسلسل الكتاب " (٢) .

وبالنظر في هذين التعريفين نجد أن التعريف الأول أطلق عليها "الكلمات" والتعريف الآخر قال عنها " الكلمة " ولكن من خلال متابعة التعقيبات التي ترد في المخطوطات العربية وجد أن التعريفين السابقين لم تحالفهما الدقة في

---

(١) صلاح الدين المنجد : قواعد تحقيق المخطوطات - ط ٥ - بيروت : دار الكتاب الجديد ، ١٩٧٦ - ص ٢٩ .

(٢) عبدالسلام هارون : تحقيق النصوص ونشرها - ص ٤١ .

التعبير، فالتعقيبة قد تكون كلمة أو جزءاً من الكلمة أو عبارة أو رقماً<sup>(١)</sup> يكتب في آخر كل صفحة، سواء كان ذلك داخل الجدول أو الإطار - أي في حدود النص - أو تحت نهاية السطر الأخير من الصفحة اليمنى أي في الزاوية السفلى إلى يسار الصفحة اليمنى .

### نشأة التعقيبات :

لا نعرف بالضبط متى بدأت التعقيبات في المخطوطات العربية ، وعلى الرغم من أننا لا نملك سنداً تاريخياً ومادياً نحدد بموجبه الزمن الذي شهد بروز ظاهرة التعقيبات بدقة ، إلا أن الواقع العملي في صناعة الكتاب المخطوط وتزويقه ومن ثم تجليده ، يفرض أن يكون لدى مصنفي الكتاب نظام يتم بموجبه الحفاظ على تسلسل أوراقه خلال مراحل التصنيع، لذلك نفترض أن نظاماً ما سائر عملية صناعة الكتاب العربي الإسلامي المخطوط منذ بدايته للحفاظ على ترتيب الأوراق وتسلسلها، وإلا كيف نفسر عدم اختلاط كراسات المخطوط على المجلد أو المزوق ، سواء كان المخطوط مصحفاً شريفاً ، أو كتاباً في ضرب من ضروب المعرفة الإسلامية ، إذا كانت الكراسات خالية من التعقيبات أو من أي نظام تسلسلي ترقيمي أو تعقيبي تعارف عليه الناسخ والمزوق والمجلد ؟ وقد لا يصح هذا الافتراض بالنسبة إلى المصحف الشريف ؛ لأن كثيراً من المسلمين يحفظون القرآن الكريم غيباً وينسب متفاوتة فيقلل هذا من احتمال الخطأ في ترتيب كراسات القرآن الكريم، بيد أن هذا الافتراض يصح تماماً في أي كتاب آخر، إلا إذا افترضنا أن الكتاب العربي كان يسطر ويجلد أو يخاط بصورة بدائية أولاً ، ثم يدفع إلى الناسخ ومن ثم إلى المزوق إذا احتاج إلى تزويق ، ثم إلى المجلد إذا ما فرغ منه .

وقد ذكر أن أبا عبيدة ( المتوفى سنة ٢٠٩ هـ ) كان يضمن بكتبه خشية من تلاعب بعض النساخ ، حيث كلف الناسخ علي بن المغيرة بن الأثرم (المتوفى سنة ٢٣٢ هـ ) بنسخ كتبه " وجعل في دار من الدور، وأغلق عليه الباب ، وأمره بنسخها ، فجاءه أبو مسحل الناسخ هو وجماعة ، فدفع إليهم الكتاب من تحت

(١) انظر اللوحتين ١٣٥ ، ١٣٦ .

الباب ، و فرق عليهم أوراقاً ، وأعطاهم ورقاً لينسخوا عليها ، وكان يلح عليهم في الإسراع في نسخه وتعجيلهم ، ويتفق معهم على الموعد الذي يريده فكانوا يفعلون ذلك دون علم أبي عبيدة " (١) .

ومن هذه الرواية نستشف أنه من غير المعقول ألا يوجد نظام اتبعه النساخ يساعد في الحفاظ على تسلسل النص ، وبخاصة أن الأوراق كانت توزع أحياناً على أكثر من ناسخ ، فكان لا بدّ لهؤلاء النساخ من نظام يرتبون بموجبه الأوراق التي نسخوها ، فلعلهم اضطروا بدافع عملي إلى أن يكتبوا الكلمة الأولى من كل ورقة في ذيل الورقة التي تسبقها تحت آخر كلمة من السطر الأخير فيها ، لربط النص والمحافظة على تسلسله . ولكن مع القناعة بوجود نظام معين للحفاظ على تسلسل النص لم يتم الوقوف على دليل مادي يقطع بما افترض .

وقد بدأ نظاما الترقيم و التعقيب يظهران في مخطوطات مؤرخة في القرن السادس الهجري<sup>(٢)</sup> . ومثل هذا النظام لم يختص بعلم من العلوم الإسلامية دون علم ، وإنما ورد في الغالبية العظمى من المخطوطات . والسؤال الذي يفرض نفسه الآن هو : هل ظهر هذان النظامان دون أساس سابق ؟ لا أكاد أشك في أن النساخ قد طوروا هذين النظامين اعتماداً على الأسس التي سبق أن وجدوها عند أسلافهم إلى ما نعرفه الآن .

وفي مخطوط بعنوان : " أخبار الزيدية من أهل البيت " لمسلم اللحجي<sup>(٣)</sup> أو ( طبقات الزيدية ) والمؤرخ في سنة ٥٦٦ هـ استعمل النساخ نظام التعقيبات بإعادة بعض الكلمات في نهاية جملة من الصفحات وفي بداية الصفحات التي تليها ( الصفحات : ٤٩ ب - ١٥٠ ، ٩٨ ب - ٩٩ أ ، ٩٩ ب - ١٠٠ أ ، ١١٧ ب

(١) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد - ج ١٢ - ص ١٠٨ .

(٢) انظر مخطوط " جمل الفلسفة " لمحمد الهندي والمحفوظ بالمكتبة السليمانية في استانبول ( أسعد أفندي رقم ١٩١٨ ) . والمؤرخ في سنة ٥٢٩ هـ حيث تظهر التعقيبات في أوراقه بصورة جلية وواضحة .

(٣) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - رقم ٢٤٤٩ .

١١٨ أ ، ١٢٠ ب - ١٢١ أ ، ١٢٢ ب - ١٣٣ أ ، ١٣٥ ب - ١٣٦ أ ، ١٤٢ ،  
١٤٣ (١) .

فلعل هذه العملية كانت بداية ظاهرة انتشار التعقيبات في المخطوطات العربية .

ولعل مما يلفت الانتباه أن هذه التعقيبات تظهر في كثير من المخطوطات العربية المكتوبة في القرن التاسع للهجرة وتختفي في بعض مخطوطات هذا القرن ؛ وتعليل ذلك أن النساخ أدركوا فائدة هذه التعقيبات فيما لو قص المجلد الكراسات قبل ضم بعضها إلى بعض ، فبدأوا بإثباتها قريباً من آخر سطر في الورقة كما هو الحال في مخطوط " الشفا بتعريف حقوق المصطفى " للقاضي عياض<sup>(٢)</sup> والمؤرخ في سنة ٨٤٦ هـ (٣) .

أما المخطوطات التي لانجد فيها أثراً للتعقيبات فلعل ذلك يرجع إلى أن بعض النساخ استمر في تسجيل هذه التعقيبات في أقصى الزاوية اليسرى من أسفل الورقة فلحقها القص .

وهناك الكثير من المخطوطات العربية التي لاتظهر من التعقيبات الموجودة فيها إلا أجزاء متبقية من الحروف في أوراق متفرقة نتيجة إسراف المجلد في القص . ويبدو أن بعض النساخ لم يدركوا خطورة ترك مسافة كبيرة نسبياً بين السطر الأخير من النص والتعقيبية، ففي كثير من المخطوطات نجد المسافة تتراوح ما بين ١ سم إلى ٥ سم ومثل هذه المسافات أدت إلى بتر التعقيبية وفقدانها .

ومع هذا فإن بعض النساخ أدرك هذا الأمر فحاول تلافيه والدليل على ذلك مانجده في كثير من المخطوطات من وجود التعقيبية آخر كلمة ، أو في نهاية السطر الأخير من الصفحة اليمنى ، وتكرارها في الصفحة التالية في بداية

(١) انظر اللوحة ١٣٧ .

(٢) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٨٢٧٧ .

(٣) انظر اللوحة ١٣٨ .

السطر الأول من النص ، أي : أنها لاتوضع أسفل النص في الصفحة اليمنى كما جرت عادة النساخ في كتاباتهم للتعقيبات . ومثل هذه التعقيبات تعد أوثق من التعقيبات الأخرى التي ترد في حاشية الصفحة اليمنى ؛ والسبب في هذا أن التعقيبات الواردة في إطار النص لا يوجد أدنى شك في أنها مكتوبة بخط ناسخ المخطوط (١) . أما التعقيبات الموجودة أسفل النص - في الحاشية - فلانعرف بالتحديد هل هي من الناسخ نفسه أو من قارئ أو ممتلك ، أم أنها أضيفت في زمن صناعة الكتاب التي تلي مرحلة النسخ أو في عصر لاحق ! والاعتماد على نوع الخط قد لا يكفي للتدليل على أصالة التعقيبات، فهناك من النساخ من يتقن تقليد الخطوط ومجاراتها . وهناك أمثلة كثيرة في المخطوطات العربية تدلنا على أن التعقيبات الموجودة بها قد أضيفت إليها في عصر لاحق ، لوجود الاختلاف الواضح في نوع الخط بين النص والتعقيبات الواردة فيها ، إضافة إلى الاختلاف في نوع الحبر المستخدم في كتابة النص وذاك المستعمل في كتابة التعقيبات .

وقد ترد التعقيبة فوق أول كلمة من بداية السطر الأول من الصفحة اليسرى، بينما جرت العادة أن تكتب أول الكلمة من بداية السطر الأول في الصفحة اليسرى . انظر على سبيل المثال ورقة رقم ( ٦٤ ) (٢) من مخطوط : "الإشارة إلى سيرة المصطفى " لعلاء الدين مغلطاي (٣) وهو من مخطوطات القرن التاسع الهجري .

وقد ينفرد ناسخ باتباع نظام معين لانجده عند غيره. ففي مخطوطة كتاب: " السبعين " لجابر بن حيان (٤) والمحفوطة في مكتبة بورسة والمؤرخة في القرن التاسع الهجري يجمع الناسخ بين كلمة من آخر الصفحة الأولى وأول الصفحة الثانية ، بل قد يثبت كلمة من آخر الصفحة اليمنى وكلمة من أول الصفحة

(١) انظر اللوحة ١٣٧ .

(٢) انظر اللوحة ١٣٩ .

(٣) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٨٢٥ تاريخ طلعت .

(٤) مخطوط مكتبة حسين جلبي بتركيا رقم ٢٧٤٣ .

اليسرى دون إعادتها في الصفحة نفسها كما جرت عادة النساخ، إذ يضع الناسخ أول كلمة من أول سطر من الصفحة الجديدة في نهاية الصفحة السابقة في حاشيتها السفلى كلما انتهت صفحة وبدأت صفحة جديدة .

وفي المخطوط نفسه نجد الناسخ قد أغفل الكثير من الصفحات ولم يثبت فيها أية تعقيبات . بل إنه أحياناً كان يتبع الطريقة التي تعارف عليها النساخ ، والتي سبقت الإشارة إليها . فهو هنا لم يتبع منهاجاً موحداً في كتابة التعقيبات .

والشيء الغريب أن ترد التعقيبات في بعض المخطوطات في نهاية الصفحة اليسرى من جهة اليسار كما ورد في مخطوط : "إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار " لعبد الله بن عبد الكريم الدهلوي<sup>(١)</sup> والمؤرخ في سنة ٨٢٧ هـ .

وقد استمرت التعقيبات في القرون التالية ولم تختف حتى بعد انتشار عصر الطباعة ، بل إن وجودها ظل مستمراً في الكتب المطبوعة على الحجر من المخطوطات العربية والفارسية والأردية ، والأمر لا يختلف مع المصاحف الشريفة، فإن التعقيبات ظلت باقية في بعضها إلى يومنا هذا مع ترقيم الصفحات .

أما في الكتب المطبوعة فإن التعقيبات لم تختف أيضاً ، وإنما سار الناشر على نظام المخطوطات حتى عصرنا هذا وبخاصة في منشورات دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن .

ومن الكتب المطبوعة التي تحتوي على تعقيبات :

١- الفتاوى الهندية المسماة بالفتاوى العالمية .

( مصر : المطبعة الأميرية ببولاق ، ١٣١٠ هـ ) .

٢- العقد الفريد لابن عبدبريه الأندلسي .

( مصر : المطبعة الأزهرية ، ١٣٢١ هـ ) .

---

(١) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٤٤٥ ، انظر اللوحة ١٤٠ .



٣- تفسير القرآن العظيم . ويسمى تفسير الجلالين .

- لجلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي .
- ( مصر : مطبعة التقدم العلمية ، ١٣٢٣ هـ ) .

ومن الأمثلة السابقة يتبين لنا أن التعقيبات استمرت في الكتب حتى العصر الحاضر، وإن كانت قد بدأت تنقرض ولم يعد لها وجود إلا في بعض المصاحف.

#### أهمية التعقيبات :

وللتعقيبات فائدة آنية مقصودة للمجلد والمزوق إذا كان الكتاب في أول مراحل التكوينية وهي ألا تختلط الأوراق والكراسات على المجلد .

وفائدة أخرى إذا ما تناول بالكتاب الزمن فانقرطت كراساته أو أوراقه فإن المجلد يستطيع إعادة ترتيب أوراقه مرة أخرى بمساعدة التعقيبات .

ولم تقتصر فائدة التعقيبات على المجلد فقط ، بل لها فوائد أخرى فهي عون للقارئ أيضاً ؛ لأنها تدله على بداية النص في الصفحة التالية في حالة غياب الترقيم ، والمفهرس في حالة تفكك الكراريس أو اختلاط الأوراق ، وهي لذلك تعد من العوامل المساعدة لمفهرس المخطوطات العربية الذي يقوم بمتابعتها ، للتأكد من سلامتها وخلوها من النقص أو السقط أو الاختلاط ، وتزداد أهمية التعقيبات عند المفهرس في المخطوطات ذات الكراريس المفروطة والأوراق المفككة . فعن طريق التعقيبات ومتابعة سياق النص يستطيع إعادة ترتيب المخطوط المفكك ومعرفة الساقط من أوراقه . وقد حرصت على ذكر متابعة سياق النص إلى جانب متابعة التعقيبات ، لأنه قد تتكرر لفظة معينة في التعقيبات في أكثر من ورقة في المخطوط الواحد .

#### أنواع التعقيبات :

يمكن تصنيف التعقيبات الموجودة في المخطوطات العربية التي وصلت إلينا من القرن التاسع تحت الأنواع والأشكال التالية :

أ - تعقيبات تتألف من حرف واحد فقط :

ومثال ذلك ما ورد في الورقة الثانية من مخطوط "الكفاية في النحو"

لابن الحاجب (١) . حيث استخدم الناسخ حرف ( و ) فقط وهو يمثل الحرف الأول من كلمة ( والجر ) التي كتبها في بداية الصفحة التالية للتعقيبية (الصفحة اليسرى) .

ومثال آخر ورد في مخطوط " تلخيص المفتاح " للقزويني (٢) (المتوفى سنة ٧٣٩هـ) ففي الورقة ٢١ ب - ٢٢ أ استخدم الناسخ حرفاً واحداً أيضاً من الكلمة بصورة تعقيبية .

واللافت للنظر في بعض المخطوطات وجود دائرة حول التعقيبية ويحدث هذا في المخطوطات التي تكثر فيها الشروح والحواشي والتعليقات . حتى لا تختلط التعقيبية مع الكلمات والعبارات الموجودة في الحواشي السفلية للصفحة (٣) .

#### ب - تعقيبية تتألف من كلمة واحدة :

ومثل هذه التعقيبية موجودة في أغلب المخطوطات العربية ومنتشرة أكثر من غيرها من الأنواع الأخرى للتعقيبات ، ومن أمثلتها ما ورد في الورقة ( ١٢ ) من مخطوط "سيرة رسول الله لابن هشام" (٤) . وما ورد أيضاً في ورقة (٣٦٠) من مخطوط " الهداية شرح بداية المبتدي " للمرغيناني (٥) .

وعيب هذا النوع من أنواع التعقيبات أن كلمات بعينها قد تأتي في بداية أكثر من صفحة ، وبخاصة إذا كانت من الكلمات التي ترد بكثرة في ثنايا النصوص مثل حروف الجر : ( على ، في ، إلى ، عن ، من ... الخ ) . أو أسماء الإشارة مثل ( هذا ، هذه ، هي ، هو ... ) .

وهنا يكون السياق هو المعين على معرفة الصفحة المقصودة .

---

(١) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٨٦٤٦ ، انظر اللوحة ١٤١ .

(٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٧١٩ .

(٣) انظر اللوحة ١٤٢ .

(٤) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٧٠٤٦ .

(٥) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٣٠٠٠ . انظر اللوحة ١٤٢ .

### ج - تعقيبية تتألف من كلمتين :

ومثل هذه التعقيبات ترد بكثرة أيضاً في مخطوطات القرن التاسع الهجري وما بعده . ومن الأمثلة على هذه التعقيبية ما ورد في مخطوط "السيرة النبوية" لابن هشام <sup>(١)</sup> ورقة ( ٥٢ ) ومثال آخر ورد في ورقة (٥) من مخطوط "الكفاية في الفرائض، - مؤرخ في سنة (٨٥٦هـ) - تخريج عبدالعزیز بن علي ابن عبدالعزیز الأشنهي <sup>(٢)</sup> .

ففي المثالين السابقين استخدم الناسخ تعقيبية من كلمتين ، ففي المخطوط الأول كانت التعقيبية ( ولابن سعد ) <sup>(٣)</sup> .

وفي المخطوط الثاني استخدم الناسخ عبارة ( باب الألو ف ) <sup>(٤)</sup> .

### د - تعقيبية تتألف من ثلاث كلمات :

ومثل هذه التعقيبات نجدها في بعض المخطوطات العربية لكنها أقل وروداً من الأنواع التي ذكرت من قبل ، وربما يعود السبب في هذا إلى حرص الناسخ على عدم إضاعة الوقت في إطالة التعقيبات رغم أن مثل هذه التعقيبات أوثق من غيرها وأهم ، لأنها تبعد شبهة التشابه بينها وبين غيرها في المخطوط الواحد المفكك عندما يريد المفهرس أو المجلد مثلاً ترتيب الأوراق حسب ورود التعقيبات . ومن أمثلة هذا النوع من التعقيبات ما ورد في نسخة من كتاب " الاستدعاء " <sup>(٥)</sup> . مخطوطة في القرن التاسع الهجري ، حيث استخدم الناسخ ثلاث كلمات في الورقة الثامنة لكتابة التعقيبية ، ولم يكتف بذلك ، بل كتب كلمة "يتلوه" قبل عبارة التعقيبية، وربما يكون ذلك زيادة في تنبيه القارئ على تواصل النص وتسلسله أو هو مضطر إلى هذا لأنه في سياق ذكر رجال، فقال بعد ابن يتلوه عمه أحمد بن .

(١) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٧٠٤٦ .

(٢) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١٨٤٢ ب .

(٣) انظر اللوحة ١٤٣ .

(٤) انظر اللوحة ١٤٤ .

(٥) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٢٨ - مصطلح تيمور . انظر اللوحة ١٤٥ .

### هـ - تعقيبية تزيد على ثلاث كلمات :

ومثل هذه التعقيبات قليلة ونادرة في المخطوطات العربية لحرص الناسخ على وقته . بيد أن بعض النساخ استخدم مثل هذه التعقيبات ومثال ذلك ماورد في مخطوط : " الهداية شرح بداية المبتدي " للمرغيناني<sup>(١)</sup> ( المتوفى سنة ٥٩٣هـ) .. ففي هذا المخطوط استخدم الناسخ أربع كلمات لكتابة التعقيبية وهي : ( وهو العتق في التبع ) (٢) .

إلا أن مثل هذه التعقيبات قليلة ، وغالباً ما تكون في اسم الجلالة وصيغة الصلاة على النبي .

### و - التعقيبية بالرقم :

وهو استخدام قليل إلا أنه عرف منذ القرن الثامن الهجري أو قبله بقليل ففي " رسالة في الحديث " لأبي الفضل نصر بن إبراهيم المقدسي<sup>(٣)</sup> كتبت بالقاهرة سنة ٧٢٩ هـ . رقت الصفحة اليمنى من أسفلها تحت الأسطر بأرقام تسلسلية يقابلها الرقم نفسه في الصفحة التالية واستمر هذا النظام في جميع الأوراق<sup>(٤)</sup> .

ومثل ذلك ما ورد في مخطوط : " تنبيه الأنام ... " لعبد الجليل المرادي<sup>(٥)</sup> حيث استخدم الناسخ أرقاماً تسلسلية إضافة إلى التعقيبات ، فإنه كتب رقم [٥] بجوار التعقيبية، وكتب الرقم نفسه في أعلى الصفحة التالية، وهكذا في بقية أوراق المخطوط<sup>(٦)</sup> .

(١) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٣٠٠٠ .

(٢) انظر اللوحة ١٤٦ .

(٣) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٣٧٩٩ .

(٤) انظر اللوحة ١٣٥ .

(٥) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٨٠٧٠ .

(٦) انظر اللوحة ١٣٦ .

## ثانياً - الترقيم :

يوجد نوعان من الترقيم في المخطوطات العربية :

**الأول :** الأرقام العددية الخاصة بحفظ تسلسل أوراق النص، وهذا ما يعيننا بالدرجة الأولى في هذا المبحث؛ لأنه من الوسائل المستخدمة في حفظ ترابط النص وتسلسله .

**الثاني :** علامات الترقيم وهي التي تهدف إلى ضبط سياق النص، وتوضيح ترابطه بإظهار أماكن الوقوف فيه بوضع الفواصل وعلامات الترقيم الأخرى وهي - وإن كانت لا تدل على التسلسل - تحافظ على سلامة ارتباط الجمل وال فقرات في النص .

### النوع الأول - الأرقام العددية :

إن الترقيم العددي وسيلة من وسائل ضبط تتابع الأوراق في الكتابة والمحافظة على تسلسل النص بحيث لا يقع تقديم أو تأخير أو اختلاط في الأوراق .

ولا نعرف بالضبط متى بدأ الترقيم في المخطوطات العربية ، رغم أهميته للمُجلّد أو من يقوم بالزخرفة والتذهيب في تفادي اختلاط أوراق المخطوط بعضها ببعض ، أو تقديم وتأخير بعض الكراريس عن بعضها الآخر في أثناء القيام بعملية التجليد ، أو في أثناء الزخرفة والتذهيب .

ويبدو أن عملية الترقيم قد واكبت التعقيبات ، وأكملت فائدتها العملية، إلا أن هذين النظامين - على ما يبدو- لم يبرزتا سوى في المخطوطات العربية ، إذ إن أقدم المخطوطات العربية التي وصلت إلينا والمكتوبة على البردي -على قلتها- لا تحتوي على أي منهما . وهذا واضح في كتاب ابن وهب المكتوب على ورق البردي والذي اكتشف في مدينة ادفو ويعود إلى القرن الثالث للهجرة<sup>(١)</sup> .

(١) تيمور : معجم تيمور الكبير ؛ تحقيق حسين نصار - القاهرة : د . ن ، ١٩٧٨ - ج ٠٢ - ص ٢٦٠ .  
يقع المخطوط في ١٠٦ صفحات ، ومحفوظ الآن بدار الكتب المصرية .

وفي مخطوط : " مغازي وهب بن منبه " المكتوب على ورق البردي أيضاً والمحفوظ في مكتبة هايدلبرج بألمانيا<sup>(١)</sup> ، وفي مجموعة قطع الكتب البردية التي نشرتها نبيهة عبود والمحفوظة الآن في متحف الفن بشيكاغو<sup>(٢)</sup> . والشيء نفسه يصدق على أوائل المخطوطات التي وصلت إلينا مكتوبة على الكاغد مثل كتاب " غريب الحديث " لأبي عبيد القاسم بن سلام<sup>(٣)</sup> والمؤرخ في سنة ٢٥٢هـ ، و" صحيح مسلم " المؤرخ في سنة ٢٢٣هـ ، (مكتبة البلدية بالإسكندرية ، مصر)<sup>(٤)</sup> وكتاب " غريب الحديث " لابن قتيبة<sup>(٥)</sup> المكتوب في بغداد سنة ٢٧٩هـ .

ومع هذا فإن عمليات التجليد والنسخ وكذلك التزويق والزخرفة والتذهيب تستلزم أن تكون أوراق المخطوط مرقمة بطريق أو بآخر ، وبخاصة إذا تعددت الأجزاء والمجلدات ، غير أننا لا نملك سناً مادياً مكتوباً يرقى إلى ما قبل القرن الخامس للهجرة ، ويعلل المستشرق الهولندي بيتر شورد فان كوننكزفيلد<sup>(٦)</sup> ذلك بقوله : " إن الكراريس كانت ترقم في الزاوية العليا من أقصى اليسار خلال القرن الخامس للهجرة ، ولكن هذا الترقيم لا يظهر بسبب القطع الذي يحدثه المجلد عند التجليد " .

وهذا الرأي ترجحه بعض المخطوطات التي وصلت إلينا من ذلك القرن ، ففي مخطوطة " الكامل " للمبرد<sup>(٧)</sup> التي نسخت في سنة ٤٨٨ هـ اتبع الناسخ

(١) Khoury , R.g., Wahb b. Munabbih : Der Heidelberger Papyri, Arab. (١)

23 ( Wiesbaden: P.5. R Heid ., 1972 .

(٢) Abbott, N., Studies in Arabic literary Papyri. 3 vols chicago : uni- versity of chicago press, 1972 .

(٣) مخطوط مكتبة جامعة ليدن بهولندا رقم ٢٩٨ .

(٤) قاسم السامرائي : مقدمة في الوثائق الإسلامية - الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر، ١٩٨٣ م - ص ٢٥ .

(٥) مخطوط مكتبة تشستر بيتي بديلن رقم ٣٤٩٤ .

(٦) في محادثة شخصية معه في مدينة الرياض أثناء زيارته لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية سنة ١٤٠٦ هـ .

(٧) مخطوط مكتبة جامعة ليدن رقم ٢٣٨٠ .

نظام ترقيم الكراسات والأجزاء ، ففي الكراسة الثانية يظهر : ٢ من ثالث ، أي الكراسة الثانية من الجزء الثالث ، وفي الكراسة التي تليها يظهر : ٣ من ثالث ، وهكذا إلى نهاية المخطوط . ومثل هذا النظام اتبعه ناسخ مخطوطة كتاب "المجمل" لابن فارس (١) . والمنسوخة قبل سنة ٦٠١ هـ (٢) .

وقد رأينا من قبل أثر المجلد في قص حواشي المخطوط ، وما أدى إليه من ظهور بعض التعقيبات ، واختفاء بعضها الآخر ، وهذا يعود إلى إسراف المجلد في قص حواف المخطوط من جميع النواحي عدا ناحية الكعب .

ففي الحواف العلوية للصفحة اليسرى تعرض ترقيم الكراسات إلى زوال بعضها في بعض المخطوطات ، وفي الحواف أو الأطراف الجانبية تعرضت عناوين الموضوعات الفرعية للفقدان ، فقد دأب بعض النساخ على كتابة عناوين الأبواب والفصول في بعض المخطوطات بشكل طولي في أطراف الصفحات ، وبخاصة الجانب الأيمن للصفحة اليمنى والجانب الأيسر للصفحة اليسرى ، ودليلنا في ذلك ما نجده في بعض المخطوطات العربية من وجود هذه العناوين كاملة ، إلا أن غالبية هذه العناوين قد تعرضت للقص بسبب إسراف المجلد . وفي بعض المخطوطات نجد النصف الأسفل لمثل هذه العناوين قد بتر ومثال ذلك ماورد في مخطوط : " أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك " لابن هشام (٣) وتاريخ نسخته سنة ٩٠٠ هـ حيث أدى إسراف المجلد في قص حواف المخطوط إلى ظهور الأحرف العلوية فقط لبعض العناوين الجانبية (٤) . وكذلك الأمر بالنسبة للتعقيبات ، فقد أدى إسراف المجلد في قص الحواشي السفلية إلى زوال بعضها أو جزء منها . إلا أن أكثر المناطق عرضة للقص هي الأطراف الجانبية والأطراف العلوية التي يضع فيها الناسخ أرقام الكراسات والأوراق . ولقد كثرت التصانيف ونشطت التأليف خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين وبعض هذه التصانيف بلغ آلاف الأوراق فياقتوت يروي - مثلاً - أن كتاب

(١) مخطوط مكتبة جامعة ليدن رقم ٤٨٥ .

(٢) انظر فهرس المخطوطات العربية بمكتبة أكاديمية ليدن - مج ١ - ص ٤١ .

(٣) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات رقم ١٥١٧ .

(٤) انظر اللوحة رقم ١٤٧ .

أبي بكر بن الأنباري (المتوفى سنة ٣٢٨هـ) في غريب الحديث كان يقع في خمسة وأربعين ألف ورقة.

فإذا كانت هذه التصانيف بهذه السعة والكثرة في عدد الأوراق فلا بد أنها كانت في مجلدات ، وهذه المجلدات كانت تتكون من كراريس حديثية ( عشر ورقات في كل كراسة ) . وكان لابد لهذه الكراسات أن ترتب بشكل أو بآخر ، وما كان لهذا الترتيب أن يكون دون اصطناع نوع معين من أنواع الترقيم العددي، أو الحرفي أو استخدام نظام التعقيبات على أقل تقدير ، وإلا اختلط الحابل بالنابل على المجلد .

وقد تميز القرن التاسع الهجري بالمؤلفات الضخمة والموسوعات العلمية . ومن الكتب الموسوعية التي ألفت في هذا القرن " صبح الأعشى في صناعة الإنشا " للقلقشندي ويقع في سبعة مجلدات ، و" خطط المقرئزي " ويقع في مجلدين و" تهذيب التهذيب " لابن حجر العسقلاني في رجال الحديث ويقع في اثني عشر مجلداً ، و" الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة " لابن حجر ويقع في خمسة مجلدات ، و" لسان الميزان " في التراجم ويقع في ستة مجلدات ، و" الإصابة في تمييز الصحابة " ويقع في أربعة مجلدات و" فتح الباري بشرح صحيح البخاري " لابن حجر العسقلاني ويقع في ثلاثة عشر مجلداً .

كما ألف ابن تغري بردي خمسة كتب كبيرة من أشهرها كتاب في تاريخ مصر منذ الفتح الإسلامي إلى سنة ٨٤١ هـ واسمه "النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة" . ويقع في ستة عشر جزءاً .

كما وضع السخاوي (المتوفى سنة ٩٠٢ هـ) ما يناهز المائتي مصنف منها: "الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع" ، ويقع في اثني عشر جزءاً .

ولابد أن مثل هذه المصنفات الضخمة وغيرها مما ألف في القرن التاسع الهجري لم تترك بدون ربط تسلسلها النصي سواء كان ذلك بالترقيم العددي أو الحرفي أو باستخدام التعقيبات .

وإذا نظرنا في المخطوطات العربية المكتوبة في القرن التاسع الهجري نجد فيها الترقيم يسير جنباً إلى جنب مع التعقيبات، وسواء كانت هذه التعقيبات



وعلامات الترقيم أصلية أو مضافة فيما بعد فإن المرجح أن بعض هذه الأرقام كتبت أثناء نسخ المخطوط ، سواء كانت بقلم الناسخ أو المجلد وبعضها الآخر أضيف بقلم أحد القراء في زمن متأخر لاختلاف الخطوط .

**طرق الترقيم وأشكاله :**

وخلاصة القول في الترقيم العددي أنه يأتي بطرق وأشكال متعددة ومتنوعة منها :

### ١ - ترقيم الكراسات :

وهو أن تعطى رقماً للكراريس التي يتألف منها الكتاب حسب تتابعها من واحد إلى النهاية <sup>(١)</sup> . مثال ذلك ما ورد في نسخة من : "لطائف المعارف" لابن رجب الحنبلي <sup>(٢)</sup> الذي كتب سنة ٨٧٣ هـ .

وترقيم كراسات المخطوط شيء مهم ، فأحياناً يأتي إلى جانب ترقيم الكراسات ذكر عنوان المخطوط واسم مؤلفه ، ومثل هذه البيانات المهمة قد لا يجدها المفهرس أو المحقق في بداية المخطوط ، أو نهايته لثقوب وقعت في المخطوط قبل وصوله إلى يده . ومثال ذلك مخطوط " مباني الأخبار في شرح معاني الآثار " للعيني <sup>(٣)</sup> ( المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ) حيث كُتِبَ رقم الجزء وعنوان المخطوط واسم مؤلفه إلى جانب رقم الكراسة <sup>(٤)</sup> . والمخطوط بخط المؤلف .

وغالباً ما ترقم الكراسات بالحروف هكذا: الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة، . . . الخ . وأحياناً يربط الناسخ رقم الكراسة بعنوان المخطوط واسم مؤلفه كأن يقول : الأول من كتاب كذا ، والثاني من كتاب كذا . . . الخ ، ومثال ذلك ما ورد في كتاب " البسملة " ، لأبي محمد عبدالرحمن أبي شامة، كما هو موضح في النماذج الآتية : حيث ذكر الناسخ العبارات : " الرابع من

(١) عثمان الكعاك : " المكتبات ودراسة المخطوطات العربية " - عالم المكتبات - ج ١ - ص ٥٠ -

(سبتمبر ، أكتوبر ، ١٩٦٢ ) - ص ٢٧ .

(٢) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٥٨٤٥ .

(٣) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٩٢ حديث .

(٤) انظر اللوحة ١٤٨ .

كتاب البسملة لأبي شامة " " السادس من كتاب البسملة لأبي شامة رحمه الله  
تعالى " . . . . . وهكذا .

النسخ رقم ١٥٥١  
للمشايخ الأئمة

السادس من كتاب البسملة  
للمشايخ الأئمة

النسخ رقم ١٥٥١  
للمشايخ الأئمة

كتاب البسملة. لأبي شامة  
مخطوط مكتبة الأسد رقم ٢٣٥٢

### ٢- ترقيم الأوراق :

وهو ضبط الأوراق بإعطاء رقم لكل ورقة على التوالي ويكون ذلك بثلاث طرق  
هي : " ترقيم الأوراق ١، ٢، ٣، ٠٠٠٠٠ الخ ، وترقيم كل ورقة باعتبار وجهيها  
فتكون الأرقام ١، ٣، ٥ (١) ٠٠٠ الخ ، وأخيراً ترقيم الصفحات " (٢) .  
فإذا اعتبر الناسخ الورقة فحسب جاء الترقيم ١، ٢، ٣، ٠٠٠ الخ ، أما إذا  
اعتبرت الورقة وجهين فيكون الترقيم ١، ٢، ٥، ٠٠٩، ٧ وهكذا ويسمى هذا  
توريق الشفع . والمألوف في المطبوعات أن يرقم وجه كل ورقة وظهرها . أما  
المخطوطات فإن الرقم يوضع على الوجه فقط ويكون للورقة لا للصفحة كما هي  
الحال بالنسبة للمطبوعات .

### ٣- ترقيم الصفحات :

وهو كتابة الأرقام صفحة تصاعدياً شفعاً ووتراً بطريقة مسلسلة  
هكذا : ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٠٠٠ الخ . ومثل هذا الترقيم ورد في مخطوط " مصاييح السنة " للبغوي (٣) ( المتوفى سنة ٥١٠ هـ ) والمؤرخ في سنة ٨٢٩ هـ .

(١) انظر مخطوط مركز الملك فيصل ... رقم ٣٠٤٩ وعنوانه " شرح الشافية " للجاربردي تاريخ النسخ  
سنة ٨٤٣ هـ حيث رقت أوراقه على النحو الذي ذكره عبدالستار الحلوجي .  
(٢) عبدالستار الحلوجي : المخطوط العربي - ص ١٦٧ .  
(٣) مخطوط مركز الملك فيصل ... رقم ٧٩٨٣ .

وبالنسبة لترقيم الأوراق فقد جرت العادة أن ترقم بالأرقام العديدة إلا أننا وجدنا أن الأرقام بالحروف في بعض المخطوطات العربية تستبدل بالترقيم الحرفي مثل :

واحدة ، ثانية ، ثالثة ، رابعة ، خامسة . . . وهكذا بدلاً من ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ . ومثل هذا الترقيم لا يأتي إلا في المخطوطات الصغيرة .

ومثال ذلك ما ورد في مخطوط بعنوان : " جزء فيه أحاديث عن جماعة من مشايخ بغداد " (١) . مؤرخ في القرن التاسع الهجري .

وجرت العادة أن توضع الأرقام العديدة والأرقام المكتوبة بالحروف في أعلى الصفحة اليسرى من جهة اليسار ، إلا أن بعض المخطوطات العربية رقت على غير المألوف كما في مخطوط : " تنوير الحلك في إمكان رؤية النبي والملك " لجلال الدين السيوطي (٢) .

فقد رقت أوراقه في الطرف السفلي من الصفحة الثانية جهة اليسار ، مع وجود التعقيبات .

وبالإضافة إلى ما تقدم ذكره بالنسبة لترقيم المخطوطات العربية نجد أن بعض النساخ كان يذكر عدد الأوراق الموجودة في المخطوط ، مثال ذلك ماورد في صفحة عنوان كتاب " فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد " للعيني (٣) ( المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ) مؤرخ في سنة ٨٦٣ هـ حيث ذكر الناسخ عدد أوراقه (١٤٨ ورقة ) (٤) .

وقد يحدث تكرار أثناء ترقيم المخطوطات ، وإغفال لبعض الأرقام ، لذلك ينبغي على الم فهرس أو المحقق أن يتأكد من سلامة الترقيم بمتابعة جميع الأوراق؛ للوقوف على العدد الحقيقي لأوراق المخطوط .

(١) مخطوط مكتبة الأسد - رقم ٣٧٨٢ .

(٢) مخطوط مكتبة الملك عبدالعزيز العامة . رقم ٤١٧ (١) غير مؤرخ .

(٣) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٦٠٦ .

(٤) انظر اللوحة ١٤٩ ولزيد من النماذج انظر اللوحة ١٥٠ .

## النوع الثاني : علامات الترقيم :

### تعريف علامات الترقيم :

جاء في " معجم المصطلحات العربية " أن الترقيم هو " وضع النقط والفواصل بين الكلمات لإيضاح مواضع الوقف والمساعدة على فهم الكلام " (١) .

وقد عرف أحد الباحثين علامات الترقيم في الكتابة بأنها " وضع رموز اصطلاحية معينة بين الجمل أو الكلمات ؛ لتحقيق أغراض تتصل بتيسير عملية الإفهام من جانب الكاتب ، وعملية الفهم على القارئ ، ومن هذه الأغراض تحديد مواضع الوقف حيث ينتهي المعنى أو جزء منه ، والفصل بين أجزاء الكلام ، والإشارة إلى انفعال الكاتب في سياق الاستفهام أو التعجب ، وفي معارض الابتهاج أو الاكتئاب أو الدهشة أو نحو ذلك ، وبيان ما يلجأ إليه الكاتب من تفصيل أمر عام ، أو توضيح شيء مبهم ، أو التمثيل لحكم مطلق ؛ وكذلك بيان وجود العلاقات بين الجمل ؛ فيساعد إدراكها على فهم المعنى ، وتصور الأفكار .

وكما يستخدم المتحدث في أثناء كلامه بعض الحركات اليدوية ، أو يعمد إلى تغيير في قسما ت وجهه ، أو يلجأ إلى التنويع في نبرات صوته ؛ ليضيف إلى كلامه قدرة على دقة التعبير وصدق الدلالة ، وإجادة الترجمة عما يريد بيانه للسامع - كذلك يحتاج الكاتب إلى استخدام علامات الترقيم لتكون بمثابة هذه الحركات اليدوية، وتلك النبرات الصوتية، في تحقيق الغايات المرتبطة بها" (٢) .

### أهمية علامات الترقيم :

لعلامات الترقيم أهمية بالغة ودور كبير في ضبط الكتابة ، فهي تعين القارئ على تنظيم الفكرة ، وعلى سرعة فهمها ، وعلى وصل الأفكار ، ومعرفة

(١) مجدي وهبة وكامل المهندس : معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب -٠ بيروت : مكتبة لبنان ، ١٩٧٩ م -٠ ص ٥٥ .

(٢) عبدالعليم إبراهيم : الإملاء والترقيم في الكتابة العربية -٠ القاهرة : مكتبة غريب ، -١٩ ص ٨٧ .

ارتباطها . وعلى وصل بعضها ببعض عن طريق "الفصلة" أو " الفصلة المنقوطة"، ثم يقف القارئ عند تكامل الفكرة الواحدة حينما يجد النقطة، ليبدأ بفكرة أخرى هكذا .

كما أنها تعين القارئ على التوقف، ومن ثم التأمل في الفكرة أمام علامة " الاستفهام " أو " التعجب " أو علامة " التأثر " أو " الحزن والتأسف " ؛ ليشترك القارئ المؤلف في عواطفه وانفعالاته في المواطن التي تحتاج إلى ذلك (١) .

ويوضح أحمد زكي باشا أهمية الترقيم فيقول : " لا تقتصر فوائد الترقيم على بيان مواضع الوقف أو السكون التي ينبغي للقارئ مراعاتها في أثناء التلاوة ، ولكنه يرمي إلى غاية أبعد وإلى غرض أكبر . فهو خير وسيلة لإظهار الصراحة وبيان الوضوح في الكلام المكتوب ، لأنه يدل الناظر إلى تلك العلامات الاصطلاحية على العلاقات التي تربط أجزاء الكلام بعضها ببعض بوجه عام ، وأجزاء كل جملة بنوع خاص " (٢) .

ويستطرد أحمد زكي باشا في بيان أهمية علامة النقطة بقوله : " وكما كثرت النقط في الكلام المكتوب ، كان أكثر صراحة وأشد وضوحاً ؛ ولكنه يكون في الحقيقة مفككاً . وكما كانت نادرة كان الإنشاء متماسكاً ؛ ولكنه يكون موجباً للتراخي وداعياً لتبرم القارئ والتثقل عليه في سهولة فهم ما بين يديه . فالإفراط في كل من الحالين مذموم ، وخير الأمور الوسط على ما هو معلوم" (٣) .

ويؤكد عبدالسلام هارون على أهمية عملية الترقيم في قوله : " وللترقيم منزلة كبيرة في تيسير فهم النصوص وتعيين معانيها ، فرب فصلة يؤدي فقدها إلى عكس المعنى المراد ، أو زيادتها إلى عكسه أيضاً ، ولكنها إذا وضعت موضعها صح المعنى واستنار ، وزال ما به من الإبهام .

(١) علي علي مصطفى صبح : " أسئلة الترقيم بين دعوى المستشرقين وعراقه التراث العربي القديم " - الفيصل ، ع ٧٣ ( رجب ١٤٠٣ / إبريل - مايو ١٩٨٣ ) - ص ٤٨ .

(٢) أحمد زكي باشا الترقيم في اللغة العربية / عناية عبدالفتاح أبو غدة - بيروت : دار البشائر الإسلامية، ١٩٨٧ - ص ٣١ .

(٣) المصدر نفسه - ص ٣٢ .

مثال ذلك : " وكان صعصعة بن ناجية ، جد الفرزدق ، بن غالب عظيم القدر في الجاهلية " . فوضع فصلة بعد الفرزدق يومه أولاً أن " ناجية " هو جد الفرزدق، ويومهم ثانياً أن " غالباً " والد ناجية ؛ وكلاهما خطأ تاريخي ، فإن الفرزدق هو ابن غالب بن صعصعة " (١) .

### نشأة علامات الترقيم :

لم تكن علامات الترقيم المستخدمة اليوم معروفة عند النساخ والوراقين في القرون الأولى للهجرة ، فهم لم يعرفوا الفصلة المتعارف عليها اليوم أو الفصلة المنقوطة ، وعلامات الاستفهام والتعجب وغيرها من العلامات الأخرى .

ولم يكن القدماء " يعنون بتنظيم الفقرار إلا بقدر يسير ، فكان بعضهم يضع خطأ فوق أول كلمة من الفقرة ، وبعضهم يميز تلك الكلمة بأن يكتبها بمداد مخالف، أو يكتبها بخط كبير " (٢) .

غير أنهم عرفوا ما يقابل النقطة ، للفصل بين الكلامين وكانت ترسم دائرة مجوفة هكذا (○) ونجد مثل هذه الدائرة في المصاحف وذلك كفواصل بين الآيات القرآنية (٣) . ثم استخدمت الدوائر بعد ذلك، لترقيم الآيات القرآنية ، بوضع رقم الآية بداخلها . ويعلق رمضان عبدالتواب على ذلك، فيقول : " ومن هنا نعرف السر في أن رقم الآية يقع بعدها ؛ لأنه يبدأ من الدائرة الأولى التي تقع بين الآية الأولى والثانية " (٤) .

وكان النساخ يضعونها كذلك للفصل بين الأحاديث النبوية ، وفي نهاية كل فقرة .

(١) عبدالسلام هارون: تحقيق النصوص ونشرها - ص ٨٦.

(٢) المصدر نفسه - ص ٨٧.

(٣) رمضان عبدالتواب: مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين - القاهرة: مكتبة الخانجي،

١٩٨٦ - ص ٤٣.

(٤) المصدر نفسه - ص ٤٣.

وقد أشار العلمي ( المتوفى سنة ٩٨١ هـ ) إلى هذه العلامة من علامات الترقيم بقوله : وينبغي أن يفصل بين كل كلامين أو حديثين بدائرة ، أو قلم غليظ، ولا يصل الكتابة كلها على طريقة واحدة ، لما فيه من عسر استخراج المقصود، ورجحوا الدائرة على غيرها ، صورتها هكذا : (○) (١) .

وعن وجود الدائرة السابقة في المصاحف يقول عبدالستار الحلوجي : "ففي مصاحف القرون الأولى وجدت الدائرة في أواخر الآيات كما هو الحال في المصحفين رقم ١ ، ١٣٩ مصاحف بدار الكتب بالقاهرة .. وفيما أتيت لنا أن نطلع عليه من مخطوطات القرنين الثالث والرابع وجدنا الدائرة مستعملة للفصل بين الجمل وفي ختام الفقرات ، مجردة تارة وبداخلها نقطة تارة أخرى ، وقد يخرج من وسطها خط مستقيم أو منحن يتجه يساراً ثم ينعطف ناحية اليمين مكوناً ما يشبه الميم المائلة (⊖) (٢) . وفي رسالة الإمام الشافعي - التي كتبها تلميذه الربيع بن سليمان وعليها إجازة مؤرخة سنة ٢٦٥ هـ أجاز فيها الربيع بنسخ كتاب الرسالة - وجدت ثلاث صور للدائرة :

دائرة مفردة ○ (٣) ودائرة يقطعها خط مائل ⊖ (٤) ثم دائرتان متداخلتان ⊗ في بعض الأحيان . ويفهم من كلام الإمام أبي زكريا النواوي أن الدائرة كانت ترسم مجردة دائماً وأن النقطة التي نراها أحياناً بداخلها كان يضعها قارئ النسخة أو صاحبها حين يقرأها على الشيخ أو يعارضها على النسخ الأخرى؛ ليدل بها على الموضوع الذي انتهى إليه في مراجعته (٥) .

ولم يقتصر الاهتمام بعلامات الترقيم على علماء الحديث ، بل إن علماء القراءات اهتموا بوضع ضوابط الوقف والابتداء في القرآن الكريم ، وهو علم

(١) شفيق محمد زيعور: الفكر التربوي عند العلمي - بيروت: دار اقرأ ، ١٩٨٦ - ص ٢٢٥ . (نص كتاب العلمي منشور داخل هذا الكتاب) .

(٢) انظر اللوحة ٦٨ .

(٣) انظر اللوحة ١٥١ .

(٤) انظر اللوحة ١٥٢ .

(٥) عبدالستار الطلوجي : المخطوط العربي - ص ١٥٨ - ١٦٠ .

جليل يوضح لنا كيف وأين يجب أن ينتهي القارئ لأي القرآن الكريم، وهذا يترتب عليه "فوائد كثيرة؛ واسنباطات غزيرة . وبه تتبين معاني الآيات ، ويؤمن الاحتراز عن الوقوع في المشكلات " (١) .

وقد اهتم بمواضع الفصل والوصل علماء البلاغة الذين أفردوا في مؤلفاتهم فصولاً للحديث عن الوصل والفصل .

## علماء الترقيم في مخطوطات القرن التاسع :

### ١ - الدائرة الفارغة أو المنقوطة :

وهي موجودة في مخطوطات القرن التاسع واستخداماتها على النحو التالي:

١ - توضع في نهاية أحد أجزاء الكتاب وبعد ذكر تاريخ النسخ باليوم والشهر والسنة . كما وردت في مخطوط "الجامع الصحيح " لمسلم بن الحجاج ابن مسلم<sup>(٢)</sup> ( المتوفى سنة ٢٦١ هـ ) والمؤرخ في سنة ٨١٤ هـ .

٢ - وقد يستخدمها الناسخ في نهاية كل باب من أبواب المخطوط، مثال ذلك مخطوط " فتح الباري ، شرح صحيح البخاري " لابن رجب<sup>(٣)</sup> .

٣ - استخدامها في الأبيات الشعرية، مثال ذلك ماورد في الورقة (١٠٥) من كتاب "سيرة ابن هشام " (٤) .

٤ - استخدامها في بعض كتب التراجم، مثال ذلك ما ورد في مخطوط " نثر الهميان في معيار الميزان " لابن سبط العجمي<sup>(٥)</sup> (المتوفى سنة ٨٤١ هـ) حيث فصل الناسخ ما بين تراجم بعض النساء بدائرة منقوطة (٦) .

(١) الزركشي : البرهان في علوم القرآن - ج ١ - ص ٣٤٢ .

(٢) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٤٠٩٨ . انظر اللوحة ٣٢ .

(٣) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٨٨١ . انظر اللوحة ٤٣ .

(٤) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٧٠٤٦ . انظر اللوحة ١٥٣ .

(٥) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٣٣٤٦ ب .

(٦) انظر اللوحة ١٥٤ .



ب - دائرة في وسطها خط هكذا ( ⊖ ) :

وجدت في مخطوط : " فتح الباري شرح صحيح البخاري " لابن رجب<sup>(١)</sup> وقد استخدم الناسخ في هذا المخطوط أيضاً الدائرة المنقوطة .

ج - الدائرة المغلقة أو المصمتة هكذا ( ● ) :

وقد وردت هذه الدائرة بين عبارات النص في مخطوطة "الجامع الصحيح" للبخاري<sup>(٢)</sup> (المتوفى سنة ٢٥٦ هـ) والمنسوخة سنة ٨٩٨ هـ<sup>(٣)</sup>.

د - استخدام الفواصل :

ونجد إلى جانب الدوائر بمختلف أشكالها في مخطوطات القرن التاسع استخدام الفواصل بين العبارات هكذا ( ، ، ) ففي مخطوط : "التيسير في علم القراءات" للداني<sup>(٤)</sup> (المتوفى سنة ٤٤٤ هـ) والمؤرخ في سنة ٨٨٧ هـ . استخدم الناسخ الفواصل بين عبارات النص<sup>(٥)</sup> .

وإلى جانب استخدام الدوائر والفواصل، فإن بعض نسخ القرن التاسع استخدم ثلاث فواصل هكذا ( ، ، ، ) في أول أبيات الشعر وفي نهايتها أحياناً . وقد نجد هذه الفواصل قبل كتابة الأبيات الشعرية وبعدها<sup>(٦)</sup> .

هـ - استخدام الألوان :

وقد كان بعض النساخ يستخدمون المداد الأحمر في كتابة علامات الترقيم كما استخدم اللون الأزرق في رسم هذه العلامات بقلّة .

(١) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٨٨١ . انظر اللوحة ٥٦ .

(٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٧٣٠٠ .

(٣) انظر اللوحة ١٥٥ .

(٤) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٠٢ تفسير تيمور ( ف ١١٢٣٥ ) .

(٥) انظر اللوحة ١٥٦ ولزيد من النماذج انظر اللوحة ١٥٧ .

(٦) انظر اللوحة ١٥٨ .

## علامات الاقتباس :

أما بالنسبة لطريقة اقتباساتهم من المصادر الأخرى فيقول رمضان عبدالتواب : " ولا يعني أنهم لم يعرفوا أقواس الاقتباس، أنهم كانوا يتركون الاقتباسات تختلط بكلامهم ، ولكنهم كانوا يعبرون عن انتهاء الاقتباس بعبارة شتى ؛ مثل : هذا كلام فلان / هذه ألفاظ فلان / هذا قول فلان / هذا ما قاله فلان / إلى هنا قول فلان / إلى هنا عبارة فلان/ انتهى ما ذكره فلان / آخر كلام فلان / انتهى .

وكانوا يختصرون الكلمة الأخيرة بالألف والهاء ( ا هـ ) ، وقد شاع ذلك في المؤلفات المتأخرة " (١)

خلاصة القول أن نظام التعقيبات والترقيم بشقيه ظاهرة واضحة في مخطوطات القرن التاسع الهجري ويعد امتداداً وتطوراً لما كان في القرون السابقة .

---

(١) رمضان عبدالتواب : مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين - ص ٤٣ .

## الفصل الخامس :

### اختلال التوثيق في المخطوط العربي وأسبابه

- اختلال نسبة المخطوط وأسبابه
- اختلال تاريخ النسخ وأسبابه
- اختلال الملامح المادية للمخطوط  
العربي وأسبابه
- دور النساخ في اضطراب التوثيق



## الفصل الخامس اختلال التوثيق في المخطوط العربي وأسبابه

على الرغم من الأمانة العلمية التي كان الوراقون والنساخ يراعونها في ضبط الكتب العلمية وأدائها على الوجه الصحيح ، فإن " الصورة المضيئة للحركة العلمية عند المسلمين لم تكن تخلو من جوانب معتمة ، فلم يكن كل الوراقين والنساخ من الثقات وأهل العلم والفضل ، وإنما كان منهم من يتصف بالمبالغة والكذب والاختلاق . ولقد وجدت هذه الفئة من الوراقين مجالاً واسعاً للكسب في كتب الأسمار والخرافات <sup>(١)</sup> ؛ لأنها - كما يقول ابن النديم - كانت مرغوبة " مشتهرة في أيام خلفاء بني العباس ، ولا سيما في أيام المقتدر ، فصنف الوراقون وكذبوا ، فكان ممن يفتعل ذلك رجل يعرف بابن دلان ، واسمه أحمد بن محمد بن دلان ، وآخر يعرف بابن العطار وجماعة " <sup>(٢)</sup> .

وعن سرقة الكتب وانتحالها في العصور الإسلامية يقول محمد ماهر حمادة : " لم تخل دنيا الإسلام في عهدها الزاهرة من سرقات الكتب . . فقد ذكرت عدة حوادث اتهم بها أدباء ومؤلفون عظام بسطوهم على مؤلفات الآخرين ونسبتها إليهم " <sup>(٣)</sup> .

ومن يتعامل مع المخطوطات العربية يجد صوراً لاختلال التوثيق تتمثل فيما يأتي :

- (١) عبدالستار الطوجي: تراثنا المخطوط: دراسة في تاريخ النشأة والتطور - ص ١٦٩ - ١٧٣ .
- (٢) ابن النديم : الفهرست - بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر ، - ١٩ - ص ٤٢٨ .
- (٣) محمد ماهر حمادة : " سرقات الكتب وانتحالها في العصور الإسلامية " - عالم الكتب - ص ٢ مج ٢ - ع ٤ - السنة ٢ - ( ربيع الثاني ١٤٠٢هـ / يناير - فبراير ١٩٨٢م ) - ص ٧٠٨ .

- ١ - نسبة بعض المخطوطات لغير مؤلفيها (١) .
  - ٢ - شطب وطمس أسماء المؤلفين ، أو عناوين المخطوطات .
  - ٣ - طمس تاريخ النسخ في بعض المخطوطات العربية أو كشطه (٢) .
  - ٤ - شطب أو طمس أسماء النساخ (٣) .
  - ٥ - شطب وطمس التملكات (٤) . وأختام الوقف ، والسماعات والقراءات والإجازات والمقابلات والمطالعات (٥) .
  - ٦ - فقدان بعض الأوراق التي تحتوي على عنوان المخطوط ، واسم مؤلفه وتاريخ النسخ ، واسم الناسخ ، وغير ذلك من المعلومات المهمة التي تزيد وتنقص من مخطوط لآخر .
  - ٧ - التقديم والتأخير والاختلاط في بعض الأوراق والكراسات .
  - ٨ - عدم ذكر تاريخ النسخ الحقيقي ، وإثبات تاريخ النسخة المنقول عنها (٦) .
  - ٩ - التصاق الأوراق بعضها ببعض وتحجرها نتيجة الرطوبة ، وإصابة أوراق المخطوط بالأرضة والتمزق والحرق، وماينتج عن ذلك من فقد جزء من النص أو عدم القدرة على تبيين النص الموجود .
- ويعود السبب في بعض الأمور التي أدت لاختلال التوثيق إلى تلاعب بعض العلماء وانتحالهم بعض الكتب؛ وكذلك إلى بعض الوراقين والنساخ والملاك الذين زيّفوا وزوروا ونسبوا بعض المؤلفات لأنفسهم أو لغيرهم ، وبعضهم قام

---

(١) انظر اللوحة ١٥٩ .

(٢) انظر اللوحة ١٦٠ .

(٣) انظر اللوحة ١٦١ .

(٤) انظر اللوحات ١٦٢ - ١٦٥ .

(٥) انظر اللوحات ١٦٦ - ١٦٨ .

(٦) انظر اللوحة ١٦٩ .

بطمس تواريخ النسخ ، وغير ذلك من الأمور التي أدت إلى اختلال التوثيق في المخطوط العربي .

وكانت الدوافع لارتكاب مثل هذه الأمور متعددة ومتنوعة منها :

أ - الحسد والحقد والضعف والتعصب لحزب أو رأي .

ب - حب الشهرة والظهور .

ج - الرغبة في الحصول على المكسب المادي عن طريق رواج بعض المؤلفات بعد نسبتها لمؤلفين مشهورين .

د - خطأ وجهل بعض النساخ وغيرهم من الوراقين .

وسوف يتناول هذا الفصل البحث في الموضوعات السابقة مبتدئاً باختلال نسبة المخطوط العربي وأسبابه .

### اختلال نسبة المخطوط العربي وأسبابه :

نسبت بعض المخطوطات العربية لغير مؤلفيها، إما لفقد الأوراق الأولى والأخيرة منها ، وإما لانطماس العنوان ، لإثبات عنوان عليها يخالف الواقع : إما لداع من دواعي التزييف ، وإما لجهل قارئ ما وقعت إليه نسخة مجردة من عنوانها ، فاثبت ما خاله عنوانها (١) ، وإما بسبب الخوف من العقوبة ، فقد اتهم محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة عند أول قدومه إلى العراق بأن معه كتاب الزندقة " فبعث الرشيد بمن يهجم على بيته ، وحمل معه كتبه ، فأمر بتفتيشها ، قال محمد بن الحسن : فخشيت على نفسي من كتاب يوجد معي في الحيل فقال لي الكاتب ( المفتش ) : ما ترجمة هذا الكتاب ؟ قلت: كتاب ( الخيل ) . فرمى به ولم يحمله . صحف اسمه؛ لأن كتاب الحيل بالحاء المهملة، فصحفه بالخير ، فخلص مما أراد بنقطة واحدة " (٢) .

(١) عبد السلام هارون : تحقيق النصوص ونشرها - ص ٤٣ .

(٢) عبدالله الحبشي : الكتاب في الحضارة الإسلامية - الكويت : شركة الريبمان للنشر والتوزيع ،

١٩٨٢ - ص ١١٩ .

ومن أسباب التزييف والتزوير والانتحال : الأمور المذهبية " فابن وحشية مثلاً - وقد كان قريباً من حركة الشعوبية في العراق - كان يأمل عن طريق كتاباته القديمة المخترعة أن يثبت تفوق البابليين ، وهم - فيما يزعم - أجداد قومه النبط . . كذلك كان ابن وحشية ينتمي على نحو ما إلى أتباع الديانة الوثنية القديمة التي استمرت في حران ٠٠٠ والتي زعم أصحابها أنهم الصابئة الذين منحوا في القرآن الكريم حق التسامح الديني على اعتبار أنهم " من أهل الكتاب " ، ويمكن بالتاكيد أن نعزو بواعث تزييف الكتابات الهرمزية في العربية إلى هذه الفئة من الصابئة، ولا زالت بعض هذه الكتابات موجودة حتى الآن<sup>(١)</sup> . وقد نسب إلى ابن وحشية العديد من الكتب المنحولة الأخرى ، منها ما ظل باقياً، ومنها ما ورد في قوائم المصنفات<sup>(٢)</sup> ، وهذه الكتب شملت الموضوعات الغيبية والعلمية أيضاً ، ولكنها لا تخلو من المادة الخرافية .

كانت الروح التي سادت مثل هذه الكتب هي التي تشيع بين غلاة الشيعة وبخاصة الإسماعيلية ، الذين روجوا كتابات علمية كانت لها أحياناً قيمة كبيرة . ويظهر التحليل الدقيق لنصوص هذه الكتابات إلى أي مدى استخدمت تلك النصوص في الوقت ذاته للدعوة لمذاهبهم الدينية السياسية . وأهم هذه النصوص كتابات " إخوان الصفا وخلان الوفا " التي بين جويار S. Guyard منذ عهد بعيد طابعها الإسماعيلي ، ومن أهمها أيضاً مجموعة الكتابات المنسوبة إلى جابر بن حيان . وقد أصبح عدد كبير من هذه الكتب معروفاً لدى الغرب ، إما كاملة أو عن طريق الاقتباسات الموجودة عنها لدى المؤلفين الآخرين ، وهذا ما يجعلها جزءاً من التراث الإسلامي<sup>(٣)</sup> .

(١) شاحت ويوندرت : تراث الإسلام / ترجمة حسين مؤنس وإحسان صدقي العمدة - الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٧٨ - ص ٩٦ .

(٢) المصدر نفسه - ص ٩٥ .

(٣) شاحت ويوندرت : تراث الإسلام - ص ٩٦ - ٩٧ .



ويعزو حنين بن إسحاق سبب انتحال بعض الكتب إلى افتخار " بعض الناس وزهوم بأن في مكاتبتهم كتباً لأعظم المؤلفين القدامى أكثر مما يملكه غيرهم من الناس " (١) .

وقد شكا كثير من العلماء من سرقة كتبهم ونسبتها إلى غيرهم ، ومثل هذا الأمر كان يقع في كل عصر منذ بداية التأليف عند المسلمين .

واتهم بعض العلماء بسرقة الكتب وانتحالها ، فمحمد بن حبيب على مكانته العلمية الكبيرة قال عنه المرزباني : " ... كان يغير على كتب الناس ، فيدعيها ، ويسقط أسماءهم ، فمن ذلك ، الكتاب الذي ألفه إسماعيل بن ( أبي ) عبيدالله ، واسم أبي عبيدالله معاوية وكنيته هي الغالبة على اسمه ، فلم يذكرها لئلا يعرف ، وابتدأ فساق كتاب الرجل من أوله إلى آخره ولم يغير فيه حرفاً ولا زاد فيه " (٢) .

وقد ذكر السخاوي في كتابه " الضوء اللامع " . . . أن لمحمد بن عبداللثائم النعيمي " شرح العمدة " لخصه من شرحها لشيخه ابن الملتن من غير إفصاح بذلك مع زيادات يسيرة، وعابه شيخنا (ابن حجر العسقلاني) بذلك" (٣) .

ومن الأسباب التي أدت إلى نسبة بعض المخطوطات العربية لغير مؤلفيها أنها قد تكون على شكل مجاميع، فيحدث أن المؤلف الذي يعزى إليه مجموع يحتوي على أكثر من كتاب أو رسالة ويعالج مواضيع مختلفة قد ألف الرسالة الأولى فقط ، أما الرسائل الأخرى فهي لمؤلفين آخرين . وقد يحدث أن ينسخها ناسخ ما فينسب المجموع كله إلى مؤلف الرسالة الأولى، أو قد يغفل نسبة الرسائل الباقية إلى مؤلفيها .

ومن هنا يتبين أنه على الرغم من الجهود التي بذلت لتوثيق الكتب المخطوطة - بقيت بعض ظواهر الاختلال بسبب وجود فئة من الوراقين والنساخ الذين لم

(١) روزنتال : مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي - ص ١٢٦ .

(٢) الصفدي : الوافي بالوفيات - ج ٢ - ص ٣٢٦ .

(٣) السخاوي : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - ج ٧ - ص ٢٨٢ .

يكونوا علماء ، أو من أهل الرواية ، بل كانوا أهل صناعة وتكسب فدرسوا بعض الأخبار في الكتب المنسوبة لأهل العلم ، وحاكوا رواياتهم فيها ، وقاموا بنسخ بعض الكتب ونسبوها لغير مؤلفيها من العلماء المشهورين رغبة في ترويض الكتاب وبيعه بأسعار مجزية، فأساعوا إلى مهنة الوراقة وإلى أنفسهم.

ومثال ذلك مخطوط بعنوان : " نشر العلم في شرح لامية العجم " . جاء في مقدمته : " قال الشيخ الإمام العالم العلامة البحر الفهامة الحافظ جلال الدين السيوطي . . الحمد لله الكريم المنان . . . أما بعد فإن القصيدة الفريدة المشهورة بلامية العجم، الجامعة للأمثال السائرة والحكم، نظم الفاضل الأديب مؤيد الدين الحسين بن علي الطفرائي . . . قد اعتنى الفضلاء بحفظها ، وتطلعوا إلى فهم معناها ولفظها ، وقد علقت عليها شرحاً يحل غريب لغاتها ومشكل إعرابها ، ليسفر بمطالعتها وجوه أترابها . . . وتشرح صدر معانيها ، . . . واخترت من محاسن أشعاره المفيدة، واختصرت منه على ما يتعلق بشرح القصيدة" (١) . الخ .

وبالرجوع إلى كتاب كشف الظنون للتأكد من نسبة الكتاب للسيوطي ، وهل له شرح على لامية العجم ؟ تبين أن المخطوط ليس لجلال الدين السيوطي ، إنما هو لجمال الدين محمد بن عمر بن مبارك بن بحرق الحضرمي ( المتوفى سنة ٩٣٠ هـ ) حيث ذكر لنا حاجي خليفة في السطر الرابع عشر من العمود رقم ١٥٣٨ نحو اثني عشر سطرًا من مقدمة الكتاب . وبالمقارنة بين ما ورد في مقدمة المخطوط وما أورده حاجي خليفة وبالرجوع إلى المصادر الأخرى وكتب التراجم تبين للباحث أن الكتاب لمحمد بن عمر بن مبارك بن بحرق وليس للسيوطي (المتوفى سنة ٩١١ هـ) .

وبالنظر في وفاة السيوطي ووفاة مؤلف الكتاب الحقيقي نجد الفرق بينهما نحو تسعة عشر عاماً ، أي أنهما كانا في عصر واحد ، فنسخ الكتاب بعد وفاة السيوطي ونسبته إليه - وهو المؤلف المشهور - كان لغرض تجاري بحت وهو ترويض الكتاب ، لأن السيوطي أشهر سمعة من بحرق .

(١) انظر اللوحة ١٧٠ .

والشيء الذي يجب أن يستفاد مما سبق، أن على المفهرسين ألا يعتمدوا على المعلومات التي ترد في بداية المخطوط ونهايته ، أو حتى في المقدمة ، بل يجب عليهم الرجوع إلى المصادر وكتب التراجم في كل الأحوال لتوثيق صحة البيانات التي يكتبونها عن المخطوط .

ومن العوامل المشجعة والمسببة لاختلال نسبة بعض المخطوطات لمؤلفيها خلوها من أسماء المؤلفين وبخاصة الكتب غير المشهورة ، فإن هذا يؤدي إلى الاجتهاد في نسبة الكتاب . فأحياناً ينسب للناسخ أو المالك أو لشخص ما اجتهاداً ، وأحياناً ينسب الكتاب لغير مؤلفه عن جهل وغفلة .

### أمثلة لاختلال نسبة المخطوط لغير مؤلفه :

نسب الكثير من الكتب لبعض المؤلفين المشهورين وهي ليست لهم . وهذه بعض الأمثلة لمؤلفين مشهورين بغزارة إنتاجهم في القرن التاسع الهجري ونسبت إليهم مؤلفات ليست لهم . ومن أشهر هؤلاء : عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ( المتوفى سنة ٩١١ هـ ) الذي نسب إليه :

١ - إتحاف الأخصاء ، بفضائل المسجد الأقصى : منه مخطوط بمكتبة الحرم المكي كتب على صفحة العنوان منه أنه من تأليف السيوطي ، لكن الصحيح أنه من تأليف كمال الدين محمد بن محمد المقدسي ( المتوفى سنة ٩٠٦ هـ ) .

٢ - أنيس الجليس : كشكول وعظي ، يذكر بقص الحكايات ، وتارة بضرب الأمثال وأحياناً بالمسألة والحوار .

طبع بتركيا منسوباً للسيوطي ، غير أن المتأمل في مبانيه ومعانيه ينكر أن يكون من عمل السيوطي ، ولا يسعه إلا أن يقضي بأنه مكنوب عليه .

٣ - برد الأكباد في الصبر على فقد الأولاد : طبع هذا الكتاب في مصر بمطبعة السعادة عام ١٣٣٢ هـ منسوباً للسيوطي . وجاء في كشف الظنون : " برد الأكباد ، عند فقد الأولاد " مختصراً أوله : الحمد لله الحاكم العادل فيما

قدره . . . الخ للحافظ شمس الدين محمد بن ناصر الدين الدمشقي المتوفى سنة ٨٤٢ اثنين وأربعين وثمانمائة<sup>(١)</sup> .

٤ - الدرر الحسان في البعث ونعيم الجنان : نسبه إليه جميل العظم في عقود الجواهر .

والكتاب قصص في أحوال الآخرة من حين الموت إلى أن يدخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار مع وصف نعيم الجنة وشقاء النار . وهو مطبوع على هامش دقائق الأخبار ، ويبدو من سياق وضعه ووهن أسلوبه أنه مكنوب على السيوطي .

٥ - دقائق الأخبار في نكر الجنة والنار : نسب للسيوطي ، وهو لعبدالرحيم بن أحمد القاضي ، وقد طبع بمصر مرات .

٦ - الرحمة في الطب والحكمة : وهو من تأليف العنبري ( المتوفى سنة ٨١٥هـ ) ، وهو مختصر رتبته على خمسة أبواب : أولها في علم الطبيعة ، والثاني في طبائع الأغذية والأنوية ، والثالث فيما يصلح البدن في حال الصحة ، والرابع في علاج الأمراض الخاصة ، والخامس في علاج الأمراض العامة ، ويوجد مخطوطاً بالتميمورية بدار الكتب المصرية والظاهرية وأوقاف بغداد والرباط . وصدرت له طبعة على هامش التذكرة في الطب لأحمد بن سلامة القليوبي .

وثمة كتاب آخر بالعنوان نفسه يتداوله المتطببون والمشعرون، يحوي شيئاً من الطب وأشياء من الرقى والتمايم والسحر والشعوذات، وقد طبع مراراً وتكراراً منسوباً للسيوطي، ولا يرتاب قارئه العارف بقدر السيوطي في كونه مكنوباً عليه .

٧ - رسالة في كيفية تخلق الولد ونشأته : منسوب إلى السيوطي . وتوجد منه نسخة في دار الكتب المصرية برقم ١٤١م مجاميع .

(١) حاجي خليفة : كشف الظنون . . . . . - ١ - مج ١ - ع ٢٣٨ .

## ٨ - الفاشوش في أحكام وحكايات قراقوش : منسوب للسيوطي ، وتوجد

منه نسختان في دار الكتب المصرية برقم ١٩٤ مجاميع و٤١٦ مجاميع (١) .

وهناك العديد من المؤلفات الأخرى التي نسبت للسيوطي من حساده وهو منها بريء أو نسبها إليه بعض الوراقين والنساخ لترويجها .

وعلى الرغم من منزلة السيوطي العلمية الرفيعة وكثرة مؤلفاته، حيث يعد من أغزر المؤلفين العرب إنتاجاً في مختلف فنون المعرفة، فقد أُلّف في علوم القرآن الكريم والحديث الشريف والفقه والنحو والتراجم والتاريخ والطب ، وغير ذلك من العلوم ، وقد تجاوزت مؤلفاته ثلاثمائة مؤلف . بالرغم من كل ذلك لم يسلم من اتهام الناس له بالسرقة والانتحال، وبالأخذ من بطون الدفاتر والكتب وبخاصة من كتب المحمودية بالقاهرة وغيرها من التصانيف القديمة التي لا عهد لكثير من العصريين بها في الفنون ، فغير فيها شيئاً يسيراً ، وقدم وأخر، ونسبها لنفسه (٢) .

ويقال : إن شهرته قامت على كتب ليست في الحقيقة من تأليفه ، وربما اختصر وأضاف إلى كتاب معين ، ثم أبدل عنوانه ونسبه إليه .

ومن الكتب التي انتحلها - كما ذكرها السخاوي - " جزء في تحريم المنطق " جرده من مصنف ابن تيمية و" عين الإصابة " و" النكت البديعات على الموضوعات " و" نشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير " و" كشف النقاب عن الألقاب " و" تحفة النابه بتلخيص المتشابه " و" لباب النقول في أسباب النزول " و" المدرج إلى المدرج " و" تذكرة المؤتسي بمن حدث ونسي " ، و" ما رواه الواعون في أخبار الطاعون " و" جزء في أسماء المدلسين " (٣) .

(١) لمزيد من التفصيل حول الكتب المنسوبة للسيوطي وهي ليست له . انظر أحمد الشرقاوي إقبال : مكتبة الجلال السيوطي - الرباط : دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، ١٩٧٧ - ص ٥١-٢٩٣ .  
وأحمد الخازندار ومحمد إبراهيم الشيباني : دليل مخطوطات السيوطي - الكويت : مكتبة ابن تيمية، ١٩٨٣ - ص ١٦٨ وما بعدها .

(٢) السخاوي : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - ج ٤ - ص ٦٦ .

(٣) المصدر نفسه - ج ٤ - ص ٦٨ .

وقد أتهم السخاوي أيضاً بالانتحال ، اتهمه السيوطي بأن غالب مؤلفاته في الحديث النبوي الشريف مسودات ظفر بها من تركة الحافظ ابن حجر ثم نسبها لنفسه في كتاب " الخصال الموجبة للظلال " ، وأخذ كلام فتح الباري بنصه ، وساقه بحروفه ، وجعله مؤلفاً لنفسه .

ومن علماء القرن التاسع الهجري الذين اتهموا بانتحال الكتب : التقي المقرئزي ، فقد ذكر السخاوي أن الأوحدي " كتب مسودة كبيرة لخطط مصر والقاهرة ، تعب فيها وأفاد وأجاد ، وبيض بعضها ، فبيضها التقي المقرئزي ، ونسبها لنفسه مع زيادات " (١) .

#### اختلال تاريخ النسخ واسبابه :

وظاهرة تزوير تاريخ المخطوط معروفة، حيث نجد حالات للتلاعب بالتواريخ المكتوبة في نهاية المخطوط التي تشتمل في كثير من الأحيان على اسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكانه، فقد يحرف التاريخ العددي ، ليظهر أن عمر المخطوط أقدم من تاريخه الحقيقي ، بل قد يقوم بعضهم بمحو أسماء المؤلفين أو تملكات المخطوطات إذا كانت حاوية أي تاريخ .

وبعض الناسخ - كما ذكر سابقاً - ينقلون عبارة التاريخ التي تثبت في نهاية المخطوط ، ينقلونها كما هي غير مراعين للفرق الزمني بينهم وبين الناسخ الأول ، فيخيل للفاحص أنه إزاء نسخة عتيقة .

وقد يحدث مثلاً أن ينقل ناسخ في القرن الثاني عشر الهجري نسخة عن أصل كتب في القرن التاسع الهجري فيسجل تاريخ نسخ الأصل ومثل هذه التواريخ لا تتكشف إلا لمن له خبرة بالتراث ومعرفة بالخطوط والأحبار وبالورق وأنواعه، وغير ذلك من الملامح المادية التي تعين على تحديد تاريخ نسخ المخطوط.

(١) السخاوي : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - ج ١ - ص ٣٥٨ - ٣٥٩ .

وبعض النساخ يكتبون تاريخ نسخ المخطوط مختصراً على أساس أن هذا الاختصار لن يلتبس على المعاصرين، كأن يسقط الرقم الأول من اليسار فيكتب ٣٦ للهجرة أو ٩٩ مثلاً، وهو يريد سنة ١٠٣٦هـ أو سنة ١٠٩٩ هـ .

وحل هذه المشكلة يكون بمحاولة التعرف على الناسخ وتاريخ وفاته إذا كان هذا ميسوراً ، بيد أن الغالبية من النساخ لا يمكن التعرف على شيء من سيرهم ، فإذا عثر على ترجمة الناسخ - وهذا قليل - فإن الترجمة تساعد على معرفة تاريخ النسخ ، وإلا لجأ الباحث أو الم فهرس في تقدير التاريخ إلى فحص الورق والحبر والخط وغير ذلك من البيانات التوثيقية كالمقابلات والسماعات والقراءات ، والإجازات وربما التصحيحات والإضافات ، والنقول في ثنايا المخطوط مما قد يكون مؤرخاً ، فهذه كلها تساعد في تحديد تاريخ المخطوط .

ومع أن النساخ كانوا عادة يذكرون أسماعهم كاملة ، إلا أن بعضهم كان لا يذكر اسمه، وبعضهم الآخر كان يكتب الاسم بحساب الجمل كما يظهر في مخطوط: " الإسراء والمعراج " للبرزنجي<sup>(١)</sup> . إذ كتب الناسخ : " تحفة الفقير ٩٢ " . وهويقابل اسم محمد في حساب الجمل: م = ٤٠ ، ح = ٨ ، م = ٤٠ ، د = ٤ = ٩٢ .

وبعضهم كتب التاريخ بحساب الجمل مثال ذلك قول المؤلف في السطر الثالث قبل نهاية مخطوط " نزهة النظر في نظم نخبة الفكر " لابن حجر العسقلاني<sup>(٢)</sup> . (المتوفى سنة ٨٥٢ هـ) .

قد تم نظمي لكتاب النخبة عام جلض<sup>(٣)</sup> . بمصر في ذي حجة

فكلمة جلض بحساب الجمل تساوي سنة ٨٣٣ هـ إذ أن حرف ج = ٢ وحرف ل = ٣٠ وحرف ض = ٨٠٠ .

(١) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . رقم ٢٢٩٦ والمخطوط غير مؤرخ .

(٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢١١٨-٣ .

(٣) انظر اللوحة ١٧١ .

## اختلال الملامح المادية للمخطوط العربي وأسبابه

بدراسة الملامح المادية لبعض المخطوطات العربية في القرن التاسع، وجد أنها لم تسلم من العوامل البشرية والطبيعية التي أدت إلى اختلال الكثير منها. فمن المخطوطات ما ضاعت أوراقها الأولى، ومنها ما ضاعت أوراقها الأخيرة فضاعت أسماء المؤلفين والعناوين والمقدمات، وأسماء النساخ وتواريخ النسخ، ومنها ما أثرت الحرارة والرطوبة فيها .

ويمكن أن نعزو اختلال التوثيق في الملامح المادية للمخطوط العربي إلى عاملين رئيسيين :

**العامل الأول :** بشري ، يشترك فيه :

- أ - الناسخ
- ب - المالك
- ج - المجلد
- د - سوء الاستعمال والإهمال

**العامل الثاني :** طبيعي يتمثل في :

- ١- الرطوبة
- ٢- الحرارة
- ٣- الأرضة
- ٤- الحرائق

**أولاً - العامل البشري :**

**١ - النساخ :**

١ - فقد يتصرف بعض النساخ في صفحة العنوان لأغراض في نفوسهم ، فيضعون للكتاب صفحة عنوان لكتاب آخر لا يمت بصلة للعنوان أو المؤلف أو موضوع الكتاب <sup>(١)</sup> إما قصداً أو غفلة .

---

(١) انظر اللوحة ١٥٩ .



٢ - وقد يستعمل الناسخ أكثر من نوع من الورق نتيجة ظروف مختلفة فنجد في المخطوط الواحد ورقاً ثقيلاً وآخر خفيفاً ، وبعضه مصقولاً . وقد نجد الاختلاف في لون الورق ، فبعضه أبيض ، والآخر أصفر أو داكن اللون . بل إننا قد نجد بعض المخطوطات تحتوي على ورق مشرقى وآخر أوربي، تظهر فيه العلامات والخطوط المائية ومثال ذلك مخطوطة تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية لمحمد الرازي برقم ١٣٩٨ بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

٣ - وقد يقوم بعض النساخ بتقليد الخط . فيذكر لنا التاريخ : أن بعض الحذاق من النساخ قد تمكنوا من تقليد الخطوط تقليداً متقناً، ومثال ذلك ما ذكره ابن الأثير من أن علي بن محمد الأحذب ( المتوفى سنة ٣٧٠هـ ) " . . . كان يكتب على خط كل واحد ، فلا يشك المكتوب عنه أنه خطه " (١) .

وقد استعان الخليفة العباسي الناصر لدين الله ( المتوفى سنة ٦٢٢هـ ) بالخطاطة نسيم البغدادية عندما أصيب بفقد البصر واضطر أن يحتجب عن وزراء الدولة وعن الناس . وقد ساعدته نسيم البغدادية على مواصلة سياسة المملكة ؛ لأنها " كانت تقلد خطه وكتابتها لا تتميز عن كتابته قط ، وكانت إذا وصلت المراسيم إلى الوزير نفذها فوراً لجهله داء الخليفة واعتقاده أن المراسيم هي خطه لاخط الست نسيم " (٢) .

وكان الفقيه أحمد بن عبدالله بن أحمد ، ابن الحطيئة ( المتوفى سنة ٥٦٠هـ ) قد دخل مصر مع أولاده فصادف بها مجاعة، وكان لا يقبل من أحد شيئاً فانشغل بالنساخة وعلم زوجته وابنته الكتابة، فكانتا تكتبان مثل خطه ونسخ الكثير بالأجرة، فإذا شرعوا في نسخ كتاب أخذ كل واحد جزءاً وكتبوه ، فلا يفرق بين خطهم إلا الحاذق (٣) .

(١) ابن الأثير الجزري : الكامل في التاريخ - ط ٤ - بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٩٨٣م - ج ٧ - ص ١٠٦ .

(٢) فيليب دي طرازي : خزائن الكتب العربية في الخافقين - بيروت : وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ، ١٩٤٧م - ج ٣ - ص ٨٥٢ .

(٣) الصفدي : الوافي بالوفيات - ج ٧ - ص ١٢١ .

وعن حيل النساخ وتقليدهم للخطوط وتغييرهم في الملامح المادية للمخطوط ذكر لنا الناسخ الشهير علي بن البواب، أنه قلد جزءاً من مصحف شريف كتب بخط ابن مقلة وقام بتعتيق ورقه وإبدال جلده وعندما وضعه بين الأجزاء الأخرى للمصحف لم يعرف<sup>(١)</sup> وهذا يدل على حيل بعض النساخ وتلاعبهم في الملامح المادية للمخطوط العربي ويتمثل ذلك في :

- أ - تقليد خطوط الآخرين .
- ب - تعتيق الورق بإضافة مواد معينة .
- ج - تغيير الجلود .

ومن مخطوطات القرن التاسع التي حدث فيها تقليد للخط كتاب "مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية" للحسن بن محمد بن الحسن الصاغانى<sup>(٢)</sup> وتاريخ نسخته سنة ٨١٦ هـ فقد أضيفت الكراسة الثالثة للمخطوط في وقت متأخر<sup>(٣)</sup> إلا أن ناسخ الكراسة استطاع أن يقلد نوعية الخط وشكله وعدد الأسطر في كل صفحة بحيث يصعب التفريق بينها وبين بقية الكراسات .

٤ - ومن الحيل الأخرى نسبة خط المخطوط لناسخ آخر مشهور بحسن خطه وإتقانه وضبطه وذلك لغرض تجاري . فالوراق محمد بن محمد الجزيري (المتوفى سنة ٨٦٤ هـ) " قد تعاطى التجارة بالكتب حتى صارت له براعة في معرفتها وخبرة زائدة بخطوط العلماء والمصنفين، بحيث إنه يشتري الكتاب بثمن يسير ممن لا يعلمه ثم يكتب عليه بخطه أنه خط فلان فيروج وقد يكون ذلك غلطاً لمشابهته له ، بل وربما يتعمد ؛ لأنه لم يكن بعمدة حتى إنه ربما يقع له الكتاب المخروم فيوالي بين أوراقه أو كراريسه بكلام يزيد من عنده أو بتكرير

(١) انظر ياقوت الحموي : معجم الأدياء - مج ٨ - ج ١٥ - ص ١٢٢-١٢٤ .

(٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٥٢٩٨ .

(٣) وقد استدل على ذلك من خلال ظهور العلامات المائية في أوراق الكراسة .

تلك الكلمة بحيث يتوهمه الواقف عليه قبل التأمل تاماً ، وقد يكون الخرم من آخر الكتاب فيلحق ما يوهم به تمامه " (١) .

ومن صور تحايل بعض النساخ تقليد الخطوط عن طريق الورق الشفاف ، فقد سمع الناسخ جمال الدين الشيرازي أن ربعة بخط ابن البواب في بغداد كتبها بخط عجيب فأحضر معه الورق الشفاف جملة وأخذه معه وتوجه إلى بغداد وأخذ تلك الربعة جزءاً فجزءاً وكان يضع الورق الشفاف على خط ابن البواب يشف عما تحته ويجلي الكتابة له فكتب عليها لا يخل بذرة منها (٢) .

يقول الصفدي عن هذه الربعة " وقد رأيت أنا هذه الربعة التي كتبها عمادالدين ( الشيرازي ) جزءاً وما في الورقة مكتوب إلا وجهة واحدة فكنت أتعجب لذلك فلما سمعت هذه الواقعة علمت السبب (٣) .

وقد نجد اختلافاً في نوعية الخط بين كتابة النص وعناوين الفصول والأبواب أو عنوان الكتاب؛ ويعود السبب في ذلك إلى أن بعض النساخ الذين كانوا يحرصون عند الانتهاء من نسخ كتبهم إلى كتابة عناوينها عند نساخ تخصصوا في كتابة عناوين الكتب ، فهذا الناسخ إبراهيم بن أحمد الزرعي ( المتوفى سنة ٧٤١هـ ) يقول عنه الصفدي ٠٠٠ إنه كتب الخط المنسوب المليح إلى الغاية وكان له قدرة على مجارة الخطوط ومناسباتها ويحمل إليه الناس الكتب ليكتب أسماءها بحسن خطه (٤) .

٥ - ومن الملامح الأخرى التي تأثرت بسبب أخطاء بعض النساخ وسهوهم في المخطوط العربي ترقيم الكراسات والأوراق، ففي كثير من المخطوطات نجد

(١) السخاوي : الضوء اللامع لاهل القرن التاسع - ج ٩ - ص ١٤٨ .

(٢) الصفدي : الوافي بالوفيات - ج ١ - ص ٢٠٢ .

(٣) المصدر نفسه - ص ٢٠٢ .

(٤) الصفدي : الوافي بالوفيات - ج ٥ - ص ٣٠٩ .

تقديمًا وتأخيراً في الترقيم رغم سلامة تسلسل النص ، لذلك لا يصح إطلاقاً لمن لهم اهتمام بالمخطوطات العربية الاعتماد على ترقيم النساخ وأخص بالذات أولئك الذين يقومون بفهرسة المخطوطات أو من يقومون بالتعامل مع الباحثين وأخذ أجور تصوير المخطوطات حيث يعتمدون على الرقم النهائي لأوراق المخطوط .

٦- قيام بعض النساخ بالضغط على القلم عند رسم الجداول أو الأطر حول النص، وهذا أدى إلى قطع الورق بين النص والحاشية في كثير من الأوراق في بعض المخطوطات مع مرور الوقت .

ومثال ذلك من مخطوطات القرن التاسع مخطوط عبارة عن مجموع أوله "الوافية في شرح الكافية" للحسن بن محمد الاسترأبادي<sup>(١)</sup> وتاريخ نسخته سنة ٨٦٨ هـ . حيث قطع الجزء المكتوب عليه النص والمحاط بالجدول عن بقية الأوراق .

#### ب - المالك :

أما بالنسبة للمتملكين فقد يقوم بعضهم بالتلاعب في خاتمة المخطوط وبخاصة تلك التي لا تحمل اسم الناسخ أو تاريخ النسخ فيحشر اسمه ويضع تاريخاً للنسخ من عنده بخط مغاير وجبر مختلف ناسباً العمل كله لنفسه، ومثال ذلك ما جاء في مخطوط "قصيدة بانث سعاد" لكعب بن زهير ( المتوفى سنة ٢٦ هـ ) محفوظ في مركز الملك فيصل ٠٠ برقم ( ٤٠٢٥ )<sup>(٢)</sup> حيث بُشر اسم الناسخ الأصلي عمداً في المخطوط ووضع اسم شاذي بك الأشرفي - مالك المخطوط - فوق الاسم المبشور .

وربما كان سبب طمس التملكات وجود عداً بين الممتلك الأول والثاني، فيقوم الأخير بطمس تملك الأول ، وبخاصة إذا كان الكتاب ملكاً لأفراد أسرة معينة، وانتقل بطريقة أو بأخرى إلى فرع آخر من فروع هذه الأسرة ، ويبدو ذلك

(١) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٤٩٦ .

(٢) تاريخ النسخ سنة ٨٥٩ هـ .

واضحاً في الجزء السابع من مخطوط : " تاريخ الإسلام " للذهبي (١) . فإننا نجد فيه بعض التملكات التي لم تزل باقية ، بيد أن بعضها قد طمس عمداً .

وربما يكون من أسباب شطب التملكات الموجودة في المخطوطات العربية المالك الجديد الذي يهمله شطب التملكات السابقة حتى لا يكون محل شبهة (٢) ، ويتهم بسرقة الكتب واختلاسها .

ومن مخطوطات القرن التاسع الهجري التي تعرض اسم مالكيها للمحو أو الكشط مخطوط : " ذيل الكاشف للذهبي " لأحمد بن العراقي (٣) ( المتوفى سنة ٨٢٦هـ ) وتاريخ نسخته سنة ٨٠٥ هـ حيث كشط اسم مالك المخطوط الذي ورد في نهايته (٤) .

وقد يحاول بعض التجار أو بعض بائعي المخطوطات أن يبشروا بعض المعلومات الواردة في نهاية المخطوط ، إذا كان جزءاً من الأجزاء ليخدعوا المشتري بأن هذا المخطوط كامل . أو يغيروا ويبدلوا في رقم المجلد ومثال ذلك : مخطوط " شرح الجامع الصحيح " (٥) لمؤلف مجهول يظهر في نهايته محاولة العبث والتلاعب في رقم المجلد (٦) .

### ج - المجلد :

ومن الأسباب التي أدت إلى اختلال التوثيق في الملامح المادية للمخطوط العربي إسراف المجلد في قص حواف الورق ، فيفقد جزء من التعقيبات أو كل التعقيبات في بعض الأحيان . ومن أمثلة ذلك :

- (١) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٨٣١ .
- (٢) انظر اللوحات ١٦٢ - ١٦٥ .
- (٣) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٧٩٤٠ .
- (٤) انظر اللوحة ١٦٢ .
- (٥) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٥٥٦٤ .
- (٦) انظر اللوحة ١٧٢ .

١- الكفاية في الفرائض . تخريج عبدالعزيز بن علي بن عبدالعزيز (١) .  
تاريخ النسخ سنة ٨٥٦ هـ .

٢- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الكشاف لعبدالله بن يوسف  
الزيلعي (٢) . تاريخ النسخ سنة ٨٦٢ هـ . ففي ورقة ( ٨ ) من المخطوط نجد أن  
التعقيبية تتكون من كلمتين لم يظهر منهما إلا ثلاثة حروف فقط .

وقد يؤدي الإسراف في قص حواف الورق إلى ضياع أرقام الكراسات  
والأوراق وبعض الهوامش والتعليقات والحواشي (٣) .

ولم يقتصر أثر المجلد في المخطوط العربي على ذلك الأمر فحسب، بل كان له  
تأثيرات أخرى نجلها فيما يلي :

١ - قيام بعض المجلدين باستخدام الأوراق المكتوبة في التجليد، وذلك  
بضمها مع بعضها البعض، وقد تحتوي هذه الأوراق على وثائق أو رسائل ذات  
قيمة علمية مهمة قد لا يدركها المجلد .

يقول السخاوي عن كتب ناصر بن أحمد بن يوسف البسكري (المتوفى سنة  
٨٢٣هـ) : إنه شرع في جمع تاريخ الرواة لوقدر له أن يبيض لكان مائة مجلدة،  
جمع منه في مسوداته ما لا يعد ولا يدخل تحت حصر ولم يقدر له أن يبيضه  
ومات فتفرقت مسوداته شذر مذر ولعل أكثرها عمل بطائن لجلود الكتب (٤) .

وكان من نتيجة جهل بعض الوراقين والمجلدين ضياع " كثير من الكتب، إذ  
أغلبهم يجعلون من إصاق الأوراق ببعضها البعض ورقة واحدة غليظة تقوم

---

(١) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١٨٤٢ ب ، انظر اللوحة ١٤٤ حيث ظهر الجزء العلوي للكلمتين  
بسبب إسراف المجلد في قص حاشية الكتاب .

(٢) مخطوط دار الكتب المصرية . رقم ١٣٢ حديث .

(٣) انظر اللوحتين ١٧٣ ، ١٧٤ .

(٤) السخاوي : الضوء اللامع .. ج ١٠ - ص ١٩٥ .

مقام البطانة، ومن يتأمل الجلود لتلك الكتب القديمة يجد مصداق ما قلنا ، بل إنني استطعت أن استخلص من جلد واحد الأوراق الأولى لعدة كتب نادرة<sup>(١)</sup> .

وأثناء الإعداد لمعرض " الخط العربي من خلال المخطوطات " الذي أقيم بمدينة الرياض سنة ١٤٠٦ هـ لم يعثر مركز الملك فيصل للبحوث ... على أنموذج من خط السياقت<sup>(٢)</sup> إلا بمحض الصدفة حيث وجده أستاذ الخط فوزي عفيفي في أحد جلود المخطوطات<sup>(٣)</sup> .

٢ - تقديم وتأخير كراسات وأوراق بعض المخطوطات وخصوصاً التي تخلو من التعقيبات والترقيم في أثناء التجليد .

٣ - ضم بعض الكراسات والأوراق التي لا صلة لها بالمخطوط إليه .

٤ - تجليد بعض المخطوطات بجلد أقدم من تاريخ نسخ المخطوط<sup>(٤)</sup> ربما بمدة زمنية طويلة . ومثل هذا الأمر قد يدفع الباحث أو المفهرس إلى أن يعطي تاريخاً غير دقيق للمخطوط الخالي من تاريخ النسخ .

وقد تحدث ابن الحاج في كتابه " المدخل " عن عمل المجلد وما يقع فيه من أخطاء أثناء عمله بقوله : " ويتعين عليه ( أي المجلد ) أن يتحفظ على عدد كرايس الكتاب وأوراقه فلا يقدم ولا يؤخر الكرايس ولا الأوراق عن مواضعها ويتأني في ذلك ، فإنه من باب النصح وتركه من الغش . وإذا كان

(١) عبدالله الحبشي : الكتاب في الحضارة الإسلامية - ص ١٢٠ .

(٢) خط السياقت : هو أحد أنواع المخطوط التي كانت تستعمل في تركيا ، وهو خط متعدد الأنواع نو نصوص مغلقة ، وحروف هذا الخط قريبة الشبه من حروف الخط الديواني . وقد استعمل هذا الخط في الدفاتر الخاقانية والبرامات التجارية والأوقاف . انظر خط السياقت التركي - ص ٦٤-٦٥ .

(٣) انظر اللوحة ١٧٥ ولزيد من النماذج انظر اللوحة ١٧٦ . وفي باطن جلد مخطوط " فراند القلائد في مختصر شرح الشواهد " للعيني ( المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ) مجموعة من الأوراق المكتوبة . والمخطوط من مقتنيات مركز الملك فيصل .. برقم ٢٦٠٦ وتاريخ نسخه سنة ٨٦٣ هـ .

(٤) ومثال ذلك مخطوط في اللغة برقم ٦٩٧٥ في مركز الملك فيصل ... تاريخ نسخه سنة ٨٥٩ هـ مغلّف بجلد طبيعي قديم يشبه الجلود المستخدمة في القرن السابع أو الثامن الهجري .

ذلك كذلك فيحتاج الصانع أن يكون عارفاً بالاستخراج، ليعرف بذلك اتصال الكلام بما بعده، أو تكون عنده مشاركة في العلم يعرف بها ذلك، ثم مع ذلك يحترز أن يولي عملها لمن لا يعرف تمييزها من الصناعات والصبيان، لئلا يختلط الكتاب على صاحبه . . . " (١) .

ولا يعني هذا أن كل المجلدين كانوا على هذه الشاكلة ، بل كان أكثرهم يتقن عمله ، ويدقق فيه ، فقبل أن يبدأ في قص الحواف يتفقد الحواشي من جميع الجهات ، فإذا وجد حاشية أو أكثر تجاوزت حدودها - بحيث وصل الكلام فيها إلى حافة الورق - قام بقص طرفيها ثم ثناها إلى داخل الورقة ، لكي تبقى الكتابة خارج حدود القص ، وهذا مايفسر لنا مانجده من ثني أجزاء من حواف الورق في كثير من المخطوطات .

ومثال ذلك من مخطوطات القرن التاسع كتاب " مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية " للحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني (٢) تاريخ نسخته سنة ٨٤٣ هـ ، حيث قام المجلد بثني بعض الأوراق التي تحتوي على شروح وحواش تصل إلى أقصى الأطراف قبل تنفيذ القص (٣) ، وبذلك حافظ على كل التعليقات والحواشي الموجودة في المخطوط .

وبالإضافة إلى ذلك فقد كان بعضهم يحرص على تثبيت الجذاذات -الطيارات - في أماكنها بين بعض الأوراق . وبعضهم يضيف بعض الأوراق الخالية من الكتابة في بداية المخطوط ونهايته محافظة عليه .

#### د - سوء الاستعمال والإهمال :

ويتمثل في :

١ - الترميم البدائي الذي نراه في بعض المخطوطات العربية والذي يؤدي أحياناً إلى طمس بعض المعلومات المهمة في صفحة العنوان أو الورقة الأخيرة

(١) ابن الحاج : المدخل - القاهرة : دار الحديث ، ١٩٨١ - مج ٢ - ج ٤ - ص ٩٠ .

(٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٦٢٠٢ .

(٣) انظر اللوحة ١٧٧ .



من المخطوط . وقد تحوي هاتان الورقتان عنوان المخطوط واسم المؤلف ، واسم الناسخ ، وتاريخ النسخ ، ومكان النسخ ، وبعض التملكات وغير ذلك من المعلومات القيمة مثل السماعات والقراءات التي تعين الباحث والمفهرس على حد سواء على معرفة المخطوط وتوثيقه .

٢ - بعض القراء والباحثين والمفهرسين قد يسيئون معاملة المخطوطات فيكتبون على المخطوط بعض المعلومات حول النص ، أو يضعون عنواناً من عندهم لمخطوط ناقص من أوله وآخره فيصيبون أحياناً ويخطئون أحياناً أخرى . وبعضهم يقلب أوراق المخطوط بطريقة عنيفة مما يؤدي إلى تمزق بعض الأوراق وخصوصاً في المخطوطات المتحجرة التي غالباً ما تكون أوراقها متلاصقة بفعل الرطوبة<sup>(١)</sup> .

كما أن معظم قراء المخطوطات وأغلب المفهرسين يستعملون أقلام المداد السائلة ، وقد يحدث عفواً أو غفلة أنهم يشوهون نصوص المخطوط بمداد أقلامهم . ومن هنا فإن أغلب المكتبات العالمية تمنع القراء من استعمال أقلام المداد في حال قراءتهم لأي مخطوط .

### ثانياً - العوامل الطبيعية :

كذلك ساعدت العوامل الطبيعية على تلف بعض المخطوطات وتقادمها وتاكل أوراقها وتغير ألوانها وفقدان الكثير منها ومن هذه العوامل : الرطوبة ، والحرارة ، والأرضة ، والغبار ، والحرائق والفرق . بالإضافة إلى بعض الحشرات الضارة التي تركت بصماتها وأثرها المفجع في المخطوط<sup>(٢)</sup> فضاع الكثير من المعلومات المهمة المتعلقة بالعنوان واسم المؤلف واسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكانه وغير ذلك من المعلومات التوثيقية .

وسوف نتناول بعض هذه العوامل بشيء من الإيجاز :

(١) انظر اللوحة ١٧٨ .

(٢) لمزيد من التفاصيل حول الحشرات ومدى تأثيرها في المخطوط انظر أسامة ناصب النقشبدي : "خزن وصيانة المخطوطات" - سومر - مج ٣١ - ج ١ - ٢ - (١٩٧٥) - ص ٣١٦-٣١٧ .

## ١ - الرطوبة :

إن وجود المخطوطات في أماكن رطبة يعرضها للإصابة بالعفن الفطري الذي يؤدي بالتالي إلى فساد الورق وتعفنه في نهاية الأمر . فالميكروبات التي كانت خاملة تنشط وتهاجم الألياف السليولوزية وتهضم المواد المقوية فتصبح الورقة رخوة ومهترئة معرضة للتحلل والتساقط ، بالإضافة إلى تحلل الأحبار وفقدان لونها الأصلي ، وكل ذلك يعرض الكتابة للزوال أو عدم الوضوح .

ومن مخطوطات القرن التاسع الهجري التي تأثرت بفعل الرطوبة كتاب "مباني الأخبار في شرح معاني الآثار " للعيني <sup>(١)</sup> (المتوفى سنة ٨٥٥هـ) حيث أدت الرطوبة إلى طمس أجزاء من النص <sup>(٢)</sup> استحالت معه القراءة والإفادة منه.

## ٢- الحرارة :

لقد أدت الحرارة إلى جفاف أوراق المخطوطات وتكسرها وتساقط أجزاء منها، وبعض المخطوطات لا تحتمل تصفح أوراقها ، إذ سرعان ما تنكسر ، وتتفتت وتتؤثر الحرارة كذلك في جلد المخطوطات فيفقد طراوته ويتشقق .

ومن مخطوطات القرن التاسع التي تأثرت بالحرارة "شرح المواقف" لعلي ابن محمد الجرجاني <sup>(٣)</sup> (المتوفى سنة ٨١٦ هـ) تعرضت أوراقه للحرارة مما أدى إلى صعوبة الإفادة منه .

## ٣ - الأرضة :

وهذه الحشرة تهاجم الورق ، وتتغذى عليه ، ويترتب على ذلك حدوث ثقبون تؤدي إلى ضياع كلمات وعبارات من النص .

(١) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٩٢ حديث .

(٢) لمزيد من الأمثلة حول تأثير الرطوبة والماء في بعض مخطوطات القرن التاسع انظر اللوحتين ١٧٩ ، ١٨٠ .

(٣) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١١٥٢٠ . مؤرخ في سنة ٨٩١هـ .

وقد ذكر السخاوي في أثناء ترجمته لمحمد بن أحمد المراغي (المتوفى سنة ٨١١هـ) أنه " خلف كتباً كثيرة جداً تلف أكثرها بالأرضة وغيرها" (١) .

وعن تأثير الأرضة في المخطوط العربي يقول ابن حجر العسقلاني: إنه رأى قطعة من مخطوط " منح الباري بالسيح المجاري " كتبت في حياة مؤلفها محمد ابن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى سنة ٨١٧ هـ) وقد أكلتها الأرضة بكاملها بحيث لا يقدر على قراءة شيء منها (٢) .

ومن مخطوطات القرن التاسع التي تأثرت بفعل الأرضة كتاب "طبقات الشافعية" للسبكي (٣) (المتوفى سنة ٧٧١هـ) والمؤرخ في سنة ٨٨٩هـ حيث أدت الأرضة إلى فقدان أجزاء من النص (٤).

#### ٤ - الحرائق :

تعرضت المخطوطات العربية ومكتبات عديدة للحريق والغرق . وكان العلماء يتحدثون عن حرق كتبهم بحسرة وألم . " ومنهم من سبب له حرق كتبه ذهولاً عقلياً وخطلاً في المنخ فهذا العلامة أبو حفص عمر بن علي بن الملقن (المتوفى سنة ٨٠٤ هـ ) صاحب المؤلفات الكثيرة احترقت كتبه بعد أن تعب في جمعها ، وكان ذهنه مستقيماً قبل أن تحرق ، ثم تغير حاله بعد ذلك " (٥) .

وذكر السخاوي أن حسين بن محمد بن أحمد الكلابي (المتوفى سنة ٨٤٧هـ) كتب الكثير بخطه ، واحترقت له كتب كثيرة (٦) .

- 
- (١) السخاوي : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - ج ٩ - ص ٣٠ .  
 (٢) حاجي خليفة : كشف الظنون ... ج ١ - ص ٥٥٠ .  
 (٣) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٦٠٥٨ .  
 (٤) لمزيد من النماذج حول تأثير الأرضة في المخطوطات انظر اللوحين ١٨١ ، ١٨٢ .  
 (٥) عبدالله الحبشي : الكتاب في الحضارة الإسلامية - ص ١٠٧ - ١٠٨ .  
 (٦) السخاوي : التبر المسبوك في ذيل السلوك - القاهرة : مكتبة الكليات الأزهرية، - ص ١٩ - ص ٧٩ .

وأن محمد بن يحيى بن أحمد ، ابن زهرة (المتوفى سنة ٨٤٨هـ) صنف عدة تصانيف منها " شرح التنبيه " في أربعة مجلدات احترق في الفتنة<sup>(١)</sup> وهو صاحب كتاب " فتح المنان في تفسير القرآن " .

ومن مخطوطات القرن التاسع الهجري التي تعرضت للحريق "كتاب في التفسير"<sup>(٢)</sup> لمؤلف مجهول مؤرخ في سنة ٨٦٧ هـ حيث أدى الحريق إلى فقدان جزء من النص<sup>(٣)</sup>، وعدم التمكن من قراءة ما تبقى منه<sup>(٤)</sup>.

### دور النساخ في اضطراب التوثيق :

كان النساخ منذ القرون الأولى يقومون بكتابة المؤلفات بأجور متفاوتة تغلو وترخص وتختلف باختلاف الأقاليم وحسنها وصحة النقل والضبط ، وتزيد أو تنقص بنسبة تغير قيم النقود وصرف الدنانير بالدرهم وربما غلت أيضاً بحسب سرعة النسخ أو بطئه<sup>(٥)</sup> .

وربما يتعجل شخص ما الناسخ للحصول على كتاب معين فيؤدي ذلك إلى الوقوع في أخطاء كثيرة .

وهناك أسباب وديوافع متعددة ومتنوعة أدت إلى اختلال توثيق النص وعدم ضبط المادة العلمية من بعض النساخ ، ومن أهم هذه الأسباب :

- أ - النسخ السريع من أجل الكسب المادي، وإرضاء صاحب الكتاب .
- ب - جهل بعض النساخ .
- ج - النقل عن نسخة أخرى ساقطة .
- د - التزوير .

(١) السخاوي : التبر المسبوك في ذيل السلوك - ص ١١٢ .

(٢) مخطوط جامعة الملك سعود رقم ٢٩١٥ ز .

(٣) انظر اللوحة ١٨٣ .

(٤) لمزيد من التفصيل حول تأثير العوامل الطبيعية في المخطوط العربي انظر توشنغهام: صيانة الورق والمخطوطات - لندن : المتحف البريطاني ، ١٩٧٥ م - ص ١٤ وما بعدها ، وعبدالله الحبشي : الكتاب في الحضارة الإسلامية - ص ١٠٧ - ١٢٠ .

(٥) حبيب زيات : " الوراقة والوراقون في الإسلام " - المشرق - السنة الحادية والأربعون (تموز - ايلول ١٩٤٧ م) - ص ٣١٦ .

## أ - النسخ السريع من أجل الكسب المادي :

ربما دفعت السرعة بعض النساخ إلى إهمال ضبط الكتابة وشكلها إذا كان الهدف من وراء السرعة الكسب السريع ، ولهم في ذلك غرائب طريفة تحدثت عنها كتب التراجم ، فقليل إن الفقيه محمد بن مملاذ الكاتب ( المتوفى سنة ٦٤٢ هـ ) كان يكتب في يوم واحد ست عشرة كراسة ، وكان ينشئ الرسالة معكوسة يبدأ بالحمدلة ويختم بالبسملة لفرط السرعة<sup>(١)</sup> .

ومن نساخ القرن التاسع الهجري الذين اشتهروا بالسرعة في كتاباتهم : محمد بن إسماعيل الطلبي ( المتوفى سنة ٨١٤ هـ ) يقول السخاوي: ويلغنا أنه قال: "كُتبت مصحفاً على الرسم العثماني في ثمانية عشر يوماً بلياليها في الجامع الأزهر سنة خمس وستين" ونسخ مائة وأربعة وثمانين ما بين مصحف وربعة على الرسم العثماني من صدره بالاضافة إلى كتابة ما يزيد على خمسمائة نسخة من قصيدة البردة<sup>(٢)</sup> .

وقد حكى العز التكروري أنه شاهد محمد بن حسن بن علي النواجي (المتوفى سنة ٨٥٩ هـ ) : يكتب "صفحة في نصف الشامي في مسطرة سبعة عشر بمدة واحدة"<sup>(٣)</sup> أي أنه كتب سبعة عشر سطرأ في صفحة واحدة من حجم الورق الشامي بقطعة القلم مرة واحدة في المحبرة.

وذكر السخاوي عن محمد بن أحمد بن محمد المعروف بابن رواق أنه " كثير العجلة قليل التحري في النقل والشهادة، بحيث نقل في بعض دروس شيخه ابن قاسم عن الروضة كلاماً وهمه فيه شيخه فمضى وقد كشط كلام الروضة وكتب موضعه ما وهم فيه وحضر به فعرف شيخه صنيعه فحط عليه ومقته وامتنع من الحضور عنده لذلك مدة"<sup>(٤)</sup> .

(١) الصفدي : الوافي بالوفيات - ج ٥ - ص ٦٣ .

(٢) السخاوي : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - ج ٧ - ص ١٤٣ - ١٤٤ .

(٣) المصدر نفسه - ص ٢٢٩ ، ٢٣١ .

(٤) السخاوي : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - ج ٧ - ص ٩٠ .

### ب - جهل بعض النساخ :

وعن جهل بعض النساخ يقول صاحب نهاية الأرب : " وقد اتسع الخرق في ذلك ودخل في الكتابة من لا يعرفها البتة ، وزادوا عن الإحصاء ، حتى إن فيهم من لا يفرق بين الضاد والظاء " (١) .

### ج - النقل عن نسخ ساقطة :

وقد ينقلُ الناسخُ عن نسخة ناقصة أو بها سقط فينقل كل ما جاء في المخطوط دون أن يدرك مواطن السقط أو النقص ، ومثال ذلك ماورد في نسخة من " تقريب التهذيب " لابن حجر العسقلاني محفوظة بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية تحت رقم ١٩٦١ حيث يوجد سقط بمقدار ست ورقات في الورقة ٨٢ ب بعد السطر ٢٥ غفل الناسخ عنه ولم ينتبه إليه واستمر في كتابته للنسخة .

ومثال آخر ورد في مخطوط " مبارك الأزهار في شرح مشارق الأنوار " لابن ملك (٢) ( المتوفى سنة ٨٠١ هـ ) والمؤرخ في القرن التاسع الهجري ، فقد قام الناسخ بنسخ المخطوط من نسخة أخرى ناقصة بمقدار ٢٣ ورقة ولم ينتبه لهذا النقص واستمر في الكتابة . ثم جاء شخص آخر واستدرك هذا النقص فأخذ من مخطوط آخر الأوراق الخاصة بالجزء الناقص ووضعها مكان السقط ثم أعاد ترقيم الأوراق وشطب على الأرقام القديمة ، وتقع الأوراق التي وضعت لاستكمال النقص ما بين الورقة ٥٨ و ٥٩ من الترقيم الأول .

وبعض النساخ ينقلون عن نسخ أخرى مفككة وأوراقها مفروطة وهذا يؤدي إلى الوقوع في تكرار نسخ بعض الأوراق .

وقد يترك النساخ جملة من الفراغات داخل النص لكتابة بعض العناوين أو الكلمات المهمة بخط عريض أو بمداد آخر إلا أنه يغفل عن ذلك لسبب أو آخر

(١) القلقشندي : صبح الأعشى في صناعة الإنشا - ج ١ - ص ٤٨ .

(٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٨٧٥٧ .

ومثال ذلك ما ورد في مخطوط : " كنز الدقائق " للنسفي<sup>(١)</sup> (المتوفى سنة ٧١٠هـ) والمؤرخ في سنة ٨٧٢ هـ حيث ترك الناسخ فراغاً في النص في مواضع متعددة منه لكتابة بعض الكلمات بالحرمة في وقت لاحق إلا أنه لم يفعل . وقد يترك الناسخ فراغاً يصل أحياناً إلى عدة أوراق لاستكمال مخطوطته من نسخة أخرى بسبب سقط وقع في النسخة التي ينسخ منها وهو لا يعلم مقدار هذا السقط إلا أنه يتركها بيضاً . ومثال ذلك ما ورد في مخطوط : " شرح الألفية " لمحمد بن محمد بن عبدالله، ابن الناظم<sup>(٢)</sup> ( المتوفى سنة ٦٨٦ هـ ) والمؤرخ في سنة ٨٦٩ هـ حيث ترك الناسخ الأوراق الواقعة ما بين ورقة ١٤٤ إلى ١٥٤ فارغة بدون كتابة ولعله كان ينسخ من مخطوطة أخرى ناقصة بمقدار كراسة وترك هذه الأوراق لاستكمالها فيما بعد من مخطوطة أخرى إلا أنه لم يفعل ذلك لسبب لانعلمه .

#### د - التزوير :

فقد اتهم الحسن بن عبدالله السيرافي النحوي - وهو ممن رغب الناس في خطه وضبطه - من بعض الوراقين بالغش وحب الكسب من غير وجهه ، وزعموا أنه كان " إذا أراد بيع كتاب - استكتبه بعض تلامذته حرصاً على الطمع منه . . . وكتب في آخره وإن لم ينظر في حرف منه : " قال الحسن بن عبدالله : قد قرئ هذا الكتاب وصح " ليشتري بأكثر من ثمن مثله " (٣) (\*) .

وقد يقوم بعض النساخ بنقل طبقات السماع من المخطوطات الأصلية على النسخة الحديثة نون أن ينبه على ذلك ، وإذا كان الناسخ أميناً يقول : وجدت على النسخة الأصلية ما مثاله ، ويورد السماعات .

(١) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٣٠٥٧ .

(٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٥١٥ .

(٣) ياقوت الحموي : معجم الأديباء - ج ٨ - ص ١٨٩ - ١٩٠ .

(\*) يقول ياقوت الحموي : " وهذا ضد ما وصفه به الخطيب من متانة الدين ، وتأبيه من أخذ رزق على القضاء ، وقناعته بما يحصل من نسخه ... "

وما نجده من اختلاف في مقدمات نسخ المخطوط الواحد ناتج عن تصرف بعض النساخ وتدخلمهم في النص . فمنهم من يدخل الحاشية في النص ومنهم من يضيف من عنده بعض التعليقات والشروح دون أن ينبه إلى ذلك .

وقد ينقل بعض النساخ عبارة المؤلف التي ترد في نهاية المخطوط مفيدة الانتهاء من تأليف الكتاب دون أن ينبه إلى الأصل المنقول منه ، فيظن القارئ أو الباحث أو بعض مفهرسي المخطوطات أنها نسخة المؤلف فيسجل بيانات وصفية خاطئة عن المخطوط .

وقد يكون التزوير من النساخ في نسبة المخطوط إلى غير مؤلفه إما عمداً وإما غفلة. وهذا النوع من التزوير مشهور في كتب التراجم والفهارس لغرض الربح فقد " كان بعض الوراقين لا يتورعون عن أن يخلقوا الكتب ويضيفوها إلى العلماء " (١) وقد سبق ذكر جملة من هذه الانتحالات .

ولم يقتصر عبث بعض النساخ والوراقين على عناوين المخطوطات وأسماء مؤلفيها ، بل زيّفوا وزدّروا وأضافوا وحذفوا وبدّلوا وغيروا في طبيعة النص ، ومثال ذلك ما ذكره حاجي خليفة في "كشف الظنون ٠٠٠٠" من أن مؤلف : حاشية على أنوار التنزيل وأسرار التأويل " محمد بن مصلح الدين مصطفى القوجوي " كتبها أولاً على سبيل الإيضاح والبيان للمبتدئ في ثمانية مجلدات ، ثم استأنفها ثانياً بنوع تصرف فيه وزيادة عليه فانتشرت هاتان النسختان وتلاعبت بهما أيدي النساخ حتى كاد أن لا يفرق بينهما " (٢) .

وقد جرى مجرى الأمثال القول: إن هذا النص من تصنيف الوراقين وكذب المؤلفين إذا أريد إظهار المبالغة في كذب خبر من الأخبار ومثال ذلك ما أورده ابن خلكان في " وفيات الأعيان " من أن محمد بن القاسم أبا العيناء " حضر يوماً مجلس بعض الوزراء ، فتفاوضوا حديث البرامكة وكرمهم وما كانوا عليه من الجود ، فقال الوزير لأبي العيناء - وكان قد بالغ في وصفهم وما كانوا عليه

(١) عبدالستار الطوجي : المخطوط العربي - ص ١٢٨ .

(٢) حاجي خليفة : كشف الظنون ٠٠٠ ج ١ - ص ١٨٨ .



من البذل والأفضال - قد أكثرت من ذكرهم ووصفك إياهم ، وإنما هذا تصنيف الوراقين ، وكذب المؤلفين : فقال له أبو العيناء : فلم لا يكذب الوراقون عليك أيها الوزير ؟ فسكت الوزير<sup>(١)</sup> . ونقل مثل هذه القصة عن الملك العادل أبي بكر بن أيوب قال : " وقد جرى ذكر البرامكة وأمثالهم ممن ذكر في كتاب " المستجاد في حكايات الأجواد " : إنما هذا كذب مختلق من الوراقين ومن المؤرخين ، يقصدون بذلك أن يحركوا همم الملوك والأكابر للسخاء وتبذير الأموال فقال خضير<sup>(٢)</sup> : يا خوند ، ولاي شيء لا يكذبون عليك ؟ " <sup>(٣)</sup> .

وعن خطأ النساخ وسهو بعضهم وتلاعبهم بالنص يقول برجستراسر : " . . . التغيير جنسان : تعمدي ، واتفاقي . ومعنى هذا التقسيم واضح ، فإن الناسخ ربما يسهو ويغفل فيكتب غير ما هو موجود ، وربما يتقدم إلى الإيضاح ، وإلى ما يظنه إصلاحاً ، فيكتب لهذا غير ما هو موجود في الأصل . وربما اشترك جنسان من هذا الخطأ في موضع واحد ، وذلك إذا كان الناسخ الأول قد سها فصار النص غير مفهوم ، وجاء ناسخ ثان واجتهد في إصلاح الخطأ ، فإن وفق فلا ضرر ، وإن لم يوفق كان ما كتبه أبعد عن الأصل كثيراً<sup>(٤)</sup> .

ومن الأسباب التي أدت إلى وقوع الأخطاء داخل النص أن بعض النساخ كانوا ينقلون عن مخطوطات مهملة الحروف فيقرؤها كل ناسخ حسبما يصح عنده معناها .

من كل ماتقدم يتبين أن العلماء والنساخ والوراقين وإن بذلوا جهوداً كبيرة في سبيل الحفاظ على توثيق النص وضبطه إلا أنه بقيت بعض المظاهر التي

(١) ابن خلكان : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان - مج ٤ - ص ٣٤٣ .

(٢) صاحب البستان المشهور قديماً عند الربوة بدمشق ومن أشهر ندماء الملك العادل محمد بن أيوب ابن شاذي (المتوفى سنة ٦١٥هـ) والذي ملك دمشق سنة ٥٩٢هـ .

(٣) المقرئ : نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب - مج ٢ - ص ٢٩٨ .

(٤) برجستراسر : أصول نقد النصوص ونشر الكتب - ص ٧٥ .

تدل على اختلال التوثيق فقد وجدت مخطوطات نسبت لغير مؤلفيها ، وحدثت أخطاء في تواريخ النسخ ، كما شوهد اضطراب في الملامح المادية لبعض المخطوطات ، لأسباب اختلفت ما بين جهل بعض النساخ ، وحرصهم على الكسب المادي السريع، إلى ما كان بين المذاهب المختلفة من عداة وتنافس ، إضافة إلى العوامل الطبيعية التي ساعدت على وجود هذا الاختلال من تأثير الرطوبة، أو الأرضة، أو الحرائق ، وغير ذلك مما ذكر في المباحث السابقة .

على أن مثل هذا الاختلال - وإن كان سبباً في حدوث بعض الأخطاء لدى بعض الباحثين والمفهرسين - لا يخفى على المتمرس الخبير بأحوال المخطوطات العربية ، الذي لا يحكم عليها إلا بعد الفحص والتدقيق واستقراء ملامحها المادية، وتتبع ما كتب عنها في كتب المصنفات وفهارس الكتب ، كما أنه لا يشكل عقبة كبيرة ، ولا يعد عيباً يزرى بتلك الجهود الضخمة التي بذلت لصون النصوص العلمية وضبطها والحفاظ عليها لتتوارثها الأجيال على مرّ الزمان وتوالي السنين والأعوام .

## الخلاصة :

أولاً : نتائج الدراسة

ثانياً : التوصيات



## أولاً - نتائج الدراسة :

الآن وقد منّ الله بإتمام هذه الدراسة في " أنماط التوثيق في المخطوط العربي في القرن التاسع الهجري " يمكن تلخيص النتائج التي توصل إليها المؤلف فيما يلي :

١- أن القرن التاسع الهجري تميز عن غيره من القرون بسخامة المؤلفات والموسوعات العلمية مثل : كتاب صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، وخطط المقريني ، وتهذيب التهذيب ، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ولسان الميزان ، والإصابة في تمييز الصحابة ، وفتح الباري في شرح صحيح البخاري .

٢ - أن الدقة والتثبت والتوثيق عن طريق المقابلات والتصحيحات وأنماط التوثيق الأخرى ، لم تكن وليدة قرن واحد من الزمان ، بل أخذت قروناً وكلفت جهوداً حتى استقرت على ما نعرفه الآن ، فإن ما وضعه علماء الحديث من ضوابط منذ القرن الأول للهجرة انتقل إلى غيره من العلوم الإسلامية ، وكان نابعاً من التجربة الرائدة التي قام بها علماء الحديث .

٣ - أن النساخ ومعهم طلاب العلم كانوا يحرصون على مقابلة مخطوطاتهم التي نسخوها على شيوخهم ، وتصحيحها على نسخ موثقة ، فمنهم من قابل نسخته على نسخة المؤلف ومنهم من قابلها على مخطوطتين ، أو ثلاث ، أو أكثر، بل إن بعضهم قابل نسخته على مخطوط سبق أن قوبل على نحو عشر نسخ أخرى .

٤ - أنهم استخدموا في التصحيح الضرب على الخطأ أو الكلمة أو العبارة المكررة، وهو ما يعرف الآن بالشطب ، وكانوا يكرهون الحك والبشر أو الكشط في التصحيح ، لذلك كرهوا إحضار السكين أو أية آلة حادة عند التصحيح . وكانوا يضيفون الكلمات أو العبارات الساقطة نتيجة السهو في مواضعها إذا تمكنوا من ذلك ، وإلا أثبتوها في الحاشية مع وضع رمز معين لربط اللحق بموقعه داخل النص .

٥ - أن السماعات والقراءات والإجازات التي ترد في المخطوطات العربية كمظهر من مظاهر التوثيق تعد وثائق تاريخية بما حوتها من أسماء أعلام لانجد لهم ذكراً في كتب التراجم والطبقات. مما يوجب علينا أن نلم شعثها صوتاً لها من الضياع .

٦ - أن بيانات التوثيق التي ترد في المخطوطات العربية تعد دليلاً واضحاً على حجم النشاط العلمي كما أنها تبين مراكز هذا النشاط وعناية هذه الأمة بمصادرهما ، حيث توضح لنا مدى الدقة في نقلها ، ومدى الصحة والضبط في نسخها .

٧ - أن هذه البيانات التوثيقية يمكن أن يستفاد بها في التعرف على طبقات الرواة والصلة فيما بينهم وفي تحديد أعمار بعض المثبتين فيها ، وفي التعرف على انتقال المصنفات من بلد إلى آخر ، وغير ذلك من الملامح العلمية والاجتماعية .

٨ - أن تلك البيانات التوثيقية تعين الباحثين والمفهرسين والمحققين على تحديد أعمار بعض المخطوطات ، أو تقريب تاريخ نسخها في حال خلو المخطوطات من تاريخ النسخ .

٩ - أن بيانات التوثيق يرد فيها أسماء كثير من المخطوطات التي لا نجد لها ذكراً في المصادر الأخرى المعنية بحصر الكتب والمؤلفين .

١٠ - أن النساخ والوراقين وطلاب العلم كانوا يحرصون على حفظ تسلسل النص عن طريق التعقيبات وترقيم الأوراق حتى لا تختلط ببعضها البعض، وبالرغم من أنه لا يوجد تاريخ محدد لبداية التعقيبات والترقيم في المخطوطات العربية ، إلا أن مخطوطات القرن التاسع الهجري لا تكاد تخلو من هاتين الظاهرتين .

١١ - أن النساخ قد استخدموا الدوائر في الفصل بين عبارات النص ، وبين الأحاديث النبوية ، وفي نهاية كل فقرة ، وإلى جانب الدائرة استخدموا الفصلة (١) والفاصلة (٢) أيضاً في مخطوطات القرن التاسع الهجري .

١٢- أن بعض المخطوطات العربية نسبت لغير مؤلفيها ، وبعضها طمس أسماء مؤلفيها أو مالكيها ، أو تاريخ نسخها ، أو أسماء واقفيها ، ومكان الوقف حتى لا يمكن التعرف عليه . وربما كان الحسد والحقد والضغينة والتعصب أو حب الشهرة والظهور أحياناً أو الدافع التجاري وراء اختلال التوثيق في المخطوط العربي .

وقد يحدث الاختلال نتيجة السهو أو الخطأ أو جهل بعض النساخ والوراقين .

وإلى جانب هذه العوامل البشرية كانت هناك عوامل طبيعية أسهمت في إتلاف المخطوطات كالرطوبة والأرضة والحرارة والغبار ، وكلها تؤدي إلى تقصف أوراق المخطوطات ، وتحجرها وضياع أجزاء كبيرة من نصوصها ، وبالتالي تقل الإفادة منها .

من أجل ذلك ينبغي على المحققين والمفهرسين وغيرهم ممن لهم اهتمام بالمخطوطات العربية أن يستوثقوا من صحة نسبة المخطوطات إلى مؤلفيها ومن سلامة نصوصها .

## ثانياً - التوصيات :

بناءً على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يقترح المؤلف مايلي :

١ - العناية ببيانات التوثيق كالسماعات والقراءات والإجازات وجمعها ودراستها للإفادة منها .

٢ - حفظ وصيانة وترميم المخطوطات العربية لتلافي النتائج السلبية التي تؤدي إلى الإخلال بالتوثيق مثل : الرطوبة والحرارة وغيرها من العوامل الطبيعية والبشرية التي تؤدي إلى إتلاف المخطوطات .

(١) المقصود بها الدائرة منقولة أو غير منقولة.

(٢) المقصود بها الفاصلة المستعملة في وقتنا الحاضر.

- ٣ - العناية بفهرسة المخطوطات العربية فهرسةً علميةً دقيقةً ومفصلةً حتى لا تنسب الكتب إلى غير مؤلفيها وحتى لا تختلط بعض أوراق أو كراسات الكتب ببعضها البعض . وألا تقف عملية الفهرسة عند تلك الحدود الضيقة مثل : عنوان المخطوط واسم مؤلفه وعدد الأوراق والأسطر وتاريخ النسخ، بل يجب ذكر أنماط التوثيق التي ترد في المخطوط وإبرازها في حقول مستقلة .
- ٤ - توجيه القائمين على الفهرسة بأن يفحصوا أوراق المخطوط ورقةً ورقةً، فقد لوحظ أن بعض المجلدين قديماً وحديثاً يجمعون أوراق المخطوط للتجليد دون أن يهتموا بتتابع الأوراق وتوالي نسق الكلام .
- ٥ - الحرص على استخراج نسخ بديلة للتعامل العادي كالمصورات بأنواعها حتى لا يتعرض المخطوط الأصلي أو علامات توثيقه للتلف ، وألا يسمح باستعمال الأصل إلا في حدود معينة ولاستخدام بعض الباحثين ممن تقتضي أبحاثهم استعمال الأصل .
- ٦ - دراسة أنماط التوثيق في القرون الثمانية الأولى للهجرة لإظهار الروابط بينها واستخلاص نتائج شاملة .
- ٧ - توجيه معهد المخطوطات بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى عقد دورات خاصة لدراسة أنماط التوثيق في المخطوط العربي .
- ٨ - الاهتمام بتدريس مادة المخطوط العربي في المرحلة الجامعية والتركيز على منهج العلماء المسلمين في توثيق المخطوطات .
- ويعد : فقد بذلتُ في هذا الكتاب من الجهد ما وسعني وأنفقتُ فيه من الوقت ما وصلتُ فيه الليل بالنهار بحثاً وتنقيباً ، ووصفاً وتحليلاً، ونظراً واستدلالاً ، حتى استوى على ساقه ، وأحسبُ أنه قد أثمر ، فما كان فيه من ثمر يانع حلو مفيد فإنه عطاءً من الله وتوفيق منه سبحانه ، وما كان فيه من ثمر فجع مرّ لا فائدة فيه فمن نفسي ، وحسبي أنني اجتهدتُ ونويتُ الخير ، ولعلّ هذه الدراسة تكون فاتحة باب لأبحاث أخرى تكمل المسير في هذا الطريق ، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

والحمد والشكر لله رب العالمين



## قائمة المصادر :

أولاً : المصادر المخطوطة

ثانياً : المراجع العربية والمعربة

ثالثاً : المراجع الأجنبية



## قائمة المصادر

### أولاً - المصادر المخطوطة (١) :

- ١ - الأثاري ، شعبان بن محمد بن داود ( المتوفى سنة ٨٢٨ هـ ) . الكفاية  
- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٥٤ نحو تيمور ( ف ١١٦٧٤ ) .
- ٢ - الأذري ، أبو بكر بن أحمد بن سليمان ( المتوفى سنة ٨٥٨ هـ ) .  
إجازة من أبي بكر بن أحمد بن سليمان الأذري إلى عبدالقادر بن  
محمد بن عبيد الحمصي الحنبلي - مخطوط دار الكتب المصرية رقم  
٣٣٥ مصطلح الحديث ( ف ٣٣٧٦٢ ) .
- ٣ - الأذري ، عبدالرحمن بن خليل ( المتوفى سنة ٨٦٩ هـ ) . بشارة  
المحبوب بتكفير الذنوب - مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية رقم ١٠٦٦ .
- ٤ - الإستراباذي ، الحسن بن محمد بن شرفشاه ( المتوفى سنة ٧١٥ هـ ) .  
الواقفية في شرح الكافية - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث  
والدراسات الإسلامية رقم ١٤٩٦ .
- ٥ - الإسنوي ، عبدالرحيم بن الحسن بن علي ( المتوفى سنة ٧٧٢ هـ ) .  
نهاية السؤل شرح منهاج الأصول - مخطوط مكتبة الأسد رقم  
٢٠٢٣ .

---

(١) رتبت هجائياً مع إهمال "ابن" و"أبو" في الترتيب.

- ٦ - الأشنهي ، عبدالعزيز بن علي بن عبدالعزيز ( المتوفى سنة ٥٥٠ هـ ) .  
الكفاية في الفرائض .- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١٨٤٢ ب  
( ف٤٨٨٣٠ ) .
- ٧ - الأصفهاني ، محمود بن عبدالرحمن ( المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ) . مطالع  
الأنظار في شرح طوابع الأنوار .- مخطوط مركز الملك فيصل  
للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٣٦٤ .
- ٨ - الإفتقسي ، أحمد بن عماد بن محمد ( المتوفى سنة ٨٠٨ هـ ) .  
التعقبات على المهمات .- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٦٦ فقه  
شافعي .
- ٩ - ابن أمير حاج ، محمد بن محمد ( المتوفى سنة ٨٧٩ هـ ) . أحاسن  
المحامل في شرح العوامل .- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٦٧٥  
نحو تيمور ( ف١٦٩١٠ )
- ١٠ - الباعوني ، إبراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة ( المتوفى سنة  
٨٧٠ هـ ) . إجازة من إبراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني  
إلى عبدالقادر بن محمد بن عبيد الحمصي الحنبلي .- مخطوط دار  
الكتب المصرية رقم ٣٣٥ ( ف٣٣٧٦٢ ) .
- ١١ - بحرق ، محمد بن عمر بن مبارك ( المتوفى سنة ٩٣٠ هـ ) . نشر  
العلم في شرح لامية العجم .- مخطوط مكتبة الملك عبدالعزيز العامة  
 بالرياض رقم ٥٣٦ .
- ١٢ - البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ( المتوفى سنة ٢٥٦ هـ ) .  
الجامع الصحيح .- مخطوط أحد تجار الشام [ بدون رقم ] .
- ١٣ - البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ( المتوفى سنة ٢٥٦ هـ ) .  
الجامع الصحيح .- مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية رقم ١٩١٣ .

- ١٤- \_\_\_\_\_ . رقم ٣١٥٤ .
- ١٥- \_\_\_\_\_ . رقم ٣٢٤٥ .
- ١٦- \_\_\_\_\_ . رقم ٥٤٤١ .
- ١٧- \_\_\_\_\_ . مخطوط جامعة الملك سعود رقم ٣٢٦٩ ز .
- ١٨- \_\_\_\_\_ . مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٧٣٠٠ .
- ١٩- البرزنجي ، زين العابدين بن محمد ( المتوفى سنة ١٢١٤هـ ) .  
الإسراء والمعراج . - مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية رقم ٣٢٩٦ .
- ٢٠- برهان الشريعة ، محمود بن عبيد الله بن إبراهيم الحبوبي ( المتوفى  
سنة ٦٧٣هـ ) . وقاية الرواية في مسائل الهداية . - مخطوط مركز  
الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٤١٦٩ .
- ٢١- البزدي ، علي بن محمد بن الحسين ( المتوفى سنة ٤٨٢هـ ) . كنز  
الوصول إلى معرفة الأصول . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث  
والدراسات الإسلامية رقم ٥٥٦٥ .
- ٢٢- البصري ، الحسن يسار ( المتوفى سنة ١١٠هـ ) . رسالة البصري  
إلى الرمادي . - مخطوط مكتبة الأسد رقم ( ٣٧٧٥ عام ) [ مجاميع  
٢٨ ] .
- ٢٣- البغوي ، الحسين بن مسعود بن محمد ( المتوفى سنة ٥١٠هـ ) .  
مصابيح السنة . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات  
الإسلامية رقم ٥٤٧٥ .

- ٢٤ - \_\_\_\_\_ . رقم ٧٩٨٣ .
- ٢٥ - \_\_\_\_\_ . معالم التنزيل في التفسير . مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٧٤٤٠ .
- ٢٦ - البغوي ، عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ( المتوفى سنة ٣١٧ هـ ) .  
مسائل الإمام أحمد بن حنبل . - مخطوط مكتبة الأسد رقم ( ٢٨١٩ عام ) [ مجاميع ٨٣ ] .
- ٢٧ - البكري ، مغلطاي بن قليج بن عبدالله ( المتوفى سنة ٧٦٢ هـ ) .  
الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفاء . - مخطوط  
دار الكتب المصرية رقم ١٨٢٥ تاريخ طلعت ( ف ٢٢٦٥ ) .
- ٢٨ - البلدي ، عبدالله بن محمود بن مودود ( المتوفى سنة ٦٨٣ هـ ) .  
الاختيار لتعليل المختار . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث  
والدراسات الإسلامية رقم ٦٩٥ .
- ٢٩ - \_\_\_\_\_ . المختار للفتوى . - مخطوط مركز  
الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٣٨٢٦ .
- ٣٠ - البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي ( المتوفى سنة ٤٥٨ هـ ) . دلائل  
النبوة . - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٧٠١ حديث ( ف  
٣٤٢٢٣ ) .
- ٣١ - تعليقة على صحيح البخاري . مجهول المؤلف . - مخطوط دار الكتب  
المصرية رقم ١٣٤ حديث ( ف ١٤٤٧٦ ) .
- ٣٢ - التفتازاني ، مسعود بن عمر بن عبدالله ( المتوفى سنة ٧٩٣ هـ ) .  
حاشية على شرح العضد على مختصر ابن الحاجب في الأصول . -  
مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٧٧٢ أصول ( ف ٤١٣٦٩ ) .

- ٣٣ - \_\_\_\_\_ . شرح العقائد النسفية . - مخطوط  
مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١١٣٨ .
- ٣٤ - الثَّقِي الفاسي ، محمد بن أحمد بن علي ( المتوفى سنة ٨٣٢ هـ ) .  
شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام . - مخطوط أحد تجار الشام [ بدون  
رقم ] .
- ٣٥ - التميمي ، الحارث بن محمد ( المتوفى سنة ٢٨٢ هـ ) . مسند المشايخ  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . - مخطوط مكتبة الأسد رقم  
( ٢٧٩١ عام ) [ مجاميع ٥٥ ] .
- ٣٦ - جابر بن حيان ، جابر بن حيان بن عبدالله ( المتوفى سنة ٢٠٠ هـ ) .  
السبعين في الصنعة . - مخطوط مكتبة حسين جلبي رقم ٢٧٤٣ .
- ٣٧ - الجاربردي ، أحمد بن الحسن بن يوسف ( المتوفى سنة ٧٤٦ هـ ) .  
شرح الشافية . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات  
الإسلامية رقم ٣٠٤٩ .
- ٣٨ - الجرجاني ، علي بن محمد بن علي ( المتوفى سنة ٨١٦ هـ ) . شرح  
المواقف . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية  
رقم ١٣٧٢ .
- ٣٩ - \_\_\_\_\_ .  
\_\_\_\_\_ . رقم ١١٥٢٠ .
- ٤٠ - " جزء فيه أحاديث عن جماعة من مشايخ بغداد " . مجهول المؤلف .  
- مخطوط مكتبة الأسد رقم ٣٧٨٢ .
- ٤١ - ابن الجزري ، محمد بن محمد بن محمد ( المتوفى سنة ٨٣٣ هـ ) .  
تقريب النشر في القراءات العشر . - مخطوط مركز الملك فيصل  
للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٠١٨٥ .

- ٤٢ - \_\_\_\_\_ . منجد المقرئين ومرشد الطالبين . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٤٧٠ - ٢ .
- ٤٣ - \_\_\_\_\_ . الهداية في علم الرواية . - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٥١ مصطلح تيمور (ف ١١٩٦٤) .
- ٤٤ - ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر ( المتوفى سنة ٦٤٦هـ ) . الكافية في النحو . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٨٦٤٦ .
- ٤٥ - ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد ( المتوفى سنة ٨٥٢هـ ) . الأحاديث العشاريات . - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٨٩ حديث تيمور ( ف ١١٧٨١ ) .
- ٤٦ - ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد ( المتوفى سنة ٨٥٢هـ ) . أربعون حديثاً منتقاة من صحيح مسلم . - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٢١ حديث تيمور ( ف ١١٧٥٦ ) .
- ٤٧ - \_\_\_\_\_ . \_\_\_\_\_ . مخطوط مكتبة الأسد رقم (٣٧٨٧عام) [ مجاميع ٥١ ] .
- ٤٨ - \_\_\_\_\_ . انتقاض الاعتراض . - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٦٣ حديث تيمور .
- ٤٩ - \_\_\_\_\_ . تغليق التعليق . - مخطوط المكتبة الأزهرية رقم [ ٢٤٠٥ ] السقا ٢٨٥٠٢ .
- ٥٠ - \_\_\_\_\_ . تقريب التهذيب . - مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٩٦١ .
- ٥١ - \_\_\_\_\_ . الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة . - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٤٨ حديث تيمور ( ف ١١٨٠٢ ) .



- ٥٢ - \_\_\_\_\_ . فتح الباري في شرح صحيح البخاري . - مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٥٠٩٢ .
- ٥٣ - \_\_\_\_\_ . نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر . - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٧٦ تيمور (ف٢٩١٦٦) .
- ٥٤ - ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد ( المتوفى سنة ٨٥٢هـ ) . نزهة النظر في نخبة الفكر . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢١١٨ - ٣ .
- ٥٥ - ابن حجة الحموي ، أبو بكر بن علي بن عبدالله ( المتوفى سنة ٨٣٧هـ ) . خزانة الأدب وغاية الأرب . - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٣٧ أدب (ف ١١٣٠٣) .
- ٥٦ - الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد ( كان حياً سنة ٨١٢هـ ) . استدعاء بطلب الإجازة . - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٢٨ مصطلح تيمور (ف ١٠١٩٣) .
- ٥٧ - الحصني ، أبو بكر بن محمد بن عبدالمؤمن ( المتوفى سنة ٨٢٩هـ ) . قمع النفوس ورقية المأيوس . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٥٨٣٦ .
- ٥٨ - الحلبي ، محمد . إجازة محمد الحلبي إلى محمد بن إبراهيم الحسيني . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٧٥٦ .
- ٥٩ - الحنبلي ، أحمد بن محمد بن عبادة . إجازة من أحمد بن محمد بن عبادة الحنبلي إلى عبدالقادر بن محمد بن عبيد الحمصي الحنبلي . - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٣٥ ( ف ٣٣٧٦٢ ) .
- ٦٠ - الخرائطي ، محمد بن جعفر بن محمد ( المتوفى سنة ٣٢٧هـ ) . مكارم الأخلاق ومعاليها . - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١١٧٦ ب (ف٢٥٤١١) .

- ٦١ - الداني ، عثمان بن سعيد بن عثمان ( المتوفى سنة ٤٤٤ هـ ) .  
التيسير في القراءات السبع . - مخطوط دار الكتب المصرية رقم  
٣٠٢ تفسير تيمور ( ف ١١٢٣٥ ) .
- ٦٢ - الدمياطي ، عبدالمؤمن بن خلف ( المتوفى سنة ٧٠٥ هـ ) . كشف  
المغطى في تبين الصلاة الوسطى . - مخطوط دار الكتب المصرية  
رقم ٥٩٣ حديث ( ف ٣٤٤٤٦ ) .
- ٦٣ - الدميري ، محمد بن موسى بن عيسى ( المتوفى سنة ٨٠٨ هـ ) .  
النجم الوهاج في شرح المنهاج . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث  
والدراسات الإسلامية رقم ٧٩٦ .
- ٦٤ - الدهلوي ، عبدالله بن عبدالكريم ( المتوفى سنة ٨٩١ هـ ) . إفاضة  
الأنوار في إضاءة أصول المنار . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث  
والدراسات الإسلامية رقم ٤٤٥ .
- ٦٥ - الذهبي ، محمد بن أحمد ( المتوفى سنة ٧٤٨ هـ ) . تاريخ الإسلام  
- مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٨٣١ .
- ٦٦ - \_\_\_\_\_ . المقدمة ذات النقاب في الألقاب . -  
مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم  
٤٤٩-٨ .
- ٦٧ - الرازي ، محمد بن محمد ( المتوفى سنة ٧٦٦ هـ ) . تحرير القواعد  
المنطقية في شرح الرسالة الشمسية . - مخطوط مركز الملك فيصل  
للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٣٩٨ .
- ٦٨ - الرازي ، محمد بن محمد ( المتوفى سنة ٧٦٦ هـ ) . لوامع الأسرار  
في شرح مطالع الأنوار . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث  
والدراسات الإسلامية رقم ١١٦٠٨ .

- ٦٩ - ابن رجب الحنبلي ، عبدالرحمن بن أحمد ( المتوفى سنة ٧٩٥ هـ ) .  
جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم . -  
مخطوط مكتبة الأسد رقم ٥٨٥٢ .
- ٧٠ - \_\_\_\_\_ . فتح الباري شرح صحيح البخاري . -  
مخطوط مكتبة الأسد رقم ٨٨١ .
- ٧١ - \_\_\_\_\_ . لطائف المعارف . - مخطوط مكتبة  
الأسد رقم ٥٨٤٥ .
- ٧٢ - الزركشي ، محمد بن بهادر بن عبدالله ( المتوفى سنة ٧٩٤ هـ ) .  
إعلام المساجد بأحكام المساجد . - مخطوط مركز الملك فيصل  
للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٠٢١٧ .
- ٧٣ - الزرندي ، عبدالله بن أحمد بن يوسف . أربعون حديثاً منتقاة من  
سنن أبي داود . - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٣٠ حديث تيمور  
( ف ١١٧٦٨ ) .
- ٧٤ - الزنجاني ، محمود بن أحمد بن محمود ( المتوفى سنة ٦٥٦ هـ ) .  
تخريج الفروع على الأصول . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث  
والدراسات الإسلامية رقم ٤٩٠٦ .
- ٧٥ - الزيلعي ، عبدالله بن يوسف بن محمد ( المتوفى سنة ٧٦٢ هـ ) .  
تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الكشاف للزمخشري . - مخطوط  
دار الكتب المصرية رقم ١٣٢ حديث ( ف ١٤٤٧٧ ) .
- ٧٦ - الزيلعي ، عثمان بن علي بن محجن ( المتوفى سنة ٧٤٣ هـ ) . تبين  
الحقائق في شرح كنز الدقائق . - ج ٣ . - مخطوط جامعة الإمام  
محمد بن سعود الإسلامية رقم ٥٩ .
- ٧٧ - \_\_\_\_\_ . \_\_\_\_\_ . - مخطوط مركز  
الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٥٧٩ .

٧٨ - \_\_\_\_\_ .

\_\_\_\_\_ رقم ٥٨٠ .

٧٩ - سبط ابن العجمي ، إبراهيم بن محمد بن خليل ( المتوفى سنة ٨٤١هـ ) نثل الهميان في معيار الميزان -٠ مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٣٣٤٦ ب ( ف ٢٤٤٨٥ ) .

٨٠ - سبط ابن العجمي أحمد بن إبراهيم بن محمد ( المتوفى سنة ٨٨٤هـ ) . التوضيح لبهمات الجامع الصحيح -٠ مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٧٦٤٥ .

٨١ - سبط المارديني ، محمد بن محمد بن أحمد ( المتوفى سنة ٩١٢هـ ) . القول المبدع في شرح المقنع -٠ مخطوط جامعة الملك سعود رقم ٣١٢٨ ز .

٨٢ - السبكي ، عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي ( المتوفى سنة ٧٧١هـ ) . الأربعون من حديث تقي الدين السبكي -٠ مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٢٦ ( ف ١١٧٥٤ ) .

٨٣ - \_\_\_\_\_ . طبقات الشافعية الكبرى -٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٦٠٥٨ .

٨٤ - السجاوندي ، محمد بن محمد بن عبد الرشيد ( المتوفى في القرن السادس الهجري ) . الفرائض السراجية -٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٩٦٦ .

٨٥ - السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن بن محمد ( المتوفى سنة ٩٠٢هـ ) . الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر -٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢١٠٥ .

- ٨٦ - السكاكي ، يوسف بن أبي بكر بن محمد ( المتوفى سنة ٦٢٦ هـ ) .  
 مفتاح العلوم -٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات  
 الإسلامية رقم ٨٦٢٧ .
- ٨٧ - السيوطي ، عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد ( المتوفى سنة ٩١١ هـ ) .  
 تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي -٠ مخطوط دار الكتب  
 المصرية رقم ٤٧ مصطلح تيمور ( ف ١١٩٦٣ ) .
- ٨٨ - \_\_\_\_\_ . المرقاة في شرح أسماء النبي صلى الله  
 عليه وسلم -٠ مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٣٩٦٨ ب ( ف  
 ٢٨٠٣٧ ) .
- ٨٩ - \_\_\_\_\_ . النكت على الألفية والكافية والشافية  
 ونزهة الطرق وشنور الذهب -٠ مخطوط دار الكتب المصرية رقم  
 ٣٥٩ نحو ( ف ١٣٧٢٩ ) .
- ٩٠ - شرح الجامع الصحيح . مجهول المؤلف -٠ مخطوط مركز الملك  
 فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٥٥٦٤ .
- ٩١ - شرح الكافية لابن الحاجب . مجهول المؤلف -٠ مخطوط مركز الملك  
 فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٨٠٧ .
- ٩٢ - ابن أبي شريف ، محمد بن محمد بن أبي بكر ( المتوفى سنة  
 ٩٠٦ هـ ) . الدرر اللوامع بتحرير الجوامع -٠ مخطوط دار الكتب  
 المصرية رقم ٣٢٢ أصول طلعت ( ف ٩٠٩٥ ) .
- ٩٣ - الصفاني ، حسن بن محمد بن حسن ( المتوفى سنة ٦٥٠ هـ ) .  
 مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية -٠ مخطوط  
 جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٨٨١٢ .
- ٩٤ - \_\_\_\_\_ . \_\_\_\_\_ . \_\_\_\_\_ . مخطوط مركز  
 الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٥٢٩٨ .

- ٩٥ - \_\_\_\_\_ .  
 رقم ٦٣٠٣ .
- ٩٦ - الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب ( المتوفى سنة ٢٦٠ هـ ) .  
 حديث الضب الذي تكلم بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم  
 . مخطوط مكتبة الأسد رقم ٣٨١٢ .
- ٩٧ - الطبري ، أحمد بن عبدالله بن محمد ( المتوفى سنة ٦٩٤ هـ ) .  
 ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى .- مخطوط دار الكتب المصرية  
 رقم ٢١٩٦ تاريخ تيمور ( ف ١٧٨٧٦ ) .
- ٩٨ - أبو عبيد القاسم ، القاسم بن سلام ( المتوفى سنة ٢٢٤ هـ ) . غريب  
 الحديث .- مخطوط مكتبة جامعة ليدن رقم ٢٩٨ .
- ٩٩ - ابن العراقي ، أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين ( المتوفى سنة ٨٢٦ هـ )  
 تحرير الفتاوى . مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٤٩٤ فقه  
 شافعي ( ف ٤٣٢١٥ ) .
- ١٠٠ - \_\_\_\_\_ . ذيل الكاشف للذهبي .- مخطوط  
 جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٧٩٤٠ .
- ١٠١ - \_\_\_\_\_ . شرح الصدر بذكر ليلة القدر .-  
 مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٦١٠ .
- ١٠٢ - \_\_\_\_\_ . الغيث الهامع في شرح جمع الجوامع  
 .- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٢٧ أصول ( ف ٤٠٤٥٥ ) .
- ١٠٣ - \_\_\_\_\_ . الاستفادة من مبهمات المتون والإسناد  
 .- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٩٤ مصطلح حديث ( ف  
 . (٤٦٣٩٤)
- ١٠٤ - العراقي ، عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن ( المتوفى سنة  
 ٨٠٦ هـ ) . تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد .- مخطوط دار الكتب  
 المصرية رقم ٢٣٨٤ حديث ( ف ٣٦٣٦٨ ) .

- ١٠٥- \_\_\_\_\_ . فتح المغيـث شرح ألفية الحديث . -  
 مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٢٨ مصطلح الحديث طلعت  
 (ف٢٦٠٢) .
- ١٠٦- \_\_\_\_\_ . \_\_\_\_\_ . - مخطوط دار الكتب  
 المصرية رقم ٢١٨ مصطلح الحديث طلعت ( ف ٦١٠٩ ) .
- ١٠٧- العراقي ، عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن ( المتوفى سنة  
 ٨٠٦هـ ) . فتح المغيـث شرح ألفية الحديث .- مخطوط دار الكتب  
 المصرية رقم ٢١٩ مصطلح الحديث طلعت ( ف ٦١١٠ ) .
- ١٠٨- العطار ، محمد بن مخلد بن حفص ( المتوفى سنة ٣٣١ ) . أمالي  
 محمد بن مخلد العطار عن شيوخه .- مخطوط مكتبة الأسد رقم  
 (٣٧٨٧ عام) [مجاميع ٥١] .
- ١٠٩- ابن عثوم ، عبدالجليل بن محمد بن أحمد المرادي ( المتوفى سنة  
 ٩٦٠ هـ ) تنبيه الأنام في بيان علو مقام نبينا محمد عليه أفضل  
 الصلاة وأزكى السلام .- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث  
 والدراسات الإسلامية رقم ٨٠٧٠ .
- ١١٠- العلوي ، يحيى بن قاسم ( المتوفى سنة ٧٥٠ هـ ) . أساس التوحيد  
 في علم الكلام .- مخطوط جامعة الملك سعود رقم ١٥٥٥ .
- ١١١- العيني ، محمود بن أحمد بن موسى ( المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ) .  
 فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد .- مخطوط دار الكتب  
 المصرية رقم ١٥٩٠ نحو ( ف ١٦٨٠٣ ) .
- ١١٢- \_\_\_\_\_ . \_\_\_\_\_ . - مخطوط مركز  
 الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٦٠٦ .
- ١١٣- \_\_\_\_\_ . \_\_\_\_\_ .  
 رقم ١١١٠٨ .

- ١١٤- \_\_\_\_\_ . مباني الأخبار في شرح معاني الآثار  
- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٩٢ هـ .
- ١١٥- العيني ، محمود بن أحمد بن موسى (المتوفى سنة ٨٥٥ هـ).  
المستجمع في شرح المجمع "للساعاتي" - مخطوط دار الكتب  
المصرية رقم ٧٩٠ فقه حنفي .
- ١١٦- الغزالي ، محمد بن محمد بن محمد ( المتوفى سنة ٥٠٥ هـ ) . إحياء  
علوم الدين - مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم  
٩٥٨ .
- ١١٧- ابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكريا ( المتوفى سنة ٣٩٥ هـ ) .  
المجل - مخطوط مكتبة جامعة ليدن رقم ٤٨٥ .
- ١١٨- \_\_\_\_\_ . مختصر سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
- مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٤٩٣٩ .
- ١١٩- الفركاح ، عبدالرحمن بن إبراهيم بن سباع ( المتوفى سنة ٦٩٠ هـ).  
شرح الورقات في الأصول - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث  
والدراسات الإسلامية رقم ٥٨٧٨ .
- ١٢٠- ابن فهد ، محمد بن محمد ( المتوفى سنة ٨٧١ هـ ) . أربعون حديثاً  
منتقاة من معجم ابن ظهيرة - مخطوط دار الكتب المصرية رقم  
٤٢٧ حديث تيمور ( ف ١١٥٧٩ ) .
- ١٢١- ابن قاضي شهبه ، محمد بن أبي بكر بن أحمد ( المتوفى سنة ٨٧٤  
هـ ) . إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج - مخطوط دار الكتب  
المصرية رقم ١٠ فقه شافعي ( ف ٣٩٨٦٠ ) .
- ١٢٢- القاضي عياض، عياض بن موسى بن عياض اليحصبي (المتوفى  
سنة ٥٤٤ هـ) الشفا بتعريف حقوق المصطفى - مخطوط مكتبة  
الأسد رقم ٨٢٧٧ .



- ١٢٣- ابن القباقي ، محمد بن خليل المقرئ الحلبي (المتوفى سنة ٨٤٩هـ).  
إجازة من محمد بن خليل المقرئ الحلبي الشهير بابن القباقي إلى  
محمد بن موسى بن عمران - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٨٨٠  
مجاميع طلعت ( ف ٧١٢٦ ) .
- ١٢٤- ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ( المتوفى سنة ٢٧٦ هـ ) . غريب  
الحديث - مخطوط مكتبة تشستريتي بديلن رقم ٣٤٩٤ .
- ١٢٥- القره حصارى ، علي بن عمر الأسود ( المتوفى سنة ٨٠٠ هـ ) .  
العناية في شرح الوقاية - ج ١ - مخطوط دار الكتب المصرية  
رقم ٩٧٩ فقه حنفي طلعت ( ف ٩٤١٩ ) .
- ١٢٦- القزويني ، محمد بن عبدالرحمن بن عمر ( المتوفى سنة ٧٣٩ هـ ) .  
تلخيص المفتاح - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات  
الإسلامية رقم ١٧١٩ .
- ١٢٧- ابن قطلوبغا ، قاسم بن قطلوبغا السوداني ( المتوفى سنة ٨٧٩ هـ ) .  
القول المبتكر في شرح نخبة الفكر - مخطوط دار الكتب المصرية  
رقم ١٦٥ طلعت ( ف ٦٠٥٦ ) .
- ١٢٨- ابن قوام الحنفي ، محمد بن قوام ( كان حياً سنة ٨٥٣ هـ ) . إجازة  
من محمد بن قوام الحنفي إلى زين الدين عبدالقادر بن محمد بن  
عبيد الحمصي الحنبلي - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٣٥  
مصطلح ( ف ٣٣٧٦٢ ) .
- ١٢٩- القيسي ، محمد بن أبي بكر عبدالله (المتوفى سنة ٨٤٢ هـ) . ريع  
الفرع في شرح حديث أم زرع - مخطوط دار الكتب المصرية رقم  
٢٣٢٣٦ ب ( ف ٢٥٤٩٣ ) .
- ١٣٠- القيصري ، داود بن محمود بن محمد ( المتوفى سنة ٧٥١ هـ ) مطلع  
خصوص الكلم في معاني فصوص الحكم - مخطوط مركز الملك  
فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٤٢٩٧ .

- ١٣١- الكاكي ، محمد بن محمد بن أحمد ( المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ) . عيون المذاهب ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٦٦٥ فقه حنفي ( ف ٣٧٩٨٢ ) .
- ١٣٢- كتاب في البلاغة . مجهول المؤلف ٠- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢١٦٩-٣٥ .
- ١٣٣- كتاب في التفسير - مجهول المؤلف ٠- مخطوط جامعة الملك سعود رقم ٢٩١٥ ز .
- ١٣٤- كتاب في التفسير . مجهول المؤلف ٠- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٣٠٠٣ .
- ١٣٥- كتاب في علم الرمي . مجهول المؤلف ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٢٧٦٦ ب ( ف ١٨٧٤٢ ) .
- ١٣٦- كتاب في اللغة . مجهول المؤلف ٠- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٦٩٧٥ .
- ١٣٧- الكلامي ، سليمان بن موسى بن سالم ( المتوفى سنة ٦٣٤ هـ ) . الاكتفا بسيرة المصطفى والثلاثة الخلفاء ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٠٧٤ تاريخ طلعت ( ف ١٩٥٤٣ ) .
- ١٣٨- اللحجي ، مُسلم بن محمد بن جعفر ( كان حياً في سنة ٥٣٠ هـ ) . أخبار الزيدية من أهل البيت وشيعتهم باليمن ٠- مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٢٤٤٩ .
- ١٣٩- الليثي ، أبو القاسم بن أبي بكر السمرقندي ( متوفى بعد سنة ٨٨٨ هـ ) . شرح رسالة الوضع ٠- مخطوط مكتبة الأسد رقم ١٧١٣ .
- ١٤٠- الماوردي ، علي بن محمد ( المتوفى سنة ٤٥٠ هـ ) الحاوي الكبير في الفروع ٠- مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٢١٦ .

- ١٤١- المبرد ، محمد بن يزيد ( المتوفى سنة ٢٨٦ هـ ) . الكامل . .  
مخطوط مكتبة جامعة ليدن رقم ٢٣٨٠ .
- ١٤٢- ابن المبرد ، يوسف بن حسن بن عبدالهادي ( المتوفى سنة ٩٠٩ هـ ) . الاغراب في أحكام الكلاب .- مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٥٩٠ .
- ١٤٣- \_\_\_\_\_ . غراس الآثار وثمار الأخبار ورائق الحكايات والأشعار .- مخطوط مكتبة الأسد رقم ٣١٩٣ ( ف ٤٥٠٤ ) .
- ١٤٤- المرادوي ، علي بن سليمان الحنبلي ( المتوفى سنة ٨٨٥ هـ ) . إجازة من علي بن سليمان الحنبلي المرادوي إلى عبدالقادر بن محمد بن عبيد الحمصي الحنبلي .- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٣٥ مصطلح الحديث ( ف ٣٣٧٦٢ ) .
- ١٤٥- المرادوي ، علي بن سليمان الحنبلي ( المتوفى سنة ٨٨٥ هـ ) . تحرير المنقول وتهذيب علم الأصول .- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٠٢ أصول فقه ( ف ١٠٥٦٥ ) .
- ١٤٦- المرغيناني ، علي بن أبي بكر بن محمد ( المتوفى سنة ٥٩٣ هـ ) . الهداية في شرح البداية .- مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٨٩ .
- ١٤٧- المرغيناني ، علي بن أبي بكر بن محمد ( المتوفى سنة ٥٩٣ هـ ) . الهداية في شرح البداية .- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٣٠٠٠ .
- ١٤٨- مسلم ، مسلم بن الحجاج القشيري ( المتوفى سنة ٢٦١ هـ ) . الجامع الصحيح .- مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٤٠٩٨ .

- ١٤٩- مصحف شريف -٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٣٨٤٣ .
- ١٥٠- ابن مفلح ، محمد بن مفلح بن محمد ( المتوفى سنة ٧٦٣ هـ ) .  
الفروع (في الفقه الحنبلي) -٠ ج ٢ -٠ مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٠٥٦٠ ب (ف٢١٣٣٩) .
- ١٥١- المقدسي ، محمد بن محب الدين أبي عبدالله ( المتوفى سنة ٧٨٩ هـ ) .  
صفات رب العالمين -٠ مخطوط مكتبة الأسد رقم (٣٧٩٣ عام)  
[مجاميع ٥٧] .
- ١٥٢- المقدسي ، نصر بن إبراهيم بن نصر ( المتوفى سنة ٤٩٠ هـ ) . أربعة  
أحاديث مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم -٠ مخطوط مكتبة  
الأسد رقم (٣٧٩٩ عام) [مجاميع ٦٣] .
- ١٥٣- ابن مكي ، علي بن أحمد ( المتوفى سنة ٥٩٨ هـ ) . خلاصة الدلائل  
في تنقيح المسائل -٠ مخطوط جامعة الملك سعود رقم ٧٣٩٠ .
- ١٥٤- ابن ملك ، عبداللطيف بن عبدالعزيز ( المتوفى سنة ٨٠١ هـ ) . شرح  
مجمع البحرين -٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات  
الإسلامية رقم ٦٠٠١ .
- ١٥٥- ابن ملك ، عبداللطيف بن عبدالعزيز ( المتوفى سنة ٨٠١ هـ ) . مبارك  
الأزهار في شرح مشارق الأنوار -٠ مخطوط مركز الملك فيصل  
للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٨٧٥٧ .
- ١٥٦- ابن ناصر الدين ، محمد بن عبدالله بن محمد ( المتوفى سنة ٨٤٢ هـ ) .  
الأربعون المتباينة الأسانيد والمتون -٠ مخطوط مكتبة الحرم المكي  
رقم ١٠٦ مجاميع .
- ١٥٧- ابن الناظم ، محمد بن محمد بن عبدالله ( المتوفى سنة ٦٨٦ هـ )  
شرح الألفية -٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات  
الإسلامية رقم ١٥١٥ .

١٥٨- النسفي ، عبدالله بن أحمد بن محمود ( المتوفى سنة ٧١٠ هـ ) . كنز  
الدقائق -٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية  
رقم ٣٠٥٧ .

١٥٩- النصيبي ، عمر بن محمد بن عمر ( المتوفى سنة ٨٧٣ هـ ) . ثبت  
مسموع حلب -٠ مخطوط جامعة الملك سعود ٣/٣٨٣ .

١٦٠- النووي ، يحيى بن شرف بن مري النووي ( المتوفى سنة ٦٧٦ هـ ) .  
أربعون حديثاً -٠ مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
رقم ٤٩٣٩ .

١٦١- \_\_\_\_\_ . حلية الأبرار وشعار الأخيار في  
تلخيص الدعوات والأذكار -٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث  
والدراسات الإسلامية رقم ٢٣٧١ .

١٦٢- النيسابوري ، محمد بن محمد بن أحمد ( المتوفى سنة ٣٧٨ هـ ) .  
فوائد الحكم النيسابوري -٠ مخطوط مكتبة الأسد رقم (٣٧٩١ عام)  
[مجاميع ٥٥] .

١٦٣- الهروي ، عبدالله بن محمد بن علي ( المتوفى سنة ٤٨١ هـ ) . منازل  
السائرين -٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات  
الإسلامية رقم ٧٤٦٨ .

١٦٤- ابن هشام ، عبدالله بن يوسف بن أحمد ( المتوفى سنة ٧٦١ هـ ) .  
أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك -٠ مخطوط مركز الملك فيصل  
للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٥١٧ .

١٦٥- ابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن أيوب ( المتوفى سنة ٢١٣ هـ ) .  
السيرة النبوية -٠ مخطوط مكتبة الأسد رقم ٧٠٤٦ .

١٦٦- الهلالي، سفيان بن عيينة بن ميمون (المتوفى سنة ١٩٨ هـ). حديث  
زكروية عن ابن عيينة. - مخطوط مكتبة الأسد رقم (٣٧٨٦ عام)  
[مجاميع ٥٠].

١٦٧- الهندي، محمد بن علي بن عبدالله (المتوفى في القرن السادس  
الهجري). جمل الفلسفة. - مخطوط المكتبة السليمانية باستانبول -  
أسعد أفندي رقم ١٩١٨.

١٦٨- الهيثمي، علي بن أبي بكر بن سليمان (المتوفى سنة ٨٠٧ هـ).  
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. - مخطوط دار الكتب المصرية رقم  
٤٦٩ حديث.

١٦٩- الواسطي، أحمد بن محمد بن أبي بكر (المتوفى سنة ٩٠٥ هـ).  
أربعون حديثاً عشارية وعشرة تساعية. - مخطوط دار الكتب  
المصرية رقم ٤٢٠ حديث تيمور (ف ١١٥٨٠).

١٧٠- اليعمري، محمد بن محمد بن محمد، ابن سيد الناس (المتوفى  
سنة ٧٣٤ هـ). عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير. -  
مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٠٠٠ تاريخ تيمور.

## ثانياً - المراجع العربية والمعربة :

١٧١ - ابن الأثير الجزري، علي بن أبي الكرم محمد. الكامل في التاريخ  
. - ط ٤. - بيروت : دار الكتاب العربي، ١٩٨٣ م.

١٧٢ - أحمد الخازندار، إبراهيم الشيباني. دليل مخطوطات السيوطي  
وأماكن وجودها. - الكويت : مكتبة ابن تيمية، ١٩٨٣ م.

١٧٣ - أحمد زكي باشا. الترقيم وعلاماته في اللغة العربية / عناية  
عبدالفتاح أبو غدة. - بيروت : دار البشائر الإسلامية، ١٩٨٧ م.

١٧٤ - أحمد الشرقاوي إقبال. مكتبة الجلال السيوطي. - الرباط : دار  
المغرب للتأليف والترجمة والنشر، ١٩٧٧ م.

- ١٧٥ - أحمد محمد شاكر . الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث  
- بيروت : دار الكتب العلمية ، [ - ١٩ ] .
- ١٧٦ - أحمد محمد نور سيف . عناية المحدثين بتوثيق المرويات وأثر ذلك  
في تحقيق المخطوطات . - دمشق : دار المأمون للتراث ، ١٩٨٧م .
- ١٧٧ - أسامة ناصر النقشبندي . " خزن وصيانة المخطوطات " . - سومر  
- مج ٣١ ، ج ١ ، ٢ ( ١٩٧٥م ) - ص ٣١٦ - ٣١٧ .
- ١٧٨ - الأصفهاني ، علي بن الحسين بن محمد . الأغاني . - بيروت :  
مؤسسة عزالدين للطباعة والنشر ، [ - ١٩ ] .
- ١٧٩ - امتياز أحمد . دلائل التوثيق المبكر للسنة والحديث / ترجمة عبد  
المعطي أمين قلعجي . - كراتشي : جامعة الدراسات الإسلامية ،  
١٩٩٠م .
- ١٨٠ - البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم . الجامع الصحيح . -  
بيروت : دار إحياء التراث العربي ، [ - ١٩ ] .
- ١٨١ - براجستراسر . أصول نقد النصوص ونشر الكتب / إعداد وتقديم  
محمد حمدي البكري . - ط ٢ . - الرياض : دار المريخ للنشر ،  
١٩٨٢م .
- ١٨٢ - البسوي ، يعقوب بن سفيان . المعرفة والتاريخ / تأليف يعقوب ابن  
سفيان البسوي ؛ تحقيق أكرم ضياء العمري . - ط ٢ . - بيروت :  
مؤسسة الرسالة ، ١٩٨١م .
- ١٨٣ - ابن بطوطة ، محمد بن إبراهيم اللواتي . رحلة ابن بطوطة . -  
بيروت : دار صادر ، [ - ١٩ ] .
- ١٨٤ - بهيجة الحسيني . " استجازة الحافظ السلفي الشيخ الزمخشري " .  
- مجلة المجمع العلمي العراقي . - مج ٢٣ ( ١٩٧٣م ) . - ص  
١٥٧ - ١٩٥ .

- ١٨٥ - الترمذي ، محمد بن عيسى بن سوره . الجامع الصحيح / جمع  
محمد بن عيسى الترمذي ؛ تحقيق أحمد محمد شاكر . - بيروت :  
دار إحياء التراث العربي ، [ - ١٩ ] .
- ١٨٦ - التهانوي ، محمد أعلى بن علي . كشاف اصطلاحات الفنون . -  
كلكتة : طبعة أشيائك ، ١٨٦٢ م .
- ١٨٧ - توشنغهام ، فرانك أ . صيانة الورق والمخطوطات . - لندن : المتحف  
البريطاني ، ١٩٧٥ م .
- ١٨٨ - تيمور ، أحمد . معجم تيمور الكبير / تأليف أحمد تيمور ؛ تحقيق  
حسين نصار . - القاهرة : دن ، ١٩٧٨ م .
- ١٨٩ - الجاحظ ، عمرو بن بحر . الحيوان / تأليف عمرو بن بحر الجاحظ ؛  
تحقيق عبدالسلام هارون . - ط ٢ - القاهرة : مطبعة مصطفى  
البابي الحلبي وأولاده ، [ - ١٩ ] .
- ١٩٠ - الجاحظ ، عمرو بن بحر . رسائل الجاحظ / تأليف عمرو بن بحر  
الجاحظ ؛ تحقيق أبوالمحم . - بيروت : دار ومكتبة الهلال ، ١٩٨٧ م .
- ١٩١ - جبور عبد النور . المعجم الأدبي . - بيروت : دار العلم للملايين ،  
١٩٧٩ م .
- ١٩٢ - الجهشياري ، محمد بن عبدوس / تأليف محمد بن عبدوس  
الجهشياري ؛ تحقيق مصطفى السقا وآخرين . - ط ٢ - القاهرة :  
مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٨٠ م .
- ١٩٣ - ابن الحاج ، محمد بن محمد بن محمد . المدخل . - القاهرة : دار  
الحديث ، ١٩٨١ م .
- ١٩٤ - حاجي خليفة . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . - بيروت :  
دار العلوم الحديثة ، [ - ١٩ ] .



١٩٥- حبيب زيات . " الوراق والوراقون في الإسلام " . - المشرق .  
السنة الحادية والأربعون ( تموز - ايلول ١٩٤٧م ) . - ص ٣٥٥ .  
٣٥٠ .

١٩٦- ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي . الدرر الكامنة في أعيان المائة  
الثامنة .- بيروت : دار الجيل ، [ - ١٩ ] .

١٩٧- \_\_\_\_\_ . شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل  
الأثر .- مكة المكرمة : المكتبة الإمدادية ، [ - ١٩ ] .

١٩٨- \_\_\_\_\_ . فتح الباري بشرح صحيح الإمام  
أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري .- الرياض : رئاسة  
إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، [ - ١٩ ] .

١٩٩- حسن عثمان . منهج البحث التاريخي .- القاهرة : دار المعارف  
بمصر ، ١٩٦٥م .

٢٠٠- الحميدي ، محمد بن أبي نصر . جذوة المقتبس في تاريخ علماء  
الأندلس / تأليف محمد بن أبي النصر الحميدي ؛ تحقيق إبراهيم  
الأيباري .- ط٢ .- القاهرة - بيروت : دار الكتاب المصري - دار  
الكتاب اللبناني ، ١٩٨٣م .

٢٠١- ابن حنبل، أحمد بن محمد. المسند / جمع أحمد بن حنبل ؛ تحقيق  
أحمد محمد شاكر .- ط٣ . القاهرة: دار المعارف للطباعة والنشر،  
١٩٤٩م .

٢٠٢- خط السياقت التركي (رحلة مع الخط العربي). الفيصل .- ع ٣٢  
( صفر ١٤٠٠هـ، يناير ١٩٨٠م ) .- ص ٦٤-٦٥ .

٢٠٣- الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي بن ثابت . تاريخ بغداد .-  
بيروت : دار الكتاب العربي ، [ - ١٩ ] .

- ٢٠٤ - \_\_\_\_\_ . تقييد العلم / تأليف أحمد بن علي  
ابن ثابت الخطيب البغدادي؛ تحقيق يوسف العشي - ط ٢ - دمشق:  
دار إحياء السنة النبوية ، ١٩٧٤م .
- ٢٠٥ - \_\_\_\_\_ . الجامع لأخلاق الراوي وآداب  
السامع / تأليف أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ؛ تحقيق  
محمد رأفت سعيد - الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٨١م .
- ٢٠٦ - \_\_\_\_\_ . الكفاية في علم الرواية - المدينة  
المنورة: المكتبة العلمية ، [ ١٩ - ] .
- ٢٠٧ - ابن خلدون ، عبدالرحمن بن محمد . تاريخ ابن خلدون - بيروت :  
مؤسسة جمال للطباعة والنشر ، ١٩٧٩م .
- ٢٠٨ - \_\_\_\_\_ . مقدمة ابن خلدون / تأليف  
عبدالرحمن ابن خلدون؛ تحقيق حجر عاصي - بيروت : دار مكتبة  
الهلال ، ١٩٨٣م .
- ٢٠٩ - ابن خلكان ، أحمد بن محمد بن أبي بكر . وفيات الأعيان وأنباء  
أبناء الزمان / تأليف أحمد بن محمد أبي بكر بن خلكان ؛ تحقيق  
إحسان عباس - بيروت : دار الثقافة، [ ١٩ - ] .
- ٢١٠ - خير الدين الزركلي . الأعلام - ط ٥ - بيروت : دار العلم للملايين،  
١٩٨٠م .
- ٢١١ - دائرة المعارف الإسلامية . ترجمة أحمد الشنتناوي . . . [واخ ] -  
بيروت: دار المعرفة ، [ ١٩ - ] .
- ٢١٢ - ابن دقيق العيد . الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك  
من الأحاديث المعنودة من الصحاح / تأليف محمد بن علي بن وهب  
ابن دقيق العيد ؛ تحقيق قحطان عبدالرحمن الدوري - بغداد :  
مطبعة الارشاد ، ١٩٨٢م .

- ٢١٣ - الذهبي ، محمد بن أحمد . تذكرة الحفاظ .- بيروت : دار إحياء التراث العربي ، [ - ١٩ ] .
- ٢١٤ - رمضان عبد التواب . مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين .- القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٨٦م .
- ٢١٥ - روزنتال ، فرانتز . مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي / ترجمة أنيس فريحة .- ط٤ .- بيروت : دار الثقافة ، ١٩٨٣م .
- ٢١٦ - الزركشي ، محمد بن عبدالله . البرهان في علوم القرآن / تأليف محمد بن عبدالله الزركشي ؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .- ط٢ .- بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر ، ١٩٧٢م .
- ٢١٧ - السجستاني ، عبدالله بن أبي داود . المصاحف .- بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٥م .
- ٢١٨ - السخاوي ، محمد بن عبدالرحمن بن محمد . التبر المسبوك في ذيل السلوك .- القاهرة : مكتبة الكليات الأزهرية ، [ - ١٩ ] .
- ٢١٩ - السخاوي ، محمد بن عبدالرحمن . الضوء اللامع لأهل القرن التاسع .- بيروت : دار مكتبة الحياة ، [ - ١٩ ] .
- ٢٢٠ - ابن سعد . الطبقات الكبرى / تأليف ابن سعد ؛ تحقيق إحسان عباس .- بيروت : دار صادر ، [ - ١٩ ] .
- ٢٢١ - السلفي ، أحمد بن محمد بن أحمد . الوجيز في ذكر المجاز والمجيز/ تأليف أحمد بن محمد بن أحمد السلفي ؛ تحقيق محمد خير البقاعي .- بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٠م .
- ٢٢٢ - السمعاني ، عبدالكريم بن محمد بن منصور . أدب الإملاء والاستملاء .- بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨١م .
- ٢٢٣ - السيوطي ، عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد . الإتيقان في علوم القرآن .- ط٣ .- القاهرة : مطبعة حجازي ، ١٩٤١م .

- ٢٢٤ - \_\_\_\_\_ . ألفية السيوطي في علم الحديث /  
تأليف عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ؛ تحقيق أحمد  
محمد شاكر . - بيروت : دار المعرفة ، [ ١٩ - ] .
- ٢٢٥ - \_\_\_\_\_ . بغية الوعاة في طبقات اللغويين  
والنحاة / تأليف عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ؛  
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . - ط ٢٠٠٢ - بيروت : دار الفكر ،  
١٩٧٩ م .
- ٢٢٦ - \_\_\_\_\_ . تدريب الراوي في شرح تقريب  
النواوي / تأليف عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ؛  
تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف . - ط ٢٠٠٢ - بيروت : دار إحياء السنة  
النبوية ، ١٩٧٩ م .
- ٢٢٧ - السيوطي ، عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد . المزهري في علوم اللغة  
 وأنواعها / تأليف عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ؛  
 تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين - القاهرة : دار الفكر ،  
 [١٩-] .
- ٢٢٨ - شاحت ويوزورث . تراث الإسلام / ترجمة حسين مؤنس ، إحسان  
 صدقي العمدة . - الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،  
 ١٩٧٨ م .
- ٢٢٩ - شرف الدين علي الراجحي . مصطلح الحديث وأثره على الدرس  
 اللغوي عند العرب . - بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٨٣ م .
- ٢٣٠ - شفيق محمد زيعور . الفكر التربوي عند العلمي . - بيروت : دار  
 اقرأ ، ١٩٨٦ م .
- ٢٣١ - الشهرزوري ، عثمان بن عبدالرحمن . علوم الحديث لابن الصلاح /  
 تأليف عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري ؛ تحقيق نور الدين عتر . -  
 المدينة المنورة : المكتبة العلمية ، ١٩٦٦ م .

- ٢٣٢ - صبحي الصالح . علوم الحديث ومصطلحه . - ط ٩ . - بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٧٧ م .
- ٢٣٣ - الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك . تصحيح التصحيح وتحريير التحريف / تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ؛ تحقيق السيد الشرقاوي . - القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٨٧ م .
- ٢٣٤ - \_\_\_\_\_ . الوافي بالوفيات / تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ؛ تحقيق هلموت ريتز . [ واخ ] . - ألمانيا الغربية - فيسبادن : فرانزشتايز ، ١٩٦٢-١٩٨٠ م . - ٢٠ مج .
- ٢٣٥ - صلاح الدين المنجد . " إجازات السماع في المخطوطات القديمة " . - مجلة معهد المخطوطات . - مج ١ ، ج ٢ ( ربيع الأول ١٣٧٥ هـ ، نوفمبر ١٩٥٥ م ) . - ص ٢٣٢ - ٢٥٢ .
- ٢٣٦ - صلاح الدين المنجد . " قواعد تحقيق المخطوطات " . - ط ٥ . - بيروت : دار الكتاب الجديد ، ١٩٧٦ م .
- ٢٣٧ - ابن الصلاح ، عثمان بن عبدالرحمن . علوم الحديث / تأليف عثمان ابن عبدالرحمن بن الصلاح ؛ تحقيق نور الدين عتر . - دمشق : دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر ، ١٩٨٦ م .
- ٢٣٨ - \_\_\_\_\_ . مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث . - بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٧٨ م .
- ٢٣٩ - طاهر بن صالح بن أحمد الجزائري . توجيه النظر إلى أصول الأثر . - بيروت : دار المعرفة ، [ ١٩ - ] .
- ٢٤٠ - الطبري ، محمد بن جرير . تفسير الطبري / تأليف محمد بن جرير الطبري ؛ تحقيق محمود محمد شاكر . - ط ٢ . - القاهرة : مكتبة ابن تيمية ، [ ١٩ - ] .

- ٢٤١ - الطهراني ، آقابزك . الذريعة إلى تصانيف الشيعة . - ط ٠٣ . -  
بيروت : دار الأضواء ، ١٩٨٣ م .
- ٢٤٢ - الطيبي ، الحسين بن عبدالله . الخلاصة في أصول الحديث /  
تأليف الحسين بن محمد بن عبدالله الطيبي ؛ تحقيق صبحي  
السامرائي . - بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨٥ م .
- ٢٤٣ - عبدالباسط محمد حسن . أصول البحث الاجتماعي . - ط ٠٦ . -  
القاهرة : مكتبة وهبة ، ١٩٧٧ م .
- ٢٤٤ - ابن عبد البر ، يوسف بن عبدالله بن محمد . جامع بيان العلم  
وفضله وما ينبغي في روايته وحمله . - بيروت : دار الكتب العلمية ،  
١٩٧٨ م .
- ٢٤٥ - عبدالجيل حسن عبدالمهدي . الحركة الفكرية في ظل المسجد  
الأقصى في العصرين الأيوبي والملوكي . - عمان : مكتبة الأقصى ،  
١٩٨٠ م .
- ٢٤٦ - ابن عبدريه الأندلسي . العقد الفريد . - بيروت : دار الكتاب  
العربي ، ١٩٨٢ م .
- ٢٤٧ - عبدالستار الطلوجي . " تراثنا المخطوط : دراسة في تاريخ النشأة  
والتطور " . - الدارة . - ع ٤ ، سنة ١ ( نو الحجة ١٣٩٥ هـ ،  
ديسمبر ١٩٧٥ م ) . - ص ١٦٩ - ١٧٣ .
- ٢٤٨ - \_\_\_\_\_ . المخطوط العربي . - ط ٠٢ . - جدة :  
مكتبة مصباح ، ١٩٨٩ م .
- ٢٤٩ - عبدالسلام هارون . تحقيق النصوص ونشرها . - ط ٠٤ . - القاهرة :  
مكتبة الخانجي ، ١٩٧٧ م .
- ٢٥٠ - عبدالعليم إبراهيم . الإملاء والترقيم في الكتابة العربية . القاهرة :  
مكتبة غريب ، [ ١٩ - ] .

- ٢٥١ - عبدالله الحبشي . الكتاب في الحضارة الإسلامية - . الكويت :  
شركة الربيعان للنشر والتوزيع ، ١٩٨٢م . .
- ٢٥٢ - عبدالله فياض . الإجازات العلمية عند المسلمين - . بغداد : مطبعة  
الإرشاد ، ١٩٦٧م .
- ٢٥٣ - عبدالهادي الفضلي . تحقيق التراث - . جدة : مكتبة العلم ،  
١٩٨٢م .
- ٢٥٤ - عثمان الكعاك . " المكتبات ودراسة المخطوطات العربية " - . عالم  
المكتبات - . ج ١ ، س ٤ ، ع ٥ ( سبتمبر ، أكتوبر ١٩٦٢م ) - . ص  
٢٤ - ٢٧ .
- ٢٥٥ - العراقي ، عبدالرحيم بن الحسين ، ألفية الحديث / تأليف عبدالرحيم  
ابن الحسين العراقي ؛ تحقيق أحمد محمد شاكر - . ط ٢ - . بيروت  
: عالم الكتب ، ١٩٨٨م .
- ٢٥٦ - \_\_\_\_\_ . التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن  
الصلاح - . ط ٢ . بيروت : دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ،  
١٩٨٤م .
- ٢٥٧ - \_\_\_\_\_ . شرح التبصرة والتذكرة / تأليف  
عبدالرحيم بن الحسين العراقي ؛ تحقيق محمد بن الحسين العراقي  
- . بيروت : دار الكتب العلمية ، [ ١٩ - ] .
- ٢٥٨ - ابن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله . تاريخ مدينة  
دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها  
من وارديها وأهلها / تأليف علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله  
ابن عساكر ؛ تحقيق صلاح الدين المنجد - . دمشق : المجمع  
العلمي العربي ، [ ١٩ - ] .

- ٢٥٩ - علي علي مصطفى صبح "أصالة الترقيم بين دعوى المستشرقين وعراقة التراث العربي القديم" . الفيصل -٠ ع ٧٣ ( رجب ١٤٠٣هـ مايو ١٩٨٣م) -٠ ص ٤٧ - ٤٩ .
- ٢٦٠ - غانم قدوري الحمد . رسم المصحف - دراسة لغوية تاريخية -٠ بغداد : اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري، ١٩٨٢م .
- ٢٦١ - ابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكريا . معجم مقاييس اللغة / تأليف أحمد بن فارس بن زكريا بن فارس ؛ تحقيق عبدالسلام هارون -٠ ط ٢ - القاهرة : مطبعة البابي الحلبي ، ١٩٦٩م .
- ٢٦٢ - الفيروزآبادي ، محمد بن يعقوب . القاموس المحيط -٠ بيروت : دار الجيل ، [ ١٩ - ] .
- ٢٦٣ - فيليب دي طرازي . خزائن الكتب العربية في الخافقين -٠ بيروت : وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ، ١٩٤٧م .
- ٢٦٤ - قاسم السامرائي " الإجازات وتطورها التاريخي " -٠ عالم الكتب -٠ مج ٢ ، ع ٢ ( شوال ١٤٠١هـ ، اغسطس ١٩٨١م ) -٠ ص ٢٧٨ - ٢٨٥ .
- ٢٦٥ - \_\_\_\_\_ . مقدمة في الوثائق الإسلامية -٠ الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر ، ١٩٨٣م .
- ٢٦٦ - القاضي عياض بن موسى اليحصبي . الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع / تأليف القاضي عياض ؛ تحقيق أحمد صقر -٠ ط ٢ - القاهرة : دار التراث ، ١٩٧٨م .
- ٢٦٧ - القفطي ، علي بن يوسف . إنباه الرواة على أنباه النحاة / تأليف علي بن يوسف القفطي ؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم -٠ القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٦م .



- ٢٦٨ - القلقشندي ، أحمد بن علي . صبح الأعشى في صناعة الإنشا . -  
القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥ م .
- ٢٦٩ - مجدي وهبة ، كامل المهندس . معجم المصطلحات العربية في اللغة  
والأدب . - بيروت : مكتبة لبنان ، ١٩٧٩ م .
- ٢٧٠ - مجير الدين الحنبلي ، عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن . الأناشيد  
الجليل بتاريخ القدس والخليل . - عمان : مكتبة المحتسب ،  
١٩٧٣ م .
- ٢٧١ - محمد باقر المجلسي . بحار الأنوار . - طهران : محمد رضا  
الموسوي ، ١٩٦٦ م .
- ٢٧٢ - محمد عجاج الخطيب . السنة قبل التدوين . - القاهرة : مكتبة وهبة ،  
١٩٦٣ م .
- ٢٧٣ - \_\_\_\_\_ . المختصر الوجيز في علوم الحديث  
- بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٥ م .
- ٢٧٤ - محمد غنيمة . تاريخ الجامعات الإسلامية الكبرى . - تطوان : دار  
الطباعة المغربية ، ١٩٥٣ م .
- ٢٧٥ - محمد ماهر حمادة . " سرقات الكتب وانتحالها في العصور  
الإسلامية " . - عالم الكتب . - مج ٢ ، ع ٤ ، السنة ٢ ( ربيع الثاني  
١٤٠٢ هـ ، يناير - فبراير ١٩٨٢ م ) . - ص ٧٠٧ - ٧١٢ .
- ٢٧٦ - مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري . صحيح مسلم بشرح النووي  
- الرياض : رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة  
والإرشاد ، [١٩-] .
- ٢٧٧ - مصطفى صادق الرافعي . تاريخ أداب العرب . - ط ٤ . - بيروت :  
دار الكتاب العربي ، ١٩٧٤ م .
- ٢٧٨ - المعجم الوسيط . إبراهيم أنيس [ واخ ] . - القاهرة : دار  
المعارف بمصر ، ١٩٧٣ م .

- ٢٧٩- المقري ، أحمد بن محمد بن أحمد . نفع الطيب من غصن الأندلس  
الرطيب/ تأليف أحمد بن محمد بن أحمد المقري ؛ تحقيق إحسان  
عباس - بيروت : دار صادر ، ١٩٦٨م .
- ٢٨٠- المناوي . محمد عبدالرؤف بن تاج العارفين بن علي بن زين  
العابدين . فيض القدير شرح الجامع الصغير - ٥٠٢٥ - بيروت : دار  
المعرفة ، ١٩٧٢م .
- ٢٨١ - ابن منظور . لسان العرب - بيروت : دار لسان العرب ، [١٩-] .
- ٢٨٢- ابن النديم . الفهرست . بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر ،  
[١٩-] .
- ٢٨٣- الوادي أشي ، أحمد بن علي البلوي . ثبت الوادي أشي / تأليف  
أحمد بن علي البلوي الوادي أشي ؛ تحقيق عبدالله العمراني -  
بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٩٨٣م .
- ٢٨٤ - ياقوت الحموي . معجم الأدباء - بيروت : دار إحياء التراث ،  
[١٩-] .
- ٢٨٥ - \_\_\_\_\_ . معجم البلدان - بيروت : دار  
صادر ، ١٩٨٤م .

### ثالثاً - المراجع الأجنبية :

- 286 - Abbot , Nabia Studies in Arabic literary payri/3 Vols.- Chicago :  
Uni versity of Chicago Press, 1972 .
- 287 - Khoury, R.g Wahb b. Munabbih: Der Heidelberger payrus; Arab  
no. 23 / Weisbaden: PSR Heid, 1972
- 288 - Pedersen, Johannes The Arabic book/New Jersey: Princeton  
University Press, 1984 .

## الملاحق

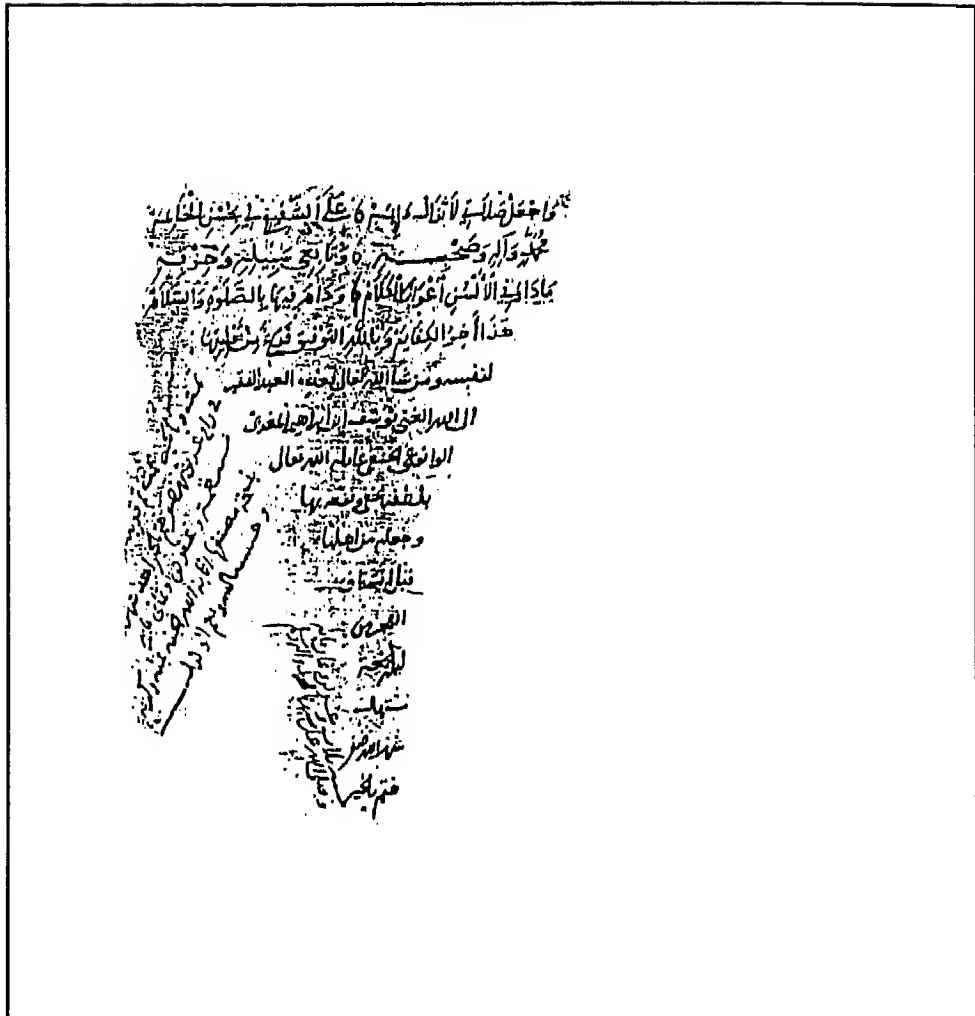
الملحق الأول : زماذج مصورة لبعض مخطوطات  
القرن التاسع الهجري - عينة  
الدراسة - بالإضافة إلى زماذج  
أخرى تم الاستشهاد بها أثناء  
سياق الدراسة.

الملحق الثاني : التوزيع الجغرافي والتاريخي  
والموضوعي لعينة الدراسة.



# الملحق الأول

اللوحة رقم ( ١ )



أ نموذج فيه :

مقابلة على نسخة المصنف سنة ٨٢٥ هـ .  
الكفاية .

شعبان بن محمد بن داود الأثاري (المتوفى سنة ٨٢٨ هـ) .  
تاريخ النسخ : سنة ٨٢٣ هـ .  
رقم ١٥٤ نحو تيمور ( ف ١١٦٧٤ ) دار الكتب المصرية .



اللوحه رقم (٢)



انموذج للمقابله :

- ١ - كتابة كلمة " بلغ " في الحاشية للدلالة على الانتهاء من المقابلة والتصحيح عند هذا الموضع .
- ٢ - كتابة كلمة " نسخة " فوق كلمة في الحاشية للدلالة على ورودها في النص في نسخة أخرى من المخطوط .

الشفيا بتعريف حقوق المصطفى .

عياض بن موسى بن عياض اليحصبي ( المتوفى سنة ٥٤٤ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٤٦ هـ .

رقم ٨٢٧٧ مكتبة الاسد .

### اللوحة رقم ( ٤ )

يقول في الصرين والصرين والصرين واصربوا ويقول في الصرين باامرة وهصل  
 تحنون باعانه منون الاعراب بخلاف التتوين فانه عند حذفه في الوقف لا يوجد  
 رد المحذوف عند الفتحا يقول في جانبين فان لان التتوين لازم للاس المشغوف  
 المحذوف عن اللام والاضافة بخلاف تون الساكيد فانها لا تزم للفتل فتمزج حذوف  
 للوقف كالمحذوف من الاصل فيرد ما حذف لوجودها ولم يتزل حذف التتوين للوقف  
 كقول في حكم المملوظ ووزن الذي ما قبلها فتسوح وجعلت الفاعل عند الوقف  
 يقول في الصرين با رجل اصريا قيا سكتا على التتوين

جاء في...

بلغ مقابلة على الاصل بقدر الطاقة

في نسخة الكتاب المسار كجركه وعونه وحسن توقيمه

على يد اهل عبيد الله واحوجهم الى تحريمه

ويعبروا بمجرا ابو الجراحين

وكتب وقبول في ابراهيم المالكى

الاصلي

على نسخة الاصل

بقدر الطاقة

بلغ مقابلة بعد

الطاقة وحسن

وخدم فيه شوا واضل

سارح فاس حشر في ربيع الاحر على انهم اربع ومائة ومائة

احسنه وصلى الله على سيدنا محمد والوجه وسلم



### انموذج لمقابلة المخطوط على الاصل :

جاء في نهاية المخطوط " وكتب وقبول على نسخة الاصل بقدر الطاقة "

شرح الكافية .

لؤلؤ مجهول .

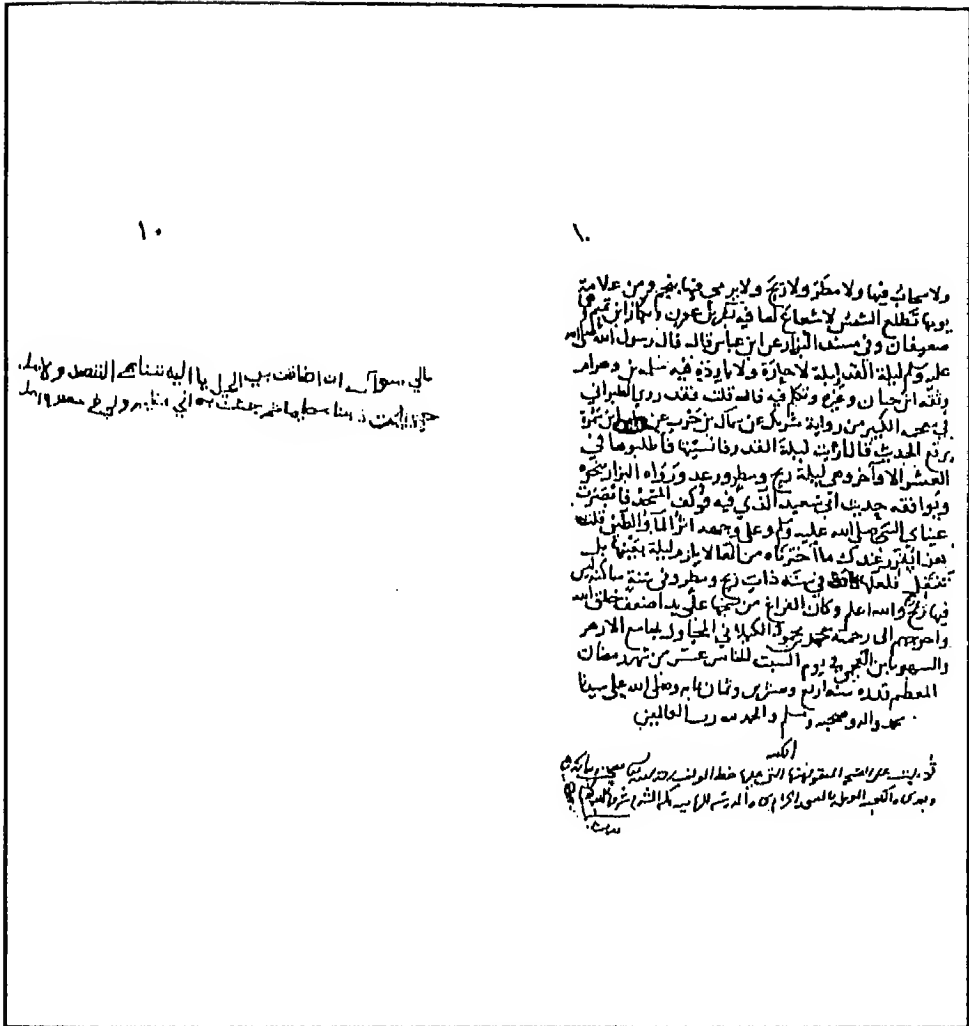
تاريخ النسخ : سنة ٨٨٤ هـ .

رقم ٢٨٠٧ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .





اللوحة رقم ( ٦ )



علي سواك ان اضافة بيت اليربالي اليه تتناهي التمهيد والاباء  
 حتى لا يمتد بنا سطرها اظهر جعلت به الي ان يامر ويرفع محمد بن

ولاسياك فيها ولا محظ ولا تخرج ولا يرمي فيها، غير ومن علامة  
 يوبها كظلم الشمس لا شعاع لها فيه كغيرها من دجالا ان ترمي  
 صوفان وذي مسند البزار عن ابن عباس قال قال رسول الله  
 عليه السلام لا تجارة ولا بائع فيه سلمه من وصرام  
 وثمة انجان وخرق ونكاح فيه فانه قلت فقلت روي الطبراني  
 في معجم الكبير من رواية يونس بن مهران عن ابي بصير  
 روى الحديث قال اذ كنت ليلة الغد فالتفتها فاطلموها في  
 العشر الاخرى من ليلة ربيع وسطر ورعد وزياد البزازي  
 ورواه في حديثه عن ابي سعيد الذي فيه فقلت المتخذ فاضرت  
 عينا في التجرى اليه عليه السلام وعلى وجهه انرا ما بالعين فقلت  
 هذا الذي عرفتك ما اخترتاه من الصالحين والاباء الذين  
 تتخذون فاعلموا انهم في سنة ذات ربح وسطر في سنة ما كثر  
 فيها ربح ووايه اعلم وكان الغرام من سبها على يد اصفى خلق الله  
 واخرجهم الى رحمة محمد بن عبد الكليل في الحيا ووليهامس الارهر  
 والسهم من القبر في يوم السبت للناس عشرين شهرا من  
 المعظم فذلك سنة ادم وسببها وثمان عام وصلى الله على سيدنا  
 محمد واله وصحبه وسلم والمهد من رس العالمين

الكنه  
 قوله بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب بن مفضل بن صالح بن ابي  
 عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن  
 كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة  
 بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

أتموذج فيه :

- ١ - مقابلة نصها : " الحمد لله قويت على النسخة المنقولة منها التي عليها خط المؤلف رحمه الله تعالى فصحت والله الحمد . "
- ٢ - خواطر يكتبها الناسخ أو أحد القراء .  
 شرح المصدر بذكر ليلة القدر .  
 احمد بن عبد الرحيم ، ابن العراقي ( المتوفى سنة ٨٢٦ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٢٤ هـ .  
 رقم ١٦١٠ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

اللوحة رقم ( ٧ )

١٤٠٦

التأهل والأصل فيه ان حتى للمعول نكاح عن كذا انضم العين كذا  
النون اى اهتم به

قوله ابو الهم الجلي والشاهد في الاجل حب لم  
يدغمح الموجب للضوقرة والوقوب سالفه قالمه والمحل  
من اجزل اذا اعطى عطا كثرًا والحمد لله رب العالمين وصلواته  
على سيدنا محمد وآله وصحبه والسلم لسلمنا كثرًا وثبتنا اخرنا  
استقره مولفه من شرح الشواهد لله الله برحمته وجه.

بلغ مقابلته  
بهره الطاعة

العبد المنذر العرف المختصر الراجح عمود

رسد لثقته سويكده محمد وعبد العز

من محمد وعبد العز العز العز

الوثائق المختصره

له ولوا به

بالتوا

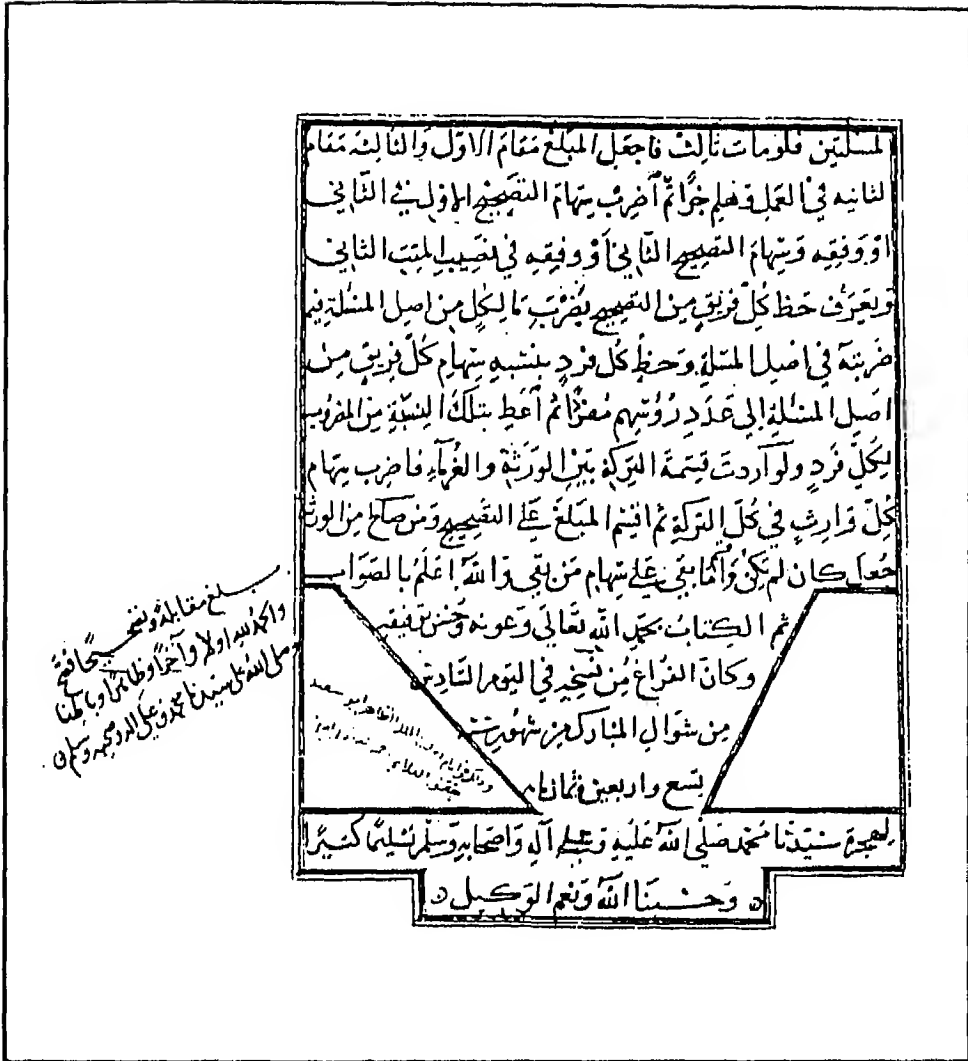
ووافق الموضع من نسخة يوم الثلاثاء السادس باع شهر رمضان العظيم  
سنة ١٢٠٥ هـ الموافق ١٨٩٠ م في دار الكتب المصرية



انموذج فيه :

- عبارة " بلغ مقابلة جهد الطاقة " دلالة على الانتهاء من مقابلة هذا المخطوط بنسخة اخرى .
- فرائد الثلاثد في مختصر شرح الشواهد .
- محمود بن احمد بن موسى العيني ( المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٥٨ هـ .
- رقم ١٥٩٠ نحو ( ف ١٦٨٠٣ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم ( ٨ )



أهوذج فيه :

بلاغ بمقابلة المخطوط وتصحيحه .

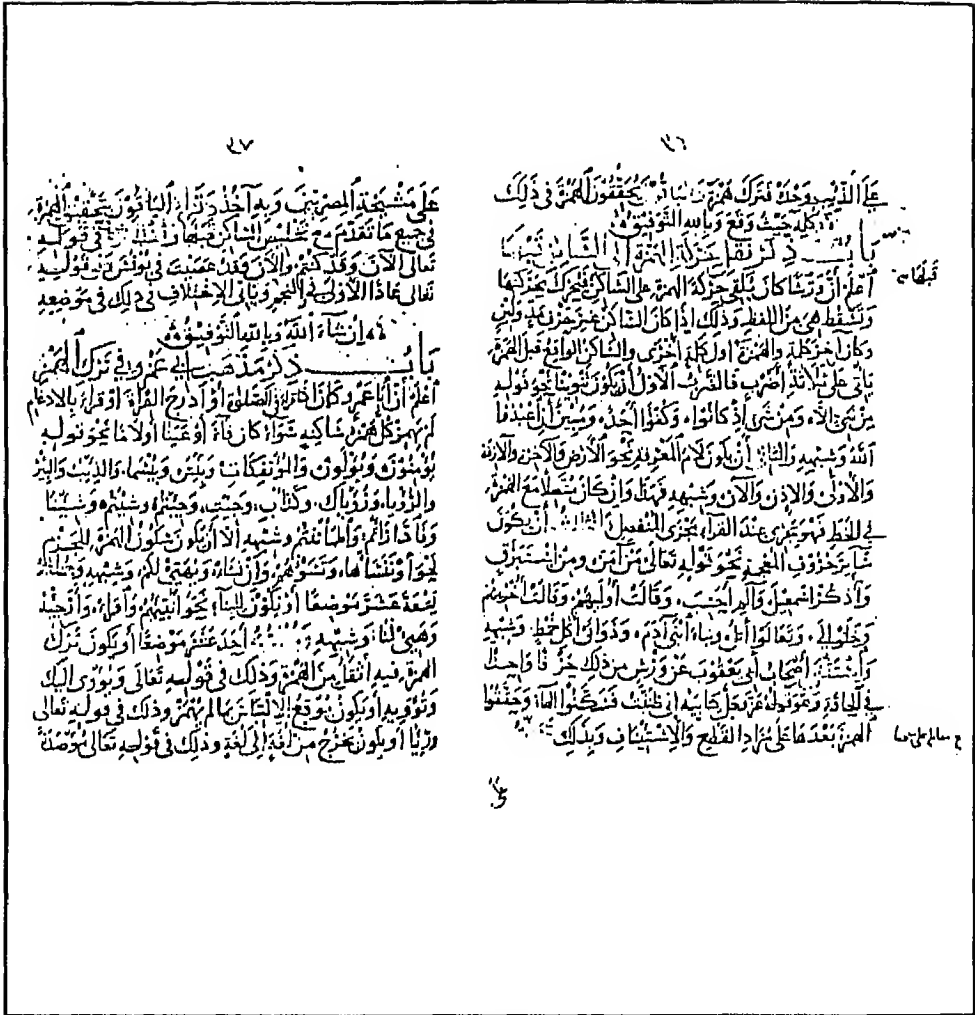
عيون المذاهب .

محمد بن محمد بن أحمد الكاكي ( المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ) .

تاريخ النسخ: سنة ٨٤٩ هـ .

رقم ٦٦٥ بقه حنفي ( ف ٢٧٩٨٢ ) دار الكتب المصرية .

اللوحه رقم ( ٩ )



انموذج فيه :

- ١ - مقابلة على الشيخ . ففي الصفحة ( ٣٦ ) من الانموذج عبارة " بلغ مقابلة على شيخنا " وهذه إشارة إلى الانتهاء من المقابلة على الشيخ عند الموضع المشار إليه .
- ٢ - استخدام النقط فواصل بين عبارات النص .

اللوحة رقم ( ١٠ )

سنة ١٠٠٠ حمل لم تفر فعل ولما تفر ففعل قد فعلت قول الهمز  
 و تصحيح مذعبي سيويده بعد ليل تلك اذا ناقضت من وجب بياض  
 ريد ففعل قام زيد فاشت لم يقصر يدا وان قلت قد سمعت ما يفر  
 والماءه انما تكون باذخا لارادة الهمزة وجبه المزي ففعلت  
 من فضة كلامه الا ترى انه لو قال ريد ففعلت من فضة  
 لفت ما زيد ففعل قد ان علي ان لو ما ذخما على الماض وعثرنا  
 عنه وابتدأ من صرفه التقدير لم يجر وما يفر من  
 من صرفه الي المعنى انه انما فضة من الهمز وبسبب ذلك  
 انما تصحح منه للمعاني قاله فان فيا تصحح منه سيرة  
 ان ما زيد ففعل من ان حث الهمزة فاستدل بان الاصل تصحح  
 غير ان الهمزة لم تصحح فالجواب ان الهمزة انما تصحح  
 معنى الاستنباط فوجب ان يعتقد صرف معنى فعل الهمز ولم يكن  
 معنى المنى ولا يخرج الى جعل اداة الشرط معبرة الهمزة  
 ان الهمزة الماخري والهمزة المستقبل يستوعب دخول اداة الشرط  
 فلا يكون لغزوا الا لا يظن وجب وليس كذلك وما في يمينه  
 صفة فعل فوجب ان يعتقد ايضا غيرنا صيغته كما ان  
 انما قولهم انما تصحح من الاستغراق وخوار جند الفعل  
 ايضا انما تصحح من اداة الشرط والهمز من معدي الا في باب  
 ويكون متوقع الثبوت بخلاف لم في الخبر وقد ذكره في المعنى  
 قولهم الشدة وروما ومما غير من فانه انما تصحح من  
 وذكر بدر الدين ابن مالك ان مصححا من ما قومهم والعبارة  
 له وتاينهما جوبا وجزا فان ابو حبان التسمية بهما محاذ لان  
 هو الفعل المرتب على فعل اخر فوا باعله او عتا با وهو مقفود  
 لكنه لما كان هذا الفعل مترتا على فعل اخر شبه الخبر فسمي به  
 وانما سمي جوبا لانه لما لزم عن القول الاول صارنا خبرا  
 كلام التثنية قولهم الا لقيه وما شئ من او صار عت من  
 تلتقيهما او متخالفين ابيت الصور على حدسه ان قد قاله

ثم يلزم بالمراد

أ نموذج فيه :

- ١ - مقابلة بأصل المؤلف .
  - ٢ - استخدام كلمة " بلغ " للإشارة إلى الانتهاء من المقابلة عند هذا الموضوع .
- النكت على الالفية والكافية والشافية ونزعة الطرف وشلور الذهب .  
 عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ( المتوفى سنة ٩١١ هـ ) .  
 من مخطوطات القرن التاسع الهجري .  
 رقم ٢٥٩ نحو ( ف ١٣٧٢٩ ) دار الكتب المصرية .

### اللوحه رقم ( ١١ )

عن عطاء عن عاتقه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن يلع  
 الثمانين من هذه الكتابة لم يبرهن فيم يحاسب وقبيلها وظالمته ومن  
 شوا هذه ما اخرج به بن مردويه في تفسيره قال حدثنا ابو عمرو  
 دعون حكيم حدثنا محمد بن عبد الوهّاب حدثنا ادم حدثنا غير  
 بن الربيع وشيخان عن عاصم بن زياد النخعي عن ابي رزين عن ابن عباس  
 في قوله في احسن تقوم قال يعني في العدل خلق شهودنا ه انس اياهم  
 يعني اذل العز الا الذين اتوا وعملوا الصالحات لهم اجر من خزف  
 معني عنه منقوص يقول ما اذ يبلغ المؤمن اذ ذلك العود كان يعمل في  
 شبابه مخلصا كما كتبه الله له من الاجر مثل ما كان يعمل منه وسبا  
 ولم يضرب ما عمل في حبه ولم تنك عليه المظالم التي عمل بعد ما يبلغ ارض  
 الدعوى اسناده صحيح وفيه اشاره الى ان المراد من ذلك في الاحاديث  
 السابقة من كان يعمل في شبابه مخلصا لما والله تعالى له وما يدرك  
 على شرف هذه الحديث في المنقذه من ماذن الصول في قوله  
 حديثي علي بن محمد بن نصر حدثني حبيب بن محمد بن عمرو قال قال  
 الحسين بن الصالح من سياه

١٠ اما في ثمانين وفيها من عذروان انما اعترف  
 ١١ وقد ربح الله افلاسه عن ثمانين دون الشتر  
 ١٢ وان في اسرالا في الارض تصيب صروف الله  
 ١٣ فان ينض على ما كاه انا و ان يتجشوا  
 والله اعلم

١٤ اصحب من اسرائيله ميونساه في الامم تحت قبيله الله والله  
 ان الثمانين اذ رقت عذتها لم يبق ما ينه مني وارثه  
 ثم الكتاب هو دانه وهو نه وحسن موفيقه على يد كاتبه  
 المنتقرا الى عموانه محمد بن محمد الجادري الازهرى  
 عفا الله عنه وكان النزاع منه في العام المارل بالانفا  
 حاصر شوا الى المارال احد شهر سبعين ماويها

الحمد لله  
 العرفه

### أمثلة فيه :

مقابلة على نسخة المؤلف

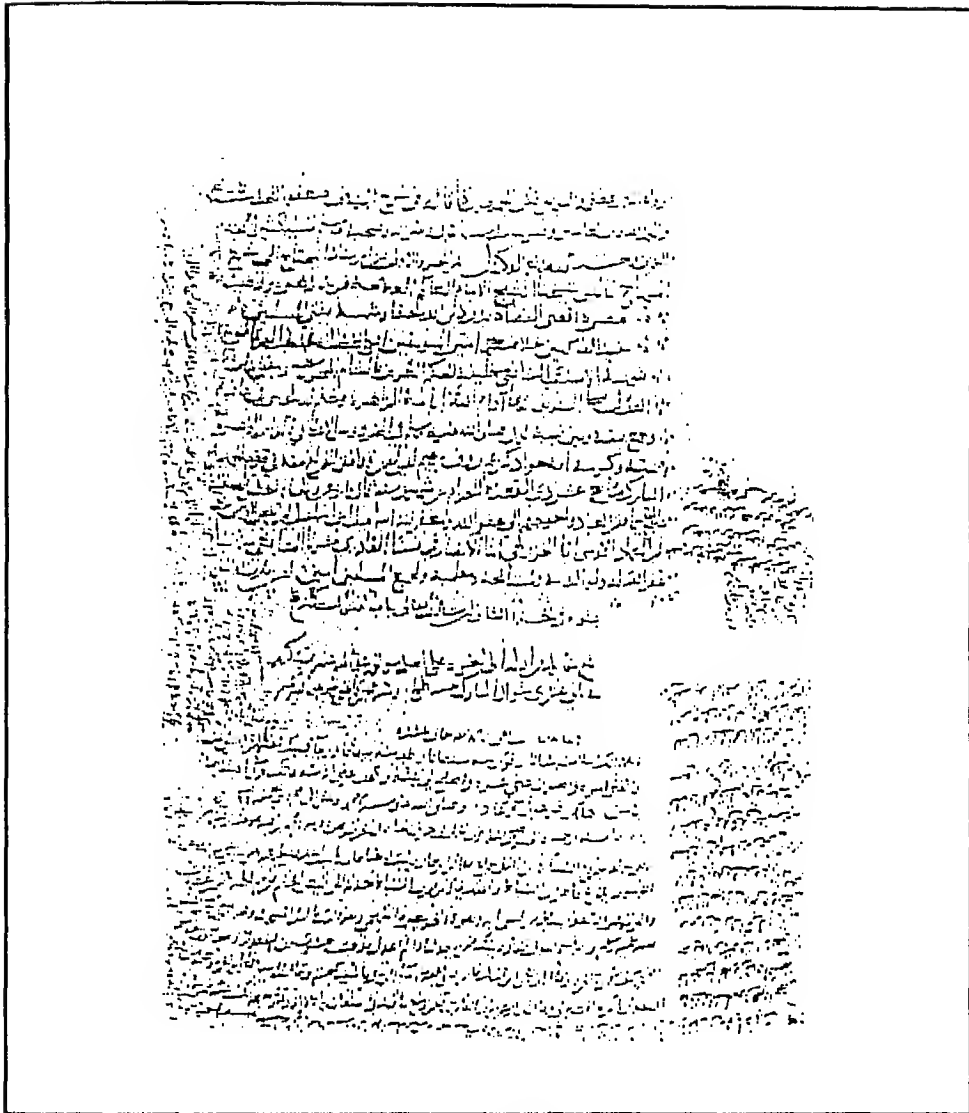
الحاصل المكثر للذوق المقنعة والمؤخرة

أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ( المتوفى سنة ٨٥٢ هـ )

تاريخ النسخ : سنة ٨٧٠ هـ

رقم ١٤٨ حديث تيمور ( ف ١١٨٠٢ ) دار الكتب المصرية

### اللوحه رقم ( ١٢ )



### أ نموذج فيه :

مقابلة نصها : " بلغ مقابلة من أوله إلى آخره على أصل مؤلفه ... " .  
 إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج ج ١ .  
 محمد بن قاضي شهبه ( المقتول سنة ٨٧٤ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٤٨ هـ .  
 رقم ١٠ فقه شافعي ( ف ٣٩٨٦٠ ) دار الكتب المصرية .



اللوحه رقم ( ١٣ )

علي يد العبد الفقير لله تعالى محمد بن احمد بن عمر الموفى  
به يحرم سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام مع غفراننا  
يله ولوالديه وجميع المسلمين اجمعين وصلوا  
به الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

بلوغ شأنا بله  
الطائفه على سيدنا محمد وآله  
المؤلف رحمه الله ورضي عنه  
فيها وصلى الله عليه وآله  
فيها وصلى الله عليه وآله  
فيها وصلى الله عليه وآله  
فيها وصلى الله عليه وآله

بلوغ شأنا بله  
الطائفه على سيدنا محمد وآله  
المؤلف رحمه الله ورضي عنه  
فيها وصلى الله عليه وآله  
فيها وصلى الله عليه وآله  
فيها وصلى الله عليه وآله  
فيها وصلى الله عليه وآله

٥  
٥

٥

ان يردنا الى ديننا الاسلامي  
والتي هي اشد علينا من غيرنا  
والتي هي اشد علينا من غيرنا  
والتي هي اشد علينا من غيرنا

للسنة

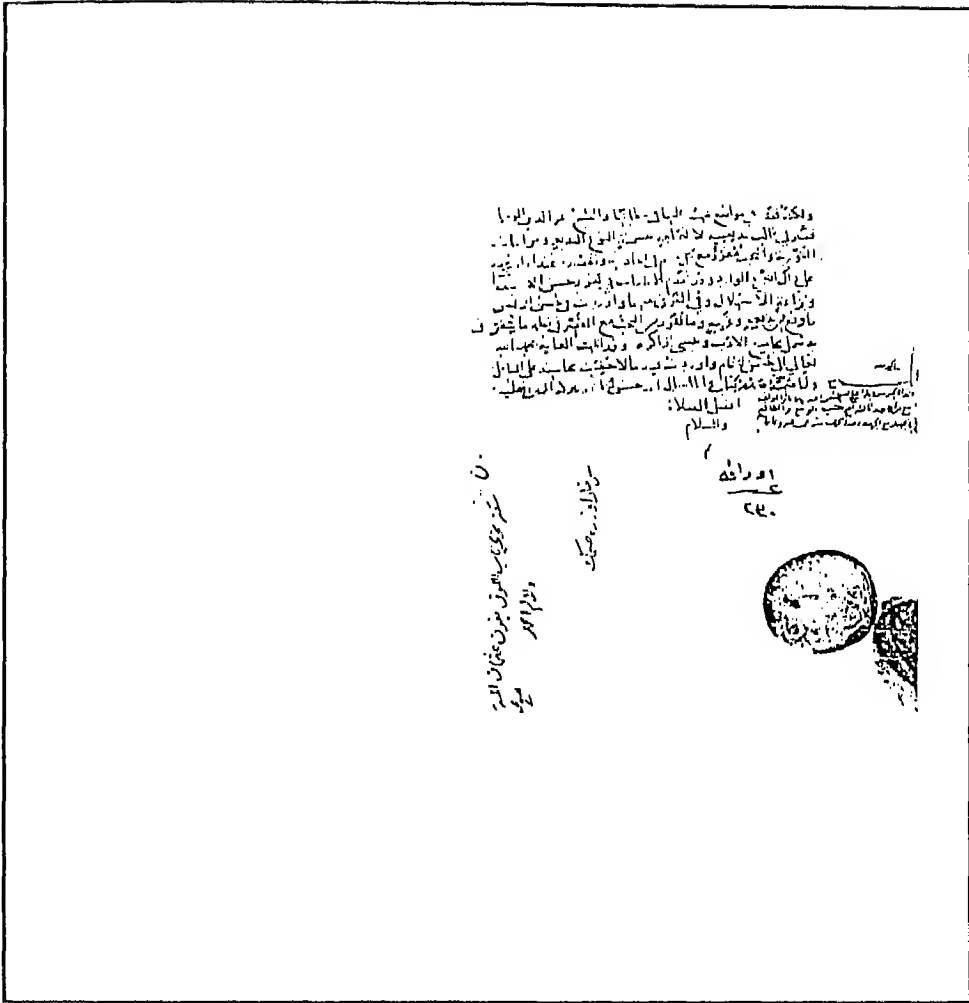
الحمد لله  
فرعون وفارون في قرارة قلبه

انموذج فيه :

مقابلة المخطوط على نسخة قرئت على المؤلف .

فتح المفتي شرح الفية الحديث .  
عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن العراقي ( المتولى سنة ٨٠٦ هـ ) .  
تاريخ النسخ : سنة ٨١٦ هـ .  
رقم ١٢٨ مصطلح الحديث - طلعت ( ف ٦٠٢٠ ) دار الكتب المصرية .

### اللوحه رقم ( ١٤ )



### أمثلة في:

- ١ - مقابلة المخطوط على أكثر من نسخة . ففي هذا الأمثلة تمت مقابلة المخطوط على ثلاث نسخ آخر لضبط النص وزيادة توثيقه .
  - ٢ - ذكر سنة المقابلة وهي ٨١٥ هـ .
  - ٣ - طمس متعمد لاسم مالك المخطوط .
- خزانة الأدب وغاية الأرب ج ٢ .  
 أبو بكر بن علي بن عبد الله بن حجة الحموي ( المتولى سنة ٨٣٧ هـ ) .  
 من مخطوطات القرن التاسع الهجري .  
 رقم ٤٣٧ أدب ( ف ١١٣٠٢ ) دار الكتب المصرية .

### اللوحه رقم ( ١٥ )

المصنف لكل هذا الشرح عليها في يوم السبت التاسع والعشرين من  
 شهر رمضان المعظم فدره سنة احدى وسبعين وسبع مائه بالحاكاه  
 الطشتر به خارج القاهره واجزت لكل من سمع مني الايجوزة المذكوره  
 اربعه اذ اذ يروي عني جميع هذا الشرح عليها في جميع ما يجوز  
 لي وعني روايته قاله وكتبه مولفه عبدا لرحيم بن الحسين بن  
 عبد الرحمن بن العراقي في التاريخ المذكور ثانيا حامدا لله تعالى  
 ومصليا على بيته محمد صلى الله عليه وسلم بتوراد علي بدء  
 جعله الله تعالى خالصه له وموجبا للنور ليريد الله حسنا وانم الوكيل

ذو صورة ما نقله من نسخة نقلت  
 من خط المصنف فريد عمره رحلة المحدثين والحفاظ الشيخ  
 زين الدين بن الحسين العراقي رحمه الله تعالى ونفع الله تعالى  
 بركة المسلمين وتمت كتابة هذا الشرح في آخر يوم الاعد  
 الرابع والعشرين من شهر شعبان سنة  
 ست مائة وخمسة وستين  
 في يوم الاثنين في شهر ربيع الثاني سنة  
 ثمان مائة وخمسة وستين

هذا هو الأصل بخط المصنف  
 بخطه في تاريخه في شهر ربيع الثاني سنة  
 ثمان مائة وخمسة وستين

### أهوذج فيه :

- ١ - مقابلة نصها : " بلغت المقابلة بنسخة صحيحة بقدر الوسع من أوله إلى آخره في رابع عشر  
 من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة "
- ٢ - إجازة من المؤلف ونصها : " وأجزت لكل من سمع مني الأرجوزة المذكورة أو بعضها أن يروي  
 عني جميع هذا الشرح عليها وجميع ما يجوز لي وعني روايته قاله وكتبه مولفه عبدالرحيم ابن  
 الحسين بن عبدالرحمن بن العراقي .. "

فتح المغيث شرح الفيه الحديث .

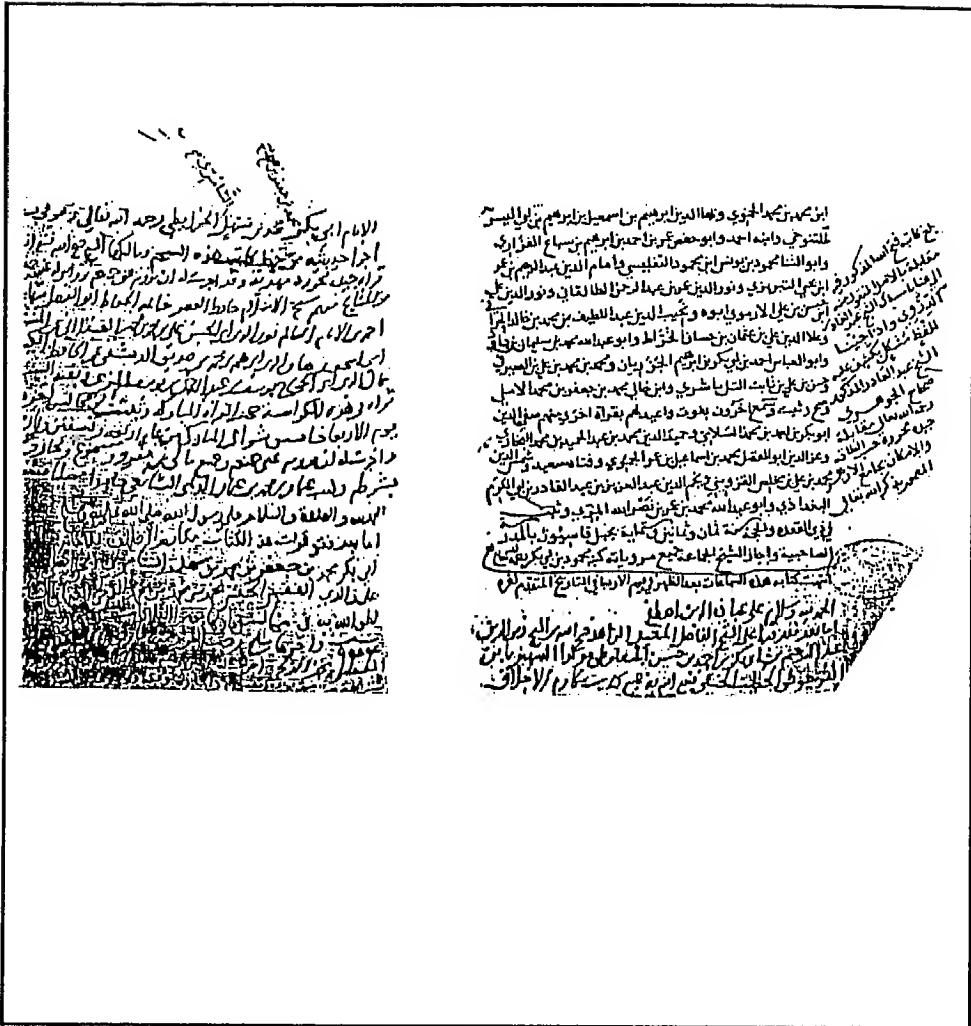
عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن العراقي ( المتوفى سنة ٨٠٦ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨١٦ هـ .

رقم ٢١٨ مصطلح الحديث - طلعت ( ف ٦١٠٩ ) دار الكتب المصرية .



اللوحه رقم ( ١٧ )



أ نموذج فيه :

- ١- مقابلة على الأصل المنقول عنه بوجود شخص آخر ممسك بالأصل .
  - ٢- تحديد اسم الشخص الممسك بنسخة الأصل .
  - ٣- تحديد مكان المقابلة .
- مكارم الأخلاق ومعالها .
- محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي ( المتوفى سنة ٣٢٧ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٩٤ هـ .
- رقم ٢١١٧٦ ب ( ف ٢٥٤١١ ) دار الكتب المصرية .

### اللوحة رقم ( ١٨ )

في العقيقة ضرورة لم يحتفل الرخصة بالثبوت ودخلت  
 الرخصة في الآداب الضرورية ولما تسبب أن لا يصلح في الشرع  
 التوحيد والائمان والامل في الاعتقاد والآداب فيه  
 ركن ضروري فصار في عهدنا الشرع وأساس الدين الذي لا يحتفل  
 السقوط والتعدي من اليسر بحمد الله تعالى وأصار غيره ممنه  
 كالعروض وما كان من حقوق العباد ومن جنس ما يحتفل  
 البتوط من حقوق الله تعالى فيهم آخر أتى بحمل السموط  
 بأصله لكن دليل البتوط لما ذكره بوجد وعارضه أمر فوخته  
 وجب العمل به بإتبات الرخصة والتكفل وجب بأصله بأن جعل  
 أصله عن يمينه وبذلك من أصابته فخصه وحل للشرك  
 طعاه غيره فخصه لا باعده مطلقه حتى إذا ترك ذلك كان  
 شهيداً بخلاف طعاه بنفسه وإذا اشتق فإب صيته لكن يرد معنى  
 في نفسه وذلك مثل ناول تحطوا الإحرام عن ضرورة بالخروج  
 أنه رخصته وتضمن الجزاء فكذلك لبه بناه والله أعلم  
 بالصواب واليه المرجع والمآب ثم كتاب البردوني في أصول الفقه

هذا هو الأصل في  
 الأصل في الأصل في  
 الأصل في الأصل في  
 الأصل في الأصل في

شرح كتاب  
 أصول الفقه  
 شرح كتاب  
 أصول الفقه

### أهوذج فيه :

مقابلة تمت على يد أحمد بن علي بن يوسف البغدادي وهو غير الناسخ .

- كنز الوصول إلى معرفة الأصول .
- علي بن محمد بن الحسين البرزنجي ( المتوفى سنة ٤٨٢ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٦٨ هـ .
- رقم ٥٥٦٥ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .







اللوحه رقم ( ٢١ )

في غير هذا الباب ، ، والسريته الموفق للصواب مست ، ، واليه المرجع والمآب  
 وتختتم الكتاب بما بدأنا به من حمد الله الذي يبدي ويعيد ، ، والصلاة والسلام على نبي  
 محمد المخصوص بمجموع الشفاء عتق يوم للوعيد ، ، ونعوذ بالله من الجور والبخل ، ، فنسب  
 الامل البعيد ونساله الفوز يوم يذل شقي فلان وفلان سيدي ، ، فان مولفه رحمه الله  
 محمد موسى الديريني وقه الله شرفه ، ، وجعل يومه خيرا من امسه ، ، فرغت منه في شهر  
 ربيع الاخر سنة ست وثمانين وسبع مائه جعله الله تعالى لصالح وجهه الكرم موجبا للفوز  
 بين يديه انه عظيم ، ، واكرمه سب العالمين ، ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وخاتم المرسلين  
 ونعم الوكيل ، ، ، ، ووافق الفراغ من هذا الشرح العاين والشرح الوهاب ، ،  
 في شرح المنهاج تصنيف مولفه المذكور اعلاه الشرح كاللذرة  
 الديريني رحمه الله تعالى وذلك بحمد الله وعونه ، ،  
 في صبا ٢ نهار السبت ثامن عشر من ذي الحجة اكرم ، ،  
 سنة له يوم مراه واكرمته وصدا وصلته  
 سدا محمد والي والحكم والتم ، ،  
 وحسن الله نعم ، ،  
 الوكيل ، ،  
 بله هذا الكبر ولا نذ قبله وهو جميع ، ،  
 اشرح المشي لشم الوهاب في شرح المنهاج ، ،  
 نبي كمال الدر الديريني غير نسخ مغفلت  
 بعد من منته بله على نسخة قنوزت على نسخة  
 المصنف قصبه لشم الله وورد في في شرح  
 وحدها نهار الاثنين رابع عشر من صفر  
 سنة ثمان مائة مائة غير يكلمه الفرع على الملقا  
 نفعه الله به لشم الله بنبر المسكين والمسلم المصنف والحمد لله

أ نموذج فيه :

مقابلة مؤرخة سنة ٨١٩ هـ يظهر فيها : عنوان المخطوط واسم مؤلفه واسم الشخص المقابل عليه  
 بالإضافة إلى عدد أجزاء المخطوط وتاريخ الانتهاء من المقابلة .

النجم الوهاب في شرح المنهاج .  
 محمد بن موسى بن عيسى الديريني ( المتوفى سنة ٨٠٨ هـ ) .  
 من مخطوطات القرن التاسع الهجري .  
 رقم ٧٩٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .





اللوحة رقم ( ٢٤ )

الجلادة ربيت العالمين، قال نسبا المولودت اور معلوم  
 انما انتحاب الامام بعد زعمه ما ذكر في سنة الف و ثمان مائة  
 الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف  
 فيه و آتت ك... انما انتخاب الامام في سنة الف و ثمان مائة  
 الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف  
 الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف  
 الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف  
 الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف  
 الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف  
 الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف  
 الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف  
 الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف  
 الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف

طبيعه مبررة انما ان معزده ثم نضوى في تفرج كثره صا وا عرفه  
 وذاتنا تحقيق تام فناقص من سئ ان ذلك ناله على و اعلم وتقبل  
 كسه وسوا فعدت نبتل نفس ال وحوى في قربة منها او عمل المنة  
 او خلقا او عالم ويكون طريق خشيانه اسبله وانظر وشذذ  
 حكم حظا ويغني ودد فخدا وبسوت حشوا وطلاق بخواه بافت  
 لانعمه فتمت ان احدا لغيره من سئ ان ذلك ناله على و اعلم وتقبل  
 او ما سئل في سنة عقابته ال و لظيفة او حيا لية و اناء و اعد  
 في ربح سبه و اعلم اعلم به والمهده و بلا ما الجين  
 وسئل به على سيدنا محمد طام الملبين والمسلمين وعلى الله  
 وصحبه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 : الموكلمة  
 ووافق الفراغ من تقليد هذه النسخة المباركة في مدينة مكة المكرمة  
 المباركة العشر من شهر ربيع الاخر من سنة الف و ثمان مائة  
 وثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف  
 وثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف  
 وثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف  
 وثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف  
 وثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف  
 وثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف  
 وثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف  
 وثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف  
 وثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف و ثمان مائة الف

بنا لوكلا انقل  
 بجمع رسا امه

انموذج فيه :

- ١ - مقابلة المخطوط على المؤلف اكثر من مرة .
  - ٢ - تحديد تاريخ آخر مقابلة على المؤلف .
- تحديد المقول وتهذيب على الاصول .  
 علي بن سليمان بن احمد المرادوي ( المتوفى سنة ٨٨٥ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٨٦ هـ .  
 رقم ٣٠٢ اصول فقه ( ف ١٠٥٦٥ ) دار الكتب المصرية .

### اللوحه رقم ( ٢٥ )

ابن مويديح وقد ترقى على ام الفضل بنت محمد المصعب وانا اسمع انا شيخ الاسلام  
 ابو حفص البلخني ومحمد بن سيرين والراجلين ابراهيم بن عمار قالوا كلهم ابا ابو الفتح  
 محمد بن محمد السيد وسمى انا ابو عيسى بن علق انا ابو الفاسم هبة الله بن علي  
 ابو حيدر بن مابو صادق بن محمد بن يحيى انا ابو الحسن بن علي بن محمد بن ابي  
 ابو الفاسم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 عبد الله بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 الخليلي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصاح برجل من امتي على رؤس الخلائق يوم القيمة فليست له تسعة وتسعون  
 سجلا كلسجد منها معا بصريح لوالله تبارك وتعالى انك من هذا شيئا فيقول  
 لا يا رب يقول عز وجل الكذذرا وحسنه ذبه ما لعبد يقول لا يا رب  
 فيقول عز وجل يعلم ان الله عز وجل ان الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه الطائفه  
 مع هذه السجلات فيقول عز وجل لا تعلم ما تقولون السجلات تركتها لطفه  
 ولكنك فقط كتبت السجلات وتكلمت بباطل فله وبع قال حمزه لانعلم احزابا في هذا  
 الحديث غيرا للبشر سمعت وهو من احسن الحديث وبه قال ابو الحسن علي  
 عثينا حمزه ثمالا الحديث صاحب غريب من الخلقه فيكتبه فاضت نفسه معها  
 فكتبت في حديثه في الخبر جد الترمذي بن يزيد بن نصر بن ابي له وكره ابن  
 ما كتبه في حديثه بن يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 في اخره ولا يفتل مع اسم الله بنى وقال في حديث حسن بن قريش في اخره  
 الترمذي ايضا عن فضيله عن ابن ابي عمير عن عامر بن يحيى بن مويه بره قول  
 حمزه ما رواه عن النبي واخرجه الحاكم في المستدرک بن رواه له بن  
 محمد عن النبي وقال صحفه على شرط مسلم فقذا خرجت بالعبه الترمذي الخليلي عن  
 عمرو بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 ثقه مستقى على اخراجه والصحك من لامي ورجال الاسناد الذي يستفناه به  
 الخ عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 كلنا الفراع بن هذه السجده الساركة وحاصل الخبر من شعبان الكرم بن محمد بن  
 وثمانه مصلها بيده الساننه فله رحمة الله اليه عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 حاصره مصلها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسينا الله وعلما ليد  
 بلغ مقام حمده باصل المؤلف ولست به با واداره حرا في السجده واما ما ذكره  
 ما في الفصل مصلها وهد ركبه حلاله من المؤلف والمصنف ومن دعوا لها بالعلم  
 والعلمه والسر

### انهوذج فيه :

- مقابلة على اصل المؤلف وعلى نسخة اخرى للمؤلف نفسه فيها زيادة على اصل كتابه .
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي .
- عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي ( المتوفى سنة ٩١١ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٩٠ هـ .
- رقم ٤٧ مصطلح تيمود ( ف ١١٩٦٣ ) دار الكتب المصرية .

### اللوحة رقم ( ٢٦ )

بوجوز ان يكون حال الامور كانه قالنا ان نفس تانا في الرب حور يدومك عطفوا فافهم  
 ط... صلي في اول سنة او ان... فينا حبنا ان ليس حور ينكر... قاله ابو  
 زبير المنذر بن حرملة الطاي مات علي دين الصراية وقد ادرك الاسلام وكان عثمان رضي  
 الله عنه يقو به وبد في مجلسه وهو من قصيدة طويلة من التقيرف والشاهد في قوله  
 ولات اذان حيث وقع خبره لفظه اوان كالحين وفي حاله ابي وليس الاوان اوان صلح  
 حذف المضاف اليه ثم نبي اوان كاسي قبل ولقد عن حذف المضاف اليه ولكنه نبي نبي  
 الكسر لشبهه ببال في الوزن فترى ان الضرور وان تفسيره وليس نبي واسمه  
 محذوف وقوله حين بقا خبره ان ليس الحين حين بالمصاح... في اول ايام المقت...  
 حذوف... كذبت مختار... من... في... حيث...  
 حيان هذا المجهول لم يتبينه المشرح الى احد فسقط الاحتياج به وكذا قال عبد الواحد  
 في نسخة الاكمل قلت لو كان الامر كذلك لسقط الاحتياج خبره من بتا من كتاب سيره لم  
 يعلم قائلها ودخر قارئ الخبري هذا الوجه فاستدعه في قايما فيما في عيت ماب او اشأ  
 فترقا مما صدر في خبر اخر في تمام الترجمة استاذ ابيه صاحب سنة عمدا ناسا وعسرا راينا في خبر  
 كلام اسرارة من الولاية عمدا متا في باب الحالة والحال من الاحتياج وذا في ما صغفه ولا  
 تكون من هي مود بالوزن الحقيقة وبروكي لا يتي... في... والشاهد في عسيت ما يا  
 وذلك لان الاصل ان يكون خبر عسي فيلامضارعا وكذا في ما صغفه مفردا وهو نادر  
 فانه... وما... قاله تاليف شر او اسمه ثابت من جابر...  
 وخبرتها تارخيا او في تصغير وهو من قصيدة من الملوك في له في ايت ابي رجوت ونهم  
 قبيلة وهي لهم من عمر بن ليس غيلان والشاهد في قوله وما ذكبت ايتنا حيث است...  
 كانت اسما سردا او ثانيا في اسم الفحل وبروكي وما ذكبت ايتنا في صحف فلا استشهدا فيه وخبر  
 بعض كثير وخبره قوله نارد في ما ابي وكرم مثل هذه الهمزة في النسخ والحال انما تصغير من  
 صغير الطيور ومثلنا بحور وتغير الطه... في... من...  
 ... نغرا من ايمانها خمسة ولم يفنا الى احد وله داسن سن ان لي الا المنة  
 برحلى اوحيا لها الكذب وبجده كان لها حرجل القوم نورا وما ان ييطحا الا العروب وعين  
 الوافن والحيا لبعني للحيتال والفصوص السابفة من الوق بمنزلة الجارية من النساء وبروكي  
 نبي سهيل والاكوار جمع قور وسوقها مترعاها والمعنى طقت فحرب مرتعها من الاكوار  
 وخطت هيمنا من افعال المقاربة اسند تالي فلو ص والشاهد في قوله مترعها مترع  
 فالحيا اسمية وفتت خبرا جعلت مع ان الاصل ان يكون خبرها مفعلة تارعا من الاكوار

شواهد افعال القاربة  
 لم يجد في غير على  
 المصنف في برسل

### انموذج فيه :

- ١- وضع خط فوق العبارة المراد حذفها من النص .
  - ٢- مقابلة نصها : " بلع مقابلة على نسخة قرئت على المصنف غفر الله له " .
- فرائد التلايد في شرح مختصر الشواهد .  
 محمد بن احمد العيني ( المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٤٤ هـ .  
 رقم ١١١٠٨ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية .

اللوحه رقم ( ٢٧ )

الذي هو في حقيقته... (The text is a dense Arabic manuscript, likely a legal or administrative document, written in a cursive script. It contains several paragraphs of text, some of which are crossed out or written in a lighter ink. There are also some marginal notes and a signature at the bottom right.)

أ نموذج فيه :

- ١ - استخدام النواتر المنقولة في الحواشي .
  - ٢ - استخدام عبارة " بلغ مقابلة " للإشارة إلى الانتهاء من المقابلة عند الموضع المشار إليه .
- التعليقات على المهمات
- أحمد بن عماد بن محمد الإقفيسي ( المتولى سنة ٨٠٨ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٧٥ هـ .
- رقم ٦٦ فقه شافعي ( ف ٤٠٣١ ) دار الكتب المصرية .

### اللوحة رقم ( ٢٨ )

عنه أنتهت... غريب بهذا اللفظ وروى في صحيحه من حديث عبد بن عامر  
 فيمكن من النبي صل الله عليه وسلم قال: ألم زيات انزلت من الله لم يستل من ذلك العمود  
 برب النلق وقرأه وذبرت الناس: وروى ابن حبان في صحيحه في النوع الاول من التسميات  
 - من حديث اسلم بن عمران عن عتبة قال سمعت رسول الله ما اسه عليه وسلم يقول ان  
 شرا سورة احب ال الله ولا يبلغ من قول العمود برب النبي في ذلك العمود برب الناس فان  
 استغفرت ان لا تدعها من صلاة ولا تغفل عنها من صلاة او غيرها من  
 تخريج احاديث الاثنا عشرية من خلفه المبدأ للفقير الراعي عمود برب  
 التدبير المعترف بالخط والتقصير علي بن سودون من عبد الله  
 الاراه من الحنف عالمه اسلم طه الحنف الحنف في الثاني  
 والعشرين من شهر جمادى الاولى سنة اثنى وستين  
 .. وثمان مائة احسن الله ما بيننا ..

بمحمد واله وصحبه وسلم  
 تسليما دائما ابراهيم  
 .. الزبير الدري  
 .. وحسينه  
 .. ونعم الوكيل  
 .. واحولته  
 .. زولاقته  
 .. لايابته  
 .. العلية  
 .. النسيم

من خطه في  
 دار الخليفة  
 والرفقة من الثالث  
 اسلم بن عمران  
 محمد بن عثمان

#### انموذج فيه :

مقابلة على نسخة بخط المؤلف ونسخها : " بلغ كاتبه مقابلة بقدر الإمكان والطاقة على نسخة بخط  
 المخرج الزيلمي تفعمده الله بالرحمة والرضوان، في الثالث من جمادى الاخرة سنة اثنى وستين  
 وثمان مائة، وحسيننا الله ونعم الوكيل".

تخريج الاحاديث والآثار الواقعة في الكشاف للزمخشري .  
 عبدالله بن يوسف بن محمد الزيلمي ( المتوفى سنة ٧٦٢ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٦٢ هـ .  
 رقم ١٢٢ حديث ( ف ١٤٤٧٧ ) دار الكتب المصرية .



### اللوحة رقم ( ٢٩ )

امر القدر الجليل المبرور  
 لمن كثر له من الخير  
 ايهما هو  
 وما شئت من الخير الى ما ذكره الشيخ طاب الله من مطا اسهل كتاب الكثير من استنفاذ  
 اكثر من مطا قليل الكثير من اناس الله ما زالوا في ٧١ كتاب من الشهور الحنة وطلب  
 الاسباب مع اناسه الله ما زالوا في الخطوط على الهمة العلية واهمهم ربح الله ما عال  
 ان من شأن العبد ان يشكر نعم الله فيه محمته عنده لثقتك عشر ما امانك الله  
 معارف مستنقش عليه لا تشكره وتلك ان كان في نفسه من سر الرزق ٧١  
 وتخدم لا تشترقت لكم لا تارولت منكم العرب ولا البرار في كل ما صنع ملازمه  
 ومختر هذه العبد ليس تشكره وان كثر من ولا طلبة لانا صلا في ٧١  
 من ذرا اللفه ونذهب ان شاء الله من حركه الى الطلبة من الحرف وال لا هنا في  
 كذا لا تارولت من ربح الله الى بين حركه الاسباب التي تعلم ان ذلك شغل العرب  
 في امر الناس ولا تشكره لا تارولت في التمام الحرفه وعمر من سائر الحرفه مشط  
 نسخ عتده نلر دخلت الاسباب في شغل اسامع عليه تشكره حركه هذا  
 العبد مطاب ومنه وان يسط من ربه ووجده الاحد بالاسطع عن الحرفه ولا تارولت  
 - حركه من الاسباب منسبه كرزنا ونفشا ملطها. ويعود الدوام في  
 احسن حاله وانا نقصد ان يسط من ذلك مع العباد الرضي من الله ما عال  
 هم فيه وان يخرجهم عما اختار لهم ان يختارهم لا تشكره وما ادخل الله ما عال  
 تزل اعانك عليه وما دخلت في نفسك وكله الله ما عال اليه وتارولت دخلت في  
 يمدق واخر حق في حركه سدن وان يمدق من ربح الله سلطانا نقصد ان يمدق  
 على سكره في سيطانه كثره انه يمدق على الله وسره انه السنه داننا نلر حركه  
 اليه واطلح جانب الرب تعالى ومنه على المثل يمدق ان نلر انشكره وانا هكس  
 ربه ما يراعيه من ربح الله وحركه من تشكره واعتباله ، وان كثره  
 السائر من ان يمدق في سكره ، وصح الله على سكره في ربح الله ما عال  
 ، وحركه من ربح الله  
 ، احد حركه من ربح الله ما عال ، اسر الله من ربح الله ما عال  
 ، اسر الله من ربح الله ما عال ، اسر الله من ربح الله ما عال ، اسر الله من ربح الله ما عال  
 ملكه الله

طاب الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

### انموذج فيه :

مقابلة المخطوط على نسختين .

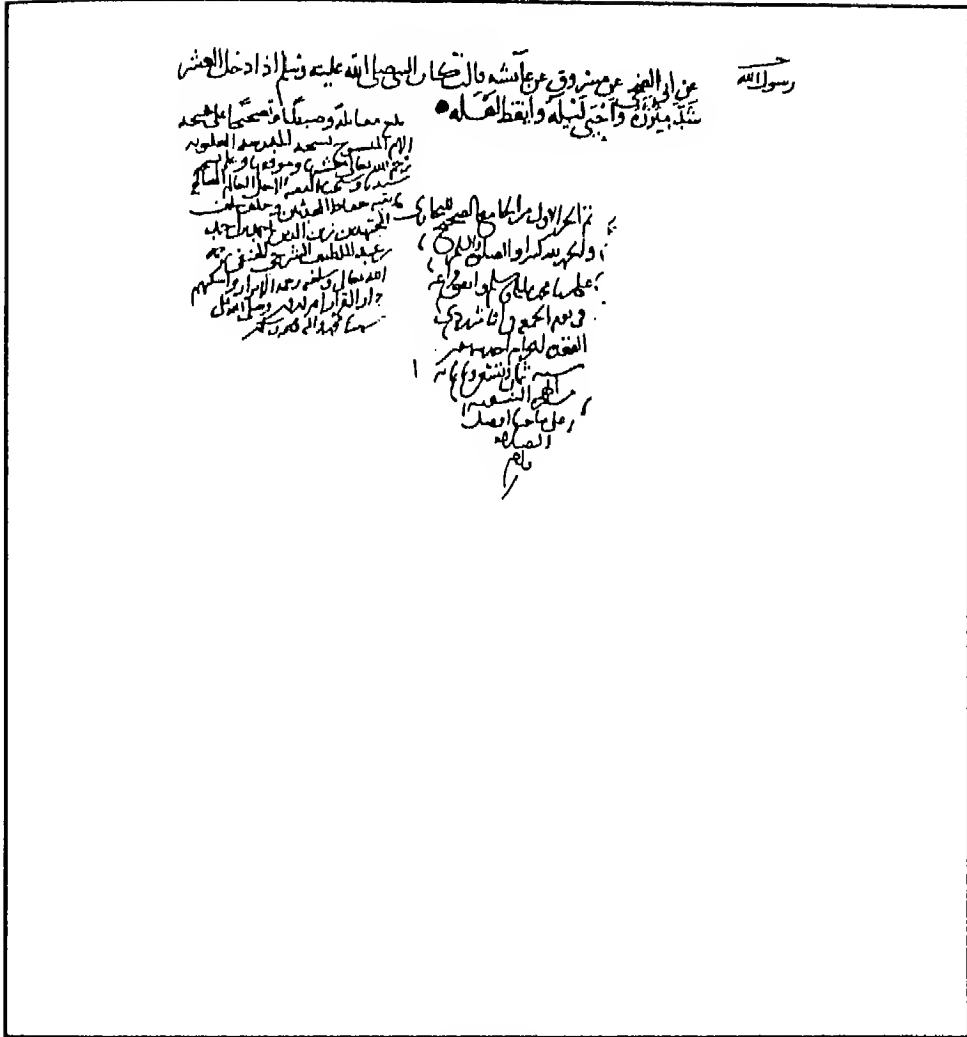
الفيث الهامع في شرح جمع الجوامع .

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي ( المتوفى سنة ٨٢٦ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٦٩ هـ .

رقم ٢٧٧ أصول ( ف ٤٥٥ ) دار الكتب المصرية .

### اللوحه رقم ( ٢٠ )



#### انموذج فيه :

مقابلة المخطوط ومبیطه وتصحيحه على نسختين :

الأولى : نسخة المدرسة العلوية بالشام .

والثانية : نسخة الشيخ زين الدين أحمد بن أحمد بن عبداللطيف الشرحي .

الجامع الصحيح ، ج ١ .

محمد بن اسماعيل بن إبراهيم البخاري ( المتوفى سنة ٢٥٦ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٩٨ هـ .

رقم ٧٢٠٠ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .


### اللوحة رقم (٣١)

وبسم الله الرحمن الرحيم  
 والحمد لله الذي هدانا لهذا  
 وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
 والحمد لله الذي هدانا لهذا  
 وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
 والحمد لله الذي هدانا لهذا  
 وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

ما ذكر أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال في الإسراء  
 ذلك ما كان من عند الله من قوة الحق وتأييد الله المؤمنين وتحتهم من قاتل  
 الله المؤمنين من الأعداء الذين هم في الدنيا وهم في الآخرة من الأعداء الذين هم في الآخرة من الأعداء  
 بل كانت من فضل الله على النبي صلى الله عليه وسلم وما كان من قوة الله على  
 من قاتل الله المؤمنين من الأعداء الذين هم في الدنيا وهم في الآخرة من الأعداء  
 ما ذكر أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال في الإسراء  
 ذلك ما كان من عند الله من قوة الحق وتأييد الله المؤمنين وتحتهم من قاتل  
 الله المؤمنين من الأعداء الذين هم في الدنيا وهم في الآخرة من الأعداء الذين هم في الآخرة من الأعداء

بلغ كاتب هذه السورة  
 زين العابدين بن علي  
 ومعه ثوبان بن طارق  
 ومعه عمار بن ياسر  
 ومعه جندب بن عبد الله  
 ومعه زيد بن ثابت  
 ومعه سهل بن عبد الله  
 ومعه سعد بن أبي وقرة  
 ومعه حذيفة بن اليمان  
 ومعه أنس بن مالك  
 ومعه بلال بن رباح  
 ومعه جابر بن عبد الله  
 ومعه عبد الله بن عمر  
 ومعه ابن مسعود  
 ومعه ثوبان بن طارق  
 ومعه عمار بن ياسر  
 ومعه جندب بن عبد الله  
 ومعه زيد بن ثابت  
 ومعه سهل بن عبد الله  
 ومعه سعد بن أبي وقرة  
 ومعه حذيفة بن اليمان  
 ومعه أنس بن مالك  
 ومعه بلال بن رباح  
 ومعه جابر بن عبد الله  
 ومعه عبد الله بن عمر  
 ومعه ابن مسعود

في سنة ٨٧٩ هـ بعد سماعها عليه  
 ونسخها مع منح الشيخ إجازة للناسخ برواية الكتاب .  
 إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج .  
 محمد بن أبي بكر بن أحمد الأسدي ، ابن قاضي شعبة ( المتوفى سنة ٨٧٤ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٦٨ هـ .  
 رقم ١٠ فقه شافعي ( ف ٢٩٨٦٠ ) دار الكتب المصرية .  
 - ٢٦٥ -



### أنموذج فيه :

مقابلة وإجازة أشار فيها المؤلف إلى أن ناسخ المخطوطة قابلها عليه سنة ٨٧٩ هـ بعد سماعها عليه  
 ونسخها مع منح الشيخ إجازة للناسخ برواية الكتاب .  
 إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج .  
 محمد بن أبي بكر بن أحمد الأسدي ، ابن قاضي شعبة ( المتوفى سنة ٨٧٤ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٦٨ هـ .  
 رقم ١٠ فقه شافعي ( ف ٢٩٨٦٠ ) دار الكتب المصرية .  
 - ٢٦٥ -

اللوحة رقم ( ٢٢ )

بِمَنْ أَحَبَّهُ قَالَ قَدْ مَلَ قَمِيهِمْ وَأَوْقَالَ نَعْمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَوْقَالَ لَعَلَّ رَسُولُ اللَّهِ تَكُونُ نَعْمَ عَرَفَ  
 لَدَقَالَ لَيْدَةَ لَيْدَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا الْعَلْدُ أَنْ تَكُونَ نَعْمَ  
 بِمَنْ أَحَبَّهُ سَجْدًا لِي مُحَمَّدًا لِي مُحَمَّدًا لِي مُحَمَّدًا لِي مُحَمَّدًا  
 الْإِسْلَامُ عَزَّ وَجَلَّ عَزَّ وَجَلَّ عَزَّ وَجَلَّ عَزَّ وَجَلَّ عَزَّ وَجَلَّ عَزَّ وَجَلَّ  
 بِمَنْ أَحَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ أَحَبَّهُ

احتر الجوز الرابع من اجزاء ثمانية

وهو الصنف من صحاح الائمة الحافظ

ابي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم

في وتبلغ في اول الجز الحامير كتاب العشر انشا الله  
 والحمد لله اولاً واخراً طاب من اوطاننا وصل الله على سيدنا محمد وآله  
 كتاب في التاريخ من نسخة يوم الاحد ثامن عشر من شهر ربيع الاول سنة  
 اربع مائة وثمان مائة على يد بعض عمدة من تحت امام مسجد الجايسه  
 ببغداد دمشق بحاها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين آمين ٥

بلغ متابع وقراه سنة ٨١٤ هـ



انموذج فيه :

- عبارة " بلغ مقابلة وقراءة وتصحيحاً ٨١٧ هـ " .
- الجامع الصحيح .
- مسلم بن الحجاج بن مسلم ( المتوفى سنة ٢٦١ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨١٤ هـ .
- رقم ٤٠٩٨ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

اللوحة رقم ( ٢٢ )

١٠٩

••• واشباهه كثير ويوحي ببعض ما ذكرنا كما بهلن القفا ولا يحسن  
 الكسر السلي الاياه له فكثير من اميرنا مع بعض ما ذكرنا  
 نزلك الملك وغير نفسه واحسن غيره عاقبتك وقوته وحنك  
 وحذرتك تتكلم فيها هو فبنيته من بيت ابي الامار فاورثه  
 ذلك عند موته فاحسنه والندامة فينا ذكره على نفسه  
 بالورع والتبوء فلم ينعفه ذلك وجسر بحرقه في صين  
 القصور احسنه الدنيا بالامير فتوالها ليسر وعيشها  
 قصير وذر لها خطير في ابله هل اسم عن صبي غير احسنه وهل  
 تزويج احسنه غير الاثر ويغفل ذلك تنبيه وعظة لمن  
 اعديوه قال وهن من صينته وجد على قصر شريف  
 بن ذكي بزك نادى من سماء اليمن وكان ملكا جليلا لم يزل  
 بالمال المشفق فترجم بالبريد فاذا لم ابيات تجليله ومر على عظيم  
 ••• يا نور على نخل الايمان هم على الدجال فاستنهم التسلل •••  
 ••• واعتبروا من اهل عزمنا فاعلموا احقرنا انجيل اما نزلوا •••  
 ••• نادم صاخر من بعد اذ ذوا المين الاشر والنجار واكمل •••

••• ابن العجوة التي كانت تحب من ذورها لغيرها انوار الكل •••  
 ••• فانفع الزرع حين شالهم ثلاثا لوجن عليها الدود مثل •••  
 ••• فذطالها الطوار وما شربوا فاصحوا من ذلك الاكل والكلاب •••  
 ونختم الكتاب بقول صاحب عهد الاولين والآخرين  
 صل الله على ابي الدرداء رضي الله عنه لما دخل الشام  
 قال لهم يا اهل الشام اسموا قول اخ صالح لكم ما لي اراكم  
 تنون ما لا تنكون وتجمعون ما لا تاكلون ان الذين كانوا  
 نيلكم بنوا مشيدا واملوا بعدوا وجمعوا كثيرا فاصح املهم  
 غرورا وجمعهم بورا وشاكلهم ثورا ••• ه ••• ه ••• ه •••  
 قال المصنف رحمه الله ورضي عنه ان ابن  
 محنت هذه الاحرف بالذعر الشريف اراجيا من الربيب  
 اللطيف المعزها احترسته وسبقت وفيه بالتعريف  
 وكان الفراع منه يوم الخمس من العشر الاخير من شوال سنة  
 شعب وثمان مائة وسبقت مع النورس ورقية المايوس •••  
 واعلم انه اول وآخر صل الله عليهم الاولين والآخرين

١٠٩

أهمودج فيه :

- ١ - استخدام الفاصلة ( ، ) بين العبارات .
  - ٢ - استخدام الدائرة المنقوطة .
  - ٣ - استخدام الرمز ( هـ ) في طرفي الأبيات الشعرية .
- قمع النفوس ورقية المايوس .  
 أبو بكر بن محمد بن عبدالمؤمن نقي الدين الحصني ( المتوفى سنة ٨٢٩ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٠٧ هـ .  
 رقم ٥٨٣٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .



اللوحه رقم (٣٥)

تدريجاً في سنة ١٢٤٧ هـ ... [Handwritten Arabic text in a large, dense script, likely a manuscript or a collection of letters. The text is arranged in vertical columns, with some lines written horizontally. There are some marginalia and corrections. A small number '٦٦' is written in the left margin.]

نموذج فيه :

- ١ - استخدام كلمة " لعله " أثناء التصحيح .
  - ٢ - استخدام كلمة " صح " بعد الحق .
- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الكشاف .
- عبدالله بن يوسف بن محمد الزليعي ( المتوفى سنة ٧٦٢ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٦٢ هـ .
- رقم ١٣٢ حديث ( ف ١٤٤٧٧ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم ( ٣٦ )

أحد ما ان ولد صاحب الدرر والختن في الكائن وكنس على اطلاقه بل الواجب ما حبر به الحارة  
 وراي جاز السند في العسار والاهسا رجب ما نطقوا بالاسم من وجه الخبير في نفسه  
 ما شكها مولد ووجه السند لانه لا يحسن ذلك بها بل سائر الايام كذلك اسمي للمسلم وروايت  
 عن من باب لولي وقد استحسن عبارة الارصاد من روجه احد ما ان قوله وعلى ريس جهده صر في  
 وحب ذلك عليه بخلاف في الحادي وسيد الفهرين فلما روى ذلك استحسن عبارة الحارة  
 حيث قال ويحب له في الكفاهه طين الارصاد وكنه لانه اول انظر على روجه للمسلم المثل  
 المسار من له له كذا على سببه سا ووجه به كما في قوله لوجه كلف فهو يستعمل على ذلك  
 الحوب وهو اسبق في رجب وانما اهل ما بها له اكله معه احسن من نور الحادي ان يحسنه بعد  
 لذلك لانه ذكر الاخلاص الخاصة العا لوجه ما على ان يربط العيس والمقصود ان ما كرهه على انه قد  
 يحسنه بعد لذلك وما كرهه وهنود الكون انما بالسنن وانما ان نور الارصاد والوا  
 مكلفه ما لا تظن احسن من نور الحادي ومكلفه ما تظن الا ان الحكي المنصور هو ان امكنه قول  
 الطمان لانه مكلفه الطمان او مكلفه العار هو مطلوب لصلواتها ان قوله او امكنه تراخا  
 لم يور الحادي ولا سعي ما صبر عليه لغيره في شرا صلا الصبر عليه طين عبار الحادي  
 فانها لا تشبهه واما بين بعض الصبر فاستعملها تقدم الارصاد لاجل المسار له على  
 الارصاد والاعلام على ذلك علف الهام اسبق من تقدم الحادي لطف الهام عليه لذكر  
 الارصاد ما سئل ان لم يور الحادي وما معنى بالهنا على حده والحادي من جاز الاجام  
 سارستها ان الارصاد وراي بسببه الامساج من الاثان على الهام ذلك الاجام سارستها  
 لولا ان اذاه عدل بان اسبح اجبرم بعد او اقرت والحادي لم يعرض لذكر انما سارستها  
 لن قول الارصاد ويحب ما ان الصبر ولد العيس من نور الحادي ولم لا يصر ما لساه من نور الحادي  
 لانه سماع من الارصاد بسببه الامساج لاسم عبار الحادي لوجه انه يوجب العباد او  
 اصرها عدم الخلق ما بها ان نور الارصاد ويصر اصد على ارجاء الحسب من الحادي ويحب  
 منسوخ لوجه ما رصا ان ارجح بعد في بعلي ولا سببه بالبا انما سا وبنه لانه ان  
 صايت الحادي محمد الحزم ذلك وابنه اعلاه وراي قوله (اا اا اا) العلى العظمى  
 وهما انه وبعي الكثر كعبه هذا الخلد ما كنه من خط المصنف وبعض من خط  
 انسى سبعا لدرس الكرمي وراي آخر هذا الريب من خط المصنف ما صر ربه وراي الدوا  
 منه في مصحفه هو الكعبه الدائر بسببه الحادي الاولى منه حسن وبسبب من وما يانه  
 لخصر ايه تعالى خا منها ليد وانه كعبه محمد من عبد المسح من محمد بن جبر بن عبد المسح  
 لكونه في السابغ عا الله حبه ربي والديه وسبا محمد والسلمين وصلواته وسئل على  
 بسبب ما محمد واليه وصحة والتاب من له با صبا الى نور الدين ورجع الله تعالى في  
 اعامسا ان خلد الله محمد من اذ وسو السابغ (بعضا) سركانه وبركان خلو منه

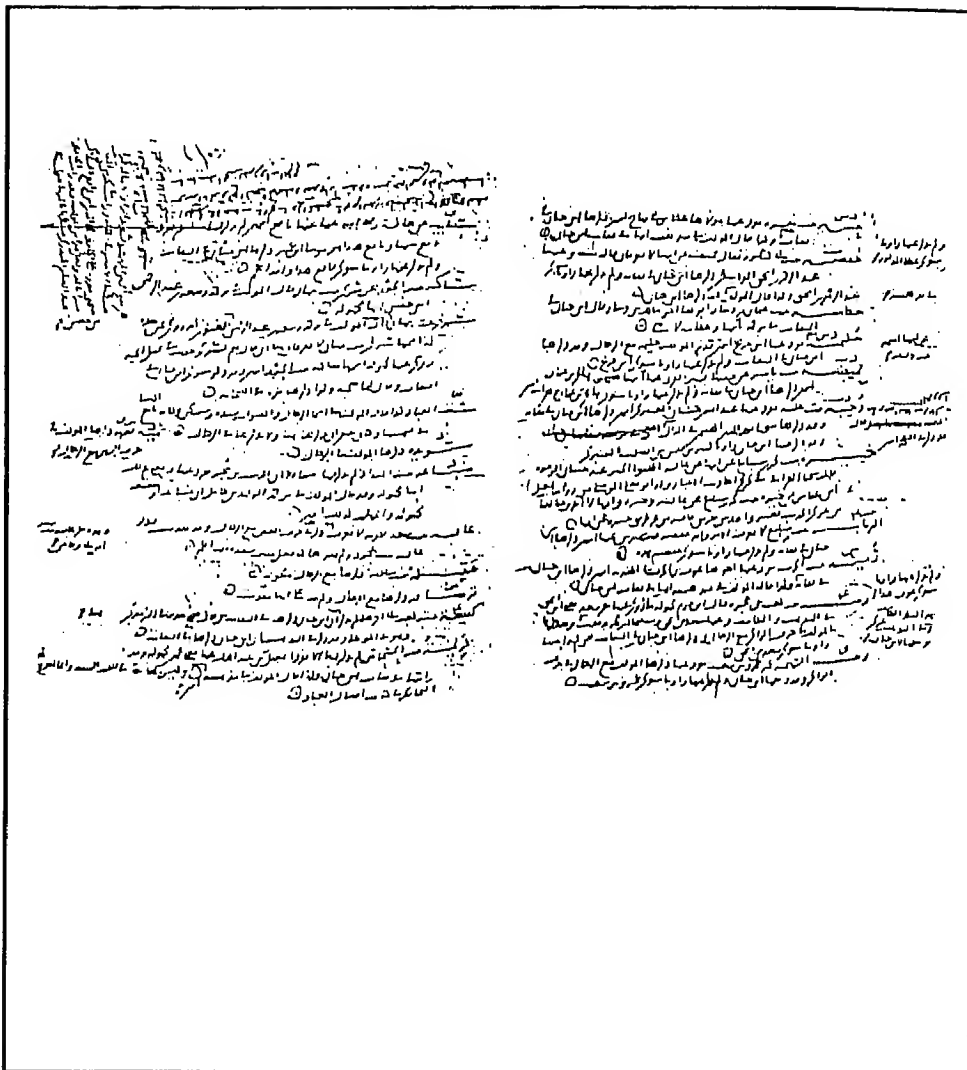
اخا الكتاب

انموذج فيه :

- نص مكتوب بدون تنقيط سنة ٨٧٥ هـ .
- الحاوي الكبير في الفروع .
- علي بن محمد بن حبيب الملوذي ( المتوفى سنة ٤٥٠ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٧٥ هـ .
- رقم ٢١٦ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .



اللوحة رقم ( ٢٧ )



أ نموذج فيه :

لحق وتصحيح في حواشي النص .

نتل الهيمان في معيار الميزان .

إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي ( المتولى سنة ٨٤١ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٨٥ هـ .

رقم ٢٢٣٤٦ ب ( ف ٢٤٤٨٥ ) دار الكتب المصرية .



اللوحة رقم ( ٣٩ )



أتمودج فيه :

- ١ - زيادة للنص في الحاشية جاء في نهايتها : " هذه الزيادة زادها شيخنا المؤلف بعد أن قرأت عليه وكتبها أنا من لفظه فليعلم ذلك " .
- ٢ - بعض خواطر الناسخ في ذكر معلومة معينة حيث جاء في طرة الصفحة اليمنى من اللوحة قول الناسخ : " قال والد شيخنا المؤلف في شرحه على البخاري فائدة شاردة لما مر في ايليس لعنه الله ...."

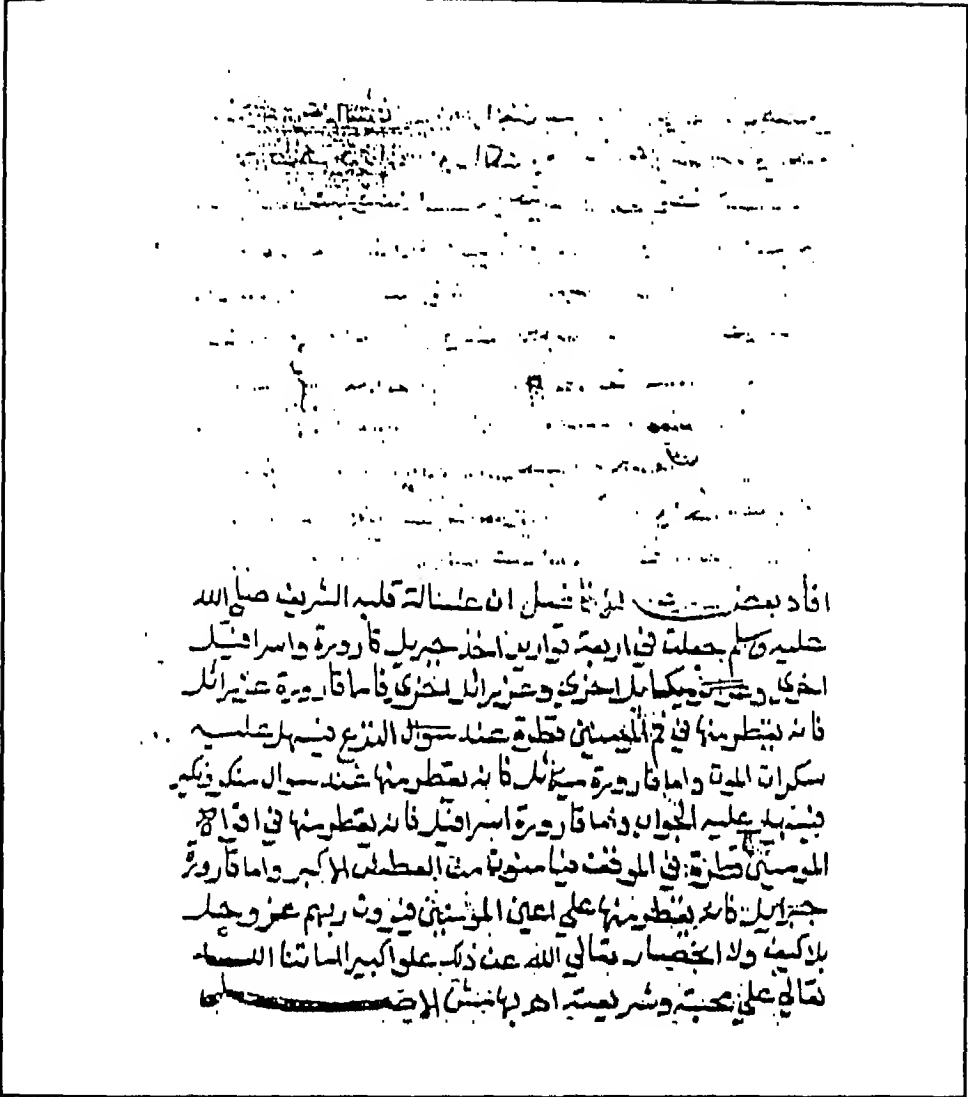
التوضيح لمهمات الجامع الصحيح .

أحمد بن إبراهيم بن محمد ، سبط ابن العجمي الحلبي ( المتوفى سنة ٨٨٤ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٤١ هـ .

رقم ٧٦٤٥ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

اللوحة رقم ( ٤٠ )



أهم مخرج فيه :

اختلاط الحاشية مع النص

• كتاب في البلاغة .

• مؤلف غير معروف .

• غير مؤرخ .

رقم ٢١٦٩-٢٥ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحة رقم ( ٤١ )

ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليا نورا حين تمها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج  
 ركع في بطن البيت ركعتين وقال هذه النبل تقدم الثاني الرواية الأولى على الثانية  
 لرواه عنها ابنها خنيسه والمنتقد تقدم على الثاني لزيادة علمه ذلك الهامس وغيره  
 الكشاف ان روايتها أكثر والكشف من باب الترجيح الرواية بغير ركعة الصلاة  
 ما ثبت عن بلال جملة كثيرة منهم اسامة وعمر بن الخطاب وطاهر وعثمان لم يركع من طرف  
 ذكرها الطبع وكما يسمع الهامس الثالث اضطراب الرواية الثانية فركع  
 احمد بن حنبله وابن حبان بن محبوب عن ابن عمر احسن اسامة ابن زيد ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم صلى الكعبة من الساريتين وركع الدار فظن بها سنة عن النبي  
 عباس انه صلى الله عليه وسلم في ذلك البيت وصار فيه ركعتين السبع لعله دليل حديث  
 ابن عباس بالاربع كانه رواه عن اخيه الفضل كما اخرج الطبراني بن عتيق وغيره  
 الخامس ان بلالا كان حاضر الأضحية في مكة بالقدم وهذه طرفة الخبر فانه قال  
 الخراب في روايته بل داود بن علي بن زينة وسنة النبوة بالثلاثة ادعى في روايه  
 البخاري عن ابن عمر انه كان اذا دخل البيت شتم كل وجهه حتى يدخل ركوع الباب  
 حلف طهره فيمن حتى يصعد بطنه وبين الحدان الذي يلبس وجهه حتى يدخل  
 ثيابا من اللانث انزع يفضي زهو يسير نحو المكان الذي اخرج به لان ابنه صلى الله عليه  
 وسلم صلى فيه وفي المحقق ان بلالا اخرج قال صلى من العودين من السطر القديم  
 وحمل الباب وان طهرهم واستقبل بوجهه الذي شتم حتى يدخل البيت بكفه  
 ومن الحار بلانث ارجح وغيره التورق بلانث لانه كان حافظا من هذا الصلاة  
 بخلاف ابن عباس بنحو هذا بلانث حديثه بكم بموته وهو كرمه من هذا الناس  
 من حج بين الرويتين وصحها واحصلها في ذكرها طرق احسن ان ذلك كان بين وبين  
 وبما صحح الاضحية كما قبل مثله بالاربع الاسر لما اختلفت الاطراف في روايات  
 من صحح الاضحية حمل الخبرين على دخولين متعاقبين احدهما يوم النية وصل فيه  
 والاخرية حجة الوداع ولم يصل فيه وقال السهيلي وتورق من قال بما حدث بلال ان  
 صلى على دعائه بشئ لان ما حدث ليرعبه انه صلى فيها ركعتين ولكن روايه ليرعبه

أنموذج فيه :

حذف الزائد من النص باستخدام لفظة " لا .. إلى " انظر الكلمة الثانية من بداية السطر الثاني عشر ، والكلمة الرابعة من بداية السطر الثامن عشر في الأنموذج .

إعلام المساجد بأحكام المساجد .

- محمد بن بهادر بن عبدالله الزركشي ( المتوفى سنة ٧٩٤ هـ ) .
- من مخطوطات القرن التاسع الهجري .
- رقم ١٠٢١٧ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .





اللوحة رقم ( ٤٤ )

لم يجزوا ما الحديث ولنا وقد قال عليه السلام اللهم آهده فوق ولا خيرا الا نظير بما عايننا  
 او جعل على ما اذا كان لغا... واذا ارادت المطلقة ان تخرج بولدها من  
 المصير وليس لها ذلك لما فيه من الاضرار بالاب الا ان تخرج به الى وطنها وقد كان الزوج مرتضا  
 فدلالة التزم المعاقم فيه عرفا وشرعا قال عليه السلام من تأكل سلعة فهو منهم ولهذا يسير  
 للمري به ذميا وان اذرت الخروج الى مصر غير وطنها وقد كان الزوج فيه ايشا رضى  
 الكتاب لانه ليس لها ذلك وهذا ووايه كما ان الطلاق وذكره النجاشي المتعارف ان لها ذلك  
 لان العقد يشترطه مكان وجب احكامه فيه كما لو حبل بيع المالك في مكانه ومن جملة ذلك  
 حقل مساكرا وولد وجه الاول ان الزوج في داو القربة ليس التزما الملك في عرفها وهذا  
 اصح فالاصل انه لا بد من الامرين جميعا الوطن ووجود الكلاخ فيه وهذا كما اذا كان باب  
 المعسر من ثيابا وما اذا تغيرت باحثته فكل للوالدان نظايع ولده وبينت بئنه فلا  
 به وكذا الخواب في القرينين اذا انفقت من قربة المصير الى المصير لا ما سبه لان فيه  
 نظرا للمصير حيث يتخلوا واخلاوا ههنا المصير ليس فيه ضرر بالاب وفي عاكسه ضررا  
 لصغير فحفظه باخلاوا ههنا السواد وليس بها ذلك...  
 النفقة واجبه للزوج على زوجها مسلمه كما ساء وكافه اذا سلت نفسها له فهو فعليه  
 نفقتها وكسوتها ومسكنها والا صلح ذلك قوله تعالى لست في ذمعة من سعته وقوله  
 تعالى وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقوله عليه السلام في حديث نجيحة الوداع  
 ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف لان النفقة جبر الايجاب ابرج وكله من كان مجموعا حتى  
 متصودا لغرو كما تبتغى عليه اضله العاصم والعامل في الصدقات وهذه الدلائل ايا فصل  
 فيها فيستوى فيه المسلم والكافرة وتعتبر في ذلك جازما جميعا وهو احسان للضابط وعليه  
 النوى ونسبها ان كانا موسرين نجيحة اليسار وان كانا محسرين فنفقة الاعراض  
 كما بعسرة والزوج مؤثر فنقتها دون نفقة المورات وفوق نفقة العورات وقال  
 الكرخ في تعسره حال الزوج وهو قول السامع لقوله تعالى لمتفق في وسعة من سعته وجه الاول  
 بولد عليه السلام لعننا امراءنا الذين خدو من مال زوجكم كما يكفون ولذلك ما عرفوا بعين جازما  
 وهو النفقة فان النفقة تحت طين الكفاية والفقيرة لا تنفق ليه كما انها المورات فلا  
 معنى للزناة وتحت قول توجب لمتفرقة ان محاطب النفقة انه محاطب بقدر وسعه

المصير

نفسه

النفقة

انه مخرج فيه :

رسم خط حول العبارة المكررة .

الهداية في شرح البداية ج ١ .

علي بن ابي بكر بن محمد المرغيناني ( المتوفى سنة ٥٩٣ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٢٠ هـ .

رقم ١٨٩ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .



اللوحة رقم ( ٤٥ )

١٣٤

فكر كبري مح لا نه ملزم ان يكون العلم بذكر المعلومات على به يفتي وان سلمه او اراد ان يسلط العلم  
 الى المراد و يسلمه و يدعيه الى ما ليس له علم و يفتي ان العلم بالسلف في علمه و هو ليس  
 العلم في نفسه و الا للزم ان يعسا و ذكر العلم في نفسه فان ان يعسا من العلم في نفسه انما  
 الخال ففتى ان محل العلم في نفسه و محل غيره و جسمه في نفسه و محل العلم في غيره و جسمه  
 و الجسم في ذاته و من عليه ما لا يتم ان محل العلم بالسلف الذي لا يعسا او كان جسمه او جسمه بنا  
 ملزم من يعسا به ان يعسا به العلم الذي لا يعسا به حوله لان يعسا به العلم في نفسه انما  
 الخال ففتى ان ما في نفسه منقوض بالعلمه فان محل العلم الذي هو منقسم و الا للزم من ان يعسا  
 الخال يعسا به العلمه الخاله نفسه و ذكره في الموضوع فانه لا يلزم من يعسا به العلم ان يعسا  
 به العلم انما يلزم من يعسا به العلم ان يعسا به العلم لان العلم في نفسه لا يلزم من يعسا به العلم  
 لوله لو انقسم العلم الى ان هو في ان يكون علمه في نفسه او لا يكون علمه في ان هو العلم  
 علم بذكر الشيء حوله لان يعسا به العلم في نفسه انما كان علمه في ذاته و ما في غيره  
 انما يعسا به فان ذكره في الموضوع و الا للزم من يعسا به العلم ان يعسا به العلم انما يعسا به العلم  
 الخاله نفسه و ذكره في الموضوع فانه لا يلزم من يعسا به العلم ان يعسا به العلم انما يعسا به العلم  
 من يعسا به العلم ان يعسا به العلم ان يعسا به العلم ان يعسا به العلم ان يعسا به العلم ان يعسا به العلم  
 العلم الخاله في موضوع العلم ان يكون علمه في نفسه او لا يكون علمه في ان هو العلم في نفسه  
 حوله ملزم ان يكون الجسم و ان يكون علمه في نفسه ان يكون الجسم و ان يكون علمه في ان هو  
 صحيح العوارض و انما العلم الذي لا يلزم من يعسا به العلم ان يعسا به العلم ان يعسا به العلم ان يعسا به العلم  
 سلكه به محل العلم في نفسه ان يكون علمه في نفسه ان يكون علمه في ان هو العلم في نفسه  
 الى الان و لا يلزم من يعسا به العلم ان يعسا به العلم ان يعسا به العلم ان يعسا به العلم ان يعسا به العلم  
 الى انما هو العلم و انما العلم ان يعسا به العلم ان يعسا به العلم ان يعسا به العلم ان يعسا به العلم

انه مودج فيه :

إحاطة النص المكرر بخط حوله .

مطالع الأنتظار في شرح طوابع الأتوار .

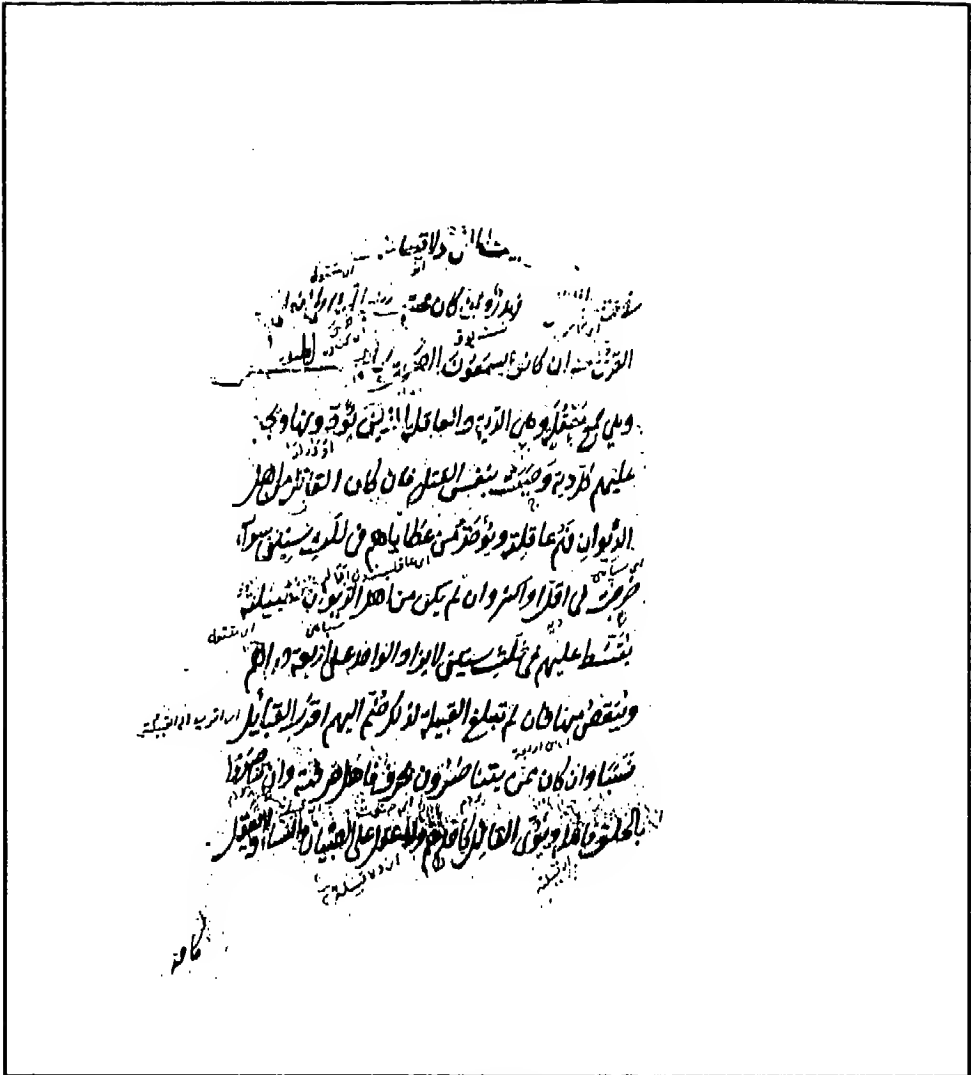
محمود بن عبدالرحمن الأصفهاني ( المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٥٢ هـ .

رقم ١٣٦٤ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .



اللوحة رقم ( ٤٧ )



أ نموذج فيه :

محو بعض الكلمات من النص .

المختار للفتوى .

عبدالله بن محمود البلنجي ( المتوفى سنة ٦٨٢ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٤٩ هـ .

رقم ٢٨٢٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

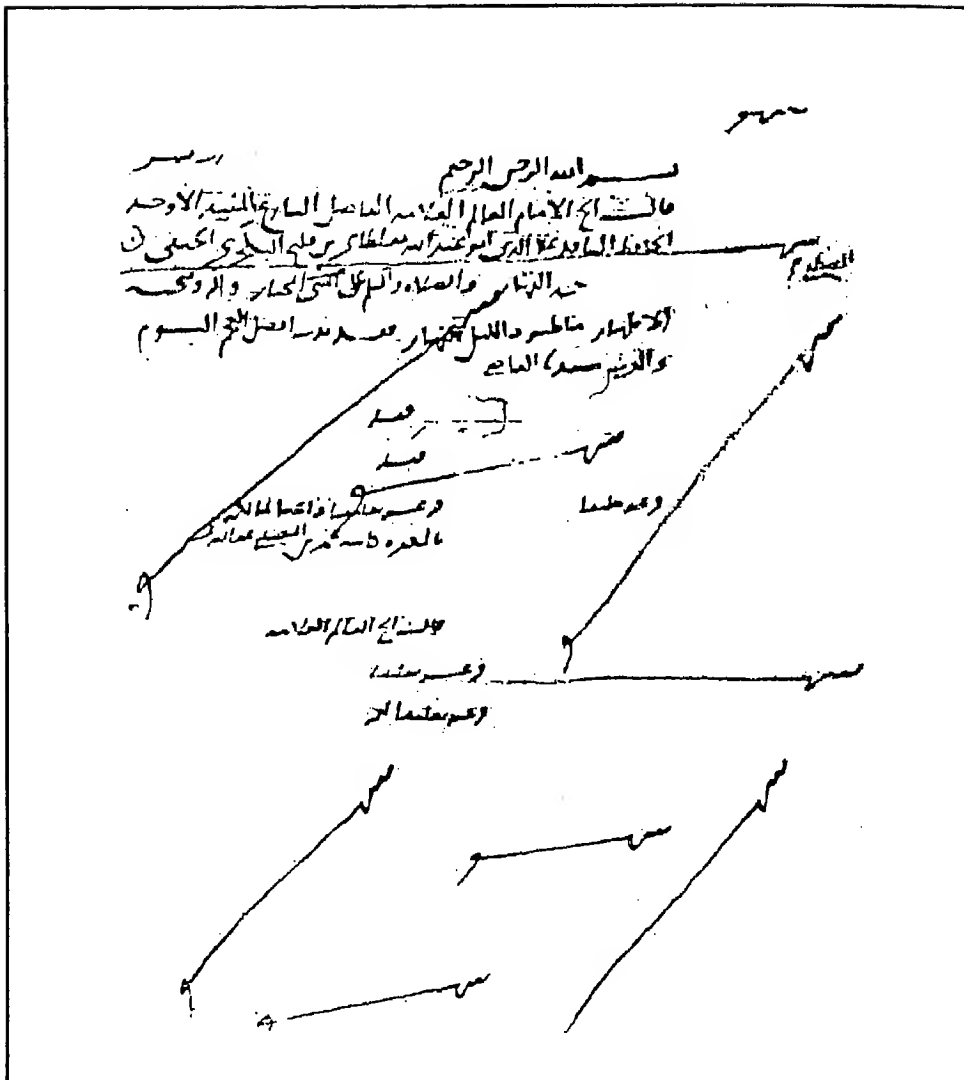
### اللوحة رقم ( ٤٨ )

ذكر اليوم معال فصيد صومنا بوج عيانتنا وهي طوبى من الطويل والشاهد في  
 ابارنا حنت سب راذا لانه منا ذك مغزى نكح نالك بوعيد دارا دارا حنا للندة  
 نمدوا لجا ونلاخو زرا الموزين نه فصد به واكتبا بعينه واسئل اما ان ما كان يوصف  
 بشرط وما زايد وادعت النون في الميم وعرضت اى تعرضت قاله اللعليل والاسم  
 ان معناه اذ انما لغزى وهي كة والمدنية وما جوطها والنا للخلل ونلاي جمع ندمان  
 وهو الدم وهو سرب الرجل الذي ساد به واسئل الملائكة ان لا فان زاسن  
 ولا من للفسس وبلا ما اسبه وحبب بكاروتيه اهل نالون اخله في حبل السبب نالون  
 مفهوك بان للخلل من جزا من جزا صلاها وهي ملك بالمس طلع  
 احل ابن المدا من الخا ورد سواد في الخا على محمد ورد  
 نسبة الخا صرك الى رويه وابين تصحيد صولوا حصر من الخا حمران والشاهد في  
 ما حكر من المدا فان حكر منا ذك علم بصرف ما بين مناسا في علم تصحيد  
 فيه العلم على المدا والفعل على الراءم والغنبيت والسر في فهم السنين بسوا القات  
 سراسن في المدا العوز الشرف في خربت مدها الى وثاقت ما عدا بالمد والاول  
 قاله الموشح وذكير مستوحى في شواهد الكلام والشاهد في ما عدا برب  
 للفرور و  
 قاله الموشح من تصيد من الحنفي والي يحكي في موضع النص على المثال لتسمية  
 الذكير سماعا مرسدا وهذا صحيح في حال المهدد العام مع ما الفت  
 من الفروب والاسرف للخرج عن الاصل وهو من فعل النساء والشاهد في ما عدا  
 فانه لما اسطر بونه ونصبه بسببها بالصفات واصل الواوي وواوي من الواوي  
 وهو الخلف وهو ناعل وقت واللام للتاكيد وقد التفتين طلع  
 اعدا اكله سبعين عدوا الوما بالاله واسئل انما هو خدر مقدم  
 قاله الموشح في تسمية من التبيط وفاشكرها بالنصب لانه جواس  
 عي ان فان اشكرها والنا للجزا وكان نصب على الطرف والشاهد في ما عدا  
 حسب ثوبه مضموما وبروك بالنصب والاول تنه ومارسل بالعلم بلا من لانه  
 منا ذك مغزى طعمه وبنا العلامان اللذان قلا انا كما اشكرها شتوا اذ  
 قاله الموشح وقد ذكير مستوحى في شواهد المفعول المطلق والشاهد في ما عدا فانه  
 مود وهو منا ذك مغزى للفرور في شواهد المفعول طلع  
 هذا العلامان اللذان تسمى ارا كما ان تسمى انا شوا  
 صرة السويج وفيه الخبز والكشفه بالمهله والشاهد في ما العلامان حيث جمع فيه

### أتمودج فيه :

- ١ - بشر وكشط لجزء من النص وهو بيت من الشعر .
  - ٢ - تقديم وتأخير في النص حيث أشار الناسخ لذلك بكتابة لفظة مؤخر ومقدم .
- فرائد اللاتك في مختصر شرح الشواهد .  
 محمود بن أحمد بن موسى العيني ( المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٦٣ هـ .  
 رقم ٢٦٠٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحه رقم ( ٤٩ )



أموذج فيه :

حذف جميع ماورد في الصفحة بكتابة لفظة " سهو " عدة مرات .

ثبت مسعود حلب ج ٢ .

عمر بن محمد بن عمر النصيبي ( المتوفى سنة ٨٧٣ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٢٥ هـ .

رقم ٢/٢٨٢ جامعة الملك سعود .

### اللوحة رقم ( ٥٠ )

ان يصح نذكره وبسمه اجر ابوبكر فاخار لنا وبع ذلك  
 وبعثنا شهر ذي القعدة الحرام ١٢٥١ هـ  
 واصرت صاحبة من السلطنة لوطا البار الله احارة  
 كسر ركنه  
 دستت على انعم العالم الهلام مع الاسلام  
 ارم من ارج محمد من حبل بطن العرش  
 اسر كنه ارج العياض ونور العرش  
 الملائح على ارج الخليل المنتدشمس الدرر  
 ارج نور الاسلام مناهج الله  
 ها الدين محمد محمد محمد محمد محمد محمد محمد محمد محمد  
 على ارج العالم اليك محمد محمد محمد محمد محمد محمد محمد محمد محمد  
 المذكور مع كتاب الملل من اوله الى قوله باب  
 الذي يصح التوضيح ثم يوم الناس بعد ذلك وحر  
 قوله ابواب الحج الى قوله ابواب الجنان ومن  
 قوله باب ما كان ان شاء الله لو اقبله من عن اهل  
 البيت لا قوله ابواب القدر ومن قوله باب لا يرد

مجموع ٥ نسخ  
 الرسم غير الخط  
 عن كمرية رتور  
 الرقم ٢٥

### انموذج فيه :

حذف الزيادة من النص بكتابة كلمة " مكرر " اكثر من مرة فوقه .  
 ثبت مسموع حلب ج ٢ .  
 عمر بن محمد بن عمر النصيبى ( المتوفى سنة ٨٧٢ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٢٥ هـ .  
 رقم ٣/٣٨٢ جامعة الملك سعود .

اللوحة رقم ( ٥١ )

في غير موضع من النسخ

اليزارية مستندة عن وابل بن جعفر قال شهدنا النبي صلى الله عليه وسلم  
 ذات يوم ما فأكناه على يمينه وساقه لحد يبل لانه قال ثم ادخل يمينه في الحنك اغسل  
 بها ذراعاه اليدين حتى جاوزا ثم افترقا بلانا ثم غسل يميناه بيمينه حتى جاوزا ثم افترقا  
 بلانا ثم ذكر في الرجل نحو فقال ثم غسل يمينه قدمه المني بلانا ورفعه حتى جاوز  
 الكعب واستدل في شرح المهذب بما رواه مسلم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه توضا فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم  
 غسل يده اليمنى حتى اشبع في المعضد الاخر ثم اتا دعواهم ان الاربعة الايدي يعني  
 مع وغير مستقيم كما او تحتمل اليامات وما يده مع فتغ العيون ويجوز استسكانها  
 على فله والمرق في المليم وفتح النوا ويا لعاس سمي بذلك لانه يرفق به في الاكل  
 عليه ويخضع قال س فان قطع بعضه وجب ما بقي ان يغسل ما بقي لغسله صلى الله  
 عليه وسلم اذا لم ينكح من شيء فانواته ما استطعت منق عليه وحكم الخاتم في اب  
 ركاه العطر وجها انه لا يجب ومنقوعه بما رتب في ثقل ذلك لوجهه انما يجب ان يغسل  
 يغسل باقي الاعضاء بل يغسل اليدين ونحوها المصنف بعضه يغسل اليد ويغسل  
 من قول الجرد من طعت به من الخرج لان لا فرق في اليد موشه بالاشراج كما قاله في  
 الخيلاته من لظنا النبيه كما في سوا ذلك قوله بعضها والكرج والكاغ هو العظم  
 الذي في مفصل الكن طيل الانعام واما الذي في الخنصر فركسوع بضم الكا والفتل  
 رضع ثم مضومه وسيرتها كانه مملتين ثم عين عجمه وبقاها رضع بالصاد قاله  
 او من رفته فواس عظم المعضد المشهور به اعلم ان الخلافة سمي على الخلافة  
 حقيقته المرفق في كماله نعتنا به عن طر فاعلم الساعلة حقيقته وانما وجب غسل  
 راس المعضد بطريق السبع والسرور ولا يستجاب غسل المرفق في هذا الوجه  
 عن يمينه عند يمينه وقيل نعتنا به عن مجموع العظمين وقد روي لهما يجب غسل  
 يمينه فغسل المسلم فيها طر فان حكماها الوافع في المشرح الكبر في شرحها  
 القطع بالوجوب او تحتمل في المشرح المنقير وهو الميزوم بها في العتر والكتاب  
 قاله او فو قد روي باقي عضده ه اعي غسله كما لو كان سيلم اليد وقال الجليل  
 في باب سبع الغف من اللبايا زالمسحات سبعة وعز منها ما سمي بشره فله في ان  
 المسوح كذفيه وانه الافضل في مضمون طرم السور والمسه فان غسل غسل  
 ذلكها موضع يجب تبعا فاذا استسقط المتبوع فضلا استسقط المتابع فقلت المتبوع

في غير موضع من النسخ

أتمودج فيه :

- ١- تحديد مواضع اللحق داخل النص برسم خط هكذا : ( ) .
  - ٢ - دوائر منقوطة بين بعض العبارات .
  - ٣ - تصحيح داخل النص .
- نهاية السؤل شرح منهاج الاصول .  
 عبدالرحيم بن الحسن بن علي الإسفوي ( المتوفى سنة ٧٧٢ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٥١ هـ .  
 رقم ٢٠٢٢ مكتبة الاسد .

اللوحة رقم ( ٥٢ )

لان الباطل لا يعود كخيار الشرط وعليه اعتمد القدرين وجه الله لان ما اذا وهب عبده  
المؤمن حتى له الثمن أو عبده الجاني من ولي الجنابة حتى سقط الدن والجنابة ثم ذبح في القبة  
حيث يعود ان عند البرزخ خلافا للجمود والحد الذي لا يعرف ان حتى خيار الزوجة اشهد منها  
**باب خيار العيب** وهو ما يخلو عنه اصل الفطرة السليمة  
**قال** من وجد بالبيع عيبا اخذه بئذ الثمن ارضاء لان مطلق العقد يقتضي السلامة  
من العيب فكانت السلامة كالشرطية في العقد صريحا كونه مطلقا بعبارة عندنا وانما  
يقتضى كمالا يقتضيه ما لا يرضى به كما اذا فأت الوصف المرغوب فيه المشروط  
كمن اشترى عبدا على انه جازل وغنوه فوجده مختلفا ذلك ويكون الشئ المشروط في العقد  
لا يخل له ان يبيع حتى يثبت عيبه لقوله صلى الله عليه وسلم لا يعمل مسلم باع بن ابيه بيئا فيه  
عيب الا يشه له وراه ابن ماجه واحمد بسنده ومثله عليه السلام يريد يبيع لهما فادخل  
سده فبه نادا هو مملوك فقال من غشنا فليس مشارواه مسلمين وينبغي ذلك يبيع السلام  
اكتانبا بعد ما باع فقال فيه هذا ما اشترى العبد الا بن خالد بن هود بن مريم رسول الله صلى  
عليه وسلم اشترى منه عبدا اذ اذاه ولا غيلة ولا خسة يبيع المسلم للتبليغ وراه ابن ماجه  
والترمذي فلانا اختارنا اخذنا بجميع الثمن ولا يقتضون الثمن شيئا لان الاوصاف لا يفتقران  
شي من الثمن بالعقد لكن يفتقران لكون اصلا ولا مانعا له بخلاف ما اذا اصابته معسودة  
ما لا تلافى بان حدث العيب بفعل البائع بعد البيع قبل القبض يتيسر لمن الثمن بوجهه  
الا اختار الاخذ لان الاوصاف يكون لها خصلة بالالتزام قصدا المراد به عيب كان عند البائع  
وقبضه المشترى من غير ان يدركه به ولم يوجد من المشترى ما يدل على الظن به بعد الظاهر  
بالعيب **قال** البراءة وما اوجب نقصان الثمن عند التجار عيب لان النقصان في نقصان  
المال يتردد وذكر بان نقائص القيمة والمرجع بها محو فبده عيب اهل **قال** لان البوا  
من الغرائب والسرقة لا توجب نقصان القيمة عندهم ثم اذا اذنت من هذه الاشياء  
من صغير غير مشهور لا يكون عيبا وان كان مجهولا يكون عيبا ويرد له البلوغ فان ما رده  
بعد البلوغ يكون عيبا حاد كما غير الا لانه كذا في الاول بالبلوغ فيكون مانا مختلفين لاختلاف سببها  
فان البول قبل البلوغ لضعف بين المشائفة وسده لاذية الباطن والافان قبل البلوغ في الغيب  
دكسر قبل البلوغ لقلته المبالغة وهما بعده لمثلية الباطن حتى لو وجدوا شيئا منها عند البائع  
قبل البلوغ ثم وجد عند المشترى بعد البلوغ ليس له ان يرده لانه لا يزال بالبلوغ ولو وجد  
عيبا بالبائع قبل البلوغ ووجد عند المشترى ايضا قبل البلوغ يرد له به حاله مملوكا لتمام السبب

والله اعلم

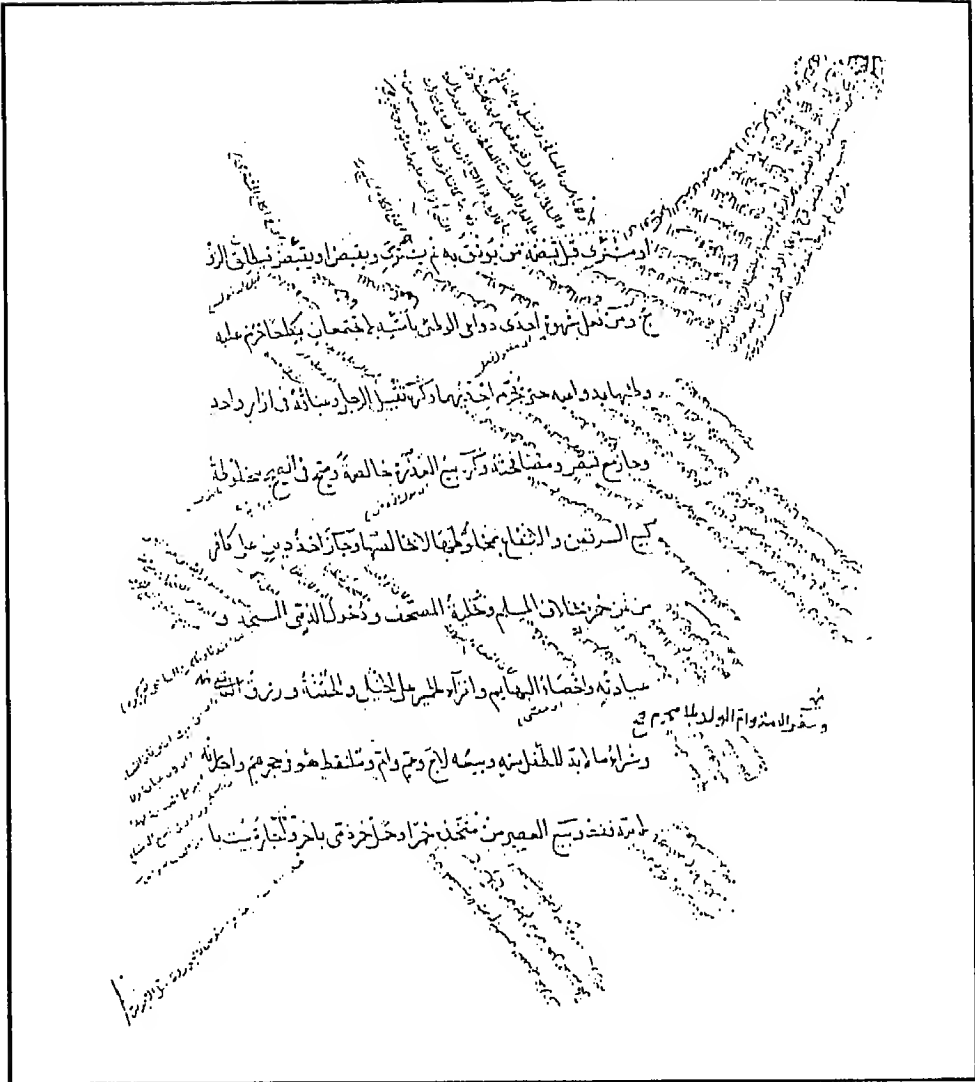
هذا الحديث يدل على ان خيار العيب في البيع المبرور به لا يفسد العقد بل يوجب الرجوع الى الحال  
والله اعلم بالصواب

انموذج فيه :

حاشية بخط الشيخ كتب في نهايتها كلمة " انتهى " .  
تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق .  
عثمان بن علي بن محسن الزيلعي ( المتوفى سنة ٧٤٢ هـ ) .  
تاريخ النسخ : سنة ٨٨٢ هـ .  
رقم ٨٠ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .



### اللوحه رقم ( ٥٣ )



### انهوذج فيه :

استخدام رمز (  $\hat{n}$  ) .

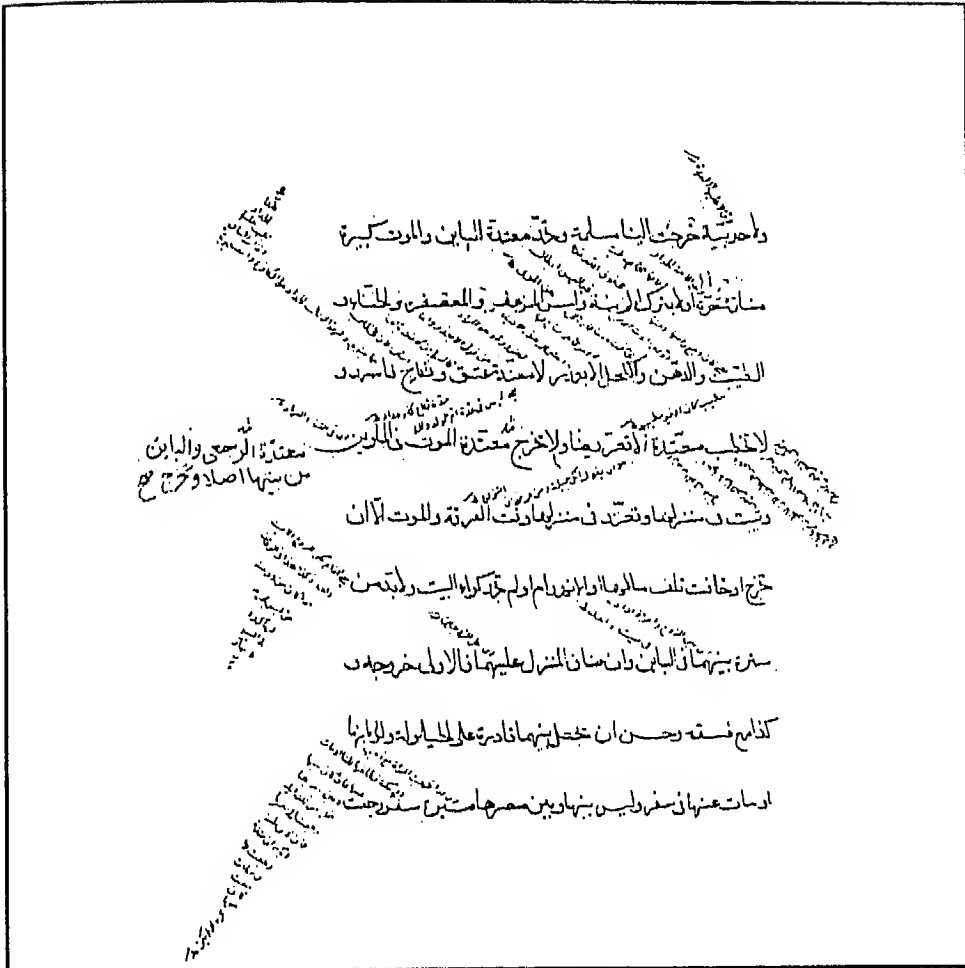
وقاية الرواية في مسائل الهداية .

محمود بن عبيدالله بن ابراهيم المحبوبي ( المتوفى سنة ٦٧٣ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٧٨ هـ .

رقم ٤١٦٩ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

### اللوحة رقم ( ٥٤ )



### أهموذج فيه :

- ١ - استخدام رمز ( **ش** ) .
- ٢ - تعليقات بين أسطر النص .
- ٣ - زخرفة كتابية في الحاشية .

وقاية الرواية في مسائل الهداية .

محمود بن عبيد الله بن إبراهيم المحبوبي ( المتوفى سنة ٦٧٣ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٧٨ هـ .

رقم ٤١٦٩ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .





اللوحة رقم ( ٥٧ )

في المشعين أو الشيعيين ولا شيا من بعدهما قال ثم اقتبل رسول الله  
صلى عليه وسلم فجاء ليحد لي فقال يا رسول الله في السبعين هي  
فغضب علي عليه السلام لم يغضب علي وقتها ولا بعد ها مثلها ثم قال  
ألم أتك عنها لو اذن لي لأبائت بك بها ولكن وذكركم ان تكون  
في السبع الاواخر . . . . . ذكر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ذكر علامات ليلة القدر تقدم ذكر واحد منها كون الشمس  
تطلع في صبيحتها لا شعاع لها وهي اصح العلامات وفي مسند  
احمد بن اسناد جيد عن عباد بن عبد الله بن السميت رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امانة ليلة القدر رانها  
صافية لينة كان فيها تراسا طعنا ساكنة شاحنة لا يركب فيها  
ولا حجر ولا تيجل لتكويك رومي يد فيها حتى تصغير وان امارتها ان  
الشمس صبيحتها يخرج مستوية ليس لها شعاع الا ان يركب ليلته البدر  
لا يحل للشيطان ان يخرج معها يومئذ وقد ذكر القاصي عياض  
رحمه الله قولهم في حكم كونها تطلع لا شعاع لها احد همتا انها تطلع  
جعلها الله تعالى لها تانها ان ذلك لكثرة اختلاف الليلية في  
ليلتها وترو لها الى الارض وصعودها بما تنزل به سخرت  
يا جنتها واجسامها النطيفة صوال الشمس وشعاعها فمن عجم  
الطبراني الكبير عن وائل بن ابي اسحق رضي الله عنه عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر ليلة تطلع لا شعاع ولا بارده

انهوذج فيه :

- ١ - كتابة حرف " ظ " في الحاشية .
  - ٢ - كتابة لفظة " صبح " بجوار اللحق في الحاشية .
  - ٣ - تحديد موضع اللحق في النص برسم الرمز التالي ( ٦ ) .
- شرح المصدر بذكر ليلة القدر .  
احمد بن عبد الرحيم ، ابن العراقي ( المتوفى سنة ٨٢٦ هـ ) .  
تاريخ النسخ : سنة ٨٢٤ هـ .  
رقم ١٦١٠ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

اللوحة رقم ( ٥٨ )

بها انظر كونها كسباغ في جياحت الامة وانكفوا ايضا من ميسرة بلع والى من كرسك  
 الارضام بالعبارة الطبايع من اجزاء تسمى القيفية فالبلية لا تعينان وصحا لا فاشلا  
 من اجزاء الارضام التي هي اى الوترة والبلية لوعينيه على موقعا ومن لا فاشلا للبلية اجزاء على  
 المعقدة الرابع من الوترة الذي من كرسك في ان السار فغلاها ووجوده يظهر  
 عنها احكامها ويعدر عنها انما واما من الاضحية والافواق وغيرهما وهذا الوجود  
 بمترو وجود عينيا و خارجيا و اصيليا ومدا في لا يزرع منه انا الشرايح ان اننا  
 هل لها سوى هذا الوجود و هو هذا جزء يثبت عليها تلك الاحكام والافواق او لا يثبت  
 الوجود الا في سببه و هو ذهنا او غير سبب على هذا يكون المجرود في الوجود في  
 الاقضية التي توصف الوجود افار ي والاشغلا في سببها الوجود دون الملائمة وهذا  
 قال بمنزلة الافاضل ان كرسكا في الخارج احدثنا في الارضام تسمى لوقوت على السراع  
 كرسكا لا يثبت في سببه الواقعة كلام الدخلة والاشغلا في سببها على هذا هو الوجود  
 في الخارج كرسكا في سببه و هو اكلها باسرها لاول انا في سببها في الوجود في  
 في الخارج كرسكا في سببه والاشغلا في سببها والاشغلا في سببها الوجود في  
 افارجي الكليل اى من غير افارجية ونفسا سبب كرموس لعل الاطراف من ساعه على  
 بنا اول الوجود الذي في سببه ونفسا سبب اى على مالا و هو في الخارج مالا في سببه  
 مالا في سببه كرسكا في سببه بالاشغلا في سببه بالاشغلا في سببه بالاشغلا في سببه  
 المشع مثلا الفوم من المعدوم واح من سببه كرسكا في سببه بالاشغلا في سببه بالاشغلا في سببه  
 من الاحكام الاجابية الصادقة في نفس الامر سواء كانت على مفهوم الممتنع او على  
 ما صدق عليه و انما اى الحكم على تلك الامور المقصورة باذحام سببه مالا في سببه  
 سببه مالا في سببه لاشغلا في سببه بالاشغلا في سببه بالاشغلا في سببه بالاشغلا في سببه  
 واذا سبب سببه كرسكا في سببه بالاشغلا في سببه بالاشغلا في سببه بالاشغلا في سببه  
 فلهذا في سببه بالاشغلا في سببه بالاشغلا في سببه بالاشغلا في سببه بالاشغلا في سببه  
 يجر ان يكون موجودا اما خارجا او ذهنا لمتفق قولنا المعدوم الكليل لكونه لا وجود  
 له اصلا في الخارج و لا في الوجود لا يجره ولا يجره لان كرسكا في سببه بالاشغلا في سببه  
 نفسا لا يجره في وجوده في سببه بالاشغلا في سببه بالاشغلا في سببه بالاشغلا في سببه

مباحث الوجود في سببه الطبايع

وهو الوجود في سببه عليها ذلك في سببه و طبايع

يرد المدعي

معلقا

ولا يمكن العلم بعوسلته العن دوره عن اليمين المتألفه و هو في وسعنا ان اشياء باسرها المتألفه

منه المقترنة

تأخر وت

أمثلة في :

استبدال كلمة أو عبارة مكان أخرى في النص وكتابة لفظة " بدل " أو حرف الباء فوقها للدلالة على ذلك .

شرح المواقف .

علي بن محمد بن علي الجرجاني ( المتوفى سنة ٨١٦ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٠٧ هـ .

رقم ١٣٧٢ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحة رقم ( ٥٩ )

اورده على الابواب الخيره وكذا ما اقتصرنه على ذكر الميم من غير ايراد حديث  
 لآخر حديثه في كتاب من الكتاب المتقدم ذكرهما وما عدا ذلك اورده في آخر الكتاب  
 جازيا في ايراده على ترتيب ظاهر ليكون كما هو مستملا على جميع ما فيه الا ما قد بينه  
 ورقت على الاطراف طبعا للاختصار في السرد به بالنظر  
 وما انفرد به من شكاوالب وما انفرد به النووي وما انفرد به عليه ان  
 بشكاوالب والنووي كـ وما انفرد به من ظاهر ط وما انفرد به من الحظاين  
 بشكاوالب وان ظاهر مع وما انفرد به من الحظاين وشكاوالب وما انفرد به  
 الحظاين من ظاهر حـ وما انفرد به من شكاوالب وان ظاهر طـ  
 وما انفرد به علم ا وقد اخل النووي في اختصاره ببعض ما اورده الحظاين فـ  
 كما ذكر ذلك على ما بله في اشارة الى ان عبارات النووي في ذلك حـ  
 اخذت من كتاب النووي عمدا واما الحظاين في ذكرها مع انه لا يابى في ذكرها  
 اتمه ويستعمل انها ليست كلها كذلك واذا لم يكن يسترد ذلك اسم الا في كتاب  
 واحد مرفعه الكتب المتقدمة على الحرف عن اعادته عند ذكر الميم  
 وكذا اذا كان في كتاب آخر وانما على تفسيره فاني اخبر فيه وان  
 اختارنا ذلك فوالله لاجل فاحصه ربه وكذا اذا كان احدهما قول الامام  
 الاخر فاني احزم اولما اتينا عليه ثم اذكر وتقر الذي زاد ذلك القول واورده  
 عنه وصار دته في اشارة منه من قوله قلت وعلى الله اعطاءه واليه  
 تعويض واستنادي منه حول النووي في حقه وحديثه ولا حرك ولا قول الا  
 باسمه تعالى العظيم ورايتم ان اذكر ابواب الطب هذا ليتم الكسفة منه

انموذج فيه :

كتابة عبارة " يؤخر من " وكلمة " إلى " و " يقدم " لتأخير عبارة معينة وتقديم أخرى مكانها . انظر  
 السطر الخامس والسادس من الانموذج .

المستفاد من مبهات المتن والإسناد .

أحمد بن عبدالرحيم العراقي ( المتوفى سنة ٨٢٦ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٠٥ هـ .

رقم ٤٩٤ ( ف ٤٦٢٩٤ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم ( ٦٠ )



أ نموذج فيه :

- ١ - علامة البديل ( م م ) إبراهيم م برهان م الدين .
  - ٢ - سماع وقراءة وإجازة تحتوي على :
    - أ - اسم القارئ ومهنته . ب - مكان القراءة . ج - اسم المسمع . د - اسم الشيخ سامع القراءة .
    - هـ - تحديد الأجزاء المسموعة . و - إجازة الشيخ للحضور . ز - اسم كاتب السماع والإجازة .
- أربعون حديثاً منتقاة من سنن أبي داود .  
 عبد الله بن موسى الزندي ( المتوفى في القرن الثامن الهجري ) .  
 من مخطوطات القرن التاسع الهجري .  
 رقم ٤٣٠ حديث تيمور ( ف ١١٧٦٨ ) دار الكتب المصرية .





اللوحة رقم ( ٦٢ )

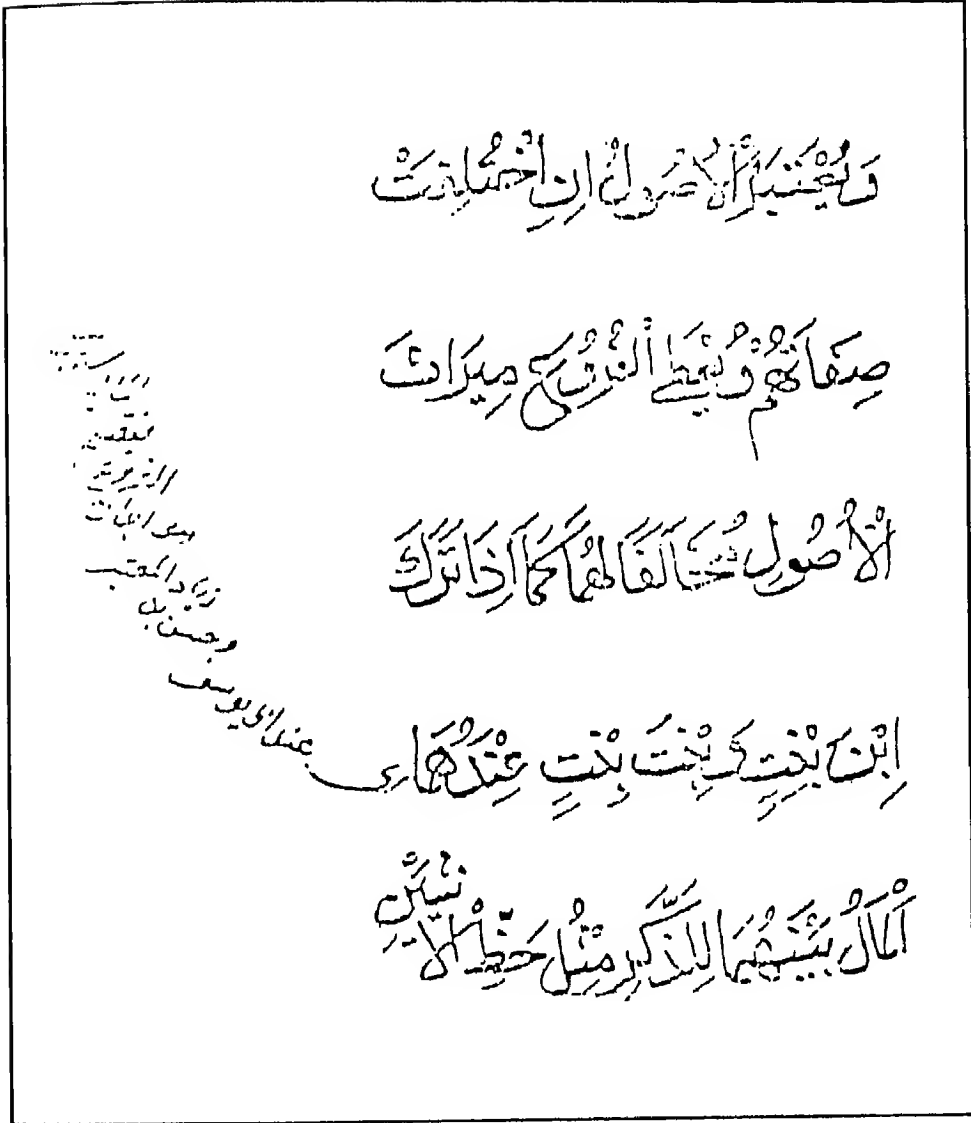
الروية والقدم الثاني فصلة توشط المرح بلاخاها  
 ولاه الدنيا والكفار بقوله لا تدرك الايمان وحال  
 الاستجابه وصراية الآخرة للمؤمن من استوفى الاستجابه  
 في الاخلاطه لتان اذرا السخريه وسه للمراي والاسماء  
 اذرا كخبره ومازا او عاكسه وان المرح مع الاذرا  
 راجع الى اية زانان الرويه توجع على العزاة الى احوال  
 تنحى عنها الرويه والانعلاض من الموضه وعنه سقد  
 ذاته ولا يجوز انضافه الآخرة بصفه لم يدر عليها والربا  
 توجع في رويه الدار من لها كاحده سنة ولا نوم والمعا  
 تجد وقت قوله الى ربنا طم كهاك وامثال الفئه او مسطر  
 اللواتك العاشره انه واخذ لا ياولع متفرق بضماب  
 الالفه على حد لا تشاركه فيها مسارز اخلاف تنوعه التور  
 والطله ونحوه نردان واهرم من ومثلته المتصارز ورد  
 علم الجمع بان القدم صفة ذاته توجع التار كاستجابه  
 والاستراف به جمع الضفار الراسه والاكافا مثلهم محققين  
 وناحلا ومرادهما قد سراج محمد المجمع في كنيه

انموذج فيه :

نص مكتوب بخط نسخي مشكول .  
 أساس التوحيد في علم الكلام .  
 يحيى بن قاسم العلوي ( المتوفى سنة ٧٥٠ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٠٤ هـ .  
 رقم ١٥٥٥ جامعة الملك سعود .



اللوحة رقم ( ٦٤ )



أ نموذج فيه :

توضيح للمقصود من كلمة " عندهما " التي وردت في النص والتي ربما يجهلها الكثير من القراء .  
 الفرائض السراجية ( فرائض السجاوندي ) .  
 محمد بن محمد بن عبدالرشيد السجاوندي ( المتوفى سنة ٥٩٦ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٩٨ هـ .  
 رقم ٢٩٦٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

٤٧

مَسْئَلَةٌ مِنْ لَوْلَا عَلَيْهِ وَسِرَّاهُ

مَنْ لَوْلَا عَلَيْهِ فِيمَا لَيْسَ فِيهِ تَجَرُّعٌ قَوْضٌ

مَنْ لَوْلَا عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ تَسْرِ الْجَحْضُ

الْبَحْضُ صَحَّ الْمَسْئَلَةُ بِالْأَصْلِ

الْمَذْكُورَةِ كَمَا فِي كِتَابِ

المتأخر من أعلام من التسمية وهو لا يتصل إلا بغير التسمية  
في التسمية وهي التمايز بين الجهد والاضيق والاضيق  
على قول أبي يوسف وهو ممن قول الخليل لا يوجد  
للقاسمة عندك وسياتي تفصيلا في كتاب

أمثلة فيه :

تعليق يشرح عنوان : " مقاسمة الجد "

الفرائض السراجية ( فرائض السجاوندي ) .

محمد بن محمد بن عبدالرشيد السجاوندي ( المتوفى سنة ٥٩٦ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٩٨ هـ .

رقم ٢٩٦٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحة رقم ( ٦٦ )

١٩

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَنَا عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَمِيدًا  
 مِنْ أَنْبِيَاءِ دِينِنَا بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى نَحْمُ التَّيْبَةَ فِي شَهْرِ الْمُتَمَلِّئِ  
 وَالْعَلَمَاءِ وَفِي رِوَايَةٍ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَعِيْمًا عَلِمًا وَفِي رِوَايَةٍ  
 أَبُو الْكَرْدَاءِ وَكَانَتْ لَهُ يَوْمَ التَّيْبَةِ شَانِعًا وَشَهِيدًا وَفِي  
 رِوَايَةٍ أُخْرَى سَخَّرَ اللَّهُ لَهُ إِحْدَثَ مِنْ أَيْدِي أَبْوَابِ الْجَنَّةِ بَيْتًا  
 وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى كُنْتُ فِي رُتْبَةِ الْعُلَمَاءِ وَحُسْبِيَّةِ رُتْبَةٍ مِ  
 الشَّهِيدِ وَأَتَّقِ الْمَغَاطِلَ عَلَى أَيْدِيكَ بِشَيْءٍ ضَعِيفٍ وَإِنْ لَمْ تَنْ  
 طَرَفَهُ وَقَدْ سَفَّ الْعُلَمَاءُ رِوَايَةَ اللَّهِ عَنْهُمْ فِي هَذَا الْبَابِ سَلَا  
 تَحْمِيهِ مِنَ الْمَصْغَفَاتِ فَأَذَلَّ رِوَايَتُهُ صُنْفًا فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 الْمُبَارَكِ عَمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ الطَّوْسِيُّ الْعَالِمُ الرَّبَّانِيُّ ثُمَّ لَمْ يَنْسَ  
 ابْنَ سَعْدَانَ الْبُسَوِّيَّ وَأَبُو بَكْرٍ الْأَسْوَدِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْبُهْدِيُّ  
 ابْنُ هَيْبِمْ الْأَصْبَهَانِيُّ وَالذَّانِ ثَلَاثَةٌ وَالْحَاكِمُ وَأَبُو ثَعْلَبَةَ  
 وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ الْمَالِئِيُّ وَأَبُو شُعْبَانَ  
 الْعَتَابِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْبُهْدِيُّ  
 وَخَلَايَ الْيُحْصَمُونَ رَبِّ الْمُنْعَتِينَ وَالْمُنَاجِرِينَ وَرَبِّ

صورته عند ابن سيرين رحمه الله وهو شيخ الأئمة  
 أبو بصير بن محمد بن عبد الله بن عمرو  
 من ولد أبي بكر بن عبد الله بن عمرو

أهموذج فيه :

تصحيح خطأ وقع فيه المؤلف .

أربعون حديثاً .

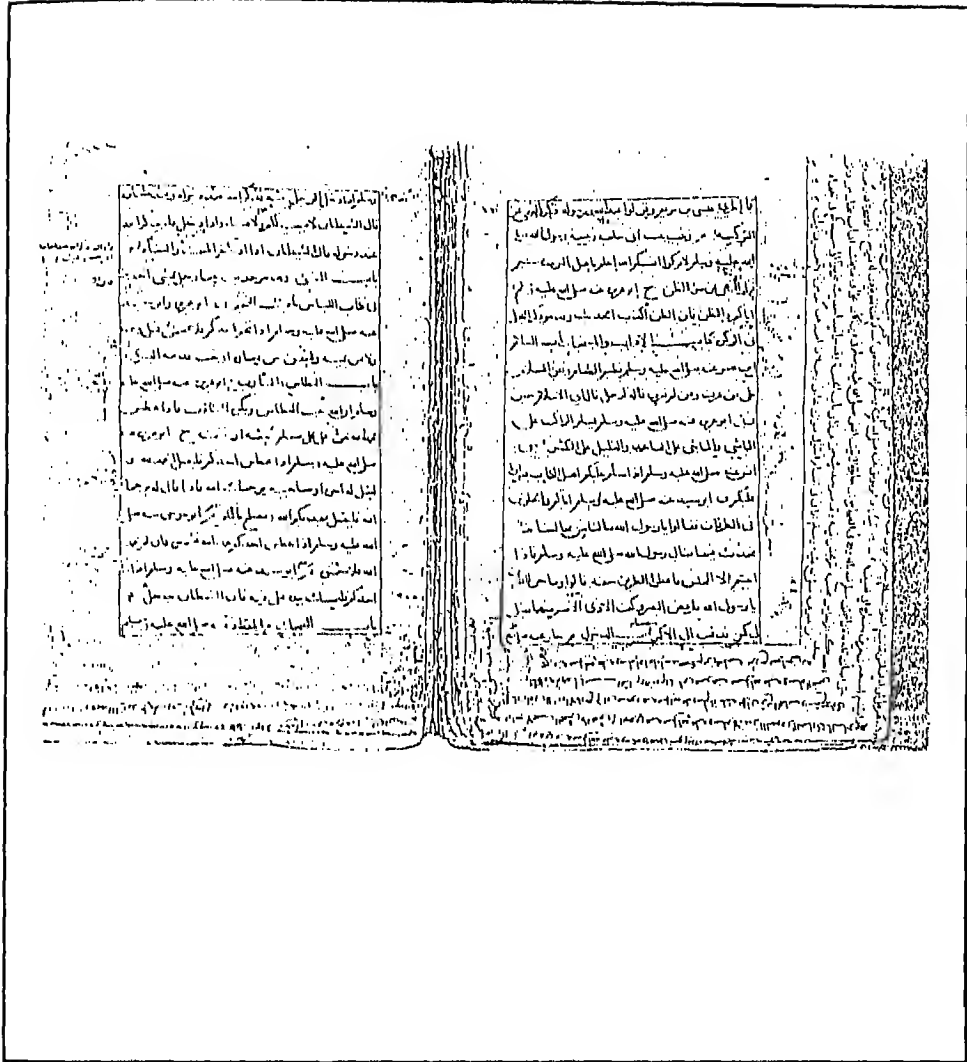
يحيى بن شرف بن مري النووي ( المتوفى سنة ٦٧٦ هـ ) .

تاريخ النسخ : ... وثمانائة .

رقم ٤٩٣٩ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .



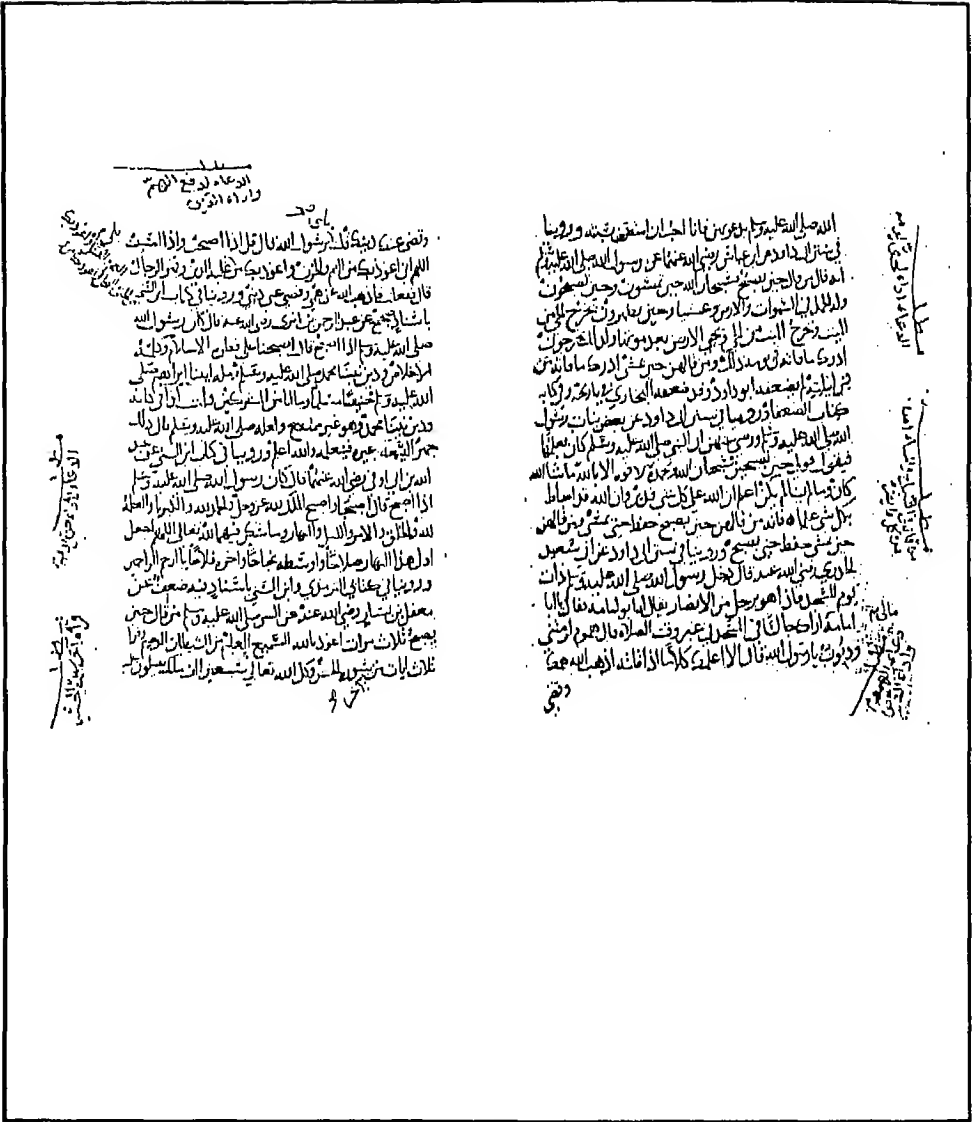
اللوحة رقم ( ٦٨ )



أهم مميزات :

- ١ - إضافة صفحة من النص في الحاشية بعد أن تجاوزها الناسخ .
  - ٢ - استخدام الرمز ( ⑤ ) في نهاية الأبواب .
  - ٣ - استخدام لفظة مقدم ومؤخر في تقديم وتأخير بعض الفقرات .
- مشارك الأتوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية .  
 حسن بن محمد بن حسن الصمغاني ( المتولى سنة ٦٥٠ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٢٦ هـ .  
 رقم ٨٨١٢ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

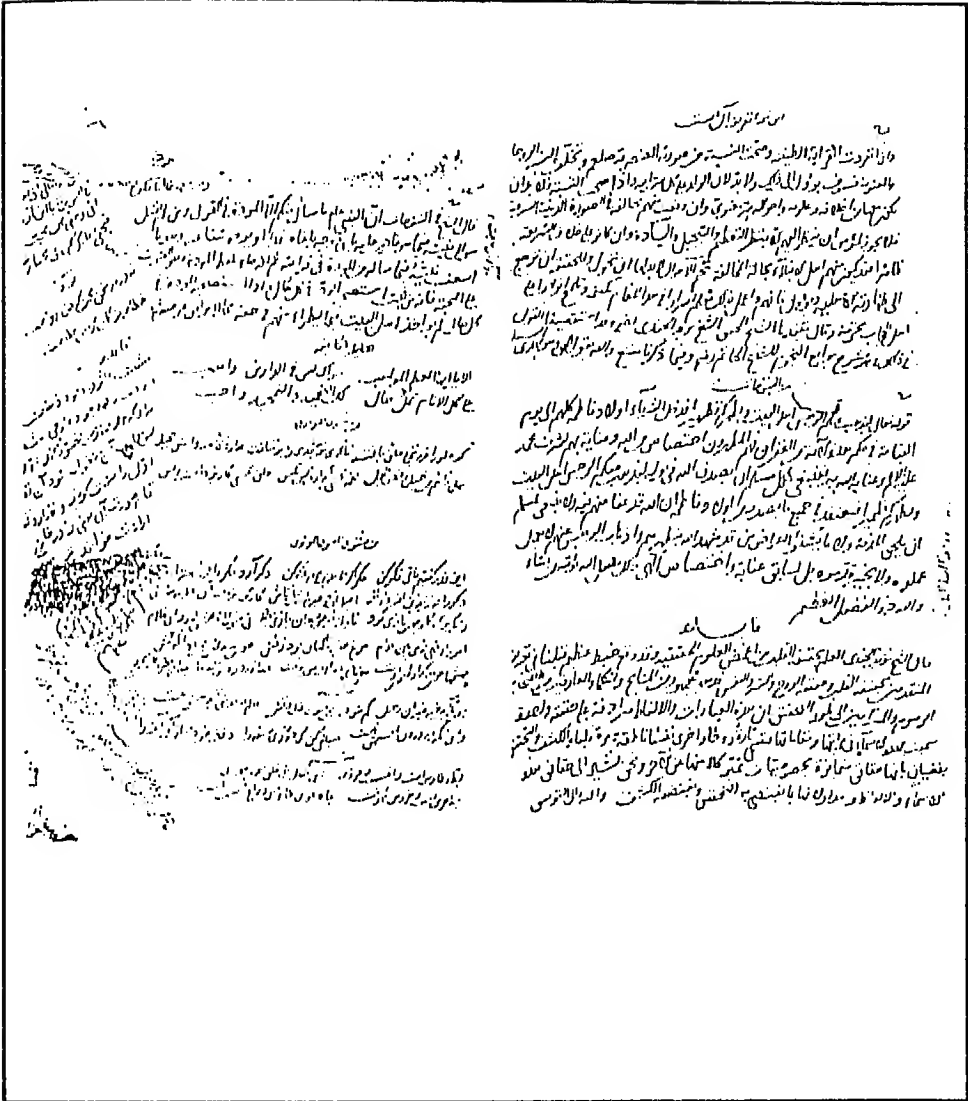




أمودج فيه :

- عنوانه الموضوعات المتداخلة في النص وتدوينها في الحواشي هكذا : " مطلب كذا " .
- حلية الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوات والاذكار .
- يحيى بن شرف بن مري التومني ( المتوفى سنة ٦٧٦ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٧٦ هـ .
- رقم ٢٢٧١ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحة رقم (٧٠)



أمثلة فيهِ :

- ١ - فوائد يدونها الناسخ أو المملك من باب تداعي الخواطر .
  - ٢ - طمس اسم مالك المخطوط .
- مطلع خصوص الكلم في معاني فصوص الحكم .
- داود بن محمود بن محمد ، القيصري ( المتوفى سنة ٧٥١ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٦٦ هـ .
- رقم ٣٢٩٧ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحة رقم ( ٧١ )

وتشبهت الروايات من أصل المسئلة في ما يلي: ولما بين نفسا ونفسا في رواية في أصل المسئلة  
كان الرواية في ما يلي: ولما بين نفسا ونفسا في رواية في أصل المسئلة  
فمنها في ما يلي: ولما بين نفسا ونفسا في رواية في أصل المسئلة  
فمنها في ما يلي: ولما بين نفسا ونفسا في رواية في أصل المسئلة

٣٧

الرواية في أصل المسئلة

في ما يلي: ولما بين نفسا ونفسا في رواية في أصل المسئلة  
فمنها في ما يلي: ولما بين نفسا ونفسا في رواية في أصل المسئلة  
فمنها في ما يلي: ولما بين نفسا ونفسا في رواية في أصل المسئلة  
فمنها في ما يلي: ولما بين نفسا ونفسا في رواية في أصل المسئلة

وإذا أردت أن تعرف نصيب

في ما يلي: ولما بين نفسا ونفسا في رواية في أصل المسئلة  
فمنها في ما يلي: ولما بين نفسا ونفسا في رواية في أصل المسئلة  
فمنها في ما يلي: ولما بين نفسا ونفسا في رواية في أصل المسئلة  
فمنها في ما يلي: ولما بين نفسا ونفسا في رواية في أصل المسئلة

أهموج فيه :

- تعليقات في الفرائض - في أعلى اللوحة - مقتبسة من كتاب آخر عنوانه " المنهاج "
- الفرائض السراجية ( فرائض السجاوندي )
- محمد بن محمد بن عبدالرشيد السجاوندي ( المتوفى في القرن السادس الهجري )
- تاريخ النسخ : سنة ٨٩٨ هـ .
- رقم ٢٩٦٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحه رقم ( ٧٢ )

...  
 ...  
 ...  
**السلسلة فلنارج بصيد ذلك**  
 ...  
**الفرقة في الوجهين والافضل**  
 ...  
**الادوية في منزلة التصحيح**  
 ...  
**سيفار كادارث اليه**  
 ...  
**الدوات في منزلة التصحيح**  
 ...

انه موضح فيه :

تعليقات حول النص وما بين الأسطر .

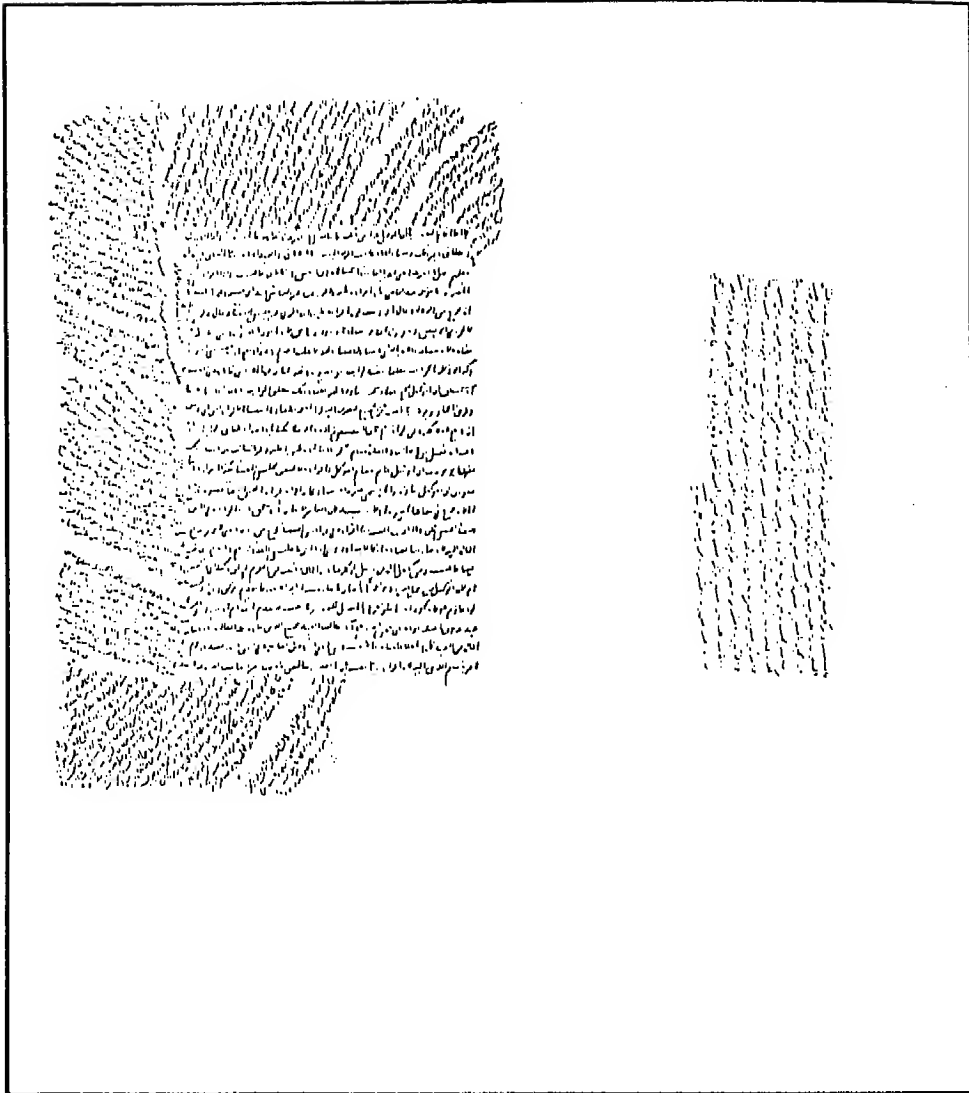
الفرائض السراجية ( فرائض السجلوندي ) .

محمد بن محمد بن عبدالرشيد السجلوندي ( المتوفى في القرن السادس الهجري ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٩٨ هـ .

رقم ٢٩٦٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

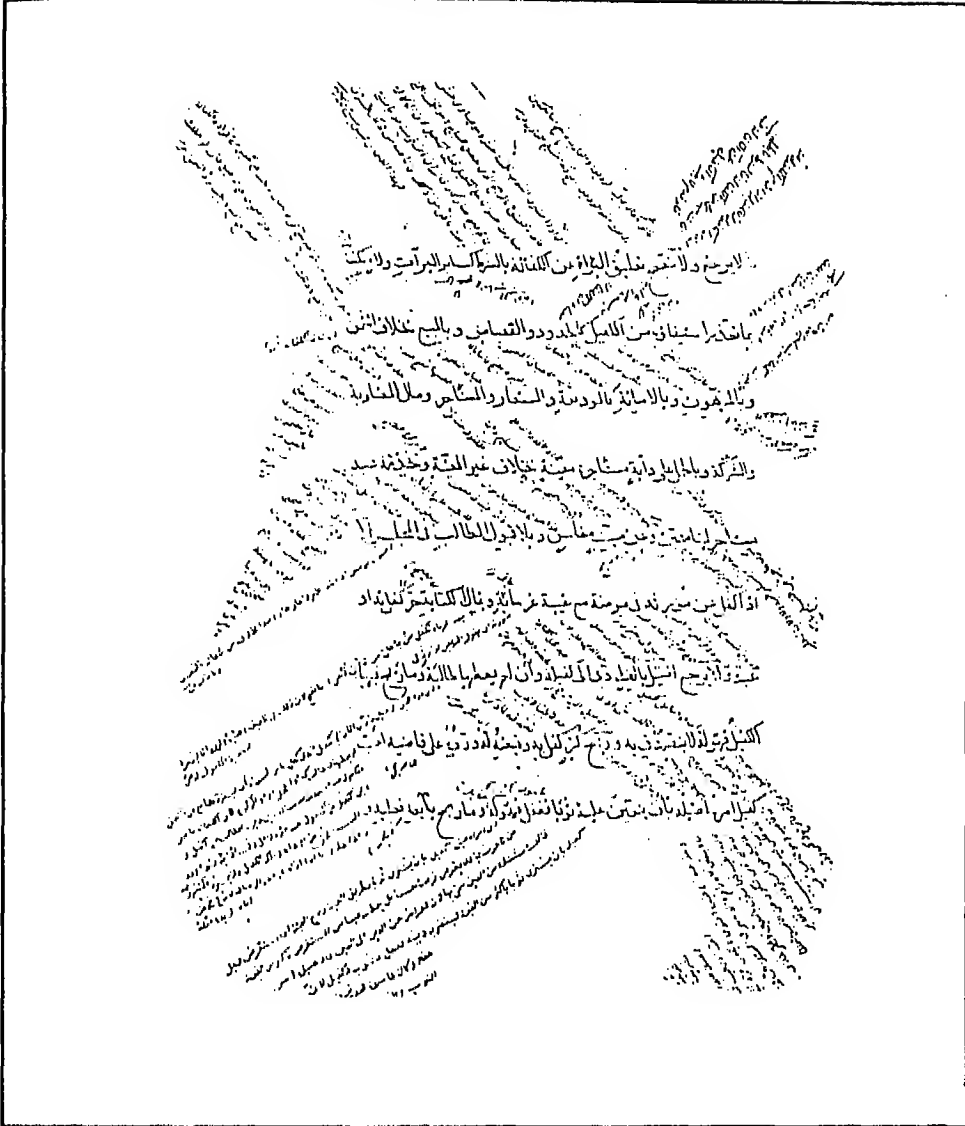
### اللوحة رقم ( ٧٣ )



#### أ نموذج فيه :

- ١ - جذاذة ( طيارة ) تحتوي على بعض التعليقات .
  - ٢ - تعليقات حول النص .
- الهداية شرح بداية المبتدي  
 علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرشيداني ( المتوفى سنة ٥٩٣ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٢٠ هـ .  
 رقم ٢٠٠٠ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

### اللوحة رقم ( ٧٤ )



### أ نموذج فيه :

تعليقات بين الأسطر وفي حواشي النص جاءت على شكل زخارف كتابية .

وقاية الرواية في مسائل الهداية .

محمود بن عبيدالله بن إبراهيم المحبوبي ( المتوفى سنة ٦٧٣ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٧٨ هـ .

رقم ٤٦٦٩ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

**اللوحة رقم (٧٥)**

يقول شيخنا العلامة الشريف ابي عبد الله  
 لا في السيد ليس على الملاك والرؤسفة الكبرياء  
 ذكر المنة على كان واقفا على حاله  
 وآياتها عجايب على الامامة  
 ابراهيم بن محمد

فان كان الراد اني لم يكن يرحل يرحل  
 وشا هذا في سنة ودها ارملة وخطبا  
 حان وجان على في سنة على ما في سنة  
 حان وقام على في سنة على ما في سنة


المراد  
 والمراد  
 والمراد  
 والمراد

هذا هو الكلام المويد على التمام ورسولنا افضل السلام والعلوية والسلام على محمد وآله واصحابهم اجمعين  
 وعلو بنو بيتهم نعم من اول الاسلام المباركين والعاقرين يوم القيمة والذين ذكروا السلام في قوله عز وجل  
 المسندين والوديع الحبيب بنون امم وحسنه في خلق الله على اهل البيت لا يرضون الا بالحق  
 رب الشفاعة محمد بن حسين بن مسانن الهاشمي بن ابي طالب يوم القيمة يوم القيمة والذين ذكروا السلام في قوله عز وجل

موسى بن اسرائيل

وجبل اراد ان يثبت دبره على غائب فاحبب له ان يكفله رجل للمدى بعد الابرار في خلقه  
 الغائب فيصير المدعى فحاشا في العيب في ينقل المدعى انما المصدق الذي به يدان في انما  
 فيفكر الكفاية وكفاية ويكن عليه على غائب فيقيم المدعى فيمنع بذلك الربوا في انما في  
 بيته وفيه غايب يترك على ما في يد الربوا اذ كلفه في انما في في انما في انما في  
 فانه فان في نفسه بمرور انما في

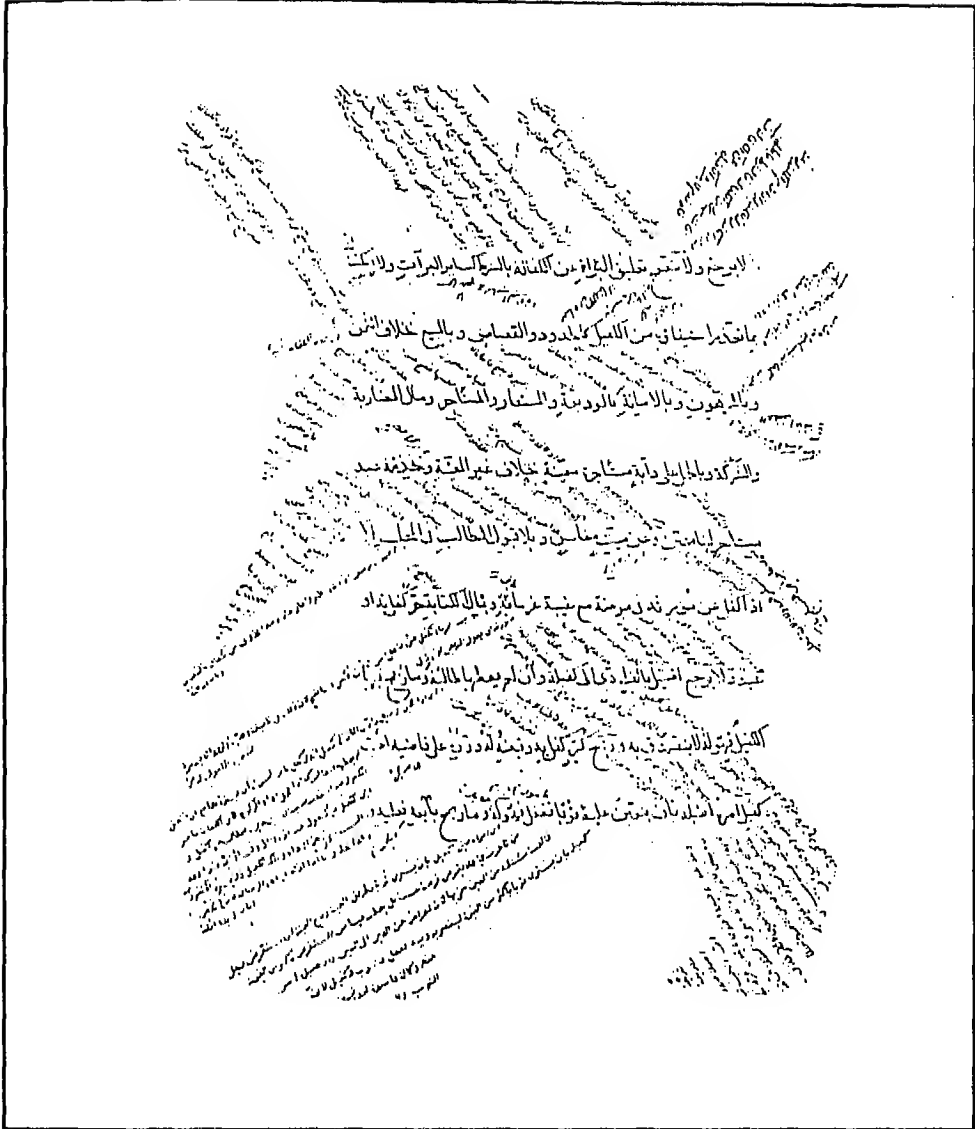
وجبل اراد ان تنفذه ويطاير خان ان يقول انشا وانه فالحيلة ان يا سمر حتى يقول  
 عقب الدير موسلا سبحان الله ان يستغفر الله او كلا لا يصلح الاستغناء ولا في اشياء  
 وجعل قادره ان لا يتم لاننا استغفر الله ان شاء الله فالقراءة اليه في انما في  
 مستشفا وبانما في في حاشا و باب النشيد  
 ويد كتاب الصليج رجل طرا في ارضه في من نكته العدة على شوق وان كانت الله  
 بالتهرب صرح الصالح وان كانت الحيفين لم يقع في السكنى لا يصح في الوجودين للزواج  
 ان تعدل انما في حاشا في المرافعة فانما في حاشا في المرافعة



**أ نموذج فيه :**

- ١ - تعليقات في نهاية المخطوط .
- ٢ - اسم مصحح المخطوط .
- شرح مجمع البحرين للساعاتي .
- عبد اللطيف بن عبدالعزيز، ابن ملك ( المتوفى سنة ٨٠١ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٨٢ هـ .
- رقم ٦٠٠١ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

### اللوحة رقم ( ٧٤ )



#### أمودج فيه :

- ١- تعليقات بين الأسطر وفي حواشي النص جاءت على شكل زخارف كتابية .
- ٢- وقاية الرواية في مسائل الهداية .
- ٣- محمود بن عبيدالله بن إبراهيم المحبوبي ( المتوفى سنة ٦٧٣ هـ ) .
- ٤- تاريخ النسخ : سنة ٨٧٨ هـ .
- ٥- رقم ٤١٦٦٩ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .



اللوحه رقم ( ٧٥ )

بقره بنق على المسجد ببيتها ارا برور مسته شكل الوصيه  
لا في المسجد ليسن باهل الكفل والوصيه لغيره فان  
ذكره في شققه عليه كان واقفا على حاله  
قرا لا تها محمدا الكاسه  
المرور والاسلام  
نصيح حاله

عدا آخر الكلام المدبر على التمام ولرسول انشغل السلام والعصاة والسلام على محمد سيد الامم وعلى آلها واصحابها اجمعين  
وعلما من شيمهم بخبر من اول الاسلام النصارى بالانصار يوم القيامة والاكثين في دار السلام وهم يومئذ هم اهل الكفا  
العشيرة والورود اللطيف بموتهم اسرو حنين في قبة على ارض الحبش العتيقة التي تسمى بالبحر الاحمر في ارض الحبش  
رب الشكر محمد بن عيسى بن سلمان الشاه من آل ابي طالب يوم الجليل يوم التفتا وريدا العظمى را اولى عزيم الجليل

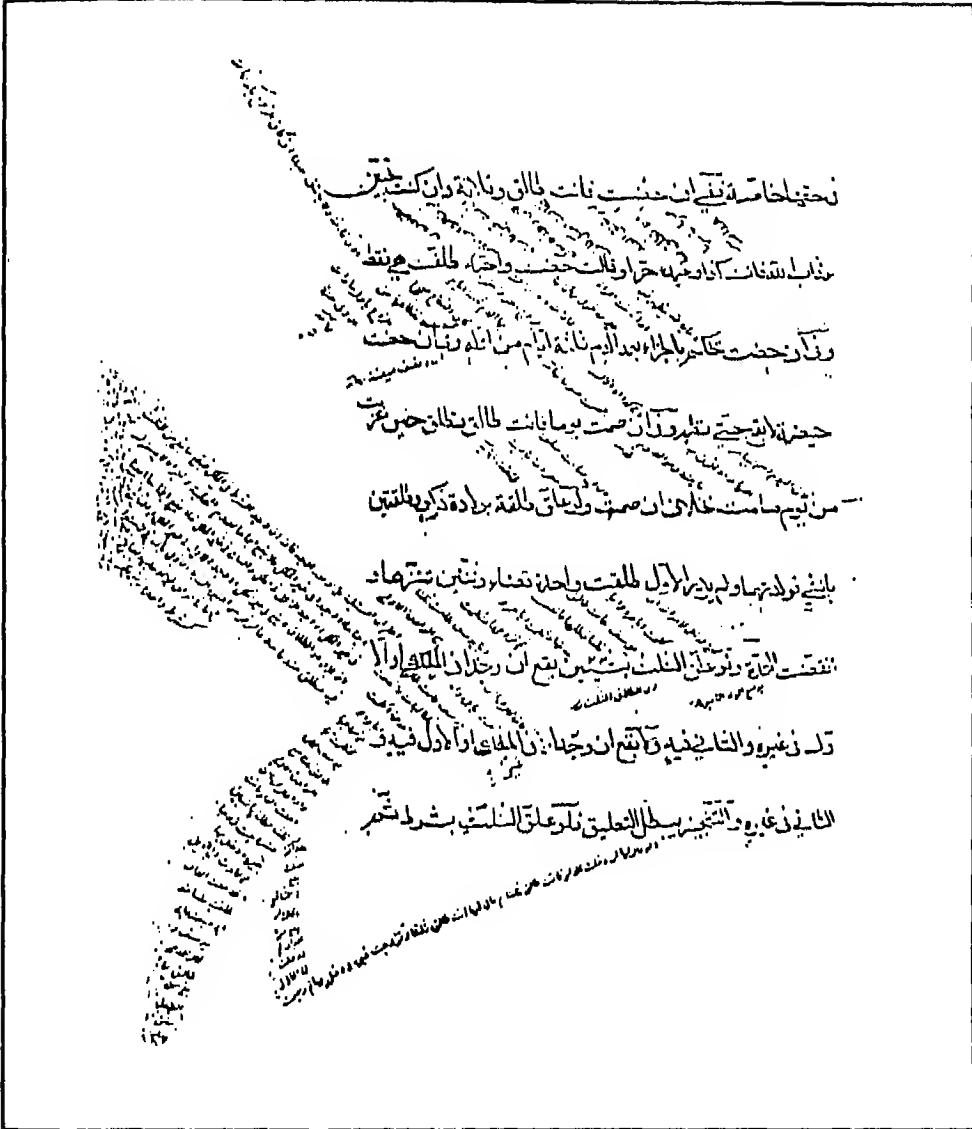
مسور سنا شوقا في عينه على  
رجل اراد ان يثبت ويمر على غائب فاطمته لانه ان يكفل رجل الذي يكفل بالدين يوم لا يكون  
الغائب فيجب للمدين كفايته في المجلس ثم يرضى المدين المالك المقدر الذي يربا شيئا على العاقبة  
فيقتر الكفيل بالكلية ويكفره على القاييم فيقيم المدين بغيره بذلك المدين على انما يبيع بغيره  
بيته ويعتبه به بذكره في انفاية ثم يبرأ المدين او يفتخر به المالك فيقرب المالك على انفاية  
فانما فان في غير يومه او الكس

رجل اراد ان يثقل ويمر على غائب فاطمته لانه ان يكفل رجل الذي يكفل بالدين يوم لا يكون  
الغائب فيجب للمدين كفايته في المجلس ثم يرضى المدين المالك المقدر الذي يربا شيئا على العاقبة  
فيقتر الكفيل بالكلية ويكفره على القاييم فيقيم المدين بغيره بذلك المدين على انما يبيع بغيره  
بيته ويعتبه به بذكره في انفاية ثم يبرأ المدين او يفتخر به المالك فيقرب المالك على انفاية  
فانما فان في غير يومه او الكس

أموذج فيه :

- ١ - تعليقات في نهاية المخطوط .
- ٢ - اسم مصحف المخطوط .
- شرح مجمع البحرين للساعاتي .
- عبد اللطيف بن عبدالعزيز، ابن ملك ( المتوفى سنة ٨٠١ هـ ) .
- تاريخ الفسخ : سنة ٨٨٢ هـ .
- رقم ٦٠٠١ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحة رقم (٧٦)



انموذج فيه :

- تعليقات جاءت على شكل زخارف كتابية .
- وقاية الرواية في مسائل الهداية .
- محمود بن عبيدالله بن إبراهيم المحبوبي ( المتوفى سنة ٦٧٣ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٧٨ هـ .
- رقم ٤١٦٩ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .



اللوحة رقم ( ٧٨ )

٦٠٥

نص

شع جم هذا اللوح العاشر في براد لذكر هذا السير الصالح المشهود المروم بموفايته  
...  
والخا زنة الحيد ولله الحمد والمشهد على ذلك

لنستحيته واخرين وهم ذكروا في هذا اللوح العاشر في براد لذكر هذا السير الصالح المشهود المروم بموفايته  
...  
والخا زنة الحيد ولله الحمد والمشهد على ذلك

مراة دعها لغيره على اذنه وهم جسد يتلوه في غير الاسود في سبيل الله  
...  
سنة ثروها المستقر والمروم رب العالين

وتسبحه والفا في غير غيره والفا في غير غيره والفا في غير غيره  
...  
سنة ثروها المستقر والمروم رب العالين

...  
...  
...

...  
...  
...

انموذج كتيه :

- ١ - اسم كاتب القراءة .
- ٢ - اسم الشيخ المسمع ( المقرء ) .
- ٣ - ذكر مكان القراءة .
- ٤ - ذكر تاريخ القراءة .

فوائد الحاكم النيسابوري ج ١٠ و ١١

محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري ( المتوفى سنة ٣٧٨ هـ ) .

مؤرخة نفي سنة ٨٠٨ هـ .

مجموع رقم ( ٢٧٩١ عام ) ( مجاميع ٥٥ ) مكتبة الاسد .

اللوحة رقم ( ٧٩ )

بشير ايضاً الي عَيْنٍ وَجَبَّارٍ اَرْضٍ لِعَطْفَانٍ وَيُقَالُ لِقِرَارَةٍ  
 وَعَدْرَةٌ فِي شَوَالٍ وَمَعَهُ ثَلَاثٌ مَائَةٍ رَجُلٍ خَرَجُوا بِالْحَبَابِ  
 لِلْإِضَارَةِ عَلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا بَلَغُوهُمْ مَسِيرٌ بَشْرٌ عَرَبِيٌّ أَعْتَمَرَ مِنْهُمْ  
 غَنَائِمٌ وَأَسْرَ رُجُلِينَ فَاسْتَأْذَنَ عَنِ الْقَضِيَّةِ وَتَسَمَّى لِإِضَاعَةِ الْقَضِيَّةِ  
 وَغَزْوَةِ الْقَضِيَّةِ، وَعَمَرَ الْعِلْمَ فِي جَلْدِ ذِي الْقَعْدَةِ وَمَعَهُ بَدِيَّةُ الْحَاوِي  
 وَإِسْلَامُ الْفَقَاهِ وَاسْتَشْفَى أَبَا رُحَيْمٍ وَسَاقَ سِنِينَ بَدِيَّةً وَأَقَامَ  
 بِمَكَّةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَزَوَّجَ بِمَيْمُونَةَ بِنْتِ الْمُعَرِّثِ الْهَلَالِيِّ بِسُرِّ  
 وَهُوَ مَحْرَمٌ وَقِيلَ وَهُوَ صِلَانٌ وَكَانَتْ أَوْلَاعُهُ سَعُودَ بْنَ سُرٍّ  
 فَتَارِقًا فَخَالَفَ عَلَيْهِمُ ابْنُ رُحَيْمٍ عَبْدَ الْعَزِيزِيِّ وَقِيلَ كَانَتْ عِنْدَ  
 فِرْوَةَ وَقِيلَ كَانَتْ عِنْدَ سَخْبَرَةَ بْنِ أَبِي رُحَيْمٍ تَتَمَّ سِيرَةُ الْأَخْزَمِ  
 وَهَذَا مِنْ حَنِيمٍ كَانَتْ عِنْدَ حَنُوطِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِيِّ ابْنِ أَبِي رُحَيْمٍ تَتَمَّ  
 سِيرَةُ الْأَخْزَمِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِنُ وَالْعَوَّجَاءُ السُّلَمِيُّ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ فِي  
 ذِي الْحِجَّةِ، وَمَعَهُ حَسُونٌ رَجُلٌ فَأَخَذَ بِهِنَّ الْكُتَّارُ وَقَتَلُوهُنَّ عَنْ  
 أَخْرَهُنَّ وَجَرَّحَ بِنَ أَبِي الْعَوَّجَاءِ وَقَدِمَ حَاطِبٌ مِنْ عَبْدِ الْمُؤْتِسِ  
 مَلِكًا بِقَرْنِ رَأْسِهِ حُدْرِيحٌ مِنْ بَيْتَانٍ وَأَعْدَى هَذَا إِلَى ابْنِ سُلَيْمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مائة  
 من لفظي في ٢٣  
 وانما كذا

أهوذج فيه :

سماع نصه : " ثم بلغ سماعاً من لفظي في ١٢ والجماعة كذلك " . ففي هذا المثال تحديد لرقم الجلسة .

الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفاء .  
 مغلطاي بن قليج بن عبدالله البكري ( المتوفى سنة ٧٦٢ هـ ) .  
 من مخطوطات القرن التاسع الهجري .  
 رقم ١٨٢٥ تاريخ طلعت ( ف ٢٢٦٥ ) دار الكتب المصرية .

### اللوحة رقم ( ٨٠ )

اخذ لائق بذهيب الساعى طال بل هو اشبه بذهب ابي حنيفة والحق باصوله لانه قد تعود في نواهد  
 منعه ان المناجر هو كما هو الكا مراد الفيت الخامسة فيه لا يصفون ان يصبر بذلك الحسنى  
 منه لانه تلك الامعان ليرجع العاد بل هو باق على اصل الطهارة وانما هو منهي عن استئصال  
 شئ منها لاستخراج غيرها انما هو ما صارت معه الفؤى من المنهريتها فوجب احسانه لذلك  
 الشئ بخلافه وحق ان السعاني في الغواطم خلافا في ان الماهي صبر على تحيا اوانه انما حرم في  
 النخل لظنه والانداء على تناول الناح اسلاط الحريم به فالسبب الاول هو اللابن بذهيبنا والسا  
 هو اللابن بذهب ابي حنيفة انتهى وما يظهر به كون (الشاى معتبر لابن بذهيبنا ان يظنه من خردة  
 فيها اوانه حرمه وولما هو قلنا ان لم يعرض مع مختلف الحكم وهو وجوب الاحتياط اذ لم يوردنا  
 استئصال الحمل بل بذهب على العقبى اذ اجد غيره وما يصح فالحكم هو حرمه دون العلة  
 فما اودع في الماء العليل فاستد طامده فان فصل مقتضى الاول ان يكون الماء العليل  
 الملقى للبول والخمر والاكبر المعتبر بذلك الحسنى العين لا شئ مما ولم يصفه الا حجاب في  
 التماسات الحسنة ولا يظنوا عوده بل هو لا يوجب حسنا اكثره او زوالا للغير في سلكه فيقال  
 الحرمه في اذ الحمار بالبيع وليس ليس مستصفاً ذلك انما مقتضى الحسنى بل حرم انما استأثر  
 بالتماسه الملائمة لا تفتحه حيا الخامسة المنقحة في ان ذلك لا يوجب حرمه بل هو حرام في  
 من حيث ان الحكم بحسنتها او صلتها من اسكارا والخمر والاكبر الملائمة للماء الخامسة  
 على ما يفتحه الخامسة وان بعد نظيره كما نخل فتمت الملائمة فلهذا لم يفتحه الماء المتبرع  
 بالحيات العسنة ولا يظن عوده في سلك اسكارا الحسنة الملائمة فورا بل الحسنى  
 والخمس فلم يتعد في ذلك ايها ذكر صوابها في استئصال الحسنة وبيان الطهارة  
 تركه الحريم وجده وذلك الملبس للابن ولكن الاشارة والنساق فلم يتساو له ما ذكره في قوله  
 فلما اشهد ترك الحريم الاشارة بخار من حرمه ومقتضى الشارح لهذا في قوله من حرمه في  
 الصواب من حرمه فلهذا لم يفتحه في سلك الحرام الا حرمه بما على ان اللابن حرمه فلهذا لم يفتحه في سلكه  
 من اشغافا لاجاب الى حرمه ما اذ يفتحه قوله من حرمه ومقتضى هذا لا يفتحه في سلكه  
 ولجمع عود الضمير في حرمه الى اللابن من كل من يتوكله خلافا للفتحة كما  
 في الخلافة من النواحي واما الحريم في التفسيرى ومن رها من وبرا المعاني كما  
 ويكفي ان يفتحه في سلكه من اشغافا الحسنة ذلك فظلالا لم يفتحه من حرمه من حرمه  
 ويكفي ان يفتحه في سلكه من اشغافا الحسنة ذلك فظلالا لم يفتحه من حرمه من حرمه  
 الكراهة طالب واستعمال جميع الرأى على الاصره بنا وله ما هو بكرة في حرمه من حرمه  
 به حرمه وهو مكره اشغافا في حرمه من اشغافا الحسنة ذلك فظلالا لم يفتحه من حرمه من حرمه  
 حتى يكون من حرمه من اشغافا في حرمه من اشغافا الحسنة ذلك فظلالا لم يفتحه من حرمه من حرمه  
 مطلق الامر للكونه حتى ان وروده يرفع الراهة حيث لم تكن الكراهة راحة لعنى خارج  
 قاله لان الامر اشغافا ولا كراهة في عبادة العبد لربه واشغافا الكراهة تثبت بالاذن منها

اللوحة رقم ( ٨٠ )

تم نسخ هذا الكتاب في سنة ١٢٨٦ هـ

### أتموذج فيه

تحديد المؤلف للجزء المقروء عليه من أحد تلاميذه ووصف القراءة بآنها قراءة بحث وتحرير . انظر  
 حاشية اللوحة .  
 الدرر اللوامع بتحرير جمع الجوامع .  
 محمد بن محمد بن أبي بكر ، ابن أبي شريف ( المتولى سنة ٩٠٦ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٨٦ هـ .  
 رقم ٣٢٢ أصول طلعت ( ف ٩٠٥ ) دار الكتب المصرية .



اللوحة رقم ( ٨٢ )

وبعد قدمت على اكاظر هناك الذي ابره من كبر طين بطون  
 اكمل السالبي الحديث سراه اكاظر المختص من كبر سس  
 كذا المالك المزي القرطبي تمنع الله كافة جميع كتابه باللس  
 صلى الله عليه وسلم بل للشيخ احمد كم منع الله كتابكم الشيخ  
 صلاح الدر كبر من التقى احمد بن الغزير من الشرف عبد الله  
 سراج الزاندي عمر المندس سماعه له من نسخة مستدا الافاق  
 لم اليرك الكتب على من اهدى عبد الواحد بن البخاري ابو  
 المن رمد بن الحسن بن زيد الكندي ابا ابو سماع عيسى  
 كذا النظامي قاله ابا الدهقان ابو العاسم اهدى كذا الخواص  
 ابا الادب ابو سعد الهشم من شرح ابن معتل المشاشي  
 س ابو عيسى الرمدي وصح ذلك وثبت واجاز السمع  
 منع الله نسخة في العشر الاواخر من شوال سنة ٨٣٥ هـ  
 حكيم دلف ورفيع هو واموه سبعة وكسب الصلح انقى  
 ابره وادوا اوله لتمامه ابرهم الشيخ عمر كبر عن عمر

رقم التبريد  
 رقم التبريد  
 رقم التبريد

انموذج فيه :

- سماع مؤرخ سنة ٨٢٥ هـ .
- ثبت مسموع حلب ج ٣ .
- عمر بن محمد بن عمر النصيبي ( المتوفى سنة ٨٧٢ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٢٥ هـ .
- رقم ٢/٢٨٢ جامعة الملك سعود .



اللوحة رقم ( ٨٢ )

اسعد بن احمد الطبراني  
تصانيفه كلها مشتملة



اسعد بن احمد الطبراني  
تصانيفه كلها مشتملة  
بمطبعة دار الحديث في بيروت

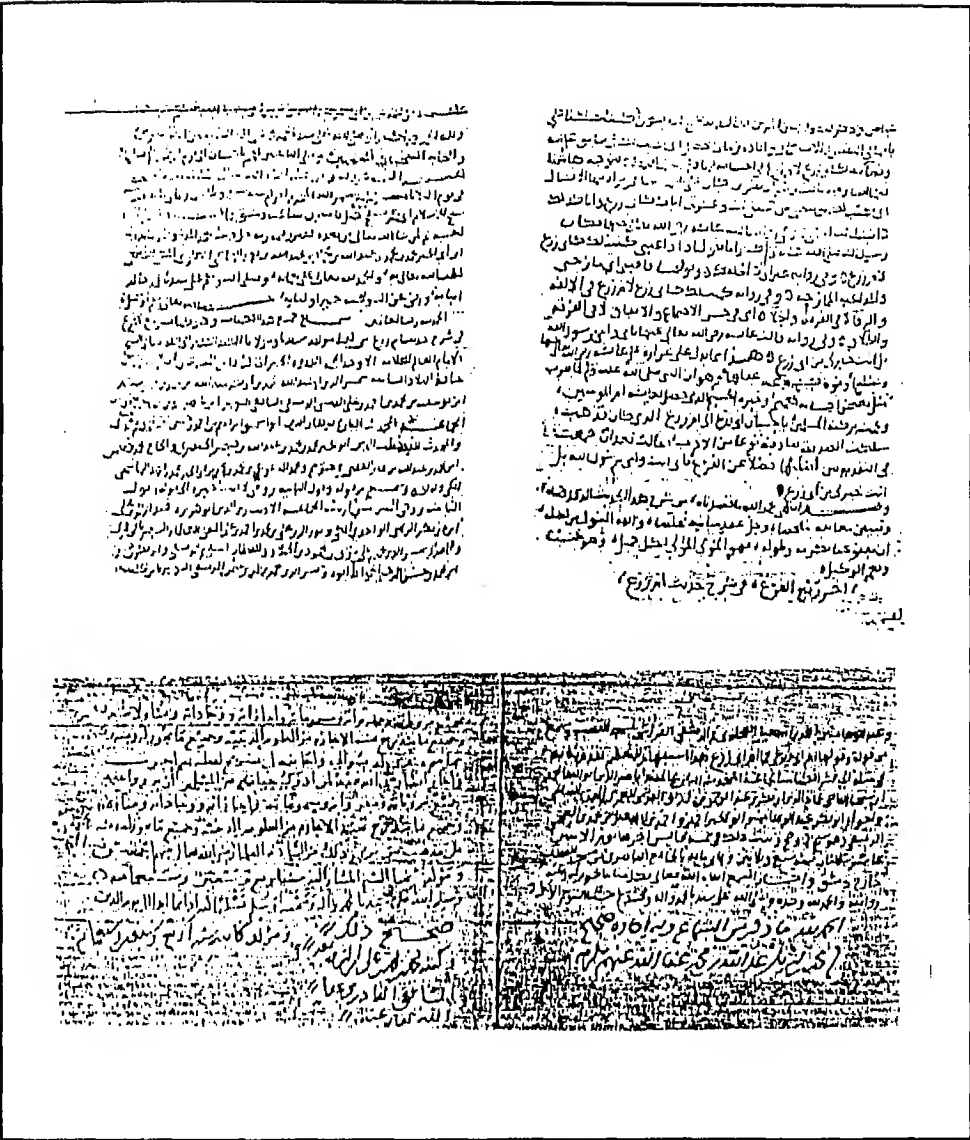
حديثه الضب الذي تكلم بين يدي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في رواية أبي القاسم سليمان بن أحمد  
الطبراني رحمه الله عليه وترجمناه أمير أمير  
رصدنا في كتابنا في حقه عن أبي القاسم سليمان بن أحمد  
وكتبه في سنة ١٢٠٠ هـ وكان من يد يدي في سنة ١٢٠٠ هـ  
وعلى يد الشيخ المسلم أبو القاسم الطبراني  
وحمل منه في سنة ١٢٠٠ هـ

الكيفية  
في لفظه ولفظه في كتابه الذي هو المشتمل  
على كل ما في كتابه في سنة ١٢٠٠ هـ وصح ذلك  
لله في كتابه المشتمل على ما في كتابه في سنة ١٢٠٠ هـ  
في سنة ١٢٠٠ هـ في كتابه المشتمل على ما في كتابه في سنة ١٢٠٠ هـ  
عن يدي في سنة ١٢٠٠ هـ في كتابه المشتمل على ما في كتابه في سنة ١٢٠٠ هـ  
عن يدي في سنة ١٢٠٠ هـ في كتابه المشتمل على ما في كتابه في سنة ١٢٠٠ هـ

أتموذج فيه :

- سماع أولاد الشيخ وزوجته عليه وإجازته لهم سنة ٨٩٧ هـ .
- حديث الضب الذي تكلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- سليمان بن أحمد الطبراني ( المتوفى سنة ٣٦٠ هـ ) .
- رقم ٢٨١٢ مكتبة الأسد .

اللوحة رقم ( ٨٤ )

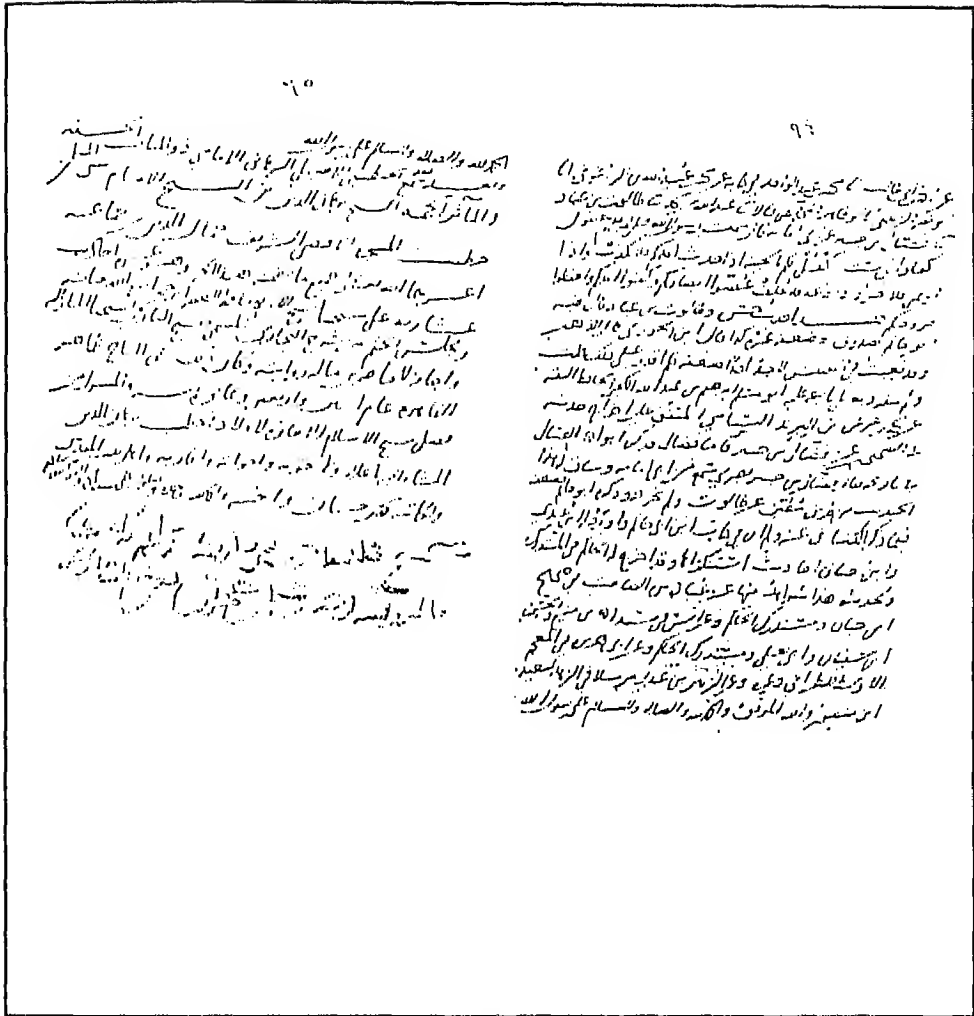


أخذ فيه :

- سماع وإجازة مؤرخة في يوم الاثنين ١٠ شعبان سنة ٨٢٧ هـ .
- ريع الفرع في شرح حديث أم زرع .
- محمد بن أبي بكر عبدالله القيسي ( المتوفى سنة ٨٤٢ هـ ) .
- تاريخ النسخ : مستهل شهر محرم سنة ٨٢٧ هـ .
- رقم ٢٣٢٣٦ ب ( ف ٢٥٤٩٣ ) دار الكتب المصرية .



اللوحة رقم ( ٨٦ )



أ نموذج فيه :

- ١ - اسم السامع .
- ٢ - وخليفة السامع .
- ٣ - مكان السامع .
- ٤ - اسم المسموع .
- ٥ - اسم الكتاب المقروء .
- ٦ - طلب إجازة من الشيخ لأشخاص لم يحضروا مجلس السامع .
- ٧ - اسم كاتب السامع .
- ٨ - تصحيح الشيخ المؤلف للسامع وإجازته لمن طلبوا الإجازة .

الأحاديث العشارية .

أحمد بن علي بن محمد ، ابن حجر العسقلاني ( المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ) .  
 رقم ١٨٩ حديث تيمور ( ف ١١٧٨١ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم ( ٨٧ )

٨٧

امراني بالنعور وهلمنا معتمداً  
 واسمات ابو الفصح الخندوقي عن ابي القاسم اسحاق بن ابراهيم  
 الصالح قال اخبرنا ابو اسحاق عبد الله بن محمد بن ابي اسحاق  
 عبد الامير بن محمد بن اسحق بن اسحق بن اسحق بن اسحق بن محمد  
 الداودي اخبرنا عبد الله بن اسحاق بن اسحق بن اسحق بن اسحق  
 اخبرنا محمد بن اسحاق بن اسحاق بن اسحاق بن اسحق بن اسحق  
 عن ابي اسحق بن اسحق بن اسحق بن اسحق بن اسحق بن اسحق  
 صلواته على سيدنا محمد وآله الطاهرين  
 المرسلين والحمد لله رب العالمين

اخبرنا اخبرنا اخبرنا

سمع منه في سنة ٨٧٨ هـ  
 في سنة ٨٧٨ هـ سمع منه في سنة ٨٧٨ هـ  
 في سنة ٨٧٨ هـ سمع منه في سنة ٨٧٨ هـ  
 في سنة ٨٧٨ هـ سمع منه في سنة ٨٧٨ هـ  
 في سنة ٨٧٨ هـ سمع منه في سنة ٨٧٨ هـ  
 في سنة ٨٧٨ هـ سمع منه في سنة ٨٧٨ هـ  
 في سنة ٨٧٨ هـ سمع منه في سنة ٨٧٨ هـ  
 في سنة ٨٧٨ هـ سمع منه في سنة ٨٧٨ هـ

انموذج فيه :

سماع مؤرخ سنة ٨٧٨ هـ .

أربعون حديثاً عشارية وعشرة تساعية .

رواية : أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي .

تخريج : رضوان بن محمد بن يوسف العبسي ( المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ) .

مؤرخة في القرن التاسع الهجري .

رقم ٤٢٠ حديث تيمور ( ف ١١٥٨٠ ) دار الكتب المصرية .



١٤٤

سموا به شمسنا النديم هو الشرحا ووزنك  
 شمسنا والشمسكها ما له وسبب انهم  
 كبروا به ما يجدوا له في شرحنا من هديه يرونه  
 انما به صغار يتاخره ما كانه علم الله وكم وشتمك

التعجب

من على هذه الايات والمستند الى  
 شرطها بقوله اى هذا بعد قوله اى  
 كما انهم كبروا به ما يجدوا له في شرحنا من هديه يرونه  
 انما به صغار يتاخره ما كانه علم الله وكم وشتمك

استبصر بامام ابي عبد الله جليل القدر العظيم  
 الغضار ليس على العالم المتامل في العلم غير علمه  
 ما مشقوا لان انا انوار العلم من اهل البيت عليهم السلام  
 اجتهدوا في معرفة علم ائمتنا من هدينا الا اننا نرى  
 من اهل البيت من لا يفتخر به في العلم الا اننا نرى  
 من اهل البيت من لا يفتخر به في العلم الا اننا نرى  
 من اهل البيت من لا يفتخر به في العلم الا اننا نرى

استبصر بامام ابي عبد الله جليل القدر العظيم  
 الغضار ليس على العالم المتامل في العلم غير علمه  
 ما مشقوا لان انا انوار العلم من اهل البيت عليهم السلام  
 اجتهدوا في معرفة علم ائمتنا من هدينا الا اننا نرى  
 من اهل البيت من لا يفتخر به في العلم الا اننا نرى  
 من اهل البيت من لا يفتخر به في العلم الا اننا نرى

أهموظخ فيه :

سماع وإجازة مؤرخة سنة ٨٣١ هـ .

أمالي محمد بن مخلد العطار عن شيوخه .

محمد بن مخلد بن حفص الخطيب العطار ( المتوفى سنة ٣٣١ هـ ) .

رواية أبي عمرو عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الفارسي .

مجموع رقم ( ٢٧٨٧ عام ) ( مجاميع ٥١ ) مكتبة الأسد .





اللوحة رقم (٩١)

...  
 واهل ولدي طهوع بن عبد الله ام حويرة وعالم  
 عدال بن عبد الله بن ابي موسى وعصمه ولدي عدال  
 واصوع بن عبد الله بن ابي موسى وعالم بن ابي موسى  
 اخو بن ابي موسى ولدي ابي موسى واهل ولدي ابي موسى  
 عدال بن ابي موسى ولدي ابي موسى واهل ولدي ابي موسى  
 وصحح ذلك يوم الثلاثاء العاشر من شهر ربيع  
 الاخر سنة سبع وستمائة وثمان مائة واخترت  
 ليد ان يروى عن ابي موسى واهل ولدي ابي موسى  
 عبد الله بن ابي موسى

أتمودج فيه :

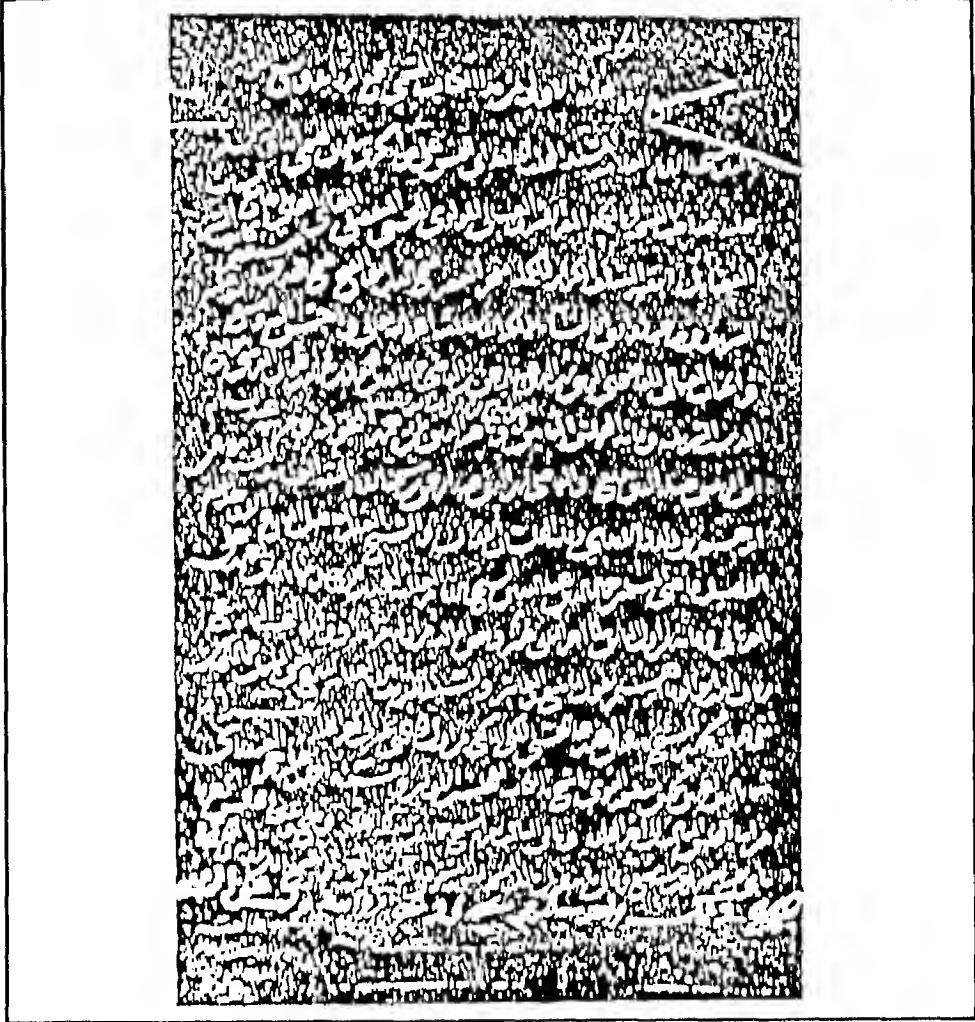
سماع مؤرخ سنة ٨٩٧هـ.

مسائل الإمام أحمد بن حنبل.

رواية : عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي (المتوفى سنة ٣١٧هـ).

رقم (٢٨١٩ عام) (مجاميع ٨٢) مكتبة الأسد.

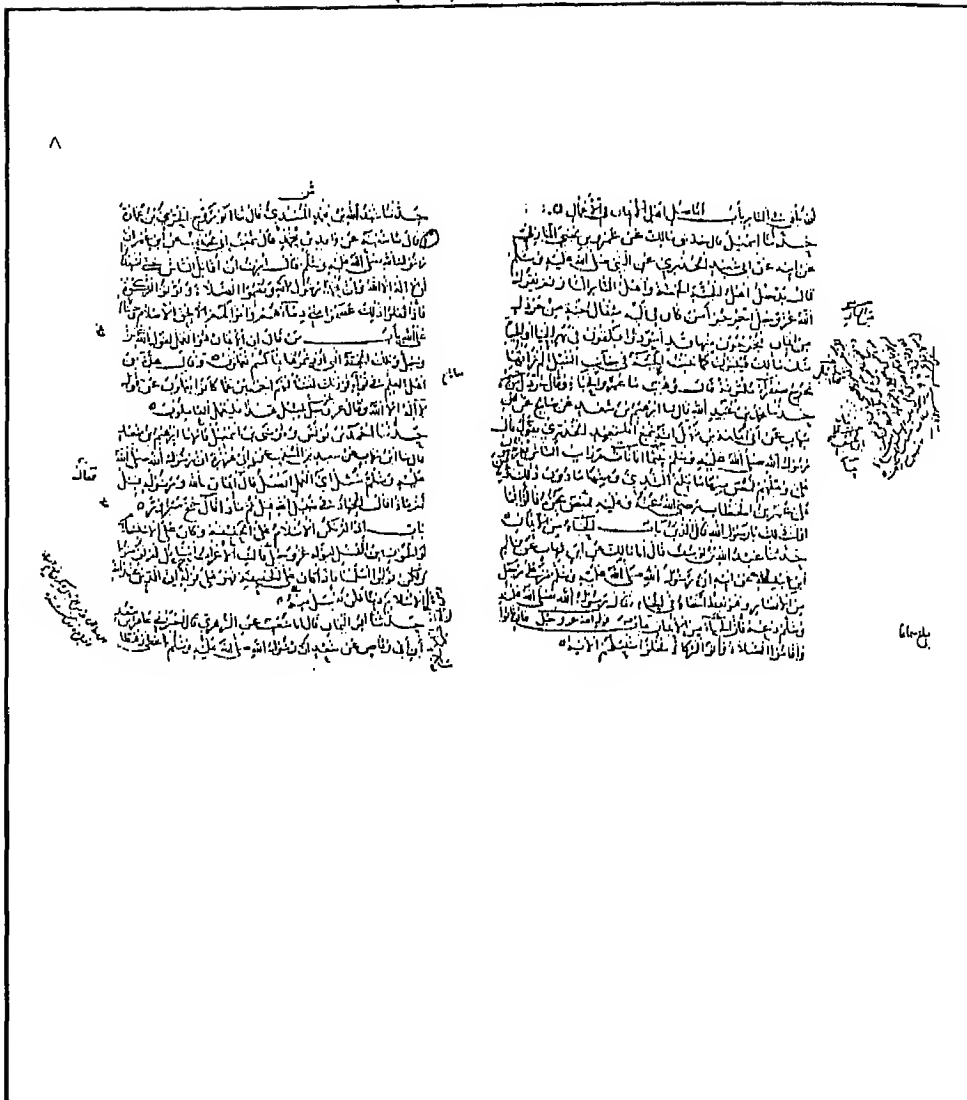
## اللوحة رقم ( ٩٢ )



### أمثلة فيه :

- ١ - ذكر اسم الكتاب المسموع واسم مؤلفه. ٢ - ذكر أسماء من سمعوا الكتاب على المؤلف.
  - ٣ - تحديد الأجزاء المسموعة من الكتاب والأجزاء غير المسموعة لمن حضر مجالس السماع.
  - ٤ - تحديد تاريخ السماع باليوم والشهر والسنة. ٥ - تحديد مكان السماع.
  - ٦ - توقيع المؤلف على صحة السماع. ٧ - مطالعة أحد قراء الكتاب على المؤلف في بعض مجالس السماع.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ١،  
علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى سنة ٨٠٧هـ).  
سماع مؤرخ سنة ٨٠٧هـ.  
رقم ٤٦٩ حديث دار الكتب المصرية.

اللوحة رقم ( ٩٣ )




أ نموذج فيه :

- ١ - استخدام عبارة " بلغ سماعاً ."
- ٢ - استخدام كلمة " بلغ ."

الجامع الصحيح ج ١.  
 محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (المتوفى سنة ٢٥٦هـ).  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٨٢هـ.  
 الأصل في حيازة أحد تجار المخطوطات بالشام.

اللوحه رقم ( ٩٤ )

١٠٢

  
 المكتبة  
 الوثائق  
 الجمهورية الإسلامية  
 طهران

فانت علي الفطنة وانسجته ان حور ما تكلم به قال  
 وردت بها علي النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت الائمة اذنت  
 بكامل الذي نزلت قاله في ذلك الذي  
 ارسلت اي محمد بن مسلمة السمرقندي الذي ارسله ابو جعفر  
 في سنة ١٨٠ هـ في الخبر السابق كتاب النسخ ارساله فنبالي ذلك  
 الله علي سيدنا شهاب وعلي آل وصحبه وسام  
 وحسبنا الله ونعم الوكيل  
 بلغه تارة غاي ولد العزير من خدم الله بالصلوات اعماله في  
 بيان الحوادث الالهية بالذم اول هذا الخبر في آخر القصة في التفتيح  
 في العهد الفرس الذي سمي ارجان الحسين بن محمد بن اسمعيل  
 وكان عام ١٨٠ هـ في دمشق

لخير من  
 سنة ١٨٠ هـ في دمشق  
 الشيخ عبد الله بن محمد بن ابراهيم البخاري (المتوفى سنة ٢٥٦ هـ).  
 كتبه محمود بن محمد بن الحسين الفزني في مدينة دمشق سنة ٨٠٣ هـ.  
 رقم ١٩١٣ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أتمودخ فيه :

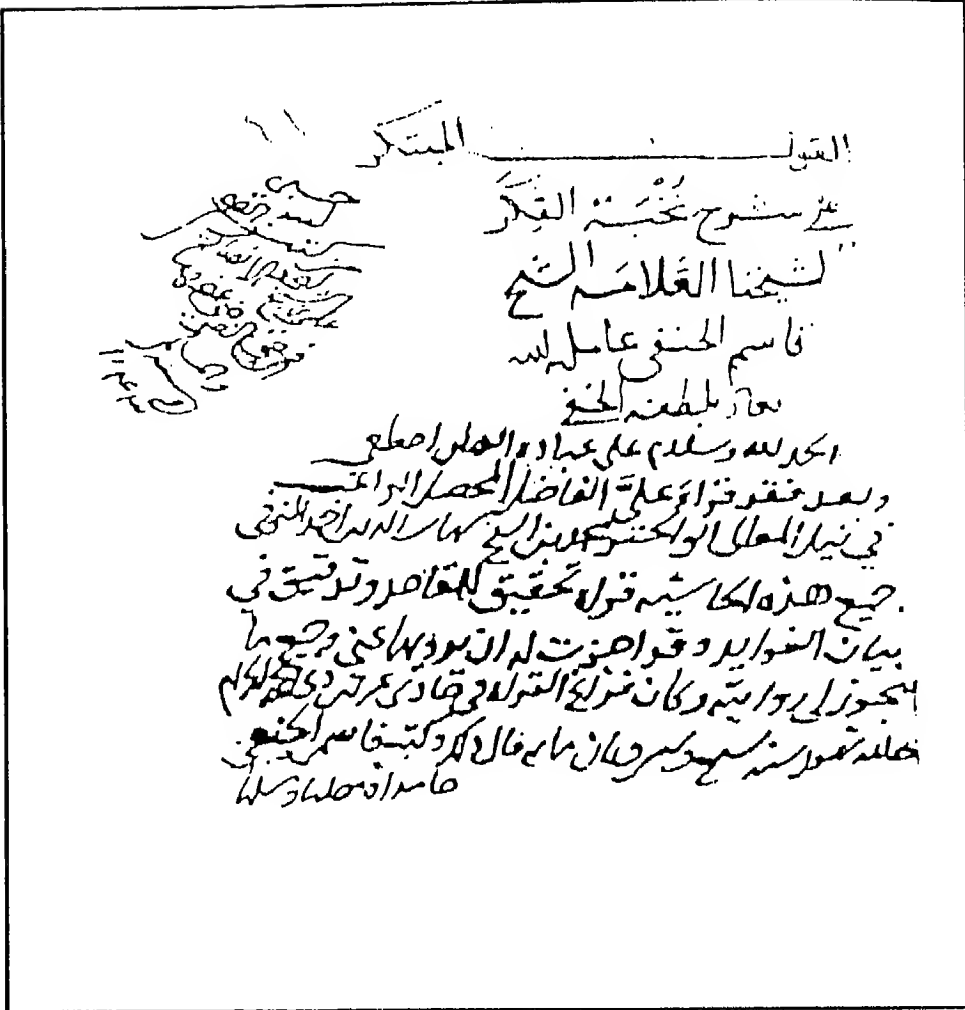
١ - مقابلة.

٢ - بعض القراءات.

الجامع الصحيح ج ١.

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (المتوفى سنة ٢٥٦ هـ).  
 كتبها محمود بن محمد بن الحسين الفزني في مدينة دمشق سنة ٨٠٣ هـ.  
 رقم ١٩١٣ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

### اللوحة رقم (١٥)



#### ازموج فيه :

قراءة وإجازة تحتوي على :

- ١ - اسم التلميذ القارئ على الشيخ.
- ٢ - إجازة الشيخ للتلميذ برواية ما سمعه وكل مروياته عنه.
- ٣ - تحديد تاريخ القراءة والإجازة.
- ٤ - ذكر اسم الشيخ المسمع.

القول المبتكر في شرح نخبة الفكر.  
 قاسم بن قطوبغا بن عبدالله (المتوفى سنة ٨٧٩هـ).  
 من مخطوطات القرن التاسع الهجري.  
 رقم ١٦٥ طلعت (ف ٦٠٥٦) دار الكتب المصرية.

### اللوحه رقم (٩٦)

... في قوله ...

المجان وقوله اذا خزت نواصي الله بذكر فادوا واسوي في الوثاق. وهما من الحزن ...

وقوله والا مله وان لا ابي وان لم يخز وانما صيهم ونطقوا اسراهم فادعت الامم والام ...

بعد ابداله الزن لاما وناحوا وادوا بان ذلك دخلت فيه القاوله انما يصح منه وحين يبت ...

سند مخول اعلا وانعرض انتم من اسمان وخبر هاتيل فيه نظرا لانه ليس المراد انما ...

خبرنا في شقان معدا منعا وانما شقاء ذلك هذا انما يشي اذا اذن الشقاء من العبي يعنى اعلم ...

وذا كان من العبي يعنى الطلاب فلا يلزم وسبعين ما ذكرنا يعنى هذا يعنى في شقان خبر اجاد ...

خبر الشقيربا وانما شقاء يعنى كاللون الشقان والعدا او ما يقينا وما معدا في طرفه ...

اي ما ذكرنا وانما الشاهد في عطفه انتم في بخل اسم ان المفروض بعد معنى انه قد ...

ذالك المشهور في باب علة ذم ...

هو من الخويل يعنى يا خليلي وطب سردوخ بالابد او خبر موجود المؤدروه هو من ذلك ...

والشاهد ان قوله فاني حيث حددن حين لاله خبر المحطوت عليه وهو قوله ...

والسودر فاني ذمف وانما ادعوان وهو يفتح الداله واسر الزن من الله يقف ...

وهو المرص للان لم يستوي فيه الواحد والمثني والمجمع والمذكر والمؤنث يقال ما ...

الجوع وان لم يشو حا عطف على ما قد تقدم معنا بالوزي وان لم يشو حا خبر ...

انما ...

من حلم وهو من الطويل والا يا جح ابي كالفضاه جع فاض من ان السبع والذم الظلم ...

وما لاسم ابي القليله واما الملك الشافي هو القليله ولهذا اقال كانت كرام المعادن ...

والص للضرورة قوله من انما ملك يدلين قوله انما يا العظم والمشا هدي اوله وان ...

ما لكتابات حيث ذكره فيه لام الابد التي تقرق بين بان الخفة من القليلة ومن ...

والسودر وان ما لكتابات فيجئ ...

عقد ...

فانتم عاتكتمت ويبدل الحد وينبغي انتم محمد بن الوطاب رضي ...

الله عنه وولغا الجوزين جرموز فالله انما هو قوله ثمك ...

وفي الخطاب يقال ثمك عيتمه فنزل وثلث على الخليليم فاعله لغة رديه والشاهد ...

قوله ان ثلث لسلم الحث ولي ان اوله وليس مؤمن نواصي الا به او ذكرك ان الخفة ...

اذ او ليه بان كل من في الغالب الامن نواصي الا به او ذكرك ان الخفة ...

عليه وانما كل ان قام از يد خالفا للافتقار وتحت على كاي وجبت طه لقله علم الضرير ...

والسودر ان ما لكتابات فيجئ ...

من الحزن ...

من الخويل ...

من حلم ...

من الحزن ...

من الحزن ...

من الحزن ...

### أيهودج فيه :

مقابلة نصها : " بلغ مقابلة على نسخة قولت وقرئت على المصنف "

فوائد القلائد في شرح مختصر الشواهد.

محمد بن أحمد العميني (أكتوبر سنة ٨٥٥ هـ).

تاريخ النسخ : سنة ٨٤٤ هـ.

رقم ١١١٠٨ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

اللوحة رقم ( ٩٧ )

ما وه ابج من البين ورحله الطيب من المسك وكبوائه اكثر  
 من نجوم السماء ليشرب منها فلا يطعم ابدًا والاحاديث فيه كثير  
 والصارح حق وهو جسر ممدود على ميتين حطمت ادق من الشعر واحد  
 من السيف يعبره اهل الجنة ونزل به اقدم اهل النار وانكرو  
 اكثر المعتبر له لانه لا يمان العبور عليه وان امكن فهو تغدي  
 للموتى والحاد ابه ان الله تعالى قادر ان يكتن من العور  
 عليه ويسجله على الموتى حتى ان منهم من تجرته كالبرق والخط طيف  
 ودنهم كالريح الهابيه ومنهم كالجواد الي غير ذلك مما ورد في  
 الحديث والجنة حق والبارح حق لان الايات والاحاديث  
 في بابها اشهر من ان تخفى واكثر من ان تخفى متمسك لتكثير  
 بان الجنة موصوفة بان عرضها كعرض السموات والارض  
 وهذا في عالم العناصر مجاث وفي عالم الافلاك وفي عالم  
 اخر خارج عنه مستلزم لجوار الخرق والالتيام وهو باطل  
 قلنا هو منبني على اصطلح الناس وقد تكلموا عليه في موضع  
 وهما اي الجنة والنار مختلفان الان موجودتان تكررت في المبدأ

بلع  
 ذوات على النسخ

انموذج فيه :

بلاغ بقراءة المخطوط على الشيخ إلى الموضع المشار إليه.

شرح العقائد النسفية.

مسعود بن عمر بن عبدالله التفتازاني (المتوفى سنة ٧٩٣ هـ).

تاريخ النسخ : سنة ٨٥٧ هـ.

رقم ١١٢٨ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

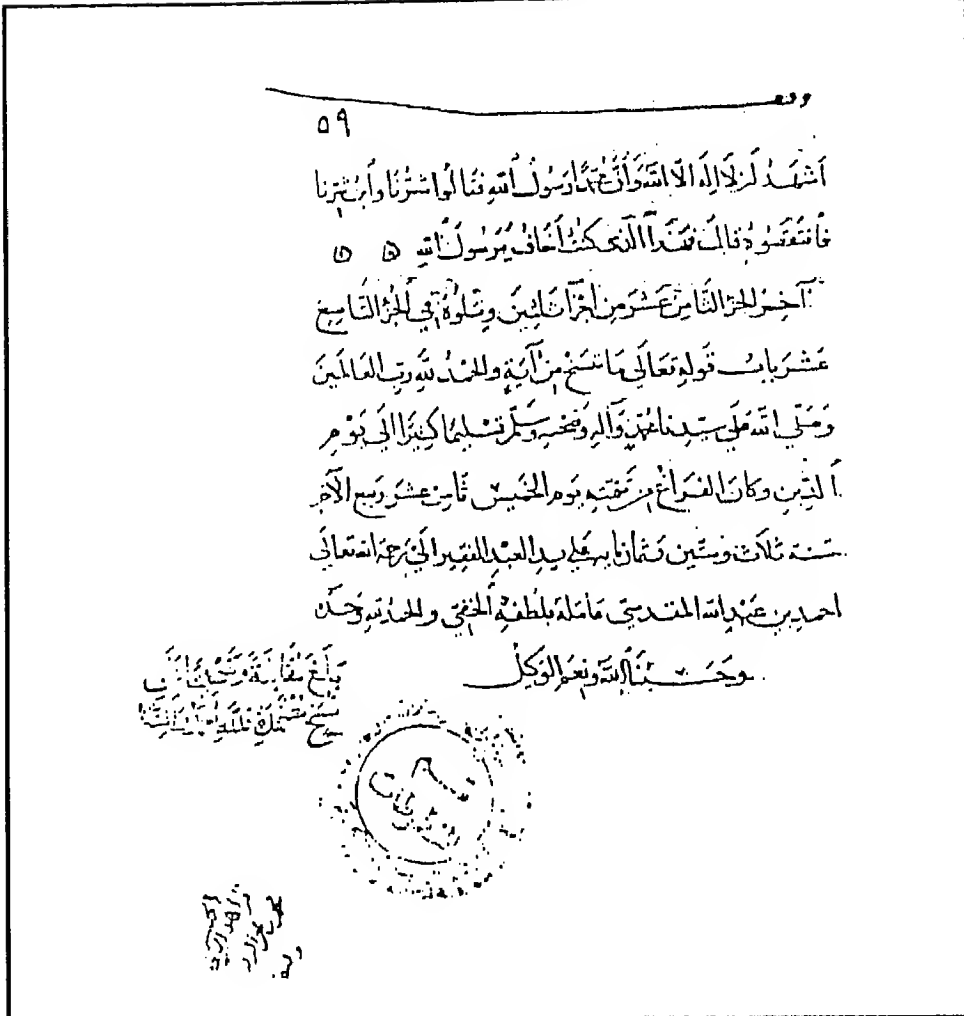








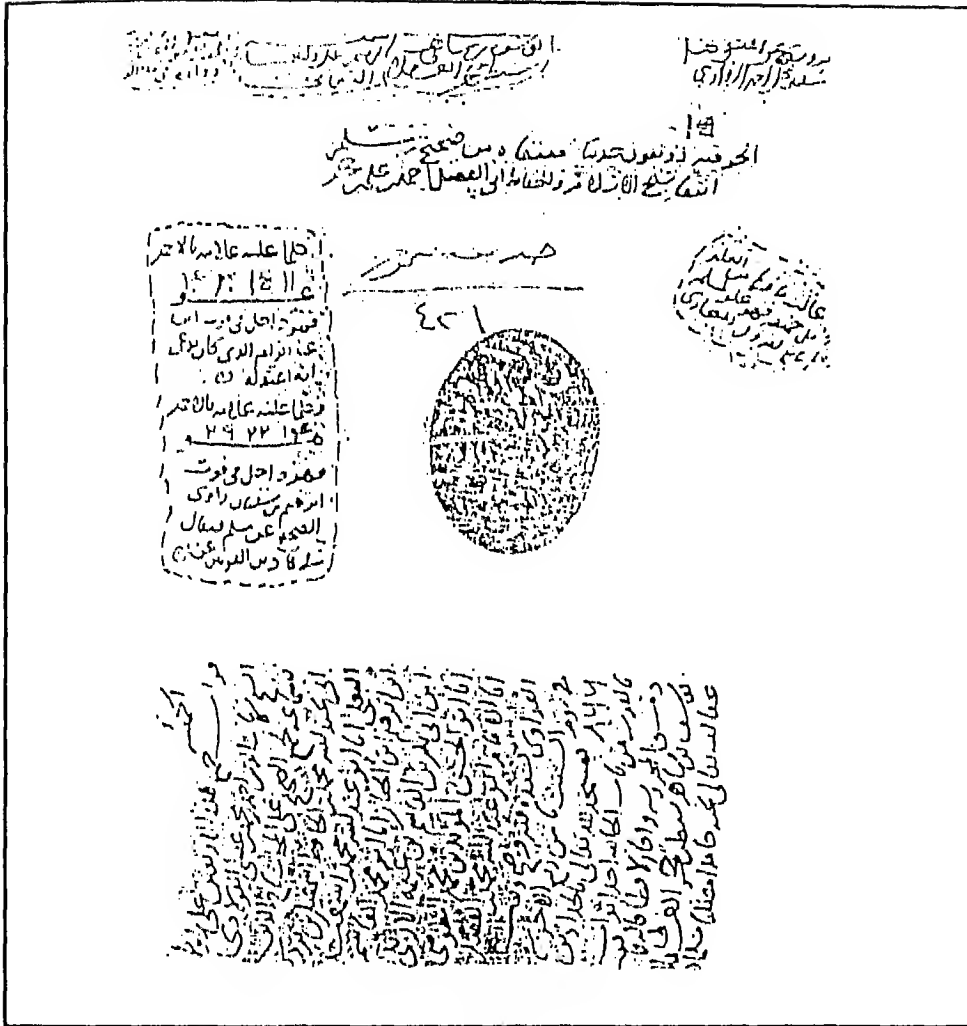
اللوحة رقم (١.١)



أ نموذج فيه :

- ١ - عبارة دالة على المقابلة والتصحيح .
  - ٢ - بلاغ قراءة نصه : " الحمد لله قرأ هذا الجزء محمد بن يحيى الدين .. " .
- الجامع الصحيح ج ١٨ .
- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ( المتوفى سنة ٢٥٦ هـ ) .
- كتبها : أحمد بن عبدالله المقدسي سنة ٨٦٢ هـ .
- رقم ٢٢٤٥ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

### اللوحه رقم ( ١٠٢ )



### انموذج فيه :

- ١ - ذكر اسم الشيخ المسموع .
- ٢ - اسم القارئ وهو كاتب القراءة .
- ٣ - تاريخ القراءة .
- ٤ - مكان القراءة .

أريعون حديثاً منتقاة من صحيح مسلم .

أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ( المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ) .

رقم ٤٢١ حديث تيمور ( ف ١١٧٥٦ ) دار الكتب المصرية .



اللوحة رقم ( ١٠٤ )



أهم ملاحظات فيه :

- عدد من المطالعات على الكتاب . وهذا دليل على أهمية الكتاب .
- التيسير في القراءات السبع .
- عثمان بن سعيد بن عثمان الداني ( المتوفى سنة ١٤٤ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٨٧ هـ .
- رقم ٣٠٢ تفسير تيمور ( ف ١١٢٣٥ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم (١٠٥)



أهم ما فيه :

- ١ - اسم المطالع .
  - ٢ - مكان المطالعة .
  - ٣ - تاريخ المطالعة .
- مطالعة تحتوي على :
- كشف المقسط في تعيين الصلاة الوسطى .
- عبد المؤمن بن خلف الهمياطي ( المتوفى سنة ٧٠٥ هـ ) .
- مخطوطة مؤرخة سنة ٨٧٩ هـ .
- رقم ٥٩٣ حديث ( ف ٣٤٤٤٦ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم (١٠٦)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم كل يوم زورا زورا فقالوا يا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والله اعلم بحسنه وخاير العقبى  
 في مناقبه ذلك القول بحسانه وعوته على يد  
 الجعد العقبى الى الله تعالى الراعي عموره  
 ومعموره محمد العزير بن عبد الرحمن بن ابراهيم  
 ابن ابي حناده من بني العدم اكتبه للولاء  
 تعالى به وللسلمه يوم الاربعاء الثامن  
 من عشر ذي الحجه الحرام سنة  
 ستين واربعمائة احسن الله حاجتها  
 محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم  
 وحسنه لهما

مؤلف هذا الكتاب  
 لم الرياض المضوع  
 في مناقب العقبى  
 ولم السهيط العقبى  
 في مناقب امير المؤمنين  
 وفتوا الكتاب الرياض  
 السخن والرحوم لولم  
 للم تعالى وضع حصول  
 الثالث ان السهالي  
 ووجدت ان السهالي  
 يوفقنا الله تعالى سره بقوله  
 ولما نبتنا بعد حلقه المصطفى صلى الله عليه  
 ويقدم سره امين

الحمد لله  
 طالعها وعلما الكتابين  
 والناصحين من انباء الكتابين  
 الى نفسه فلهذا خطه اكرم له  
 عن وعلاء برقعته من العقبى  
 بنو وبنو العقبى من العقبى  
 الحنفى عامله بالعلم والحق  
 في تصفح كتابه لفرغ من سنة ٨٦٥

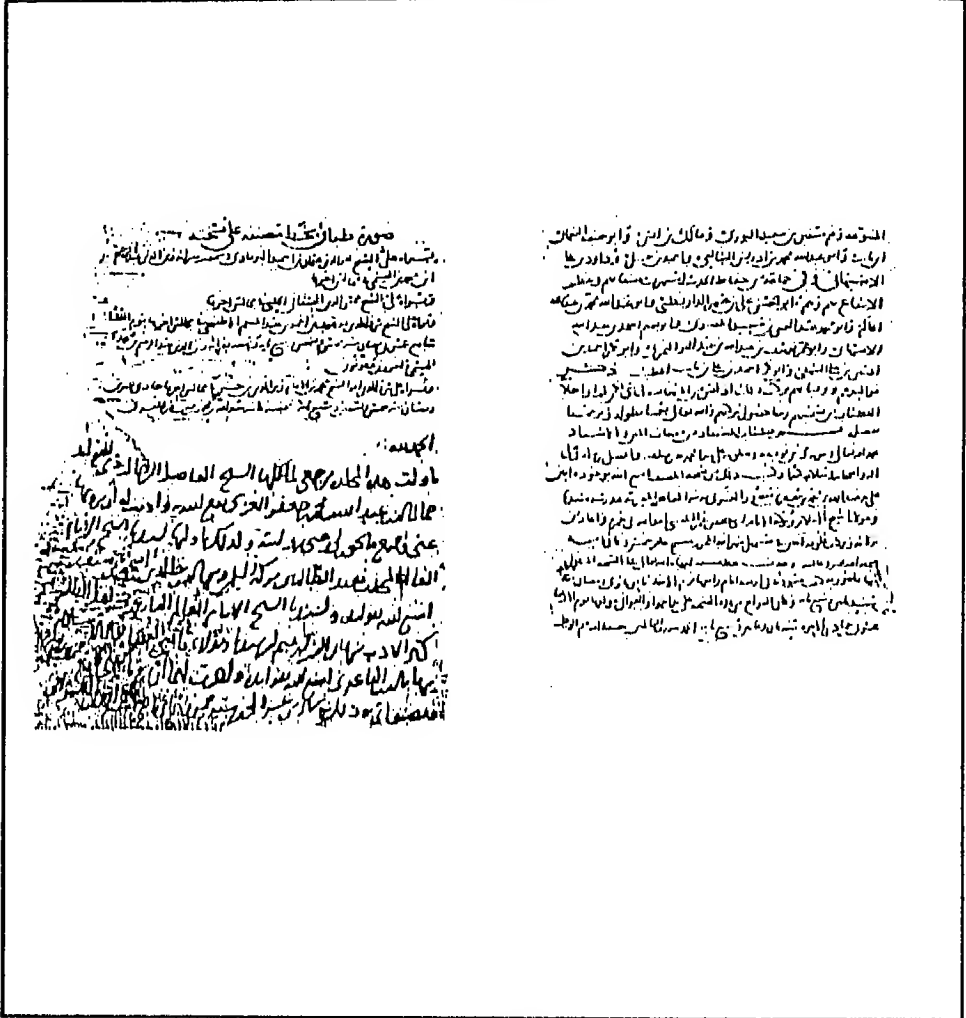
بنو  
 العقبى  
 بنو

أتمودج فيه :

- ١ - اسم مطالع المخطوط .
- ٢ - تاريخ المطالعة سنة ٨٦٥ هـ .
- ذخائر العقبى في مناقب نبي القريب .
- أحمد بن عبدالله بن محمد الطبري ( المتوفى سنة ٦٩٤ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٦٠ هـ .
- رقم ٢١٩٦ تاريخ تيمور ( ف ١٧٨٧٦ ) دار الكتب المصرية .



اللوحة رقم (١٠٧)



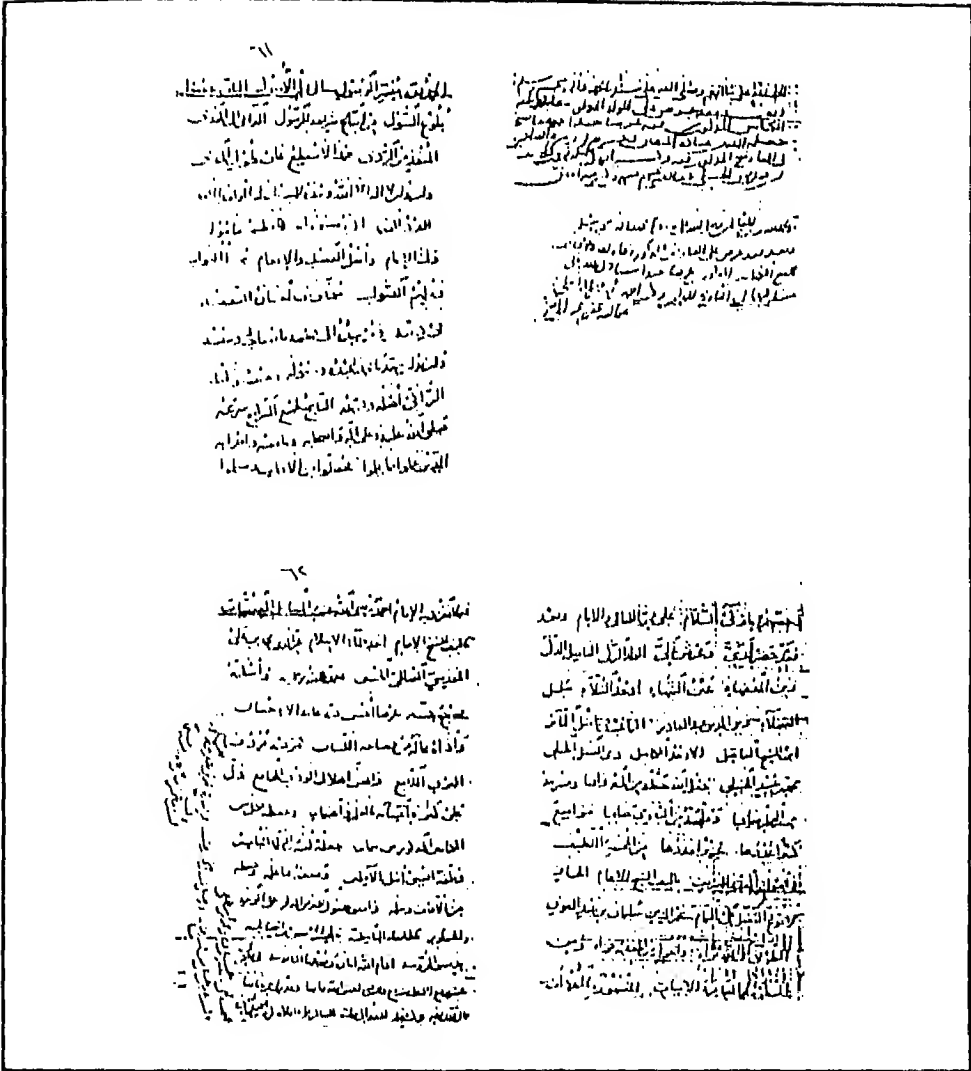
أموذج فيه :

- مناولة وإجازة بالرواية مؤرخة عام ٨٠٥ هـ فيها :
- ١ - ذكر أسماء الأشخاص المناولين والمجازين .
- ٢ - تاريخ المناولة والإجازة .
- ٣ - اسم الشيخ المناول والمجيز .

المستفاد من مهمات المتون والإسناد

أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين العراقي ( المتوفى سنة ٨٢٦ هـ ) .  
 مخطوطة مكتوبة سنة ٨٠٥ هـ في مدرسة عمر البلقيني بالقاهرة .  
 رقم ٤٩٤ مصطلح حديث ( ف ٤٦٣٩٤ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم (١٠٨)



أ نموذج فيه :

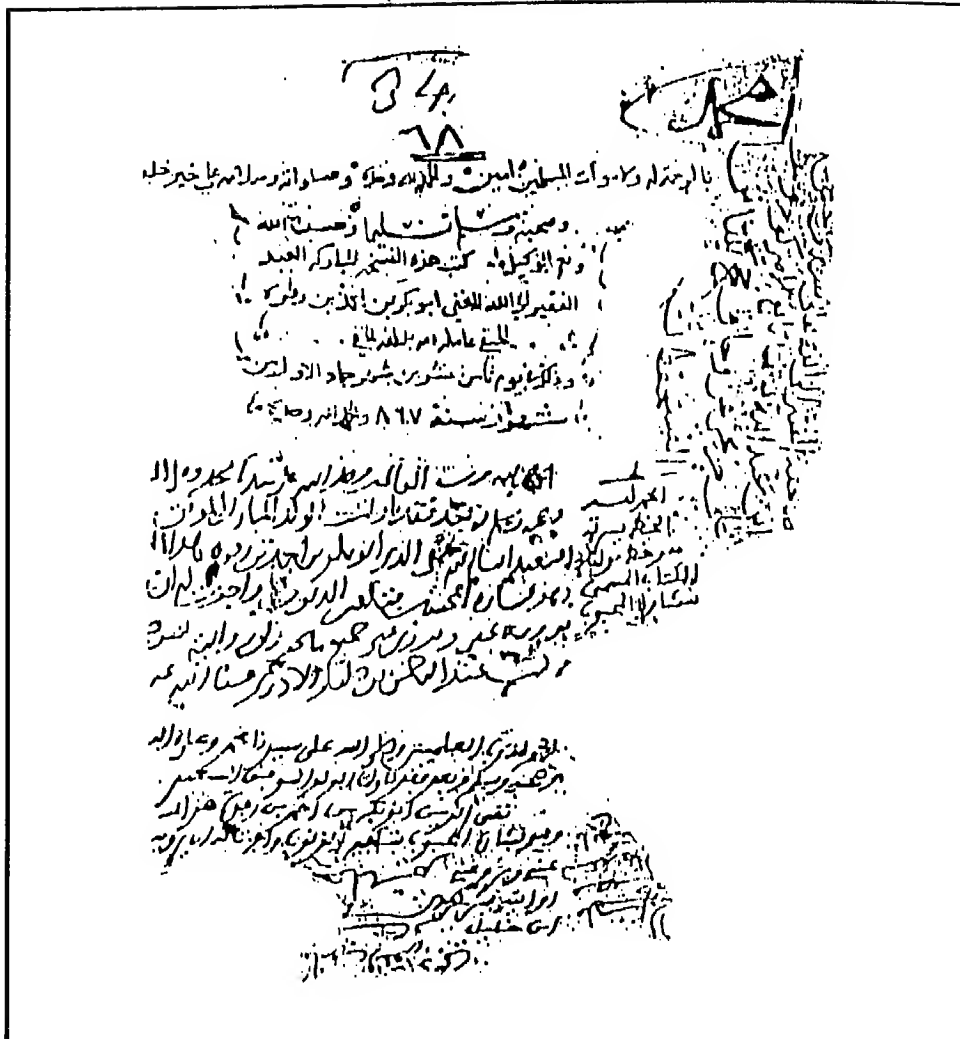
إجازة لعبد القادر بن محمد بن عبيد الحمصي الحنبلي وبهامشها إجازة له في التاريخ المذكور  
 أعلاه من يوسف الشهير بالباعوني الشافعي المتوفى سنة ٨٨٠ هـ وهذه الإجازة في سطرين  
 (ضمن مجموعة من ورقة ٦١ - ٦٢)

إجازة من إبراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني (المتوفى سنة ٨٧٠ هـ) إلى عبد القادر بن محمد بن عبيد  
 الحمصي الحنبلي.

كتبها المجيز في ١١ ربيع الأول سنة ٨٥٧ هـ .

رقم ٢٣٥ (ف ٢٣٧٦٢) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم (١٠٩)



أهم ما فيه :

إجازة المؤلف لتلميذه ونصها : " الحمد لله رب العالمين وحسبى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد فقد ناوت الولد المبارك الموفق السعيد إن شاء الله تقي الدين أبوبكر بن أحمد ابن فرة وأجزت له أن يروي عني ويروي عني جميع ما يجوز لي روايته بشرطه وكتب عبدالرحمن ابن خليل الأندلسي عفا الله عنه . "

بشارة المحبوب بتكفير الذنوب .

عبدالرحمن بن خليل الأندلسي ( المتوفى سنة ٨٦٩ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٦٧ هـ .

رقم ١٠٦٦ جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية .



اللوحة رقم ( ١١١ )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد حمد الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله  
 فإن الأئمة الصالحين المشاهير من كتاب هذه السيرة النبوية  
 له المبررات ووفاء المكنونيات فتسارع في قراءة هذا الكتاب  
 المسمى بترتيب الأسانيد في ترتيب السانيد وهو السيرة  
 السيد الشيخ الإمام العلامة حافظ عبد الرحمن زيراوية العراقي  
 تخرجه أمة برهنة في رواية يخرجه من أولها في تاريخ الخصال  
 وتيسر بقرائة غيره من أولها في السيرة وقسروا أيضا الحقة  
 على هذا الكتاب من الموائد المكنونة على هامش هذه السيرة  
 كل ذلك في البحث والتحري في مجاله منفرقة أجزاء في اليوم  
 الحادي والعشرين من شهر شعبان عام ١٢٠٥ بالمدينة  
 الجيدة المبارك وأبى رحمه الله واقفنا وأجزمت له أن يروى  
 هذا الكتاب عجيبا ورواياتكم من طرق متعددة منها  
 قرأ في له جميعه قرأة تحت القامة العزقة على شيخنا  
 الأمام العلامة الحافظ علا المر الفرسند في بخره وقال  
 روايته له عن شيخه الموات وأجزمت له أيضا أن يروى  
 عن كتاب الجامع الصحيح لما حفظه الإسلام أبو عبد الله محمد  
 ابن اسمعيل البخاري رضي الله عنه وكذا في جميع ما يروى

ليشوعني روايته بشرطه المعين واسأل الله تعالى  
 من فضله أن يجعلني وإباه من حزب المنجدين ويحييها  
 في زمرة الصالحين ويعزنا ولو الدنيا والآخر والآخر  
 المسلمين منه وكسبه قال ذلك وكفه فيرو عن الله  
 محمد بن ولي المراكشي عمه الذي فيها ٥ تاريخ رابع  
 عشر من شهر رمضان العظم على مر تسعة وخمسين يوما  
 للهذه ذب العالم وعلى الله علم على سيدنا محمد وآله وصحبه

أ نموذج فيه :

منح إجازة رواية لناسخ المخطوط .

تقريب الأسانيد وترتيب السانيد

عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن العراقي ( المتوفى سنة ٨٠٦ هـ ) .

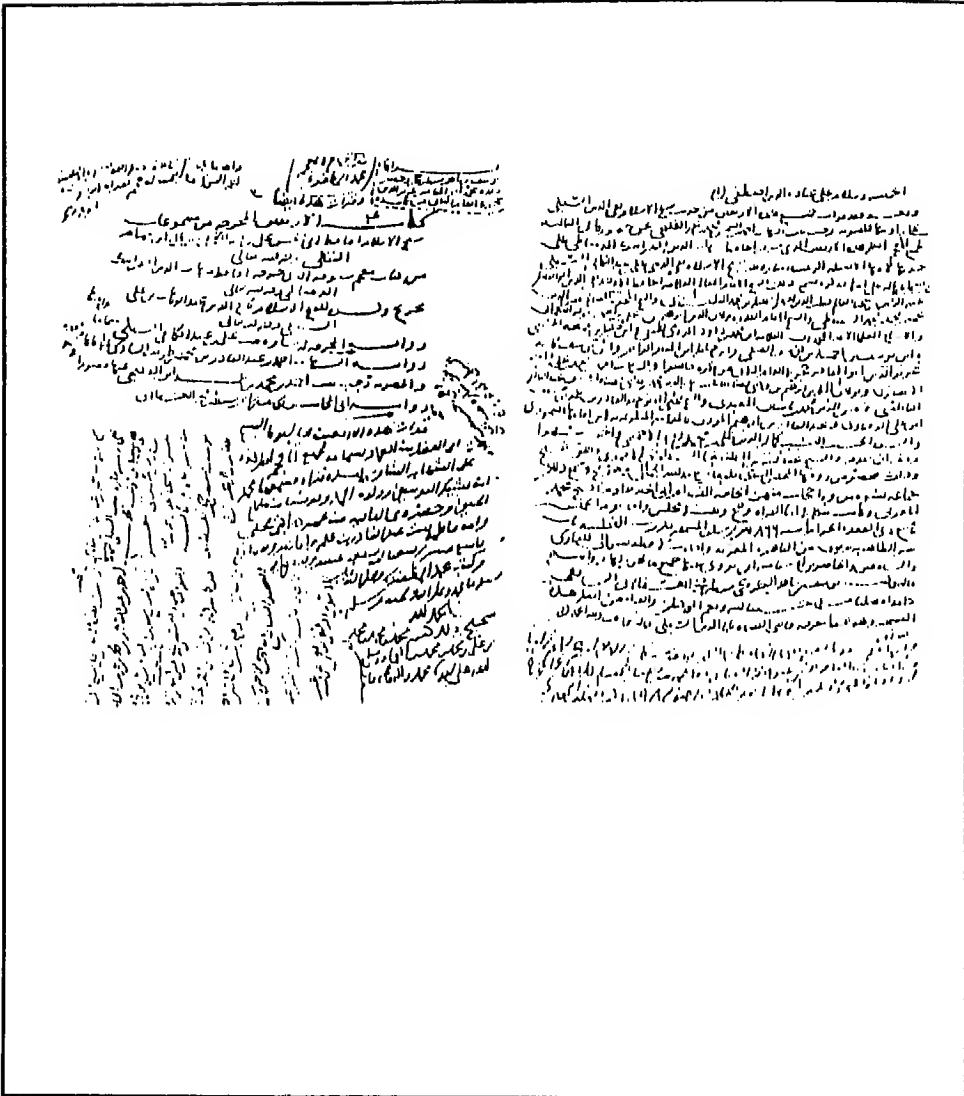
إجازة مؤرخة سنة ٨٥٩ هـ .

من مخطوطات القرن التاسع الهجري .

رقم ٢٣٨٤ حديث ( ف ٢٦٣٦٨ ) دار الكتب المصرية .



اللوحة رقم ( ١١٣ )



أ نموذج فيه :

إجازة تحتوي على اسم الكتاب المقروء واسم مؤلفه واسم الشیخة المسماة وأسماء من حضروا المجلس ومكان السماع وتاريخه وإجازة القارئ والحضور وذكر اسم كاتب الإجازة .

الأربعون من حديث تقي الدين السبكي

تخريج / عبدالوهاب بن علي السبكي ( المتوفى سنة ٧٧١ هـ ) .

تاريخ الإجازة : سنة ٨٩٨ هـ .

رقم ٤٢٦ ( ف ١١٧٥٤ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم ( ١١٤ )

وان بالاسم والعدد والاسماء ...  
 رجع الى يوم الاربع ...  
 اتولت هذه اسان هذه العصبية ...  
 الا وهو الساجنة والبا الموحدة ...  
 هذه العصبية في المسجد الاقصى ...  
 رجع الورد سنة اربع ...  
 نكاد في غيره من عدا ما ...  
 من فليس الهيات والمعاد ...  
 لانه شهر ولا في سيد ...  
 لعل الكبر بارعة والضاد ...  
 وحسبنا الله ونعم الوكيل ...  
 اللهم صل على النبي ...  
 والله صلى نزع من السفر ...  
 الحمد لله رب العالمين ...  
 حمد خلقه احسن حمد ...  
 وبعد فقد ذكر على البيع ...  
 محمد بن ابي الدرداء ...  
 بحالي جمع هذا السرح ...  
 ما ربه رفيد اجته ...  
 من العباد العالمين ...  
 واسم حوله محمد ...  
 الحكم سنة تسع ...

بلغ سالم كره

أتموذج فيه :

- ١ - إجازة بخط المؤلف لمحمد بن زين الدين الغزي بعد أن قرأ عليه الأخير كامل الكتاب في مجالس كثيرة آخرها سنة ٨٨٩ هـ .
  - ٢ - بلاغ مقابلة .
- القول المبدع في شرح المقنع .  
 محمد بن محمد بن أحمد ، سبط المارديني ( المتوفى سنة ٩١٢ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٨٦ هـ .  
 رقم ٣١٢٨ ز جامعة الملك سعود .



انت كما اثبتت على نفسك اللهم اجعل قلبى خزانة من خزائرك وحدك وجوارحى من خدم  
طاعتك ونفسى طمئنة بقضائك وقدرك وعملى مخلصا لما سبق لا لك وسيتأتى مغفرتك عندك  
مستورة بسبلك وكل عوزنا بالذل عندك غنيا بالفقر اليك آسنا بالخوف منك منشرا بالرحمة  
بتسكيتك شتا بالنظر الى وجهك الكريم والى اللذلا لآخر انك على كل شئ قدير اللهم انى عوذ بك من جهد  
البلا ودرك الشقا وسوء العضا وشهامة الاعدا اللهم ازرقتنا فيما لشره منك وحفظنا لكنا بك  
وقانا به ملاما وعلما وطلاوعا وتديرا ومحمية عليك تتصله ما لم تره وقد زيده صالحه وحملك  
يا ارحم الراحمين قال المصنف فرغ من زيارته اخرها را احدى عشر شهر رجب الف سنة ثلث وسبعين وجمع مائة منقوش بدير هرون وبمنزل دمشق المغرب  
واخرجت جميع المسلمين رايته عنى وجمع ما يحوزلى روايته قاله وكسه مهن مهن الجزى الشاكر  
قال المؤلف انتى اخر لله فرغ من هذا المؤلف رايته وقت الصبح وانا من الهام والمقتان  
كانى انكلم مع شتم من تراثر العيش وان ما عدا ما غير متواتر فلهذا النعم اولى الا قطع بان  
ما عدا العشر غير متواتر فان العوايز ودكوع عند قوم دونهم ولم اطع على البلاد الهند و  
المنطقا واقصى الشرق فيهم سمعتها انها تكون عندهم سوارى اذ لم يصل الشاكر من الهام  
او الموحى لك في هذا الكتاب وهذا عجيب واهم اعلم كسه مهن مهن الجزى الحمد لله  
اولا واخرها وطاها واظنا وصلواته وسلامه الا اهل الاكلان على اسر والاهل احمدى وقائد  
الفراخ المجلس وامام المستنير رسول الله العالم محمد خاتم النبى وعلى الله وصحبه اجمعين  
وهدى هذه النسخه من اصله بتر وعلى القيد بيد خادى اهل السنة نحمد الله والى الامم  
سنة الاحد الرابع عشر من شوال سنة ست عشر وثمان مائة بانواع العسوق في شهر رجب سنة واهمته  
اولا وانرا صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وحسبنا الله وحده ونعم الوكيل

حصلت القامه  
دايمه ورد

أهموذج فيه :

- ١ - إجازة عامة من المؤلف لجميع المسلمين نصها : " وأجزت جميع المسلمين روايته عنى وجميع ما يجوز لي روايته قاله وكتبه محمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن الجزوي ."
  - ٢ - عبارة دالة على المقابلة نصها : " حصلت المقابلة والحمد لله وحده " .
- منجد المقرئين ومرشد الطالبين .  
 محمد بن محمد بن محمد ، ابن الجزوي ( المتوفى سنة ٨٢٢ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : ٨١٦ هـ .  
 رقم ٤٧٠ - ٢ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .  
 - ٣٤٩ -

اللوحه رقم ( ١١٦ )

حذف مصافى عمل الخال المرغول وورد ايضا عن سيدنا رحمهم الله الدعاء في  
 الختم وورد في بنو الطبراني الاوسط عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن كان مثله عند الله دعوه مستجابة فلذلك كان يمشي  
 مشبوخنا بسحب ان يكون القارى هو الذي يدعوا عملا لفظا هو المذهب  
 وروى الحافظ ابو عمرو الداني غيره من طريق ابن كثير ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان يدعوا بلسان الختم وروى عن منصور الارطبي في كتابه مصابح القرآن  
 عن داود بن عيسى انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند تم  
 القرآن اللهم ارحمني بالقرآن واحمله لي اماما ونورا وهدى رحمتك اللهم  
 ذكرني منه ما نسيت علي منه ما حصلت واذا قرنتي تلاوته انا اللؤلؤ والنهار  
 واحملني حبه ان يارب العالمين  
 وهذا اخر ما سهل اختصاره من كتاب نشر القرآنا العشر جعل الله سبحانه  
 لو حبه كنفع به ووافق في يوم الاحد عاشر المحرم سنة اربع وثمانين  
 وقد اجريت جميع المسلمين وابنه على عموما واجزى كل واحد في نفسه  
 وابي الجبار وعبد الله بن ابي عمير مع قبايع ما يجوز له عن ابنه وواله  
 وابنه محمد بن محمد بن الجزي عمالستغفره وذلك مما يرضى عنه  
 برصد المحروسه دار الملك السلطان العادل  
 ما يزيد من المحروسه السعيد مراد من الجاهد  
 اورجان ابن عثمان بن ابي الله تعالى في الاسلام  
 وفضل علي المشهوره العظام عنه  
 وشمسها واليه لله العالمين  
 وصلى الله على سيدنا محمد  
 وآله وصحبه  
 وسلم تسليمات  
 وحيا بالقرآن  
 وآتي

بانه الخاتم  
 بحسنه  
 على محمد بن  
 محمد بن محمد  
 بن محمد بن محمد

غفر الله له والى اولاده وكاتبه ولين قرآنيه ولجميع المسلمين اجمعين  
 في يوم الاثنين في اوله بسف صبا حيا  
 عن يوم الاثنين في اربع شهر رجب  
 الاول من سنة ودرسته بلسان  
 على يد امير عا د الله واخواته  
 في يوم الاثنين  
 في شهر رجب  
 في سنة  
 في سنة  
 في سنة

٢٥٣

**انموذج فيه :**

إجازة عامة من ابن الجزي إلى جميع المسلمين برواية الكتاب عنه .  
 تقريب النشر في القراءات العشر .  
 محمد بن محمد بن محمد ، ابن الجزي ( المتولى سنة ٨٢٣ هـ ) .  
 كتبه أحمد بن أحمد بن محمود المقدسي سنة ٨٢٠ هـ .  
 رقم ١٠١٨٥ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحه رقم ( ١١٧ )

السيد الواجه الوجود المنصف جميع صفات الخالق وتبديه  
 المتعدي من ذاته وصفاته عن المماثلة لكل موجود لا اله الا هو  
 وما يكون المراد لجميع المحدثات والمبتدعات من معلوم وخطرون  
 المكلف بسلام اذ لم يسمع من غير صوت ولا حرف مقطوع  
 البصر من غير اتصال ولا تأثير الباقي بقا اذ لم يسمع  
 زوال ولا تغيير وهو الخالق لما يعرض خلقه من حربه وتساير  
 فمن سخطه وبكالي علم ما من به من الاستاء بنم الدين وانجا  
 سته ابيه ابراهيم انه كرامة فائدا لله خنيا واهم ما في المشرق  
 وتوجه بضامن الله والدين القابل لحقه اصدق العالمه  
 وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وجمع لجميع الصفات الحسنى  
 جاهذا فضلته على الخلق اجمعين سيدنا محمد سيد المرسلين  
 صل الله وسلم عليه وعلى اله خصوصا سيده العالمين  
 فاطمة الزهراء رضي الله عنها وعز ولديها الحسن والحسين  
 وعلى اهل بيته واصحابه خصوصا الخلفاء الراشدين  
 والائمة المهديين وعلى اتباعهم الى يوم الدين  
 وبعد فقد عرض على السيد العجيب القطر  
 الرضى اللبدي صاحب الفصاحه والنسر والدين

انه مودج فيه :

إجازة من محمد الطيبي إلى محمد بن إبراهيم الحسيني

إجازة محمد الطيبي إلى محمد بن إبراهيم الحسيني .

محمد الطيبي .

تاريخ النسخ : سنة ٨٩٧ هـ .

رقم ٢٧٥٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

تابع اللوحة رقم ( ١١٧ )

الرائق والمنطق الحسن ذوالهمة العليته والافعال  
 الحسنة المضيه سيدنا ومولانا نجم الملة والدرس ابوالد  
 محمد شمس الدين جعله الله من المحبوبين <sup>رياض</sup> وسلان به شبل الملة  
 في الدرر وايضا في قلبه زهرات الاحكام واثر منها  
 العمل الصالح وجعله في غاية الاحكام ولد سيدنا ومولانا  
 الشيخ الامام العادل العلامة السيد الحسين النسب  
 ابراهيم نجل سيدنا ومولانا شمس الملة والدرس محمد الحسيني  
 الجن من ضرب بحسن سيرته الامثال وامتلت بحبيبه قلبه  
 فحول الرجال بمنه الله بالرحمة والرضوان واسكنه فيح الجنة  
 عرضنا معنا معا بمتقنا جرى فيه جري الخواد السالو  
 واحرز به قصبة سبق على اقرانه مواضع عديد من  
 الشيخ عبد الغفار القروي <sup>الشيخ</sup> وجمع الخوام للشيخ الامام با  
 ولد الشيخ الامام السلي بعدهم <sup>ابنه</sup> بالرضوان والحاجية  
 وتصريف العزى والخروجيه واداب الحق للشيخ  
 للشيخ حماد مولاهم ومن نظر وينظر فهم وقد  
 الله فيه واقربه اعين والديه ان يروى بهم عني

لرحمة و

تابع اللوحة رقم ( ١١٧ )

وعنى روايته بشرط المغيرة عند اهل الاثر وكان  
العرض المبارك يوم الخميس خامس عشر ربيع الاخر من سنة  
سبع وتسعين وبمئات من الهجرة النبوية وصل الله عليه  
محمد وآله وصحبه وسلم وحسبى الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة

الا بالله العلى العظيم

سبحانك اللهم ربى لا اله الا انت اعلمنا

انت كما انتنا على نفسك طاب ليل

حتى رضى اوتى واخر

وعلايه

فانه وكتبه محمد بن علي الخليلي الشافعي عفا الله له ولوالديه

ومشاهجته والمسلمين اجمعين

عنها

بلغ الشيخ الصالح تقي الدين أبو بكر  
قرأه على الأئمة والفقهاء  
ما هو ذكره رواه الإمام أحمد

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ عَشْرُونَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
 ابْنِ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحَابُّهِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 دَعَا مَا يُرِي بِكَ إِلَى مَا لَا يُرِي بِكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ  
 وَابْنُ سَعْدٍ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ مُجْمَعٌ  
 الْحَدِيثُ الثَّانِي عَشْرُونَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُسْنِ الْأَلَمِ الْأَمْرُ  
 تَرْكُهُ مَا لَا يَنْبَغِيهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ  
 الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ عَشْرُونَ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ السَّرِينِيِّ بْنِ الْحَادِمِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا يُؤْمَرُ مِنْ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَخْتَلِئَ لِأَخِيهِ مَا يَجِبُ لِنَفْسِهِ رَوَاهُ  
 رَوَاهُ الْجَمَّازِيُّ فِي مُسْلِمٍ ٥  
 الْحَدِيثُ الرَّابِعُ عَشْرُونَ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجِلُّ دَمُ ابْنِ  
 مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدٍ مِنْ ثَلَاثِ الثُّبُوبِ الْبَرِّ وَالنَّفْسِ بِالنَّفْسِ

الأكثر  
الزائد

انموذج فيه :

إجازة مختصرة وردت في العاشية ونصها : " الحمد لله بلغ الشيخ الصالح تقي الدين أبو بكر  
 قراءة علي إلى هنا وأجزت له ما يجوز لي روايته كتبه عثمان بن عبد الصمد " .  
 أربعون حديثاً .

يحيى بن شرف بن مزي النوري ( المتوفى سنة ٦٧١ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ... وثمانمائة .

رقم ٤٩٣٩ جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية .

اللوحة رقم ( ١١٩ )

وجامر بن ربيعة وابوقنادة وسنين بن حنيف وعبدارة بن  
 الصامت وحديثه مرسل كذا قاله السهيلي وزيد بن علي بن زيد  
 ابن ثابت وعقبة بن عامر وابوسعيد الخدري وسعيد بن المسيب  
 وان كان حديثه مرسلًا فقلنا سنينا واسلم عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه بعد حجة سنة ثلثة ايام فيما قاله ابو يعقوب ببيعة النبي  
 صلى الله عليه وسلم اللهم ايد الاسم باني محمد بن ابي الخطاب  
 وفي كتاب لنا ذكر للمحدثين الاسلام محمد بن الخطاب وزيد بن  
 ابي جندب وكان رجلا ليرام ما وراة الظهور فانتقم به وجمعة  
 الصحابة وكان بن سعود يقول ما كانت رطل ان يضي عنها  
 الكعبة حتى اسلم عمر قال العتيق وفي سنة ست ولد عبد الله  
 ابراهيم بن الخطاب وابو امامة ضدي بن عجلان وسلمة  
 ابن الاوع وكانت حرب حاطب بن قيس بين الامم والفرج  
 فلما رات فرقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين معنة  
 وغيرة اصحابه رضي الله عنهم بالحبشة ونشئ الاسلام في القبايل  
 اجتمعوا وايتوا وان يكتبوا كتابا يفتادون فيه علي بن ابي طالب

مالكم العتيق ابراهيم بن  
 المرجوم بن زيد بن علي بن زيد  
 بن ابي الخطاب  
 في كتاب لنا ذكر للمحدثين الاسلام  
 محمد بن الخطاب وزيد بن  
 ابي جندب وكان رجلا ليرام ما وراة  
 الظهور فانتقم به وجمعة  
 الصحابة وكان بن سعود يقول ما كانت  
 رطل ان يضي عنها  
 الكعبة حتى اسلم عمر قال العتيق وفي  
 سنة ست ولد عبد الله  
 ابراهيم بن الخطاب وابو امامة ضدي  
 بن عجلان وسلمة ابن الاوع

أنموذج فيه :

إجازة سماع نصها : " ثم بلغ مالكة التقي أبو بكر بن الشيخ المرحوم شمس الدين محمد شيخ  
 القراء بحلب الشهير بابن العمري سماعاً من لفظي في ٢ وغيره كذلك ، وأجزت له روايته . كتبه  
 عمر الشماخ الشافعي ، وسمعه من الشيخ إسماعيل بن حسين بن العمري والشمس محمد بن  
 حسين الطيبي " .

الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفاء .  
 مغلطاي بن قليج بن عبدالله البكري ( المتوفى سنة ٧٦٣ هـ ) .  
 من مخطوطات القرن التاسع الهجري .  
 رقم ١٨٢٥ تاريخ طلعت ( ف ٢٢٦٥ ) دار الكتب المصرية .

### اللوحه رقم ( ١٢٠ )



#### أ نموذج فيه :

- 1- أولاً - الصفحة اليمنى من اللوحه وفيها : سماع ، قراءة ، إجازة ، توقيع المجيز ، شهادة أحد الحضور على صحه إجازة الشيخ .
  - 2- ثانياً - الصفحة اليسرى من اللوحه فيها سماع وقراءة وإجازة تحتوي على :
    - ١ - تحديد الجزء المقروء على الشيخ من النص .
    - ٢ - إجازة الشيخ للقارئ عليه بجميع الكتاب بون إكمال القراءة .
    - ٣ - أسم الشيخ المقروء عليه . ٤ - وظيفة الشيخ المقروء عليه . ٥- مكان القراءة .
    - ٦- تاريخ القراءة باليوم والشهر والسنة . ٧ - سند الشيخ المقروء عليه في روايتين للكتاب .
    - ٨ - توقيع الشيخ بصحة القراءة . ٩ - أسم كاتب القراءة . ١٠- طمس أسم مالك المخطوطة .
- الشفيا بتعريف حقوق المصطفى .  
 عياض بن موسى بن عياض اليمصبي ( المتوفى سنة ٥٤٤ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٤٦ هـ .  
 رقم ٨٢٧٧ مكتبة الأسد .



اللوحة رقم (١٢١)

أرسلت ويرسل لك أو يبعثك الذي أرسلت فأرسلت ما أم على  
 الغنم حدثا سمع عن محمد بن عبد الوهاب كان الحسن بن محمد بن علي  
 بنزله علينا بكمه فإدا اتفقنا عليه بلثمة إمام إلى أن يقبل  
 بجدادنا سمع عن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال له رحاب ابن  
 عمر في بعض طرف المدينة وما إلا سركنا هذا الرجل يتصور  
 ابن الرضا يبيع أمه وأولادها معالهما ولكن بما حوص  
 بحر الشرفان والآية في بعض الأوقات الأولاد ان لا يبيعوا  
 بوجوه الأبورثي يستخرج بها ما جئوا بها فأنشوا إذا  
 مات في حرة أمه أخته الحمار في قدامنا سدا عجزا  
 وأما في الفصحة المذكور أول أن نرى عن كل ما نحور له به الرواية  
 على تصويب والتميم والمنظوم ومسنود ومرد لكن إن شاء الله تعالى  
 ما أولى أنه نبع المولى في التاريخ المذكور أولا وصل إلى الله على سلك  
 في حقه والله وحده كتم  
 محمد بن عبد الوهاب  
 في شهر رمضان سنة  
 ثلثمائة وثمانين  
 في مكة منسوخة من نسخة  
 ابن محمد الجليلي

انموذج فيه :

إجازة تحتوي على :

١- اسم المجيز .

٢- تاريخ الإجازة .

٣- اسم المجاز وكاتب الإجازة .

حديث زكوييه عن ابن عيينة .

سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي ( المتوفى سنة ١٩٨ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٢٢ هـ .

رقم ( ٢٧٨٦ عام ) [ مجاميع ٥٠ ] مكتبة الأسد .

اللوحة رقم ( ١٢٢ )

<p>اجازات السيد العلامة المجلد الثاني سنة ١٢٢٠ هـ      الامام الاجل المصنف في تاريخ مصر في سنة ١٢٢٠ هـ      الحمد لله عيسى بن ابي القاسم الهمداني في سنة ١٢٢٠ هـ      المسالك للمصنف في سنة ١٢٢٠ هـ      محققاً بالذم الجيد في سنة ١٢٢٠ هـ</p>	<p>اجاز لهم في سنة ١٢٢٠ هـ      النسخ في سنة ١٢٢٠ هـ      في سنة ١٢٢٠ هـ      في سنة ١٢٢٠ هـ      في سنة ١٢٢٠ هـ</p>
<p>احمد بن محمد بن ابي القاسم      احمد بن محمد بن ابي القاسم</p>	<p>احمد بن محمد بن ابي القاسم      احمد بن محمد بن ابي القاسم</p>
<p>احمد بن محمد بن ابي القاسم      احمد بن محمد بن ابي القاسم      احمد بن محمد بن ابي القاسم</p>	<p>احمد بن محمد بن ابي القاسم      احمد بن محمد بن ابي القاسم</p>

انموذج فيه :

إجازات لأشخاص طلبوها باستخدام من شيوخهم .

استدعاء بطلب الإجازة .

محمد بن الحسن بن محمد بن أيوب الحسيني ( كان حياً سنة ٨١٢ هـ ) .

مؤرخ في القرن التاسع الهجري .

تاريخ الاجازة : سنة ٨٢٩ هـ .

رقم ١٢٨ - مصطلح تيمور ( ف ١٠١٩٢ ) دار الكتب المصرية .

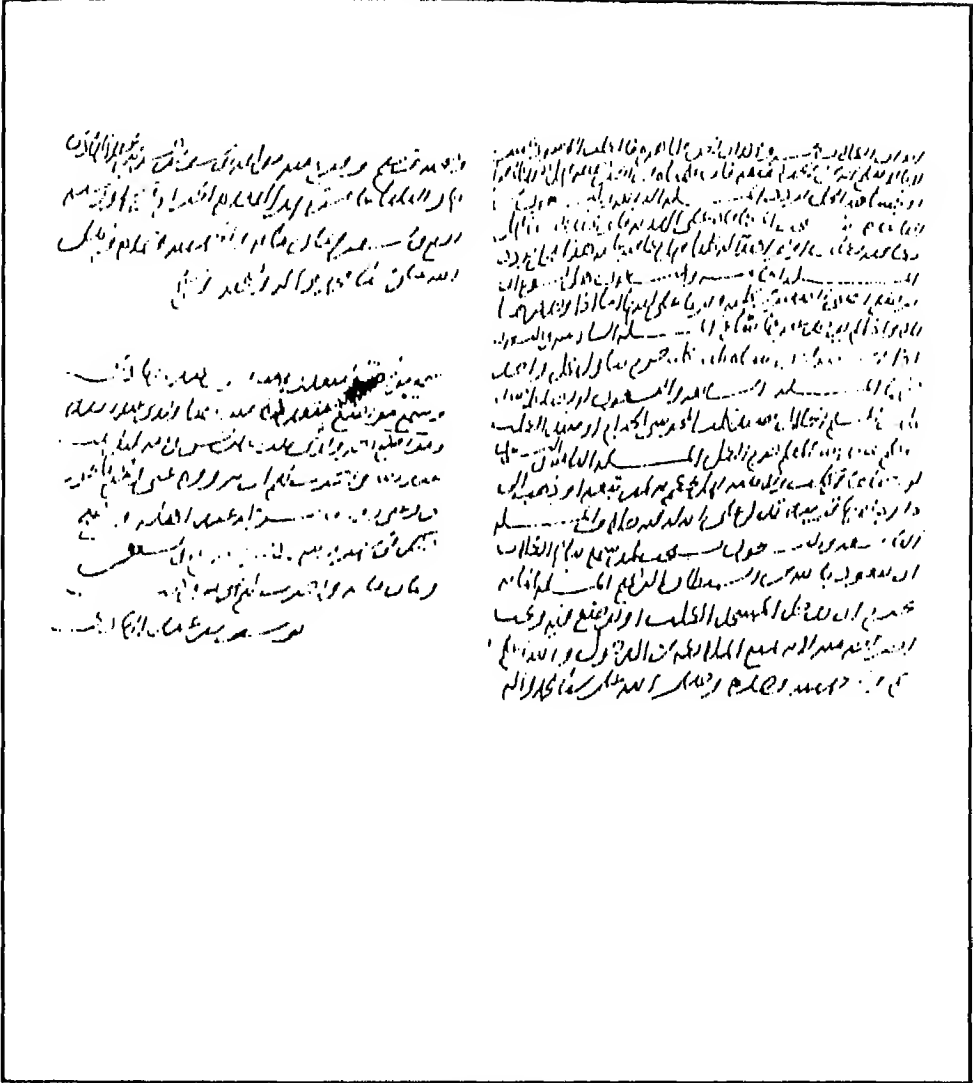
اللوحه رقم ( ١٢٣ )

بسم الله الرحمن الرحيم وهو قديم تاريخه المسمى  
 ابي عبد الحميد بن محمد المشهور على جناب نواله والفتوة  
 على محمد اوفد انبيابه وعلى الى واصحابه واجتبايه وبعد فان  
 الشايب الزكي والفتي الاولي صاحب الزهراء الشاد والهمم الوفا  
 الشيخ مؤيد العالم الفاضل الرجوم المفضل والشيخ مجتباي الكوفي  
 اودله الله سبحانه الى غاية ما يشاءه ووقفه لما يحب ويرضاه  
 فواو على ما صنفت شرح رسالة الوضع للعلامة عند الملك والملك  
 تولى الله عز وجله واسكنه جنة فداة بحقته وانان وندت  
 وانان فاجرت له ان يردت عليه معتماني ومفرواني وشنا  
 ايجان مشروطة بشرائط عرفية اعتبرها اهل القبول من علمهم  
 والتميم وانامنه في ذلك على رهاق وثيق والملك  
 الاعانة والنونف وكان في سنة ١١١١ والشر من شهر رمضان  
 باجمرة والظفر من سنة تسود وانما نامة في بلد حلب في سنة  
 والكراب كتبه على سجد الكوفي  
 ليو التاجر سراجا بكر الكوفي

أتموذج فيه :

- إجازة مؤرخة سنة ٨٩٠هـ احتوت على المعلومات الآتية :
  - ١- اسم الشخص المجاز وهو قارئ المخطوط. ٢- عنوان المخطوط .
  - ٣- وصف للقراءة قراءة تحقيق وإيقان وتدقيق وإيقان .
  - ٤- إجازة المؤلف للقارئ هـ - تاريخ الإجازة باليوم والشهر والسنة .
  - ٦- اسم المدينة التي تمت بها القراءة والإجازة. ٧- توقيع المؤلف وهو مانح الإجازة وكاتبها.
- شرح رسالة الوضع.  
 ابو القاسم بن ابي بكر الليثي (المتوفى بعد ٨٨٨هـ).  
 من مخطوطات القرن التاسع الهجري.  
 رقم ١٧١٢ مكتبة الأسد.

اللوحة رقم ( ١٢٤ )



أ نموذج فيه :

إجازة المؤلف لسامعيه ونصها : " الحمد لله سمي مواضع متعددة منه ولدي عبدالهادي وسمع مواضع متعددة منه .. ولدي عبدالله ومواضع آخر ولدي علاء الدين حسن وأمه بلبل بنت عبدالله وأجزت لهم أن يروه عني وجميع مايجوز لي وعني روايته بشرطه عند أهله وصح ذلك في شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وثمانمائة وأجزت لهم وكتب يوسف بن عبدالهادي " .

الأغراب في أحكام الكلاب .  
 يوسف بن حسن بن أحمد بن عبدالهادي ، ابن المبرد ( المتوفى سنة ٩٠٩ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٩٤ هـ .  
 رقم ١٥٩٠ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

اللوحة رقم ( ١٢٥ )

رضنه بتعليقه المعنوية فكانت قرأت الشيخ شمس الأكر  
في مجالس سبئة آخرهما في يوم الاثنين التاسع والعشرون  
من شهر جمادى الآخرة سنة اثنين وأربعين في دار  
وقد اجرت الشيخ شمس الأكر بما اورد في الشرح من  
المرتب المذكور في شرحه وما يتكلم في ذلك  
بالشرط المعنوية عينها فالمرتب كالتالي وذكر  
بن خليل القرقي المحلبي الشيرازي العناوين  
حامله وسمعييا على سوله فمر صالحه على

المجلد والعام على ان يكون  
الامر به في علمه في العلم والتميز في علمه  
الامر به في علمه في علمه والتميز في علمه  
على علمه في علمه في علمه والتميز في علمه  
الامر به في علمه في علمه والتميز في علمه  
الامر به في علمه في علمه والتميز في علمه  
الامر به في علمه في علمه والتميز في علمه  
الامر به في علمه في علمه والتميز في علمه  
الامر به في علمه في علمه والتميز في علمه

المرتب في علمه في علمه والتميز في علمه  
الامر به في علمه في علمه والتميز في علمه  
الامر به في علمه في علمه والتميز في علمه  
الامر به في علمه في علمه والتميز في علمه  
الامر به في علمه في علمه والتميز في علمه  
الامر به في علمه في علمه والتميز في علمه  
الامر به في علمه في علمه والتميز في علمه  
الامر به في علمه في علمه والتميز في علمه  
الامر به في علمه في علمه والتميز في علمه

٨٢

كتاب الجدل بين علماء الشيعة  
من تلميذ الشيخ العلامة أبي أنيس بن محمد بن  
علي بن محمد الجوزي الشافعي نزيل مكة  
والتحق به في سنة ١١٧١ هـ  
وتمت تصحيحه في سنة ١١٧١ هـ  
في دار الكتب المصرية

هذا كتاب الجدل بين علماء الشيعة  
من تلميذ الشيخ العلامة أبي أنيس بن محمد بن  
علي بن محمد الجوزي الشافعي نزيل مكة  
والتحق به في سنة ١١٧١ هـ  
وتمت تصحيحه في سنة ١١٧١ هـ  
في دار الكتب المصرية

أتمودج فيه :

- إجازة من ابن القباقي سنة ٨٤٢ هـ وابن حجر سنة ٨٤٥ هـ إلى ابن عمران .
  - إجازة من محمد بن خليل المقرئ الحلبي الشهير بابن القباقي ( المتوفى سنة ٨٤٩ هـ ) إلى محمد بن موسى بن عمران الفزعي سنة ٨٤٢ هـ .
  - وإجازة أخرى له من أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ( المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ) سنة ٨٤٥ هـ .
- تاريخ الاجازات : سنة ٨٤٢ هـ و ٨٤٥ هـ .  
رقم ٨٨٠ مجاميع طلعت ( ٧١٢٦ ) دار الكتب المصرية .



اللوحة رقم ( ١٢٧ )

كتابة الحديث وعرضه وشامحه وإشامته والرجحة فيه، وتبيينه في  
 المسانيد أو الإيوان أو العليل أو الاطراف ومعرفة شيوخه وشيوخ  
 صنّف فيه بعض شيوخ القاضى أبي يعلى ابن المراد صفوانى غالباً  
 الأنواع وهي ثقل محض ظاهر التعريف مستخينة عن تصنيف غيره  
 كما يتبينها إمام العلم الموفق الهادي في الآلو وحسبنا الله نعم الوكيل  
 كتاب نجر الفكر في : أهل الأثر :

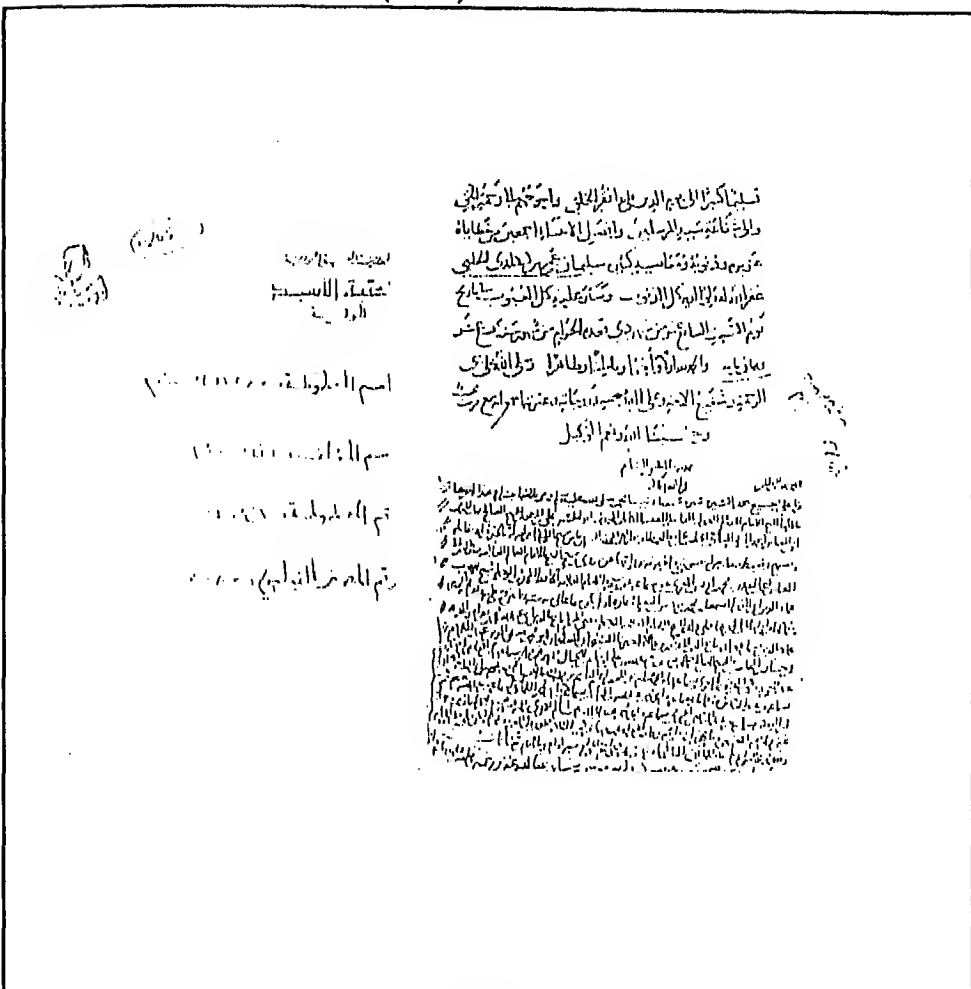
وكتبه في سنة ٨٧٦ هـ

الحمد لله الميسر على الراد والصلوات على خير خلقه محمد والمسلمين  
 من كتب في تاريخ مصر هذا النسخة صاحبها ، تأليفه في سنة  
 المحصل للملك الوالد محمد بن إدريس بن عبد الله بن إدريس بن إدريس  
 على الترتيب ما في النسخة الأصلية وأدى العائني نسبة في سنة  
 في سنة ٨٧٦ هـ وحفظه في القلعة الفاصلة بين مصر وأخرى  
 ابن إدريس بن إدريس بن إدريس بن إدريس بن إدريس بن إدريس  
 حافظ العصور ابن العطار ابن إدريس بن إدريس بن إدريس بن إدريس  
 أحمد ابن إدريس بن إدريس بن إدريس بن إدريس بن إدريس بن إدريس  
 عثمان بن إدريس بن إدريس بن إدريس بن إدريس بن إدريس بن إدريس  
 عثمان بن إدريس بن إدريس بن إدريس بن إدريس بن إدريس بن إدريس

أهم مودج فيه :

- إجازة من عثمان بن محمد بن عثمان الديلمي إلى ابن المبيض الصيداوي سنة ٨٧٦ هـ .
- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر .
- أحمد بن علي بن محمد ، ابن حجر العسقلاني ( المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ) .
- من مخطوطات القرن التاسع الهجري .
- بأخرها إجازة مؤرخة سنة ٨٧٦ هـ .
- رقم ٧٦ تيمور ( ف ٢٩١٦٦ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم ( ١٢٨ )



أ نموذج فيه :

- ١- قراءة وإجازة تحتوى على :
    - ١- تحديد عدد أجزاء الكتاب المقروء .
    - ٢- اسم القارئ ووظيفته .
    - ٣- توضيح مدى دقة التوثيق في القراءة حيث ورد في نص القراءة وصفها بأنها " قراءة مقابلة وتصحيح وضبط " .
    - ٤ - سند الشيخ في روايته للكتاب .
    - ٥ - إجازة الشيخ لتلميذه بالكتاب وغيره .
    - ٦- تحديد مكان القراءة وذكر تاريخ آخر مجلس من مجالس القراءة .
- السيرة النبوية .  
عبدالملك بن هشام بن أيوب ، ابن هشام ( المتولى سنة ٢١٣ هـ ) .  
تاريخ النسخ : سنة ٨١٩ هـ .  
رقم ٧٠٤٦ مكتبة الاسد .



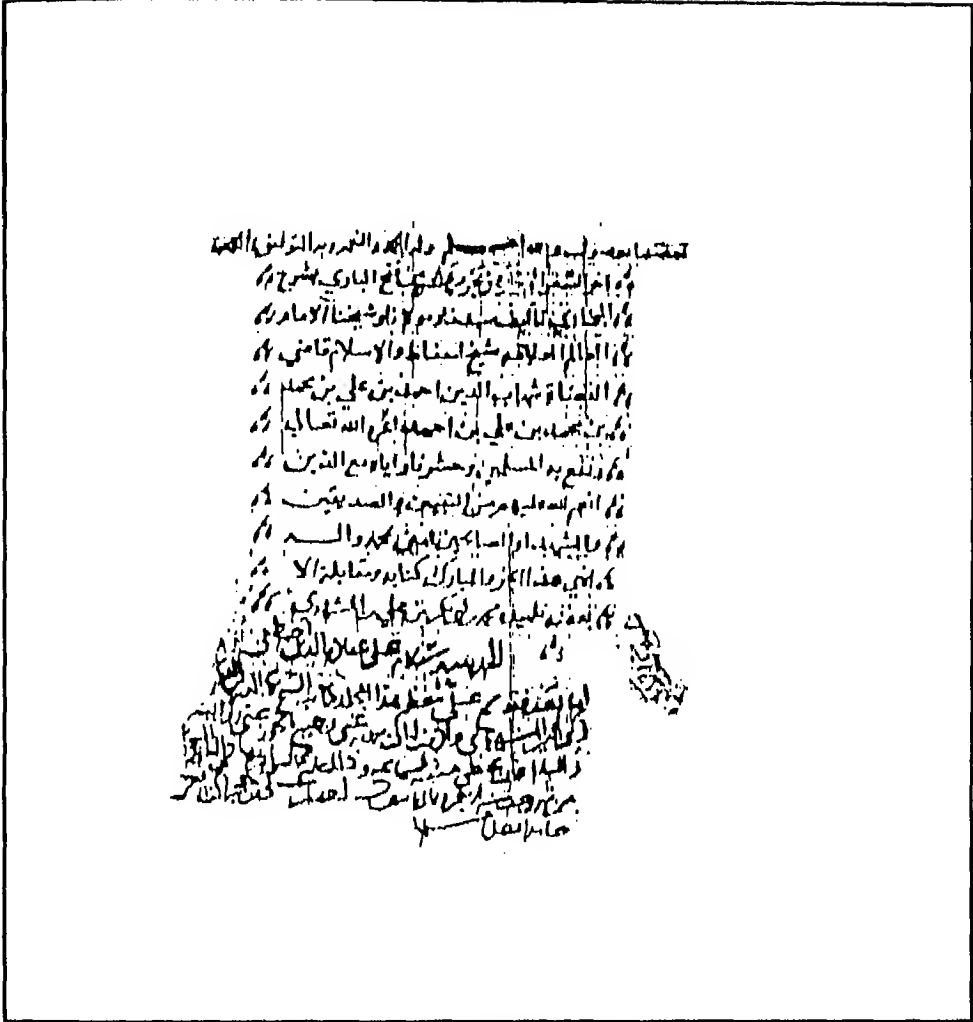
مرحبا بغير هذا التأييد في تحريرها احتكام الأديبة في اللقمة  
على مذهب الامام احمد رضي الله عنه وارصاه وحبل اللقمة  
بما يراه . ومواضع من كتاب الخلاصة في علم العربية  
نظم العلاء جمال الدرر محمد صالح الطاهر قدس الله  
روحه عرضا مستغنا ذلك على حذفه للسبب الخاين  
بلغته لدمر الامام ما يرضه واذا لم يدب وقد فعل عمن  
والدرة وابر جري فيه بلغة اجلى من الماء الرمال ليز  
الطمان مل الذوم من مفضل الساجرا الوساو وكان  
امر من المياو ان في ساد سر عتوس ربيع الاخير  
عام ثلث وخمسين وثمان مائة في جملة قوام اهل علمه  
نحال بلندن الحنفى والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا  
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

الحمد لله الذي اودع الادب في دفتيره على كبر من خالق  
بصيلا . وتمد له باحول هدايته طرق المسلات  
فتمهها جملته وتمصلا وجعله ذائقه دنس  
ليسانه وشرب البلاغة وذلكت لظوفها تزيان  
والصلاة والسلام على من شريح لنا قواعد الاسلام  
واوضح لنا الخلال للبرام من دنيا بحر المحضوب  
ببؤم الرسالة بالهاجر ببعده من المضلال  
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه غيبوت الادب  
وسميت به وسلم تسليما . وبعد فند عرض  
على اولد الجيب العتيق الاريب . حال المحصلين  
وزين المستغنين . زبون الذين عبدوا بالدراس  
بالانام القوام بغير الله من عبد البحر المسجل بلغة  
نظام الابلان ورواه الى معاني الهال . واضع كيان

انموذج فيه :

- إجازة ورد فيها :
- ١ - خطبة الإجازة .
  - ٢ - اسم التلميذ القارئ .
  - ٣ - أسماء الكتب المعروضة على الشيخ .
  - ٤ - تحديد تاريخ العرض .
  - ٥ - اسم الشيخ .
- إجازة من محمد بن قوام الحنفي (كان حياً سنة ٨٥٢هـ) إلى زين الدين عبدالقادر بن محمد بن عبيد الحمصي الحنبلي .  
نسخة بخط المجيز فرغ من كتابتها في ٢٦ ربيع الآخر سنة ٨٥٢هـ .  
رقم ٢٣٥ مصطلح ( ف ٢٢٧٦٢ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم ( ١٢٠ )



أ نموذج فيه :

إجازة المؤلف لناسخ المخطوط - وهو تلميذه - ونصها : " الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد فقد سمع علي معظم هذا المجلد كاتبه الشيخ شهاب الدين الفقير إلى الله تعالى زين الدين المشهدي وأجزت له أن يروي عن جميع ما يجوز عني روايته والبلاغات بخطي مثبتة لسماعه وذلك في مجالس آخرها في الثاني والعشرين من شهر رجب سنة أربعين وثمانمائة وكتبه أحمد بن علي بن حجر الشافعي حامداً مصلياً مسلماً " .

فتح الباري بشرح صحيح البخاري .


أحمد بن علي بن محمد ، ابن حجر العسقلاني ( المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٤٠ هـ .

رقم ٥٠٩٢ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

اللوحة رقم ( ١٣١ )

يا ولي هذا الحشر وما فعلكم وما فعلكم واحاديث ان اموالها  
 عندكم ويحكم ما يحول لكم ولغيركم روال الله - طه عبد الله  
 اسم الامام وما هي العصابة رفا الدليل على ما حارب  
 من الخندق ارض وطولها وكبر الدليل المحمدي وعلم ذلك كقولهم  
 الا اننا حاسر كبر الله المحمدي كبره وما وما  
 والله وليكم من عند الله ان



أ نموذج فيه :

إجازة بخط يوسف بن عبد الهادي سنة ٨٧٠ هـ .

صفات رب العالمين .

محمد بن محب الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد المقدسي الصالحي ( المتوفى سنة ٧٨٩ هـ ) .

من مخطوطات القرن التاسع الهجري .

رقم ( ٣٧٩٣ عام ) ( مجاميع ٥٧ ) مكتبة الأسد .

اللوحة رقم ( ١٣٢ )

الحمد لله على ما أوتي من فضل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
 وبعد فقد عرض على الوالد المدعو عبد القادر بن عبد القادر  
 الكتاب المذكور فبشره عرضاً جيداً فبشره بالخير  
 جعله الله عبادة المخلص وختمه من رزقه المصير  
 في التاريخ المذكور سنة ١٢٠٠ هـ  
 لمحمد بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن أحمد

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
 وبعد فقد عرض على العارضين المذكورين وقاه الله لأقرب  
 جمع الكتاب المذكور عرضاً جيداً سمحاً لله على  
 منسكه لها في التاريخ المذكور سنة ١٢٠٠ هـ  
 عن الله عن محمد بن أحمد بن الحسين

أهم ملاحظات فيه :

إجازة " معارضة " أولها : الحمد لله رب العالمين .. وبعد فقد عرض علي العارض المذكور ... الخ.  
 ذكر فيها أنه عارض مع زين الدين المذكور كتاب تجريد العناية في تحرير أحكام الهداية وكتاب  
 الخلاصة في النحو ( الألفية ) عرضاً جيداً متقناً .

والإجازة بخط المجيز وتوقيعه وهي في خمسة أسطر ( ضمن مجموعة في ظهر ورقة ٦٠ ) .

إجازة من أحمد بن محمد بن عبادة الحنبلي ( من علماء القرن التاسع ) إلى عبدالقادر بن محمد بن عبيد الحمصي  
 الحنبلي .

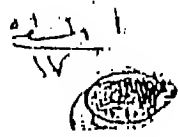
من مخطوطات القرن التاسع الهجري .  
 رقم ٢٣٥ ( ف ٢٢٧٦٢ ) دار الكتب المصرية .

( ١٣٣ ) رقم

الذي هو جليل من شمس سبلى المجدد المذنب  
 التبريد ذكوا لانية المبادر لعدة الرأى في المثل لا الرأى  
 فمن الذي في الراء الحرس المبلد و واهننا الرنة نرأى  
 حيا اليه من غير الا حليله المثل الرأى والمثل من المنة والمثل  
 انظر الاء وراة اناهما جنتها خيال السادة واهما كما كان  
 وقد انما زلاله في ذلك سره في رهاه والمثل والمثل في  
 تحصله ان في رهاه المثل المبادر واهننا الما اسر  
 على ان في رهاه في سنة واهننا في رهاه الما اسر  
 في رهاه في رهاه في رهاه في رهاه الما اسر  
 في رهاه في رهاه في رهاه في رهاه الما اسر  
 في رهاه في رهاه في رهاه في رهاه الما اسر  
 في رهاه في رهاه في رهاه في رهاه الما اسر  
 في رهاه في رهاه في رهاه في رهاه الما اسر

المثل الما اسر في رهاه في رهاه في رهاه الما اسر  
 في رهاه في رهاه في رهاه في رهاه الما اسر  
 في رهاه في رهاه في رهاه في رهاه الما اسر  
 في رهاه في رهاه في رهاه في رهاه الما اسر  
 في رهاه في رهاه في رهاه في رهاه الما اسر  
 في رهاه في رهاه في رهاه في رهاه الما اسر  
 في رهاه في رهاه في رهاه في رهاه الما اسر  
 في رهاه في رهاه في رهاه في رهاه الما اسر

وقبلا بالاربعين وراة انها ذكوا انسابا في رهاه الما اسر  
 في رهاه في رهاه في رهاه في رهاه الما اسر  
 في رهاه في رهاه في رهاه في رهاه الما اسر  
 في رهاه في رهاه في رهاه في رهاه الما اسر  
 في رهاه في رهاه في رهاه في رهاه الما اسر  
 في رهاه في رهاه في رهاه في رهاه الما اسر  
 في رهاه في رهاه في رهاه في رهاه الما اسر  
 في رهاه في رهاه في رهاه في رهاه الما اسر



نموذج فيه :

إجازة قراءة ورواية.

تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد.

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي (المتوفى سنة ٨٠٦هـ).

إجازة مؤرخة سنة ٨٥٩هـ.

من مخطوطات القرن التاسع الهجري.

رقم ٢٣٨٤ حديث (ف ٢٦٣٦٨) دار الكتب المصرية.

اللوحه رقم ( ١٣٤ )

واسمصارا وتدفقا انتم ائمه المسلمين بوجوده امين وكتب  
 مما قرأه عنده على المجلد الاول من تصنيفه المشهور في الدرر والغرر ما نصه  
 هديه من العبد الفقير الى رحمه الله تعالى ميرزا محمد بن محمد بن الجوزي مؤلفه  
 عماد الله تعالى عنده بخراجه مولانا الشيخ الامام العلامة صاحب فقه عصره و  
 مصر شهاب الدين ابي الفضل محمد بن الشيخ الامام المرحوم نور الدين  
 ابي الحسن علي بن محمد بن الحسين المتعلق بالمعروف ناسن تحراجه الله تعالى  
 وادام نفع المسلمين بولادته المفيد ومضايقه العدوك واما هذا المعنى  
 ولقد احرقه وله الفضل في ولادته وولادته وولادته وحفظهم بحماه روايه  
 عن روضه حبيبها محوري واليه وكاتبه في يوم الاحد الثاني من شهر  
 الحرام سنة ثلاث وعشرين وثمان مائيه بحماه الكعبه من شهر رمضان  
 المحدث الثاني منه ... هديه من العبد الفقير الى رحمه  
 ربه الذي ترجمه بن محمد بن محمد بن الجوزي عن والده ذويه وسرعديه  
 بخراجه سيدنا مولانا الشيخ الامام العلامة سيدي الامام ونحافظ الاسلام  
 شهاب الدين ابي الفضل محمد بن علي بن محمد بن الحسين المتعلق  
 ادام الله تعالى نفع المسلمين بعلومه الشريفة واعلم على المومنين  
 بولادته الطريفة وخرجه وله المنه روايه عن ومالي ...  
 وحذرا لاولاده ابا هيرائه تعالى في ظلاله ولسان اماريه من ائمه  
 واليه وكتبه في يوم الاحد الثاني من ذي حجه الحرام سنة ثلاث  
 وعشرين وثمان مائيه بحماه الشيعه الكرام سن روضه والمقام  
 لا حمله لذه اخر العهد منته وكتبه بحظه استعاضه على سميح من اطراف  
 مسند الامام احمد صاحب الترجمة ما نصه ... ارماد منه وكتب  
 دعائه لولده نفع الاسلام والمسلمين بنفايه ميرزا محمد بن محمد بن الجوزي  
 عماد الله عنهم وكتبه على استدعائه لولد صاحب الترجمة ومن معه  
 ما نصه ... ان احثت لغير رويه كلها رويه من سن الجوزي وسند  
 ولذ الصالح الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
 وحجبه بطور وسر والدي الفتى كالمشرك والشيء ومصري  
 ماله حفظه من وسيله حياه بحاف الجوزي الحين احمد  
 شيخ العلوم وخرها واما مها وسهر حمر عام ادن مولدي  
 وانا كعصريه البوري العبد الفقير محمد بن محمد بن محمد  
 ... العلامة نسم الدين عبد الحى الكرشدى سبط الكمال  
 الرمزي واحمد ملك صاحب الترجمة وال سمعت ان الجوزي يقول

دليل

أتموذج فيه :

إجازة من محمد بن محمد ابن الجوزي ( المتوفى سنة ٨٣٣ هـ ) إلى اولاد ابن حجر المسقاني .  
 الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر .  
 محمد بن عبدالرحمن بن محمد السنخوي ( المتوفى سنة ٩٠٢ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٧١ هـ .  
 رقم ٢١٠٥ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .











اللوحه رقم ( ١٢٩ )

يستمر زود وسودج أنه الاصل ابو عبد الله وقد كثر فيه  
 وارباعه في سنة ١١٠٠ اي باليه حتى ان من كان ارباعه عاش من  
 الاصول ان يوم السبت طاسر من سنه ١١٠٠ بعد من سنه ١١٠٠  
 وما في يوم موع حظه من الحسن وكما من حله من اربع سنه  
 بس من شهره ايام في سنة في ايام الهمام وزمخ الميزان  
 اليها من ايام الهمام في سنة مع اسمه الميمون ابو الحسن بن  
 بن زكويه في سنة ١١٠٠ من سنه ١١٠٠ من سنه ١١٠٠  
 طاسر من سنه ١١٠٠ من سنه ١١٠٠ من سنه ١١٠٠  
 ما من شهره وما من شهره في سنة في سنة في سنة  
 من سنه ١١٠٠ من سنه ١١٠٠ من سنه ١١٠٠  
 وعرف ما ثاب الى توري في سنة ١١٠٠ من سنه ١١٠٠  
 وسودج المتبقي في سنة ١١٠٠ من سنه ١١٠٠  
 لسودج المتبقي في سنة ١١٠٠ من سنه ١١٠٠  
 لسودج المتبقي في سنة ١١٠٠ من سنه ١١٠٠  
 لسودج المتبقي في سنة ١١٠٠ من سنه ١١٠٠  
 لسودج المتبقي في سنة ١١٠٠ من سنه ١١٠٠  
 لسودج المتبقي في سنة ١١٠٠ من سنه ١١٠٠

ويجب ان نذكر ان هذا الخبر المذكور في كتابنا  
 في تاريخنا المذكور في كتابنا المذكور في كتابنا  
 المذكور في كتابنا المذكور في كتابنا  
 المذكور في كتابنا المذكور في كتابنا  
 المذكور في كتابنا المذكور في كتابنا  
 المذكور في كتابنا المذكور في كتابنا  
 المذكور في كتابنا المذكور في كتابنا  
 المذكور في كتابنا المذكور في كتابنا  
 المذكور في كتابنا المذكور في كتابنا

تسمى هذه التجربة فاختار يخطئ عليه شيء من أمثالها في كتابه  
 وما جذا وكان لأينا مخرجي بعقب على سبعا وكان أمه ناقد  
 في أفريقية في نهي خراسان وما زاد من الشهر والسنة  
 وسبق مع المصنف والاشقي في كتابه في اربعه فكل خبر من  
 للقد نرى وعقد في الامين وانما فيون والمؤمن نسا في العلي  
 للقلاية وجمعا بلقيا في الامير من ولده ولورث من نسل ابيك  
 خلفه وكان خلفا من ابن شتر جسد وفتح شتر من  
 اعظم من ان الصغار وكان شغافا نخطا الطع اما شارة  
 الوصل ونهي شتر من لاق وفتح شتر. حدث اسي صارا  
 ندهسون الف ماوك وكان بيتا شتر احمد بن شتر في  
 اهد من بطون القدرين وعبد بن قتل ابان وحيد وعهد  
 العقود في المشرق في خروج اوشرب بالشار واظهر ابان  
 الشافعي ما في سنة من ان يوم الخميس احد من سنه  
 بلاد بيت بن شهر ربيع الاخر سنة سبع وعشرين مائة  
 فكانت حكا منه ناه سنين وثمانين وثمانين اية في  
 الخ

انموذج فيه :

- ١ - ورود التعقيب فوق أول كلمة من بداية السطر الأول من الصفحة اليسرى في حين جرت العادة أن تكون التعقيب أول كلمة من بداية السطر .
- ٢ - إجازة سماع جاءت في الحاشية ونصها : " ثم بلغ التقى أبو بكر سماعاً من لفظي وهو يعارض هذه النسخة في ٢٥ وسمع التقى أبو بكر بن الحمصي والشهاب محمد بن الدمشقي الشافعي ومحمد الطيبي والشرف يونس الحنفي والشهاب أحمد بن فضل وأجزت لهم .. " .

الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفاء  
 مغلطاي بن قليج بن عبدالله البكري ( المتوفى سنة ٧٦٢ هـ )  
 من مخطوطات القرن التاسع الهجري .  
 رقم ١٨٢٥ تاريخ طلعت ( ف ٢٢٦٥ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم ( ١٤٠ )

هذا هو الكتاب الذي كتبه السيد محمد باقر الخليلي في سنة ١٢٠٤ هـ  
 وقد كتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ في مدينة تبريز  
 وقد كتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ في مدينة تبريز  
 وقد كتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ في مدينة تبريز  
 وقد كتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ في مدينة تبريز  
 وقد كتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ في مدينة تبريز

هذا هو الكتاب الذي كتبه السيد محمد باقر الخليلي في سنة ١٢٠٤ هـ  
 وقد كتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ في مدينة تبريز  
 وقد كتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ في مدينة تبريز  
 وقد كتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ في مدينة تبريز  
 وقد كتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ في مدينة تبريز  
 وقد كتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ في مدينة تبريز

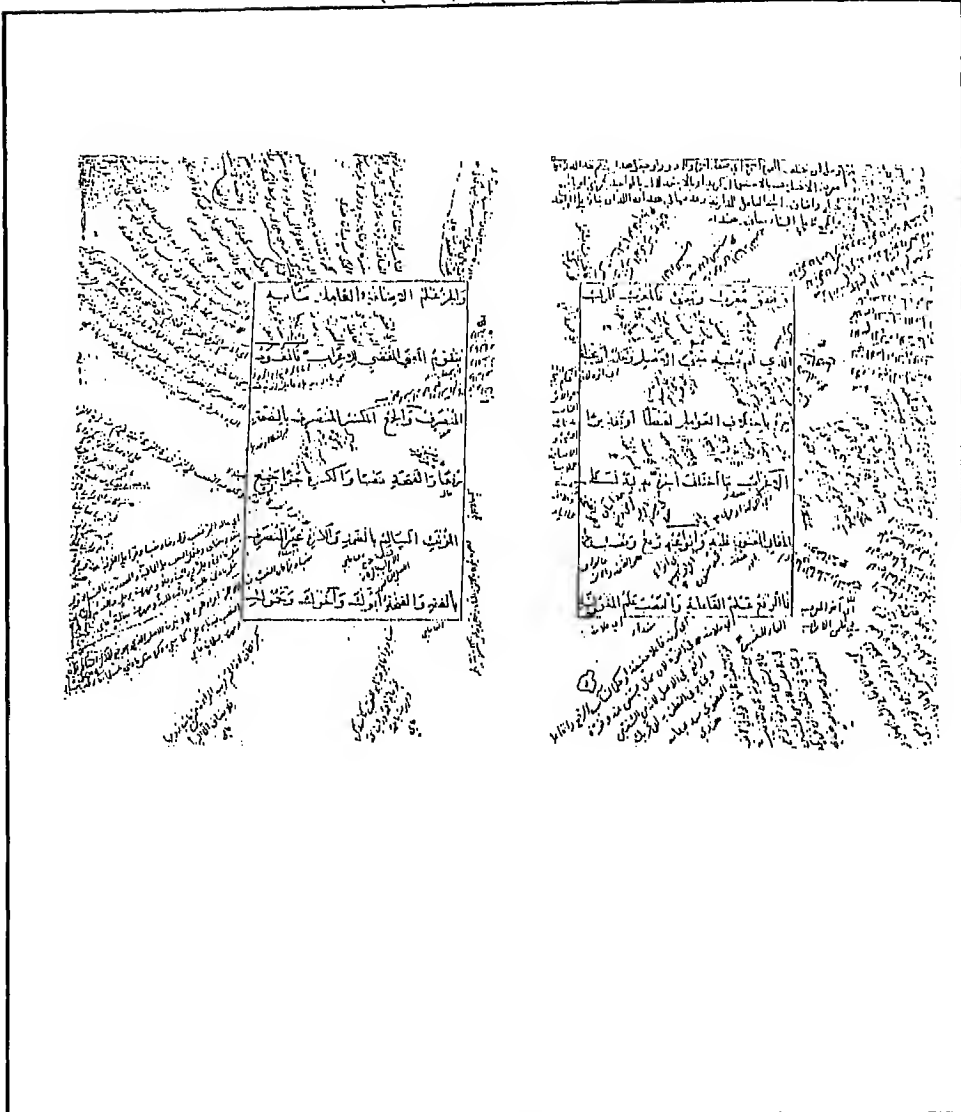
هذا هو الكتاب الذي كتبه السيد محمد باقر الخليلي في سنة ١٢٠٤ هـ  
 وقد كتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ في مدينة تبريز  
 وقد كتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ في مدينة تبريز  
 وقد كتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ في مدينة تبريز  
 وقد كتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ في مدينة تبريز  
 وقد كتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ في مدينة تبريز

هذا هو الكتاب الذي كتبه السيد محمد باقر الخليلي في سنة ١٢٠٤ هـ  
 وقد كتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ في مدينة تبريز  
 وقد كتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ في مدينة تبريز  
 وقد كتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ في مدينة تبريز  
 وقد كتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ في مدينة تبريز  
 وقد كتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ في مدينة تبريز

انهوذج فيه :

تعقيباً وردت في نهاية الصفحة اليسرى .  
 إفاضة الأئمان في إضاءة أصول المنار .  
 عبدالله بن عبدالكريم الدهلوي ( المتوفى سنة ٨٩١ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٢٧ هـ .  
 رقم ٤٤٥ مركز فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

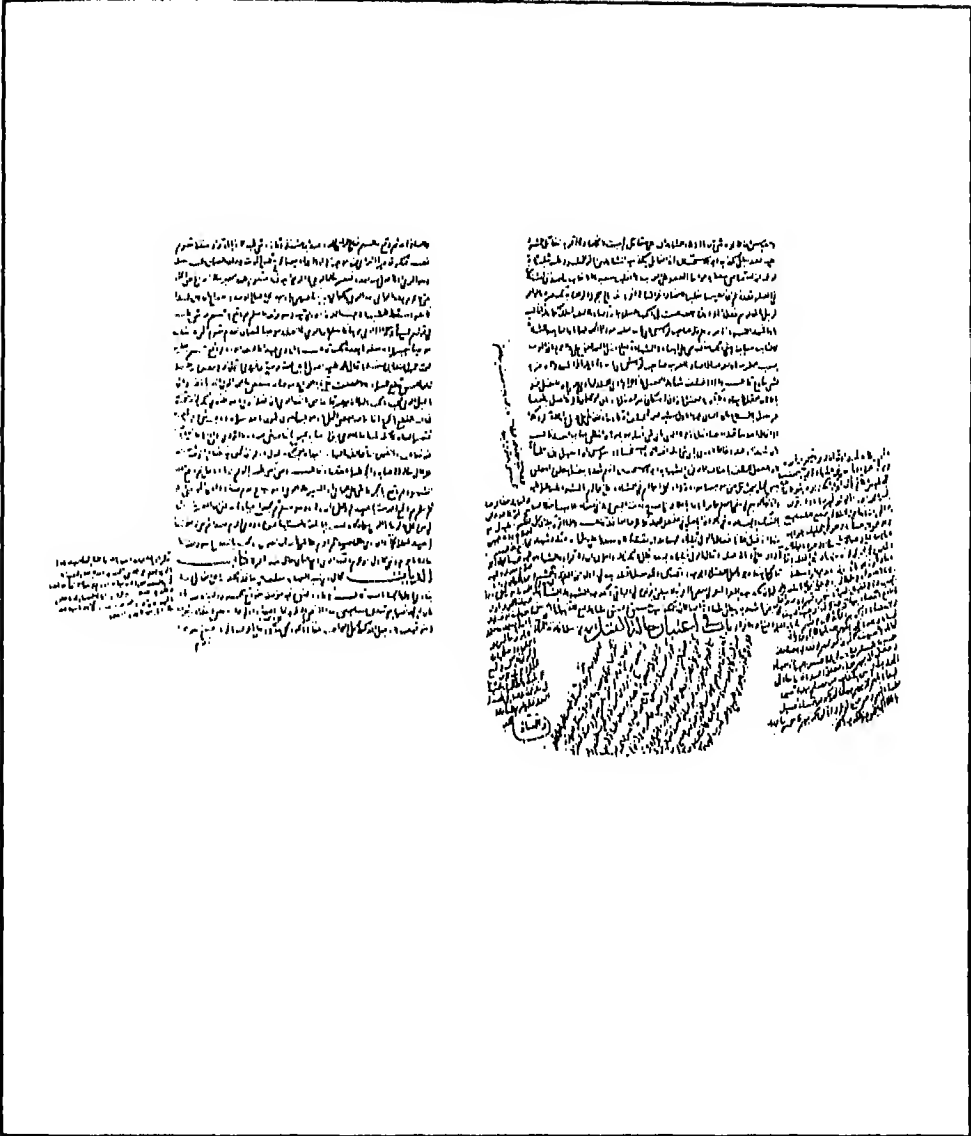
### اللوحة رقم ( ١٤١ )



#### أهموج فيه :

- تعقيبية من حرف واحد محاطة بدائرة حتى تظهر وسط التعليقات الموجودة في الحاشية .
- الكافية في النحو .
- عثمان بن عمر ابن الحاجب ( المتوفى سنة ٦٤٦ هـ ) .
- من مخطوطات القرن التاسع الهجري .
- رقم ٨٦٤٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

### اللوحة رقم ( ١٤٢ )



### أ نموذج فيه :

تعقيبة من كلمة واحدة محاطة بدائرة حتى تظهر وسط التعليقات الواردة في الحاشية .

الهداية شرح بداية المقتدي .

علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني ( المتوفى سنة ٥٩٢ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٢٠ هـ .

رقم ٣٠٠٠ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحة رقم ( ١٤٣ )

٥٢

لعلنا انما انزلنا القرآن لعلنا نعلم ان الله عليه السلام كان يات في  
 ليلة القدر في شهر رمضان في ليلة القدر في شهر رمضان في ليلة القدر  
 كان في ليلة القدر في شهر رمضان في ليلة القدر في شهر رمضان في ليلة القدر  
 هناك ليلة القدر في شهر رمضان في ليلة القدر في شهر رمضان في ليلة القدر  
 ما كان في ليلة القدر في شهر رمضان في ليلة القدر في شهر رمضان في ليلة القدر  
 وخرج من مكة في شهر رمضان في ليلة القدر في شهر رمضان في ليلة القدر  
 اذ يريه وسماعهم وريه في ليلة القدر في شهر رمضان في ليلة القدر  
 مما عجزوا ان ينزلوا القرآن في ليلة القدر في شهر رمضان في ليلة القدر  
 بشان رمضان في ليلة القدر في شهر رمضان في ليلة القدر في شهر رمضان في ليلة القدر  
 ولما ابرأ من ليلة القدر في شهر رمضان في ليلة القدر في شهر رمضان في ليلة القدر  
 ونبال اسلام في ليلة القدر في شهر رمضان في ليلة القدر في شهر رمضان في ليلة القدر  
 خطره وظهره الله وظهره الله وظهره الله وظهره الله وظهره الله وظهره الله  
 في ليلة القدر في شهر رمضان في ليلة القدر في شهر رمضان في ليلة القدر في شهر رمضان في ليلة القدر  
 ولما ابرأ من ليلة القدر في شهر رمضان في ليلة القدر في شهر رمضان في ليلة القدر في شهر رمضان في ليلة القدر  
 خطره وظهره الله وظهره الله وظهره الله وظهره الله وظهره الله وظهره الله

بجاءه بلع معالنه

لازم

الرموز فيه :

تعقيية من كلمتين .

السيرة النبوية .

عبد الملك بن هشام بن ايوب ، ابن هشام ( المتوفى سنة ٢١٢ هـ ) .

من مخطوطات القرن التاسع الهجري .

رقم ٧٠٤٦ مكتبة الاسد .





### اللوحة رقم ( ١٤٥ )

عند الترتيب المذكور راسعهم رابعا وكذا رابعة وقاطبة اولاد  
عزير الذين ضلوا بالمرحوم شيخنا الميرزا الفقيه وكذا شيخنا بن  
الدويك وكذا شيخنا الشيخ عبد الهادي رابعهم  
كذلك عمه والشيخ يوسف رابعهم والشيخ حسن بن علي بن  
كلوف ابن قنطرة وراسعهم رابعهم موشى الجبردى وقبيلتوف  
وحسن وويوسف ولد الميرزا الفقيه عمر بن علي و همدان  
ابن زين الدين المشول لهم بواجبه مع من تقدم وقد وجد  
وصلوا بعد علم شديد كما راعوه وصلى بهم كبريا واهما

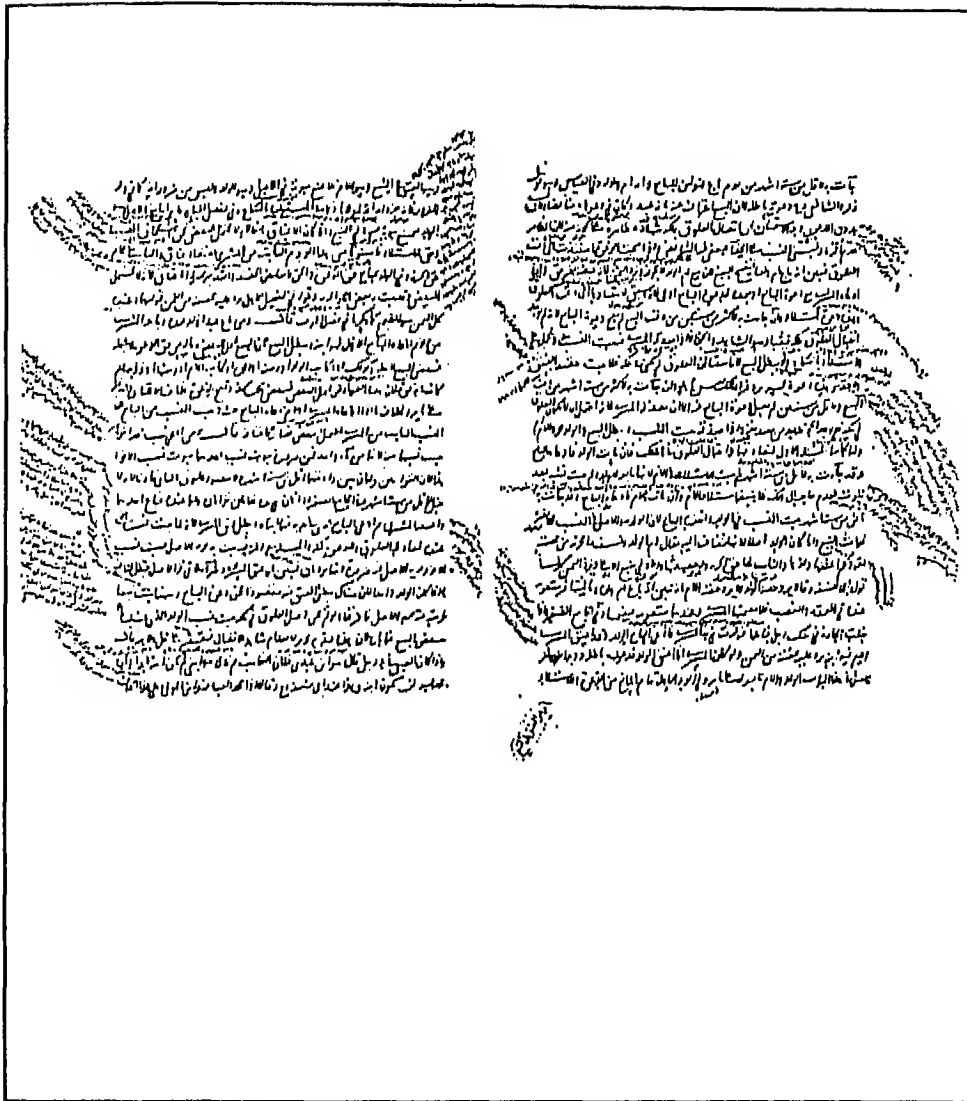
وخديعة وكذا حسين بن صاحب وكذا صاحب رابعهم  
سبح حرم عبد العباس وكذا شيخنا الميرزا ميرزا شريف والشيخ  
عبد العزيز رابعهم والشيخ سليمان زكية مؤيد الميرزا الميرزا  
عبد الله وعبد الوهاب بن ابي عبد الله مؤيد الشيخ محمد بن  
عبد الرحمن بن الفقيه رابعهم رابعهم الشيخ عيسى السقا  
الشيخ من اجلهم الميرزا شريف الميرزا محمد بن علي بن  
ابن كبرياء رابعهم الفقيه الكاشي رابعهم الميرزا محمد بن  
ابن عبد الله بن الميرزا الميرزا بن علي بن والده الميرزا  
الميرزا بن علي بن شمس الدين بن محمد بن علي بن  
محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن علي بن علي بن علي بن  
سعيد بن علي بن عبد الله بن علي بن علي بن علي بن علي بن  
عبد الله بن عبد الله بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن  
ولد الميرزا بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن  
الشيخ بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن  
الشيخ بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن  
واسع الميرزا بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن  
علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن

الحمد لله رب العالمين  
احسنه الله الى السادة الزهاد والعلما والرواساء المسار  
الهمم هذا الاستدعاء المبارك لحفظ الله عليهم اجمعين  
واعانهم على ادائهم ما افترضه واجب واصل لهم القبول والقبول  
وتذليله الحلو والاجل لكي يتناءوا في الدنيا ما اصابوا في الدنيا  
ويصلوا للاخرين بوجه فضيلة كالاشياخ الذين برزوا في الدنيا  
على جميع ما هم عليه فانشأتموه في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
بمدرسة نصر بن مرسون في سنة ١٢٤٠ هـ في الثاني عشر من شهر ربيع  
في يوم السبت ارجو ان يكون من همة الله في سنة ١٢٤٠ هـ في الثاني عشر  
صلى الله على سيدنا محمد وآله

### انموذج فيه :

- ١ - تعقيبية من ثلاث كلمات .
  - ٢ - بعض الإجازات لأشخاص طلبوها باستدعاء من شيوخهم .
- استدعاء بطلب الإجازة .  
محمد بن الحسن بن محمد بن أيوب الحسيني .  
تاريخ الاستدعاء : سنة ٨٦٧ هـ .  
رقم ١٢٨ مصطلح تيمور ( ف ١٠١٩٢ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم ( ١٤٦ )



الهيولى في

١ - تعقيية من أربع كلمات .

٢ - تعليقات حول النص وبين السطور .

الهداية شرح بداية المبتدي .

علي بن ابي بكر بن عبد الجليل المرغيناني (المتوفى سنة ٥٩٣ هـ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٢٠ هـ .

رقم ٢٠٠٠ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

نحو الان اولياً الله لا حروف عليهم الا بوجوهياتهم ليس مضر  
وعرضية وخصصه فثقتان بالفعل نحو الايجون ان  
بغير الله لكم الاقائلون فومانكثوا مسئله واذا  
جهل الخبر وجب ذكره نحو لا احد اعبر من الله عز وجل  
واذا علم تحذفه كثيرا نحو فلانوت قالوا الاضرب ويلترمه  
التميمون والطيبيون هدا باب الاحمال الباحلة  
بعد استيفاناعلا على المسد والمزفصها انما هذا الباب  
نوعان احد ما افتاح القلوب وانما قيل لها ذنه لان  
مخايتها قائمه بالقلب وليس كل فعل تليي ينصب المعولين  
بل اليلبي ثلاثة اقسام ما لا يتعدى بنفسه نحو فكر وتكر  
وما يتعدى لواحد نحو عرق ورم وما يتعدى لاشين  
وهو المزداد وينقسم اربعة اقسام احدها ما يقيدني  
الخبر بيقينا وهو اربعة وجد والفي وتعلم بمعنى اعلم  
ودري قال الله تعالى خذره عند الله هو خير انهم العوا  
اباهم صالين وقال تعلم شيئا لنفسه فخر عد وهما  
فيلكون نفل امر من تعلم  
تتعلم فتتعلم الواحد وا  
منصرفه وما ذهب اليه  
المصرف من كون تعلم  
اعلم غير منصرف وهو  
المصرف اليه (الجمع)

أتمودج فيه :

أثر المجلد في قص حواف المخطوط حيث أدى الإسراف في القص إلى بقاء الأحرف العليا  
للعنوان الجانبي وفقدان بقية الأحرف.

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك .

عبدالله بن يوسف بن أحمد بن هشام ( المتوفى سنة ٧٦١ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٩٠٠ هـ .

رقم ١٥١٧ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .













اللوحة رقم ( ١٥٣ )

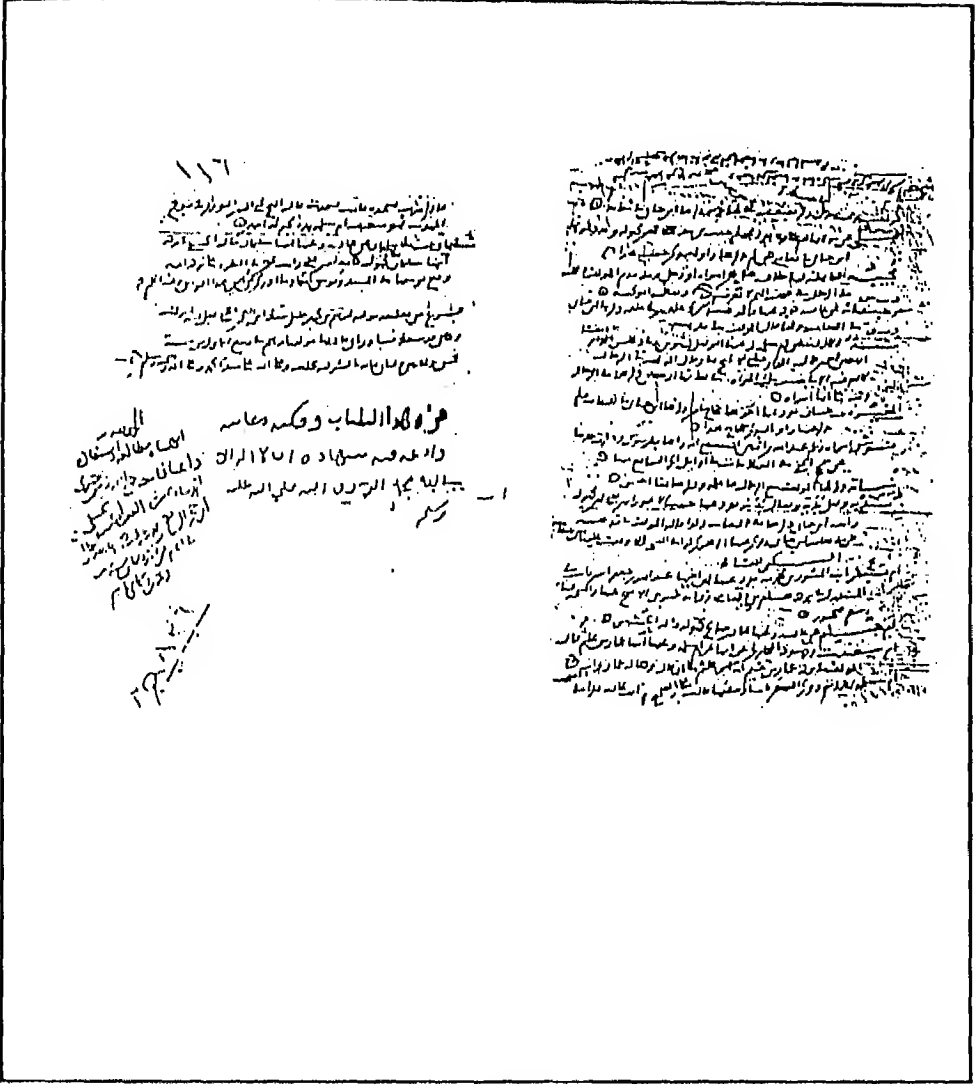
١٥

<p>الحيوة وصوتوا ربنا صاب الزمري من صيد الله سبحانه واليه يرضى من قوله      قال ان اقام وتقول الله عليك بئس لك صيدهم اخرجهم عن ثلثة بيعة      السنة قالوا عن ذلك ما كان من ذلك ان يفتنهم ويشتروا رسلكم      يوم حذر من سنة من ان بعد الفيم</p> <p>على حواجر      الى ثلثة</p>	<p>تذبحوا بغيرنا الا ان كان غيظها ذو ذنوب وذو ايسل      لا غيرنا اذ هم نالوا من اجل ذنوبهم الا حسد      ذنوبهم ذنوبنا اذ هم نالوا من اجل ذنوبهم      لا غيرنا اذ هم نالوا من اجل ذنوبهم      ذنوبهم ذنوبنا اذ هم نالوا من اجل ذنوبهم      ذنوبهم ذنوبنا اذ هم نالوا من اجل ذنوبهم</p> <p>ذم</p>
<p>الحيوة وصوتوا ربنا صاب الزمري من صيد الله سبحانه واليه يرضى من قوله      قال ان اقام وتقول الله عليك بئس لك صيدهم اخرجهم عن ثلثة بيعة      السنة قالوا عن ذلك ما كان من ذلك ان يفتنهم ويشتروا رسلكم      يوم حذر من سنة من ان بعد الفيم</p> <p>على حواجر      الى ثلثة</p>	<p>تذبحوا بغيرنا الا ان كان غيظها ذو ذنوب وذو ايسل      لا غيرنا اذ هم نالوا من اجل ذنوبهم الا حسد      ذنوبهم ذنوبنا اذ هم نالوا من اجل ذنوبهم      لا غيرنا اذ هم نالوا من اجل ذنوبهم      ذنوبهم ذنوبنا اذ هم نالوا من اجل ذنوبهم      ذنوبهم ذنوبنا اذ هم نالوا من اجل ذنوبهم</p> <p>ذم</p>

أرموز فيهِ :

- ١- استخدام الدائرة المنقولة في نهاية بعض الأبيات الشعرية .
  - ٢- مقابلة المخطوط على نسخة أخرى أكثر من مرة بدليل كتابة عبارة " بلغ مقابلة " في الحاشية بخطين مختلفين .
- السيرة النبوية .  
 عبد الملك بن هشام بن أيوب ، ابن هشام ( المتوفى سنة ٢١٣ هـ ) .  
 من مخطوطات القرن التاسع الهجري .  
 رقم ٧٠٤٦ مكتبة الأسد .

اللوحه رقم ( ١٥٤ )



أمثلة فيه :

- ١ - استعمال الدائرة المنقوطة للفصل بين تراجم النساء .
  - ٢ - مطالعة للمخطوط تحتوي على :
    - أ - اسم مطالع المخطوط .
    - ب - تاريخ المطالعة .
    - ج - مكان المطالعة .
- نقل الهميان في معيار الميزان .
- إبراهيم بن محمد بن خليل ، سبط ابن العجمي ( المتوفى سنة ٨٤١ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٣٥ هـ .
- رقم ٢٣٢٤٦ ب ( ف ٢٤٤٨٥ ) دار الكتب المصرية .

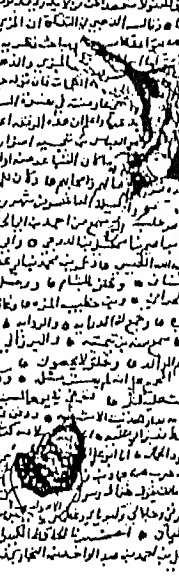




## اللوحه رقم ( ١٥٧ )

٢٢٢

العبريات هوسا في الحديث لا تخشى من الايدي ربه بل له المتولات وانما علوم وآراء  
 السلام من قبله العلم هوسا في الحديث لا تخشى من الايدي ربه بل له المتولات وانما علوم وآراء  
 السلام من قبله العلم هوسا في الحديث لا تخشى من الايدي ربه بل له المتولات وانما علوم وآراء  
 السلام من قبله العلم هوسا في الحديث لا تخشى من الايدي ربه بل له المتولات وانما علوم وآراء



السلام من قبله العلم هوسا في الحديث لا تخشى من الايدي ربه بل له المتولات وانما علوم وآراء  
 السلام من قبله العلم هوسا في الحديث لا تخشى من الايدي ربه بل له المتولات وانما علوم وآراء  
 السلام من قبله العلم هوسا في الحديث لا تخشى من الايدي ربه بل له المتولات وانما علوم وآراء  
 السلام من قبله العلم هوسا في الحديث لا تخشى من الايدي ربه بل له المتولات وانما علوم وآراء

### انموذج فيه :

١ - استخدام الفواصل بين عبارات النص .

٢ - تأثير الرطوبة والأرضية في النص .

طبقات الشافعية الكبرى .

عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي ( المتوفى سنة ٧٧١ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٨٩ هـ .

رقم ٦٠٥٨ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .



اللوحة رقم ( ١٥٩ )



أتموذج فيه :

تزوير لعنوان المخطوط واسم مؤلفه ، ففي هذا المثال ورد العنوان : " خلاصة الدلائل في تنقيح

المسائل " لابن مكي ، والصواب [ أنه أحد شروح القنوري ،

خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل ] هكذا ورد عنوان المخطوط وهو غير صحيح [ .

علي بن أحمد ، ابن مكي ( المتوفى سنة ٥٩٨ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٧١ هـ .

رقم ٧٣٩٠ جامعة الملك سعود .

اللوحة رقم ( ١٦٠ )

١٠٦

من سئل عن كتابه وهو من تصديره وهو الكتاب الذي  
 له بعد تقاليد ذلك وعسيره وهو من تصديره  
 بشرطه المعتبر عنده لعل له في ذلك ما يوجب  
 ما في ذلك من تصديره من تصديره  
 ما في ذلك من تصديره من تصديره

المنته المنته من تصديره من تصديره من تصديره  
 حسن من تصديره من تصديره من تصديره  
 من تصديره من تصديره من تصديره من تصديره  
 من تصديره من تصديره من تصديره من تصديره  
 من تصديره من تصديره من تصديره من تصديره

هذا الكتاب الذي هو من تصديره من تصديره من تصديره  
 من تصديره من تصديره من تصديره من تصديره  
 من تصديره من تصديره من تصديره من تصديره  
 من تصديره من تصديره من تصديره من تصديره  
 من تصديره من تصديره من تصديره من تصديره

وهذا الكتاب الذي هو من تصديره من تصديره من تصديره  
 من تصديره من تصديره من تصديره من تصديره  
 من تصديره من تصديره من تصديره من تصديره  
 من تصديره من تصديره من تصديره من تصديره  
 من تصديره من تصديره من تصديره من تصديره

أهم مودج فيه :

- ١ - كشط اسم ناسخ المخطوط. ٢ - كشط تاريخ النسخ.
- ٣ - إجازة من أحمد بن إبراهيم الباحتقي إلى تلميذه سليمان بن العمادي مؤرخة سنة ٨٨٣هـ.
- ٤ - إجازة أخرى لسليمان العمادي - وهو مالك المخطوط - من الشيخ عثمان بن عبدالصمد القصري مؤرخة سنة ٨٨٤هـ.

الأربعون النووية.

يحيى بن شرف بن مري النوري (المتوفى سنة ٦٧٦هـ).

تاريخ النسخ : ..... وثمانمائة.

رقم ٤٩٢٩ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.



اللوحه رقم ( ١٦١ )



انموذج فيه :  
 شطب متعدد لاسم تاسخ المخطوط .  
 الاختيار لتعليق المختار  
 عبدالله بن محمود بن مولود البلجي ( المتولى سنة ٦٨٢ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٧١ هـ .  
 رقم ٦٩٥ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحة رقم ( ١٦٢ )

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عند كل ذكره ان هذا امر بالناس  
 صعدوا لعلوا العرج منذ لوم الاربعة عشر من ايامي صعدت عن يميني  
 وكان الاسباب قد قبل ذلك سنة بر كثير وما خرجت منه الا ما مال والكل  
 على الامهال والصلوات والسلام على محمد واله الصالحين خيري وآلهم  
 مني وحسنوا لغيري مع الواصلين حاشوا لغيري مني والفضل العبد المذنب  
 يدوموا الابد وسلكوا اماني نغ

الدعاء  
 الكافي  
 ٨٧٠



ازمودج فيه :

كشط لاسم مالك المخطوط .

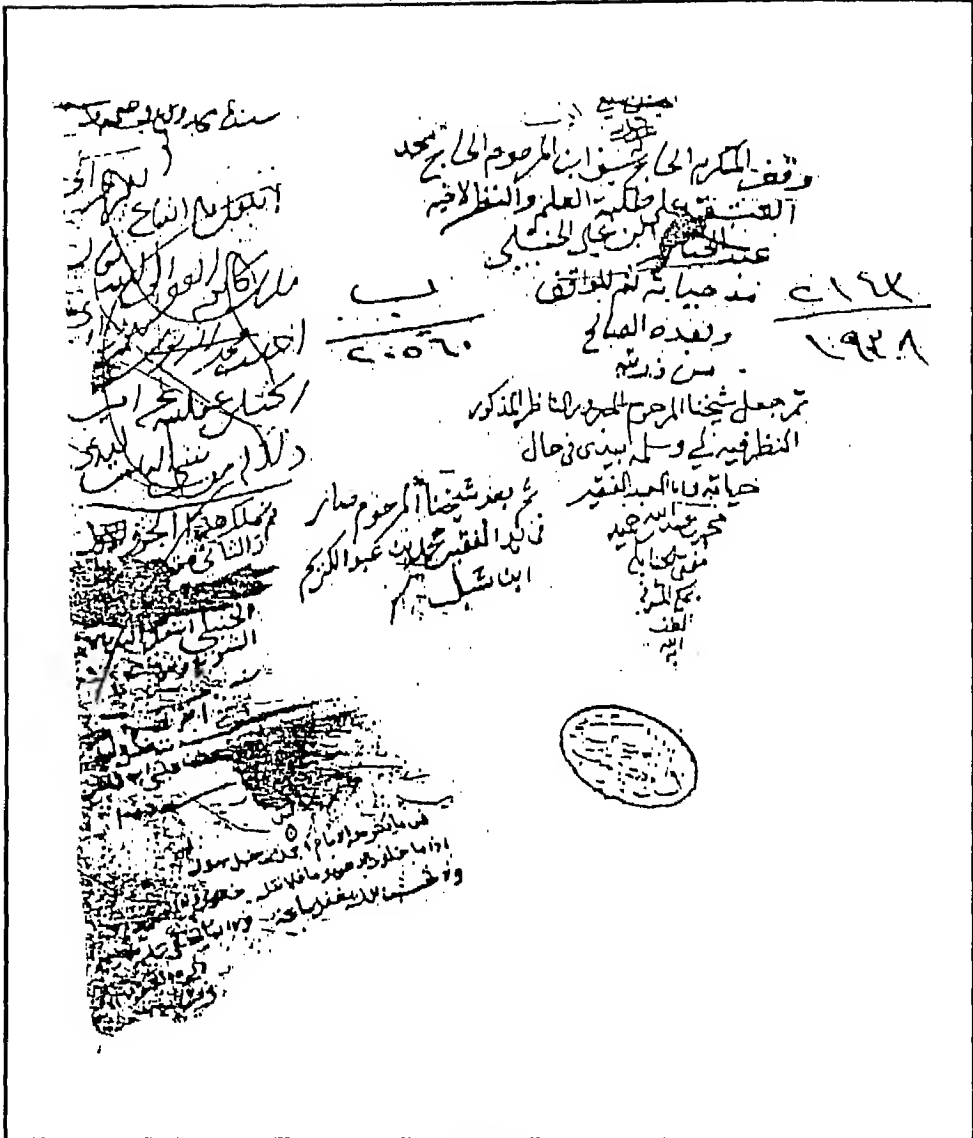
ذيل الكاشف للذهبي .

أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين ، ابن العراقي ( المتولى سنة ٨٢٦ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٠٥ هـ .

رقم ٧٩٤٠ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

اللوحة رقم ( ١٦٣ )



أتمودج فيه :

شطب لبعض التملكات .

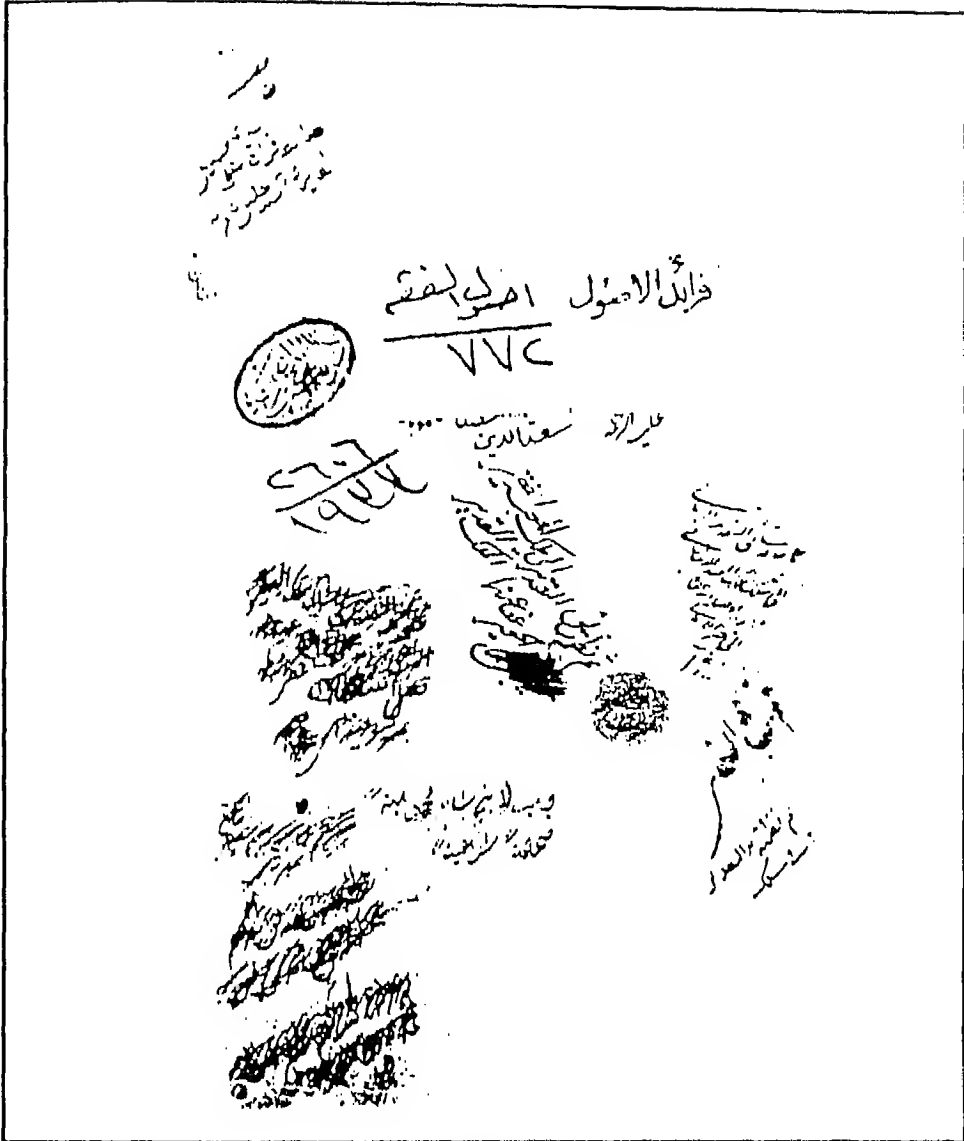
الفروع ( هي الفقه الحنبلي ) ج ٢ .

محمد بن مفلح بن محمد ، ابن مفلح ( المتولى سنة ٧٦٣ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٥٢ هـ .

رقم ٢٠٥٦ ب ( ف ٢١٢٢٩ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم ( ١٦٤ )



أموذج فيه :

شطب بعض التملكات .

حاشية على شرح المعتمد على مختصر ابن الحاجب في الأصول .  
 مسعود بن عمر بن عبدالله التفتازاني ( المتوفى سنة ٧٩٢ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٦٦ هـ .  
 رقم ٧٧٢ أصول ( ف ٤١٣٦٩ ) دار الكتب المصرية .

١٨٧

ان قتل زيد بن جعفر وارث قتل جعفر فعبد الله بن رواحه رواد التجار  
 في البيعه والبيع واجازته وفسد مخره والقسمه والشركه والرهنة  
 والهبة والوكالة والرحمة والصلح عن مال وابر الدين بعينه مدة الاش  
 الا يجوز اضافة الى الثمن المستقل الا في تلكم وقد اتفق ان يجوز للحال  
 فلا حاجة الى الاضافة بخلاف الفصل الاول لان الاجارة  
 وما يشاكلها لا يمكن تملكه للحال وكذا الوصية  
 واجازة الامارة والقضاة من باب الولاية  
 والتكليف من باب الالتزام  
 وقد بيناه في البيوع  
 والصلح ما نوهنا  
 اعلم بالصواب

حسين ونعم الوكيل وكان الفايح من كتابته هذا الحجز المبارك في ثالث عشر  
 شهر شوال المبارك من شهر سنة خمس وثمانين وثمانمائة احسن الله  
 عاقبتهم بحمد الله محمد رب العالمين وصالحهم بقوله  
 هو خير خلقه سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم  
 عورثنا الله تعالى ما لنا الا اعظم اية  
 حسنة وعن سائر ائمة المير  
 جعفر بن محمد بن جعفر  
 وعمر بن محمد بن  
 دعاه بذلك  
 بن  
 بن



علاء الدين بن  
 بن  
 بن  
 بن  
 بن  
 بن

انموذج فيه :

- كشط اسم مالك المخطوط .
- تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق ج ٢ .
- عثمان بن علي بن محسن الزليفي ( المتوفى سنة ٧٤٢ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٨٥ هـ .
- رقم ٥٩ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

اللوحة رقم ( ١٦٦ )

يقول يونس وابن جرير عن الرهري فصل على عليه . سئل  
 أبو عبد الله فعلى عليه يصح قاله رواه معمر قل له رواه  
 غير معمر قال لا . أخر الجرح السابع والعشرين

من يكثر جزا من صحيح الامام الخافظ  
 محمد بن اسمعيل البخاري يتلوه المأمون والحسرون  
 ان من اصاب ذنبا دون الخلف  
 فما خبر الامام فلا عقوبه عليه بعد التوبه  
 اذا جاز يستغفرا فرعه ذاته طلح محمد  
 الكافي في ما من جمادى الاولى سنة  
 عسروا رايه للحد لله وحده وحلي

اللهم الله له عده العبد  
 محمد بن اسمعيل البخاري  
 القائل في تاريخه  
 في تاريخه  
 في تاريخه

اللهم الله له عده العبد  
 محمد بن اسمعيل البخاري  
 القائل في تاريخه  
 في تاريخه  
 في تاريخه

اللهم الله له عده العبد  
 محمد بن اسمعيل البخاري  
 القائل في تاريخه  
 في تاريخه  
 في تاريخه

اللهم الله له عده العبد  
 محمد بن اسمعيل البخاري  
 القائل في تاريخه  
 في تاريخه  
 في تاريخه

أهوذخ فيه :

- ١ - طمس متعمد لاسم أحد القراء .
  - ٢ - سماع على إحدى الشيخات وفيه ذكر لرقم مجلس السماع ومكانه وتاريخه باليوم والشهر والسنة .
  - ٣ - قراءة أحد الشيوخ على كاتب المخطوط .
- الجامع الصحيح .  
 محمد بن اسماعيل بن إبراهيم البخاري ( المتوفى سنة ٢٥٦ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨١٠ هـ .  
 رقم ٢٢٦٩ ز جامعة الملك سعود .

اللوحة رقم ( ١٦٧ )

بسم الله الرحمن الرحيم في اجلسد التومست بجابر سنة

٧٩٢١

تاريخ مصابيح شوبين الحورر به ربحارة  
فدوق القزاي من كتابه المصباح الشريف المصنفه  
الضعيف الخلف الى ربحارة ربه الا يابيه اجمله  
بجود بن اسراين خلفه لاهل السر والنجاه  
اجهله في را...  
رواه الظفر يده بيده نيكده في وادرسه  
بلمحى في سلسله سوسه وديف وثمان مائه  
١٥

قد وصل بهذا الكتاب بمب...  
طايه في سلسله وانا انفقته اسمع في  
من اسماجي عمه في مدينة اودلف في قوت سكون  
تظنر اللذ ارنونديه استاجو

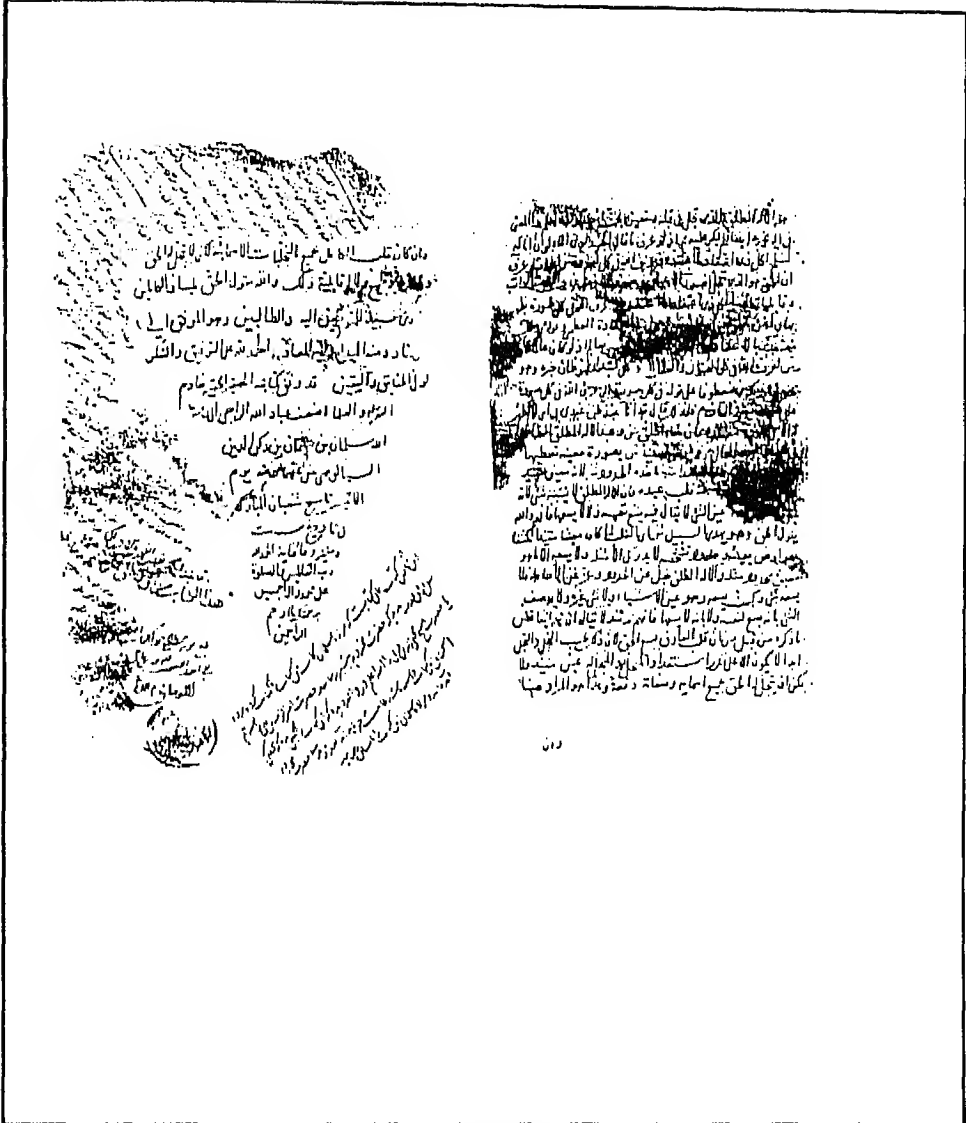
مترين...  
تدفعتم...  
سوم...  
مرا...  
ها...  
فانرا...  
سما...  
لسم...  
البيان...  
وذلك...  
من...  
ظاظ...  
س...

Handwritten notes and signatures in Arabic script, including a date ١٠٨٤.

انموذج فيه :

- طمس متعمد لبعض المطالعات والقراءات .
- مصابيح السنة .
- الحسين بن مسعود بن محمد البغوي ( المتوفي سنة ٥١٠ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٢٩ هـ .
- رقم ٧٩٨٣ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

### اللوحة رقم ( ١٦٨ )

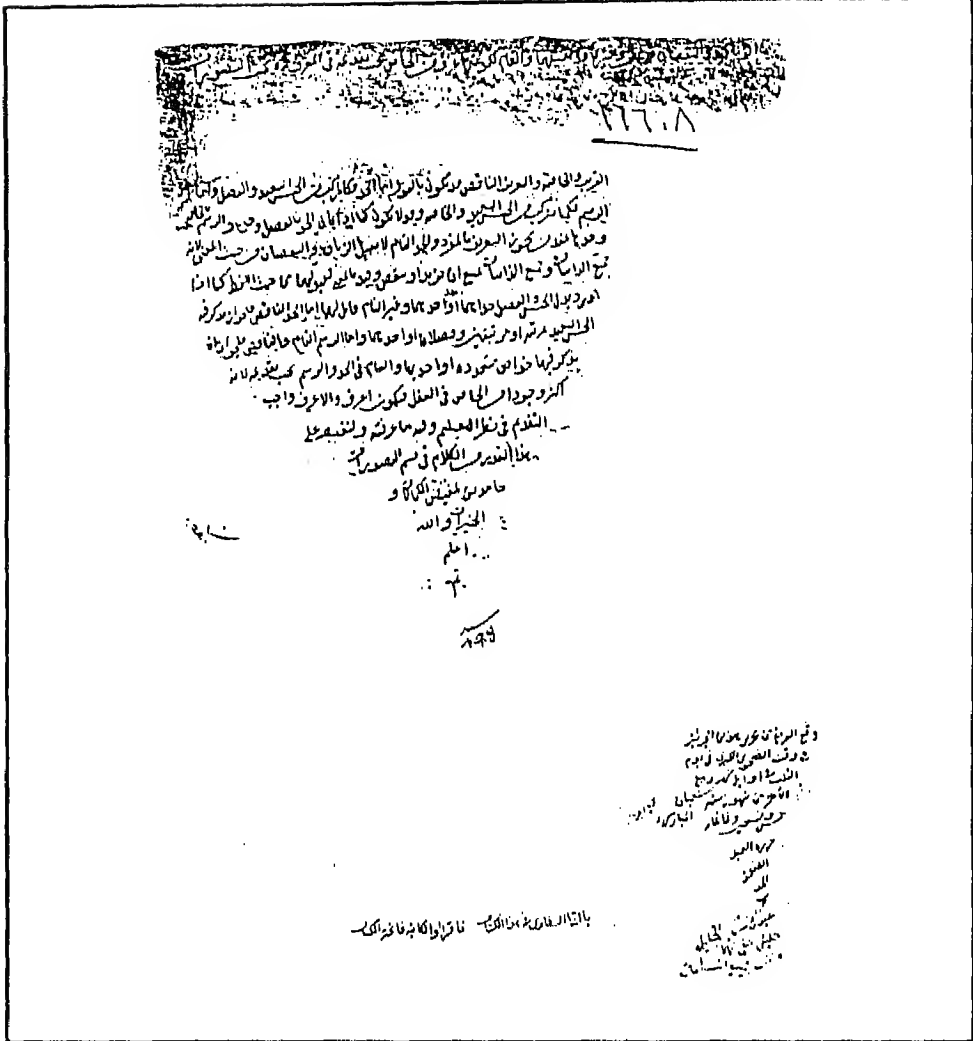


#### أمثلة فيه :

- ١- طمس بعض بيانات التوثيق كالمقابلة والتصحيح والمطالعة .
- ٢- أثر الرطوبة في طمس أجزاء من النص .  
مطلع خصوص الكلم في معاني الحكم .  
داود بن محمود بن محمد القيصري ( المتوفى سنة ٧٥١ هـ ) .  
تاريخ النسخ : سنة ٨٦٦ هـ .  
رقم ٤٢٩٧ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .



اللوحة رقم ( ١٦٩ )



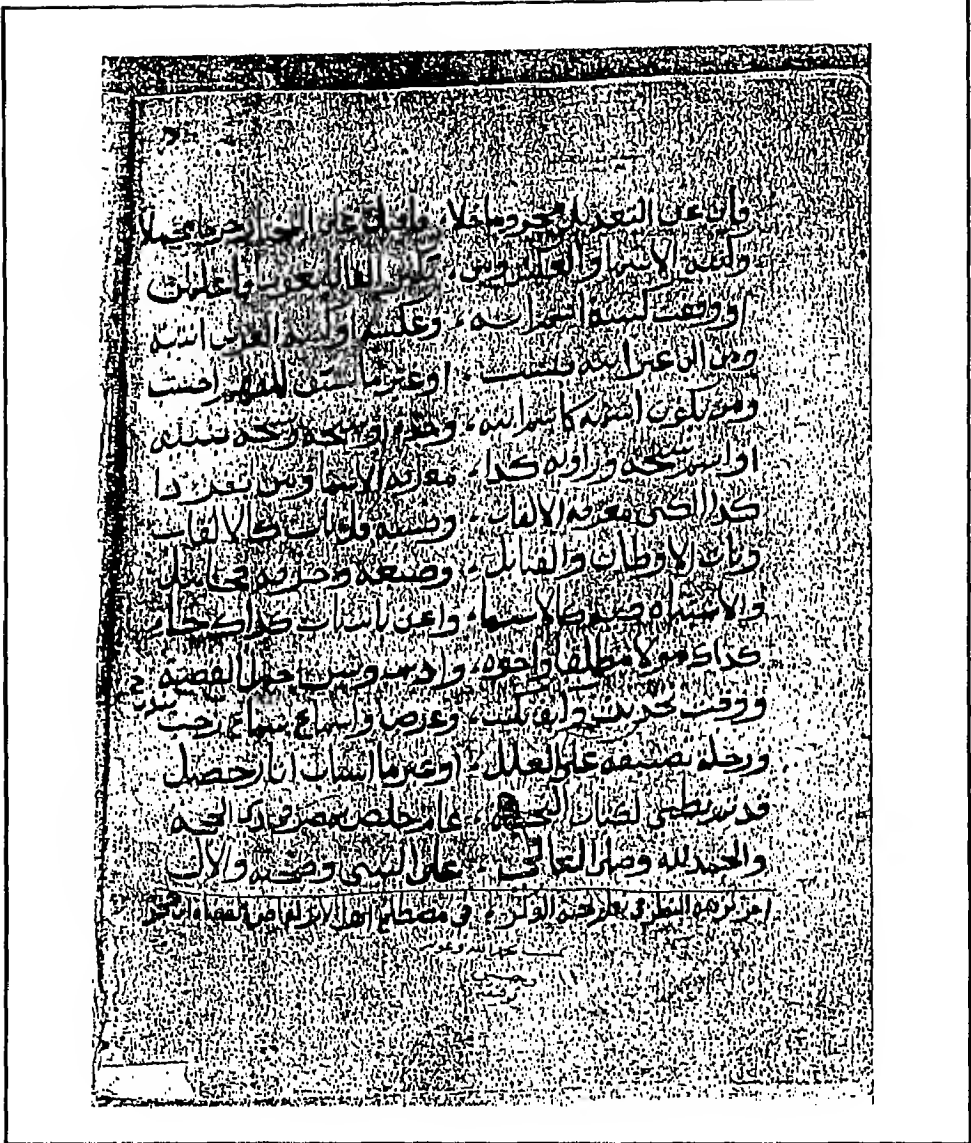
انموذج فيه :

قيام بعض النساخ بكتابة ونقل كل ما جاء في الاصل المنقول عنه بما في ذلك تاريخ نسخ المخطوط دون أن يذكر السنة التي أتم فيها النسخ وهذا يحدث كثيراً .  
ففي هذا الانموذج ذكر تاريخ النسخ سنة ٨٩٥ هـ - إلا أن ورق المخطوط وماظهر فيه من علامات مائية يدل على أنه يعود للقرن الثاني عشر الهجري تقديراً .

لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار .  
محمد بن محمد الرازي التحتاني ( المتوفى سنة ٧٦٦ هـ ) .  
تاريخ النسخ : سنة ٨٩٥ هـ .  
رقم ١١٠٦٨ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .



اللوحه رقم ( ١٧١ )



أتمودج فيه :

كتابة التاريخ بحساب الجمل ، فقد ورد في السطر الثالث قبل الأخير أنه تم نظم كتاب النخبة  
 - عام جلض - و ( جلض ) بحساب الجمل تساوي سنة ٨٣٣ هـ .  
 نزهة النظر في نظم نخبة الفكر .  
 أحمد بن علي بن محمد ، ابن حجر المستقلاني ( المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ) .  
 رقم ٢١١٨-٢ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحه رقم ( ١٧٢ )

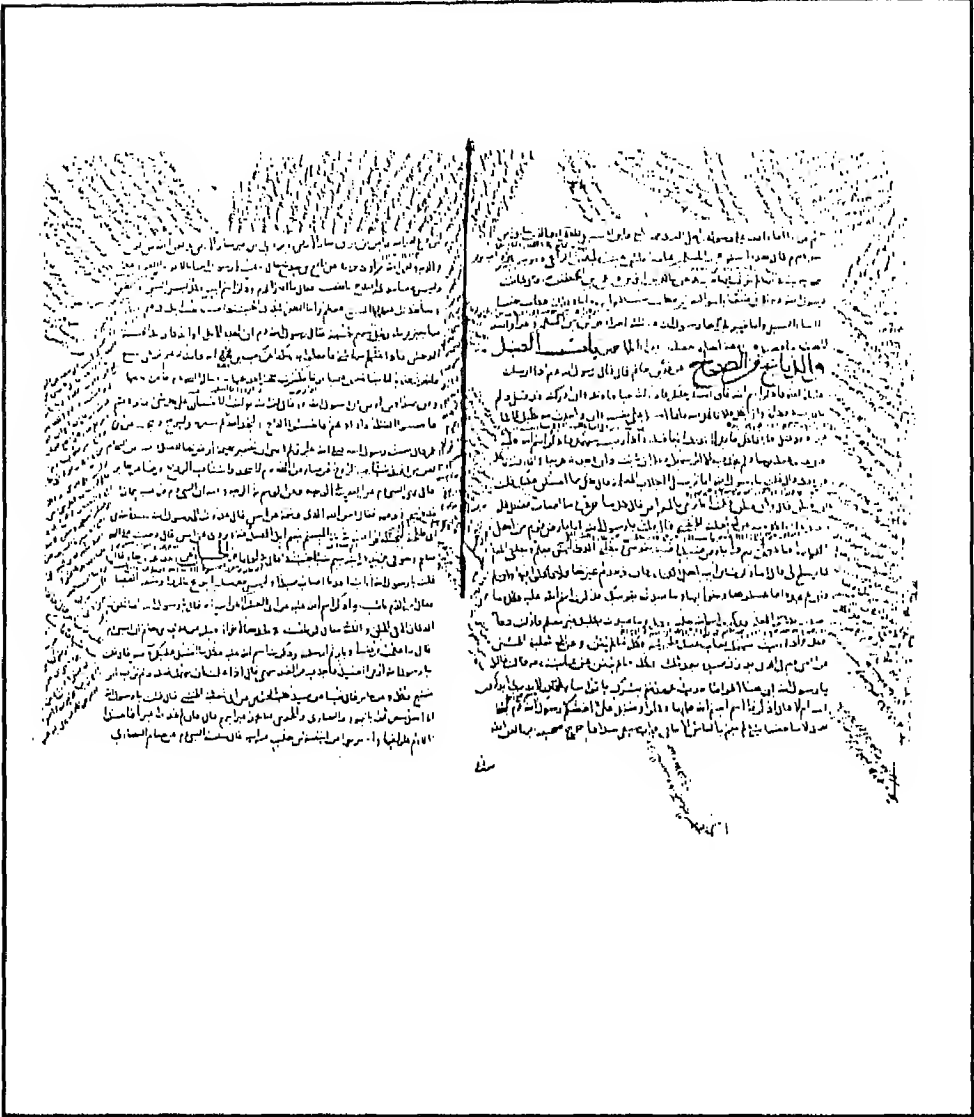
لَا يَنْتَابُ الْبَشَرُ إِذْ لَوْ كُنْتَ مُنْعَابًا لَكَانَتْ أَكْلَهُ مِنْ  
 لِحْمِ آخِيهَا فَيَكُونُ سَعَابًا لِأَجْوَعَانِهِ قَوْلُهُ لَبِيتُ كَذَلِكَ  
 فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ حَسَانَ أَغْنَابَ عَالِمَهُ حَرَّ وَقَعَتْ قِصَّةُ  
 الْأَفْكَ وَفَدَى عَجَى فِي أَحْرَاقِهِمْ وَسَاخَ أَي نَدَبَ عَنْهُ بِالشَّعِيرِ  
 وَتَخَاصَمَ عَنْهُ هَذَا أَخْرَجَ هَذَا الْكِتَابَ وَيَلُونَ فِي الْجِلْدِ  
 فِي بَابِ عَزْوَةِ الْمِدْيَانِيَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ  
 وَلِلَّيْلِ الْمَرْجُوعِ وَالْمَأْتِبِ

تَمَّ الْجِلْدُ الْإِسْلَامِيُّ مِنْ شَرْحِ صِحِّحِ النَّخَائِذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 نَهَارَ الْخَمِيسِ فِي تَمَادٍ مِنْ عَشْرِينَ مِنْ تَشَهَّرَ سَعَابَانَ الْمُعْطَى عَلَى  
 يَدِ أَقْلِ عَدَامِ أَهْلِ بَوَابِ الشَّرِيفَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ السَّلَامَةِ  
 الْعَادِلِيَّةِ وَفَقَدَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَ الْمُرَادُ وَالْمُرَادُ بِحُجُوبِ  
 أَمَلِكِ التَّلَامِ هُوَ الْعَبْدُ الْمُتَعَبِّفُ شَرَفٌ مِنْ أَمِيرِ الْكُتُبِ  
 جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَوْلِيَةِ كِتَابِهِ بِمَنَاءِهِ وَصَنِّفَ أَخْرَاجَهُ  
 بِحَيْرَتِهِ وَأَكْرَمَهُ وَتَوَقَّفَ لِإِتْمَامِ تَجْلِيدِهِ فِي عَشْرِينَ مِائَةً  
 وَأَهْلِيَّتِهِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ حِجَّةَ خَمْسِينَ عَشْرِينَ وَمِائَةً  
 وَمِائَةً وَمِائَةً عَلَى بَيْتِهِ مُحَمَّدٍ وَاللَّهُ الطَّيِّبُ الْبَارِئُ

أتمودج فيه :

- ١- كتابة النص بخط نسخي مشكول من قبل أحد النساخ المشهورين بالضبط وتجويد الخط.
  - ٢- محاولة تغيير رقم المجلد. ٣ - محو بعض الكلمات.
- شرح الجامع الصحيح.  
 مؤلف مجهول.  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٢٥ هـ.  
 رقم ٥٥٦٤ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

اللوحة رقم ( ١٧٣ )



أهم ملاحظات فيه :

أثر إسراف المجلد في قص حواف المخطوط مما أدى إلى فقدان جزء من الحواشي وما يرد فيها من شروح وتعليقات .

مصاييح السنة .

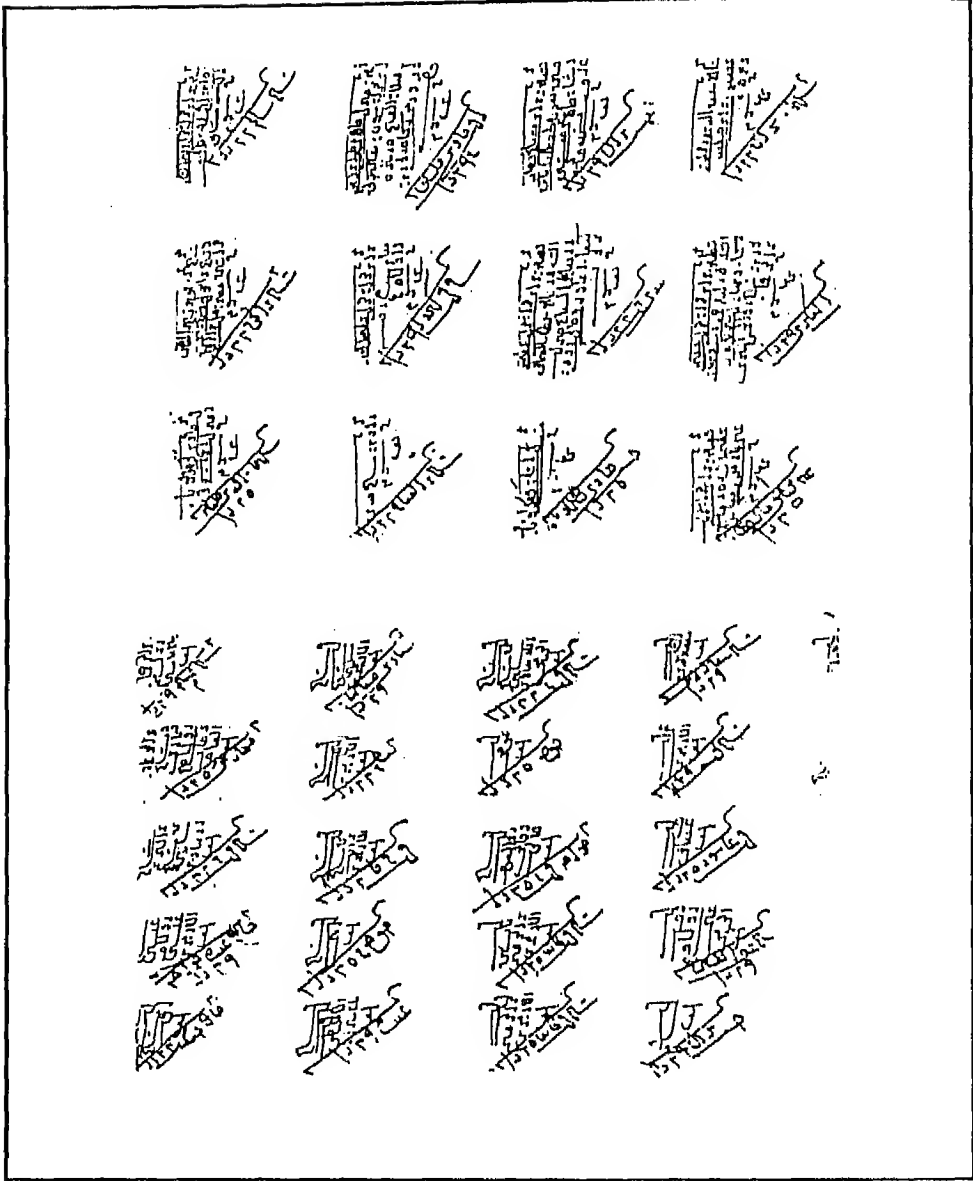
الحسين بن مسعود بن محمد البفوي ( المتوفى سنة ١٠ هـ )

تاريخ النسخ : سنة ٨٢٩ هـ .

رقم ٧٩٨٣ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .



### اللوحة رقم ( ١٧٥ )



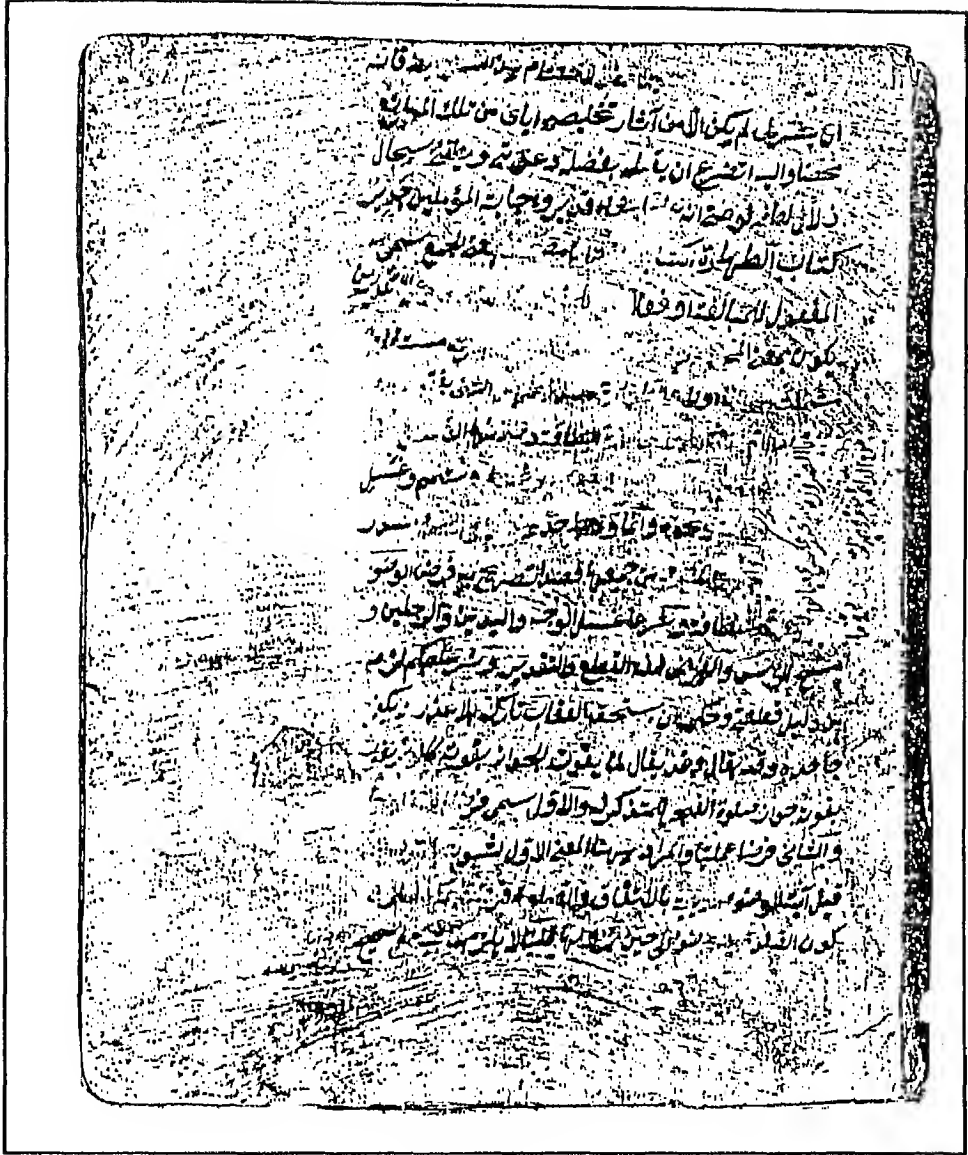
#### أمثلة فيه :

خط السياقت تم العثور عليه في باطن أحد جلود المصاحف .  
مصحف شريف .

غير مؤرخ .

رقم ٢٨٤٣ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحة رقم ( ١٧٦ )

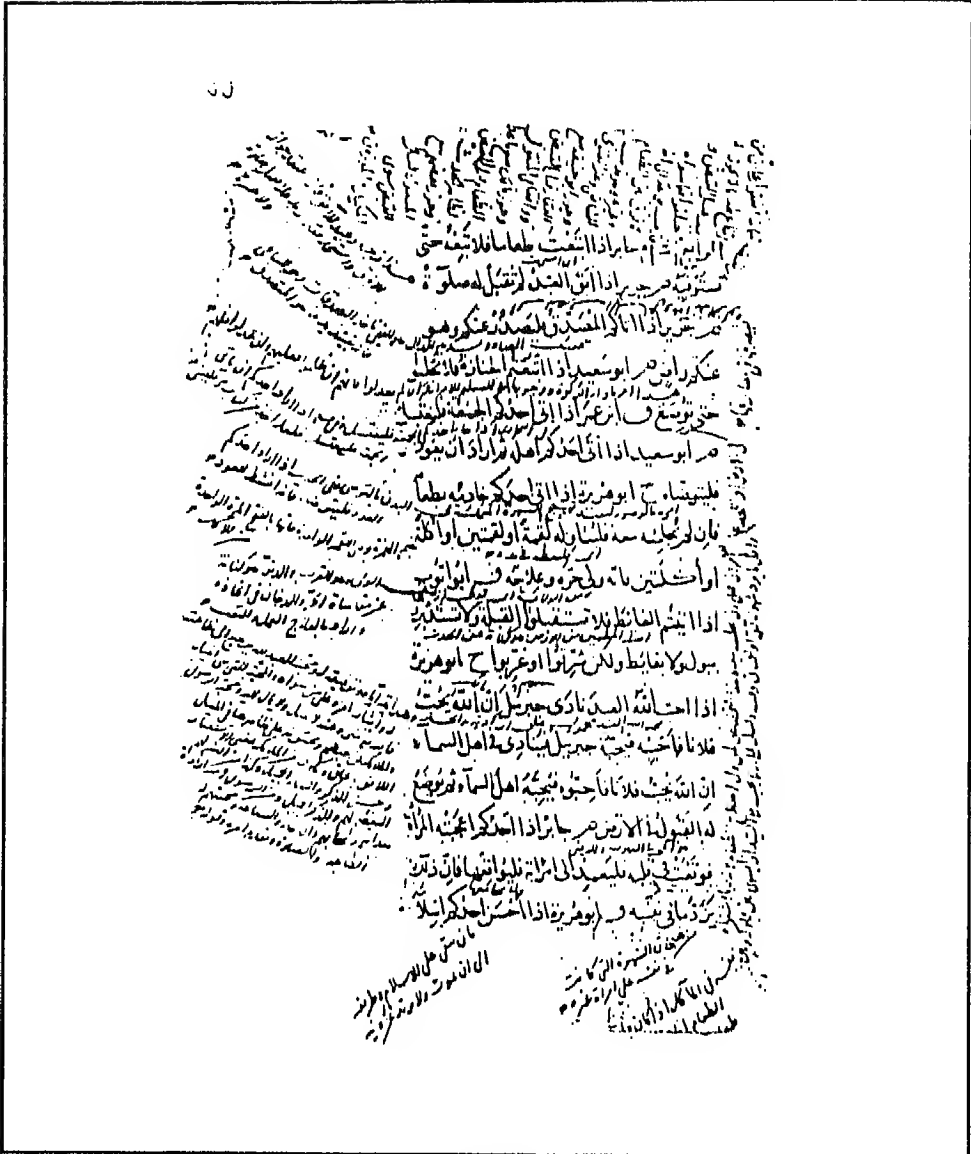


أ نموذج فيه :

ورقة مأخوذة من كتاب في الفقه عثر عليها في باطن جلد المخطوط  
 منازل السائرين .  
 عبدالله بن محمد بن علي الهروي ( المتوفى سنة ٤٨١ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨١٧ هـ .  
 رقم ٧٤٦٨ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .



اللوحه رقم ( ١٧٧ )



انهوذج فيه :

محافظة المجلد على التعليقات المكتوبة في اطراف بعض الأوراق بثنيها في اتجاه عمق الورقة .  
 مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية .  
 الحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني ( المتوفى سنة ٦٥٠ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٤٢ هـ .  
 رقم ٦٣٠٣ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحه رقم ( ١٧٨ )

فوقه ووضعت بالانفصا في حيزها من الخرج الى الخلف  
 بائنه وادرجها في حيزها من حيزها  
 الذين من اللغه لولا انهم لم يجمع بين  
 الاجازة ودرسه افاع ان حيزها من حيزها  
 وما من سنن وخطه ووجه وهو المكي لا يتن من حيزها  
 وهو العدد بات المتعارفة من حيزها من حيزها  
 من الحيز العنق ورواها من حيزها من حيزها  
 وتعلم من حيزها من حيزها من حيزها  
 التي كانت في حيزها من حيزها من حيزها  
 والقلم والبرق من حيزها من حيزها من حيزها  
 وتعلم من حيزها من حيزها من حيزها  
 يمكن انفساد في حيزها من حيزها من حيزها  
 التي لا يتن من حيزها من حيزها من حيزها  
 حيزها من حيزها من حيزها من حيزها  
 من حيزها من حيزها من حيزها من حيزها  
 ان حيزها من حيزها من حيزها من حيزها

بسموا الاحياء المتشبهه  
 بتوجه عليه وفي اوله وهو المنق وكنه  
 في حيزها من حيزها من حيزها من حيزها  
 في حيزها من حيزها من حيزها من حيزها  
 في حيزها من حيزها من حيزها من حيزها  
 في حيزها من حيزها من حيزها من حيزها  
 في حيزها من حيزها من حيزها من حيزها  
 في حيزها من حيزها من حيزها من حيزها  
 في حيزها من حيزها من حيزها من حيزها  
 في حيزها من حيزها من حيزها من حيزها  
 في حيزها من حيزها من حيزها من حيزها  
 في حيزها من حيزها من حيزها من حيزها

أموذخ فيه :

تأثير تصفح أحد القراء لمخطوطة أوراقها ملتصقة ببعضها بسبب العوامل الطبيعية - بطريقة عنيفة - مما أدى إلى فقدان جزء من النص .

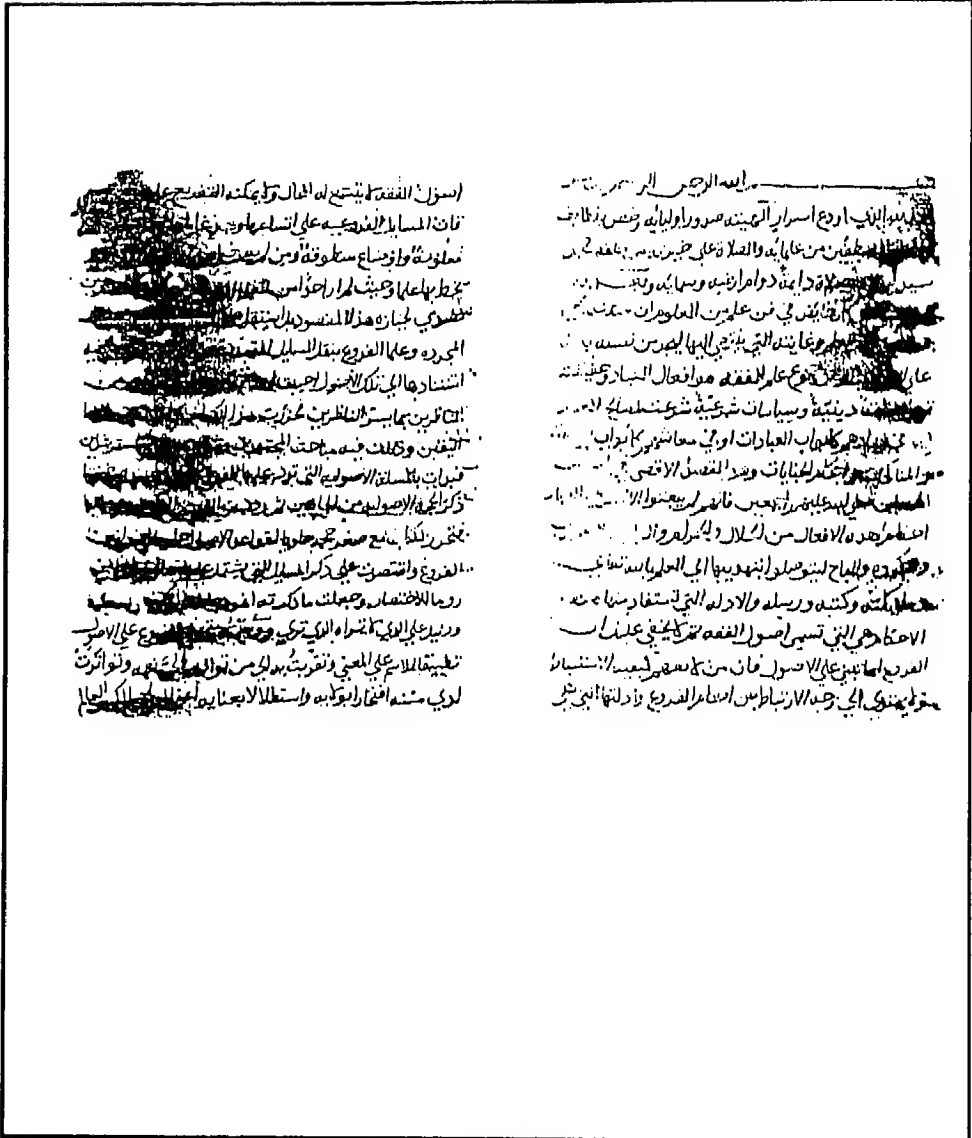
كتاب في التفسير .

لمؤلف مجهول .

تاريخ النسخ : سنة ٨٥٠ هـ .

رقم ٣٠٠٣ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحة رقم ( ١٧٩ )



أهمودج فيه :

أثر الرطوبة في النسخ.

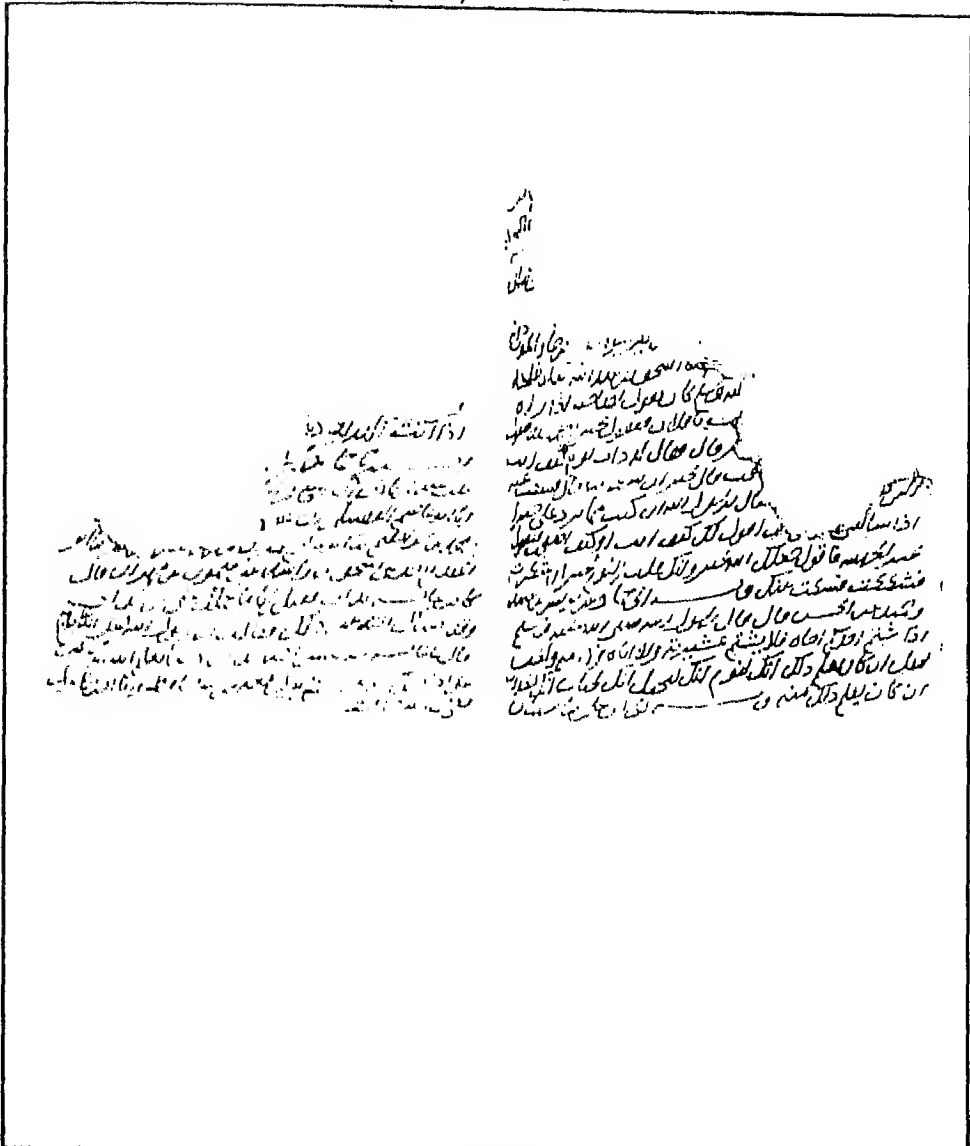
تفريخ الفروع على الأصول.

محمود بن أحمد بن محمود الزنجاني (المتوفى سنة ٦٥٦هـ).

تاريخ النسخ : سنة ٨٧٥هـ.

رقم ٤٩٠٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

اللوحة رقم ( ١٨٠ )



أمثلة في إزالة نص المخطوط :

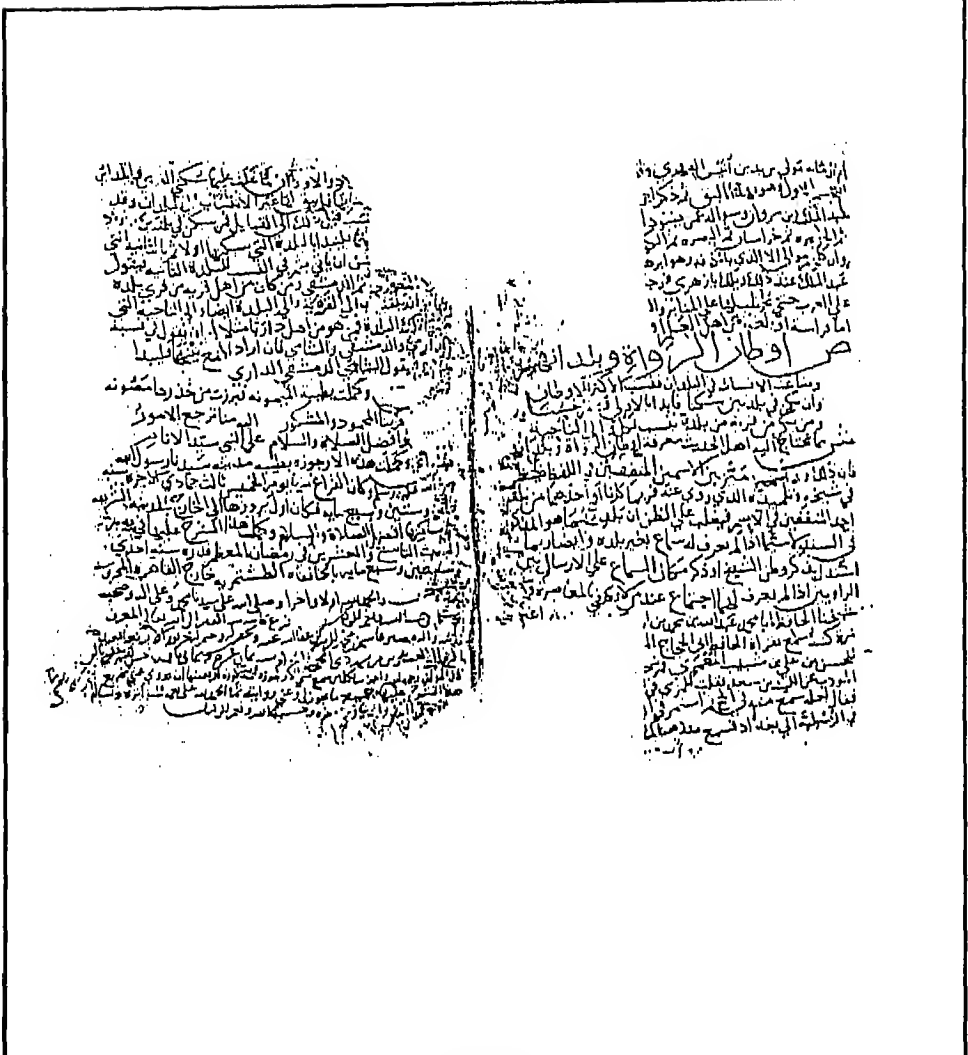
أثر الماء في إزالة نص المخطوط .

غراس الآثار وتعار الأخبار ورائق الحكايات والأشعار .

يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي ، ابن المبرد ( المتولى سنة ٩٠٩ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٩٧ هـ .

رقم ٣١٩٣ ( ف ٤٥٠٤ ) مكتبة الأسد .



أهموج فيه :

- ١ - أثر العوامل الطبيعية في النص . وفي هذا الأتموج يظهر أثر الرطوبة والأرضة والتمزق في إزالة جزء من النص .
- ٢ - الإشارة في الحاشية إلى سماع المخطوط ومقابلته .
- ٣ - إجازة نصها : " قال المؤلف رحمه الله : وأجزت لكل من سمع مني الأرجوزة المذكورة أو بعضها أن يروي عني جميع هذا الشرح عليها وجميع ما يجوز لي وعني روايته .

فتح الحديث شرح ألفية الحديث .

عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن العراقي ( المتولى سنة ٨٠٦ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨١٨ هـ .

رقم ٢١٩ مصطلح الحديث طلعت ( ف ٦١١٠ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم ( ١٨٢ )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ

حَتَّى تَنْصَبَ صَاعًا نَابِثًا بِمِثْلِ ثَمَلِهَا وَشَكْلًا هَائِلًا سَامِيًا مَشْهُورًا  
 أَطْبِقَ رِيحَ الْحَبْرَيْنِ رِيحَةَ زُرْقَانَهُ بِكَلْبَةٍ كَالْبَيْتِ مَشْهُورًا  
 تَرْتَمِي بِسُورَتَيْهِمْ ذِكْرًا مَعْبُودًا وَعُزْمَةً لَا تَصُوكِحًا وَصَلَاةً مَعْلِيًا  
 وَأَجْرًا بِرَأْسِهَا وَتَعْلَامَةً وَهَلْ بِهِنَّ سِرًّا عَمَّا كُنَّا نَسْتَعِينُ  
 الْمَعِينُ لِشَيْءٍ أَوْ جِنًّا لَنْ يَكْفُرَ فَإِنَّهُ بِرَحْمَةِ رَبِّهِ الَّذِي أَنْعَمَ  
 الْقَدِيمِ عَامِلًا اللَّهُ بِلَطْفِهِ الْخَفِيِّ يَقُولُ فِي رَجُلَةٍ مِنْ لَدُنْكَ فِيهَا مِنَ الْإِنْسَانِ  
 قَدْ أَجْلَبُوا سَمِيًّا الطَّبِيبُ يَسْتَدِينُهُ وَيَطْبِئُ بِأَنْ شَرِبَ الشَّوْبَةَ الَّتِي كُنْتُمْ تَشْرَبُونَ  
 وَمَا لَمْ يَرَوْا حَافِيَةً مِنْهُ سَلَّمَ لَمْ يَسْئُرْ وَنَسِبَ نَسِبًا سَيِّئًا رَدَّ عَنْهُمْ  
 مِنْ كُورِهِ وَسَجِينًا مِنْ يَمِينِهِ مَعَ عَمْرِئِهِ  
 وَأَبْنِ مَتَدٍ مِنَ الْإِنْتِشَارِ لَا تُولَدُ إِلَّا بِمَرْتَبَةٍ وَمِنْ سَوَاءٍ كَثِيرٍ نَسَبًا  
 مَا لَمْ يَطَّرَ مَرَابًا وَمَا لَمْ يَطَّرَ مَرَابًا وَلَا كَلْبًا تَلْبَسِي عَنْ نَسَبِهِ الْإِنْفَالِي بِنْفُونِ الْإِنْفَالِي  
 بِأَمْرٍ وَإِحْدَاكِي مِنْ أَسْرِهِ وَكَلْبًا قَدْ عَثِمَ مِنْ عَوَالِيهِ وَكَلْبًا بِنْفَتِهِمْ رَأْفَتِي وَأَمْرًا  
 بِحَدِّ الْمَلَأَةِ بِسُورَتَيْهِمْ وَلَا لَمْ يَرَوْا دَاةً بِمَا جَزَى رَقْدًا دَعَا سَمِيًّا لَمْ يَكُنْ لَمْ  
 أَحَدٍ بِصِدْقِي لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 بِمَعْنَى خَامِرٍ أَوْ أَخْدَ وَأَبْنِ ذَلِكَ جَمِيًّا مَا هُوَ فَجَزَى ذَلِكَ بِمَشْرِقِ سَائِي الْخَيْرِ  
 وَتَشْدِيدِ نِطَاقِ الْحَزْمِ وَوَجْهَتِ نِقْمًا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 طَلْحَتِ نِقْمًا وَتَمَّ بِخَلْعَتِ نِقْمَاتِهِ نِقْمَتِ نِقْمَةٍ زِيَادَةً شَرِيفَةً وَنَزْوًا وَوَادَةً  
 الْخَفِيَّةَ لِحَاجِمِ اللَّهِ نَانَا بِفَعْدٍ وَلَمْ يَكُنْ دَهَبًا صَبْحًا لِمَا بِهِ الْإِنْفَالِي  
 فِي حَتْمَةِ شَرَحِ الشَّوَاهِدِ نَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يَنْفَخَ بِهِ الرَّاعِيْنَ كَمَا نَفَخَ بِأَسْمَةِ الْعَالَمِ  
 تَبِينُ وَأَنْ يَهْدِيَهُمْ لِقَعْرِ الْخَسْفِ الطَّامِ دُوقَةً الْخَسْفِ الْخَسْفِ الْخَسْفِ  
 بِبَيْتِهَا نَهْمٌ عَزِيٌّ مِنْ مِطْحٍ وَعَرِيٌّ أَنْهُمْ حَجَّجَ وَقَرَّخَ نَابِيًا لَمْ يَكُنْ مَرْسَلِيٌّ قَلْبِي  
 وَأَنْ لَمْ يَكُنْ خَيْرٌ مِنْ قَوْلِي هَمَّ بِصِنَا اللَّهِ وَأَيُّكَ مِنْ مَشْرُؤِ الْإِنْفَالِي وَكَيْدِ الْبَارِئِ عَلِيٍّ  
 هَذَا لَمْ يَكُنْ دَهَبًا وَبِلَا جَانَةِ جِدِّيْنِ نِيرَانِي لَمْ يَكُنْ فِي وَضْعِ الرَّمُوزِ الَّتِي اخْتَرَهَا هُنَاكَ  
 وَهِيَ طَلْحَتِ عَزْدِ ائْتَانِ الْإِبْرِيْمِ تَرْتَمِي فِي النَّامِ وَالْمِنْ ائْتَرْتَعَسَ وَأَنْ هَسَامًا وَابْنِ  
 عَيْلٍ مَرْتَمِ اللَّهِ وَطَفَقَهُ طَلْحَتِ نِقْمَةٍ عَزْدِ ائْتَانِ الْإِبْرِيْمِ وَطَلْحَتِ نِقْمَةٍ نِقْمَةٍ  
 عَلِيَّةً عَزْدِ ائْتَانِ الْإِبْرِيْمِ وَطَلْحَتِ نِقْمَةٍ عَزْدِ ائْتَانِ الْإِبْرِيْمِ وَطَلْحَتِ نِقْمَةٍ نِقْمَةٍ  
 عَلِيَّةً تَرْتَمِي وَالِيهَ ائْتَانِ شَوَاهِدِ لَمْ يَكُنْ الْكَلَامُ ظًا إِلَّا كَلْبِي مَا جَلَا اللَّهُ بِنَابًا

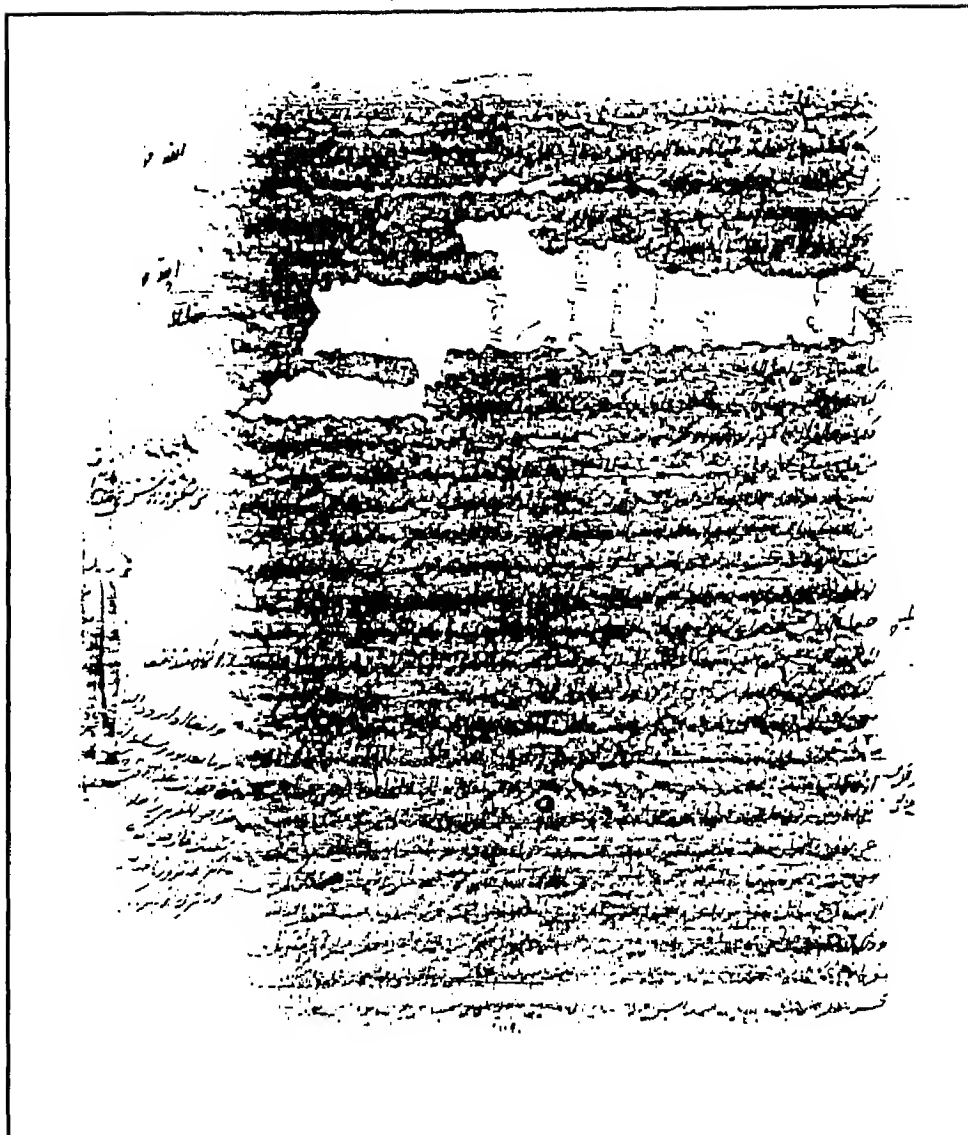
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أ نموذج فيه :

آثار الأرضة في النص .

فرائد الغلائق في شرح مختصر الشواهد .  
 محمود بن أحمد بن موسى العيني ( المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٤٤ هـ .  
 رقم ١١٠٨ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

### اللوحة رقم ( ١٨٣ )



#### أمثلة فيه :

- آثار حريق تعرضت له المخطوطة حيث أدى ذلك إلى عدم القدرة على قراءة النص .
- كتاب في التفسير .
- مؤلف مجهول .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٦٧ هـ .
- رقم ٢٩١٥ ز جامعة الملك سعود .

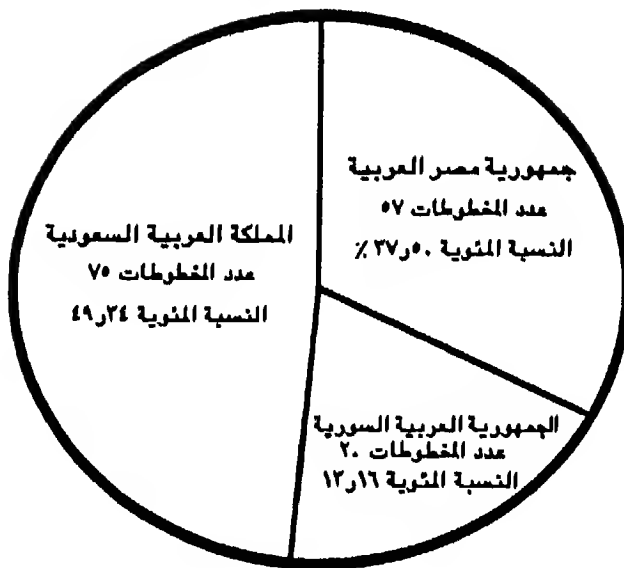
## المحق الثاني

### التوزيع الجغرافي للعينة

النسبة المئوية	عدد الخطوط المختارة	اسم الدولة
٪ ٣٧,٥٠	٥٧	١ - جمهورية مصر العربية
٪ ١٣,١٦	٢٠	٢ - الجمهورية العربية السورية
٪ ٤٩,٣٤	٧٥	٣ - المملكة العربية السعودية
٪ ١٠٠,٠٠	١٥٢	الجموع



## التوزيع الجغرافي للعينة بالرسم البياني

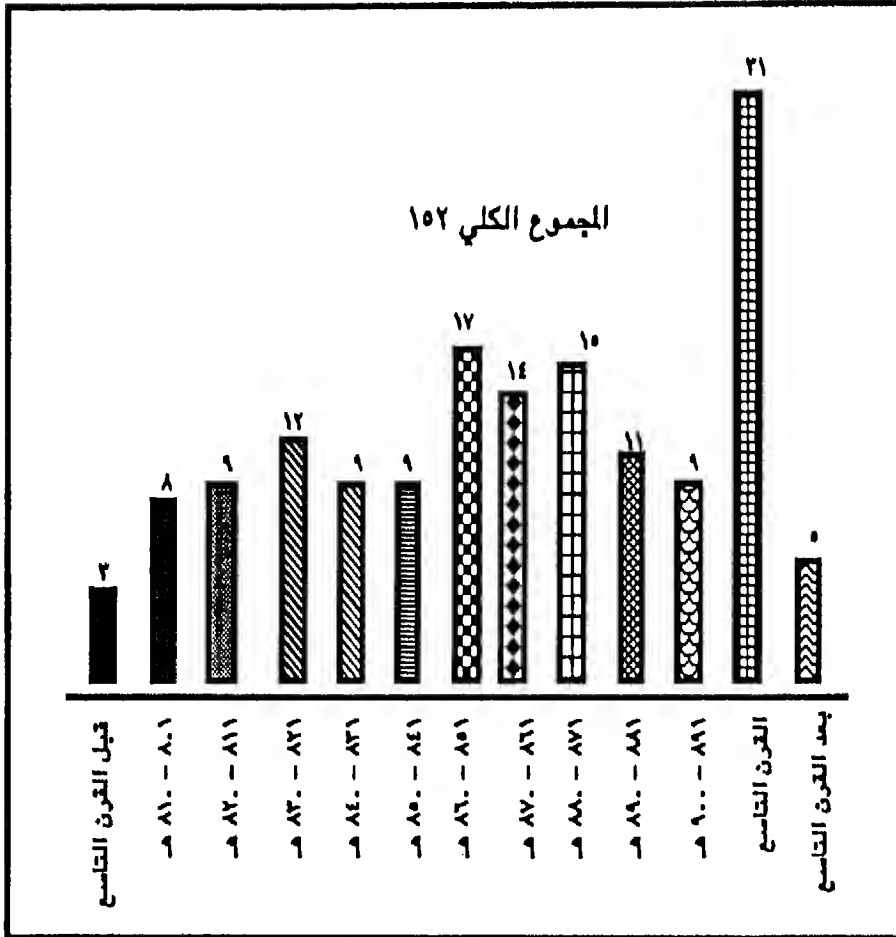


المجموع الكلي ١٥٢ مخطوطاً

## التوزيع التاريخي للعينة

النسبة المئوية	المجموع	السعوديه	سوريا	مصر	
% ١٠٩٧	٢	١	٢	-	قبل القرن التاسع
% ٥٢٦	٨	٦	١	١	٨١٠ - ٨٠١
% ٥٩٢	٩	٥	-	٤	٨٢٠ - ٨١١
% ٧٨٩	١٢	٨	١	٣	٨٣٠ - ٨٢١
% ٥٩٢	٩	٤	٢	٣	٨٤٠ - ٨٣١
% ٥٩٢	٩	٥	١	٣	٨٥٠ - ٨٤١
% ١١٠١٨	١٧	٣	٢	١٢	٨٦٠ - ٨٥١
% ٩٢٢	١٤	٨	-	٦	٨٧٠ - ٨٦١
% ٩٨٧	١٥	١١	١	٣	٨٨٠ - ٨٧١
% ٧٢٤	١١	٦	١	٤	٨٩٠ - ٨٨١
% ٥٩٢	٩	٦	٢	١	٩٠٠ - ٨٩١
% ٢٠٤٠	٣١	٧	٧	١٧	القرن التاسع
% ٣٢٩	٥	٥	-	-	بعد القرن التاسع
% ١٠٠٠٠	١٥٢	٧٥	٢٠	٥٧	المجموع

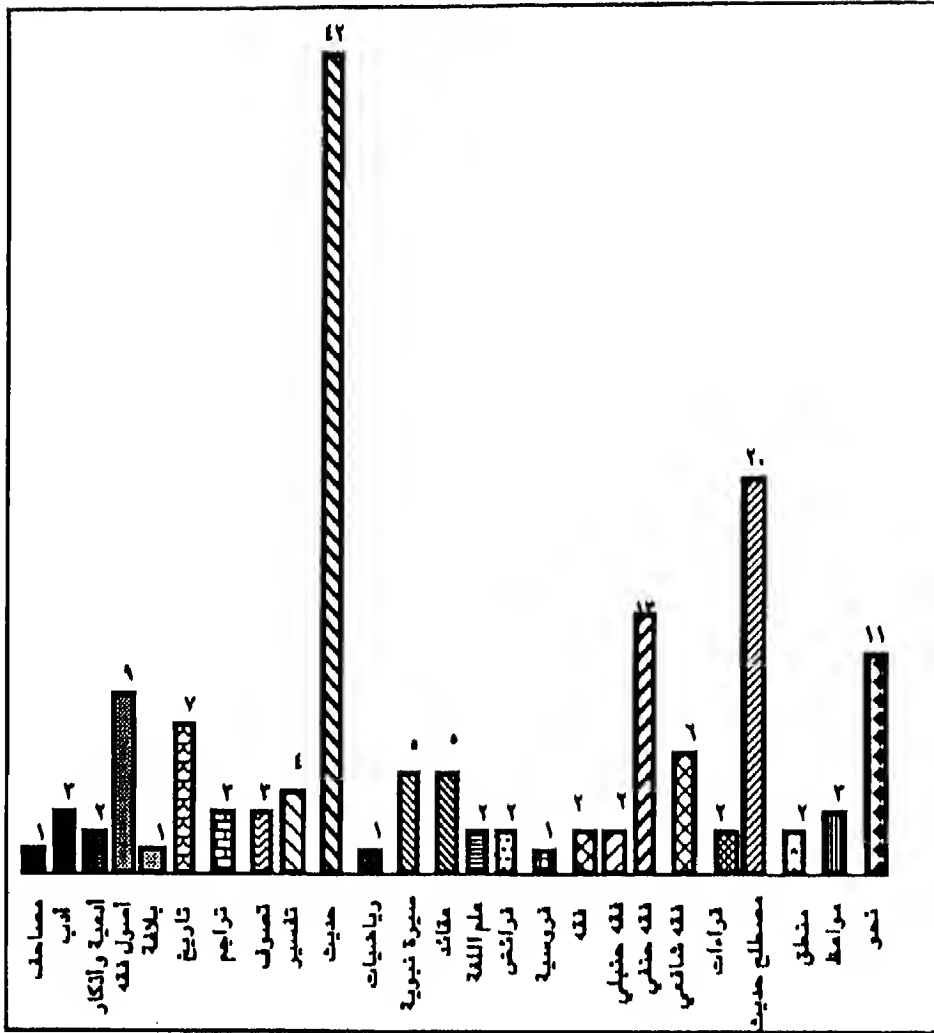
## التوزيع التاريخي للعينات بالرسم البياني



## توزيع عينة الدراسة موضوعياً

الرقم	الموضوع	مصر	سوريا	السعودية	عدد الخطوط	النسبة المئوية
١	مصحف	-	-	١	١	٠.٦٦ %
٢	أدب	١	١	١	٣	١.٩٧ %
٣	أهمية وإنكار	-	-	٢	٢	١.٢٢ %
٤	لصون نقه	٤	١	٤	٩	٥.٩٢ %
٥	بلاغة	-	-	١	١	٠.٦٦ %
٦	تاريخ	٤	١	٢	٧	٤.٦١ %
٧	تراجم	-	-	٢	٢	١.٩٧ %
٨	تصوف	-	-	٣	٣	١.٩٧ %
٩	تفسير	١	-	٢	٣	٢.٦٣ %
١٠	حديث	١٧	٩	١٦	٤٢	٢٧.٦٢ %
١١	رياضيات	-	-	١	١	٠.٦٦ %
١٢	سيرة نبوية	١	٢	٢	٥	٣.٢٩ %
١٣	مقائد	-	١	٤	٥	٣.٢٩ %
١٤	علم اللغة	-	١	١	٢	١.٢٢ %
١٥	فرائض	١	-	١	٢	١.٢٢ %
١٦	فروسية	١	-	-	١	٠.٦٦ %
١٧	لقه	-	-	٢	٢	١.٢٢ %
١٨	لقه حنبلي	١	١	-	٢	١.٢٢ %
١٩	لقه حنفي	٢	-	١٠	١٢	٨.٥٥ %
٢٠	لقه شافعي	٣	-	٢	٦	٣.٩١ %
٢١	قراءات	-	-	٢	٢	١.٢٢ %
٢٢	مصطلح حديث	١٦	١	٣	٢٠	١٣.١٥ %
٢٣	منطق	-	-	٢	٢	١.٢٢ %
٢٤	مواعظ	-	٢	١	٣	١.٩٧ %
٢٥	نحو	٤	-	٧	١١	٧.٢٤ %
	المجموع	٥٧	٢٠	٧٥	١٥٢	١٠٠.٠٠ %

## توزيع عينة الدراسة موضوعياً









**مطابع و اعلانات الشريف**

ت : ٤٩٨٠٢٣٣ - ٤٩٨٢٠٧١





